

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232338

UNIVERSAL
LIBRARY

فهرست الجزء الاول من ابن خلكان

حرف الهمزة

ابراهيم التقي ^{١٠٠}	ابو تور صاحب الشافعي ^{١٠٠}	ابو اسحق المروزي ^{١٠٠}	الاسناد الاسفرايني ^{١٠٠}
ابو اسحق الشيرازي ^{١٠٠}	ابو اسحق الغزي الخطيب ^{١٠٠}	ظهر الدين ماضي السلا ^{١٠٠}	ابراهيم بن الهدا ^{١٠٠}
القديم الموصلي ^{١٠٠}	الصولي الشافعي ^{١٠٠}	نقطه النحوي ^{١٠٠}	الرجاح النحوي ^{١٠٠}
ابراهيم الانبلي ^{١٠٠}	ابو اسحق الصائلي ^{١٠٠}	ابراهيم المعروف بالحصري ^{١٠٠}	ابن خفاجة الان ^{١٠٠}
الكلبي الغزي ^{١٠٠}	ابراهيم المعروف بالقرظي ^{١٠٠}	احمد بن حنبل المروزي ^{١٠٠}	ابو العباس بن مبرج ^{١٠٠}
ابن القاسم الطبري ^{١٠٠}	ابو حامد المروزي ^{١٠٠}	ابن الفطاني البغدادي ^{١٠٠}	ابو جعفر الطحاوي ^{١٠٠}
ابو حامد الاسفرايني ^{١٠٠}	ابو الحسن المحاملي ^{١٠٠}	ابو بكر البهقي ^{١٠٠}	ابو عبد الرحمن الفاساني ^{١٠٠}
احمد القندري الحنفي ^{١٠٠}	العلقي صاحب العرابي ^{١٠٠}	ابن ابي دؤاد ^{١٠٠}	الحافظ ابو نصير ^{١٠٠}
الخطيب صاحب تاريخ بغداد ^{١٠٠}	ابن الراددي ^{١٠٠}	صاحب العربية ^{١٠٠}	ابو المظفر الحارثي ^{١٠٠}
احمد الغزالي الزاهر ^{١٠٠}	ابو الفتح بن برهان ^{١٠٠}	الفارس النحوي ^{١٠٠}	ابو طالب بن قتيبة الغزي ^{١٠٠}
سهل الكاتب ^{١٠٠}	عليب النحوي ^{١٠٠}	الحافظ السلفي ^{١٠٠}	شرف الدين الارمني ^{١٠٠}
ابن عبد ربه ^{١٠٠}	ابو علاء المغربي ^{١٠٠}	ابو عمار بن شهيد ^{١٠٠}	ابن فارس بن الغزي ^{١٠٠}
ابو الطيب المتقي ^{١٠٠}	النايمي الشاعر ^{١٠٠}	بديع الزمان الهذلي ^{١٠٠}	ابن طباطبا ^{١٠٠}
ابو الرقيق ^{١٠٠}	محمدة البرمكي ^{١٠٠}	ابو عمر بن دراج القسطلي ^{١٠٠}	ابن زبدون الحزوي ^{١٠٠}
ابو جعفر بن الابار ^{١٠٠}	ابو نصر المناري ^{١٠٠}	ابن خياط الدمشقي ^{١٠٠}	الميداني صاحب كتاب الجمع ^{١٠٠}
ابن الحارث الكاتب ^{١٠٠}	القاضي الارجاني ^{١٠٠}	ابن منير الشاعر ^{١٠٠}	الرشيد بن الزبير الفاساني ^{١٠٠}
الغضن الفطوسي ^{١٠٠}	احمد التتبي ^{١٠٠}	ابن العريفي ^{١٠٠}	ابن الخطيب ^{١٠٠}
احمد الرقاعي ^{١٠٠}	احمد بن طولون ^{١٠٠}	معاذ الدولة بن بويه ^{١٠٠}	ابو نصر مروان الكروي ^{١٠٠}
المستعطي المستنصر ^{١٠٠}	عماد الدين المشطوب ^{١٠٠}	صلاح الدين الارمني ^{١٠٠}	احمد بن ابي نصر الحنصلي ^{١٠٠}
عبد الله بن المستوفى ^{١٠٠}	ابو بن اكب ^{١٠٠}	ارسلان ^{١٠٠}	ارسلان ^{١٠٠}
ابو بكر التمان الباهلي ^{١٠٠}	مؤيد الدولة بن مقفد ^{١٠٠}	ابن راهويي ^{١٠٠}	ابو عمرو والشيباني ^{١٠٠}
اسحق بن ابراهيم الموصلي ^{١٠٠}	اسحق بن حنين المداوي ^{١٠٠}	اسعد المدهني ^{١٠٠}	المنجيب الحلي ^{١٠٠}
الاسعد بن حمات ^{١٠٠}	البهاء السجادي ^{١٠٠}	اصمعيلى المزي ^{١٠٠}	ابو العباس ^{١٠٠}

ابن عبدون الفراء ^{٧٨}	الصاحب بن عباد ^{٧٩}	لكثر قطي صاحب الفراء ^{٨٠}	المصور البغدادي ^{٨١}
الطاهر البغدادي ^{٨٢}	الامام اشتهب ^{٨٣}	ابو عبد الله اصمغ ^{٨٤}	اق سنقر المعروف بالغا ^{٨٥}
اق سنقر البرسقي ^{٨٦}	اميد بن ابي الصلح ^{٨٧}	اباس بن معوية ^{٨٨}	ابن الغزية الهلالي ^{٨٩}
الملك الافضل بن محمد الدين ^{٩٠}			

حرف الباء الموحدة

ابو مناد باديس ^{٩١}	غزال الدولة بختباد ^{٩٢}	ركن الدولة بركا دوق ^{٩٣}	ابو الطاهر الخشومي ^{٩٤}
ابو الفتح بروجان ^{٩٥}	بشاد بن برد ^{٩٦}	بشر الحامدي ^{٩٧}	بشر المريني ^{٩٨}
الفاضي بكار ^{٩٩}	ابو بكر الخزومي ^{١٠٠}	ابو عثمان المازني ^{١٠١}	ابو الفتح بلكن ^{١٠٢}
بوران بنت الحسن ^{١٠٣}	محمد الدين بوري بن ابي ^{١٠٤}		

حرف التاء المشددة من فوق

تاج الدولة تشر ^{١٠٥}	ام تاج الدين تقيته ^{١٠٦}	ابو غالب تمام التبانة ^{١٠٧}	ابو علي تميم بن المعز ^{١٠٨}
ابو يحيى تميم بن المعز ^{١٠٩}	الملك المعظم تودانشاه ^{١١٠}		

حرف التاء المثناة

تاب بن فزة ^{١١١}	ذو النون المصري ^{١١٢}		
---------------------------	--------------------------------	--	--

حرف الجيم

جبر الشاعري ^{١١٣}	ابو عبد الله الامام جعفر الصادق ^{١١٤}	جعفر البرمكي ^{١١٥}	ابن خزيمة ودبرني الاخشيد ^{١١٦}
ابو محمد الفارسي ^{١١٧}	ابو معشر النخعي ^{١١٨}	جعفر صاحب المسيلة ^{١١٩}	جعفر الكاظمي ^{١٢٠}
جعفر بن شمس الخلفاء ^{١٢١}	سابق الدين جعفر ^{١٢٢}	نصير الدين جعفر ^{١٢٣}	جميل بن معمر صاحب بشنة ^{١٢٤}
جنادة اللغوي ^{١٢٥}	الجندب الزاهد ^{١٢٦}	جوهر خادم المعز ^{١٢٧}	ابو منصور جهاد كس ^{١٢٨}

حرف الحاء المهملة

ابو تمام الفراء ^{١٢٩}	الحجاج بن يوسف الثقفي ^{١٣٠}	ابو عبد الله الحاسب ^{١٣١}	ابو فراس ^{١٣٢}
حرمله النخعي ^{١٣٣}	الحسن البصري ^{١٣٤}	الزعمري ^{١٣٥}	الاصحري ^{١٣٦}
ابن ابي هريرة ^{١٣٧}	الطبري ^{١٣٨}	ابو علي القادسي ^{١٣٩}	الحسين بن الحري ^{١٤٠}
ابو علي القاسمي ^{١٤١}	ابو احمد العسكري ^{١٤٢}	ابن دشتي القبروانة ^{١٤٣}	ابن الحنبل الصفواني ^{١٤٤}
ابن زوداني ^{١٤٥}	ملك النخاه ^{١٤٦}	الامام حسن العسكري ^{١٤٧}	ابو نواس الشاعر الشهير ^{١٤٨}

دعاب صفح ١١٤
جعفر بن الفضل بن جابر

سالم بن عبد الله ^{٢١٤}	ابو بكر بن عباس ^{٢١٤}	بهاء الدولة سابور ^{٢١٤}	سري السقطي ^{٢١٨}
السري الرفا ^{٢١٨}	حبص بن الشاعر ^{٢١٩}	دلال الكلب الخطري ^{٢٢٠}	سعيد بن جبير ^{٢٢١}
سعيد بن السيب ^{٢٢٢}	ابوزيد الأنصاري ^{٢٢٣}	الأخض الأوسط ^{٢٢٤}	ابن الدهان الخوي ^{٢٢٤}
عقبا بن النوري ^{٢٢٥}	سفيان بن عيينة ^{٢٢٤}	السيدة سكينه ^{٢٢٧}	سلم بن ابوب الزاري ^{٢٢٨}
سلمان بن يسار ^{٢٢٩}	الأعشى ^{٢٢٩}	ابوداو الجحانة ^{٢٣٠}	الحامض الخوي ^{٢٣١}
الطبراني ^{٢٣١}	الباجي ^{٢٣١}	ابو ايوب المودباني ^{٢٣٢}	سلمان بن وهب ^{٢٣٢}
سبحر بن ملكشاه ^{٢٣٢}	سهل بن عبد الله السمر ^{٢٣٣}	ابو حاتم الجحانة ^{٢٣٥}	ابو الفخ الأريغاني ^{٢٣٦}
الضعلوكي ^{٢٣٦}	حرف الشين المعجمة ^{٢٣٧}		
الملك الأفضل بن الخوي ^{٢٣٧}	الامير شاهنشاه بن ابوب ^{٢٣٨}	ابو الفضال الشيباني ^{٢٣٩}	القاضي نرج ^{٢٤٠}
القاضي شريك الخوي ^{٢٤٠}	فخر النساء ^{٢٤٠}	سفيان الكوفي ^{٢٤٠}	الملك المنصور شريكه ^{٢٤٠}
حرف الصاد المهملة ^{٢٤١}			
الجرمي الخوي ^{٢٤١}	اسد الدولة ^{٢٤١}	صاعد بن الحسن اللغوي ^{٢٤١}	صدقة بن دبش ^{٢٤١}
حرف الضاد المعجمة ^{٢٤٢}			
الأخف المشهور بالعلم ^{٢٤٢}			
حرف الطاء المهملة ^{٢٤٣}			
طاوس بن كسان ^{٢٤٣}	ابو الضب الطبري ^{٢٤٣}	طاهر بن مابشاذ ^{٢٤٣}	ذواليمين ^{٢٤٣}
سيف الإسلام ^{٢٤٣}	طلايع بن رزبهك ^{٢٤٣}	ابو زيد البطاحي ^{٢٤٣}	
حرف الظاء المشددة ^{٢٤٤}			
ابو الأسود الدؤلي ^{٢٤٤}	ظافر الجداد الشاعر ^{٢٤٤}		
حرف العين المهملة ^{٢٤٥}			
عاصم القادري ^{٢٤٥}	ابن ابو موسى الأشعري ^{٢٤٥}	الشعبي ^{٢٤٥}	العباس بن الأخف ^{٢٤٥}
الرباسي ^{٢٤٥}	عبد الله بن المبارك ^{٢٤٥}	ابن عبد الحكم ^{٢٤٥}	ابن وهب ^{٢٤٥}
عبد الله بن هبة ^{٢٤٥}	ابن مسعدة الفعيني ^{٢٤٥}	المعري بن كثير ^{٢٤٥}	ابن قتيبة ^{٢٤٥}
ابن درستويه ^{٢٤٥}	ابو القاسم البلخي ^{٢٤٥}	الفعال المروزي ^{٢٤٥}	الشيخ ابو محمد الجويني ^{٢٤٥}
ابوزيد الدبوسي ^{٢٤٥}	المرضي بن الشهرزوري ^{٢٤٥}	شرف الدين بن اوعصر ^{٢٤٥}	ابن الدهان الموصلني ^{٢٤٥}

در سنة ٢٤٩
عبد الله بن عمر بن الخطاب

٢٧٩	٢٨١	٢٧٩	٢٧٩
ابن شاس الحلال	ابن طباطبا	عبد الله بن المعتز	عبد الله بن طاهر
٢٨٤	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٧
ابو العجول	الشتر بنى	ابن شتر بنى	البلطوبسى النخوى
٢٨٨	٢٨٨	٢٨٨	٢٩٠
ابن ناقبا	ابن الخشاب	ابو البقاء العكبرى	الحافظ بن الغرضى
٢٩١	٢٩١	٢٩١	٢٩٢
الرساطلى	العاصد العسبى	العلامة المقدسى	ابو الرداد
٢٩٣	٢٩٥	٢٩٣	٢٩٥
الحذلى الفقيه	عبيد الله الطاهرى	المهدى	ابو الحكم المغربي
٢٩٤	٢٩٧	٢٩٤	٢٩٨
ابن ابي اهل	ابو عبد الله العلقى	الاوراعى	ابو سليمان الذراني
٢٩٨	٢٩٩	٢٩٨	٢٩٩
ابو القاسم النوراني	فخر الدين بن عسار	ابو سعيد المولى	ابو القاسم الزجاجى
٢٩٩	٣٠٠	٢٩٩	٣٠٠
ابو سعيد الصدى	جمال الدين بن الجوزى	ابن الاثير بن النخوى	ابو القاسم الخطيب
٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
ابو مسلم الخراسانى	الخطيب بن نباته	الخطيب بن نباته	ابن جريح القرنى
٣٠١	٣٠١	٣٠١	٣٠١
عبد الملك بن محمد	ابن الماجنون	ابن الماجنون	الاصمعى
٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
عبد الملك صاحب السيرة	الغالبى	الغالبى	ابو هاشم المعتزلى
٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧
ديك الجى	الذكارى	الذكارى	ابن السيد التميمى
٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨
عبد الصمد الهاشمى	ابن بابن الشاعر	ابن بابن الشاعر	البيضا
٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
الاسناد ابو منصور البغدادى	ابو الحبيب السهروردى	ابو الحبيب السهروردى	ابو سعد المعمانى
٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠
ابن حمد بن	ابو طالب النافرى	ابو طالب النافرى	ابن الصباح
٣١١	٣١١	٣١١	٣١١
الفاضى عبد الرهاب	الحافظ عبد الغنى	الحافظ عبد الغنى	ابو الوفاء الجوزى
٣١٢	٣١٢	٣١٢	٣١٢
شمس الدين الخراسانى	عبد الحميد الكاتب	عبد الحميد الكاتب	الحافظ عبد الحميد
٣١٣	٣١٣	٣١٣	٣١٣
عبد المؤمن القففى	الانماطى القففى	الانماطى القففى	ابن الصلاح
٣١٤	٣١٤	٣١٤	٣١٤
ابن جنى الموصلى النخوى	ابن الحاجب	ابن الحاجب	الشيخ على الكاردى
٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥
عروة بن الزبير	ركن الدين الطاووسى	ركن الدين الطاووسى	ابن ابي دباح
٣١٦	٣١٦	٣١٦	٣١٦
المفتح الخراسانى	عكرمة بن عبد الله	عكرمة بن عبد الله	الامام بن العاينى
٣١٧	٣١٧	٣١٧	٣١٧
الامام محمد الجواد	علي بن عبد الله بن عبا	علي بن عبد الله بن عبا	المرزبان البغدادى
٣١٨	٣١٨	٣١٨	٣١٨
الماودى الفقيه	ابو الحسن الاشعرى	ابو الحسن الاشعرى	ابو الحسن الخفى
٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩
سيف الدين الامنى	الكافى	الكافى	الرهانى النخوى
٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠
الحوى النخوى	الاخضر الاصغر	الواحدى	الامير عبد الملك ابن اكراد

٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨
السيد الشريف علم الهدى	ابن الحسن التميمي	ابن عساكر	قاضي ابو الفرج الاصبهاني
٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩
ابن القطاع	ابن الفاسي	الشافعي الكاتب	الفاضل الخلق
٣٥٠	٣٥١	٣٥١	٣٥١
ابن خروف الخوي	القبر وانه	ابن سيده المرت	ابن حزم
٣٥٥	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢
شهم الخلق	ابن قصار الخوي	الفصحي الخوي	الديلمي الخوي
٣٥٦	٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣
ابو الحسن السباح	شيخ الاسلام الهكاري	ابن البواب الكاتب	علم الدين السخاوي
٣٥٧	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤
ابن الجهم الشاعر	العكوك الشاعر	ابن القرات	ابن الاثير الجوزي
٣٥٨	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥
الناشي الاصغر	الفاضي الكزعي	البسامي الشاعر	ابن الرومي الشاعر
٣٥٩	٣٥٦	٣٥٦	٣٥٦
ابو الفتح البستي	ابن هرون حفيد المعجم	المعجم النديم	الرازي الشاعر
٣٦٠	٣٥٧	٣٥٧	٣٥٧
صردو الشاعر	صريع الدلا	ابن نوح	الهامي الشاعر
٣٦١	٣٥٨	٣٥٨	٣٥٨
ابن الساعات	مهدب الدين الشاعر	العبيدي الشاعر	الباخرزي الشاعر
٣٦٢	٣٥٩	٣٥٩	٣٥٩
الظاهر القبيدي	سيف الدولة بن حمدان	عماد الدولة الذهلي	الاصمعي
٣٦٣	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠
الملك الافضل	ابن السلا	الصلبي القائم باليمن	سدبد الملك
٣٦٤	٣٦١	٣٦١	٣٦١
عمر بن شبة	المخزومي الشاعر	عمارة الهنسي	ابن بوش الجهم
٣٦٥	٣٦٢	٣٦٢	٣٦٢
ابن البردي	المثانيقي	ابو ذر الهمداني	ابن الحرق
٣٦٦	٣٦٣	٣٦٣	٣٦٣
ابن طبرزد	الشلم بدي	ذوالنسين	المهروددي
٣٦٧	٣٦٤	٣٦٤	٣٦٤
عمر بن عبد	السبيعي الهمداني	الملك المطرف صاحب جلاء	ابن العارض الشاعر
٣٦٨	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥
عمر بن سعد	الجاحظ	ابو عمر بن العلاء	سبويه
٣٦٩	٣٦٦	٣٦٦	٣٦٦
الفاضي عياض	ابن السوادى الشاعر الكا	امير الدولة الكاتب	ابن بانه
٣٧٠	٣٦٧	٣٦٧	٣٦٧
المالطع شرف الدين	الغازي بن الظافر	الجزولي الخوي	عيسى بن عمر الثقفي
٣٧١	٣٦٨	٣٦٨	٣٦٨
طويس المغني	حسام الدين الحاجري	فخر الدين صاحب تبرك	ضياء الدين الهكاري

حرف العين المعجمة

٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥
سيف الدين غازي صاحب	غازي بن قطب الدين	الملك الظاهر صاحب حلب	ذوالرمة الشاعر
٣٧٦	٣٧٦	٣٧٦	٣٧٦
الفصح بن خاقان	الشافعي المعلم	الفضل بن يحيى البرمكي	ابو سجع الجعوني
٣٧٧	٣٧٧	٣٧٧	٣٧٧
الفضل بن سهل	الفضل بن مروان	الفضل بن عياض	عبد الدولة فناخسرو

حرف القاف

القاسم بن محمد بن بكر	القاسم بن سلام التميمي	الحري صاحب القامات	الشهرزوري طبرستان
امام الغزالي الشافعي	ابو القاسم بن علي	الامير فابوس الجبلي	مجاهد الدين الخادم
قنادة الالكه ابن دحمان	قنينة بن مسلم الباهلي	مها الدين قراقوش الاسدي	قطري بن الفخاوه

بعد فوت ولدي رحمه الله بحروسة اصبهان حقت بالامن والامان في ثامن جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين ومائتين بعد الالف وانا ابن ثلثين سنة النيس على المذهب والمقصد وضاع المصدر والورد غلب على جيلتي وعجزت عن طلب الخرج جيلتي فساوت عن وطني المألوف ودعت اهلي مع قلب ملهوف وقلت في نفسي السعي طلب البهر اهون من الصبر على التعب وركب الاحوال خبير من نكد الاحوال وبرزى بالفتى الاعدام حتى صقصب المغال بقل اساءة نقصدت دار الخيانة ووصلت اليها آت من كل آفة وعجانة وولكن الراي السديد والنجاة السعيد الى محط حال الادباء ومطلع آمال الفضلاء ومنهل الواردين ومنبع الرايدين ذى الشرف الاضيق والجاه الاصنع الزايب السطاب الامجد الاكرم الاسرف الاعظم نايب الابلالة الباهرة معتبد الدولة القاهرة فرهاد مهردا الى الحرم المغفور نايب السلطنة عباس مهردا ابن السلطان الاعظم فعمل شاه قاجار طاب الله رهاها وجعل الجنة ما واهها وصارها ضائع الله اعداده وحين بحسن اثر ما واهه وبمعلم بعلمه الشريفة بين البرية شانه ويمكن في اعلی درج الاستحقاق مكانه وامكانه ما طالع ولعل لا مع فطنت سدة ولزمت حضرة لاجنا الى جواره ومقبلا من زواره وصمتا من زاله وصتر شد الافضال فخرتني وادانته واكرمني وآوانه واعطاني حتى اعانته ورأيت من بره وجاهه ما كنت الاسن عن بيانه فنبئت بحضرته الاجبة والوطن وتركته منته الاهل والسكن فبقيا اباؤنا وخضرته العلية والازم سدة السنية رأيت في دار كتبه البريقة كتاب وفات الاعيان لاحدین حلتان وقد فله مع لفته عديدة وصحة وطالعه في مدة مديدة ونفحه واثبت على الخرائش ترجمة عدة فخرتهم المصنف ليكون الكتاب كاملا ونفعه شاملا ولم يكن يوم ذاك كتاب في الصحة بمائله وبوازيه ولا في الحسن بما يله ويجاذبه فاستدعت منه ادام الله تعالى ان اكتب بخطي مع مداد الطبع لا طباعه وشعره فاندته وانتقاه فظهر لي البشر في الجواب واذن لي في كتابة الكتاب فلما كتبت نصفه في مدة سنة كاملة ولي اللسان والحرزسان عن غير السلطان العادل والملك البادل ارفع الملك قدرا واوسعهم صدرا واجلهم حسبا وافضلهم نسا السلطان بن السلطان

ابن السلطان والحاقان بن الخاقان ابن المظفر ناصر الدين شاه فاجار الله اضراره
 وصانعه مجده واقدره ونصر الويه واعلامه واجرى باجرام الاراق في الآفاق اعلامه لاذال
 مؤبدا الرفع قواعد العدل والانصاف وهدم اساس الجور والاعتساف وما برح للدين ناصر
 وللكفر كاسرا ما عاقبه للولان وتكرر الجديان وانا الا ازم الركاب ولم يبعث كتابه الكتاب
 وبعد انصرافه ادام الله تعالى عن الخوزستان وصل اليه خبر طبع الكتاب بالمصر فابى طبعه من
 طبعه لقلته فادته ونفعه فصار نصبي فيها طرل واستشاعى بها قلبل ثم بعد سنين قال له
 بعض اصداق ان اتم هذه النسخة فانها وان كان يطبع بمصر لكن مع هذا لم يكن بايدي الناس
 ما يكفيهم عدد او يثملهم نفعاً فكثرت عدة اجزاء اخرى منها واستكتبت بقيتها وعاينها مع النسخة
 الشريفة المذكورة وجاهدت في تصحيحها وبالعث في نسخها ونقلت ما عراشها من اللغات و
 اللغات والآفاث كاملا ومع ذلك كله ارجو ممن طالعها الصبح عن زللها فان الانسان لا يخلو
 من نسيان واقل هذه النسخة اصح من النسخة المصرية والذي يقرأها معا يعلم صدق مقالتي هذه
 وانا العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد باقر بن عبد الحسين خان بن الحاج محمد حسين خان الصدوق
 الاصبهاني غفر الله لهما محمد وآله

الهام
 در و ارا
 عالمي استغني
 القاب قمبر اعلى ابراهيم
 م ن ت ر ف التهم عظم
 ا والديه

دعوى الاعيان ١٢



مكتبة
الشيخ
العلامة
الفاضل
الطوسي
القمي

المجموعة الاولى

الشيخ العلامة
الفاضل
الطوسي
القمي

الجزء الاول من تاريخ ابن خلكان

قال الشيخ الامام العالم المعصوم الخليلي المتوفى في سنة ١٠٠٢ هـ
شمس الدين بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان تخرجه الله برحمته

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
بعد حمد الله الذي نغزو بالبقاء وحكم على عباده بالموت والفتاة وكب لكل نفس جلا نجا وزه عند
الانقضاء وسوى فيه بين الشريف والمثروب والافوقية والضعفاء واحده على سوايع النعم وضوائف
الآلاء، حمد معرفت بالمقصود عن ادراك اقل مراتب الشناء واشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة مخلص في جميع الآثاء راجح رحمة ربه في الاصباح والامساء واشهاد ان محمدا عبده ورسوله افضل
الانبياء واكرم الراغباء والداعي الى سلوك الحق البصاء صلى الله عليه وعلى آله السادة النجباء صلوات
دائمة بدوام الارض والسماء ورضي الله عن ازاوجه واصحابه البررة الانقياء هذا مختصر في النجباء
دعاني الى جمعه اني كنت مولعا بالاطلاع على اخبار المتقدمين من اولي الساناه وتواريخ حياتهم ومولاهم
ومن جمع منهم في كل عصر فوقع لي منه شئ حملني على الاستزادة وكثرة التتبع فعمدت الى مطالعة الكتب
الموسومة بهذا الفن واخذت من افواه الائمة المتقين له ما لم اجده في كتاب ولم ازل على ذلك حتى
حصل عندي منه مسودات كثيرة في سنين عديدة وعلى خطا طري بعضه ضرت اذا احتجت الى شئ
شئ منه لا اصل اليه الا بعد التعب في استخراج له لكونه غير مرتب فاضطرت الى ترتيبه فاربته على فؤ
المعجم ابرمنه على السنين فعدت اليه والتزمت فيه تقديم من كان اول اسمه الهمة ثم من كان ثاني حرف
من اسمه الهمة او ما هو اقرب اليها على غيره فقد مت ابراهيم بن محمد لان الباء اقرب الى الهمة من
الحاء وكذلك فعلت الى آخره ليكون اسهل للتناول وان كان هذا بعضي الى تأخير المتقدم وتقدم
المتأخر في بعض العصر وادخال مؤلفين من النجباء من لکن هذه الصلحة احوحت اليه والادراك
في هذا المختصر احدا من الصحابة وضوان الله عليهم ولا من النجباء بعين رضوان الله عليهم اجماعة ليس في
حاجة كثير من الناس الى معرفة احوالهم وكذلك الخلفاء لم اذكر احدا منهم اصفاء بالمصنفات الكثيرة
في هذا الباب لكن ذكرت جماعة من الائمة صل الدين شاهدتهم ونقلت عنهم او كانوا في ذمتي ولم ارم
لبطاع على حالهم من باقي بعدي ولم اقص هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك والاولا
او الوزراء والشعراء بل كل من له شهرة بين الناس ويطلع السوال عنه ذكرته واثبت من احواله ما نقلت
عليه مع الاجازة كمال بطول الكتاب واثبت وفاءه ومولده ان قدرت عليه ورفضت نسبة علي بن ابي طالب

أبو هاشم محمد بن يحيى الملقب
بـ

الشيخ محمد بن يحيى
القمي
المدوني
الخطيب
ذكره الخطيب في تاريخه

د
المؤلف
المدوني
الخطيب

من العلماء

هـ
مروفي
الشيخ

وأبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن
إبراهيم وأبو عبد الله محمد بن عبد
الله البضاوي وأبو القاسم بن
إبراهيم الكرخي وغيرهم

أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وبرع فيه واشتهر إليه الرئاسة بالعراق بعد ابن سريج وصنف كتابا كثيرا
وشرح مختصر المزي وأقام بغدادا طويلا يدرس ويبقى وأجيب من أصحابه خلق كثير وأليه ينسب
المروزي بغداد الذي في طبعة الترتيب ثم ارتحل إلى مصر في آخر عمره فادركه أجله بها فوفى لنسج خالون من
رجب سنة أربعين وثلاثمائة ودفن بالعزلة الصغرى بالقرب من قرية الامام الشافعي رحمه وقبل أن يوفى
بعد عمة من ليلة السبت إحدى عشرة ليلة خلت من رجب من السنة المذكورة والمروزي بفتح الميم يكو
الراء وفتح الواو وبعد هازي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان وهي إحدى كراسي خراسان وكراستي
خراسان أربع مدن هذه وينسابور وهرارة وبلغ وأما قبلها مرو والشاهجان للتميز عن مرو الروذ والشاهجان
لفظ مجع يفسره روح الملك فالشاه الملك والحان الزوج وعادتهم أن يفتدوا ذكر المنافع إليه على الضمان
وهذه مرو بناها الاسكندر ذو القرنين وهي سر الملك بخراسان وزاد في النسبة إليها في كتابها
النسبة إلى الزبي دأى وإلى اصطر اصطرزي على إحدى السبعين إلا أن هذه الزيادة تخص بني أحمد
أكثر أهل العلم بالنسب وما عدا ذلك لا يزداد فيه الزأى فقال نافع المروزي والثوب وغيره من المنافع مركبة
بسكون الراء وقبله قال في الجمع بزيادة الزأى ولا فرق بينهما وهذا من باب تغيير النسب وسأقي في
الفاضي إلى حامدا محمد بن عامر المروزي الفقيه الشافعي فبته الكلام على هذين البلدين أن شاء الله تعالى
أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهزيان الأسفرايनी الملقب بـ دكن الدين الفقيه الشافعي
المكلم الأصولي ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال أخذه عن الكلام والأصول عامة شيوخ بنسب بوروقه
بالعلم أهل العراق وخراسان وله التصانيف الجليلة منها كتابه الكبير الذي سماه جامع الخلق في أصول الدين
والرد على المحدثين وأبته في خمس مجلدات وغير ذلك من المصنفات وأخذ عنه الفاضل أبو الطيب الطبري
أصول الفقه بأسفراين وثبت له المدرسة المشهورة بنسب بوروقه وذكره أبو الحسن عبد الغافر الفارسي في
سبائك تاريخ بنسب بوروقه في حقه أحدث ما بلغ هذا الاجتهاد لبقوه في العلوم واستجماعه شرائط الامانة
كان طرازا حجة الشرفي وكان يقول أشبهني أن أموت بنسب بوروقه يصلني على جميع أهل بنسب بوروقه
ها يوم عاشوراء سنة ثمان في عشرة وأربع مائة ثم نقلوه إلى أسفراين ودفن في مشهدة دة واختلف إلى مجلسه
أبو القاسم الفشيري وأكبر الحفاظ أبو بكر البيهقي الرواية عنه في تصانيفه وغيره من المصنفين رحمهم الله
اجتمعوا وسمع بخراسان أبا بكر الاسماعيلي وبالعراق أبا محمد محمد بن أحمد السجزي وأخرى منها وسبائك الكلام
على أسفراين في ترجمة الشيخ أبي حامدا محمد بن محمد الأسفرايनी أن شاء الله تعالى

الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفهرزي أباذي الملقب بحال الدين سكن بغداد
وتفقه على جاعه من الأعيان وصحب الفاضل أبا الطيب الطبري كثيرا واشتغل بدوناب عنه في مجلسه و
رثبه مصنف في حلقته ولما بنى نظام الملك مدرسه ببغداد سأل أن يؤلفها فلم يفعل فؤلا هلا في ضمن
الصباغ صاحب كتاب الشامل مائة يسره ثم أجاب إلى ذلك فؤلا هلا ولم يزل بها إلى أن مات ولم تشرع له
في ترجمة أبي نصر عبد السيد بن الصباغ صاحب الشامل فطلب منه وصنف التصانيف المباركة الفهيدة منها
التحديق والتلخيص في الفقه والألمع وشرحها في أصول الفقه والتلخيص في الخلاف والمعونة والتلخيص في الجلال
ذلك فأنفع به خلق كثير
وله الشعر الحسن فمنه

سألت الناس عن محل وفي ظاهرها الى هذا سبيل تمتك ان ظفرت بدليل جز فان الحرفي الذي بنا قلبه
 وعمل الشيخ ابوبكر محمد بن الوليد الطرطوشي الآتي ذكره انشاء الله تعالى كان شاعرا عبقريا طال له عاصم فقال في الشيخ
 ثناء من الذكاء وخفت جسم عليه من تولده دليل اذا كان الفتي صغيم العالي فليس يغيره الجسم الخليل
 وكان في غابة من الوروع والشدة في الدين ومحاسنه اكثر من ان تحصر ولد في سنة ثلث وتسعين وثلاثمائة
 بغير ودا باذ وتوفي ليلة الاحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة فله التعماد في الدليل وقبل في جمادى
 الاولى فله التعماد ايضا سنة ست وسبعين واربعمائة سبعمائة ودفن بباب ابو زده ورواه ابو الطاهر بن
 نافع واسمه عبد الله وسبق في ذكره ان شاء الله تعالى بقوله

اجرى الدامع بالدم الفرق
 خطب امام فامة الاماني
 ما للباقي لا تأت شملها
 بعد ابن محمد هذا ابي اسحق
 ان قبل مات فلم يمت من ذكره
 حتى على من اللبا لي باق

وذكره محب الدين بن الفارابي تاريخ بغداد فقال في حقه امام اصحاب الشافعي ومن انظر فضله في البلاد وفاق
 اهل زمانه بالعلم والزهو واكثر علماء الامصار من تلامذته ولد بغير و زاباد بلدة بعارض وشأها ودخل
 شهرزاد وقراها الفقه على يد عبد الله البضاوي وعلى يد احمد عبد الوهاب بن رامين ثم دخل البصرة وقرأ
 على الخويزي ودخل بغداد في ثمانين سنة خمس عشرة واربعمائة وقرأ على يد الطبيب الطبري ومولده في سنة
 ثلث وتسعين وثلاثمائة وقال ابو عبد الله الحميدي سألته عن مولده فذكر دلائل ذلك على سنة ست وتسعين
 وثلاثمائة قال ورحلت في طلب العلم الى شيراز في سنة عشرين واربعمائة وقبل ان مولده في سنة خمس وتسعين
 الله اعلم وجلس اصحابه للزب بالمدرسة النظامية ولما انقضى المزارب مؤيد الملان بن نظام الملان بالمد
 المتوفى مكانه ولما بلغ النحر نظام الملان كتب بانكا رد ذلك وقال كان من الواجب ان تعلق المدرسة سبيل
 وذوي على من تولى موضعه وامر ان يدرس الشيخ ابانصر عبد السدين العتيق في مكانه رحمهم الله وفرد
 بكسر الفاء وسكون الهمزة المشاء من تحت وضم الراء المحملة وبدا الواو اسكنة ذاي مفتوحة معجزة وبعد الفاء
 باء موحدة وبدا الالف ذال مجمة بلدة بعارض وبها هي مدينة جوز فله الحافظ ابو سعد بن التميمي
 في كتابه الانساب وقال غيره هي بفتح الفاء والله اعلم

ابو اسحق

ابراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري المعروف بالعراقي
 الخطيب جامع مصر كان فقهيا فاضلا وشرحا كتاب المهذب تصديف الشيخ ابواسحق الشيرازي رحمه الله تعالى
 في عشرة اجزاء وشرحها جيدا وله بكن من العراق وانما سافر الى بغداد واشتغلها مدة فغلب اليها فقرأ ببغداد
 الفقه على يد بكر محمد بن الحسين الادموي وكان من اصحاب الشيخ ابواسحق الشيرازي وعلى يد الحسن بن محمد بن
 المبارك بن الخليل البغدادى وتفقه ببلده على القاضي ابي العالي جلي بن جميع الآتي ذكره انشاء الله تعالى
 كان في بغداد يعرف بالمصري فلما رجع الى مصر قبل له العراق والله اعلم وقد روى عن الخطيب ابواسحق
 المذكور انه كان يقول انشدنا شيخنا ابن الخليل المذكور ببغداد وله بيت فأنشد

في تحرف القول تزيين لبا طيله
 والحق قد يمتري بوسوء نصيره
 نقول هذا عاج الخلل تمدحه
 وان دمت خلية الزمان بهر

نور د
 من نور
 قدس الله روحه لطيفة
 بغيره
 من نور
 من نور

من القدم
 الافاق
 من نور
 من نور

قد علم علم
 من نور
 من نور
 من نور

من نور

من نور

و

من نور
 من نور
 من نور
 من نور

تبرع من عبد الصلح
محمدا واهله واولاده
بمكة

ان العاد بن جبريل اخى عليهم
 له بدأ اصيبت مذمومة الاثر
 فآثر القطع عنها وهي سارقة
 فآثرها الكسر بسقي عن الحذر

وله غير ذلك اشعار اداودة ثم وجدت هذين البيتين في ديوان جعفر بن شمس الخلافة الا في ذكره والله اعلم
ومن شعر عبد الحكم المذكور في رحل وتب عليه القنطرة اياه السوفى للفصاح منهم فاصاب كيد وفضل فقال
الحكم اخرجت من كيد الفوس بها فعدت ننت والام تدق على الوليد
وما دنت ان تماري بك به ما سار من كيد الى الكيد

قلت البت الاول من هذين البيتين مأخوذ من قول بعض المغاربة

لا عزم من جري لبهم يوم التوى وانا الخولم فالغوس من خبث من اذا ما كلنوا فرفة التهم
والبيت الثاني ما خوة من قول القبه عارة البنى الالة ذكره ان شاء الله تعالى في قصده به البنية
لثوق ذكرها هناك وقد علم من مكة شرفها الله تعالى الى الديار المصرية واشدح بها ملكها يومئذ وهو
الغازي صبي بن الظاهر السبدي ووزيره الصالح طابع بن ذوب وكلاهما مذكوران في هذا التاريخ فقال
جملة الفضيلة يمدح العبد التي حلته الى مصر ورضي من كعبة الخطاء والحرور وهذا الى كعبة العروك
فضل دوى البيت اتي بعد فنه ماسر من حرم الالى حرم ومن شرع عبد الحكيم ابنا

فَامَنْ تَطْلُبْنِيْ بَلُوْا لَوْ غَرَّهَا
وَيَسْتَمِعْ عَجَابًا فَصَلِّ لِصَاحِبِيْ
لِمَا دَأْبَ حَسْبِيْ تَجُودُ بَدَّرَهَا
هَذَا الَّذِيْ انْهَضَ بَدِيْ نَعْرَهَا

تلك وهذا المعنى مأخوذ من قول أبي الحسن علي بن عبيدة المعروف بابن الزقاق إلا ندلى بالنسي
وشاذن طاف بالكلوب حتى فتحها والصبح ما دلتها والروض بينكنا شأفة وآسة الصبري ادخا
قلت وأبى إلا ما قال لنا أو عنه ثم من نقي القدا فنزل ساق المدام بمجدما قال ملأ بسم أفضل
وكان الوزير صفي الدين أبو محمد عبد الله بن علي المعروف بابن شكر وذر الملك العادل بن أيوب بمصر قد
عند الحكم المذكور عن خطابه بمصر فكتب إليه

فَتَبَيَّنَ بِمُشْرِقِ الْبَلَدِ وَالْإِثَامُ كَمَا لَرَيْنِ
وَفُتِحَ الْبَلَدُ الْمَشْرِقِيَّةُ بِمُخَفِّفَةِ الْبَلَدِ
شَرْقِيَّةِ الْإِثَامِ مَحْفُوفَةِ الْبَلَدِ وَالْإِثَامِ
وَبِحِجَابِ الْبَلَدِ الْإِثَامِ الْإِثَامِ الْإِثَامِ
الْبَلَدِ الْإِثَامِ الْإِثَامِ
جَامِعِ مَوْ

فَلَا تَقْبَلُ لَهُمْ جُزْءَ ذَنْبِهِمْ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَوكُمْ فِي الْمَوْتِ فَيَقُولُوا شَهِدْ لَهُمْ أَفَ تَشْهَدُ أَلَمْ تَكُنْ تُبَشِّرُ الْكَافِرِينَ
وَبِأَيِّ جُودٍ غَفَرُوا لَهُمْ الْخُطْيَاءَ إِلَّا إِلَهُكَ مُدْ لِي مَا أَصْنَعُ
وَكَمَا تَأْتِيكُمُ الْغُلُوقُ فَاجْمَعُوا إِلَيْهَا إِنَّكُمْ بِرُءُوسِهِمْ لَشَدِيدُونَ

قلت والبيت الاخير مأخوذ من قول السلامي الشاعر المشهور وهو قوله

مُشْرِفٌ أَمَالِي بِمَلِكٍ هُوَ الْوَرَى
وَدَارِهُي الدُّنْيَا وَهُوَ الدَّهْرُ

وسبأ في ذكرها في ترجمة عضد الدين ولدين بويه في حرف القاء أن شاء الله تعالى وكانت ولادته ليلة الأحد تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ثلث وستين وخمسة وتوفي رحمه الله تعالى والعشرين من شعبان سنة ثلث عشرة وستة بمصر ودفن من القبر بفتح المقم رحمه الله تعالى واشتد في ولده شباً كثيراً من شعوه وطريقته فيه لطيفة وأما العاد المذكور فهو أبو عبد الله محمد بن أبي الأمانة جبريل بن المغيرة ابن سلطان بن نعة وكان فاضلاً مشهوراً بكثرة الأمانة عن جده أبيه وأقبل في الحزم الديوانية بمصر والاسكندرية وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين وخمسة وتوفي في حاشي شعبان سنة سبع وستين وستة في القاهرة رحمه الله تعالى

أبو اسحق إبراهيم بن نصر بن عسكر الملقب بظهر الدين فاضل السلفية الفقيه الشافعي المولى
ذكره ابن المنيب في تاريخه فقال أبو اسحق من أهل الموصل فقهه على الفاضل عبد الله الحسين بن نصر
خبر الموصل والموصل سمع منه علم بغداد وسمعها من جماعة وعاد إلى بلده وتولى قضاء السلفية
أبدي فري الموصل وروى أبو بابر عن أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأباري القوي شيا من مصنفاته
سمعه منه ببغداد وسمع منه جماعة من أهلها انتهى كلامه وكان أصله من العراق من السندية قضياها
فقهه بالدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه وتولى القضاء بالسلفية وهي بلدة بأعمال
الموصل وطائنته بها وغلب عليه التقم ونظمه رائف فنه

لا تَسْبُو بِأَمَانَةٍ إِلَى عَذْرَةِ الْعَذْرَاءِ مِنْ شَيْءٍ
إِنَّ عَلَى عَهْدِكُمْ أَمَلٌ وَعُقْدَةُ الْبَيْتَانِ مَأْمُودَةٌ
جُودُ الْكَرِيمِ إِذَا مَا كَانَ مِنْ عَدُوٍّ
إِنَّ الْحَاجَّ لَاجِدِي بَوَارِئِهَا
وَمَا طَلَّ الْوَكْدَ مَذْمُومٌ وَدَائِجُهَا
بِأَوْجَعِ الْجُودِ أَغْنَى عَلَى جَلِّهَا

أَقْبَتُ بِالْأَدَاةِ مِنْ عَيْنِنَا وَمَا سَرَّاتِهَا لِي وَنَدِي
وَمِنْ شَعْرِهَا بَعْنَا
وَقَدْ نَازِلٌ بِسُكُونِ الْكَذِبِ
فَعَمَّا إِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُ عَلَى الْإِثْرِ
بَدَأَ مِنْ بَعْدِ طَوْلِ الْحُلِّ الْبُكْسُ
بِهَرْنَاهَا وَهُوَ حَاجٌّ إِلَى الْمَرِّ

وكان بالوازج وهي بلدة بالعرب من السلافة ذابة جماعة من العذراء اسم شهيم مكي فقبلهم
 الأول ملك قول الصبح فحق الصبح أن تنفع متى سمع الناس في يومهم بأن الناس تدعى
 وإن يأكل المراء كل العبد ويرخص في الجمع حتى يصح ولو كان طاعوا الحاشا
 وفاضلنا كرامنا حب الاله وما أسكر العدم إلا المص كذا الحبة إذا أحصيت
 ذكره أبو الركان بن المسوني في تاريخ اربل واثق عليه وأورد له مقاطع عديدة ومكانات جرت بينهما
 وذكره العباد في الفريدة فقال ثاب فاضلا ومن ثمرة قوله

فان كان خوف الاثم يذكركم وصلىتم
 كاتى ادعوه لفعل محرم
 من اعظم الاشياء قللة مسلم

وتوفي يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثمان مائة التسليمة رحمه الله وكان له ولاد اجتماعية
في حلب واشتد من شره وشعبه كثير وكان شره جبداً ونفع له المافي الحسنه والتسامية بغير
السن الصلوة وتشدب اللام ويكذب الباطل باء مشددة من تحتها ثمانية و هو يلبده على شرط الوصول إلى الناس

الدَّيْبِيُّ

[illegible]

اصحاب الحنفية والشافعية
والحنابلة والرملة والبربر

الانعام و

الشرق اسفل الموصل بينهما مسافة يوم فالوصل في المجانب الغربي وخذ خرب السلامة القديمة
التي كان الظهور فاضبها واشتتت بالعرب منها بليلة اخرى وسبقوها السلامة ايضا
ابواسحق ابراهيم بن المهدي بن التصويري جعفر بن محمد بن علي بن صبد الله بن العباس بن عبد المطلب

عبد المطلب

ح

ج

الهاشمي اخوه من الرشيد كانت له البدا الطويل في الفناء والقرب بالملاهي وحسن المداومة وكان يمشي
اللون لان امه كانت جارية سوداء واسمها شكلة بفتح الشين الجهر وكسر ها وسكون الكاف وكان يمشي
عليهم الجفنة ولهذا قيل له الشين وكان واقر الفضل غزير الادب واسع النفس حتى الكلف ولم يرقى اولاد الطعنا
قبله انفع منه لسانا ولا احسن شعرا وبوع الخلافة ببغداد ببغداد الامين والمأمون يومئذ بخراسان قضته
شبهون واقام خلقة بها مفدا رسنتين ذكرنا القري في نادجه ان ايام ابراهيم بن المهدي كانت سنة
واحده عشر شهرا واثني عشر يوما وكان سبب خلع المأمون وبعة ابراهيم بن المهدي ان ابناءه ومن كان
بخراسان جعل وفي عهده علي بن موسى الرضا الا في ذكره في حريف العين ان شاء الله تعالى فثبو ذلك
على العباسيين ببغداد فبايعوا ابراهيم المذكور وهو عم المأمون ولقبوه بالبارك وكانت عبايعه يوم
الثلاثاء فبعث من ذي الحجة سنة احدى ومائتين ببغداد بايعه العباسيون في الباطن ثم بايعه اهل بغداد
في اقل يوم من الشهر سنة اثنين ومائتين وخلعو المأمون فلما كان يوم الجمعة خمس خلون من المحرم اظهروا
ذلك وصعد ابراهيم المنبر وكان المأمون لما بايع علي بن موسى الرضا بولاية العهد امر الناس بترك لباس التواد
الذي هو شعار بني العباس ايضا وكان من جملة الاسباب التي نفووها على المأمون ثم اعاد لبس التواد
يوم الخميس ليلة بقيت من ذي القعدة سنة سبع ومائتين بسبب اقصي ذلك ذكره الطبري في تاريخه فلما
توجه المأمون الى بغداد من خراسان خاف ابراهيم على نفسه فاستخفى وكان استخفاؤه ليلة الاربعا
لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلث ومائتين وذلك بعد ما ورد بطول شرحها ولا يجمل هذا المختصر
ذكرها ثم دخل المأمون ببغداد يوم السبت لاربعة عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اربع ومائتين ولما استخفى
ابراهيم علم به عبد الحمزي

وامرهم لباس الخفوة وقر
ذلك على بني العباس

فصل في تاريخ ابراهيم بن المهدي بن التصويري جعفر بن محمد بن علي بن صبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ان كان ابراهيم مضطاعا بها
والتصلي من بعد ذلك لزلزل
أني يكون وليس ذلك بكائن
وحدائق بفتح المهم وفتح الحاء المجهدة وذلزل بفتح الزاين المجهدين والماءق هو لاء الثلثة كانوا مضطعين في
العصر واخبار ابراهيم طولة شهيرة وقل ابراهيم قال لي المأمون وقد دخلت عليه بعد الفوضى ان
الخلقة الاسود فقلت يا امير المؤمنين انا الذي مننت عليه بالعفو وقد قال عبيد بن الحساس
اشعار عبيد بن الحساس من كد
ان كنت عبيدا فقص حرة كرما
فقال لي يا امير اخرجك الهزل الى الحد واشدد
ان يكن التواد بينك نصيب
قلت وقد نظرت بعض المناظر من هذا المعنى وهو الاغراب الفوض نصر الله بن فلا من الاسكندري وسبق

ذكر

الشرق اسفل الموصلي بينهما مسافة يوم فالموصل في الجاثية الغربي وقد خربت السلامة القديمة
التي كان الظاهر فاضها واشتت بالعرب منها بليدة اخرى وسموها السلامة ايضا
ابواسحق ابراهيم بن المهدي بن منصور بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ح
ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

الهاشمي اخوه من الرشد كان له الهد الطويل في الفنا والعقرب بالملاهي وحسن النادرة وكان اسبق
اللون لان امه كانت جارية سوداء واسمها شكلة بفتح الشين المعجم وكسرها وسكون الكاف وكان مع
عليهم البقية ولهذا قيل له الشين وكان واقر الفضل بن خزيمة الادب واسع النفس سخي الكف ولا يرى اولا للعلماء
قبله انفع منه لانا ولا احسن شعرا وبوع الخلافة ببغداد ببدا الامين والمأمون يومئذ بخراسان فقتله
مشهورا واما خليفة هاهنا مقدار سنين ذكر الطبري في تاريخه ان ايام ابراهيم بن المهدي كانت سنة
واحد عشر شهرا واثني عشر يوما وكان سبب خلع المأمون وبعية ابراهيم بن المهدي ان المأمون لما كان
بخراسان جعل وفي عهده علي بن موسى الرضا الا في ذكره في حرفة المعين ان شاء الله تعالى فشق ذلك
على العباسيين ببغداد فهاجوا ابراهيم المذكور وهو مع المأمون ولقبوه الميارل وكانت مباحته يوم
الثلاثين من ذي الحجة سنة احدى ومائتين ببغداد بايعة العباسيون في الباطن ثم باهه اهل ببغداد
في اول يوم من المحرم سنة اثنين ومائتين وخلعوا المأمون فلما كان يوم الجمعة لمعس خلون من المحرم اخرجوا
ذلك وصعد ابراهيم المنبر وكان المأمون لما بايع علي بن موسى بولاية العهد امر الناس بترك لباس السواد
الذي هو شعار بني العباس ايضا وكان من جملة الاسباب التي نفووها على المأمون ثم اعاذ لبني السواد
يوم الخميس ليلة بقيت من ذي القعدة سنة سبع ومائتين بسبب افضى ذلك ذكره الطبري في تاريخه فلما
توجه المأمون الى ببغداد من خراسان خاف ابراهيم على نفسه فاستخفى وكان استخفاؤه ليلة الاربعاء
ثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلث ومائتين وذلك بعد ما ورد بطول شرحها ولا يجعل هذا المختصر
ذكرها ثم دخل المأمون ببغداد يوم السبت لادبع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة اربع ومائتين ولما استخفى
ابراهيم على فيه دعبل الخزاعي

ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

وامرهم لباس الحفزة وصر ذلك على بني العباس

ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

نفر ابن شكلة بالمران واهله فنهض اليه كل الملقين
ان كان ابراهيم مضطجعا بهنا
ولصطن من بعد ذلك فترك له
ان يكون ذلك بكائن
فلصطن من بعد ذلك فترك له
ولصطن من بعد ذلك فترك له
برث الخلافة ما بقي عن فاسق

ومعارق بضم الميم وفتح الخاء المعجمة ودرزك بضم الزاوين المعجمين والمادق هؤلاء الثلثة كانوا مشتهرين في
العصر واخبار ابراهيم طويلة شهيرة وفيل ابراهيم قال لي المأمون وقد دخلت عليه بعد الفصول ان
الحليفة الاسود فقلت يا امير المؤمنين انا الذي مننت عليه بالعفو وقد ما له عبد بنى المحاسن
اشعار صيد بنى المحاسن فمن كره
ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما
فما لى يا عمر اخرجك المزل الى المحر واشتد
ان يكن السواد فبك نصيب
قلت وقد نظر بعض المتأخرين هذا المعنى وهو الا عرابو العنوج نصر الله بن فلا من الاسكندري وسبنا

ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ابراهيم بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

شعبان سنة ثلث وأربعين ومائتين قال وعجل بن علي الخزازي لو نكسب ابراهيم بن العباس بالشعر لكان
في غير شيء هذا آخر ما نقلته من كتاب الورثة وقد دفعت على ديوانه ونقلته منه اشياء منها قوله
هذان البهتان يوجدان في ديوان مسلم بن الوليد الانصاري والله اعلم

لا يمتنع خفض المبرزة في
تلق بكل بلاد ان حلت بها
وله وبطل الله ما ودها من ترك به نازلة الا فرج

ولرب تاجر يبيع فيها الفضة
كلت فلانا اسحبك خلقا
اولى البرية طرا ان نوابه
ان الكرام اذا ما اهنوا ذكروا

وله وبطل الله انه كتبها الى محمد بن عبد الملك الزيات وذر المنصم
وكت اخيه رعا الزمان فلما بنا صرحت حرا عوانا وكنت ادم البلب الزمان
فاصبحت منك ادم الزمانا وكنت اعدك للثانيات فيها انا اطلب منك الامانا
وله ايضا كت التوادق فلي مكي عليك التأطر من شاء بعدك طابت ضللك كذا حاد
وادودله ابونام الطائي في كتاب الحامسة في باب التهنيت

وتبتك ليلي ارسلك بشغافه
التي فخلا نفس ليلي شغبها
الكرم من ليلي على قبتني
به الجاه ام كت امر الاطعها

وله كحل مقطوع بدع والاخصا داولي بالخصر وسأني ذكر ابن اخيه محمد بن يحيى الصولي في الخبر ان شاء الله
قال توفي ابراهيم الصولي المذكور منتصف شعبان سنة ثلث وأربعين بدم من راي وحمد الله تعالى
ابوعبدالله ابراهيم بن محمد بن عوف بن سليمان بن المغيرة بن حرب بن المهلب بن ابي صفره
الملقب بقطوب القوي الواسطي له النصاب الحسن في الآداب وكان عالما بارعا وكذا سدا رابع واذن
وما بين وقبل سنة خمسين ومائتين بواسطة وسكن بغداد وتوفي في صفر سنة ثلث وعشرين وثلثمائة
يوم الاربعاء لست خلون منه بعد طلوع الشمس بساعة وقبل توفي في سنة اربع وعشرين هو ابراهيم
المعري والله اعلم ودفن ثاني يوم بباب الكوفة رحمه الله تعالى قال ابن خالويه ليس في العلماء
من اسمه ابراهيم وكنيته ابو عبدالله سوى بقطوبه ومن شعره ما ذكره ابو علي النائي في كتاب الامالي وهو

فلي رزقك عليك من خد بك
لولا رزقك لن بعدت نفسه
ابوعبدالله محمد بن محمد بن علي بن الحسن الواسطي المتكلم المشهور صاحب الامامة وكان باعجا الزمان الكريم في
نظره وغيرها من سره ان لا يرى فاسقا فلي يهدد ان لا يرى بقطوبه
أمر الله ان يصف اسمه وصبر الباطل صراخا عليه
وتوفي ابو عبدالله محمد المذكور سنة سبع وقبل سنة ست وثلثمائة وبقطوبه بكسر الهمزة وضمها والكل

مروءة
نفسه

فرجت وكان الظن ان لا يخرج
أشئون و
أسهلوا و
أحسن حسنة
بأعاده

خبيب بن قطيب بن النخعي
باب

خديك خديك
عليك

لوازل الوحي على قطوبه
لكان ذلك الوحي مخطا عليه

لما
ابوعبدالله
محمد بن محمد بن علي بن الحسن الواسطي المتكلم المشهور صاحب الامامة وكان باعجا الزمان الكريم في
نظره وغيرها من سره ان لا يرى فاسقا فلي يهدد ان لا يرى بقطوبه
أمر الله ان يصف اسمه وصبر الباطل صراخا عليه
وتوفي ابو عبدالله محمد المذكور سنة سبع وقبل سنة ست وثلثمائة وبقطوبه بكسر الهمزة وضمها والكل

انصاف

أَبُو اسْحَقْ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِلَالٍ** **بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُهَيْرٍ** **بْنِ جُبَّانٍ** **الْحَرَاثِيُّ** **الضَّمَالِيُّ** **صَاحِبُ الرِّسَالَةِ** **الْمَشْهُورَةِ**
وَالنَّظَرِ **الْبَدِيعِ** كَانَ كَاتِبًا لِنَاشِئَةِ بَغْدَادَ عَنْ الْخَلِيفَةِ وَعَنْ عَزَّ الدَّوْلَةِ **خَلِيفَتَيْنِ** **بْنِ مُعَاذٍ** **الدَّوْلَةِ** **بْنِ يَوْمٍ** **الدَّيْلَمِيُّ**
الَّذِي ذَكَرَهُ **أَنْ شَاءَ اللَّهُ** **عَالِمٌ** **وَقَاتِلٌ** **دِهَانِ الرِّسَالَةِ** **سِتَّةَ** **شَعْرٍ** **وَارْبَعِينَ** **وَلِثْمَانَةً** **وَكَانَتْ** **تُصَدِّدُ** **عَمَلَهُ**
مَكَائِلَاتٍ **إِلَى** **عُضْدِ الدَّوْلَةِ** **بْنِ يَوْمٍ** **بِمَا يُولِيهِ** **فَعَمِلَ** **عَلَيْهِ** **قَلَمًا** **عَزَّ الدَّوْلَةَ** **وَمَلِكَ** **عُضْدِ الدَّوْلَةِ** **وَلَمْ** **يَعُدَّ**
أَعْتَقَهُ **فِي** **سَنَةِ** **سَبْعٍ** **وَسِتِّينَ** **وَلِثْمَانَةً** **وَعَزَمَ** **عَلَى** **الْعَامَةِ** **أَنْ** **تُعَادِيَ** **الْقَبِيلَةَ** **تَشْفَعُوا** **عَمَلَهُ** **فَإِنْ** **أَطَاعَتْهُ** **فِي** **نَفْسِهِ**
أَحَدِي **وَسَبْعِينَ** **وَكَانَ** **أَمْرُهُ** **أَنْ** **يَضَعُ** **عَلَى** **كُتُبِهِ** **أَنْ** **يُخَادِعَ** **الدَّوْلَةَ** **إِلَيْهِ** **فِي** **عَمَلِهِ** **فَعَمِلَ** **الْكَاتِبَ** **النَّاسِي** **فَعَمِلَ** **لِلْعُضْدِ**
أَنْ **صَدَّقَ** **مَّا** **لِلضَّمَالِيِّ** **دَخَلَ** **عَلَيْهِ** **فَرَأَى** **فِي** **شُغْلٍ** **شَاغِلٍ** **مِنَ** **التَّعْلِيمِ** **وَالنُّجُودِ** **وَالْبَيْعِ** **فَسَأَلَ** **عَمَّا** **يَعْمَلُ** **فَقَالَ**
أَبَا طَبْلٍ **أَتَعْمَلُ** **وَكَأَذِيبَ** **الْقَتْلِ** **مَا** **تُحْرَكُ** **سَاكِنُهُ** **وَهِيَ** **عَمَلُهُ** **وَلَمْ** **يَزَلْ** **مُقْبِدًا** **بِأَمْرِهِ** **وَكَانَ** **مُشَدَّدًا** **فِي** **دِينِهِ**
وَجَهْدَهُ **عَلَيْهِ** **عَزَّ الدَّوْلَةَ** **أَنْ** **يَسْلَمَ** **قَلَمَ** **يَعْمَلُ** **وَكَانَ** **يَصُومُ** **شَهْرَ** **رَمَضَانَ** **مَعَ** **الْمَسَاكِينِ** **وَيَحْفَظُ** **الْفَرَانَ** **الْكَبِيرَ** **الْحَسَنَ**
حَفِظًا **وَكَانَ** **يَسْتَعْمَلُ** **فِي** **رِسَالَتِهِ** **وَكَانَ** **لَهُ** **عَبْدًا** **سُودَانِيٌّ** **مِنْ** **بَنِي** **وَكَانَ** **يُهْوَاهُ** **وَلَدُهُ** **بِالْعَامِي** **الْبَدِيعَةِ** **فِي** **عَمَلِهِ** **مَا** **ذَكَرَهُ**
الْمُتَالِخُ **كَاتِبُ** **الْعُلَمَاءِ** **فِي** **دَفَائِلِهِ** **يَهْكُو** **أَسْوَدَ** **لَذِي** **بِنَايُهُ** **اسْتَعْمَلَ** **قَلَمًا** **لِأَخِي** **بِزِيَّتِ**

فَدَا لِي مِنْهُ وَكَوَسُوهُ لِلَّهِ
مَاحِرٌ وَجَمِيلٌ بِالْبَيَاضِ وَهَلَكٌ
وَلَوَانٌ مَقِي فِيهِ خَالَا زَانَهُ
بِبَيَاضِهِ اسْتَعْلَى عُلُوَّ الْحَائِنِ
إِنْ فَا مَدَّتْ لَهُ مِنْ مَزِيدِ حَائِنِ
وَلَوَانٌ مِنْهُ فِي خَالَا شَانِي

قلت ومعنى هذا البعث الثالث ينظر الى قول ابن الرومي من جملة ابهاث في جاد بيله السوداء وهو قوله

وَبَعْضُ مَا فَضَّلَ السَّوَادِيهِ
 اِنْ لَا يَهْبِ السَّوَادِ حَاكِمُهُ
 وَالْحَقُّ ذُو سُلَيْمٍ وَذُو بَقِيٍّ
 وَذُو عَابِ الْبِطَاسِ بِالْمُهَيِّ

وهي آيات مشهورة أحسن فيها كل الإحسان وذكره فيه الثعالبي أعني

لَكَ وَجْهٌ كَأَنَّ نَهْنَاهَايَ خَطْبَهُ بِالْغَيْظِ تَمْلِكُهُ أَمَّا لِي
فِيهِ مَعْنًى مِنَ الْبَدْوِ وَلَكِنْ نَفَضْتُ مَضْبَعَهَا عَلَيْهِ الْبَلَاءُ
لَوْ بَشَّرْتُكَ السَّوَادُ بِرُحْمَتِي أَمَّا بِلَيْسَ السَّوَادُ الْمَوَالِي
فِيهَا لَأَنْدَبُكَ أَنْ لَمْ تَكُنْ لِي وَبِرُوحِي أَنْدَبُكَ أَنْ كُنْتَ مَالًا

وله كل نبي حسن من الظلوم والمستور وتوفي يوم الاثنين وقبل الحبس لاثني عشر ليلة خلط من سواد السنة
اربع وثمانيه وثلاثمائة ببغداد وعمره احدى وسبعون سنة وذكرنا بالفرع محمد بن ساسي الوزير المعروف
بابن أبي يعقوب التميمي البغدادي في كتابه الفهرست ان الصابي المذكور ولد سنة ثمان مائة وعشرين وثلاثمائة
وتوفي سنة ثمان مائة وثلاثمائة ودفن بالشويزي وراثه الشريف الرضي فحيدله الدالة الشهيرة التي ذكرنا
ارابت من خلوا على الاعداد ارايت كيف خاسبها الفاد

ومأية الناس ذلك لكونه شريفاً يرقى صابياً فغال انما ثبت فضله وزمردون بفتح الزاي الجمجمة وسكنها
الها وصم الزار المعجله وبعد انوايون ويصون بفتح اليا المعجله وشهد بالبار الموحد. وبعد الواو يون
والعسا بفتح العين ومثلا خلفوا في هذه الشبه فقبل انما الى صاحب بن موسى بن ابراهيم عليه السلام
كان على العجبة الاولى وفي الى صاحب بن ماري وكان في عصر الخليل عليه السلام وقبل الصافي في هذا الخبر
من خرج من عين تومة ولان لك كاش فربن حتى رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب الخووص بن تومة والله اعلم

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

نور صبايک
 ابدی
 قال و قول العابد
 به صبر و
 به صبر و

يه
رب
محب
نفسه
البحر

أشأ نسبة

أبو اسحق ابراهيم بن علي بن نعيم المعروف بالمصري القبري والشاعر المشهور ديوان شعر وكتاب زهر الادب ونحو الابواب جمع فيه كل غريبة في ثلثة اجزاء وكتاب المصون في سر المودي المكنون في محلد واحد فيه ملح وآداب ذكره ابن رشيق في كتاب الامنوخج وحكي شتبا من اخباره واحوا وانشد جملة من اشعاره وقال كان شتيان القبري وان يجهلون عنده وبأخذون عنه ودروس عندهم وشرف لديهم وساروا تأليفاته فانتك عليه الصلات من اليها سبب واورد من شعره

اني احببت خيالهن ببلغه فهم ولا يهني وضغلي لصفته
افضل هامة علوية معرفي بالهزم متى عن ادراك معرفته

واورد له ابو الحسن علي بن بسام صاحب كتاب الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة بيتين في ضمن تحكاية ما اورد وعلق الزدي لام عدا وعبدا اسود كالكتف في ابهى مثل الهند

وهو ابن خالاه ابن الحسن علي المصري الشاعر وسبأ في ترجمته في حرف العين توفى ابو اسحق المذكور بالقبري وان سنة ثلث عشرة واربعمائة وقال لسابن بسام في الذخيرة بانني لانه توفي في سنة ثلث وخمسين واربعمائة والاول صنع وذكر القاضي الرشيد بن الزبير في كتاب الجمان في البحر الاول في ترجمة ابن الحسن علي بن عبد العزيز المعروف بالفتكلي ان المصري المذكور الف كتاب زهر الادب في خمسة ارباعه واربعمائة وهذا يدل على صحة ما قاله ابن بسام والله اعلم والمصري بعث اليها المهمله وسكون القاء المهمله وبعد ما الرأه المهمله نسبة الى عمل المحصر او يبعها والقبر وان يفتح الفاف وسكون الباء المشددة من تحتها وفتح الرأه المهمله وبعد الواو والالف نون مدنية باخرية بتاها عقة بن عامر الفتح رضوا لله عنه واخرية سميت باسم افرقيين بن قيس بن صبيح المجرى وهو الذي افنخ افرقيته وسميت به وقيل ملكها عرجير وهو منذ سميت البربر قال لهم ما اكثروا بركركم وبطال افرقيس وافرقيس والله اعلم والقبري وان في اللغة الفاظه وهو فارسي معرب يقال ان فاطمة نزلت بذلك المكان ثم بنيت المدينة في موضعها فسميت باسمها وهو اسم الجيش ايضا وقال ابن الخطاط القوي القبري في فتح الرأه الجيش وبعثها الفا ^{نقل} **أبو اسحق** ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الا ندلس الشاعر ذكره ابن بسام في الذخيرة واثنى عليه وقال كان مقبها بشرق الا ندلس ولم يعرض لاستحاة ملوك طوايقها معهما فلم يهمل على اصل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كآا احسان ومن شعره في عشية انس وقدا بدع فيه

الجزيرة كثر الكلام في تصنيفه

نقله عن جده واهله
أبو ابن خفاجة الا ندلس

تتمت من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

هذا الكتاب من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

نقلت من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

هذا الكتاب من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

هذا الكتاب من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

هذا الكتاب من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

هذا الكتاب من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

هذا الكتاب من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

هذا الكتاب من يد المؤلف في سنة ١٢٠٠

وعنى ابراهيم بن نعيم
خلعت على به الا واكده ظلالها
والقوس تنح للفرود مريضة
ما العذار كان وجهه فيلدا
وارى الشباب وكان لهم ناعش
ولقد علمت يكون نرك باعها
اقوى عمل من شيا ملك آهل
مثل العذار هناك نوبا دائرا
فيه تمهد مضجعي وندمتش
والنصن صغى والعام حيدش
والرندل يرق والعام مدنتش
قد خذ فيه من الدجى عرابا
قد خذ فيه دأكها واناسيا
آن سوف يرنجى العذار سميا
فوقضت اذنب منه وسما عافيا
واسودت المهلان فيه اثافيا

وله ايضا

وله ايضا

مغفر

وصار من ذلك الوقت تعرف بغزة هاشم لان قبره هالكته غير ظاهر ولا يعرف ولقد سأل عنه لما اجتاز
ها فلم يكن عنده منه علم ولما توجه ابو نواس الشاعر المشهور من بغداد الى مصر لمدح الخديج بن عبد الحميد
صاحب ديوان الخراج بمصر ذكر المنازل التي في طريقه وقال

طوب ابا ركان غزوة هاشم وبالقرن من حاجين شغور

وفي بيت ابي نواس لفظان يحتاجان الى التفسير احدهما القرما وهي بفتح القاء والراء المدينة العظمى التي
كانت كرسى الدولة بالمصرية في زمن ابراهيم الخليل عليه افضل الصلوة والسلام ومن قرأها ثم العرب التي
بينها هاشم اسمها جبل عليها السلام والزموا في اوانزل الرتل بين الساج والعصر المنزلة المعروفة على بلاد
الموتيرة الى الشام من مصر على ساحل البحر وبنها وقد خربت ولربيع منها سوى الاثمار وموضعها نال بمال ومن
الاتفا في الغرب ان اسمها جبل العرب وانه من ام العرب القربة المذكورة واللفظ الثاني في قوله في آخر البيت
شغور بفتح الشين المعجمة والفاء وبها في بفتح الشين ايضا والفتح اصح لان شغور بمعنى الاموال الاصلقة بال
المهمة الواحد شغور والله اعلم

ابو اسحق

ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن مادي بن الفاضل الحصري المعروف بابن
فريقل صاحب كتاب مطالع الانوار الذي وضعه على مثال مشارق الانوار للفاخر عياض كان من الان
وصاحب جامعة من علماء الاندلس ولم اقف على شيء من احواله سوى هذا القدر وكانت ولده بالمرية
من بلاد الاندلس في صفر سنة خمس وخمسة مائة وتوفي بمدينة فاس يوم الجمعة اول وقت العصر سنة
شوال سنة تسع وستين وخمسة مائة وكان قد حصل الجمعة في الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص
وجعل يكررها اربعة ثم ثلث مرات وسقط على وجهه ساجدا فوقع ميتا رحمه الله وقول بفتح القاء
وسكون الراء المهمله جهنما وبعد الاولام والمربة بفتح الميم وكسر الراء المهمله وثمة بدالها المشاء من
تحتها وبعدها هاشم مدينة كبيرة بالاندلس على شاطئ البحر من مراسي المراكب وقاس بالفاء والسين المهمل
وهي مدينة عظيمة بالغرب بالقرب من سبتة وسميت الحصري بفتح الحاء المهمله وبعدها الميم الساكنة زاي
مجه الى حشر واشهر بعد المصرة وكسر الشين الثلثة وسكون الراء المشاء من تحتها وبعدها واو مهمله وجره
بلدة بفرجة ما بين بجاية وقلعة بوجما ذكر في جماعة من اهل تلك البلاد واشهر المذكورة في ترجمة ذري بن نافع

الامام ابو عبد الله

احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن
حيان بن عبد الله بن اسد بن عوف بن فاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن
ابن بكر بن وائل بن فاسط بن هب بن افضى بن عوف بن جديلة بن اسد بن ديبعة بن نزار بن معد بن عدنان
الشيباني المروزي الاصل هذا هو الصحيح في به وقبل انه من بني مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكا
وهو غلط لان من بني شيبان بن ذهل لا من بني ذهل بن شيبان وهذا هو الصحيح المذكور وهو من ذهل بن
شيبان فليعلم ذلك واقه اعلم خرجت امه من مرو وهي حامل به فولدت في بغداد في ربيع الاول سنة
اربع وستين ومائة وقبل ان تولد بمرو وحمل اليه ببغداد وهو ضعيف وكان امام الحنفية ثمان صنف كابلاند
وجمع فيه من الحديث ما لم يقع لغيره وقبل ان كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي
وخواتمه ولم يزل مصاحبه الى ان اوكل الشافعي الى مصر وقال في حقه خرج من بغداد وما خلف

ابو اسحق بن يوسف بن مادي

ابو اسحق بن يوسف بن مادي

ج

الامام ابو عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن اسد بن عوف بن فاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن ابن بكر بن وائل بن فاسط بن هب بن افضى بن عوف بن جديلة بن اسد بن ديبعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيباني المروزي الاصل هذا هو الصحيح في به وقبل انه من بني مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكا وهو غلط لان من بني شيبان بن ذهل لا من بني ذهل بن شيبان وهذا هو الصحيح المذكور وهو من ذهل بن شيبان فليعلم ذلك واقه اعلم خرجت امه من مرو وهي حامل به فولدت في بغداد في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة وقبل ان تولد بمرو وحمل اليه ببغداد وهو ضعيف وكان امام الحنفية ثمان صنف كابلاند وجمع فيه من الحديث ما لم يقع لغيره وقبل ان كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعي وخواتمه ولم يزل مصاحبه الى ان اوكل الشافعي الى مصر وقال في حقه خرج من بغداد وما خلف

عن أبي عبد الله عن أبي بصير عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عن أبي بصير عن أبي بصير

اتقى ولا افقه من ابن خنبل ودعى الى القول بجاق القرآن فلم يجب وضرب وحبس وهو مصر على
الامتناع وسكان منبره في العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشرين وماين وكان حسن الوجه به
بجيب الحناء خضابا باليس بالغان في لمحبه شعرات سوداخذعنه جماعة من الامة مثل منهم محمد بن اسمعيل
النجادي ومسلم بن الحجاج النيسابوري ولم يكن في آخر عصره مثله في العلم والورع وتوفى نحوه ثمان المئنة
لشئ عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقبل بل الثلث عشرة ليلة بقيت من الشهر المذكور وقبل من ربيع
الآخر سنة احدى واربعين وماين ببغداد ودفن بغيره باب حرب وباب حرب منسوب الى حرب بن ابي
احد اصحاب ابى جعفر المنصور والى حرب هذا نسب الحلة المعروفة بالحريه وقبر احد مشهورها بزار وحده
قال وكر من حضر جنازته من الرجال ثمان مائة الف ومن النساء ستين الفا وقبل انه اسلم
يوم ماث عشرين الفا من النصارى واليهود والمجوس حدثت ابراهيم الحريه قال رايت بشير العارث
الحافي في المنام كانه خارج من مسجد الرضا فوقف كنه شئ يحركه فلما مضى الله بك فقال غفرلى واكرمه
فلما مضى هذا الذي في كلب قال نعم علينا الماحد روح احمد بن حنبل فشرع به الدرد والهاوت فبدا
عما انطق فلما مضى الله بهي بن معين واحمد بن حنبل قال تركتهما وقد رايت العالمين وودعت لهما
الموائد قلت فلو لا تأمل معهما انت قال تعرف هو ان الطعام على ما يحب النظر الى وجهه الكبري وقدره جبار
يقطع الحاء المعلقة وتشد به الماء المشاة من تحتها وبعد الالف نون وبقيته الاجداد ولا حاجة الى ضبطها
لشهرها وكذا نولها ولا خوف الاطالة لبعدها ورايت في نسبة اخلاقها وهذا اصح الطرق التي وجدتها
كان له ولدان عالمان وهما صالح وعبد الله فاما صالح فقد مات وقاله في شهر رمضان من سنة ست و
ستين وماين وكان فاضلا صلبا فمات جلا وولده في سنة ثلث وماين واما عبد الله فانه جلي سنة
تسعين وماين وتوفى يوم الاحد لثمان بقين من جمادى الاولى وقبل الاخرة ولد سبع وسبعون سنة
وكنيته ابو عبد الرحمن وبه كان يكنى الامام احمد وسمي الله تعالى

أبو العباس

احمد بن سريج الفقيه الشافعي قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتاب الطبقات
في حقه كان من عظام الشافعيين وائمة المسلمين وكان يقال له البارز الاشهب وولى القضاء بشيرا
وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي حتى على المزي في ان نهى عنه كنه كان بشة على ابيه امة مصنفه
وفام بشعة مذهب الامام الشافعي وولد على الحافيين ووقع على كتب محمد بن الحسن المحقق وكان الشيخ
ابو حامدا لا سغرابي يقول نحن نحزى مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون دوافقه واخذ الفقه من
ابى القاسم الامتالي وعنه اخذ فقهاء الاسلام ومنه انتشر مذهب الشافعي في اكثر الاماكن وكان بناظر
ابا بكر محمد بن داود الفراهي وحكى انه قال له ابو بكر يوما اهل على بلع وبقي فقال له اهل تلك ان يبلغ
وقال له يوما اهل على ساعد فقال له اهل تلك من الشاة التي تقوم الساعة وقال له يوما اهل تلك من الرجل
فيجبني من الرأس فقال له هكذا البغرا فاحبب اخلاقها ذهبت فودها كان يقال له في عصره انه
قال بشت عمر بن عبد العزيز على رأس المائة من الهجرة فظهر كل سنة وامات كل بدعة ومن الله تعالى
على رأس المائة بالامام الشافعي حتى اظهر السنة واخفى البدعة ومن الله تعالى على رأس المائة من
حتى توفيت كل سنة وضعت كل بدعة وكان له مع فضائله نظم حسن وتوفى نحس بقين من جمادى

وذكر ابو الفرج بن الجوزي في
كتاب الذي صنفه في اخبار
بشير الحادث الحافي في الباب
السادس والاربعين ماصوته

عن ابن عباس
عن ابن عباس
عن ابن عباس

عن ابن عباس

سنة ثمان وثمانين وقيل يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول ببغداد ودفن في حجرته
بوقفة قال بالجانب الغربي بالقرب من حلة الكرخ وعمره سبع وخمسون سنة وسنة شهر رحلته
غالي وفيه ظاهرة موضع بزار ولم يبق عنده عمارة ولا قبر بل هو منفرد هناك وكان جده سرج
رجلا مشهورا بالصلاح الوافر وهو ضخم السنين المهمللة وضع الرأه المهمللة وسكون الباء المشددة من
تحته والميم وداست في بعض الأجزاء أنه كان عجميا لا يعرف بالعربية شيئا وأنه رأى الباري سبحانه في
النوم وحادثه وقال له في الأخرى سرج طلب كن ظال يا خداسير فاعلمنا ثلاثا وهذا لفظ عجمي معناه
بالعربية يا سرج اطلب فقال بارت رأس برأس كاهل رصفت ان اخلص راسا برأس ثم وجدت فأتيت
ببغداد ان صاحب النعام المذكور هو سرج بن يونس بن ابراهيم بن الحوثي المروزي الزاهد الصالح صاحب الكتبا
وكانت وقته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين ومائتين وبغداد رحلته غالي وداست بالمشاخر
منفردا متصل السماع بالاستناد الى سرج المذكور والقول الاول كنت سمعته من بعض المشايخ والله تعالى اعلم
ابو العباس احمد بن ابي الحارث المعروف بابن القاسم الطبري الشافعي كان امام وقته في طبرستان
واخذ الفقه عن ابن سرج المتقدم ذكره وصنف كتابا كثيرة منها التلخيص وادب القاضي والمواقيت و
المفتاح وفيه ذلك وقد شرح التلخيص ابو عبد الله الحنفي والشيخ ابو علي السفي وهو كتاب صغير ذكره
في النهاية في مواضع وكذلك الغزالي وجميع نصابه صغيرة الحجم كثيرة الفائدة وكان بعض الناس يسمونه
في بعض اسما الى طرسوس وقيل انه توفي القضاء بها ففعل له مجلس وعظ وادركه ردة وخشية وقد
من ذكراته غالي فخر معشبا عليه ومات سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وقبل سنة ست وثلاثين رحلته
غالي وعرف والده بالفاخر لانه كان بعض الاخبار والاثار وطبرستان بفتح الظاء المهمللة وفتح الباء
الموحدة وفتح الزا المهمللة وسكون السين المهمللة وفتح الناء المشددة من فوقها وبعد ألف نون وهو اعلم
منع بلاد الجيم جاور خراسان وله كرسبان سارية وآمل وهو منيع بالحصون والادوية وطرسوس
بفتح الطاء والراء المهملتين وضم السين المهمللة وبعد الواو سين مهمللة وهي مدينة في الثور والروية
هذا المصيبة واذن منها في المأمون بن مروان الرشيد وقد ذكرها في كتاب المذهب والوسط في باب الوفاء لله
ابو حامد احمد بن حارث بن بشر بن حامد المروزي القتيبي الشافعي اخذ الفقه عن ابي اسحق
وصنف كتاب الجامع الكبير في المذهب وشرح مختصر المرقى وصنف في اصول الفقه وكان اماما لابن
خياره ونزل البصرة ودرس بها وحدثه اخذ فقهها البصرة وثالث ابو حنبل التوحدي سمعنا بابا
المروزي يقول ليس ينبغي ان يجلد انسان على شرف الاب ولا يذبح عليه كالا يذبح الخوالب على قولة
ولا يذبح الغنم على قبحه وتوفي سنة اثنين وستين وثلثمائة رحلته غالي ونسبته الى مروزي بفتح
الميم وسكون الراء المهمللة وفتح الواو وقد بدأ الراء المهمللة المنعومة وبعد الواو ذال ميمية وهي مدينة
مبنية على نهر وهي اشهر مدن خراسان بينها وبين مروا الشاهان اربعون فرسخا والبريق قال له بالبرية
الروضة الراء وسكون الواو وبعد هذا ذال ميمية وهما ثلثان من البريقان وقد جاء ذكرهما في
كثير النصف احمد بن ابي الشاهان وهي العظمى والنسبة اليها مروزي والثانية اليها المروزي فحصل
الفرق بينهما والنسبة اليها مروزي ايضا فله التمام وهي من فروع الاحف بن قيس ومذكورة في

ابن القاسم الطبري
الفقيه كا

مرجع حاشية
الشيخ ابو حنبل التوحدي
الشيخ ابو حنبل التوحدي
الشيخ ابو حنبل التوحدي

تقدمه روافد الميراث
سنة شهر الرحلة
مروا الروا في مخطوطها
أحمد بن حنبل

ومروزي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
العلماء والفقهاء والصلحاء
الذين هم أئمة الهدى وأعلام
الدين والفضل والكرام

كذلك
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعلنا من عباده
العلماء والفقهاء والصلحاء
الذين هم أئمة الهدى وأعلام
الدين والفضل والكرام

وكان على مقدمة الجيش الذي كان امير عبد الله عمار وهو الذي ستره بها ومعنى الشاهان وكنج الملك وانما الملك الكلام في هذا الكتاب يقع الاشباس على احدى البلدتين والله تعالى اعلم
ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن الفطان البغدادي الفقيه الشافعي من كبار ائمة اصحاب اخذ الفقه عن ابن مريج ثم تبعه عن ابي اسحق المروزي ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وله مصنفات كثيرة وكانت الرحلة اليه بالمران مع ابي القاسم الداركي فلما توفي الداركي استغل بالزيارة وذكره الشيخ ابو اسحق في اللقبات وقال مات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ورحم الله تعالى وذاو الخليل في جمادى الاولى وقال هومن كثيرا الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه وذكرها بغداد في شذوار العقود سنة ست واربعين ومائة رحمه الله

ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك الازدي الطائفي الفقيه الحنفي انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة بمصر وكان شافعي المذهب يقرأ على المرقن فقال له يوما والله لاحامك شئ تغضب ابو جعفر من ذلك واستغل الى ابي جعفر بن ابي عمران الحنفي واشغل عليه فلما صنف مجموعته قال رحمه الله ابا ابراهيم يعني المرقن لو كان حبا لكفر عن عيبيته وذكر ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد في ترجم المرقن ان الطائفي المذكور كان ابا اخرا الحنفي فان محمد بن احمد الشروطي قال قلت للطائفي لير خلافت حالك واخبرت مذهب ابي حنيفة فقال لا في كذا ادى خالي يدهم الشتر في كتابي ابي حنيفة قال انتقلت اليه وصنف كتابا مفيدة منها احكام الشرائع واختلاف العلماء ومعاني الآثار والشرع وادوله تاريخ كبير وغير ذلك وذكره القضاعي في كتاب الخطط فقال كان قد ادرك المرنف ومائة طبقة وبع في علم الشروط وكان ثلثا سكنه ابو عبد الله محمد بن عبدة القاضي وكان صلوا كافي غناء وكانت ابو عبد الله سمعا جوا دائما ثم عدله ابو عبد الله علي بن الحسين بن حرب القاضي عقيب الفقيه القوي جرح المصنف الفقه مع ابي عبدة وذلك في سنة ست وثلاثمائة وكان اليهود يفتنون عليه بالعدالة لئلا يجمع له رياسة العلم وقبول الشهادة وكان جماعة من اليهود مد جاودا بمكة في هذه السنة فاضنم ابو جعفر فيهم وعدلا باجعف المذكور بشهادة ابي القاسم المامون وابي بكر بن سلاب وكانت ولادته سنة ثمان وثلثين ومائة وقال ابو سعد التتعا في ولد سنة ثمان وعشرين ومائة وهو الفقيه واد غيره فقال ليلة الاحد عشر خلون من شهر ربيع الاول وتوفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ليلة اثنى عشر من شهر ربيع بدر دفن بالقراءة وقبره مشهور بها وله ذكر في ترجمة الفقيه منصور بن اسمعيل القزويني فظفر صالته وتوفي ذلك سنة اربع وستين ومائة رحمه الله تعالى وتنبه الى انما يفتح الطار والحا والمعلمين وبعدها الف وهي قرية بمصر والى اشد بضع الحرم وسكون الرأى الجمية والبال المعلة وهي قرية كبيرة مشهورة **الشيخ ابو طاهر** احمد بن ابي طاهر بن محمد بن احمد الاسفرايني الفقيه الشافعي انتسب اليه رياسة الدعاة الذين ببغداد وكان يحضر مجلسه اكثر من ثمان مائة فقه وعلم على مختصر المرقن صاحب طبقات الارض بالاصحاب وله في المذهب التعليقة الكبرى وكتاب البسنان وهو صغير وذكر فيه غرائب واخذ الفقه عن ابي الحسين المازني ثم عن ابي القاسم الداركي واشق اهل عصره على تفضيله وتقدمه في جوده الشتر وقال الخطيب في تاريخ بغداد ان ابا حامد حدث بشئ يسير عن عبد الله بن عدي وابي بكر الاسماعيلي وابراهيم

يشتقون من شهر ربيع الاول
ويخرج منهم

في اهل اليمن
بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن عبد الله الاسفرايحي وغيرهم وكان ثقة ودأبته غير مرة وحضرته في مسجد عبد الله بن الحارث
وهو المسجد الذي في صدر قطيعة الربيع وصمعت من يذكر أنه كان يحضر درسه سبعمائة منقطة وكان الناس
يقولون لو رأه الشافعي لفرح به وحكى الشيخ أبو إسحق في الطبقات أن أبا الحسن القندوري الضبي كان يحضره
ينقله على كل أحد وإن الوزير أبا الناسم علي بن المحسن حكى عن القندوري أنه قال إن أبا حامد عبد الله
وانظر من الشافعي في الشافعي فقلت له هذا القول من القندوري حمله عليه اعتقاده في الشيخ أبي حامد
بالحنيفية على الشافعي ولا يلتفت إليه فإن أبا حامد ومن صواعلم منه وأما على من تلك الطيعة ومثله
الشافعي ومثله من بعده ألا كما قال الشافعي

نزلوا بركة في قبائل نفل وزك بالبيداء أتبعه مثله

ودروى عنه أنه كان يقول ما كنت من مجلس النظر قط فدمت على معنى ينبغي أن يذكر فلم أذكره
روى أنه قاله بعض الضعفاء في مجلس المناظرة مما يلقى قرائنه في الليل معنوا الله ما شدة

جفاء جرى جهرا لدى الناس نبط وعدوا في سركم كدما قرط

ومن ظن أن يجوز على جفائه حتى اعتدوا به وفي أعظم الغلظ

وكانت ولادته في سنة أربع وأربعين وثلثمائة وقد مضى في سنة ثلث وستين وثلثمائة وقال الخطيب
سنة أربع وستين ودرس الفقه بها من سنة سبعين إلى أن توفي ليلة السبت إحدى عشر ليلة بقيت
شوال سنة ست وأربعمائة بغداد ودفن من القدي في داره ثم نقل إلى باب حرب في سنة عشر وأربعمائة
قال الخطيب وصلى عليه في الصحراء وراة جسر أبي الذن وكان الامام في الصلوة عليه أبا عبد الله
ابن المهدي خطيب جامع المنصور وكان يوما مشهودا بكثرة الناس وعظم الحزن وشدة الكآبة وتبنيه
إلى اسفرايحين بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الغاء والراء المهملة وكسر الباء المشددة فمنهما وجهها
نون وهي بلدة بخراسان بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان والبيت الذي تمثل به الشيخ أبو
له ثمان وهو حذرًا عليها من مخالفة كاشيغ ذكرب القاسم يقول ما لم يهمل

أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن اسمعيل بن سعد بن إبان القسبي الحاملي الفقيه الشافعي
أخذ الفقه عن الشيخ أبي حامد الاسفرايحي وله عنه نقله في نسب إليه وروى في الكآبة وحسن الفهم آثاره
يرى على آخره في ربع في الفقه ودرس في جوة شبهه أبي حامد وبعده وسمع الحديث من محمد بن المظفر طيعة
ورجل به أبوه إلى الكوفة وسمعه بها وصنف في المذهب المجموع وهو كتاب كبير والمنع وهو مجلد واحد
الكتاب وهو صغير والأوسط وصنف في الخلاف كثيرا ودرس بغداد ذكره الخطيب في تاريخه توفي يوم
الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وأربعمائة ورحمته الله تعالى وكانت ولادته سنة ثمان
وستين وثلثمائة والقسبي يفتح القاد المعجمة وتشدد الباء الموحدة نسبة إلى قبيلة كبيرة مشهورة وأما
بفتح المهملة والحاء المهملة وكسر الهمزة واللام تشبذه إلى الحامل التي يحمل عليها الناس في السراشي

أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البجلي الحنظلي جردى الفقيه الشافعي
الحافظ المشهور واحد زمانه وفردا قرأه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن التميمي في الحديث
ثم أنزله عليه في أنواع العلوم أخذ الفقه عن أبي الفتح ناصر بن محمد الصنعقي المروزي غلب عليه الحديث

شعاعه

على جهانه

سنة الف الف الف
أبو الحسن

بفتح الهمزة
بفتح الهمزة

الابن

واشتهر به ودخله طلبه الى العراق والحبال والمجاز وسجع جراسان من علماء عصره وكذلك بقية
البلاد التي انتهى اليها وتبع في التصنيف فصف فيه كثيرا حتى قبل ببلع نصائفه الفجره وهو اذن
جمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل التلخيص
والسنن والآثار وشعب الایمان ومناقب الشافعي المطلبی ومناقب احمد بن حنبل وغير ذلك وكان لها
من الدنيا بالغليل وقال امام الحرمين في حق ما من شافعي المذهب الا وللشافعي عليه مئة الف الحمد
فان له على الشافعي مئة وكان من اكثر الناس نصرا لمذهب الشافعي وطلب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب
انتقل اليها وكان على سيرة السلف واخذ عنه الحديث جماعة من الاعيان منهم زاهر النحاشي وعبد القادر
وعبد المنعم الغنصيري وغيرهم مولده في شعبان سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في العاشر من جادى
سنة ثمان وخمسين واربعمائة نيسابور ونقل الى بيته رحمه الله تعالى وتسلمه الى سفيان بن عيينة بن عيسى
وسكنوا اليها المشاة من تحتها وبعد لها المفتوحة فان مكسورة وهي تسمى جمعة بنوايس نيسابور
عشرين فرسخا منها وخمس جرد من قراها وهي بضم الحاء المجمة

هذا هو الشيخ الفاضل ابو عبد الله محمد بن ابي حنبل الشافعي رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي جعلنا من هذا

ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن جراح الشافعي الحافظ كان امام عصره في
الحديث وله كتاب السنن وسكن مصر وانتشرت بها نصائفه واخذ عنه الناس قال محمد بن اسحق
الاصميهاني سمعت مشايخنا بمصر يقولون ان ابا عبد الرحمن غافى معصيا آخر عمره وخرج الى دمشق
عن معوية وما دوى من فضائله فقال اما برضى ان يجزيه معوية داسا برأس حتى يفضل وفي رواية اخرى
ما اعرف له فضله الا الاشيع بطلت وكان يلبس ثوبا ذا ألوان يدقون في حضنه حتى يخرجوه من المسجد
وفي رواية اخرى يدقون في خصيله وداسوه ثم حملوه الرملة ومات بها وقال الحافظ ابو الحسن
الدارقطني لما اعين النساء يدقن في الحلق في مكة فحمل اليها فتوفي بها وهو مدفون بين الصغار
وكانت وفاته في شعبان سنة ثلث وثلاثمائة وقال الحافظ ابو نعيم الاصميهاني لما داسوه بدقن مائة
بسبب ذلك الدوس وهو متغول قال وكان قد صنف كتابا لخصاص بص في فضل علي بن ابي طالب عليه السلام
واهل البيت ثم واكثروا يانه فيه من احمد بن حنبل فضيل له الا حشفت كتابا في فضائل الصحابة رضي الله عنهم
فقال دخلت دمشق والمعرف من علي بن ابي طالب عليه السلام كثير فاددت ان هديهم الله تعالى بهذا
الكتاب وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان موصوفا بكثرة الجماع قال الحافظ ابو القاسم المعروف
بابن عساكر القشيري كان له اربع زوجات يقيم بطن وسراى وقال الدارقطني رحمه الله امضى بدقن
فادركته القمادة رحمه الله وتوفي يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلث وثلاثمائة بمكة
الله تعالى وقبل الرملة من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن بوش صاحب تاريخ مصر
في تاريخه ان ابا عبد الرحمن الشافعي قدِم مصر قديما وكان اماما في الحديث ثقة ثباتا حافظا وكان يروي
من مصر في الفصد سنة اثنين وثلاثمائة ورايت عيني في مسودتي ان مولده بلسا في سنة خمس عشرة
قبل اربع عشرة ومائة والله اعلم وتسلمه الى نسا بفسخ التون وفتح التين الماهله وبكدها همنه وهي
مدينة جراسان خرج منها جماعة من الاعيان

هذا هو الشيخ الفاضل ابو عبد الله محمد بن ابي حنبل الشافعي رحمه الله تعالى

هذا هو الشيخ الفاضل ابو عبد الله محمد بن ابي حنبل الشافعي رحمه الله تعالى

اليه رياسة الحنفية بالعراق وكان حسن العبادة في التظلم وسمع الحديث ودوى عنه الخطيب صاحب التاريخ وصنف في مذهبه المختصر المشهور وغيره وكان يتأخر الشيخ ابا حامدا لا سفل بن الفقيه القضا وقد تقدم ذكره في ربيعة ابي حامد وما بالغ في حقه وكانت ولادته سنة اثنين وستين وثلاثمائة وثوى يوم الاحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة ببغداد ودفن من يومه بداره في درب ابي خلف ثم نقل الى نربة في شارع المنصور ودفن هناك الى جانب ابو بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي وتسميته بستم القفا والذال المهمله وسكون الواو ويدها راء مهمله الى الصدور التي هي جمع ليدرو ولا علم سبب تسميته اليها بل هكذا ذكره التمعاني رحمه الله في كتابه الانساب والله تعالى اعلم بالتواب

الشيخ
الشيخ
الشيخ

ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم القليلي النيسابوري لمفسر المشهور كان اوحد زمانه في علم التفسير وصنف التفسير الكبير الذي في غيره من التفسير وله كتاب المراسم في تفسير الانبياء وغير ذلك ذكره التمعاني وقال لعل له التعليق والتألي وهو لقب له وليس ينسب اليه بعض العلماء وقال ابو القاسم الفشيري وابن رجب القرمزي وجل في المام وهو جليلي واطلبه فكان في ثناء ذلك ان قال الربيع اسمه اقبل الرجل الصانع فالتفت فاذا احمد التتالي مقبل وذكره عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي في كتاب سباني تاريخ نيسابور وابن عليه وقال هو صحيح القتل موثق به حدث عن ابي طاهر بن خزيمة والامام ابي بكر بن مهران القمي وكان كثير الحديث كثير الشيوخ توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة وقال غيره توفي يوم الاربعاء لسبع بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة رحمه الله تعالى والتعليق ينفع التاء والمثناة وسكون العين المهمله وبعد اللام المفتوحة باء موحدة والنسابة بوري بفح التون وسكون الهاء المثناة من تحتها وفتح السبع المهمله وبعد الالف باء موحدة مخمومة وبعد الواو الساكنة راء هذ النسبة الي نيسابور وهي احسن مدن خراسان واعظمها واجمعها للزبائن وانما قبل اليها نيسابور لان نيسابور ذي الاكاف احد ملوك الفرس المتأخرة لما وصل اليها مكانها اعجب وكان مقصده فقال لي ان يكون ههنا مدينة فمر بفتح القصب وبقى المدينة فقبل نيسابور والتي القصب بالهي هكذا قاله التمعاني في كتاب **ابو عبد الله** احمد بن ابي ذؤاد فخرج بن جرير بن مكرم بن عبد الله بن عباد بن سلام بن عبد الله بن محمد بن مالك بن قيس بن متعة بن بجاة بن دوس بن الدئل بن قيس بن حذيفة بن زهير بن اباد بن زاذان بن عدنان الا بادي الفاضل كان معروفا بالمرقة والعصبية وله مع العنضم في ذلك اخبار ما نوره ذكره ابو عبد الله المزياني في كتاب المرشد في اخبار المتكلمين فقال قبل ان اصلعهم من قرية بغدس بن فخر بنو الى الشام واخرجهم معه وهو حدث فنشأ احمد في طلب العلم وخاصة الفقه والكلام حتى بالغ ما بلغ وصحب هتاج الجلاء السلمي وكان من اصحاب واصلى من عطاء فصار الى الاعتزال قال ابو الهيثم امارا بنسبا قط اضعف ولا اضل من ابن ابي ذؤاد وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي سمعت ابن ابي ذؤاد في مجلس العنضم وهو يقول اني لا اسمع من تكلم الخلفاء ببغداد محمد بن عبد الملك الزيات الوزير في حاجة كرامة ان اعلمه ذلك وخافة ان اعلمه الثاني لها وهو اول من افصح الكلام مع الخلفاء وكانوا لا يبدونهم احد حتى يبدؤوه وقال ابو الحسن كان ابن ابي ذؤاد شاعرا مجيذا فصحا بليغا وقال المزياني وقد ذكره دعي بن علي بن الخزاز في كتاب الذي جمع فيه اسماء الشعراء ودوى له ابا ناسحانا وكان يقول ثلاثه يعني ان يجيوا اعترف اندارهم

قال غيره توفي في المحرم سنة سبع وثلاثين

الانساب والله اعلم
مرب
فقد ورد

وقد ورد في بعض النسخ

اهل المؤمنين انتقل اليها جميع من معك من اصحابك فلم يجد ان احضر معه ولم يستطع ان يوجه في فخصر
مع القوم وتكلمنا بخصه المأمون فاقبل المأمون الى اذا شرع في الكلام وبنتهم ما الاول وبنته ثم
قال لي من يكون فانسب له فقال ما اترك عنا فكرهت ان احبل على يحيى فقال حبة العذرة وبوغ للكا
اجله فقال لا احبل ما كان لنا مجلس الا حضرته قلت نعم يا اهل المؤمنين ثم انقل الا مر قبل قد يحيى
فاضها على البصرة من خراسان من قبل المأمون في اربعة اشهر وماتين وهو حدث سنة ثمان وعشرين
سنة فاستصحب جماعة من اهل العلم والمروءات منهم ابن ابي دؤاد فلتا قدم المأمون بغداد في سنة اربع ومائة
قال يحيى اخبرني من اصابك جماعة بها سوق وبكثرون الدخول الى خاترا منهم عشرين فيهم ابن ابي دؤاد
تكثروا على المأمون ثم قال اخبرنيهم فاحا وعشر فيهم ابن ابي دؤاد ثم قال اخبرنيهم فاحا وخمسة فيهم ابن
ابي دؤاد وانقل اهرم واستند المأمون وصيته عند الموت الى اخيه المنعم وقال فيها وابوعبد الله احب الي
ابي دؤاد انا ركن الشركة في المشورة في كل امرك فانه موضع ذلك ولا تخزن عدي وذرنا ولنا وللمنعم
الحلقة اجعل ابن ابي دؤاد فاضى الفضاء وعزالي يحيى بن اكرم وخص به احمد حتى كان لا يعمل فضلا فاضا ولا فضلا
الا برأيه وامتن اليه دؤاد الامام احمد بن حنبل والزيمه بالقول بخلق القرآن الكريم وذلك في شهر رمضان
من سنة عشرين ومائة فلما مات المنعم ونفى بعده ولده الواثق بالله حيث حال ابن ابي دؤاد عنده
ولما مات الواثق ونفى اخوه المتوكل فلع ابن ابي دؤاد في اول خلافته وذهب شقة الايمن فتلد المتوكل
ولده محمد بن احمد الفضلاء مكانه ثم عزل محمد بن احمد عن الظالم في سنة ست وثلاثين ومائة وقد يحيى بن اكرم
وكان الواثق بالله فلما كان لا يرى احد من الناس محمد بن عبد الملك الزيات الوديع الا قام له فكان ابن ابي دؤاد
اذا رآه قام واستقبل القبلة بصل فقال **ابن الزيات**

صلى الله على من استغاثه وتكلم
لا تقدر من قداوة مصومة
واراءه ينك بكدها ويحوم
توكلت تلعذ نارة وتقوم

ومدحه جماعة من الثمرة في بعده قال الرازي رايته بالتمام الثاني عند ابي دؤاد ومعه رجل يشده عنه
فصده منها فلما است مساوى كل دهر
وما سافر في الآفاق الا
فقال له ابن ابي دؤاد هذا المعنى فتردت به واخذته قال مولى وقد الميث فيه **ابن الزيات**
واين جرت الافاظ متا بجم
فغيرك انسانا فانت الذي يفض
ودخل ابونمام عليه يومنا وقد طالت ايامه في الوطوف بابه ولا يعمل اليه غضب عليه مع بعض اصابه فلما
له ابن ابي دؤاد احبب عانا با بالتمام فقال انما يعيب على واحد وانما الناس جميعا تكلف يعيب عليك
فقال له من اين لك هذا يا ابانما فقال من قول الحاذق يحيى بن اناوس الفضل بن الربيع
وليس الله بمستكر
ان جميع العالم في واحد

ولما ولي ابن ابي دؤاد الظالم **ابن ابونمام** من يظلم اليه قصيدة من جملتها قوله
اذا انت متبعت الغرض واهله
فقد هز عطفه الغرض رقصا
فلا عجز ان ضيقه الاعاجم
بقاك منذ صارت اليك الظالم :

الكتاب في تاريخ بغداد
الكتاب في تاريخ بغداد
الكتاب في تاريخ بغداد

الكتاب في تاريخ بغداد
الكتاب في تاريخ بغداد
الكتاب في تاريخ بغداد

الكتاب في تاريخ بغداد

ولولا خلال ستمها الشعر مادك
قلت ومدحها بوق تمام اجنا بقصد نه التي اذها
بقاؤه العلى من ابن نون المكارم
انا بك اتى سوالف وخدود
عنت لنا بين القوى فزود
قوله فيها واذا اذ الله نشر فضيله
لو لا اشعال النار فيها جاد
ابن الجويوني لقد حازت نزار كل عجب
قتل للفاخير بن على نزار
رسول الله والخلفاء متا
وليس كئيلهم في غير فومي
نبي مرسل وولاه عهده
ولما سمع هذا الشعر ابوه قان المهزى فقال

وندود

ابن نون المكارم
ابن نون المكارم
ابن نون المكارم

وصالفة

ومدحها

وهي في الارض ادا ما العباد
وقتل للمناخير بن على نزار
رسول الله والخلفاء متا
وما متا اباؤ ان المراث
نبي مرسل وولاه عهده
فقال ابن ابي دود ما بلغ حتى احد ما بلغ متى هذا الغلام المهزى لولا ان ابنه عليه لعاقبه عفا بالماض
بمثله احد جاء ال منفية كانت لي ففضها صرودة وكان بن ابي دود كثيرا ما يشد ولم يذكر انها له اولعنه
ما انت بالسبب الضعيف وانما
فابوم حاجتنا اليك وانما
بدعي الطلبي لشدة الاكساب

ابن نون المكارم
ابن نون المكارم
ابن نون المكارم

ابن نون المكارم
ابن نون المكارم
ابن نون المكارم

ابن نون المكارم

وذكر غير المرزبان عن ابي العباس ان المعصم غضب على خالد بن يزيد الشيباني فقلت وسباق ذكره في ترجمة
ابيه ان شاء الله تعالى وانخصه من ولايته ليجز لحيته في مال طلب منه واسباب غير ذلك فجلس المعصم
لعقوبته وكان قد طرح نفسه على الفاضل احمد فكله فيه فلم يجبه المعصم فلما جلس لعقوبته حضر الفاضل
احمد فجلس دون مجلسه فقال له المعصم يا ابا عبد الله جلست في غير مجلس فقال ما ينبغي ان اجلس الا
دون مجلس هذا فقال له وكيف قال لان الناس يزعمون انه ليس بموضع من يشفع في رجل يشفع
قال فادع الى مجلسك قال مشفعا واخر مشفع فقال بل مشفعا فادفع الى مجلسه ثم قال ان الناس لا يعدون
رضا امير المؤمنين عنه ان لم يجمع عليه فامر بالجمع عليه فقال يا امير المؤمنين قد استحق هو واصحابه رزق
سنة اشهر لا بد ان يغضوها وان امرت لهم بها في هذا الوقت فامت مقام الصلة فقال قد امرت بها
فخرج خالد وعليه الخلع والمال بين يديه وان الناس في الطريق ينظرون الا يضاع به رضاح به رجل المحلة
على خلاصك يا سيد العرب فقال له اسكت سيد العرب والله احمد بن ابي دود وكانت بينه وبين الوزير
ابن الزيات منافسات وخضا حتى ان شخصا كان يصحب الفاضل المذكور ويحتمس بشيء اخر حو له منعته
المذكور من الزيادة اليه فبلغ ذلك الفاضل فجاء الى الوزير وقال له والله ما اجبتك متكررا بك من قلة ولا شغرك

ابن نون المكارم

ابن نون المكارم

بل من ذلّة ونكس امر المؤمنين وثبات وتب اوجبت لعلّ ذلك فان لغيرنا له فله وان تأخرنا عنك فلك ثم
نفض من عنده وكان فيه من المكارم والهامد ما يستحق الوصف وهما بعض الشعراء الوزير ابن الرضا
بفصده عدد اباها تسعون بيتاً فبلغ خبرها الفاضل احمد فقال —

أحسن من سببها جملتها معناه من في بيت ما أوحى الملك الى مطرفه يهبط عنه وصدر الزا
فبلغ ابن الرضا ذلك وهما ان بعض اجداد الناض احمد كان يدعى الفاضل —

هاذا الذي يطع في هجونا مرتضى في فضل الملو الزين لا يرى باحسانا احساناً معروفاً اليه
فترتم الملك فلم تنفح حتى غلبنا الفاضل اليه واصابه الفالج لسبب خاوم من جمادى الاخرة سنة
ثلث وثلاثين ومائتين مئة فمات عنده الوزير المذكور بمائة يوم واثم وقيل بحسب يوماً وقيل بسبعة عشر
يوماً وسبأ في تاريخ وفاة الوزير في حرف المهم ولما حصل له الفالج ولي موضعه ولده ابو الوليد محمد ولو تكن
مرضته وكثرة امواته وقل شاكروه حتى حمل فيه ابراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره قبل هذا

عَفَّكَ سَابِقُكَ مِنْكَ وَاحْتِمْ عَلَى حَاسِنِ كَيْفَاها أَبُولُكَ لَكَ

فقد تفتت ابتداء الكرام به كما تقدم آباء اللثام بكما

ولم يزل يلبس بالفي طريق المدح والذم وهو معنى يدعي واستمر على مظالم العسكر والغنى الى سنة سبع و
ثلثين ومائتين فمضى المتوكل على الفاضل احمد المذكور وولده محمد وامر بالتوكل على ضياعه فمضى بقين من عمره

من السنة وسبعة من المظالم ثم تعرفه عن الفضا يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول من السنة واخذ عن
ابن الوليد مائة الف وعشرين الف دينار وجوهراً بارسين الف دينار وستره الى بغداد من سترين داي و
الغناء الى الفاضل يحيى بن اكرم الصبغى وسبأ في ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى ولما شهد على ابن الرضا

حين غضب عليه الخليفة بضايعة المأخوذة منه في الجباة حضر المجلس خلق كثير من اليهود وغيرهم ضام
رجل من اليهود وكان الفاضل مخرجه عنه في ايامه فقال تشهدنا عليك بما في هذا الكتاب فقال الفاضل لا
لاست هناك وقال لعلنا نشهدنا على فلبس الرجل يحزى وتجنب الناس من ثوب الناض وقوة قلبه في

ذلك الحال وتوفي الفاضل احمد المذكور بمرضه الفالج في المحرم سنة اربعين ومائتين وفعل عنه انه قال وقد
بالبعة سنة ستين ومائتين وقبل انه كان اسن من الفاضل يحيى بن اكرم نحو عشرين سنة وهو جالف ما ذكره
في ترجمة يحيى لكن كتبه على ما وجدته واقفا علم وتوفي ولده محمد قبله بعشرين يوماً في ذي الحجة رحمة الله تعالى

وقد ذكر المرزبان في كتابه المذكور اختلافاً كثيراً في تاريخ وفاته وموت ابنه فاحبب ذكر جميع ما قاله قال
ولي المتوكل ابنه ابا الوليد محمد بن احمد الفضا والمظالم بالسكر مكان ابيه ثم مره منها يوم الاربعاء والعشرين
من صفر سنة اربعين ومائتين وكل بضايعة وضايعة ابيه ثم تسولج على الف الف درهم ومات ابو الوليد محمد

احمد ببغداد في ذي القعدة سنة اربعين ومائتين ومات ابو احمد بعده بعشرين يوماً وذكر الصولي ان
المتوكل على ابن الرضا قد كان في سنة سبع وثلثين ثم ذكر المرزبان بعد هذا ان الفاضل احمد مات في المحرم

سنة اربعين ومات ابنه قبله بعشرين يوماً وقبل مات ابنه في آخر سنة تسع وثلثين وكان موتهما ببغداد في
قبل مات ابنه في ذي الحجة سنة تسع وثلثين ومات ابوهم يوم السبت لمسيح بقين من المحرم سنة اربعين ومات
بين موتهما شهراً ونحوه والله اعلم بالصواب في ذلك كله وقال ابو بكر بن دويد كان ابن الرضا في ديار الف

أورد في نسخة من نسخة من نسخة
وقد ورد في نسخة من نسخة من نسخة
تبرأ من نسخة من نسخة من نسخة
جميع نسخة من نسخة من نسخة

الغالبية

المذكورة

ديار

لاهل الادب من ائى بلد كانوا كان ندفعهم منهم جماعة بولصرد و هو بهم فلقا مات حضريه باه جماعة منهم
وهو لو ابدفن من كان له سائده الكرم و ناربج الادب ولا يتكلم فيه ان هذا وهن و يقصر فلما طلع سريره قام قائمه
منهم فقال احدهم اليوم مات لسان الملك واللسان ومات من كان يتكلم على الرض

فأَلَمْتُ سُبُلَ الْإِدَابِ أَهْجِثْ	شَبَّ الْكَارَمِ فِي غَيْمٍ مَلَكُنْ	وَقَدِّمَ الْإِثْمَ
لَوْكَ الْمَنَابِرَ وَالتَّوْبَتِمْ نَوَاضِعَا	وَلَهُ مَنَابِرُ لَوْهَشَا وَسَرِيرُ	
وَلَعَنَهُ بَيْحِي الْحَرَاجُ وَأَتَمَا	بَيْحِي إِلَيْهِ عِمَامِدُ وَأَجُورُ	وَقَدِّمَ الْإِثْمَ
وَلَبَسَ فَبَقِيَ الْمَسْكُ رِيحَ حُطَلِ	وَلَكِنَّةَ ذَاتِ الشَّاءِ الْحَلْفُ	
وَلَبَسَ صِرَافَتِشْ مَا تَسْمَعُونَهُ	وَلَكِنَّةَ أَصْلَابِ فَوْجٍ تَغْتَفُ	

وقال أبو بكر الجرجاني سمعت أبا العباس الأصم يقول ما رأيت في اللغة أقوم على لب من ابن أبي دؤاد ما خرج من عنده يوماً فقال يا غلام خذ بيده بلال يا غلام اخرج معه فكنت استعقد هذه الكلمة عليه فلا يخل بها ولا اسمها من غيره. وعلى الجيلة فقد طالت هذه الأثرية وأما حاسنة كانت كثيرة رحمه الله تعالى ودؤاد يعنى الدال المهملة وفتح الواو ويبدأ الدال وال مهملة ثانية. والآبى بكسر الهمزة وفتح الاء المشددة مفتحةا ويبدأ الالف وال مهملة نسبة إلى أبى من معكدين عدنان وألفا علم

الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الاصمعي في الحافظ ابو نعيم صاحب كتاب حلية الاولياء كان من اعلام الحديث وكان بالحفاظ الثقات اخذ عن افاضل واخذ عنه وتفعا وبه وكابه الحلية من احسن الكتب وله تاريخ اصحابه نقلت منه ترجمة والده عبد الله بنسبه على هذا الطور وذكر ان جده مهران اسلم اشارته الى انه اول من اسلم من اجداده وانه مولى عبد الله بن معاوية بن سيدة جعفر بن ابي طالب رحمه الله عنهم وسبق ذكر عبد الله بن معاوية ان شاء الله تعالى وذكر ان والده توفي في رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة ودفن عند جده من قبل امته فذكر في رجب سنة ست وثلاثين وثلاثمائة قبل سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في صفر وقبل يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة ثلثين واربعمائة باصبعه من رحمه الله تعالى واصحابه بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الواحدة والفاء والفاء ايضا وفتح الحاء وبعد الف نون وهي من اشهر بلاد الجبال وانما قبلها هذا الاسم لانها تسمى للعبية سباها من وساء العسكر وهما النجمع وكانت مجموع عساكر الكاسية تقع اذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع فادركهم والاهواز وغيرهما ضرب فقبل اصحابه وبناها الانسكندر ذوالقنين هكذا ذكره التتعا

الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي بن ثابت البغدادى والمروفي الخطيب صاحب تاريخ بغداد وظهر من الصفات العديدة كان من الحفاظ المقتنين والعلماء المنجيين ولوله لم يكن له في تاريخه لكفاه وانه يدل على اطلاع عظيم وصفه قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من ان يوصف وفيه من شانهين شئ من خبر واخذ الفقه عن ابي الحسن الحائلي والفاضل في الطب الطبري وغيرهما وكان ضيقا

عليه الحديث والتاريخ فذكر في جمادى الاخرة سنة اثنيتين وتسعين وثلاثمائة يوم الخميس لست وسبعين من الشهر توفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة ثلث وستين واربعمائة ببغداد رحمه الله وقال التعاني توفي

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
 والذين هم في صلاتهم خاملون
 والذين يؤمنون بالغيب ويضعون حلقهم
 وكنسهم على عقبيه
 والذين لم يدرءوا من قبل ان يبعث الله
 في رسله من قبل ان يبعث الله في رسله
 من قبل ان يبعث الله في رسله
 من قبل ان يبعث الله في رسله

لب محفوظ ربی نعیم

امضیٰ صاحب قلم

فیضوال

في سؤال وسعت ان الشيخ ابا اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى كان من جملة من حمل نفسه لا تدافع به كثيرا
 وكان يراجع في صانعه والعجب انه كان في وقته حافظ الشرق وابو عمرو يوسف بن عبد البر صاحب كتاب
 الاستبصار حافظ الغرب ومات في سنة واحد كما سبق في حرف الهاء ان شاء الله تعالى وتوكلت الله
 ابن الفارسي نادج بغداد ان ابا البركات اسمعيل بن سعد الصوفي قال ان الشيخ ابا بكر بن زهره الصوفي كان
 قد اعد نفسه لما الى جانب قبر شيرازي رحمه الله وكان يمشي اليه كل اسبوع مرة ويقيم فيه ويقرأ فيه القرآن
 فلما مات ابو بكر الخطيب وكان قد اوصى ان يدفن الى جانب قبر شيرازي اصحاب الحديث اليه بكر بن زهره و
 سألوه ان يدفن الخطيب في القبر الذي كان قد اعد له نفسه وان يؤثر به فامتنع من ذلك امتناعا شديدا
 وقال موضع قد اعدته لنفسه منذ سنين يؤخذ متى قلنا واذن ذلك جاؤا اليه والدي الشيخ ابي سعد
 له ذلك فحضر الشيخ ابا بكر بن زهره وقال انا لا اقول لك اعظم القبر ولكن اقول لو ان بشر الخاف في الاجا
 وان الى جانبه فجاؤا ابو بكر الخطيب بعدد دون ذلك كان يحسن لك ان تغدوا على منه قال لا بل كنت اقوم و
 اجلسه مكانه قال فهكذا ينبغي ان يكون الساعة قال فطالب طلب الشيخ ابي بكر واذن لهم في دفنه فدفنوه
 جانبه بباب حرب وكان قد تصدق بجميع ماله وهو ما ثابتهنا وقرتها على ارباب الحديث والعقلاء والعلماء
 في مرضه واوصى ان يصدق عنه بجميع ما عليه من الشايب ووقف جميع كنيه على المسلمين ولم يكن له عقب
 وصنف اكثر من مئة كتابا وكان الشيخ ابو اسحق الشيرازي احد من حمل جنازته وقيل قد ولد في سنة
 وتسعين وثلاث مائة والله اعلم وروى له منامات صالحة بعد موته وكان قد اشبه اليه علم الحديث وحفظه
 في وقته هذا آخر ما نقلته من كتاب ابن الفار

المشترق
المغرب

مقالة
لد

ابو الحسين احمد بن يحيى بن اسحق الراوندي العالم المشهور له مقام في علم الكلام وكان من
 الفضلاء في عصره وله من الكتب المصنفة نحو من مائة واربعه عشر كتابا منها كتاب فضيلة المعتزلة وكتاب
 التاج وكتاب الزمزم وكتاب القصب وغير ذلك وله مجالس ومحاضرات مع جماعة من علماء الكلام وقد
 يذاصب فيها اهل الكلام عنه في كثير من نوق سنة خمس واربعين ومائتين برجة مال بن طوفان القليل
 وقبل بغداد وقد برع عمره اربعون سنة وذكر في اللسان انه توفي في سنة حسين والله اعلم ونسبته
 الى داود بن بضع الزاء والواو بينهما الف وسكون النون وبعد ما لم يهمل وهي قرينة من فري فاسان
 بنواحي اصبعها وداود ايضا ناحية ظاهر بنها يورد فاسان بالسين المحملة وهي غير فاسان التي بالسين
 المعجمة المجاورة لقم وهذه داود هي التي ذكرها ابو تمام في كتاب الحماصة في باب المرات فقال ذكروا ان ذليل
 من بني اسد خرجا الى اصبعها فاجابا دعائهما في موضع يقال له راوند وخزان وناوداه فمات احدهما
 وغير الاخر والذممان يتاودان فزم ووشربان كاسين وجصيان على فزم كاسا ثم مات الذهبان فكان

طوق

ظفاد
واسقره

العبد

اجد كما لا يقضيان كرا كرام
 كان الذي يمشي المدام سقا
 ولا يجزاني من صدق سواكا
 طوال اللبالي او يجيب صد اكلام

الاسدي الغابر بنادم قريبا وجرم هذا القبر
 خليل قبا طالسا قد وثقنا
 آين طول يوم لا تجيبان دأنا
 الم فضلا مالي براوند كلها
 انهم طي قبر بكما لك با دحا

بالسنة المملة نسبة الى الطوس وهي ناحية بمزاسان تشغل على مد ينيين حتى احدهما طابان بفتح الطاء
المعلة وبعد الالف باء موحدة ثم راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون والاخرى نون بفتح النون
سكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون ولهما ما يزيد على الف فرب والقرالى بفتح العين المعلة ونسبة
الزاي وبعد الالف لام هذه النسبة الى القرالى على مادة اهل خوارزم وجيران فانهم ينسبون الى
القصا والقصارى والى القطار والطارى وقيل ان الزاي مخففة نسبة الى خزالة وهي قرية من قرى طوس
وهو خلاف المشهور ولكن هكذا قال المتعارفة كتاب الانساب وانه اعلم وقرين بفتح القاف وسكون
الزاي وكسر الواو وسكون الباء المشتاد من قتها وبعد هان ون وهي مدينة كبيرة في عراق العجم عند فلاح الانبار
ابو الفتح احمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف بابن برهان الفقيه الشافعي كان مشجرا في الاصول
الفرع والتبني والخلف تنفعه على ابي حامد القرالى وابي بكر الشافعي والكاظمي الحسن المراسي وصار
ماهر في فونه وصنف كتاب الوجيز في اصول الفقه والى التدرس بالمدرسة النظامية ببغداد دون
الشهر ومات سنة عشرين وخمسة بعد ادره الله تعالى وبرهان بفتح الباء الموحدة وسكون الواو
وبعد الهاء والالف نون

ابو جعفر احمد بن محمد بن اسمعيل بن بوش المسمى القاسم القوي المصري كان من الفضلاء و
نصائب معيدة منها نصير الشران الكريم وكتاب اعراب القرآن وكتاب التامع والمصون وكتاب في
اسم القفا وكتاب في الاشغاف ونفسه ايات مسبوقة ولم يسبق الى مثله وكتاب ادب الكتاب وكتاب
الكتابة في النحو وكتاب المعاني وفتح سورة داود واملها وكتاب الوفاء والابداء صفري وكبري كتاب
في شرح المعاني السبع وكتاب طبقات الشجرة وغير ذلك وروى عن ابي عبد الرحمن الشافعي واحداً نحو
عن ابي الحسن علي بن سليمان الاخصر القوي وابي اسحق الزجاج وابن الامام وروى عنه في اعيان ادمية
العراقي وكان قد دخل اليهم من مصر وكان فيه خاسة ونظر على نفسه واذا وصب عامة قطعها ثلاثاً
بغلا وشحا وكان بلى شرا حواشيها ويحامل فيها على اهل معرفته ومع هذا فكان للناس رغبة كثيرة في
عنه فنفع فاعاد واخذ عنه خلق كثير وتوفي بمصر يوم السبت لخمس خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلثين
وثلاثمائة وقيل سنة سبع وثلثين رحمة الله تعالى وكان سبب وفاته انه جلس على درج القياس على شاطئ
النيل وهو في ايام زيادته وهو يسطع بالعرض شبا من الشعر ضال بعض العوام هذا بهر النيل حتى لا يريد
تغلقوا الاسعار فرفضه برجله في النيل فلم يوفى له على خبر القياس بفتح القون والهاء المشددة وبعد الالف
سين مملدة هذه النسبة الى من بعل القياس واهل مصر يقولون لمن بعل الاو والصفرة القياس

ابو طالب احمد بن بكر بن بقة العبد القوي كان فاضلاً ماهراً وشرح كتاب الايضاح في
الاي على الفارسي واحسن فيه ولم اطلع على شيء من احواله حتى اذكره سوى انه قرأ القول على ابي سعد الشرا
وابي الحسن الرضا وابي علي الفارسي وتوفي في سنة ست واربعمائة في شهر رمضان لعشرين منه
الحسين رحمة الله تعالى والعبد بفتح العين المعلة وسكون الباء الموحدة وبعد هاء ال مملدة هذه
النسبة الى عبد العباس بن ابي بن دعوى وهي قبيلة كبيرة مشهورة
ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل الكاتب صاحب كتاب الخراج نوفي سنة سبع

انتهى به
بفتح الباء
الح

نصفه
رثا
ط

تأليفه
التي
نفسه

مربع
الب
نفسه

أبو القياس
نفسه

سبل
الكاتب
ما

الذين الثلاثة وسكون الباء المشددة من تحتها وفتح الياء الموحدة وبعد الالف نون ضبة الى شيبان
حق من بكرين وائل وهما شيبانان احدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة والاخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة
ابن عكابة وشيبان الاصل عمة شيبان الاسفل ومن تصانيفه كتاب المصون وكتاب اختلاف النحويين
وكتاب معاني القرآن وكتاب ما يلحق فيه العامة وكتاب الذرائع وكتاب معاني الشعر وكتاب الصنعة
وكتاب ما يصرف وما لا يصرف وكتاب ما يجري وما لا يجري وكتاب التواضع وكتاب الامثال وكتاب
الايمان وكتاب الوصف والابتداء وكتاب الالفاظ وكتاب الهيما وكتاب المجالس وكتاب الاوسط وكتاب
اعراب القرآن وكتاب المسائل وكتاب حدائق النور وغير ذلك

الحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم سلفه الاصبهاني الملقب
الذي من احد الحفاظ الكثيرين وحل في طلب الحديث ولفي اعيان المشايخ وكان شافعي المذهب وروى عنه
اشغل على ابي الكاظم الحسن بن علي المراسي في الفقه وعلى الخطيب في ركاب يحيى بن علي التبريزي القوي
بالفقه وروى عن ابي محمد جعفر بن التراج وغيره من الائمة الامثال وجاز البلاد واطاف الافان وروى
عن الاسكندر بن سنة احدى عشق وخمسة في ذي القعدة وكان قدومه اليه في الجرم من مدينة سوس
واقام به وفسده الناس من الاماكن البعيدة وسمعوا عليه وانتفعوا به ولم يكن في آخر عمره في عمه وشبه
وبني له العادل ابو الحسن بن علي بن السلار وزير الظاهر العبيدي صاحب مصر في سنة ست واربعمائة وخمسة
مدرسة بالقرى المذكورة ووفقها اليه وهي معروفة به الى الآن وادرك جماعة من اصحابه بالشام والهند
المصرية وسمعت عليهم واما زوني وكان قد كتب الكثير ونقل من خطه فوائد كثيرة ومن جملة ما نقلت
من خطه لا يعبده محمد بن عبد الجبار الاندلسي بن جيهان

لولا اشتغالي بالامير مني لأعطيت في ذاك الغزال الثملي لكن تاركاً لصالحي الجلال عذلي فترك اوصاف الجبال يعزل

وظللت ايضا من خطه لبنة صاحبة جبل ترشيه

وان سلوى عن جبل لساعة من القفر ما حانت ولا حانت لها

سواء ملتنا باجبل بن مبر اذا مت بأساء المحو ووليتها وكان كثر

بنشد فاولوا نفوس النار سكاها وانتم عندي نفوس القوس

واما اليه ونعا لفته كثيرة والاخصار بالخصر اولى وكانت ولاه خمسة اشهر وسبعين واربعمائة وسبعة
ياحيبان وتوفي في سنة ثمان مائة وقبل ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسة

بشرا الاسكندر بن سنة ودفن في وعلادهم مقبرة داخل التور عند الباب الاخير فيها جماعة من الصالحين

كالطروش وغيره وهي بطن الواد وسكون العين المهمة وبعد هالام الف والاصل فيها وعلادها لكثيرا

لم تسجل الا بالفت كاتقدم وبها ان هذه المقبرة منسوبة الى عبد الرحمن بن وعلد الشهابي القوي

صاحب ابن عباس رضي الله عنهما وقيل غير ذلك وحمده الله تعالى قلت وجدت العلماء المحدثين بالهند

المصريين من علمهم الحافظ تقي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي الهندى محدث مصر في زمانه يروي

في مولد الحافظ السلفي هذه المقالة ثم وجدت في كتاب زهر الزبائن المقتصر عن المقاصد والاعراض ان البند

الشيخ جمال الدين ابي الفداء بن عبد الرحمن بن ابي الفضل عبد المجد بن اسمعيل بن جعفر القفراوى الاسكندر

الحافظ السلفي

وعلى يد

التبائي

بجملته هو الشيخ رضي الدين ابو داود سليمان بن المظفر بن فخر بن عبد الكريم الجبلي الشافعي المعنى بالمدن
 النظامية ببغداد وكان من اكابر فضلاء عصره وصنف كتابا في الفقه بدخل في خمس عشرة مجلدة وعرضت
 عليه المناصب فلم يقبل وكان مندوبا وتوفي يوم الاربعاء لثلاث خلون من شهر ربيع الاول من سنة احدى
 وثلثين وستمائة ودفن بالشوهرية وكان ينف على ستمائة سنة رحمه الله وكان قدومه ببغداد من بلد
 لا اشتغال بعد سنة ثمانين وخمسة وبعثنا الى الاول وكان اشتغال شرب الدين المذكور على ابيه
 بالموصل ولم يفر بجل الا اشتغال وكان الفقهاء يقولون خيب منه كفا اشتغال في وطنه وبها اهل
 وفي عزه واشتغاله بالدين وخرج منه ما خرج ولو شرب في وصف محاسنه لاطل وفي هذا القدر كفاية
أبو عمر احمد بن محمد بن عبد الله بن حبيب بن محمد بن سالم الفارسي مولد هشام بن عبد الله
 ابن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي كان من العلماء الكثر من المخطوطات و
 الاطلاع على اخبار الناس وصنف كتابا في القدر وهو من الكتب النعمة حوى من كل شيء وله ديوان شعر جيد في
 شعره

بأذا الذي خطا العذار جميعه
 ما ضحى عندي ان لحظك ضحا

وله في هذا المعنى وقيل انهما لا بي طاهر الكتاب وقيل لابي الفضل محمد بن الواحد البغدادي

ومعدا ونفس الجال بمسكه
 لما يقين ان عصف جفونه
 واخذها اليها اسعد التجارى فقال من جملة فصيده

باسمك مقلبه كملت ملاحه
 وقد عشتى برز خمر واهلنا
 وبذلك لي ما شئت الصبح منها
 باسمك الجفون من غير سقم
 ان يوم الغرائ اظلم بومي
 ان القواني ان رأيت طائرا
 واذا دعوتك عمن فاسته

وله من جملة فصيده طوبلة في المندوبين محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن
 هشام بن عبد الملك بن مروان الحكمي احد ملوك الاندلس من بني امية

المندوبين محمد شريف بلاد الاندلس قال ظهر فيها ساكن والوحش فيها نادر
 قال الوزيرا بن العربي في كتابها بد الجوام وقد روى ان هذه الفصيده النسبه شقت عند انتشارها على
 ابيهم معد المراد بن الله وسأه ما خلفته من الكذب والتوبة الى ان عارضها شاعره الابادى التوفيق
 بفصيده التي اقلها ربع ان يذهب قد دس واعراض من نطق خرس

وهذا الشاعر هو ابو الحسن علي بن محمد الا بادي التوفيق ولا بن عبد ربه
 من القراب فلنك اكتب طما ان لم يصدق له وعاء بصير : وفيه القفا

من جملة فصيده

شبهه

تقريباً في نسخة

من نسخة

من نسخة

من نسخة

من نسخة

القول بعضهم لَقَدْ أَوْجِبَ كَرَمُ عَوْنًا عَلَى التَّوْبَةِ
وَمَا التَّوْبَةُ مِنْ تَعَوُّدِ الْغُرَابِ وَهِيَ

وله غير ذلك كل معنى لم يلج وكان ذلك في سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة النبوية
والأحد من شهر جادى الأول سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ودفن يوم الاثنين في مقبرة بني العباس
بقرطبة وكان قد صابها في العالج قبل ذلك بأعوام رحمه الله والقرطبي يضمن القاف وسكون الراء الجملة
ومنه الظا المحملة على آخرها الباء الواحدة وهذه النسبة إلى القرطبة وهي مدينة كبيرة من بلاد الأندلس

[illegible]

القصص وهو المعروف بالهزج والردف بقاد المائة جزء في الأدب ايضا وسكن له من وفاء على الجدل
الأول بعد المائة من كتاب الهزج والردف وقال لا علم ما كان بموته بعد هذا وكان علامة عصره واخذ
عنه ابو الهيثم علي بن الحسن النخعي والمخطب ابو بكر بن التبريزي وغيرها وكان له ولادته يوم الجمعة
عشر من شهر ربيع الأول سنة ثلث وستين وثلثمائة بالمعرة وعسى من المحدثين
أول سنة سبع وستين وعش مائة بيضاء وذهب البصري جملة قال الحافظ البجلي اخبرني محمد
عبد الله بن الوليد بن غريب الا بادي انه دخل مع عمه الى العلاء بزه فراه فاعدا على حمادة ليدعو
شيخ قال ندعا على وصح له راسي وكنت صبيًا قال وكان في نظر ابيه السابعة والى عينه احدهما ناداه
الاخرى غائرة جدا فهو جيد والوجه غف الجهم ولما فرغ من تصفيف كتاب الاعم الغزيري في شرح شعره
وفرى عليه اخذ الجاني عن وصفه فقال ابو العلاء كما تأمل نظر النبي الى لمحة الغيب حيث يقول
انا الذي نظر الاسع الى أدبي واستعصمت كلما في من به صمم

واخضر ديوان ابن تمام وشعره وسماه ذكرى حبيب ودوافع الجحري وسماه عشب الوليد ودعوان المنقبي
وسماه مجرا احد وكل على غرب اشعارهم ومعانيها واخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم ونوئي الانشاد
والنقد في بعض المواضع عليهم والتوجه في أماكن خطائهم ودخل بغداد وسنة ثمان وتسعين وثلثمائة و
دخلها ثمان مائة تسع وتسعين واما هجاسنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرة ولزم منزله وشرع في الصنف
واخذ عنه الناس وساد له الطلبة من الآفاق وكان به العلماء والوفود واهل الانبار وسبقه من
المجيبين للزومه منزله ولذا هاب بيئته ونكت مدة خمس واربعين سنة لا يأكل القمح ثمانية اشهر من
راى الحكمة المنقذ من وهر لا يكون له كلاب يذبحون الحواشي فنه تعذب به وهر لا يرون الا بلاء في
جميع الحيوانات وعمل الشعر وهو ابن احدى عشر سنة ومن شعره في الزوم قوله

عبدالمجید بن عبدالحق
مدرسہ اسلامیہ جامعہ عربیہ اسلامیہ
پنجاب، لاہور

من غناها والراء آخر الحروف
 مو
 ربيع العلاء المفسر
 الشاعر
 نخبة النعم

أما

بازدید

تقدیر جسم و غیرہ

بعض المجلسين

الحمد لله

جِدِّ مَعْرُوفٍ

فلم يبلغ بغير خط معزل
هذا ربح وهذا عزل

لا تطلبين بالة لك ربة
سكن السما كان السما كلاما

وَتَوَقَّيْ لُبَّةُ الْجَمْعَةَ ثَلَاثَ وَقَبْلَ ثَمَانِي شَهْرٍ وَبَعْدَ الْاَوَّلِ وَقَبْلَ ثَلَاثَ عَشْرَ سَنَةً وَارْبَعِينَ وَاَرْبَاعًا بِأَيِّلَتِهِ
وَمَلَقْنِي أَنَّهُ اَوْحَىٰ اَنْ يَكْتُبَ عَلَيَّ رَدَّ هَذَا الْبَيْتِ هَذَا جَنَابُ اَبِي عَلَيٍّ وَنَا جَعِثَ عَلَىٰ اَحَدٍ
وَهُوَ اَيْضًا سَنَلَقُ بِاعْتِقَادِ الْحُكَمَاءِ فَانَّهُمْ يَقُولُونَ اِجَادَ الْوَلَدَ وَاَخْرَجَهُ اِلَىٰ هَذَا الْعَالَمِ جَنَابَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ
يُعْطَرُ الْعَوَادُثَ وَالْذَّكَانَ مَرَّةً ثَلَاثَةً اَبَامَ وَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الزَّاعِجِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ غَيْرُهُ عِزَّةُ ضَالِ
لِصَبِّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ اَكْتَبُوا عَنِّي فَمَاتُوا الدَّوْعَىٰ وَالْاَفْلَامَ فَاَمَلِي عَلَيْهِمْ فَتَعْبَرُ الصَّوَابُ ضَالِ الْعَاظِيْنَ اَبِي عَبْدِ
عَبْدِ اللَّهِ الشُّوْخِي حَسْبُكَ اللَّهُ عَزَّ وَكَلَّامُ النَّجْمِ فَاَنَّهُ مَيِّتَ ثَمَانِ ثَمَانِ يَوْمٍ وَثَلَاثِي رَمَاهُ تَلْبِيْذُهُ اَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
يَقُوْلُهُ اِنْ كُنْتَ لَمْ تُرِيْ اِلَّا الْمَاءَ وَهَذَا سَبْرَتْ وَذَكَرَكَ فِي الْبِلَادِ وَكَانَتْ وَارَدَ الْحَجِيْمَ اِذَا ارَادَ الْبَلَّةَ

وقد اشار في البيت الاول الى ما كان بعثده وبلدين به من عدم الدجاج كما تقدم ذكره وقبره وقبسا
من دوراهله وعلى الشاحه باب صغير لهم وهو على غايه ما يكون من الاكل وتركه الغمام بمصالحه
اهله لا يجفون به والمقوى بفتح الهمزة المشارة من فوقها ومنه الزون الخففة وبمكة الواو اخاه مجبه وهذه
القبية الى النوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا فيها بالبحرين وقالوا على الشاعر واو مواهنا منقو
لنوخوا والنوخ الالف مة وهذه القبيلة احدى القبائل الثلث التي من تصارى العرب وهم براء ونوخ
وغلب والعمري بغض المير والميرن المملوك وشدد بالراء وهذه القبيلة الى مصر القان وهي بلدة مشهورة
بالشام بالقرب من حماه وشهدت وهي منسوبة الى الثمان بن بشير الانصاري رضى الله عنه فان تدبر فها
المير واخذها الفرخ من المسلمين في حرم سنة الثنتين وتسعين واربعمائة ولم يزل بالمدى الفرخ من يومئذ
ان ضمها عماد الدين ذكرى بن آق سقر الان ذكره ان شاء الله ثمان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ومن على اهلها بالاسلام
ابو عاصم احمد بن ابي مرهان عبد الملك بن مرهان بن ذى الوزارين الاعلى احمد بن عبد الملك بن
عمر بن محمد بن يحيى بن شهيد الاشجى الاغلى القرطبي هوم ولد الوضاح بن رزاح الذى كان مع الصحابة
ابن قيس الفهري يوم مرج راهط ذكره ابن قيس في كتابه الذخيرة وبلغ في الشفاء عليه وادورده لوطا واخا
من الزبائل والنظم والوافع وكان من اعلم اهل الاندلس منقبا بارعا في فنونه وبينه وبين ابن حزم القفا
سكنايت ومداعبات وله القصائد الفرية البديعة منها كتاب كشف اللثام وابعناح الشك ومنها
الزواج والزواج ومنها حانوت عطار وغير ذلك وكان فيه مع هذه الفضائل كرم مغرطا ولد في ذلك
سكنايت وواددو من محاسن شعره من جملة قصيدة

وَمَدْرِي سِيَّاعُ الطَّيْرِ اِنْ كَانَهُ اِذَا لَقِيتُ صَبَدَ الْكَلَامِ سُبَّاعُ

ظہر حیا کا فوٹہ ورتدہا ظہاد الی الادکار وہم شباع

وان كان هذا معنى مطروحا وقد سبقه اليه جماعة من الثمراء في الجملة والاسلام للكنة
احسن في سبكه ولطيف في اخذه ومن دقق خوره وظهره قوله **فوليه**

وَأَمَّا الْخِزْيَانُ الْكَبِيرُ فَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ قَاعًا وَلَا دَرَجًا وَلَا دُورًا وَلَا مَعْرَجًا وَلَا مَنَاقِبَ إِلَّا الْوُجُوهَ

بقولہ مبارک

مز

ترجیح راجحہ موضع پٹنم ۱۱

کتابخانه جامع ادب و تاریخ
مجمع کائنات

الحسن

نفسه من صرخته
العلم بهم مذونا
نفسه من صرخته

وقد غلغلا من سكره فنام ونامت عيون النور
 ارباب اله وديب الكزنا واسموا اله سكر النور
 انما بهنه يا من النور وارشف منه سوا النور
 في هذا الموضع وحى طرذاه على غير موعده
 وما غفلنا حراهم غير اننا
 فلما سئل هذا المصنف جماعة من الشعراء والاصل فيه انول
 امره الهس وهو
 سكر حباب الماء حال على حال
 فقلت بحين الله ما انا با روح
 ولو نطعوا واسموا بان وارصا

ومعظم شعره نايذ ركائز ولا دمه سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة وتوفي في خلافة النجدة سلج مجازي الاوله
 سنة ست وعشرين واربعمائة بطرطبة ودفن ثانيا في يوم في مقبرته اتم سله رحمه الله تعالى وابوه عبد الملك
 مذكو في كتاب القسلة وشهد بفتح الشيم المثلثة وفي الهاء وسكون الباء المشاء من تحتها وبعد صاد
 مهمله والاصح في نسخ الهراء وسكون الشيم المثلثة وفتح الجيم وبعد هاء من مهمله هذه النسبة الى شيخه
 ديث بن غطفان وهي قبيلة كبيرة

ابو الحسن

احمد بن الحسن بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي اللقوي كان اماما في علوم شتى
 خصوصا الفقه فانه اتقنها واقت كتاب المجاز في الفقه وهو على اختصاصه جمع شيا كثيرا واد كتاب طبعها
 وله رسائل اربعة ورسائل في الفقه وبها في الفقه ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسكو
 ووضع المسائل الفقهية في القامة النبوية وهي مائة مسألة وكان مقبا بمهذبان وعليها اشغل بديع الرضا
 الحمداني صاحب المقامات الا ان ذكره ان شاء الله تعالى وله اشعار جيدة فمنها قول

مح اب الحسن
ربنا حسن
نفسه من صرخته

موت بنا هباء مجذولة
 ترون بطوف نازعا
 اصعب مقالة ناصح
 وله ايضا
 فادسل حكيمها ولا نوصد
 مفي هذان النبت سائل
 ومال لا اصغر الدعاء لبلدة
 فسبب الذي احسنه غير اني
 رثية بنى لترك
 اصعب من حجة غوى
 انك واحد ان تبث
 وانت بيا كلف مندم
 وذلك الحكم هو الدرهم
 سوى ذاق في الاحشاء نازع
 اندت بها نسيان ما كنت اعلم
 مدبر وما في جوف يفي درهم

لما في معارفه
جانية كبروا كمن حشره
الخصلة من نازعا
الدرهم هو الدرهم
الدرهم هو الدرهم

وله اشعار كثيرة حسنة توفي سنة تسعين وثلاثمائة رحما الله تعالى بالزري ودفن مقابل مشهد الفاضل
 علي بن عبد العزيز الجرجاني وقبل ان يتوفى في صفر سنة خمس وسبعين بالحقبة ولا ذل شهر والاراض
 بفتح الراء وصيدا لاف ذاي هذه النسبة الى الزري وهي من مشاهير بلاد الديلم والرازي ذاك من فيها كا
 زيد بن المروزي عند النسبة الى مرو الشاهجان ومن شعره اهت
 دنا لو اكيف حالك تلك خير
 فغنى حاجة وفنون حاج

وطفاه

الدرهم هو الدرهم
شده ولم منة ابراس

ثم قال يا ابا الخطاب بيضاء واحدة زروع الف سوداء بذهب حال سوداء بين الف بيضاء ومن شعره

وبنسب الى الوز يراي محمد الهلبي وليس لامر كذلك

انا في قصص الازد نسبي عذولي بلغني بالحبيب
فصبر عذبه كسنا الذهب نفلت له بما استحسنت هذا
أحرمة وجنتيك كسنا هذا ام انت صبغته بدم الغلوب
بلون مدحكي شقي العروب فتوى والمدام ولون خدي

وتوفي سنه تسعين وثلثمائة وقبل سنة سبعين احدى وسبعين مجلب وعمره تسعون سنة
رحم الله تعالى والداري بضع الف المعلقة وبدا لاف داه مكسورة ثم ميم هذه النسبة الى دار
ابن مالك بطر كبر من تميم والمصطفى بكس الميم والصاد المعلقة المشددة وسكون الهاء تحته نقطتان
وبعد هاء ثانية معلقة هذه النسبة الى المصصة وهي مدينة على ساحل البحر الزماني تجار وطرسو

والنسب وملك التواحي بناها صالح بن علي عم أبي جعفر المنصور سنة اربعين ومائة

أبو الفضل

احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الحمدي الحافظ المعروف بسيد الزمان صاحب
الرسال الى الزانية والمقامات الفانغة وعلى منواله نفع الحريري مقاماته واحدى حذوه واقترى
واعرف في خطبته بفضله وانه الذي ارشده الى سلوك ذلك المنهج وهو احد الفضلاء الفخاه
عن أبي الحسين احمد بن فارس صاحب المعجم في اللغة ومن شعره وله الرسالة اليدوية والنظم المليح وسكن
هراة من بلاد خراسان من رساله اثناء اذا طال مكثك طهر خجسته واذا سكن سئله تحرك سئله وكذلك
الصفيف يهيج لغاده اذا طال ثواده وبغفل ثلثة اذا انتهى عمله والسلام ومن رساله خضرته التي هي
كعبة الحاج لأكبة الحاج وشعر الكره لامر الحرم ومضى الصفيف لامي الخفيف وقيلة القيتان لانه
الموت اخف خطوها وجنت حتى صار القوت اصبر ذنوبها فلنظرب منه هل ترى الامنة ثم انظر لبره
هل ترى الاحرة ومن شعره من جملة قصيده طويلة

وكا ويحك صوب الغيب منكبا لو كان طلق الغيا يطر الدها

والدهر لولم يحن والشمس لو ظفدت واللبث لولم يصد والجمر لو عذبا

ومن شعره في ذم هذان ثم وجد نهما لا في العلاء محمد بن حويل الحمدي

هذان لي بلدانول بفضل له لسمته من ارفع البلدان

صبيانها في الفع مثل شيوخه وشيوخ في الفع كالصبيان

وله كل معنى مليح حسن من نظم ونثر كانت وفاته سنة ثمان وتسعين وثلثمائة مسموما بمدينة هراة
رحم الله تعالى ثم وجدت في آخر رساله التي جمعها الحاكم ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن دوس
ما مثله هذا اثر الرسالة وتوفي رحمه الله هراة يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الآخرة سنة ثمان
وتسعين وثلثمائة قال الحاكم المذكور وسمعت الثقات يتكلمون ان دعوات من السكة وتجلد وفاته
فان في قبره وسمع صوته بالليل دانه بنشر عنه فوجدوه قد قبض على مجبته ومات من هول الفزع

وفاة زهير بن سنان بن جهم
قريب اللون من شق الف

فان في قبره وسمع صوته بالليل دانه بنشر عنه فوجدوه قد قبض على مجبته ومات من هول الفزع

ابن طباطبائي

ابو الفاسم احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم طباطبائي بن اسمعيل بن ابراهيم بن حسن
ابن حسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الشريف الحنفى الرقى المعرى كان نقيب القالبين بمصر
وكان من اصحاب بر دوساتها وله شعر مبالغ في الزهد والغزل وغير ذلك وذكره ابو منصور الفاي
في كتاب اليه و ذكره مفاتيح ومن جملة ما ورد له

خليلى ابي للثرى لاسد
واقي على ريب الزمان لو اجد
ابنى جميعا شملها هو مشتهر
وافقد من استبته وهو واحد
واورد له ايضا وذكرها في اوابل الكتاب لدى الفريبن بن حمدان
فالت لطيف خيال نازق
بالله جعه ولا تنفس ولا فرد
فقال اجترته لومنا من ثناء
وفك فف لا زل لسا لم يرد
فالت صدقت دفاء الحجة
بارد ذاك الذى فالت على كبد
وله غير هذا الشعار حسنة ومن شعره المتوسل اليه في طول الليل وهو مقيم فقرة
كانت نجوم الليل سارت فاما
فواذت عشاء وهو انضأ اسفا
وفد خيمت كى شترج ركابها
فلا فالت جارى ولا كوكب سار

ثم وجدت هذين البيتين في ديوان ابى الحسن بن طباطبائي من جملة قصيدة طويلة ونفك من ديوان
ابى الحسن المذكور من جملة أبيه
يا نوا ياقوى حشاى ليهنهم
وجدا اذا نعلن الخليلط اما
لله ايام السرور حكايتنا
كانت لبرقة مرها احلافا
لودام عيش وحلة لاني هوى
لانا لم ذال السرور وداما
باصبنا المفقود خذ من مرنا
عانا ودر من القينا انا ما

ولا ادري من هذا ابو الحسن ولا وجه النسب بينه وبين ابى الفاسم المذكور والله اعلم وذكره
الختار المعروف بالسجى في تاريخ مصر وقال توفى سنة خمس واربعمين وثلاثمائة وحمد الله تعالى وزاد
غيره ليله الثلثا نحس يقين من شعبان ودفن في مقبرتهم خلف الصلى الجدي بمصر وعمره اربع وستون
سنة وطباطبائي ضيف القالبين المهملتين واليا بن الموحد بن وهو لقب جده ابراهيم واما قبل ليطباطبائي
لانه كان يبيع بفعل القالب طاة وطلب يوما ثوبا فقال اخلاصه اجنى بدرا عرفت قال لا طباطبائي بعقانا
فبني عليه ايضا واشهره بالرسى بفض الرأ والسنة الشدة قال ابن القناع هذه السبيل
من السادة العلوية والله تعالى علم

ابو حامد احمد بن محمد لا نطاك المشوز باي الرقى في الشاعر المشهور وذكره الفاي في اليه
فقال في حقه هو نادرة الزمان وجملة الاحسان ومن تعرف بالشعر في انواع الجيد والفرل واخره نصيب
الحصل وهو احد المتاح الجهدن والشراء المحسن وهو بالشام كابن حجاج بالمراني فن غرر محاسنه فلو
مدح ابا الفرج يعقوب بن كلثوم وزير العزيز بن العزيز السبيدي صاحب مصر وسباقى ذكره ان شاء الله
قد سمعنا هذا واعلنا له والثناء وشبه وعشاده والمعاني لم يفت ولكن
بلن عرضت فاسمى باجاده من تراه به انه ابدال القدر نراه محلا ان ذم ده

تفسير

م

الفضل

هناك الله ستره فلكنه هناك من ذي قسرة اسأله
ما على مؤثر التباعد والاعراض لو اثر الرضا والرضا
لم ازل ما عد منه من حبيب اشبهى قربه واني نفساً

عالم انه عذاب من الله مناجي لا يغيب الظاره
سحرني الحافظه وكذا كل ملج الحافظه سحاره
وعلى انى وان كان مد عذب بالهجر مؤثر اباد

المستأجر المقيم في

ومن مدحها

كل يوم له على نوب الذهر وكر الخطوب بالبدن
هي ملت من العز يزدها بالعطاب وكثر انصاره
لم يدع بالذكاء والذعن شيئا في ضمير الغيوب آياتها
فاسحجه قلبس بأمن الآمن نقبا خلا له واستجاره
زاده اقدس بطة وكناه خوفه من زمانه وحلده

لم يدع للعزيز في سائر الارض عددا والاوتار
 وذو يد سنها الفراس الخجاف وجوهه الذي
 هكذا اكل فاضل يده تسمى ونضحي نقاعة خزار
 واذا ما رايته مطرا جعل غيا يريده افكار
 والاوس ضغائن الارض الاكان بالراي مدركا

وأكثر شعرة جهد وهو على أسلوب شعر صريح الدلاء الفضا البرى واقام بمصر زمانا طويلا وعظم
ورؤساتها ومدحها المعز بائتهم معدن النضوب القائم من المهدى عبيد الله
ودله العز والحاكم والفايد جوهرا والوزير بالالفرج بن كلثوم وغيرهم من اعيانها وكل هؤلاء ^{من} الممدوحين
سبأ في ذكرهم في تراجمهم ان شاء الله تعالى وذكره الامير الخنجر السبيعي في تاريخ مصر وقال توفي سنة
سبع وتسعين وثلثمائة و زاد خبره في يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان وقبل في شهر ربيع الآخر سنة
اثنى وثلاثين بمصر والآن على بعض المزا وسكون الزون وفتح القاء المهلة وبعد الالف كاف هذه التسمية
التي على الخطاكية وهي مدينة بالشام بالقرب من حلب والواقع بمصر الزاء والالف وسكون العين المهملة
فهي المهم وبعد هاء ف وهو لقبه عليه والله تعالى اعلم

بؤ الحسن. احمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك المعروف بمحنة البرمكي الذي كان
صلا صاحب فنون و اخبار و نجوم و نوادر و مناداة و مدح و بونصير بن المهدي باي اخباره و اشعاره كان
من ظرافه عصره و هو من ذرية البرمكية وله الاشعار الراهبة من شعره

أَنَا ابْنُ أَنَابِس مَوْلَى النَّاسِ جِرْدُ دُصِمِ
 فَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَجْسَانِهِ لَقَطُ خَشِيرِ
 فَتَلَّكَ لَهَا حَلَكٌ عَلَى تَقَطُّلِ
 فَتَلَّكَ لَهَا وَسَرَتْ نَنَامُ ابْنَا
 اصْبَحْتُ بَيْنَ مَعَاشِرٍ يَحْمِرُ الْوَدَى
 فَوَيْلٌ أَوَّاحٍ لِنَهْلِهِمْ فَكَيْفَا تَمَّا
 هَاتِ اسْتَبْنَاهَا يَا كَبِيرَ وَغَتَفِي
 يَهَا الرِّكَبُ الَّذِينَ فَرَا قَتْلَهُمْ أَهْدَى الْيَلِيَّةِ
 وَهُوَ تَلَقَّى لِي كَيْفَ حَالَتِ بَعْدَنَا
 فَهَلَكْتُ لَهَا لَهَا تَلَا ابْنِي فَتَنِي

د. خجسته زرنگی

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَبْنُونَ بَنَانًا
مِثْلَ بَنَانِ الْفَارِثِ

وذكر الحق قبل هذا عتاب بين جفلة والزمان ولا بين الرواية
كان شوه الخلق نكت جفلة بستم بحوظه
واذكرنا لنا ومبه عتلاوا ألم العيون للذه الآذان

وتوفي سنة ست وعشرين وثلثمائة وقبل أربع وعشرين بواضع قبل ما يوبنه من واسط الهمدنا
رحم الله تعالى وحفظه بفتح الجيم وسكون الحاء النهملة وفتح الناء المحجمة وبعدها ها وهو لطيف عليه
لقبه صبا بن العنبر فالخطيب وكانت ولادته في شعبان سنة أربع وعشرين وما بين وله ذكر في تاريخ بغداد
ابو عمر احمد بن محمد بن العاصي بن احمد بن سلمان بن عيسى بن دراج الاندلسي الضفلي

الشاعر الكاتب كان كاتب التصوفين ابن عامر وشاعره وهو معدود في الاندلس من جلد الشعراء المجيدين
والعلماء المتقدمين ذكره ابو منصور والقالي في نبتة الدهر قال في حقه كان به قمع اندلس
كالمصنف يصنع الشام وهو احد الشعراء الفحول وكان مجيد ما ينظم ويقول داود له اشباح حسنة وذكره
ابو الحسن بن سنام في كتاب الذخيرة وساق طرفا من رسالته ونظمه ونقل من ديوانه وهو جزاء ان التصوفين
ابن عامر ابن عامر بن عبيدة في نواس الملك التي يدع فيها الحميد بن عبد الحميد صاحب الحراج بمصر التي لها
أجاد بهنينا بوليت غيور ومكسورة ابرم ذلك مسهر

فأشده صفة بلغم من جامها المرط على ان النوار هو النوى وأن يثبت العاجزين فيكون
يجوز لول الشعر روايته للشبل كذا المار في حمير ذهبى اودم آء المعاد واجنا
الجب ما المكرمات منبر فان شاعرات المبالغة لراكيها ان الجزاء خطير
ومنها في وصف وداع لزوجته وذلكه التعفير

ولما اندلج للوداع وهذا بهر سها انة وزفير شاش في عهد المودة وهو
في المهد مغموم الى حمير عوي يروجع الخطاب ولخطير بموقع احوال النفس خدير
تواصع الغلوب ومثله له اذ دع جفلة وغور فكما مقلات الزراب مضع
وكل مجاهد المحاسن ظفر عصيد شفع النفس دقة دوايح الدباب الشرى وكذا
وطا زجاج البهجة وهذا جوايح من زهر الفراق طير لئن ودعت عني ضيونا فاني
على جزع من شجوة الغيور ولوشا هذني في الهواجر للظلم على ود خرا في التراب يور
اسأط حرا لها جرات اذنا على حرو كجوى والاصبل حمير واستنشق النكارة وكفى لواقع
واسوطا الرضا وهو عود دلبوث في عين الحبان للون وللذعر في دمع الحرق صفة
لبان لها في من الغنم خاثر وان على غنم الغنم ضيوى امير على نول الشافع ماله
اذا ربح الا المشقة وذو ولو صيرت في والثرى كل وجوسى بثمان الف درهم
واعتقد المودة في غصن اللد ولا صدق قبل الباصر زهر وقد حومت زهر الخيوم كما
كواكب في خضر الحدائق ودارت نجوم الطلح في كاهها كوسى محى والى بين مدبر
وفد خلت طرق الحرة انها على مقصود الليل البهيم قنبر وقائب عزمى والظلمة مع
ولد غصن اجنان الخيوم فلو لهذا بستان التي طوع حتى وان يطفئ المعاصي حنة

هذا هو صاحب البيت
سبحان الله

ابو عمر بن محمد بن العاصي

في كتاب الاغانى
نه

كتاب

فغير جدود مشهور

الفرار من الكرامة

عقلى في البيت

وغيره عذرا ولا شرا

تحت يد رفس

الفرار من الكرامة

هذا هو صاحب البيت
سبحان الله
ابو عمر بن محمد بن العاصي
في كتاب الاغانى
نه
كتاب
فغير جدود مشهور
الفرار من الكرامة
عقلى في البيت
وغيره عذرا ولا شرا
تحت يد رفس
الفرار من الكرامة

وهي خطوبة وفي هذا الصدر منها كتابة واذ قد ذكرت هذه القصيدة فيذني ان اذكر شيئا من قصيدة
 من بغداد فاحصا مصر لمدح ابا نصر المصنوب بن عبد الحميد صاحب ديوان الخراج بها فاشده هذا القصيد
 وذكر المنازل التي مرت عليها في طريقه وقد ذكرت منها بيتا في ترجمة ابا يحيى ابراهيم بن عثمان الغزي ولا حاجة
 الى ذكر جميعها فانها طويلة لكن اذكر الذي اختاره منها من ذلك

تقول التي من بينها خفي كل عز بربنا ان نراك تسير امانا دون مصر للفقير يطلب
 بل ان اسبابا للفقير ظلك لها واستجملها بواذ جرت نجرى من جربين عبر
 ذر بين اكثرها سدا من جلا الى بكده فيها المصنوب لمير اذالم تزد ارض المصنوب كينا
 فاني في بكده المصنوب تزد فاجازه جود ولا حزن ولكن يصير الجود حب صبر
 فني يشترى حسن الشاء بما وتعلم ان الدار ان تدور ومنها
 فمن كان اسي جا هلا يمكنا فان امير المؤمنين خبير وما ذلك توليه الصخرة اضا
 الى ان بدا في العارضين ثم اذا غاله امر فاما كمينه واما عليه بالكمي شهر
 ثم شرع من مبهنا في ذكر المنازل ثم قال في اخرها
 زهي بالمصنوب السيف والوعاء وفي السلم يردو منبر وسري جواد اذا لا بدى فبض من الله
 ومن دون عودك الشاء عود فانه جدران بالفتك والى وانما ائتلك منك حدة
 فان تولي منك الجمل فاهله والا فاني عا ذرو شكورا

ابو فراس النخعي وادناها
 ابو عمرو كان ابو فراس
 قد خرج

ابو فراس النخعي وادناها
 ابو عمرو كان ابو فراس
 قد خرج

ابو فراس النخعي وادناها
 ابو عمرو كان ابو فراس
 قد خرج

ابو فراس النخعي وادناها
 ابو عمرو كان ابو فراس
 قد خرج

ابو فراس النخعي وادناها
 ابو عمرو كان ابو فراس
 قد خرج

ثم مدحه بعد هذه بقية فصا بدو بها لانه لما عاد الى بغداد ومدح الخليفة فقبل له واثم في قول فبنا بعد
 ان قلت في بعض تواريخنا اذالم تزد ارض المصنوب وكاننا البهائم المذكوران فاطرقني ساعده ثم دفع رأسه وانشد
 اخاخر انتمنا عليك بكتنا فانت كما ننتي وفوق الله وان جرت الالفاظ متابدة
 لغيرك انما فانت الذي ومن شعرا في عمر المذكور من جملة ابها

ان كان وهو بكت منوعا فوعدا وادى الكرى فلعلى فيه الفاك وقد اتم البيت وهذا

بقول الآخر هل سبيل الى لقائك بالجزع فان المحرك شهر الوشاة
 والله اعلم وكانت ولادته في الحرم سنة سبع واربعمين وثلثمائة وثم في ليلة الاحد لاربعة عشرة ليلة
 بقيت من جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين واربعمائة ورحم الله تعالى ودرج بضع الف الف الممثلة وفتح
 الرا المشددة وبعد الالف جيم وهو اسم جده والنسب بضع الف الف وسكون السين الممثلة وفتح الطاء
 الممثلة وتشدد اللام هذه النسبة الى قسطله وهي مدينة بالاندلس يقال لها قسطله ودرج ولا علم

هل هي منسوب الى جده ودرج المذكور ام الى غيره والله اعلم

الولد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيد بن الحارثي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور
 قال ابن بشام صاحب الذخيرة في حقه كان ابو الوليد فاه مشهور ومنظوم وخاتمة شعرا بن محمد اخذ
 من جر الانام حراوة فانا نام طرا وعرف السلطان فضا وشراد وسع البهائم نظا ونرا الى ادب ليس للحر
 تدفقه ولا للبد دنا فله وشعر ليس للحرمانه ولا للجوم الزهر اقله ونحط من الترهيب البيا في شعري الاثا
 والعاني وكان من ابنا وجوه الفهماء بقرطبة وبرع ادبه وحاد شعره وعلا شأنه واظن ان من ثم امتلح عرج

نور بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيد بن الحارثي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور

نور بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيد بن الحارثي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور

الى المتضد بالله ابو عمرو وجها وصاحباً شبيهة في سنة احدى واربعين واربعاً له نجده من مو
 عا ليه في خلوانه وبركن الاشائه وكان معه في حوذة وزير وذكره شبا كثر من الراساء والشم
 قرن فلتلح بفي وبينك ما لو شتم بضع شرا فاحت الاسراء له بدع
 بابا بنا حظه متى ولو بدلت الحماة بجعل منه لم ابع
 بكديك فانت ان حلت قلبي ما لا تسطيع تلوب الناس بشلح
 يا احل يا مظل صبر وعزاهن دولاً قيل وقل أنيع ورايع ومن شعرو
 ودع القبر عمت ودعك فابع من مرمه ما اسنوك بفرع السن طان لم يكن
 زاد في نلت الخطا تشبهك باخا البدر سنة او سنا حقتا نه زما نا الملح
 ان بطل بحدك ليلي قلحك بذا شكوتع القبل بحت

قوله في سنة احدى واربعين واربعاً له نجده من مو
 عا ليه في خلوانه وبركن الاشائه وكان معه في حوذة وزير وذكره شبا كثر من الراساء والشم
 قرن فلتلح بفي وبينك ما لو شتم بضع شرا فاحت الاسراء له بدع

ر القضا بد الصانة طولا خوف الاطالة لذكرت بعتها ومن يذيع ملاءمة العبدية التوبة التي منها
 كما رعين شاكركم شعرا يفضي علينا الاسي لولا اننا حالك ليعدك ابنا صاغت
 سودا وكات بكوجنا لينا بالاميركا ولا غش لقرضا واليوم نحن وما يري قنا
 وهو طوبلة وكل ابنا لمانح والتقول بخرج بنا من العبود وكات وقا نه في صدر ديب سنة ثلث
 وستين واربعاً له بمدية اشبيهة رحمه الله تعالى ودفعها وذكر ان يشكو ال في كتاب الفلة المارة
 اثني مله وقال كان بكني ايا بكر وتون بالية سنة خمس واربعانة وسبنا الى قوبة فذقنا من هانم الا ان
 لسنا خلون من شهر ربيع الاخر من السنة وكانت ولادته سنة اربع وخمسين وثمانئة وكان مجتنب
 بالتواود رحمه الله تعالى وكان لا في الولد المذكور ان يقال له ابو بكر وتون ذراة العبد من عباءة دول
 يوم اخذ يوسف بن ناشئين قربة من ابن صناد المذكور لنا اسنوك على مماكنه كما شمشع بكد هذا
 في رجة المتمد وابن ناشئين ان شاء الله تعالى وذلك يوم الاربعاء ثاني صفر سنة اربع وثمانين واربعمائة
 وكان قلة بقرية ورديدون بغير الزاى وسكون الباء المشاء من تخمها ونتم الدال المهمل وبكدها واو
 نون واما الفرطى فند تقدم الكلام في بطنه فلا حاجة الى اعادته وذلك في رجة احمد بن عيسى
 بنيف كتاب العدد واخذها الفرغ من السامين في سوال سنة ثلث وثلثين وستائة

قوله في سنة احدى واربعين واربعاً له نجده من مو
 عا ليه في خلوانه وبركن الاشائه وكان معه في حوذة وزير وذكره شبا كثر من الراساء والشم
 قرن فلتلح بفي وبينك ما لو شتم بضع شرا فاحت الاسراء له بدع

ابو جعفر احمد بن محمد الجولاني الاندلسي الاشعري المعروف بامير الايمان والفضل على الشجر
 كان من شعراء المتضد عبداً من محمد اللقي صاحب اشبيهة الحسين في توبة وكان عالماً بالجمع وحقق
 وله في صناعة النظر فضل لا يرد واحسان لا يحد فمن مما حسن شعره قوله

قوله في سنة احدى واربعين واربعاً له نجده من مو
 عا ليه في خلوانه وبركن الاشائه وكان معه في حوذة وزير وذكره شبا كثر من الراساء والشم
 قرن فلتلح بفي وبينك ما لو شتم بضع شرا فاحت الاسراء له بدع

لمرتد واخذت عينا التي حلت من الغرام ولا ما كابدت كبد احد يوم من الزمان والدم
 بطنه من غربي في الدرع متان حاشا العيون فوا في على عجل شتلا جده الام من الجسد
 عابكة الكاس في شجر متان من ذلك الشيا السكون والبرق حق اذا فارت ايعا نه سنة
 وبتره بد القسياء طوع بدعه اردت توسيله حقه وقلة فقال فلك عدى فضل الويد
 فانت في حرم لا غدر بدعرو وبك طان لواء السد ولا ارد بيد الترويد والتم محقق
 ولا في حملوك الاربعة من حيد عجز الليل منه ابن مطلقه اسامه دعي القليل له المدة في عسك

قوله في سنة احدى واربعين واربعاً له نجده من مو
 عا ليه في خلوانه وبركن الاشائه وكان معه في حوذة وزير وذكره شبا كثر من الراساء والشم
 قرن فلتلح بفي وبينك ما لو شتم بضع شرا فاحت الاسراء له بدع

بدرهم دو

لربيعي جندى ما باع بحبة وكذا كمتى منظرى عن مخبرى
الاطبية ماء ويجهى صفته عن أن باع وأين المشرى

فلما ولف عليها ابن جوس قال لو بال دانت نعم المشرى لكان احسن ولا حاجة الى ذكر شئ من غيره لشهرة
دبوانه ولولم يكن له الا فصد له البائسة التى اولها خدام من سابعيا ما نا القلبيه فذكا دواها باه بطلبيه
لكفاء فكيف واكرضا نده غرر وثقة هذه الفصيدة واياكا ذاك التسم فانه
مقى هب كان الوجدان بطلبيه خلبلى لو احييتا لعلينا محل الهوى من مغرم القلبيه
لذكر والذكرى شوق وذو الكو بلوق ومن يعلق به الحب غرام على بأس الهوى ودنيا
وشوق على بعد المزاى وقوبره وفي الكعب كطوقى الضلوع على متى يبعد دايع الغرام بلبيه
اذا خطر من جانب الزمان فحبه ففطن منها دانه دون محبه ومحبة بين الامة معرو
وفي القلبين مراضه مثل محبه اما اذا التفت في الحى الالة حذارا وخوفا ان تكون بلبيه
وهى طوبى ففقد منها على هذا العدد ومن شعره ايضا

سلوا كيف حاله المشق اعند الغاوب دم للفق
اذا عطف الشوق بونا رضى فخل لنا حادى الغلظين
من التلك ما سبه اذ وى باقناك من بلبيه اذ وى
تعب الشها و صهيح القلب دعنى الحانة من فكبه
وقد رانت الكاس اخلافة ووقر السكر منة الزنى
شعنى المفضل والشوق وبنا احالى فذكرى به
انكر في المهر كبت الغنى واجب للوسل كيف اتفق
والحنن ما جل منه ودنى ومن شعره ايضا ينسب على اصله واصحابه

باسم يجمع الشكين ان عصفت بكرد باى فقد قد مت اعذارى
لا تنكرن دجلى من دياركم لكن الكره على ضم بصباير ولها ايضا
انطق لا استطيع احبل عينا للقرودى من طلق ان لا يدقنه فان منه الف تدي
ويجب من شعره بيان من جلد فصددها في غابة الزفر وها

وبالجزع على كلما عن ذكر صم آفات الهوى متى فوادا واخبا
تمنهم بالزمنين ودارهم بواك الفضا باجد ما امتساء

وكانت ولادته بد مشق سنة خمسين وادبعانة ونوقى هان حادى عشر شهر رمضان سنة سبع عشرة
وخمسة رحماه وقبل انه مات في سبع عشر شهر رمضان والاذل اصح والله اعلم

ابو الفضل

احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المدينى النيسابورى الاديب كان ادبا فاضلا
مارا بالغة اخض بصحة ابى الحسن الواحدى صاحب التفسير ثم قرأ على غيره واقفن فى العربية خصوصا
اللغة وامثال العرب ولدها القاصيف الفيدة منها كتاب الامثال النسوب اليه ولم يعل مثله في باب
وكما السامى في الاسامى وهو جيد في باب وكان قد سمع الحديث ودواه وكان يشتم على راطه ماله

قوله حبلى لو احييتا لعلينا
قوله محبة بين الامة معرو
قوله حذارا وخوفا ان تكون بلبيه

قوله حذارا وخوفا ان تكون بلبيه
قوله محبة بين الامة معرو
قوله حذارا وخوفا ان تكون بلبيه

قوله حذارا وخوفا ان تكون بلبيه
قوله محبة بين الامة معرو
قوله حذارا وخوفا ان تكون بلبيه

ومننا ولم يشربنا الناس ليلة
من تصبّد فاضل تحت ذلك القدر خلا
ثبّت اننا لم نجيبه وبان عوديت عنه
ولها ايضا سال انصاعه واصفى للثقة
ناداه ابن تزي محط وحاله
لو كنت احب ما عشت لترف
كالصعور يتبع في الربا نسا وانما
بقتهم يفضدا اهل الفضل دون الورع
كالطير لا يحمى من بينهما
الاذى بطرب اصواتها

الفضاء د

وهذا ينظر الى قول الغزالي ابي اسحق المقدم ذكره من جملة فضيلة طوبى له

لا غروران تخفى على فضائله

وتنص على هذه المقاطع من شعره ولا حاجة الى ذكر شيء من قصا يده المطولات خوفا من الاطالة
احبنا لظاهر جهل صاحبيه وبالطبع لم يمد مودته لندوم لك اهل واصل كل مودته لم
وهذا البيت اعني الثاني منها بغير امكوسا وبوجه في ديوان الغزالي المذكور ايضا والله اعلم ولقد
شعره في كل معنى لطيف ومولده سنة ستين واربعائة وثلاثين في شهر ربيع الاول سنة اربع واربع
وحسبانه بمدينة شتر رحه الله تعالى وقبل بعسكر مكرمه والادب ان يفتح المصرة وشهد هذا الزمان

اليهم وبعد الف يوم من هذه النسبة الى ارجان وهي من كورالاهواز من بلاد خوزستان واكثر سكانها
يقولون انها بالتراب الخففة واسمها المشيقي في شعره بقوله ارجان ايها الجهاد فانه عزمي
الذي يذو الوشج مكرما وحكاها الجوهري في التاج والحازمي في كتابه الذي سماه ما اشتهر القلة
واغترق سماه بشد بالراء ولشتر بضم التاء المشتاة من فوطها وسكون السين المهملة وفتح الاء والراء
وبعد هاراء مدينة مشهورة بخوزستان والعاقة لقبها شتر وعسكر مكرمه رعا اختلفوا في مكرمه
فاكثر العلماء على انه مكرمه اخو مطرف بن سبلان بن عقيلة بن ذكوان بن حان بن الخرز بن عبلان بن
حارون بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عبلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هكذا
نسبه اسخرجه على هذه الصورة من كتاب الجوهري لابن الكلبي وليس في نسبه باهلة ومكرمه المذكورة

بديع د

يعرف بمكرمه الباهلي الجالوي وقبل مكرمه احد بنى جموعة العامرية وقبل هو مكرمه مولى الحاج بن يوسف
الطفي نزل له اربعة فرزداد بن بارس فبقي بذلك وخوزستان بضم الخاء المجهدة وبعيد الواد نازي ثم سمي بمكرمه
ابو الحسين احد بن سهر بن احد بن مغل الطرابلسي الملقب بمهذب الملك من الزمان
الشاعر المشهور له ديوان شعر وكان ابو بهشت الاشعار وبنى في اسواق طرابلس ونشأ ابو الجهم الملك
وحفظا الطويل الكرمي وفضل اللغة والادب وقال الشعر ولم يمش في مكرمه وفضلها وكان فاضلا كبيرا
الهماء حيث السان ولما كثر ذلك منه سجنه بوري بن اناك طعنك من صاحب دمشق مدة وعز عليه
فقطع لسانه ثم لغوا فيه ففاه وكان بينه وبين ابي عبد الله محمد بن نصر بن صغير المعروف بابن الفهرست

الجالوي د

سبح وهو اقليم مشرق من البصرة
بحر فارس
منه شاع

نظمه د

مطابق

في الحرم سنة ثلث وستين وخمسة مائة وذكره العباد ايضا في السبل والذبل الذي ذبل على محمد بن علي
 المختصر الزائر والبحر العباب ذكرته في الخريدة واخاه المهذب قتله شاد وظلمه ليكمله الى اسد الذين شركه
 في سنة ثلث وستين وخمسة مائة كان اسود الجلد وسيدا البلدة اوحد عصره في علم الهندس وخواصا
 والعلوم الشريعات والآداب الشريعات وما اشهد في الامم عسدا الذين ابوا الفوارس وهف بن اعامة
 جلت لهق الزنا بل حلت همى وهل ينجز جلاء الضارم الذكر عثمى ينقده عن خشن شنبه
 صرف الزمان وما باق من الغبر لو كانت النار للباقون عرفة لكان يشبه الباقون بالبحر
 لا شروق بالبادى وقبيلتها فاما هي صدقات على ذوب ولا تظن خفاء الغيم من صغر
 فالذنب في ذلك محمول على العبر فلك وهذا البيت مأخوذ من قول ابى العلاء المعرى في قصيدة الكوا
 فاته العالم فيها والجم كس صغرا لكانوا قد والذنب الطرف لا القيم في الصغر
 الكائنة وادودله العباد في الخريدة ايضا قوله في الكاملين شاور اذا ما نيت بالحراد وبودها
 ولم يرتحل عنها بليس يذى حزم وهدية باصبا الميراثه سبرعه منها الحام على غم
 وكان العباد داند في محمد بن عيسى البقي بيفاد سنة احدى وخمسين فالاشد في الناسو الزيد بالهرق
 لول خاب ظنى في رجائك كذا ظننت بان لم تفرط بخسب فانك قد قدت كل بشرة
 ملكك ها شكوى لدى كل قبيل لانك قد حذرني كل شيا واعلمتني ان ليس في الارض
 وكتب اليه ابن الجليس في الجباب ثروة الكرمات ببدل نفوذ وعمل الملا يندك فعد
 بان عجلي واخلك العباي وعمر الانام كيت تشر آذنته الدهر في صبر لاذنا
 كبر منه بيوتى اياك فعد وكان الزيد اسود اللون وفيه يقول ابو الفتح محمود بن داود الكاتب
 باشبه لفرس بلا حكمة وخاسر في العلم والاحكام سلحتا شفا والوزى كلها صرحت ندى الاسود
 وفيه ايضا الجلب على ظنى هذا ان قلت من با وخلفك وقت كل الناصر فعدا
 فلنا صيدك ما الذي افسدك حتى جرت لهما وكان الزيد سافرا الى اليمن رسولاً ومدح جماعة
 من ملوكها ومن مدحه على بن حاتم الهندى فالهم لن اجد نيك ارض السيد والمطوا
 قلتك انا لي الخط في ارض حيطان ومعد كلف لي مأوئ بما ربه كلفك و
 قلتك على اسوان يوما اسوان وان جهلك حتى دعا ف خندف
 قد عرفت ضللي خطا ردى هذان فعد الداعي في عدن على ذلك فكتب بالاي
 الى صاحب مصر تكات سبب القصب عليه فاسكه وانقذه الهم مفيدا مجر دا واخذ جميع موجوده فعد
 باليمن مدة ثم رجع الى مصر فقله شاد وكذا ذكرناه والفتا في بضع الغن المجد والسن الهمة وبعد الان
 نون هذه النسبة الى غسان وهي قبيلة كبيرة من اولاد شربوا من ماء غسان وهو باليمن فغنوا به والاسود
 ضمت لعمرة وسكون السبن الهمة وفتح الواد وبعد الالف نون وهذه النسبة الى سوان وهي بلدة بصعيد مصر
 قال السمعاني في بضع الحرم والفتح الهم هكذا قال في التبع الحافظ ذك الذي ابو محمد عبد العظيم السندى حافظ
 ابو العباس احمد بن اوقافهم صيدا لثمن واحد بن عبد الرحمن خلف بن السلم القلى الى الكلى العظم
 المنعوت بالنفس كان من اولاد آبه وله ديوان شعر اجاد فيه ونقل منه قصيدة يمدح بها الانبى شيئا

مختصر
 المختصر
 المختصر
 المختصر

مختصر
 المختصر
 المختصر

مختصر
 المختصر
 المختصر

مختصر
 المختصر
 المختصر

قد ركبوا
الركاب والارباب
بغير حجة ولا حق

المشوق به

الذين جلدك التقوى المعروف بوالى ومباطلها
أخلفت حجة ذابارنا يطيف منك وغداك
وانا عليك كما عديت وان نفضت على شهك
وشهدت اى ظالم لما طلب اليك شهك
أم تجدع القناع الحاطى وقد شاهدت خلك
لا والذى جعل الهوى مولاى حتى صرنت عيى
انظنت جيل الهوى اوان لى عزمان جلدك
خوف الاطالة وجاب العقبى المذكور البلاد ومدح الناس واسخدى بشعر وذكره العادى فى الهاء
فقال نفيه ما لكل المذهب له يدعى علوم الا وائل والادب ومن شعره قوله

بسر بالعبداً أنوأم لهم يسمة من التراء وأما المضنون فلا

هل سرتى وثباى فيه قوم سبا اودافنى وعلى رأسى يد ابن حنلا

بغنى قوم سبا مرثناهم كل مرثى وابن جلا ماله عامة بشرى قول الشاعر يحيم بن وائل الزباجى

أنا ابن جلا وطلاع الشنا با متى أضع العائمة تفرقوف

وذكره العادى ايضا فى السبل فقال من الغفها بعصر وقد رأيت الفاضى العاضل يثنى عليه ووجدت له فصيحة كتبها من مصر اليه وثقلت من دوايه ايضا

بادحلا وجبل الصبر بنبه هل من سبيل الى الطياك يثقى

ما انصرفت جفونى وقهى حابة ولا وفلك فلى وهو يحرق تحرق

وكان جده بقال له طرس وتوفى فى الرابع والعشرين من شهر ربيع الاقل سنة ثلث وستة مائة بمدينة قوم وفد ناهز سبعين سنة من عمره وه والتقى بفتح اللام وسكون الحاء المهية وبسدها ميم هذه النسبة الى الحرم عدى واسمه مالك وهو اخو جدام وكجدام عمرو بن عدى وكانا قد نشأوا فى قديم عمر وما لكا اى الله فضرى مالك عمره بمدة تجزم يده اى قطعها فمضى مالك للحاوسى وعمره جداما لهذا التسبب الفطرسى بفتح الفاف وسكون الطاء المهمللة وضمت الزاء وبسدها سين مهملة هذه النسبة كسفت عنها كثيرا ولم افلها على حقيقة غير انه كان من اهل مصر ثم اخبرني جاء الذين زهبر بن محمد الكارنى الى ذكره ان شاء الله تعالى ان هذه النسبة الى جده طرس وكان صاحبه وروى عنه شيئا من شعره وجلده ابو الظفر عتيق بن الذين عمر صاحب حاه الا ان ذكره ان شاء الله تعالى وكان ادبيا غاضلا وما فى الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمانى وعشرين وستة مائة بالقاهرة وفد ناهز ثمانين سنة وله شعر روى عن الحافظ السافى وغيره فى جملة ما روى بهاء الدين زهبر من شعره فى قلام يعلم علم الهندسة الحنية وذى هبة بزم هو بوجهه كذا اموت به فى كل يوم وابئت تحبط بأشكال الملاحة ونحوه كان به اعتيادنا بخدث فادسه خط اسنواء وخاله به نقطة والصدغ شكن منك ونسب هذه الابيات الى جعفر العلوى المصرى والله تعالى اعلم

ابو العباس احمد بن هرون الرشيد بن المهدي بن المصنوع والمسمى المعروف بالسبني كان عبدا

سوى
ربيع
ربيع

صالحاً لئلا ينفي في حياة أبيه مع الصدق ولم يتعلق بشئ من أمورهما وأبوه خلفه الدنيا وآثر ألا ينقطع
والعزلة وإنما قيل له السبعى لأنه كان يكسب سبعة في يوم السبت شيئاً ينقعه في بئيرة الاسبوع ويترج
للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفى سنة أربع وثمانين ومائتين
موت أبيه رحماً الله تعالى وأخباره مشهورة فلا حاجة إلى التحويل فيها وذكره ابن الجوزي في شذوذ القصة
وفي نسخة الصفوة وهو المذكور في كتاب اللوايين وفي المنتظم أيضاً

أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الصنهاجي الأندلسي المروزي وابن
العريف كان من كبار الصالحين والأولياء المودعين وله المناقب المشهورة وله كتاب المجالس وغيره من الكتب

المشاهدة بطريق النظم وله نظم حسن في طريقهم أيضاً ومن شعره
كَلَيْتُمْ بِاللَّهِمَّ الْقَوِيُّ قَدْ بَايَا سَادَتْ دُكُلُهُمْ نَدَى دُكُلِ طَبِيبَا طَابَ ذَاكَ الْوَقْدُ شَبَا
سَبَّ قَبْرِ السَّقِيِّ الْمُصْطَفَى لِسَمِ رُوحِ أَفَاشِرِيَّوْا مِنْ بَرَكَةِ رَحَا بَاوَا صِلَبِي إِلَى الْخَيَارِ مِنْ مُضَيَّرِ
ذُرْتُمْ جُؤْمَاوْ وَرُؤَاغِي أَوْحَا إِنَّا أَقْسَا عَلَى غَدٍ وَمُسْكَنِي وَمَنْ أَقَامَ عَلَى غَدٍ وَكُنْ رَا حَا

ودبته وبين القاضي عياض بن موسى الجعفي مكانيات حسنة وكانت عنده مشادة في أشباه من العلو
وعناية بالعلماء وجمع للزوايا وأهتتم بطرفها وجلتها وكان العبادة وأهل الرقة بألفون وبعده
صحبته وحكى بعض المشايخ الفضلاء أنه رأى بخطه فضلاً في حق الشيخ أبي محمد علي بن أحمد المعروف بابن
الظاهر في الأندلس وقال فيه كان لسان ابن حزم المذكور وسيف الحاج بن يوسف شفيقين وأما قال
ذلك لأن ابن حزم كان كثير الوقوع في الأئمة المتقدمين والمتأخرين لم يكذبهم عنه أحد ومولده يوم
بعد طلوع الفجر ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وكانت وفاة ابن العريف المذكور سنة
ست وتسعين وخمسمائة بمراكش رحل الله تعالى ليلة الجمعة أول الليل ودفن يوم الجمعة الثالث والعشرين
صفر وكان قد شفى به إلى صاحب مراكش فحضره بها فمات جباراً وأحضر الناس بحينا ذله وظهرت لذكرنا
قدم على استدعائه وصاحب مراكش الذي استدعاه هو علي بن يوسف بن تاشفين الذي ذكره في ترجمة أبيه
يوسف بن شاء الله تعالى والمروزي هذه النسبة إلى المربة وهي بفتح الهم وكر الزاء وتشد البداءة
المثناة من تحتها وبعدها هاء وهي مدينة عظيمة بالأندلس والله أعلم

أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الخطبة النخعي القاشي من مشاهير
الصلحاء وأعيانهم وكان مع صلاحه فيه فضيلة ومعرفة بالأدب وكان وأسا في الأثرات السبع ونسخ
بخطه كثيراً من كتب الأدب وفهرها وكان جليلاً في الخط حسن الخط والكتاب التي توجد بخطه مرغوب فيها كثيراً
للتبرك بها ولا تقامها ومولده في الساعة الثامنة من يوم الجمعة سبع عشرين جمادى الآخرة سنة ثمان
سبعين وأربعمائة بمدينة فاس وانتقل إلى الدار المصرية ولا هلمها فيه اعتقاد كثيراً وأومر بملاحة
وكان قد حج ودخل الشام واسنوطن خارج مصر في جامع وأشد وكان لا يضل لأحد شيئاً ولا يرتفع على
وأغنى مصر جماعة شديدة فثنى إليه أجلاً المصريين وسأله قول شئ فاستمع فاجموا بأهم أن يطلب
أحمد البنت التي له وكان يعرف بالفضل بن يحيى الطويل وكان عدلاً بزازاً بالعاهرة فزوجها وسأل أن يكون
أمتها عندها فذن في ذلك وكان قصدهم تخفيف العالة عنه وبقي متغرداً بهنخ وبأكل من فضله وتوفي

بترغيف
سز

شيدوا

سز

سز

سز

الحرم سنة ستين وخمسة مئتين ودفن في القرافة الصغرى ودفن بها وزرعه ليل فوجدت
عنده اشيا كثيرة وكان يقول ادوحت سعادة الاسلام في اكله ان مصر من الخطاب اشار الى ان
الاسلام لم يزل في ايامه في نمو وازداد وشرع بعده في التضعف والاضطراب وذكر في كتاب الدول
المنغلطة في ترجمة ابي المهيون عبد المجيد صاحب مصر ان الناس لما موبلا في ارض ثلثة اشهر في سنة ثلثة
ثلثين وخمسة مائة ثم اختبر في ذي القعدة ابو العباس بن الخطبة في شرط ان لا يقضى بمذهب الدولة
فلم يمكن من ذلك وتولى خبره والله تعالى اعلم والخطبة بفتح الحاء المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون الباء المشددة
من تحتها وبفتح الحاء هاء والفاء في فتح الفاء وبعد الالف ستين مئة هذه النسبة الى عباس
وهي مدينة كبيرة في المغرب بالغرب من سبته خرج منها جماعة من العلماء

سطر في
رما

استور الله در كبريه وصحته
ومع تميزه

ابو العباس احمد بن ابي الحسن علي بن ابي العباس احمد المعروف بابن الرضا كان رجلا صالحا
ففيها شافى المذهب اصله من العرب وسكن في البطائح من العراق بقرية يقال لها ام عبيدة وانتم
خلق عظيم من المضرآء واحسنوا اعتقادهم وشيعوه والطائفة المرونية بالرافضة والباطنية من
الافراء منسوبة اليه ولا يشاع احوال عجبة من اكل الجفث وهي حبة والقزول في الشانج جي شخر
بالا وبنظفونها يقال انهم في بلادهم يركبون الاسود ومثل هذا واشباهه ولهم مواسم يجمع عندهم
من الفراء عالم لا يصد ولا يحصى ويقيمون بكفاية الكل ولم يكن له عيب وانما العيب لا خبه واولاده
يولدون المشجعة والولادة على تلك الناحية الى الآن وامورهم مشهورة مستفضة ولا حاجة الى
الاطالذ فيها وكان للشيخ احمد مع ما كان عليه من الاشغال عبادته شعره على ما قبل

إذا جئ ليلى هام قلبي بذكركم
وحتى تجار لا تنسى شذوق
سألوكم عنكم كيف بالاسهر
فلا هو مقول في القتل واحد
أنوح كما نوح الحمام المطوق
وتحتي تجار لا تنسى شذوق
فك الاسارى دونه وهو نوح
ولا هو ممنون عليه فطلق فبعثوه

ولم يزل على تلك الحال الى ان توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسة
مئتين بام عبيدة وهو في عشرين سنة والرافع بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف مئة مئة هذه النسبة
الى رجل من العرب يقال له رافع هكذا نقله من خط بعض اهل بيته وام عبيدة بفتح العين المهملة وكسرة
الباء الموحدة وسكون الباء المشددة من تحتها وببدال الالف المهملة المفتوحة هاء والبطائح بفتح الالف
والطاء المهملة وبعد الالف باء مشددة من تحتها ثم هاء مهملة وهي حبة فري جمعة في وسط الماء بين رافعة
الامير ابو العباس احمد بن طولون صاحب الديار المصرية والشام والجزيرة وكان المعتمد
بالله فلد له مصر ثم استولى على دمشق والشام اجمع وانفاكية والجزيرة في مدة اشغال الموثق في احدى المدة
ابن النكل وكان نائبا عن اخيه المعتمد على الله الخليفة وهو والد المعتمد بالله محرم صاحب الرضا وكذا
احمد عاد لاجلوا دا شعا مع مواضع حسن الشرفه صاد في الفراسة بها شل الامور برفسته وبهر البلاد وبغدد
احوال دعا به وبجبا هل العلم وكانت له مائدة يحضرها كل يوم الخاص والعام وكان له الف دينار في
كل شهر للصدقة فانه وكله يوما فقال ان ثلثين المائة عليها الا زاروني بها خاتم الذهب فطلب

والصبر وطاشيرة بالرافع
ع والله اعلم
محتاج

تمسلم بعد ذلك وتبرع ذلك بطول وكان وصوله الى بغداد من جهة الاهواز فدخلها من ملكا يوم
الثلاث احدى عشر ليلة خلت من جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة في خلافة المستنصر ملكها
بلاطفة وذكر ابو الفرج ابن الجوزي في شذوذا العفود ان معز الدولة المذكور كان في ذلك امره بجل
الحطب على رأسه ثم ملك هو واخوته البلاد وآل امرهم الى ما آل وكان معز الدولة اصغر الاخوة الثلاثة
وكانت مدة ملكه العراق احدى وعشرين سنة واحدا عشر شهرا وتوفي يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع
الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة ببغداد ودفن في داره ثم نقل الى مشهد بنى له في مقابر فرس بموت
في سنة ثلث وثلاثمائة رحمة الله تعالى ولما حضره الموت اعتق مما لديه ونصديق بكرماله ورد كثير
من الخاطم فاما ابو الحسين احمد العلوي فبنا انا في دارى على دجلة بمشعة الفصب ليلة ذات
دوعد وبنى سمعت صوتا من هائف بقرى لما بكت يا الحسين مراد شريك في الطلب
واضحت من حديث اللبالي واجتبت عن التوب مددت اليك يد الرضا واخذت من بين اليدين
قال فاذ بمعز الدولة قد توفى تلك الليلة ولما توفى ملك موضعه ولده عز الدولة ابو منصور وعينار
وسبق في ذكره ان شاء الله تعالى وبويع بضم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون الباء المشددة من بغداد
بعدها هاهنا ساكنة وقتا خسر وبلغ الفاء وقشد بدالتون وبعد الف عام موحد معهم مضمومة ثم
سب مملعة ساكنة فقرأه مضمومة وبعدها واو وتما بفتح النون المشددة من فوقها وبعدها هم مخففة
مفعولة وبعدها الف هم ولولا خوف الخلو بل القيدت بقية الاجداد وقد ضبطه بجعل من مثله فليقل
على هذه العتود فهو صحيح وسبق في ذكر اخوته عماد الدولة على وركن الدولة وحسن
ابو نصر احمد بن مهران بن دوسك الكركي الملقب بضر الدولة صاحب ميثاقان
ودبار بكر ملك البلاد بعد ان قتل اخوه ابو سعيد منصور بن مهران في قلعة المناخ ليلة الخميس خامس
جمادى الاولى سنة احدى واربعائة وكان رجلا مسعودا عالى الهمة حسن التماسا كثير الغرض
من اللذات وطرا وبلغ من السعادة ما يفخر الوصف عن شرحه وحكى ابن الاذرى القادى في تاريخه انه
لم يفتل ان ضر الدولة المذكور صادرا حدا في ايامه سوى شخص واحد ونصر فضته ولا حاجة الى ذكرها
وانتم لغته صلافة الضع عن وقتها مع انهما كذا في اللذات وانه كان ثلثا ثمانية وستون جاد بخلو في كل
ليلة من ليل السنة بواحدة فلا يعود التوبة اليها الا في مثل تلك الليلة من العام الثاني وانتهى
فنها ما يتخلفه في مصالح دولته ومنها ما يتوقضه على لقائه والاجتماع باهلته والزمان وخلف اولاد
كثيرة وقصده شعراء عصره ومدحوه وخلدوا مدحا يحد في دواوينهم ومن جملة سعادته انه وزله
كانا ويزرى خليفتين احدهما ابو الفاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغرب صاحب ديوان الشعر والنيا
والنصائب الشهيرة كان وزير خليفة مصر وفضل عنه وفدوم على الامير ابن ضر الدولة ونوزله
مرتين والاخر غير الدولة ابو نصر بن جيه كان وزيره ثم استقل الى وزارة بغداد وسبق في ذكرها ان شاء
الله تعالى ولم يزل على سعادته ونصائه واطارده الى ان توفى في التاسع والعشرين من شوال سنة ثلث وخمسين
واربعائة ودفن بجامع الحديث وقيل في القصر السدي ثم نقل الى القبة المروية بهم الملاصقة بجامع القبة
دعاش سبع مائة سبعين سنة وكانت امارته اثنتين وخمسين سنة رحمة الله تعالى وميثاقا بدين شهيرة

انهم

بنت

هذا هو الأمير أبو نصر أحمد بن مهران بن دوسك الكركي الملقب بضر الدولة صاحب ميثاقان
وذكر في تاريخه انه كان ثلثا ثمانية وستون جاد بخلو في كل ليلة من ليل السنة بواحدة
فلا يعود التوبة اليها الا في مثل تلك الليلة من العام الثاني وانتهى فنها ما يتخلفه في
مصالح دولته ومنها ما يتوقضه على لقائه والاجتماع باهلته والزمان وخلف اولاد كثيرة
وقصده شعراء عصره ومدحوه وخلدوا مدحا يحد في دواوينهم ومن جملة سعادته انه وزله
كانا ويزرى خليفتين احدهما ابو الفاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغرب صاحب ديوان
الشعر والنيا والنصائب الشهيرة كان وزير خليفة مصر وفضل عنه وفدوم على الامير ابن ضر
الدولة ونوزله مرتين والاخر غير الدولة ابو نصر بن جيه كان وزيره ثم استقل الى وزارة
بغداد وسبق في ذكرها ان شاء الله تعالى ولم يزل على سعادته ونصائه واطارده الى ان توفى في
التاسع والعشرين من شوال سنة ثلث وخمسين واربعائة ودفن بجامع الحديث وقيل في القصر
السدي ثم نقل الى القبة المروية بهم الملاصقة بجامع القبة دعاش سبع مائة سبعين سنة
وكانت امارته اثنتين وخمسين سنة رحمة الله تعالى وميثاقا بدين شهيرة

فلا حاجة الى ضبطها والحد منه بغنى الملم وسكون الماء المهمله وفتح الدال المهمله ويدها ثاثة مثله
وأخرها هـ ويا بظا هـ مباءة وقن والتدلي بكسر التين المهمله والدال المهمله ويدها لام مكسوة
مشدة وهـ اثنائية بالضم مبنية على ثك داهم وهو لفظ محكي معناه ثك قوام وملك بعده ابنه نظا

الدين ابو القاسم خضر؟

المستشار
المستشار

أبو الفاسم أحمد الموثق بالسفلى ابن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المرقط بن
ابن الفاتم بن المهدي عبد الله وسبأ في تحفة النقب عند ذكر المهدي في حرف العين كريمة الاختلاف
فيه إن شاء الله تعالى وفي الأمر عديده المستنصر بالذوالحجرة والثامنة وفي أيامه اختلفت دولته
وضعت أهرم ونقطت من أكرم مدن الشام وعومته وانقضت البلاد الثابتة بين الزوال والفرج عند
أنه تعالى ماتهم وخالوا الشام وتزلا على طائفة في ذى القعدة سنة تسعين وأربعمائة ثم تسلموهما في
سادس عشر رجب سنة إحدى وتسعين واخذوا معرة النعمان في سنة اثنين وتسعين واخذوا بلاد
القدس في شعبان سنة اثنين وتسعين أيضا وكان الفرغ في بلادها مواعلي البيت المقدس فيها وأربعين
يوما قبل أخذه وكان أخذهم له يحيى هار يوم الجمعة وقتل فيه من المسلمين خلق كثير في مدة أسبوع
وقتل في الأضي ما يزيد على سبعين الفا واخذوا من عند القصرة من إواب في الذهب والفضة ما لا
يوصف وانزع المسلمون في جميع بلاد الإسلام بسبب أخذه غابة الزعاج وسبأ في ذكر طرف من
الواقعة في ترجمة الأفضل بن أمير الجيوش في حرف القين إن شاء الله تعالى وكان الأفضل شاهنا
الموثق بأمير الجيوش قد تسلمه من سكان بن ارتوى في يوم الجمعة خمس بقين من شهر رمضان سنة إحدى
وتسعين وقبل في شعبان سنة تسع وخمسين والله أعلم بالصواب وولى فيه من قبله فلم يكن فيها
بالفرغ تسلموه منه ولو كان في بلد الأندلس لكان أصلي المسلمين ثم أسولى الفرغ على كثير من بلادها
في أيامه فلكوا حجاجه في نوازل سنة ثلث وتسعين وبقيا بابه في سنة أربع وتسعين وبكر للمستنصر
الأفضل حكم وفي أيامه هرب أخوه نزار إلى الإسكندرية ونزاهوا إليه وهو جد أصحاب الدعوة
بطبعة الألوثة وتلك القلائع وكان من أمره ما قد شروا بالفرح بطول وكانت ولادة المسلم الشريفة
بعين من الحرم سنة تسع وستين وأربعمائة بالهضارة وبويع في يوم عيده بخرم وهو الثامن عشر من
ذي الحجة سنة سبع وخمسين وأربعمائة في يومه يوم الثلاثاء الثالث عشر ذلحجة بقتل بعض مستنصرين

ابو العباس

٢٢

أبو العباس أحمد بن الأحمري يوسف سبغ الدين بالحسن علي بن أحمد بن أبي العباس البرغوثي
ابن عبد الحليم بن مزيان الهكادي المعروف بابن الشطوب الملقب بأد الدين والشطوب لقب والده
اتخا به ذلك لطفه كانت بوجهه كأن أمركباً وأما الحرمة عند الملوك معدوداً بينهم مثل واحد
منهم وكان عالماً بالهجرة غزيراً الجود واسع الفكر شجاعاً ابن النضرباً بالملوك وله دوايع مشهورة في الحديث
عليهم ولا حاجة إلى ذكرها وكان من امرأة والده لذة الصلابة فأن والده لما توفي مكثت تاليساً لظاناً
لأحد منها السلطان صلاح الدين رحمه الله الثالث لصالح أبي البيت المقدس وأقطع ولده وأدب الدين الملك
بأنها وجدته أبو العباس كان صاحباً للعاد بدوعدة فلاح من بلاد الهكادة وبذلها فأم الحجاج والحرمة إلى
صدر منه في سنة وعباط ما قد شهر وقد شرت ذلك في ترجمة الملك الكامل فغضب عن أبي العباس
وأتى حاله إلى أن حوصر في شهر ربيع الآخر بقل وبغوا الفعلة التي بين الموصل وسنجار والغضبة شتو

عبدالله بن عبدالمطلب

(Signature)

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ويعطيه و

في يوم الاثنين
الذي هو يوم
الجمعة في شهر
الربيع الآخر سنة
١٠٠٠

فراسله الامير يدرا الدين لؤلؤا نائب صاحب الموصل فلم يزل يبعده ويطبسته الى ان اذعن للافتاد
حلف له على ذلك فانتقل الى الموصل فقام بها قليلا ثم فوض عليه وذلك في سنة سبع عشرة وستمائة و
ارسله الى الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل وانما فوض عليه تقريبا الى غلبه فان خرج
في هذه الذخعة كان عليه فاعتقله الملك الاشرف في قلعة حران وحبس عليه فخبدا شديدا من
المحبين القليل في رجله والخشب في يده وحصل في رأسه وبجيشه وثبابة من العمل شي كثير على ما
قبل وكنت اسمع بذلك في وقته وانا صغير وبلغت ان بعض من كان متعلقا بخدمته كتب في ذلك الوقت
الى الملك الاشرف دوبيت في معناه وهو

يا من يدوم سعده دار فلک

ما انت من الماويل بل اكن فلک

اطلعه فان الامر لله ولت

شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة وبعث له ابنته قبة على باب مدينة واس عين ونفلكه من حران

اليها ودفنتها بها رحمه الله تعالى ورايت قبره هناك ولما كان في السجن كتب اليه بعض الادباء وكتب وهو

يا اخي ما ذلك عمارا للدين

لا تياس اذ خست في سجنهم

وهذا اما خذ من قول المجترى من جملة ابنا

لملك محبوبا على الظلم والافك

قال به الصبر الجميل الى الملك

سبعين وخمسة فقد برأيت في بعض رسائل الفاضل ان الامير سيف الدين ابا الحسن علي

بن احمد الحاكم المعروف بالمشطوب كتب الى الملك الناصر صلاح الدين بجمعه بولادة ولده عمار الدين

ابن العباس احد وان عنده امرأة اخرى حاملا فكتب الفاضل جوابه ووصل كتاب الامير دالا

على الخبر بالولدين الحال على التوفيق والتا تركب الله سلامته في الطريق فسرنا بالعرف الطاعة من لثامها

وتوقنا المسرة بالخدمة الباقية فاكامها واما والده سيف الدين المشطوب فان السلطان صلاح الدين

كان قد رثبه في حكمه لما خاف عليها من الفرج هو وبنات الدين فراوش الائمة ذكره ان شأ الله تعالى و

لم يزل جاحقا حاصره من الفرجها واخذوها ولما خلس منها وصل الى السلطان وهو بالقدس يوم الخميس

مسهل جامدي الآخرة سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة ابن شداد دخل على السلطان بعتة ومث

اخوه الملك العادل ففوض اليه واعنقه وسر به سرورا عظيما واغل المكان وتحدث معه طويلا وكانت

وقته سيف الدين يوم الخميس السادس والعشرين من شوال سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة بلس رحمة الله

هكذا ذكره العادل اصبهان في كتابه البرق الشامي وقال خباة الدين بن شداد في كتابه سيرة صلاح الدين

ان توفي يوم الاحد الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة بالقدس ودفن في داره بعد ان صلح

عليه بالمسجد الأقصى ولم يكن في امرأة الدولة الصلاحية احد يصاحبه ولا يدانيه في منزلة وعلو المنزلة

وكنا نوا بتمتة الامير الكبير وكان ذلك علما عليه عندهم لا يشاركه فيه غيره ورايت بخط الفاضل العادل

وداد الخبر بوقاه الامير سيف الدين المشطوب امير الاكراد وكبيرهم وكانت وقاه يوم الاحد الثاني والعشرين

اللاس و

معه ممدود و

الشيخ و

من شوال من السنة المذكورة بالقدس وخبره يوم وفاته بنابلس وغيرها ثلثمائة ألف دينار وكان ذلك بعد خلاصه من أسرهم وحضور أجهل دون مائة يوم فسُحان الحى الذى لا يموت وتهدم به بنين قوم والدمر ما من عليه لوم قلت قوله وتهدم به بنين قوم هذا الكلام حلق فيه بيت الحامسة وهو فكان تيس هلكه هلك واحد ولكن به بنين قوم تهدم ما

وهذا البيت من جملة مرثية عبدة بن الطبيب التى رثى بها تيس بن عاصم القمى الذى قُدم من البادية على التيس على الله عليه وآله وفى بنى تيم فى سنة سبع للهجرة واسلم وقال التيس على الله عليه وآله فى حقته هذا سبدا هل الوبر وكان غافلا مشهورا بالحلم والتودد وهذا البيت لاهل العربية فى امر به كلام ليس هذا موضع ذكره وقد ذكره ابو تمام الطائى فى باب الرثى من جملة ثلاثه ابيات وهى عليك سلام الله تيس بن عاصم ورثته ماشاء ان يترجا تحبه من غادره عرض الرضى لئلا زعن خط بلاك سلسا فكان تيس هلكه هلكا ولكن به بنين قوم تهدم ما وهذا تيس اقل من اذ النسان فى الجاهلية للعبدة والافنة من الكراع وتيسه الناس فى ذلك الى ان طلل الاسلام واما الامير عبد الله بن لؤلؤ المذكور فانه توفى يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة بقلعة الموصل ودفن بها فى مشهد هناك وعمره مقدار ثمانين سنة وجماله قال

ابو العباس احمد بن عبد السديد بن شعبان بن محمد بن جابر بن عثمان الاربلى الملقب صلاح الدين وهو من بيت كبير بابل وكان حاكما عند الملك المعظم مظفر الدين بنى الدين صاحب اربل فغير عليه واعقله مدة فلما اخرج عنه خرج منها فاصدا بلاد الشام فى سنة ثلث وثمانمائة حجة الملك الفاروقا الدين ابوب بن الملك العادل فاقبل بجدة الملك الملقب بن الملك العادل وكان قد عرفه من اربل وحسن حاله عنده فلما توفى المنبى انتقل الصلاح الدين الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فظنت منزلته عنده ووصل منه الى ما لم يصل اليه غيره واخص به فى خلواته وجعله اميرا وكان الصلاح ذا غنم له ثمانية عشر شهرا وبعثه بالملوك لانه كان يحفظ الخلاصة فى الفتنة لاسام القزالي وله نظم حسن ودوبيت وتوفى وبه تقدم عند الملوك ثم ان الملك الكامل فغير عليه واعقله فى الحرم سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهو بالمنصورة فى قبالة الفرغ وسببه الى قلعة القاهرة ولم يزل فى الاعتقال مضيقا عليه على هذه الحال الى شهر ربيع الآخر سنة ثلث وعشرين وثمانمائة فصل الصلاح دوبيت واملاه على بعض العيان فقتله الملك الكامل فاحسنه وسأله لمن هذا فقال الصلاح ما مر بالافراج عنه والدوبيت المذكور

ما مر يجنبك على الصب حنى
افنت ذماني بالانفى والانتف
ما ذا الصب بقدر ذنبى ولقد
بالنق وما اذرت الا شفى
وقبل ان الذوبيت الذى كان سبب خلاصه قوله

اصنع ما شئت انت انا محبوب
مالى ذنب بلى كما قلت ذنوب
هل تقم بالوصالى فى كلبنا
تجلو صد الغلب وتغفوا نوب

فلما خرج عادت مكانه عنده الى حسن فماتت عليه وكان الملك الكامل قد غيّر بعض اخوانه وهو الملك الفاروقا بنى الدين ابراهيم بن الملك العادل فدخل على الصلاح وسأله ان يصلح امره مع اخيه الملك

وهذا البيت من جملة مرثية عبدة بن الطبيب التى رثى بها تيس بن عاصم القمى الذى قُدم من البادية على التيس على الله عليه وآله وفى بنى تيم فى سنة سبع للهجرة واسلم وقال التيس على الله عليه وآله فى حقته هذا سبدا هل الوبر وكان غافلا مشهورا بالحلم والتودد وهذا البيت لاهل العربية فى امر به كلام ليس هذا موضع ذكره وقد ذكره ابو تمام الطائى فى باب الرثى من جملة ثلاثه ابيات وهى عليك سلام الله تيس بن عاصم ورثته ماشاء ان يترجا تحبه من غادره عرض الرضى لئلا زعن خط بلاك سلسا فكان تيس هلكه هلكا ولكن به بنين قوم تهدم ما وهذا تيس اقل من اذ النسان فى الجاهلية للعبدة والافنة من الكراع وتيسه الناس فى ذلك الى ان طلل الاسلام واما الامير عبد الله بن لؤلؤ المذكور فانه توفى يوم الجمعة ثالث شعبان سنة سبع وخمسين وثمانمائة بقلعة الموصل ودفن بها فى مشهد هناك وعمره مقدار ثمانين سنة وجماله قال

ابو العباس احمد بن عبد السديد بن شعبان بن محمد بن جابر بن عثمان الاربلى الملقب صلاح الدين وهو من بيت كبير بابل وكان حاكما عند الملك المعظم مظفر الدين بنى الدين صاحب اربل فغير عليه واعقله مدة فلما اخرج عنه خرج منها فاصدا بلاد الشام فى سنة ثلث وثمانمائة حجة الملك الفاروقا الدين ابوب بن الملك العادل فاقبل بجدة الملك الملقب بن الملك العادل وكان قد عرفه من اربل وحسن حاله عنده فلما توفى المنبى انتقل الصلاح الدين الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فظنت منزلته عنده ووصل منه الى ما لم يصل اليه غيره واخص به فى خلواته وجعله اميرا وكان الصلاح ذا غنم له ثمانية عشر شهرا وبعثه بالملوك لانه كان يحفظ الخلاصة فى الفتنة لاسام القزالي وله نظم حسن ودوبيت وتوفى وبه تقدم عند الملوك ثم ان الملك الكامل فغير عليه واعقله فى الحرم سنة ثمان عشرة وثمانمائة وهو بالمنصورة فى قبالة الفرغ وسببه الى قلعة القاهرة ولم يزل فى الاعتقال مضيقا عليه على هذه الحال الى شهر ربيع الآخر سنة ثلث وعشرين وثمانمائة فصل الصلاح دوبيت واملاه على بعض العيان فقتله الملك الكامل فاحسنه وسأله لمن هذا فقال الصلاح ما مر بالافراج عنه والدوبيت المذكور

ما مر يجنبك على الصب حنى
افنت ذماني بالانفى والانتف
ما ذا الصب بقدر ذنبى ولقد
بالنق وما اذرت الا شفى
وقبل ان الذوبيت الذى كان سبب خلاصه قوله

اصنع ما شئت انت انا محبوب
مالى ذنب بلى كما قلت ذنوب
هل تقم بالوصالى فى كلبنا
تجلو صد الغلب وتغفوا نوب

فلما خرج عادت مكانه عنده الى حسن فماتت عليه وكان الملك الكامل قد غيّر بعض اخوانه وهو الملك الفاروقا بنى الدين ابراهيم بن الملك العادل فدخل على الصلاح وسأله ان يصلح امره مع اخيه الملك

من شرط
اصول
تفسير
الكتاب

اللعين ود
المرء
والمرء
والمرء
والمرء

في كتاب
المرء
والمرء
والمرء
والمرء

المرء
والمرء
والمرء
والمرء

نعم ود

عو
المرء
والمرء
والمرء

مكتبة الصلاح اليه وشرط صاحب مصران بكونه
عضواً في ملهم بالحق واقتروا
وعند وصول الانبياء وصاحب مطبوعة الى ساحل الشام في سنة ست وعشرين وسثمائة بعث الملك
الصلاح اليه رسولاً فلما قرأ الفواعد واستخلفه كتب الى الملك الحكماء يقول
نعم الزعم الانبياء وبانه سلم يدوم لنا على احوال
ومن شره ايضا واذا دلتك تبنيك فاعلم انهم
وصل البنون الى محل ابهم
احسانا اليوم العجبة فيه ما سمعت به
بفعلك من موله ان لست تبغله
وكتب اليه شرف الدين بن عتيق الشارح للشعر كتابا من دمشق الى الدار المصرية قال لي صاحبنا عفيف
الدين ابو الحسن علي بن عدلان القوي المزيح الموصلي ان هذا الكتاب كان على يد يده وفتن الوصية عليه
فادله انك ما لفت من اللبالي فقد حصت نواحيها جاحي
وكيف يقبل من عتب الزما
والصلاح المذكور وبان شعر ود هو ان دوبيك وما زاني واخر الحمة على المنزلة عنده وعند الملك
فلما فسد الملك الكامل بلاد الروم وهو في الخدمة مرض في المعسكر بالغرب من السويداء فعمل الى الرها فلما
قبل دخولها في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وسثمائة ودون بظاها وقل ما
يوم السبت العشرين من ذي الحجة ودون بظاها الرها بغير باب حران ثم نقله ولده من هناك الى الدار
المصرية فدفنه في تربته بالغرازة الصغرى واخر شعبان سنة سبع وثلاثين وسثمائة وكتب يومئذ بالتمام
وكان قد برع يوم دفنه سنة ستين سنة وجماعة تعالى ثم وفتن على تاريخ مولده في شهر ربيع الاخر سنة
اثنين وسبعين وخمسة مائة بابل والادبيل بكرا الحمة وسكون الرها وكسر الباء الموحدة وبعد هلام
هذه النسبة الى اويل وهي مدينة كبيرة بالغرب من الموصل من جهتها الشرقية والله تعالى اعلم
ابو العباس احمد بن ابي نصر الحصب بن عبد الحميد بن الفضال الجرجاني الاصل كان وديع الشعر
بالله بن التوكل ومن بعده المستعين بالله ونفاه المستعين الى جزيرة اقرطش بجزيرة صدرت منه وكان
الى الحبش والعمود وله في ذلك اخبار وكان قد ركب يوما فوفقه له منظم وشكى حاله فخرج رجل من اركان
ودرج المتكلم في غواده فقتله فحدث الناس بذلك فقال بعض الشعراء في ذلك الزمان هذين البيتين
قل للباغية يا بن عم عتيق
اشكل ووبركاته ركا
اشكله عن وكل الرجال وان شره وما لا قصيد وذيرك الاموال
بغال وكلها ذر

دابوه الحصب ممدوح ابى نواس الحكيم وله فيه قصيد ان الرائي ان كان قصده بها الى مصر وهو امرها
وما احسن قوله في احدها
تقول التي من بكنها خف مركي
تقول التي من بكنها خف مركي
تقول التي من بكنها خف مركي
تقول التي من بكنها خف مركي

إذا لم تزد أرض الخصم وكأنا فاق في بقاء الخصم نرود فني بشري حشر الشاة بماله
 وبكلم أن الذرائع تدور فما فاته جود ولا حل دونه ولكن بصير الجود حب بصير
 ولم تر عيني سودا مثل بؤنة جمل ابو نصر به ويسير فمن كان احسن جاهلا بمقايته
 فان امراؤا منهن خبير وما زال بوليه القصة باضا الى ان برى في العارضين غير
 اذا غاله امره ما كنهه واما عليه بالكفى شبر اليك دمت بالقوم هوج كما
 جاجها تحت الرجال فيور واني جد بر اذ بلغتك بالمقي واثم بما املت منك جد بر

تجاهه در

بدى در

فان تولي منك الجمل باهله واما فاق ما در وشكور

ذهي طوبلة واجازة عليها جائزة سنة وكان وفاء احمد المذكور سنة خمس وستين ومائتين كان
 نغبه الى جزيرة افريطش في سنة ثمان واربعين ومائتين وافرطش يفتح الهرق وسكون الفاك وكرا
 وسكون الباء المشتاة من تحتها وكرا الفاك وبعد ما شين مشاة جزيرة بيل والمغرب يخرج منها جماعة من
ابو نصر احمد بن حامدين محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن الله الاصمهايلي
 عز الدين المسمو عظم العاد الكايب الاصمهايلي وسبا في ذكره ان شاء الله تعالى كان العزيز المذكور
 كبير العدد وولى المناصب العلية في الدولة السلجوقية ولم يزل مقدما فيها فصد به بالرجال وصد به
 الشعرا واحسن جوارهم وفيه يقول ابو الحسن محمد بن احمد بن حكيم البغدادي لثا عر المشهور من جملة
 أمهوا فيلوا بنا نحو العراق كما بكبر لتكال من مال العزيز يصاعه

وللا حتى يكر احمد بن محمد الازجاني المتقدم ذكره فيه مدائح والابيات البانية المذكورة في ترجمته
 هي من جملة قصيدة طوبلة يمدح بها عز الدين المذكور وكان ابن اخيه العاد بغضه كثيرا وقد ذكره
 في كثر لوائيه وكان في آخر امره منولى الخزانة للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه بن ابى ارسلان السلجوقي
 وكان السلطان محمود المذكور قد خرج بنته الى السلطان سفيرين ملكشاه فماتت عنده فظا له عه بما خرج
 معها في جهازها من انواع الخف والرايا التي لا توجد في خزائن الملوك فحضرها محمود بن ابى عز الدين
 ان يشهد بما وصل صاحبها لانه كان مطلقا عليه من جهة الخزانة فقبض عليه وسهره الى قلعة تكريت و
 كانت القلعة له اذا لم يغيبه بها ثم قتله بعد ذلك في اواخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة رحمة الله
 وذكر ابن اخيه العاد الكايب في كتاب الحريدة ان مولده باصبهان سنة اثنين وسبعين واربعمائة ووقته
 ست وعشرين وخمسمائة بتكريت وكان فضله بعناد وذكر العاد الكايب انما قل كان الاميران عجم الدين
 ايوب ابو السلطان صلاح الدين واخوه اسد الدين شركوه في القلعة المذكورة منولى موردها وانهم اذا
 عنه فما اجدى الدفاع والله يفتح الصخرة وضمة اللام وسكون الهاء لفظة محببة معناها بالعربية
 المقاب وقد تقدم الكلام في ضبط اصبعها فلا حاجة الى الاعادة

ارنق بن اكسب جد الملوك الاونقبة وهو رجل من الزكمان تغلب على حلوان والجبل ثم سأل
 القائم مغارة الفل والاولا بن نصر محمد بن جهمر خا نغا من السلطان محمد بن ملكشاه وذلك سنة ثمان اربع
 واربعين واربعمائة وملك القدس من جهة تاج الدولة تنق السلجوقي في الاق ذكره ان شاء الله تعالى
 توفى او توفى في التاريخ المذكور فيه تولاه بعده ولداه سكان دابل غازى ابنا ارنق ولم يزل ابا بد حتى قصد

تغلب على حلوان
 واولى من الخراج
 والامير بن احمد
 والامير بن احمد
 والامير بن احمد

واخذها الفرج في شهر سنة
 حسين وثلثمائة ع

عز الدين المذكور
 والاصمهايلي

من تغلب على حلوان

ع

الافضل شاهنشاه امير الجيوش الاق ذكره ان شاء الله تعالى من محراب الحسبك واخذه منه سنان
 سنة احدى وتسعين واربعمائة وتوجهوا الى بلاد الجزيرة الفراتية وملكوا دار بكر وملك ولده
 نجم الدين املغاوى مدينة ماردين سنة احدى وخمسمائة وكان ولده السلطان محمد شحكة بن
 ونوق سكان بن ارتق بعلته الخواشي في طريق الفراءة بين طرابلس والقدس سنة ثمان وتسعين واربعمائة
 وملك اولاده بعده وسقان بن ارتق صاحب البيت المقدس ولده ومنه اخذه الافضل امير الجيوش
 بمصر وصاحب قلعة ماردين الآن من اولاده وكان ارتق رجلا شهما ذا عزيمة وسعادة وجد واجتهاد
 وتوفى سنة اربع وثمانين واربعمائة رحمه الله وهو بفتح المزة وسكون الراء وضم الناء المشتهر من قومها
 وبعد ما مات واكتب بفتح المزة وسكون الكاف وفتح السين المهملة وبعدها بام موحدة وفهل او كسلت بالكاف
ابو المحرث ارسلان بن عبد الله الباسري التركى مقدم الامراك ببغداد يقال انه كان له
 جاءه الدولتين عضدا الدولتين بوجه والله اعلم وهو الذي خرج على الامام القائم بامر الله ببغداد وكان قد
 قدمه على جريم الاثراك وقلده الامور باسمها وخطب له على منابر العراق وخوزستان فعمل امره وقتل
 الملوكة ثم خرج على الامام القائم بامر الله من بغداد وخطب للشيخ الفقيه السيد صاحب مزارع الاما
 القائم الى امير العرب يحيى الدين في الحارث مهدي بن الحسين العظمى صاحب الحديشة وعانة قاتوا وقام يحيى
 بجناح اليه مدية في سنة كاملة حتى جاءه فطرد بك السلجوقي المذكور بعد هذا فأتى الباسري المذكور
 قتله وعاد القائم الى بغداد وكان دخوله اليها في مثل اليوم الذي خرج منها بعد حول كامل وكان ذلك في
 غرابة الاثنان وقصته مشهورة قتله عسكر السلطان طغرل بك السلجوقي ببغداد يوم الخميس خامس عشر
 ذي الحجة وقيل لـ ابن العظمى يوم الثلاثاء احدى عشر سنة احدى وخمسين واربعمائة وطيف برأسه في
 بغداد وصلب في باب النوبة والباسري بفتح الباء الموحدة والسين المهملة وبعدها الف سبعة
 مكرورة ثم بارساكة مشتهرة من تحتها وبكدها بام هذه التسمية الى بلدة بفارس يقال لبها بالعرية
 فأتى القسبة اليها بالعرية فبوى ومنها الشيخ ابو علي الفارسي القوي صاحب الاضاح ويقال لفرسي
 ايضا واهل فارس يقولون في القسبة اليها الباسري وهي لغة شاذة على خلاف الاصل وكان قد
 ارسلان المذكور من بساتين الملوكة اليه واشتهر الباسري هذا ذكره السمعاني فظلا عن الاديب
 القاسمي جدين علي بن باب القاسبي وفي هذه القصة زيادة لهيب في الاصل ومات الامير مهدي بن الحسين
 في صفر سنة تسع وتسعين واربعمائة وقد ناهض ثمان سنين وهو مهدي بن الحسين بن علي بن ثمان بن شيب
 ابن المظفر بن جعفر بن عمر بن نهشل وبعثه بنه سبأ في ترجمة المظفر بن الحسين ان شاء الله تعالى
ابو المحرث ارسلان شاه ابن عز الدين مسعود بن قطيب الدين مودود بن حماد الدين بن علي بن
 ابي سقر صاحب الموصل المعروف باناب الملحق الملك العادل نور الدين وسبأ في ذكر جماعة من اهل بيته
 ان شاء الله تعالى كل واحد في عمره ملك نور الدين المذكور الموصل بعد وفاة ابيه في التاريخ المذكور هناك
 وكان ملكا شهما عاديا بالامور واستقل الى مذهب الامام الشافعي ولم يكن في بيته شافعي سواء وبني بيته
 فشاخبة بالموصل قالان توجد مدوسة في جنبها وتوفى ليلة الاحد التاسع والعشرين من رجب سنة ست
 ستمائة في شبابة بالسلطان ظاهر الموصل والشارع عندهم هي الحرافة بمصر وكلم مودودي دخل في اولاد
 بنه

وصاحب قلعة ماردين
الآن من اولاده

بذل الباء والله تعالى اعلم
عط
رب
واخرجه

في الجبل

ف
الملك شاهنشاه
المعروف بالملك

بنه

بالموصل ودفن في تربة التي يمد سنه المذكورة رحمه الله تعالى وخلف ولدين هما الملك الفاروق والملك
 محمود والملك المنصور هما الذين ذكرا وهما المذكوران في ترجمة جدتهما عز الدين مسعود بن مودود بن
 فطلب منه ان شاء الله تعالى واقام بالملك بعد والده الملك الفاروق هو مشروح هناك وهو اسناد
 الامير والذين ابى الفضائل للولاء الذي شلب على الموصل وملكها في سنة ثلثين وستمئة واربعمائة
 شهر رمضان وكان قبل ان يهاجم استغل وهو المذكور في ترجمة عماد الدين بن السلطوب

مجلس السجدة
 ٦

أبو بكر ازهر بن سعد التمان الباهلي بالولاء البصري دوى الحديث من جهدا الطويل وقد
 منه اهل العراق كان مصحبا باجعفر المنصور قبل ان يخلع الخلافة فلما ان ولها جاءه ازهر مصحبا بالهجرة المنصور
 فترصد له في يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جاء بك قال جئت مهتبا بالامر فقال
 المنصور اعطوه الف دينار وفولوا له قد قضيت وظيفة المنا فلما رد الى فتي وعاد في قابل فخر فدخل
 في مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال لما جاء بك قال له سمعت انك مرضت فحياتك ما زاد فقال اعطوه
 دينارا وكل قضيت وظيفة العبادة فلما رد الى فاني قلل الامراض فحصى وعاد في قابل فقال له في مثل

دفعوا له
 لا تحفظه

سجدة

ذلك المجلس ما جاء بك فقال سمعت منك دعاء فقلت لا تملكه منك فقال له يا هذا لا تزده اذ تغيرت
 اربعة كل سنة ادعوا الله تعالى به ان لا تأتيني واث ثايله ويا رب وحكايات مشهورة وكانت ولا
 سنة احدى عشر ومائة وتوفي سنة ثلث وثمانين وقبل سبع ومائتين رحمه الله تعالى وازهر المرحوم
 وسكون الزاوي وفتح الها وبسدها راه وهو اسير علم والتمان بفتح السين المملة وشد به اليهم بعد
 الالف نون هذه النسبة الى بيع التمن وحمله والبصري بفتح الباء الموحدة وكرها وسكون الصاد
 المملة وبسدها راه هذه النسبة الى البصرة وهي من اشهر مدن العراق وهي اسلامية بناها عمر بن
 الخطاب في سنة اربع عشر للهجرة على يد علي بن ابي طالب بن تلبية في كتاب ادب الكتاب في باب ما يغير
 من احوال البلاد البصرة التجارية الزخوة فاذا حذفوا الها قالوا البصري بفتح الباء وانما اجازوا في
 النسب بصري لذلك والبصرا ايضا المجازة الزخوة قاله في الضاح

اكتبه

مجلس السجدة
 ٦

أبو المظفر اسامة بن مرشد بن علي بن مفلح بن نصر بن مفلح الكافي الكلي الشيرازي الملقب
 مؤيد الدولة محمد الدين من اكار بن مفلح صاحب قلعة شبر وعلما بهم وشجعانهم لمضائف عدد في
 فنون الادب ذكره ابو البركات ابن السنو في تاريخ ادب واثني عليه وعده في جملة من ورد عليه واورد
 له مقابل من شعره وذكره العام والكاتب في الحزبة وقال بعد الشاء عليه سكن ومثوق ثم يفتنك بالقبول الله
 بالكرم فتستغل الى مصر في ايام الحافظ فوجها مؤتمرا مشاوا اليه بالنظير الى ايام الصالح بن رزك ثم عاد
 الى الشام وسكن دمشق ثم رماه الرمان الى حصن كجما فقام به حتى ملكا السلطان صلاح الدين رحمه الله
 دمشق فاستلما وهو شيخ فدا جازا الثاني وقال لغير العا حاد ودمه مصر كان في ايام الظاهر بالحاظ والورث
 هو مؤيد العادل بن السلطان ناصر اليه وعل عليه حتى قتل حبا هو مشروح في ترجمته فلك ثم وحدث خبرنا كثر
 مجلة للرشيد بن الزعيم حتى طغفه بكتاب الجمان وكتب عليه ان يصير سنة احدى واربعين وخمسة مائة فيكون قد
 دخل مصر في ايامه واقام بها حتى قتل العادل بن السلطان ولا خلاف انه حضر هناك وقت قتله وله وجود
 شعر في جزيرتين موجودا يدي الناس ورايته عظه ونقلت منه

وسأله عن مولده فقال يوم الاحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان ومائتين واربعمائة
 بقلعة شبر و توفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة اربع ومائتين وخمسة مائة
 رحمه الله تعالى ودفن من القند شرق جبل ماسيون ودخلت تربته وهي على جانب قبر زيد التتالي وقرأت
 عنده شيئا من القرآن وترحلت عليه وتوفي والده ابواسامة مرشد سنة احدى وتسعين وخمسة مائة
 وشهد بفتح الشين الثالثة وسكون الباء المتأخرة من تحتها وبعد ذى مفتوحة ثم رآه قلعة بالفرجين
 حاه وهي معدومة بهم وسبق ذكرها في حرف العين عند ذكر جده علي بن مغلان شاء الله تعالى

ابو يعقوب
 في
 اسحق

ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطهر بن عبد الله
 ابن غالب بن الوارث بن عبد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن اسدين قرطبي بن عمر بن حنظل بن
 مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن الحنظل المروزي المعروف بابن راهويه جمع بين الحديث والفقه والورع
 وكان احدا من ائمة الاسلام ذكره الدارطني فحين روى عن الشافعي وعنه البيهقي في اصحاب الشافعي وكان
 قد ناظر الشافعي في مسئلة جواز بيع وورعته وقد اسنوفى الشيخ غير الذي الرازي صورة ذلك المجلس الذي
 جرى بينهما في كتاب الذي سماه مناقب الامام الشافعي فلما عرف فضله فتح كتبه وجمع مصنفاته بمصر
 قال احدين حنبل اسحق عندهنا امام من ائمة المسلمين وما غير الجبراضه من اسحق ودا اسحق حافظه
 الف حديث واذكر امانة الف حديث وما سمعت شيئا خطأ الا حفظه ولا حفظ شيئا خطأ فتنسبه وله
 مسند مشهور وكان قد رحل الى الحجاز والعراق واليمن والشام وسمع من سفين بن عيينه ومن يلقبه
 وسمع منه الجاردي ومسلم والترمذي وكان في ولادته سنة احدى وستين وقيل ثلث وستين وقيل
 ست وستين وما عاؤه وسكر في آخر عمره ينسب ابو زكريا في ليلة النصف من شعبان المنه وقيل الاحد
 قبل السبت سنة سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى واهله بفتح
 وبعد الالف هاء ساكنة ثم وا مفتوحة وبعد هاء باء مشددة من تحتها ساكنة وبعد هاء هاء ساكنة فبعد
 ابيه ابي الحسن ابراهيم وانما لقب بذلك لانه ولد في طريق مكة والطريق بالفارسية واه ووجه معناه
 في الطريق وقيل فيها اجنادا واهوهم بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الباء وقال اسحق المذكور قال لعبد
 ابن طاهر امر غراسا لعقيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكلم ان يقال لك هذا قلت اعلم انما
 ابن راهويه ولد في الطريق فقلت المارودة واهوهم بانه ولد في الطريق وكان ابي بكر هذا اما انما فلتسكروهم
 ومحمد بفتح الميم وسكون الخاء المحيذ وفتح الهمزة وبعد هاء الهمزة والحنظل بفتح الحاء المهملة وسكون
 وفتح الظاء المحيذ وبعد هاء لام هذه النسبة الى حنظلة بن مالك بنسب اليه بطريق تميم والمروزي قد تقدم القول
ابو عمرو اسحق بن مزار الشيباني القوي القوي هو من مائة الكوفة ونزل الى بغداد وهو
 الموالي وجاهد شيئا من الناس فيها فغضب اليها وكان من ائمة الاعلام في فقهه وهي اللغة والعقرو كان
 الحديث كثر السماع ثقة وهو عند الحاجة من اهل العلم والرواية مشهور والذي يقتضيه عند الحاجة من اهل
 العلم انه كان مشهورا بشرب التبيذ واخذ عنه جماعة كبارهم الامام احمد بن حنبل وابو عبيدة القاسم بن سلام
 ويعقوب بن السكيت صاحب سلاخ المنطق وقال في حقه عاش مائة وثمانين سنة وكان يكذب بيد الله
 مات وكان رجلا استغارا الكتاب متى اذا ذاك صبي اخذته واكتب من كتبه وقال ابن كامل مات

عبد

فقطه ربه

في المروزي رحمه الله تعالى
 في
 اسحق

اسحق بن مراد في اليوم الذي مات فيه ابو العاصية وبرايمهم التديم الموصل سنة ثلث عشرة ومائتين
بيغداد وقال غيره بل توفي سنة ست ومائتين وعمره مائة وعشرين وهو لا صحيح رحمه الله
وله من النصاب كتاب الجمل وكتاب اللغات وهو المعروف بالجم ويعرف ايضا بكتاب الحروف وكتاب الجمل
الكبير ثلث نسخ وكتاب عزيبا الحديث وكتاب القلة وكتاب الابل وكتاب خلق الانسان وكان قد قرأ وادرس
الشعر على الفضل الصبي وكان القالب عليه التوارد وحفظ القريب وادرج العرب وقال ولد له
عمر لما جمع ابا شعاد العرب ودونها كانت نفعا وثمانيين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة واخرجها الى الثنا
كب مصصفا وجعله في مسجد الكوفة حتى كتب نفعا وثمانيين مصصفا بحظه ومرار بكسر الهم وبعده وان بينهما
الف والشبابة قد تقدم القول فيه وقيل توفي يوم الثمانين سنة عشر ومائتين والله اعلم

الثمانين

ابو محمد اسحق بن ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن بشك الثقيبي بالولاء الازدي في اصله المير
بابن ابي المير الموصل وقد سبق ذكر ابيه والكلام في نفسه ونسبه فافق عن الازدي وكان من مذاهب
الخاصة وله الفظف المشهورة والخلاعة والفتا اللذان نغرد بهما وكان من العلماء باللغة والاشعار
واخبار الشعراء واثام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله الزبيري وكان زهيرين بكا وزعيمها وكان
له جد طويل في الحديث والفقه وعلم الكلام قال محمد بن عطية الطوسي الشافعي في مجلس الفاضل
اكرم توفي اسحق بن ابراهيم الموصل واخذ بناظر اصل الكلام حتى انصف منهم ثم تكلم في الفقه فاحسن
حاس واجتج وتكلم في الشعر واللغة ففان من حضر ثم اقبل على الفاضل يحيى فقال لدا عرفت الفاضل اني
مما نظرت فيه وحكيتك نفع او مطن قال لا قال ما بالي انوم يا زهير هذه العلوم قيام اهلها وانسب
فمن واحد هذا فصر الناس عليه يعني الفتا قال الطوسي فالتفت الى الفاضل يحيى وقال لي الجواب في
هذا
عليك وكان الطوسي من اصل الجبل فقال للفاضل يحيى نعم عرفت الفاضل الجواب عن اني ثم اقبل على اسحق
فقال يا ابا محمدات كالفرا والاحض في الحق فقال لا فقال فانت في اللغة وميرزا الشعر كالا صبي
قال لا قال فانت في علم الكلام كاي هذيل العلاف والنظام البلي قال لا قال فانت في الفقه كالفاضل واشاد
الفاضل يحيى قال لا قال فانت في قول الشعر كاي العاصية وابي نواس قال لا قال فمن ههنا نسب الى ما نسب
اليه لا انه لا نظير لك فيه وانت في غيره دون رؤساء اهل فضائل وفام واضرف فقال الفاضل يحيى للفق
لعد وفبنا حقه فيها وظلم قلب لا يحيى وانه ممن يعلى في الزمان نظيره وذكر صاحبنا عما قاله ابن المجد
اسماعيل بن باطش الموصل في كتابه الذي سماه القبيز والفضل ان اسحق بن ابراهيم الموصل كان مبلغا
والنادرة طريقا فاصلا كتب الحديث عن صفوان بن عبيدة ومالك بن اناس وهشام بن يسروا في معوية الفقيه
واخذ الادب عن الامعي وابي عبيدة وبيع في علم الفنا ضل عليه ونسب اليه وكان الخلفاء يكرمون
وبقرونه وكان المأمون يقول لولا ما سبى لا اسحق على آتسة الناس واشهر بالفتا لوليه الفنا فاته
اول واعف واصدق واكثر هبا وامانة من هؤلاء الفنا لكتبه اشهر بالفتا وغلب على جميع علومه
انه احضره عنده ولم يكن له فيه نظير وله ديوان شعر في شعره ما كتبه الى هرون الرشيد
فأشرفه في الجمل تلكها انصرى فذلك شيء ما اليه سبيل آتى الناس في الجواد وكاد
يخيل له في الاكرم من خليل واني ذاك الجمل يزدى باخيه فاكركم فليس أن بها الجمل

ابو محمد اسحق بن ابراهيم بن ماهان بن بهمن بن بشك الثقيبي بالولاء الازدي في اصله المير بابن ابي المير الموصل وقد سبق ذكر ابيه والكلام في نفسه ونسبه فافق عن الازدي وكان من مذاهب الخاصة وله الفظف المشهورة والخلاعة والفتا اللذان نغرد بهما وكان من العلماء باللغة والاشعار واخبار الشعراء واثام الناس وروى عنه مصعب بن عبد الله الزبيري وكان زهيرين بكا وزعيمها وكان له جد طويل في الحديث والفقه وعلم الكلام قال محمد بن عطية الطوسي الشافعي في مجلس الفاضل اكرم توفي اسحق بن ابراهيم الموصل واخذ بناظر اصل الكلام حتى انصف منهم ثم تكلم في الفقه فاحسن حاس واجتج وتكلم في الشعر واللغة ففان من حضر ثم اقبل على الفاضل يحيى فقال لدا عرفت الفاضل اني مما نظرت فيه وحكيتك نفع او مطن قال لا قال ما بالي انوم يا زهير هذه العلوم قيام اهلها وانسب فمن واحد هذا فصر الناس عليه يعني الفتا قال الطوسي فالتفت الى الفاضل يحيى وقال لي الجواب في هذا عليك وكان الطوسي من اصل الجبل فقال للفاضل يحيى نعم عرفت الفاضل الجواب عن اني ثم اقبل على اسحق فقال يا ابا محمدات كالفرا والاحض في الحق فقال لا فقال فانت في اللغة وميرزا الشعر كالا صبي قال لا قال فانت في علم الكلام كاي هذيل العلاف والنظام البلي قال لا قال فانت في الفقه كالفاضل واشاد الفاضل يحيى قال لا قال فانت في قول الشعر كاي العاصية وابي نواس قال لا قال فمن ههنا نسب الى ما نسب اليه لا انه لا نظير لك فيه وانت في غيره دون رؤساء اهل فضائل وفام واضرف فقال الفاضل يحيى للفق لعد وفبنا حقه فيها وظلم قلب لا يحيى وانه ممن يعلى في الزمان نظيره وذكر صاحبنا عما قاله ابن المجد اسماعيل بن باطش الموصل في كتابه الذي سماه القبيز والفضل ان اسحق بن ابراهيم الموصل كان مبلغا والنادرة طريقا فاصلا كتب الحديث عن صفوان بن عبيدة ومالك بن اناس وهشام بن يسروا في معوية الفقيه واخذ الادب عن الامعي وابي عبيدة وبيع في علم الفنا ضل عليه ونسب اليه وكان الخلفاء يكرمون وبقرونه وكان المأمون يقول لولا ما سبى لا اسحق على آتسة الناس واشهر بالفتا لوليه الفنا فاته اول واعف واصدق واكثر هبا وامانة من هؤلاء الفنا لكتبه اشهر بالفتا وغلب على جميع علومه انه احضره عنده ولم يكن له فيه نظير وله ديوان شعر في شعره ما كتبه الى هرون الرشيد فأشرفه في الجمل تلكها انصرى فذلك شيء ما اليه سبيل آتى الناس في الجواد وكاد يخيل له في الاكرم من خليل واني ذاك الجمل يزدى باخيه فاكركم فليس أن بها الجمل

مقيم بركة محمد

فليس له ما تامله بيبيل
أصله

وَمِنْ خَيْرِ دُرِّ

وَمَا خَرَأَ ابْنُ الْفُتُوحِ لَوْ كُنْتُ لَهُ
وَمَا كَانَ خَيْرًا أَن يَكُونَ ذَنْبُهُ عَطَىٰ عَطَايَ الْكَثِيرِينَ تَكَرَّمَا
وَمَا لِي سَأَلْتُكَ لَيْلِي كَلْبِي وَكَفَىٰ أَخَانًا عَنَّا وَاحِدًا عَنَّا
وَمَا لِي سَأَلْتُكَ لَيْلِي كَلْبِي وَكَفَىٰ أَخَانًا عَنَّا وَاحِدًا عَنَّا

وهو كان كثير الكلب حتى قال ابو العباس في كتاب ما رايته اشد الوصل الى جرحه من لغات العرب كالمياه
سماحه وما رايته اللقمة في منزل احد قط اكثر منها في منزل احد ثم مثالا ابن الاعراب ونقله من كتاب ما رايته
قال كان لنا جاري يعرف بابي حفص ويهذب اللؤلؤ فمرض جاري له فقال له كيف عذرك اما تعرفوني لنا
له المهرج يبعث ضعيف بل اننا ابو حفص القومل فقال له نجا وذئب صد العرقلة لاننا مائة جنبت وكان
المنعم يقول ما عاينا في اصحابنا ابراهيم قط الا نأخذه لانه قد زيد في ملكي وخابه وكثرة وكان منهم
في آخرهم قبل موته بستين ومولده في سنة حبيب ومائة وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي
كاسبا في ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومائة بن جلد الله
وقبله في شوال سنة ست وثلاثين والاولا شهر وقيل ثوبى يوم الخميس عكده القدر بحسن خلون من ذي الحجة
سنة وثلاثين ورحمته الله تعالى ودنا بعض اصحابه **ابن الجوزي** رحمه الله تعالى وادبها في تحفة الاحصاء
ابن الجوزي رحمه الله تعالى وادبها في تحفة الاحصاء

اَوْ تَقْضَى الْوَعْدُ بِالْغَيْرِ الْاِسْرَافِ مِنْ شَاهِدِ الْاَطْرَافِ بَكَتِ الْمَلِكُهَا حَرْثًا عَلَيْهِ وَبَكَاهُ الْهَوَى وَصَفَى الشَّرَافِ
 وَكَذَلِكَ الْاَلْهَامُ الرَّحْمَى وَجَمْعُ الْعَوْدَةِ الْغَضَا وَقَبْلَ اَنْ تَهْذُبَ الْمَرْثَةَ بِمِرَاثِهِ وَالْقَبْرِ الْاَوَّلِ
 اَحْمَدُ بْنُ مَسْنُونٍ بِرَأْسِ الْعَبَادِي الْعَلِيَّيَا الشَّهَوْدَا وَكَانَ اَوْدَعُ عَصَمَةٍ فِي عِلْمِ الْهَبِ

وكان يلجأ إليه في النقل وفي معرفته باللغات ووضاحتها فيها وكان يحرب كتب الحكمة التي باعة اليونانيين إلى اللغة العربية كما كان يفعل بولس أن الذي يوجد من تربيته في كتب الحكمة من كتب أرسطو طاليس وغيره مما يوجد من تربيته في كتب الطب وكان قد خدم مع الخلفاء والزوّاء من خلفاء أبوه ثم انقطع إلى القاسم بن عبيد الله وزير الإمام المعتضد بالله وأخضع به حقاً إلى الوزير المذكور وكان يظلمه على إسراره ويهين إليه بما يكلمه عن غيره وذكر ابن جلال في كتاب دعوة الأطباء أن الوزير المذكور بلغه أن أعيان الدُّكَّارِ راسلوه وأما سهلنا فاحتب مداومته فكتب إليه
أين لي كيف أتيتك وما كان بيني والعالـ
وذكر شارح ذلك السبب أنه غول المنزل الخالي فكتب إليه جوابه

يجهزتم مسكروا دخی الحال والبالی فاما السهو والقلة وذلك الموضع الخالی فاحملوا الناس منه فاباذا اتمال
وكت فعد وقت في كتاب الکتابات علی مثل هذه الفضة فذكر ان الاول كتاب البيتين الاولين وان الثاني كتاب الجوا

كتبك البك واللعان ما إن
فان ومسا الجواب الى ما كتب

وله ولاية الصفات المقبدة في العلب وسبأ في ذكابه ان شاء الله تعالى وحقه الفالج في آخر عمره وكذا
وقته في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وقبل تسع وسعين والعبادي بكسر العين المملة ونفع الباء
الموحدة وبعد الالف دال مملة هذه النسبة الى عبادة الحجرة وهم عدة بطون من قبائل بني زلزال الحجرة
وكنا نواضري بنسبنا اليهم خلق كثير منهم عين بن زهد العبادي الشاعر المشهور وغيره قال الطبري
في تفسيره في سورة المؤمنین في قوله تعالى قَالُوا نَحْنُ الْبَشَرُ مِثْلُ سَائِرِ الْبَشَرِ فَقَالُوا نَحْنُ الْبَشَرُ مِثْلُ سَائِرِ الْبَشَرِ
مِثْلُ لُؤْلُؤٍ وَالعرب تسمى كل رجل من الملوك عابدا له ومن ذلك قبل اهل الحجرة العبادي لانهم كانوا اهل مكة

قوله الذی ۛ جبر الخلق علی الحق
یعنی الخلق الذین الذریبہ شک
اکتفاه کما للذریبہ اذ ۛ یكون غایب
عنهم

الشباب و
غولہ و
مستحق و
فوج

بِنْفِل و سُلُوم

المبيع و
أحمد و الله حمده و فضله

وَالْقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ مِنْهُمْ بَعْدَ الْحَمْفِ بَيْنَ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ فَضِيلٌ لَهُ أَنْ يَكْفَلَ فَرَسَ جَوَادٍ
إِسْمُهُ اسْمُ فَرَسَاتٍ ضَالٍّ لَهُ اسْمُهُ بَعْدَ ضُفْلٍ لَهُ اسْمُهُ فَقَعَا أَحَدَى صَيْبَيْهِ وَثَمَالَ لَهُ سَبْعَةُ الْأَعْوَرِ وَثَمَالَ
بِضْرَعِهِ الْعَرَبِ رَسَفَى بِوَعْمِلٍ إِذَا بِهِمْ وَهَلْ أَحَدٌ لُتَابِئِ أَخْفَى مِنْ عَجَلٍ

أليس أبوه عاردين جواده فساد به الامثال والناس الجمل فقال عاردين

الفاضي الاسعد ابو الكارم اسعد بن الخطراي سعيد مذهب بن مينا بن ذكريا بن ابي فلان مذهب
 ابي ملاح مات في المعركة النضرة الكاتب القامر كان ذا خال والذ واوين بالذ والبالصبرة ومبه ضنا نل وله
 مصنفات عديدة ونظم سيرة السلطان صلاح الدين رحمة الله تعالى ونظم كتاب كلبه ودمه وله
 شعر اربعة بجزء ولده وشكل منه مقاطع من ذلك قوله
 سئل الناس ان يهلك عنها اعتدوا ان يكون كل جني
 وله في شخص غيبل راء يد مشق
 حكمي تعزير ما في الاومن من يحكمها ابدل
 رَحْمَةُكَ عَلٰى غَاثٍ اَصْرَمْنَاهَا
 طُغْيَانٌ وَسَيْفٌ عَنْ اَمُودٍ

حكمة خلفه ثورا وفي اخلاقه بطلا
ضاحق من شران مذبذبة جليلى
ولمن جلد فسيده طوليه لشرائه في الكبر اتي عرق
وقاخر من يشو الى خضه ماله
واصف احدث في عروه فحيا يعرب عن غلظه
ومن شعره ثلاثه ابيات مذكورة في ترجمه يحيى بن زناد المنصفي بن زناد المنصفي
في كتاب الحديقه واوله عده مطالع من اعظمه بذكرابه الخطير وذكره كثير من شعراء من ذلك قوله في مكان الردف
بالعنه واكمل السرح حتى اعاد يله
وذال ان لسانه ليس بلسله

وكان لقبه بالغازي مولد في ديار حبش الملك الناصر وكان هو وجماعته يشارى على سفلوا في بلاد
الملك الناصر واليهذين في الحبش في الاسدين مائة المذكور بهجوه وحدث الاسلام فاهي الحديث
تاييم التفرع ضمن حديث كوراي بعض شعور سبويه ذاقوه في علامته الثانية
وكان الحافظ ابو الخطاب ابن حجة المعروف بذي القسين وجماعته شافعي عند وصوله الى مدينة اربل
واي اصنام سلطانها الملك العظيم وظهر الدين بن زين الدين رحمه الله على مولد النبي صلى الله عليه
وسلم حينما مشروح في حرف الكاف من هذا الكتاب عند ذكره صفه فكما بانها كتاب الشوبه وقد
الراجح التنبه في آخر الكتاب فصبده طوبه مدح في عظم الدين اذ اكلها لولا الوشاة وظهر اعتمادا فاما
وقرأ الكتاب والفصبده عليه وجمعا عن الكتاب على ظهر الدين في شبان سنة ست وعشرين وستة
والفصبده فيه ثم بعد ذلك وابتن هذه الفصبده بعينها في مجموع مذكور الى الاسدين مائة المذكور
فعل النافذ غلط ثم بعد ذلك وابتنها في ديوان الاسدين بكما لها مدح بها السلطان الملك الكامل عليه
سالي خلوى الظن ثم وابتن ابابالكات ابن السوفي طود ذكر هذه الفصبده في تاريخ اربل عند ذكره
وخالس سافته عن معنى قوله فيها يقبده من عطا جمادي كنهه الجور فاحادرجا بانك لتدرك

عجلہ فرماہیں کہ کراچی اور سندھ

بالبين المهمة اذا قام احد

الاستاذ

مجلس شورای اسلامی

صدا و شادی
جنتی بزمی

بعضهم قسى باسماء الشهور فكلفه جمادى وما خففه عليه القدر

قال فثبتتم وقال هذا احدث قلنا وقتت على هذا ترجع عندى ان القسيمة للاسعد المذكور كما قالوا
لا في الخطاب لما توقف في الجواب وايضا فان انشا القسيمة لصاحب كان في سنة ست وستين
والاسعد المذكور توفي في هذه السنة كما سياتى وهو مقيم بحلب لا تعلق له بالدولة العادلية وبالحجاز
فانه اعلم لمن هي منهما وكان الاسعد المذكور قد خاف على نفسه من الوزير صفى الدين بن شكر فهرب من
مصر فها وجد مدبنة حلب لا هذا بجانب السلطان الملك الظاهر رحمه الله تعالى واما ما حتى توفي سلخ
جمادى الاولى سنة ست وستين ايام يوم الاحد وعمره اثنتان وستون سنة رحمه الله تعالى ودفع في القبر
المكرونة بالمقام على جانب الطريق بالقرب من مشهد الشيخ على الهوى وتوفي ابوه الخطير في يوم الاربعاء
سادس شهر رمضان من سنة سبع وسبعين وثمانمائة وميتم بكسر الهم وسكون الهماء المنة من تحتها
وتوفي النون ومعهما الف وثمان مائة من تحتها وهي الف مائة من تحتها وثمان مائة من تحتها
هي مكسورة ومعهما ايام ثمانية من تحتها وهي الف مائة من تحتها وكان ضراهما وانما قبله مما في لانه
وتوفي في مصر فلا عظمه وكان كثير الصدقة والاعطام خصوصا للصغار المسلمين فكانوا اذا زادوا نادى كل
واحد منهم مائة فاشتهر به هكذا اخبرني الشيخ الحافظ ذكر الدين ابو محمد عبيد العظيم المندري نفع الله
نعمان الله عقب هذا القول مرشدة فيه وقال اظن هذين البيتين لا يظاهرين من كسرة القري وما
طويبت مائة الكرمات وكوترت نفس المدح من ذا اذ قيل وارجمي بقدر موت ابي السليح
ثم كتبت منهما فوجدتهما له وله فيه مدائح ايضا

ابو السعد اذات

ابن عبد الله بن ربيع بن ربيعة بن هبان السلي السخاوى الغضبية الشافعى الشاعر النحوى بالهيا كان فاضلا
وتكلم في الخلاف الا انه غلب الشعر واجاد فيه واشتهر به وخدم به الملوك واخذوا نزههم وطاف البلاد
ومدح الاكابر وشعره كثير في ابدى الناس يوجد قصايد ومطاميع ولم اظف له على ديوان ولم ادر ما وجد
شعره ام لا ثم وجدت له في خزانه كتب القرية الاشرفية بدمشق ديوانا في مجلد كبير ومن شعره من جملة قصيدته
مدح بها الفاضل كمال الدين التهرتوري وهو انما خطر السلوب اليه ولا كنت اعلم في الغرام بحاله
وعنى وشي واشرب اليك يانه سأل هواك فذا لك من عذله اوليس للكلف الحق شامد
من حاله يغنيك عن شاله جددت ثوب سفاهيه وهتك سرفاربه وصرمت جمل قصا
افزلة سبقت له ام خلقة ما لوفد من نهيه ودلا له بالهيا من اسيرد فبه
بغدى الطليق بغضيه وبماله باي واخى نابل بلحا فله لا يبقى بالدرع حد نباله
دوان من مائة الشبيبة والفتا شرق معاطفه بطبع ذلا له شرى التواظير مرا كنه
فتك وعرف في بمارحاه فتكاه عين كماله في نصيه وكفن كال الدين هين كاله
كتب الصداق على حجة خات نونا واجمعها بنقلة خاله سواد طرية كليل صدوره
وباضر غيرة كوم وعذله ولولا خوف الاطالة لذكرتها جميعها فلهذا القيد
هو المثلث هور ودا احنا خوا الهيا بينين ولا اتفقتهما فتركهما وله ايضا من جملة قصيدته

ص
الملك

قاله

وهذا العدد هو المشهور له
ايضا خوا الهيا بينين ولا اتفقتهما
له وما صح

وَمُعْتَمِدٌ حُلُو الشَّعْمَانِلِ فَارِثُ الْأَخْيَارِ عَلَيْهِ طَاعَةٌ وَعَفْوٌ وَلَقَبُ الرَّجُلِ عَلَى مَرَاتِفِهِ
تَجَرَّى بِدَمِينِ حَيْدَرٍ رَادُوقٍ سَدَّتْ حِمَامَتُهُ عَلَى عَيْنَيْهِ سَبِيلَ السَّوَادِ إِلَّا بِهِيَ طَرِيقُ
وَلَمْ يَنْصَبْ وَأَكْبَرُ هَبَّتْ شَهَامَاتُ الصَّبَا تَحَرُّوا فَنَاحَ مِنْهَا الْعَبِيرُ لَا شَبَّهَتْ

فَلَمَّا أَذْمَرَتْ بَوَادِي الضَّخَا مِنْ أَبْنِى هَذَا النَّحْسِ الْعَلْبِ وَكَانَ قَدِيمًا بَا
وَعِنِّي فِي بِلَادِنَا فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةِ الْبَيْتِ جَالِ الدِّينِ أَبُو الْمُنْظَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
بَابِنِ السَّنْبَهْرَةِ الْوَاسِلِيَّ وَكَانَ مِنْ أَجْيَانِ شَعْرَاءَ حَصْرَهُ وَزَلَّ عِنْدَنَا بِالْمَدْرَسَةِ الْمُنْظَرِيَّةِ وَكَانَ مُدْتَاطًا
الْبِلَادِ وَمُدَّحٍ الْمُلُوكِ وَأَجَاوِزَهُ الْجَوَانِزَا لِسَنَةِ وَإِذَا قُدَّضَ عِنْدَهُ كُلُّ مَنْ لَهُ عُنَابَةٌ بِالْأَدَبِ وَتَجَرَّى بِدَمِينِ
مَخَاطِرَاتٍ وَمَعْدَاكَرَاتٍ لَطِيفَةٍ وَكَانَ مُدْتَاطًا فِي السَّنَةِ فَقَالَ يَوْمًا وَافْتَضَى إِلَيْهَا السَّجَّادُ فِي بَعْضِ الْأَسْمَاءِ
مِنْ سَجَّادٍ إِلَى رَأْسِ عَيْنٍ أَوْ قَالَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ إِلَى سَجَّادٍ فَزَلْنَا فِي الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ وَكَانَ لَهُ غَلَامٌ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ
وَكَانَ بَأْسُهُ بِهَ قَابِضٌ عَلَى الْغَلَامِ فَقَامَ يَطْلُبُهُ وَنَادَاهُ يَا إِبْرَاهِيمُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَرَادًا فَلَمْ يَسْمَعْ نَادَاهُ لَعُدَّ عَنَّا
وَكَانَ ذَلِكَ الْوَضْعُ لَهُ صَدَقَ كَمَلًا فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ أَجَابَهُ الصَّدَقُ يَا إِبْرَاهِيمُ فَتَعَدَّ سَاعَةً شَقَرْنَا شِدَّةً
يَبْتَسِي حَبِيبٌ جَارٌ وَهُوَ عَمَّارٌ • بَعْدَ عَنِ الْإِبْصَارِ وَهُوَ قَرِيبٌ
يَجِبُ صَدَقَ الْوَادِي إِذَا مَا دَعَاكَ عَلَى أَنَّهُ حَصْرٌ وَلَيْسَ يَجِبُ

وَكَانَ لِلْهَاءِ السَّجَّادِيَّ صَاحِبٌ وَبَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ أَكْبَدُ وَاجْتِمَاعٌ كَثِيرٌ ثُمَّ جَرَى بَيْنَهُمَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ عُنَابٌ أَظْلَمَ
ذَلِكَ انْتِصَابٌ عَنْهُ فَتَبَرَّأَ إِلَيْهِ يَحْتَبِئُهُ لَانْفِطَاعَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بَيْتِي الْحَرِيرِي الَّذِي ذَكَرْهُمَا فِي الْعَامَةِ الْخَامَةِ عِشْرِينَ
لَا تَزِدْ مِنْ حُبِّكَ فِي كَثِيرٍ عَزِيمٌ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ فَاجْتَلَاهُ الْهَلَالُ فِي الشَّهْرِ ثُمَّ لَا تَنْظُرَ الْبُيُوتُ إِلَيْهِ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْبَهَاءُ مِنْ نَظْمِهِ إِذَا حَقَّقْتَ مِنْ خَلِّ وَدَادَا فَزَرَهُ وَلَا تَحْتَفِ مِنْهُ مَلَا
وَكُنْ كَالشَّمْسِ تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَا تَلُكْ فِي زِيَارَتِهِ هَلَا
يَدُّهُ أَيْ عَلَى رَأْسِهِ وَطَبِيبٌ أَوْ قَالَ عَلَى خَاجِرٍ تَكَادَ لِلتَّسْوِيعَةِ فِي مَرَّتَيْهَا إِذَا لَهَا بَعْدُ بِالْأَخْسَرِ
وَلَهُ مِنْ حِلَّةٍ قَبِيضَةٌ فِي وَصْفِ الْحَرَمِ هُوَ مَعْنَى مَلِجٍ كَادَتْ تَطْبُرُ وَفَدَّ طَرِيقًا جَارِجًا
وَذَكَرَهُ عَمَّا وَالَّذِينَ الْأَصْبَاهُ الْكَاتِبُ فِي كِتَابِ
وَمِنْ الْهَاءِ السَّجَّادِيَّ فِي رَجْعِ الْحَيَاةِ رَاكِبٍ
وَلَهُ أَشْبَاءٌ حَسَنَةٌ كَانَتْ وَلَا دَتَهُ سَنَةٌ ثَلَاثُ

وِثْلَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ وَتَوَقَّى فِي أَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةِ بِسَجَّادٍ وَهَدَاةً قَالِي
أَبُو إِبْرَاهِيمَ اسْمِعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اسْمِعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَزَنِيِّ صَاحِبُ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ هُوَ
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَكَانَ زَاهِدًا عَالِمًا مُجْتَهِدًا عَمَّاجًا غَوَاصًا عَلَى الْعِلْمَانَةِ الدَّقِيقَةِ وَهُوَ أَمَامُ الشَّافِعِيَّةِ وَأَمَّا
بَطْرَقُهُ وَفَنَادَاهُ وَمَا يَغْلَهُ عَنْهُ صَنَّفَ كِتَابًا كَثِيرًا مِنْهَا الْجَامِعُ الْمُصَنَّفُ الْكَبِيرُ مَخْصَرُ الْمُخْصَرِ وَالْمَوْ
وَالْمَسَائِلُ الْمُصَنَّفَةُ وَالزُّعْبُ فِي الْعِلْمِ وَكَانَ الْوُثَايُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ الشَّافِعِيُّ فِي حَقِّهِ الْمَرْقِيُّ نَاصِرٌ
• مَذْهَبِي وَكَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ سَبْئَةٍ وَادَّعَاهَا مَخْصَرُهُ فَامَّ إِلَى الْهَرَابِ وَصَلَّى وَكَتَبَتْ شِكْرَانَهُ قَالِي وَفَالِ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَزِيمٌ سَرِيعٌ يَخْرُجُ مَخْصَرُ الْمَرْقِيِّ مِنَ الدُّنْيَا عَدَدًا لَمْ يَنْقُصْ وَهُوَ أَصْلُ الْكِتَابِ الْمُسْتَفْتَى فِي مَذْهَبِهِ
وَعَلَى مِثَالِهِ رَتَبُوا دِكْلَامَهُ فَتَرَدُّوا وَشَرَحُوا وَمَا دَلَّ بَكَارِيزِ قَبِيضَةِ الْآتَةِ ذَكَرَهُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْفَتْحُ

وِثْلَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ وَتَوَقَّى فِي أَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتَّمِائَةِ بِسَجَّادٍ وَهَدَاةً قَالِي
أَبُو إِبْرَاهِيمَ اسْمِعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اسْمِعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَزَنِيِّ صَاحِبُ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ هُوَ
مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَكَانَ زَاهِدًا عَالِمًا مُجْتَهِدًا عَمَّاجًا غَوَاصًا عَلَى الْعِلْمَانَةِ الدَّقِيقَةِ وَهُوَ أَمَامُ الشَّافِعِيَّةِ وَأَمَّا
بَطْرَقُهُ وَفَنَادَاهُ وَمَا يَغْلَهُ عَنْهُ صَنَّفَ كِتَابًا كَثِيرًا مِنْهَا الْجَامِعُ الْمُصَنَّفُ الْكَبِيرُ مَخْصَرُ الْمُخْصَرِ وَالْمَوْ
وَالْمَسَائِلُ الْمُصَنَّفَةُ وَالزُّعْبُ فِي الْعِلْمِ وَكَانَ الْوُثَايُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ الشَّافِعِيُّ فِي حَقِّهِ الْمَرْقِيُّ نَاصِرٌ
• مَذْهَبِي وَكَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ سَبْئَةٍ وَادَّعَاهَا مَخْصَرُهُ فَامَّ إِلَى الْهَرَابِ وَصَلَّى وَكَتَبَتْ شِكْرَانَهُ قَالِي وَفَالِ
أَبُو الْعَبَّاسِ عَزِيمٌ سَرِيعٌ يَخْرُجُ مَخْصَرُ الْمَرْقِيِّ مِنَ الدُّنْيَا عَدَدًا لَمْ يَنْقُصْ وَهُوَ أَصْلُ الْكِتَابِ الْمُسْتَفْتَى فِي مَذْهَبِهِ
وَعَلَى مِثَالِهِ رَتَبُوا دِكْلَامَهُ فَتَرَدُّوا وَشَرَحُوا وَمَا دَلَّ بَكَارِيزِ قَبِيضَةِ الْآتَةِ ذَكَرَهُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْفَتْحُ

وَالَّذِي فِيهِ مِنْهُ فِي قَبْرِ الْبَيْتِ
وَالَّذِي فِيهِ مِنْهُ فِي قَبْرِ الْبَيْتِ
وَالَّذِي فِيهِ مِنْهُ فِي قَبْرِ الْبَيْتِ

الْبَيْتِ
اسْمِعِيلُ صَا

بَيْتُ الْبَيْتِ
بَيْتُ الْبَيْتِ
بَيْتُ الْبَيْتِ

وجاءها من بغداد وكان حفيق المذهب توقع الاجتماع بالمرتبة مدة فلم يبقوا واجتمعوا يوما في صلاة فجلسوا فقال القاضي بكار لبعض اصحابه سل المرقن شيئا حتى اسمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم يدعي ساجدة في الاحاديث تحرم التبيذ وجاءه تحليله ايضا فلم يدم التحريم على القابل فقال المرقن لم يذهب احد من العلماء الى ان التبيذ كان حراما في الجاهلية ثم حلت ووقع الاتفاق على انه كان حلالا فهذا البعض من الاحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه وهذا من الادلة الفاطمية وكان في غاية الورع وبلغ من احتياطه انه كان يشرب في جميع فصول السنة في كوز نحاس فقبل لدفي ذلك فقال بلغني انهم يستعملون السرجين في الكثران والتار لا يظفرونها وقبل انه كان اذا غابته الصلوة في جماعة صلى منفردا وخمس وعشرين صلاة استند راسا ليعضلة الجماعة مستنداً في ذلك الى قوله صلى الله عليه وآله صلوة الجماعة افضل من صلوة

المرقن هو بكر بن

احد كرو حده خمس وعشرين درجة وكان من الزهد على طريقة صعبة شديدة وكان حجاب الدعوة ولم يكن احد من اصحاب الشافعي يحدث نفسه في شيء من الاشياء بالتقدم عليه وهو الذي توفي غسل الشافعي وقبل كان معه ايضا حينئذ الربيع وذكر ابن يونس في تاريخه وسماته وجعل مكان اسم حقه اسحق مسلماً ثم قال صاحب الشافعي وذكره انه كما تقدم وقال كانت له عبادة وفضل ثمينة في الحديث لا يختلف فيه حاذق من اهل الفقه وكان احد الزهاد في الدنيا وكان من خبر خلق الله عز وجل وصلة كثيرة وتوفي سنة بقرن من شهر رمضان سنة اربع وستين ومائتين بمصر ودفن بالقرن من قرية الامام الشافعي بالعزاة الصغرى بنفق المظفر رحمة الله تعالى ودفن هناك وذكر ابن ذوق في تاريخه الضعيف انه عاش تسعاً وثلاثين سنة وصلى عليه الربيع بن سليمان المؤذن الملامى والمرقن بضم الميم وفتح الراء وبعد ما نون هذه النسبة الى مزينة بنت كلب وهي قبيلة كبيرة مشهورة

صب
تاريخه

أبو اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان الغنزي بالولاء الهنسي المعروف بابي القنطرة الشاهر المشهور مولده بين الثمرو وهي بليدة بالحجاز قرب المدينة وقبل اقام من اعمال سقى الفرات و

لما لبس باقوت الحموي في كتابه المشترك اقاماً قرب الاناث الله اعلم ونشأ بالكوفة وسكن بغداد كان يبيع الخبز واشتهر بحجة عليه جارية الاحام المهدى وأكثر تشبيهه فيها فمن ذلك قوله اعلمت حبة اتقى منها على شرفي ظل وشكوت ما الغلالي والمدامع تسهل حتى اذا برحت بما اشكو كما يشكو قلا فاك فاقى الناس يحكم ما تقول فقلت لك

تقبله الجزارم القاري

وكتب مرّة الى المهدى وعرض بطلبها منه

تسعى في من الدنيا معلقة الله والعامم المهدى بكفيها
اقى لا كس منها ثم يطعمنى فيها اخفادك بالدنيا وما فيها

وقال ابو العباس المبرق في كتاب الكامل ان ابا القضاة كان قد استأذن في ان يطلق لسانه بهدي امير المؤمنين في الزود والمرحان فاصدى له في احد ما برنية خضرة فيها ثوب ناعم مطب فكتب في حواشيه هذين البيتين المقدم ذكرهما فتم بدفع حبة اليه فخرعت وقال يا امير المؤمنين عرضت عليك ان تصنع لي دجيج المظربايع جراً ومكشيب بالعتق فاصفاها وقال املاؤا الدربة مالا فقال لك انك امرت بدنا نردوا لوما ندفع اليك ذلك ولكن ان شئت اعطيتك دراهم الى ان ينصع بما ارادنا خلف

البرية

بالشعره

في ذلك حولا فقال عتبة لو كان عاشقا كما يزعم لم يكن يختلف منذ حول في التمييز بين الداهم والذات
وفدا عرض من ذكرى صفا ومن مدح اقامت من الزمان وعمر لما علفت من لامر حبالا
لو يسطيع الناس من اجله اتخذ ولها حرا الحمد وديالا ان المطايا تشتك لاغا
قطعت اليك سببا وديلا فاذا ورن بنا ورددنا واذا صدق بنا صدقنا

أمرهم بالبر

أمرهم بالبر
أمرهم بالبر
أمرهم بالبر

هذه الابيات قالها في عرس بين الملأ فاعطاه سبعين الفا وخلع عليه حتى لا يفد ران بعلوم فقال الشعر
لذلك فجمعهم ثم قال يا معشر الشعراء عجبكم ما اشد حسداكم بعضكم بعضا ان احدكم بانينا لبيد حتى
يشبب فيها بصد بقتله بحسب بنينا ضا بلفظنا حتى يذهب لداذه مدحه وروث شعره وقدانا ابوالعلاء
تشبب بابيات يسهل ثم قال واشتد الابيات المذكورة فما لكرمه نغادون وكان ابوالعاصبه لما مدحه
بهذه الابيات فاحترقه برة مدة قبل ان يكتب اليه يستبطنه اصابت علينا جودك العين بامر
فمن لها نبى القاسم والشمس سر صلت بالاشعار حتى تملأها وان لم تقبل منها رقبناك بالتو
قال اشجع السلي الشاعرا المشهورا ذن الخليفة المهدي للناس في التحويل عليه فدخلنا فرأنا بالجلوس
ان جلس بجني بشاير برد وسك المهدي فسكت الناس فسمع بشاير فقال ل من هذا فقلت يا ابا القاسم
فقال انما يشد في هذا المحفل فقلت احببه سيفعل قال نعم المهدي ان يشد فانشد

نفسه ان يكسر قريحه بمرور

الامنا السديق ما لها ادرك باجل اولها قال فخصني بشاير فغنى وقال وجعل اداي الجبر
من هذا يشد مثل هذا الشعر في مثل هذا الوضع حتى بلغ الى قوله

انته الخلالة متفاد انه يجز اذا بالها ولولمك ضلع الاله ولم يك بصلح الاله
ولوراما احد غيره لزلزل الارض زلزالا ولولمظنه بياض الفلوات لما قبل الله اهلها
فقال لبشاير نظرونيك بالاشجع هل طار الخليفة عن فرسه قال اشجع فوالله ما اضرف احد من تلك
المجلس حجازة غير ابوالعاصبه وله في القهد اشعار كثيرة وهو من مقدمي المولدين في طبقة بشاير واوليها
ولذلك الطائفة وشعره كثير وكان ولادته في سنة ثلثين ومائة وتوفي يوم الاثنين الثالث خلون من جمادى
الآخرة سنة احدى عشرة ومائتين وقبل سنة ثلث عشرة ومائتين ببغداد وقرع على نوحه عيسى قبل الفطرة
الرباين رحمه الله تعالى ولما حضرته الوفاة قال اشجع ان يحرق عارضي المصطفى ويبقى عند رأسه واليهان كنه
جلد الابيات اذا ما انقضت عني من الدهر يتفان عار الباكيات قلبل

ستفترق من ذكرى وشتى موتك وبعدت بمدى للليل خلبل واوصى ان
على امره ان حبشا يكون آخره الموت لم يسهل التفتيش

وبكى له لقي يوما ابانواس فقال له كرتل في يومك من الشعر فقال البيت والبيتين فقال ابوالعاصبه
لكن اعمل المائة والمائتين في اليوم فقال ابونواس لانك تمل مثل قولك يا عتب مالي ولك يا بعتي
لم ادرك ولواردت مثل هذا الاف والالفين لقد رث عليه وانا احصل مثل قوله
من كفت ذات حرق ذبي ذكي لهما محبان لو لمي ودماء

ولواردت مثل هذا لا تحرك الدهر ومن لطيف شعره
ولقد صنتوك اليك حتى ساء من قريح النشا تجدل الجلبش اذا ذن ربح القصاب في شباب

وصلا في الشعر

ومن شعره في حبة جارية الهدى بالحق إن الهوى قابل فبئروا ما كفان من قابل

ولا تلووا في الباع الهوى فاق في شغل قابل ويقولونها

عجبني في عتبة منهلة بدميها المنكب السائل بأمن داني قبل قبلاني

من شدة الوجد في المائل بسطت كفي نحوكم سائل ما ذا تزدون على السائل

إن لم ينهلوه فقولوا له فولا قبلنا بدل السائل أو كنتم العام على غمرة

بنته فتوه إلى القابل وحكي صاعدا للقوى في كتاب الغصون إن أبا العاصية

زار يوما بشارد بن برد فقال له أبو العاصية إن لا تسمن فقلت اعتدا من البكاء إذ تقول

كرو من صديقي إلى أساره البكاء من الحياء فإذا نظرت لآمني فأقول ما بي من بكاء

لكن ذهب لا كندبي فطرت عيني بالرداء فقال له الشيخ ما غرته الآمن يحرك و

لا غنة إلا من دججك وإنه السائل حيث تقول وها لوالدك بك فقلت فلا

وهل بكى من المزعج الجليله ولكن أصاب سواد عيني عودك لذي لطرف حديث

فقالوا ما ليدعينا سواء أكلنا مغلبيك أصاب عود قال صاعد وتقدم بهما إلى هذا

المسح المحببة حيث يقول إذا ما العين فاسر الدمع بها أقول لها لذي وهو البكاء

وكان أبو العاصية ترك قول الشعر فحكى قال لما امتعت من قول الشعر امر المهدي بجلوسه في حجر الخزام

فلما دخلته ودهشت ودايت منظرها لني فطلب موضعاً آوى فيه فاذنا بكهل حسن البرة والوجه

سهماه الخرف فصدلته وجلس من غمر سلام عليه لما اتاف به من المزعج والحجرة والفكر فبكت لذلك ملياً

لذا الرجل يشهد فتودت من الضحك إلى الفشة والسلم حسن الغراء إلى الصبرة

وضيرة يأس من الناس ولقا بحسن صنيع الله من حب لا أدرك

فالس فاسحت البيتين وليرك بهما وثاب إلى تحلى فقلت له بفضل عرك الله بأعادتهما على

قال يا اسمعيل وبك ما أسوأ أدبك وأقل عقلك ومررتك دخلت فلم تسلم على تسليم المسلم على المسلم

ولاسألتني مسئلة الوارد على المقيم حتى جمعت متى يبيتين من الشعر الذي لم يجعل الله فيك حياء ولا أدبا

ولا محاسن غيره طفتك تسلسل في مبدعنا كأن بيننا أنسا وسالف مودة فوجب بسط الفضل ولم نذكر

ما كان منك ولا اعتذرت عما بدا من أسامة أدبك فقلت أهدرك مفضلنا فزدون ما أنا فيه بدش

فقال وفيهم انت تركت الشعر الذي هو جاهدك عندهم وسببك البهم ولا بد أن قوله فطلق وأنا أهدرك

الساعة فأطلب بهمي بن زبد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن ذلك عليه لعنت الله تعالى

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصي فيه ولا قيلت فانا أولى بالحجرة منك فها انت ترى سكر

واحساسة فقلت بكيتك الله عز وجل وجمعت منه فقال لا اجمع عليك التوبيخ والمقاسم البهيم ثم علم

عن مرارة حتى حقتلها ثم دعي به وبى فقلت له من انت اعزك الله قال أنا حاضر صاحب عيسى بن زيد

احمد فدخلنا على المهدي فلما دفعنا بين يديه قال للرجل ابن عيسى زيد فقال وما بد رجبي ابن عيسى

زيد فطلبته فهرب منك في البلا ووجعتني فز ابن انف على خبره قال له متى كان منوا يا ابن آخر عودك

به وعند من لعنته قال ما لعنته منذ خاوى ولا عرفت له خير قال والله لئدرك عليهما ولا ضربت عفتك

الساعة فقال اسرع ما بدالك فواته ما أدلت على ابن رسول الله والعقبي الله ورسوله بدمه ولولا
 ابن ثوبى وجلدى ما كنت للثمنه قالوا خبروا عنه فامر به فصرى عنه ثم دعاه وقال اقول
 الشراء والمخلف به تلك بل اقول قال الطلوعه فاطمىث وقد روى القاضى ابو على التوشى في البيهقي
 المذكورين زياده بياناً له وهو اذا نام اقع من الذمير بالذى تكرهت منه طالع عشره على الله
 وحكاياه كثره اعقاب العاصيه والعتري بفع العين المهملة والنون وبعد هان اى هذه العبه
 الى عتريه من اسدين ربيعه والعتري بفع العين المهملة ورسكون البار المشناه من تحتها وبعد هان و
 القسه الى عين القمر المبلده المذكوره في الاول والله تعالى اعلم

أبو علي اسمعيل بن القاسم بن عبدون بن هرون بن عيسى بن محمد بن سلمان الفالقي اللقوي حجة
سلمان مولى عبد الملك بن مروان الأموي كان أحفظ أهل زمانه اللغة والشعر ونحو البصريين أخذ
الادب من أبي بكر بن دؤيد الأزدي وأبي بكر الأندلسي ونظوه وابن درستوبه وغيرهم وأخذ عنه
أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي صاحب مختصر الصين وله الواليف الملاح منها كتاب الأكل
وكتاب البارع في الفلكية بناء على حروف المعجم وهو يشتمل على خمسة آلاف ورقة وكتاب المفصول والمرد
وكتاب في الأبل ونساجها وكتاب في حلي الإنسان والحجل وشيائها وكتاب فقلت وأضلت وكتاب مقلد
الفرسان وكتاب فيه شرح الفصايد المعانيات وغير ذلك وطاف البلاد سافر إلى بغداد وأخذ عنه ثلث
وثلاثمائة وأقام بالموصل لسماع الحديث من أبي يعلى الموصلي ودخل بغداد في سنة خمس وثلاثمائة وأقام
بها إلى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وكتب جبا الحديث ثم خرج من بغداد فاصدا الأندلس ودخل
قرطبة ثلاثين بقين من شعبان سنة ثلثين وثلاثمائة واسقطها وأملى كتابه إلى أماليها وأكثرت فيها
وضمها ولم يزل بها وسدحه يوسف بن هرون الرمادي المذكور في حرف الباء من هذا الكتاب بقبضة
بربعة ذكرت بعضها هناك فلطلب منه والقال لوني قرطبة في شهر ربيع الآخر وقيل في جمادى الأولى
سنة وخمسين وثلاثمائة ليلة السبت لست خلون من الشهر المذكور وصلى عليه أبو عبد الله الجعفي ^{من}
ببغية منعة طاهر قرطبة رحمه الله تعالى وتولده في سنة ثمان وثمانين ومائتين في جمادى الآخرة بمنازل
من ديار بكر وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة أحمد بن يوسف المناذري وأما قبل ذلك والقال لانه سافر إلى
بغداد مع أهل فالى فلا فبقى عليه الاسم وعبدون بفتح العين المهمله وسكون الباء المشددة من فتحها و
حتم القال المحبة وبعد الواو ونون والقال نسبة إلى فالى فلا بفتح الفاء وبعد الالف لام مكسورة
ثم ثاء مشددة من فتحها ثم فاف بعدها لام الف وهي من أعمال ديار بكر كذا قاله النعماني ورايت في تاريخ
السنجوبة تأليف عماد الدين الكاتب الأصمعي أنه فالى فلا من اردن الروم وأنه اعلم وذكر البلاذري في
كتاب البلدان وجميع فروع الاسلام في فروع اريسية ما مثله وطدا كانت امود الروم تشتت في بعض الأندلس
وكانوا ياكلون الخبثات فقلت ارمينا قس رجل منهم ثم ثبات فلكتها بعد ارمائها وكانت فتق فالى فينت مبدئ
فالى فلا وبقيتها فالى فاه ومعنى ذلك احسان فالى وصورت على باب من ابوابها فغرت العرب فالى فاه
الصاحب ابو القاسم اسمعيل بن ابي الحسن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس الطائفي
كان نادرة الدهر وعجوبة العصر في فضائله ومكارمه وكرمه اخذ الادب عن ابي الحسن احمد بن فارس

ابن عبد البر بن علی

شنبه بعد از رکعت دوم و

نُفِثَ وَر

قَالَ فَلَا وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ؟

صاحب بن عباد

فكانما خرو ولا خدح وكأنا قد خرو ولا خدح وله برئ كثيرين احد الوزير ركبته ابوعل
 يقولون لي اودي كثيرين جد فذلك مردود على ليل فذلك دعوى القتل كبقا فكل كثير في الرجال قبل
 وكان الصحاب قد صنع لاحبابه دعوه واعرض عن غيرهم فعزل سد بد الدولة ابو عبد الله محمد بن عبد
 الانباري ان تلك الصحاب فاشروه وعاف فافتر وافلا من
 • قاله لم يدع الى بيئته الا الماسر من الناس

وحكى ابو الحسين محمد بن الحسين الفارسي القوي ان نوح بن منصور احد ملوك بني سامان كتب اليه
 في الترسيد عيه ليقوض اليه وادارته ولديهم امر ملكه فكان من جملة اعزاده اليه انه يجامع لفل
 كنه خاصه الى اربعه اهل من هذا القتل بما يليق بهما من القتل وفي هذا القدر من اخباره كنهه وكان
 مولده لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلثمائة باصطري وقبل العاقل
 وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلثمائة بالرقي ثم نقل الى اصبهان رحمه
 تعالى ودفن في قبة تعرف بباب دربه وهي عامرة الى الآن واولاد بنه بنعا مدنها بالبيضاء قال
 ابو القاسم ابن ابي العلاء الشاعر الاصبهاني رايته في المنام قال يقول لي لوم فرث الصحاب مع فضلك
 شريك فقلت الجحش كثره عاسنه فلم ادر بما ايد منها وخفت ان اقصر وقد ظن في الاستبنا لها فقال
 ما اوتوه فقلت قل قال ثوى الجود والكافى معاً في جفيري فقلت لئاس كل منهما ما يجيه
 فقال هما اصحابا حيين ثم مضيا فقلت فجميعين في الجدي باب دربه فقال
 اذا رجعنا النادون عن شجرة قديم فقلت انا ما الى يوم القيمة فيه فذكر هذا الياسني
 في حاسنه ورايته في اخباره انه لم يبعد احد بعد وفاته كما كان في جونه غير الصحاب فانه لما توفي
 اطلقت له مذبذبة الرقي واجتمع الناس على باب قصره ينظرون خروج جنازه وحضر محمد ومحمد
 المذكوران وسائر القواد وفد غيرة الياسهم فلما خرج نعشه من الباب صاح الناس باجمعهم صحة
 واحدة وفكرو الارض ومضى غز الدولة امام المجازة مع الناس وقد لعزاً انا واداه ابو سعيد التميمي
 ابيد بن عباد بهش الى الرقي اخوانا ابي تمام جواد ابي الله الا ان يموتاً يموت فماتهما حتى لمعا وماتاً
 وتوفي والده ابو الحسن ضياء بن العباس في سنة اربع وخمسين وثلثمائة ورحمته تعالى وكان
 دكن الدولة من يوبه وهو والدي غز الدولة المذكور والدمض الدولة فناخسرو ممدوح المستقب وتوفي
 فخر الدولة في شعبان سنة سبع وثمانين وثلثمائة ورحمته تعالى ومولده في سنة احدى واربعين
 ثلثمائة والكا لقاى بغض الطام المصملة وبعد لالام مفنوحه ثم قاف وبعد لالاف الثانية يموت
 النسبة الى الطامان وهو اسم لم يثبت احد منهم ماخراسان والآخرى من اعمال قزوين والصحاب المذكور
 ابو الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري المقرئ القوي الاندلسي
 الترسقي كان اماماً في علوم الآداب ومتقناً لغز الفرائد وصنف كتاب العنوان في الفرائد وهذه
 الناس في الاشغال بهذا الشأن عليه واخصر كتاب المحبة لابي علي الفارسي وذكره ابو القاسم بن علي
 في كتاب الحسنة واثبت عليه وهذه فضائله ولم يزل على اشغاله وانشغاله الناس به الى ان توفي يوم
 مسهل الحرم من سنة خمس وخمسين واربع مائة ورحمته تعالى والترسقي بغض السنين المصملة والرا

الاصحاب من الحسين

اصد من الثاني قزوين
 خراسان
 القفر

ص
المنصف في

وقد تم تصديقه في
يومه من قبل القضاة
بأنه صحيح
بأنه صحيح
بأنه صحيح

وعنه القام وسكون التين الثانية وبعد ها طامه هذه النسبة الى مدينة في شرف الاندلس لها
 لها سيرة من احسن البلاد وخرج منها جماعة من العلماء وغيرهم واخذها الفريخ من المسلمين في سنة الثماني
ابو الظاهر اعجل اللقب المنصور بن القاسم بن المهدي صاحب افرقية وسبأ في بقية
 نسبه عند ذكر هذه المهدي في حرف العين ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر المنصور وهو من احفاد
 بوبع المنصور يوم وفاة ابيه القاسم على ما سبأ في ترجمته في حرف الميم وكان بابا اضيقا برجل الخطبة
 ذكر ابو جعفر احمد بن محمد المرزوقي قال خرجت مع المنصور يوم هزم ابا يزيد فصار يرنه ويبهه ورجلا
 فخط احداهما را فضحه ونالته اياه ونالته له فاشد له قال قلت عذباها واشتد في انثو
 كما قرعنا بالاباب المشافير فقال الا نلت ما صوخر من هذا زاد صدق واخذنا الى بيوت
 ان التي عصاة فذا هي للفت ما يكون فوقع الحق وقيل ما كانوا يعاون فقلبو اهلنا لك واعلموا
 صاعرين قلت يا مولانا انت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فك ما عندك من علم الله
 قلت ومن احسن ما جاء في ذلك ما ذكره النبي في سيرة الحاج قال امر عبد الملك ان يعل باب بيته
 المنذر من كتب عليه اسمه وساله الحاج ان يعل له بابا فاذن له فاقبل ساعة وقت فاحرقها
 باب عبد الملك وبقي باب الحاج فظلم ذلك على عبد الملك فكتب الحاج اليه يلغني ان انا اترك
 من التاء فاحرق باب امير المؤمنين ولم يبق باب الحاج وما مثلنا في ذلك الا مثل ابن آدم اذ قرا
 قزانا فقتل من احدها فلم يقبل من الآخر فصرى عنه لما وقف عليه وكان ابوه قد رآه محاربا في
 الخارج عليه وكان هذا ابو يزيد مخدرا كيد ادرجلا من الا با حبه بظهر الرقعة اذ اتمها فم غضا
 لله تعالى ولا يركب غير حمار ولا بليس الا الصوف ولمع القاسم والد المنصور وجميع كشي ومملك جميع
 الفير وان لم يبق القاسم الا المهدي فاناخ عليها ابو يزيد وحاصرها فهلك القاسم في الحصار ثم بول
 المنصور فاستقر على حماره واخفى موث ابيه وصار بالحصار حتى رجع ابو يزيد عن المهدي ونزل على
 سوسة وحاصرها فخرج المنصور من المهدي وفيه على سوسة فحزمه ووالى عليه الخراج الى ان رآه
 يوم الاحد نجس يقين من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة فأت بعد اسره ما ربه ايام من جراح كانت
 فمرسله وحشا جلده قطنا وصلبه وبني مدينة في موضع الوعة وسماها المنصورة واسمها
 وكان المنصور شجاعا رابط الجاش بلخا برجل الخطبة وخرج في شهر رمضان سنة احدى واربعين من
 المنصورة الى مدينة جلولا ليشترها وهو موضع كثير القمار وفيه من الاربع ما لا يرى مثله في غيره
 يكون فيه شيء يحمل الحمل منه اربع ارجات تحمل منه الى قصره وكان المنصور جارية خطبة عنده فتى
 فضيب وكان مغرما فلما رآته استحسنه وسانت المنصور ان تراه فاعصاه فاجابها الى ذلك وحل
 اليها في خاصته واقام بها اياما مطرا الله عليهم بركا كثيرا وسلط عليهم رجلا عظيما فخرج منها الى القصور
 فاشد عليه البرد وكثر عليه الثلج فمن جمعه ومات اكثر من معه ووصل الى المنصورة فاعطاه ثانيا
 يوم الجمعة آخر شوال سنة احدى واربعين وثلاثمائة وكان سبب علته انه لما وصل المنصورة اذ
 يدخل الحمام فيها طيبة استيقن سليمان الاسراشلي فلم يقبل منه ودخل الحمام فضبت الحرارة القريبة
 منه ولا زمه التهر فقبل استيقن بها لجه والتهر بان على حاله فاشد ذلك على المنصور فقال لبعض الخد

لينا

اما بالبريد

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

في سنة ثمان مائة وثمانين

أبو سعيد ابن سفر البرسقي الغازي الملقب قسم الغر وله سبيل الدين صاحب الوصل والرحبة وذلك التواحي ملكها بعد اسلاسله مودود وكان مودودها وبيلاد الشام من جهة الكاف محمد بن ملكشاه السلجوقي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى قتل مودود بجامع دمشق يوم الجمعة ثمانية عشر ربيع الآخر سنة سبع وخمسمائة وكان قد وثب عليه جماعة من الباطنية قتلاوه واني سفر بومند شحنة بغداد وكان قد ولاه اباها السلطان محمد المذكور في سنة ثمان وتسعين واربعمائة لما استقرت له السلطنة بعد موت اخيه بركا دون وفي سنة ثمان وتسعين واربعمائة وجه السلطان محمد لمحاصرة نكريت وكان هاجبا دين هزاز اسباب الدبابي المنسوب الى الباطنية فاستعدت في نكريت اليه في وجب من السنة وحاصره الى الحرم من سنة خمسمائة فلما كان باخذها اصعد اليه به الدابة صعدت فسلمها واخذت كعبها وصحبته معه امواله وذخايره فلما وصل الى الحلة مات كعبا ولما وصل جرت قتل مودود فقدم السلطان محمد الى ابن سفر بالجهر الى الموصل والاستعداد لقتال الفرنج بالشام فوصل الى الموصل ومالكها وغزا ودفع الفرنج عن حلب وقد صان يلوها بالحصا ثم عاد الى الموصل فقام بها الى ان قتل وهو من كبراء دولة السلجوقية وله شهرة كبيرة بينهم قتلته الباطنية بجامع الموصل يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة وذكر ابن الجوزي في تاريخه ان الباطنية قتلته في مقصورة الجامع بالموصل سنة تسع عشرة وخمسمائة وقال العامد سنة عشرين وذكر انهم جلسوا في الجامع برى الصوفية فلما اقتتل من صلوة قاموا اليه واخذوا جراحا في ذي القعدة وذلك لانه تصدى لاستقبال شائهم وتبعهم وقتل منهم عصابة كبيرة وصرخ الله تعالى وتولى ولده عز الدين سمود موضعه ثم تولى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى ومالك بعده عمار الدين زكي بن ابن سفر المذكور فليد كما سبق في حرف الزاي ان شاء الله تعالى والبرسقي صميم الماء الموحدة وسكون الراء وضم العين المهملة وبعد هاء ف ولا اعلم هذه النسبة الى ابي شق هي ولم يذكرها التتبعات فبراق وجد في نسخة بعدها الى برسقي وكان من جملة السلاطين لغزليك ابي طالب محمد لا في ذكره ان شاء الله تعالى

وبعد تقدم في الدولة السلجوقية وكان من الامم المشاير اليهم فيها المعدودين من اعابناهم **ابو الصلت** امية بن عبد العزيز بن ابو الصلت الاندلسي الذي كان فاضلا في علوم الادب صنف كتابه الذي سماه المديفة على اسلوب بنية الدهر للتحالي وكان عارفا بغزائلكة فكان يقال له الاديب الحكيم وكان ماهرا في علوم الاوائل وانتقل من الاندلس وسكن بغداد لا سكندرية وذكره العامد الكتاب في المخرجة واشفي عليه وذكر شيئا من نظمه ومن جملة ما ذكره

اذا كان اصل من زاب ككها بلا دي وكل العالم انما يسه ولا بد لي ان اسأل العرجانة بشق على شم الذرى والقوار ولم ار هذين البيتين في ديوانه واورده ايضا

وقالته ما بال مثلك خافلا انت ضعيف الرأي لم انت عاجز فقلت لها ذبي الى القوم التي لهم جود من المجد حائر وما فاق شئ سوى المخطوطة واما المعال فهي غنى على

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

قسم الغر

ولا وجدنا هذا المفعول ايضا في ديوانه والله اعلم وله ايضا
 جد بطلي وعيبت ثم مضى وما اكربنا واخرنا من شادين في عهد الصبر
 يقتل من شاة بيئته ومن شاة يقتل قاتل دية لم يحزن واتى عهد ملكه
 وله ايضا ذب الصدا ويحديه ثم انقضى عن لثم مبعده الزود الاشيب
 لا هزوان خفي الردي ولقته كالزبي ستم نال للعرب ومن شعرو
 ايضا ومهفهف شمر كهايسن وما حبه في الكاس من ابرهه
 فضا لها من مقلتيه ولوها من وجنته وطعها من ربه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي
 جعلنا من عباده
 منزهة
 وورع
 وعباد
 وعباد
 وعباد

واورد له ايضا في كتاب الفريدة في ترجمة الحسن بن ابي النضر عجب من طوفان في ضعف
 كيف يصعد البطل الاصباء بفعل فينا وهو في عهده ما بفعل السيف اذا جردا
 وشعره كثير وجيد وكان قد انتقل في آخر الوقت الى المهدي وتوفي في يوم الاثنين من سنة
 ثمان وعشرين وخمسمائة وقبل في عاشوراء سنة ثمان وعشرين وقال العاد في الفريدة اعطاه
 القاضي الفاضل كتاب الحديقة وفي آخرها مكتوب انه توفي يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة
 اربعين وخمسمائة والتصح هو الاول فان اكثر الناس عليه وهو الذي ذكره الرشد بن الزبير في كتاب
 الجنان ومات بالمهدي ودفن بالمستبر وسأ في ذكرها في ترجمة الشيخ هبة الله البوصيري الا انه ذكر
 ان شاء الله تعالى ونظم ابها نادا وصوان يكتب على قبره وهو آخر شئ قاله وهي

سكنك بادا الفناء مصدفا باق الى دار البقاء اصبر وأعظم ما في الاكرام صائر
 الى عادل في الحكم ليس بجود فبا لك شعري كيف الفاء عند وزادي قبل والذوب كثر
 فان الشجر ثابا بدني قاتني بشر عذاب المذنبين جد بر قان بك عفو منه عني ورتبة
 فتم نعمهم وآثر وسرور ولما اشد مرض موته قال لولده عبد العزيز
 سيد العزيز خليفتي رب السماء عليك بكم انا قد عهدت اليك ما نذر به فاحفظ فيه عهدك
 نذر عات به فانك لا تزال حليف رشيد ولئن تكنت لفلانك ولقد نصرتك حسب عهدك

ثم وجدت في مجموع لبعض المقاربة ان ابا الصلت المذكور مولده في دانية مدينة بلاد الاندلس في
 قران سنة ستين واربعائة واخذ العلم من جماعة من اهل الاندلس كما في الوليد الوشي فاحضر وانه
 وغيره فقدم الاسكندرية مع امته في يوم عبد الاضي من سنة ثمان وعشرين واربعائة ونفاه الا
 شاهان شاه من مصر في سنة خمس وخمسمائة وتردد بالاسكندرية الى ان سافر في سنة ست وخمسمائة
 فحل بالمهدي ونزل من صاحبها علي بن يحيى بن محمد بن العزيز باديس منزلا جليلة وولد لها ولد ثانيا
 عبد العزيز وكان شاعرا ما هو له في الشطرنج يد ايضا وتوفي هذا الولد بجماعة في سنة ست واربع
 وخمسمائة تلت وهو الذي غلط فيه العاد الكاتب فيما نقله عن القاضي الفاضل واعتقد ان ابا
 في هذا التاريخ وصنف ابنه وهو في اعتقال الاضلل بمصر رسالة العمل بالاسطرلاب وكاتب الوشي
 في علم الهيئة وكاتب الادوية المفردة وكاتب في المنطق سماه نفوس الذهن وكاتب ما اقامه الانصاف في
 الرد على علي بن رضوان في رده على جنين بن اسحق في مسائله ولما صنف الوجيز للافضل عرضه على منبه

آية

نفي عبداً قد أحلبي قلنا ودف عليه قال له هذا الكتاب لا ينفخ به اليدي ويسنفق منه الشجر وله
 من آيات كيف لا ينبل غلامه وهو بدروهي كان
 وأما قال هذا لأن الكنان إذا تركوه في ضوء القمر بلى وكان مرضه الاستسقاء والله أعلم
ابو واسله اياس بن معوية بن قرظ بن اياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سؤد بن
 سارية بن ذبيان بن غلبية بن سليم بن اوس بن منبة المزدق وهو اللسان البليغ والألقى المصبيح
 المعدود مثلاً في الذكاء والظنعة ورأسه لاهل الفضاحة والرجاحة كان صادق الظن الطيفاً في الأمور
 مشهوراً بفرط الذكاء وبه تغرب الامثال في الذكاء وأباه عوف الجعري في المقامات بقوله في المساء
 السابعة فاذا المصطفى المعبية ابن عباس وفراس بن فراسة اياس وكان عمر بن عبد العزيز قد ولاه خضاً
 البصرة وكان اياس حذابه صحبة مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقبل المعوية بن قرظ والده
 اياس كيف اهلك لك فقال نعم الابن كفاية امرد بن ابي وقفي لا تخرق وكان اياس احد الصغار
 الذمها وبجك من ظننه انه كان في موضع حدث فيه ما اوجب الخوف وهناك ثلث نسوة لا يعرفن
 فقال هذه بنين ان يكون حاملاً وهذه مرضعاً وهذه عذراء فكشف عن ذلك فكان كما نرى فقبل
 له من ابنك هذا فقال ان عند الخوف لا يضيع الانسان بده الا على اعز ما له وبجاف عليه ورايت
 الخمار قد وضعت بدها على جوفها فاستند لك بذلك على حملها والمرضع وضعت بدها على ثديها
 فملت انها مرضع والعذراء وضعت بدها على فرجها فملت انها بكر وحكي صالح بن سليمان بن
 ابن عبد الرحمن بن الحارث قال ما رايت عفوئاً للناس الا قريباً بعينها من بعض الاما كان من الحاجج بن
 يوسف و اياس بن معوية وكان يفضل بين الغزاة واذا شئت له الامر حكم فقبل له اربع خصال
 دمامة ومكره كلام واغجاب بنفسك وتجهل بالقضاء قال اما الدمامة فالامر فيها الى صبري واما
 الكلام فبصواب اكلهم ام يخطأ قال فالأكل من الصواب امثل واما العجب في نفسى فجهلهم
 ما نون متى قالوا نعم قال فانا احق ان اعجب بنفسى واما قولك انك تجهل بالقضاء فكذلك هذه واشت
 بده قالوا خمسة قال لعلهم الا تلتزم واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة قالوا ما عند شهاد عرفناه
 قال فما احسن شهاد تبتين في الحكم وسمع اياس بن معوية بهودياً يقول ما احق المسلمين بعمون
 اصل الجنة بالكون ولا جدون فقال لدا اياس اقلنا ناكله بعد ثمة قال لا لان الله تعالى يجعله غذاءاً
 فلم يترك ان الله تعالى يجعل كلباً يأكل اصل الجنة غذاءاً ونظر يوماً الى آجرة بالرحبة وهو مبدية واسط
 فقال تحت هذه الاجرة دابة قرظوا الآجرة فاذا انعمها آجرة منطوية فساووه عن ذلك فقال اقرابنا
 الآجرين ندنا من بين جميع تلك الرحبة فملت ان تحتها شهاً بنفسى ومربوماً يمكن فقال لا سمع صوت
 كلب غريب فقبل له كيف عرفت ذلك قال يخضوع صوته وشدة نباح غيره من الكلاب فكشفوا عن دابة
 كلب غريب مربوط والكلام بتيجه ونظر يوماً الى صدع في الارض فقال في هذا الصدع دابة فظنوا
 فيه فاذ فيه دابة فساووه فقال ان الارض لا تصدع الا عن دابة او نبات قال الماحظ اذا نظر
 الانسان الى موضع منفتح في ارض مسنوية فلها ملة فان رآه بضمخ ثم يتجهل وكان نفعه مسنوا علم انما
 كاه وان غلط في الصدع والحركة علم انها دابة وله في هذا الباب من الغراسة اشياء غريبة ولولا

مربوب
 عجب
 في

في
 في
 في

خوف لا خائفه لبسط القول في ذلك وبعض العلماء قد جمع جزءا كبيرا من اخباره وكتب عمير
عبد العزيز الاموي في أيام خلافة أبي نعيم بالعراق وهي عدي بن اربعة ان اجمع بين اباس موع
والناسم بن ربيعة الحرشي من بني عبد الله غطفان قول فضا البصرة الفذها فجمع بينهما فقال لا يا
ابا اميرسل عتي وعن الناسم فقبيل العصر الحسن الصري وعبد بن مبرين فمراشدا عليك به قوله
وكان الناسم يا بهما واباس لا بينهما صل الناسم انه ان سألها اشار به فقال له لا تسأل عتي ولا
فوالله الذي لا اله الا هو ان اباس بن معاوية افقه متي واعلم بالفضاء فان كنت كاذبا ما جعل لك ان
توليقي وانك كاذب وان كنت صادقا فبغيتي ان بغيل فولي فقال له اباس انك جئت برجل وقصته
على شعبهم فحق نفسه منها بيمين كاذبة يستغفر الله منها ويحجوها يخاف فقال عدي بن اربعة اما

اما اذا قلت هذا

ان من كان له من الدنيا ما يغنيه لم يهتم
بشيء من الدنيا الا بما يتركها
فانما الدنيا دار فخر وافتخار
فمن اقام فيها لم يزد فيها الا
فقرها ومن اخرجها لم يزد فيها
الا ثراها ومن كان لله من الدنيا
ما يغنيه لم يهتم بشيء من الدنيا
الا بما يتركها

اذ قصتها كانت اول لها واستقصاء ودوى عن اباس انه قال ما غلبني احد قط سوى رجل واحد
ذاك اني كنت في مجلس الغضا بالبصرة فدخل علي رجل شهد عتي ان البستان الغلاف وذكر حديثه
هو ملك فلان فقلت له كم عدد شجرة فسكت ثم قال لي منذ كرهكم سيدنا العاصم في هذا المجلس
فقلت منذ كذا فقال له عدد شجرة فسكت فقلت له الحق بملك واجرنا شهدا دله وكان يوما في برقة
فاعوزهم الماء فجمع نباح كلب فقال هذا على رأس يترافس ففسره التناجح فوجدوه كمال فضيله
في ذلك فقال لا في سمعت الصوت كذا الذي يخرج من يروكان في ذلك غراب وقال ابو اسحق بن
داي اباس في المنام انه لا يدرك النحر يخرج الى شعبة له عبيدسي وعبدسي فربة من اعال
بين البصرة وخوزستان ففوق بها في سنة اثنين وعشرين ومائة وقال غيره سنة احدى وعشرين
وعصر سبت وسبعون سنة وقال اباس في العام الذي مات فيه وابيت في المنام كاتي على رجل
فجر ما فام اسفله ولم يسقطي وعاش في سنا وسبعين سنة وانا فيها غلبا كان آخرها ليه قال انه قد
اتي ليلة هذه ليلة استكمل فيها عمره ونام فاصبح ميتا وكانت وفاة ابيه معاوية في سنة ثمان وخمسة
رحم الله تعالى واباس بكبر الهمة وقرعة بعتهم القاف ومرتبه فندتدم القول عليها وتراي

هلال شهرد مضان جماعة منهم اش من مالك وقد فادب المائة فقال اش قد رايته هو ذاك وجعل
بشر اليه ولا يرويه ونظرا اباس الى اس واذا شعرة من حاجبه فلما نثنت فضعها اباس وسواها حاجبه
ثم قال له يا حاجبة اردنا موضع الهلال فجعل ينظر ويقول ما اردنا

قد مر بفتح الجيم
بفتح الجيم

ابو سليمان ابوب من زهد بن قيس بن زاراد بن سلمة بن جهم بن مالك بن عمرو بن عامر بن
زهد مناة بن عامر بن سعد بن الحرزج بن تهم الله بن القنبر بن اسطين بن هب بن افضى بن دعبي بن جد بله
اسدين ربيعة بن زاردين معد بن عدنان المعروف بابن القنبر الهلال في الفرية بجدة واسم اخاه
بنت جهم بن ربيعة بن زهد مناة بن عوف بن سعد بن الحرزج وتمام النسب المذكور في اول الترجمة كان
اعرابا اقبيا وهو معدود من حملة خطباء العرب المشهورين بالفضاضة والبلاغة وكان قد اصاحبه
فقد من القنبر وعليها عامل الحاجج بن يوسف وكان العامل يهدي كل يوم ويهني خوف ابن القنبر بيا
فراي الناس يدخلون فقال ابن بدرخل هؤلاء فاولوا الى طعام الامير فدخل فغضبي فقال اكل يوم يبيع
الامير باردي فقبل نعم فكان باي كل يوم ياه للعدا والعشا الى ان ورد كتاب من الحاجج على العامر

عربي عريب لا بدري ماهو فخر لذلک طعامه فجاء ابن العربة فلم ير العامل يتقدي فقال ما بال الانبياء
اليوم لا يأكل ولا يهلم فاولوا اختم الكتاب ورد عليه من الحاج عرب عريب لا بدري ماهو قال لعربي الا
الكتاب فانا افتره ان شاء الله فاني لو كان خطيبا لسا بلخا فذكر ذلك للوالي فدعي به فلما قرئ عليه
الكتاب عرف الكلام وفسره للوالي حتى مرته جميع ما فيه فقال لدا فقدر على جوابه قال لست اقر ولا
ولكن اشد عند كاتب يكتب ما امله ففعل فكتب جواب الكتاب فلما قرئ جواب الكتاب على الحاج
كلاما عربيا غريبا فسلم انه ليس من كلام كتاب المزاج فدا برسائل عامل حين تمرقظ فيها فاداهي ليست
يكتب ابن العربة فكتب الحاج الى العامل اما بعد فقد انا في كتابك سبيدا من جوابك بمنظوم فرك فاداه
نظرت الى كتابي هذا فلا تسخه من يدك حتى يثبت الى بال رجل الذي صدر لك الكتاب والسلام فخر العالم
الكتاب على ابن العربة وقال له تسوخه فخره فقال انني قال لا بأس عليك وامر له يكسو وثقفة وحله الى
الحجاج فلما دخل عليه قال ما اسلمك قال ابوب قال اسمي بقرى واظنك امنا تحاول البلاعة فليسمع
عليك المغال والمربزل ومقرل فليز بردا وبه عجبا حتى وفده على عبد الملك بن مروان فلما خلع عبد
ابن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي اللعاز بصحبان وهي واحدة مشهورة بعش الحجاج اليه فلما دخل فانه
لتقوم خطيبا وتخلع عبد الملك والنسب الحجاج ولا خير من غفلت قال انها الامير تما ان رسول قال
هو ما اتولك فقام وخطب وخلع عبد الملك وشتم الحجاج واثام فمالا فخرت فلما اشعث فخر
كتاب الحجاج الى عماله بالرى واصبهان وما يلهمها بأمرهم ان لا يترهم احد من قبل ان لا شعث الا يشوا
به اسير اليه واخذ ابن العربة فخير اخذ فلما دخل على الحجاج قال اخبرني عما اسألك عنه قال سلني
عما شئت قال اخبرني عن اهل العراق قال علم الناس بحق وباطل قال فاهل الحجاز قال اسرع انك
الى فطنة وعجزهم فيها قال فاهل الشام قال اطوع الناس خلفا انهم قال فاهل مصر قال عبيد
قلب قال فاهل البحرين قال بط اسعربوا قال فاهل عمان قال عرب اسنطوا قال
فاهل اود قال اشجع فرسان وامثل للاقران قال فاهل اليمن قال اهل مع وطاعة ولزوم للجماعة
قال فاهل الهامة قال اهل جفاء واخلاق اهواء واصبر عند اللقاء قال فاهل فارس قال
اهل بس شدي وشو عتيد وذهب كبير وقرى يبرها لك اخبرني عن العرب قال سلني قال
قربى قال اعظمها احلاما واكرمها مقامات فبنوا عامر بن صعصعة قال اطولها داما واكرمها حيا
قال فبنو اسلم قال اعظمها محاسن واكرمها محاسن قال فنفيت قال اكرمها جودا واكرمها جودا
قال فبنو زهد قال اكرمها للثبات وادركها للثبات قال فضاعة قال اعظمها اخلاقا واكرمها
تجارتا وابعدها اثارا قال فالا نصار قال اثبتها مقامات واحسنها اسلاما واكرمها انبا ما قال فبنو
قال اظهرها جلدا واثرها عددا قال فبنو بن وائل قال اشبهها صفوة واحداها سبوة قال
فبنو العيس قال اسبقها الى العايات واخبرها بحت الرأيات قال فبنو اسد قال اهل حد وجدل
وعسروتك قال فبنو ملوك وفيهم نوك قال فبنو ام قال بوندون الحرب وبعروها وبقوها
ثم تبروها قال فبنو الحرث قال دعاة للقدحهم محاة عن الحربم قال فبنو فاهل لوث جاهدة في
قلوب فاسدة قال فبنو فاهل بصد فون اذا الغواض بها وبعروها الاعداء حرابا قال فبنو

قال

رسول عليه

ابو جعفر ابن علي بن محمد بن جعفر

ابو جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر

ابو جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
ابو جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
ابو جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر

ابو جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
ابو جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
ابو جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر

عنبت المرأة قال لعل العلم بالانساب لما تزوج مالك بن عسر المدكوري القرية وابيها ثمة كما تقدم
 في اول الترجمة وادلهما جشم جد ابوبن القرية المذكور وكلبي وهو جد القياس بن عبد المطلب رضي الله
 عنه ثم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جهة امه فان امه نزيله بضم التون وقبل ثمة بضم
 جئت حباب بن كلبي بن مالك المذكور فالقياس رضي الله عنه من اولاد القرية بهذا الاعتبار وذكر
 ابن خزيمة في كتاب المعادف ان ابن القرية هلال وانه من بني هلال بن دبيعة بن زيد مناة بن عامر وذكر
 ابن الصكيلي انه من بني مالك بن عمرو بن زيد مناة فها يجمع هلال ومالك الا في زيد مناة وليس هلال
 في حمود ونسبه والله اعلم والهلالي بكسر الهاء نسبة الى هلال بن دبيعة بن زيد مناة بطن من القريين قال
 في العرب ايضا هلال بن عامر بن صعصعة قبيلة اخرى وقد ذكر ابن الكلبي في كتاب جمهرة النساب هذا
ابو الشكر ابوبن شاذي بن مروان الملقب الملك الافضل نجم الدين والد السلطان
 صلاح الدين يوسف بن ابوبن وسبق في ترجمة ولده صلاح الدين ثمة نسبه وصورة الاختلاف فيه
 فنظر هناك ولا حاجة الى الاطالة بذكره ههنا فالسبب بعض المؤرخين كان شاذي بن مروان من اصل
 دوزن ومن ابناء اعيانها والمعينين بها وكان له صاحب يقال له جمال الدولة الجاهدي بهرو زلت
 وهو المذكور في ترجمة صلاح الدين يوسف بن ابوبن قال وكان من اطراف الناس والطغمة واخرهم
 بشدبير الامود وكان بينهما من الاعاد كما بين الاخوين فخرت ليهرو ونسبت في دوزن فخرج منها جارية
 وذلك انها تم زوجة بعض الامراء بدوزن فاخته صاحبها فحماه فلما مثل يلهو بقدر على اقامته بالبلد
 وقصد خدمة احد الملوك السلجوقية وهو السلطان غياث الدين مسعود بن غياث الدين مجرى بن ملكشاه
 الا في ذكره ان شاء الله تعالى واقتل بالالاء الذي لا ولده فوجد له لطيفا كافي في جميع الامور فثقت
 عنده وتميز وتوسل احواله اليه وجعله يركب مع اولاد السلطان مسعودا وكان له شغل فرة السلطان
 يوما مع اولاده فانكر على الالاء فقال له انه خادم وانني عليه وشكر دينه وعفاهه ومعرفته فتر
 صار يتردد الى السلطان في الاشغال فثقت على قلبه فطلب معه بالشرطي والوزن فخطب عنده واقفوا
 الالاء فجعله السلطان مكانه وارصد له ما له وسلم اليه اولاده وسار ذكره في تلك التواهي فسر
 شاذي يستدعيه من بلده لبشاهد ما صار اليه من الثمة ولما سمع فيها حوله لله تعالى ولعلم انه ثمة
 فلما وصل اليه بالغ في اكرامه والانعام عليه واقفوا ان السلطان رأى ان يوجهه الجاهدي المذكور الى
 بغداد والى عليها وناشأ عنه بها وكذا كانت عادة الملوك السلجوقية في بغداد يتردد اليها الثواب
 فاستعجب معه شاذي المذكور فساد وهو اولاده محبته واعطى السلطان ليهرو قطعة تكتب
 فلم يجد من يثق اليه في امرها سوى شاذي فارسله اليها فافضى واغام بها مدة وتوفي بها حتى مكانه له
 نجم الدين ابوبن المذكور فنهض في امرها وشكر بهروز واحسن اليه وكان اكرسنا من اخيه اسد الدين
 شيركوه الا في ذكره ان شاء الله تعالى قلت وهذا الكلام بينه وبين الا في ذكره ان شاء الله تعالى في
 ترجمة صلاح الدين بعض الاختلاف والله اعلم ولا شئت ان يحصل الغش من مجموع الكلامين فلنظروا
 ايضا وذكر في تلك الترجمة ايضا سبب المعرفة بين هاد الدين ذكي صاحب الموصل وبين نجم الدين ابوبن
 ماسد الدين شيركوه فلا حاجة الى ذكره هنا فتم اثبت ان بعض الحرم خرج من قلعة تكتب لنفسه راحة

التسعين وصورة الكاج بينهما
 قه
 الملك الافضل نجم الدين

وعادته فبعثت على نعيم الدين ابيوب واخيه اسد الدين شيركوه وهو يتيك فسالها عن سبب ما
فعلت انا داخله في الباب الذي للعلامة ففرض لي الاسبسلاد ففهام شيركوه وشاول الحريفة
يكون للاسبسلاد وضربه بها فقتله فامسكه اخوه نعيم الدين ابيوب واعتقله وكتب الي بهرزد
عزله صورة الحال ليفعل فيه ما يراه فوصل اليه جوابه لا يبيك علي حق ويبقى وبينه مودة متأكدة
ما يمكن ان اكا فبكما جاله سبنة خمد ومتى في حكا ولكن اشنهي منك ان تترك خدمتي وغرجا من يدك
ونطلب الرزق حيث شئنا فلما وصلها الجواب ما امكدها المقام بكثر فخرجها منها ووصلها الي القل
فاحسن اليها الا نابلت عاد الدين زكي لما كان تقدم لهما عنده وزاد في اكرامها والانعام عليهما
افطمها اطفا عا حسنا ثم لما ملك الا نابلت فامه بعلبك اسخلفها نعيم الدين ابيوب وهذا كله مذكور
في ترجمة ولده صلاح الدين وان اختلفت العبارة ورايت في بعلبك خافا الصوفية يقال لها النجبة
وهي منسوبة اليه عمرها في مدة اقامته بها وكان رجلا صابرا وكثير الصلاح ما نال الي اهل النجسين
النسبة جهل الطوبى وفي ابل ترجمة صلاح الدين طرف من اخبار والده نعيم الدين ابيوب وكف رتبة
زكي في بعلبك وما جرى له بعد ذلك من الانتقال الي دمشق فغنى عن شرحه بهنا ولما توجه اخوه
اسد الدين شيركوه الي مصر لاجل ما شاور علي ما اشرحه في ترجمتيهما ان شاء الله تعالى كان نعيم الدين
معهما بد مشق في خدمة نور الدين محمود بن زكي رحمة الله تعالى ولما تولى ولده صلاح الدين وزاد
الذبا والصبرية في ايام العاصد صاحب مصر اسد علي باب من الشام فجهزه نور الدين وارسله اليه
ودخل الي القاهرة لست بقين من رجب سنة خمس وسنتين وخمسة وخرج العاصد للقائه اكراما
لولده صلاح الدين وسلك معه ولده صلاح الدين من الادب ما هو الا يوق بمثله وعرض عليه الامر
كله في وقال دلي ما اخذ الله تعالى هذا الامر الا وانت اهل له ولا ينبغي ان تغير موضع الشا
ولم يزل عنده حتى استقل صلاح الدين بمملكة البلاد كما هو مذكور في ترجمته ثم خرج صلاح الدين الي
الكرن لاجل احصائها وبو بالقاهرة فركب يوما ليسر علي عادة المجد فخرج من باب القصر احد ابواب
القاهرة فقب به فرسه فالقاء في وسط الحجة وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة من سنة ثمان
وسنتين وخمسة فمحل الي داره وبقي مثالا الي ان توفى يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شهر المحرم
هكذا ذكره جماعة من المؤرخين منهم عاد الدين الكاتب الاصفهاني لكتته قال ان وفاته يوم الثلاثاء
في تاريخ كال الدين بن العديم فضلا نقله من تليق العبد مرفه بن اسامة بن منقذ قال انه توفى
الاثنين الثامن عشر من ذي الحجة تلك ظاهرا الحال ان العبد ما اوقعه في هذا الوهم الا انه اعتدائه
توفى في اليوم الذي سقط فيه عن فرسه فان هذا التاريخ هو تاريخ سقوطه عن الفرس لا وفاته والله
اعلم ولما مات دفن في جانب اخيه اسد الدين شيركوه في بيت بالدار السلطانية ثم نقل الي بيت
الي المدينة الشريفة التوبة علي ساكنها افضل الصلوة والسلام ودرج في تاريخ القاصد القائل
الذي ربه علي الايام وهو يحفظه بذكره ما يفيد في كل يوم فقال في يوم الخميس رابع صفر سنة ثمان
وخمسة وصل كتاب بدر الاسدي من المدينة بخبر بوصول نابوق الامير بن نعيم الدين ابيوب واسد
شيركوه واستفرا دهما بينهما عا ودين الحجة المقدسة التوبة نعيمهما الله تعالى مجا ورفها ولما

يوسف

قريب من سنة ثمان
وسنتين وخمسة

سنتين

صلاح الذين من الكرك الى الدبار الصخرة بلغه الخرجة الطريق فشق عليه حيث لم يجده وكتب الى ابن
 اخيه عز الدين فروخ شاه بن شاهان شاه بن ابوب صاحب بعلبك كما باعنا الفاضل بغيره
 نجم الدين ابوب المذكور ومن ملته فضوله المصاب بالمولى الخارج غفر الله ذنبه وسقى بالرحمة تربة
 ما عشت به اللوعة واشتدت الروعة وضاعفت لغيرنا من مشهدة الحرة فاستشهدنا بالصبر فان
 واجدت الحرة فباله فليدا فظنا عليه العزاء وهانت بعده الارزاء واشتد لمل البركة بفقد
 بعد الاجتماع اجزاء وعظمت به الردى في غيبته هبى حضرت كلك ما زاد اصنع وروا القصة
 حارة الهمى الا فى ذكره ان شاء الله تعالى بقصيدة طويلة اجاد فى اكثرها واو لهما
 فى القديمة الاولى من بان صبر على هول ملنا نضاعف اجره

سنة اثنى عشر
 وبعيد من اربعين سنة

تجلى في الدنيا
 العبد المذنب

ثم قال ابن ابى الطي الا ديب الحلبي في تاريخه الكبير كان مولد بغير الدين ابوب بيلد بسمان وقيل ان
 بيلد جورد ودي بيلد الموصل ولم يوافقه على ذلك بل انفرد به وانما انتهت عليه كلاً بقت عليه من
 لا يعرف هذا القرن فظن انه صواب وليس الامر كذلك بل الصحيح هو الذى ذكرناه اولا وشادى بان
 المعجزة وبعد الالف ذال معجزة مكسوت وبعدها بار شتاء من تحتها وهذا الاسم محتمل ومعناه بالمر في
 ودوين بضم الدال المصلة وكسر الواو وبعدها بار شتاء من تحتها ساكنة ثم نون وهى بلدة فى اواخر
 افلام آذربيجان من جهة الشمال تجاور بلاد الكرج وينسب اليها الدوبى والدوبى ايضا بفتح الواو
 اعلم قلت والمسعود الحوض اللذان يظهر الفاضلة خارج باب القصر عارة نجم الدين ابوب ايضا و
 تاريخ بنا الحوض فى الجهر المركب اعلاه فى سنة ست وستين وخمسة وبعدها ثمانية

حرف الباء الموحدة باب

ابو مناد باديس بن منصور بن بلك بن ذبرى بن مناد المجرى الصنهاجى والد العزيز باديس
 الا فى ذكره ان شاء الله تعالى وبغية نسبه معذوف فى حرف التاء عند ذكر قصده الاممهم كان باديس
 المذكور بولى مملكة افرغية بنابة عن الحاكم الصبدى المدعى الخلفاء بمصر ولقبه الحاكم بغير ولد له
 كانت ولايته بعد ابيه منصور ونوفى ابوه يوم الخميس ثالث خلون من شهر ربيع الاول سنة ست
 ثمانين وثلاثمائة بقصره الكبير خارج مدينة صبرة ودفع فيه ثانى يوم وكان باديس المذكور ملكا كبيرا
 حازم الراى شديد البأس اذا هزم محاسره ومولده ليلة الاحد ثالث عشرة للخلع من شهر ربيع
 سنة اربع وسبعين وثلاثمائة بأشهر المذكور فى ترجمة ابراهيم بن قرقول لم يزل على ولايته واموره
 على التسدد ولما كان يوم الثلاثاء التاسع والعشرون من ذى القعدة سنة ست واربعمائة اموجوده
 بالعرض فصرخوا بين يديه وهوى قبة السلام جالس الى وقت الظهر وسره حسن عسكروا وبعجدهم
 وما كانوا عليه وانصرف الى قصره ثم تكب عشية ذلك النهار فى اجام كوكب ونسب الجيش بين يديه ثم
 وجع الى قصره شديد السرور بما وهب من كمال حاله وقدم التاماً فاكل مع خاشنة وحاضرى ما ائدت
 ثم انصرف فواتحه ولما راوا سير ورده حاله منه قلة فلما مضى مقدار نصف الليل من ليلة الاربعة
 سلك ذى القعدة سنة ست واربعمائة فقتل بغيره وحماته تعالى فاحفوا الامر ودرتوا اخاه كرامته لئلا
 ظاهرا حتى وصلوا الى ولده المرحوم فووه ونم له الامر وذكره فى كتاب الدول المنقطعة ان سبب موته انه
 قصد طرابلس ولزم على قرب منها فاما ما عزا على قتالها وحلف ان لا يدخل عنها ان يصبها نال الدنيا

حجرة ولبابها

نعمه الى ذكره
 وشعره كمن ابراهيم

بين يديه
 قدان حبيب
 لعلنا نعلم
 قدان حبيب
 قدان حبيب

لسبب اقتضى ذلك ترك شرحه لطوله قال فاجتمع أهل البلد عند ذلك إلى المؤدب محرز وقالوا
 بأولى الله عند بلغنا ما قاله بأدب فادع الله أن يرسل علينا بأسه فرفع يده إلى السماء وقال بأدب
 بأدب كتنا بأدب ففعلت في ليلته بالدجج والله أعلم والفتنها حتى بنتم الصدا المهيمنة وكسرها و
 سكوت النون وفتح الهاء وبعد الألف بهم هذه النسبة إلى منهاجة وهي قبيلة مشهورة من جبهة
 بالمغرب قال ابن دريد منهاجة بنتم الصدا لا يجوز غير ذلك وأجاز غيره الكسر والله أعلم وضبط اسمها
أبو منصور شيا باللقب عزالدولة بن معز الدولة أبو الحسين أحمد بن بوبه الذي بلى وقد
 ذكر أبوه وثمة نسبة فلا حاجة إلى إعادته وفي عز الدولة مملكة أبيه يوم موته في تاريخه المذكور هنا
 وتزوج الإمام الطابع ابنه شاء زمان على صديقي مبلغه مائة ألف دينار وخطب خطبة العدا لفتح
 أبو بكر بن قريظة الآتية ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى وذلك في سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان
 عز الدولة ملكا سريانا شد بدا القوى بمسك الثور العظيم بفرنيه فصرعه وكان مؤتسعا في الإخراجات
 والكلف والقيام بالوظائف حكى بشر التميمي ببدا قال سئلنا عند دخول عضد الدولة بن بوبه وهو
 ابن عم عز الدولة المذكور إلى بغداد لما ملكها بعد قتله عز الدولة ولعن وظيفة التبع الموته بين يدي عز
 فلما كانت وظيفة وذبره أبي الطاهر محمد بن بقبته ألف متا في كل شهر فلم يما ود القصب استنار ذلك
 وسبأ في نوحه الوزير المذكور في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكان بين عز الدولة وابن عمه عضد الدولة
 مناسبات في المال كانت إلى التنازع واقتضت إلى المصاف والمجادلة فلقيا يوم الأربعاء ثامن عشر
 شوال سنة سبع وستين وثلاثمائة فقتل عز الدولة في المصاف وكان عمره ستاد ثلاثين سنة وحمل
 رأسه في ثلث ووضع بين يدي عضد الدولة فلما دأب وضع منديل على عينيه وبكى زحما الله تعالى
أبو المظفر بركا درق الملقب دكن الدين ابن السلطان ملكشاه بن ألب أرسلان بن داود بن
 بهكا بن سبويه بن داود الملقب شهاب الدولة مجد الملك أحد الملوك السلجوقيين وسبأ في ذكر جماعته
 منهم ان شاء الله تعالى وفي المملكة بعد موته أبيه وكان أبوه قد ملك ما لم يملكه غيره على ما سبأ في
 موضعه ان شاء الله تعالى ودخل سمرقند ونجارا وعزا بلاد ما وراء النهر وكان أخوه السلطان بنجر
 المذكور في حرف السين ان شاء الله تعالى نأبى عليه على خراسان وفي محاربته قتل عدة نأج الدولة تثنى بن
 ألب أرسلان كاسبأ في عند ذكره في حرف الناء ان شاء الله تعالى وكان مسعودا على الهمة لم يكن فيه
 عيب سوى ملازمته للشراب والادمان عليه ومولده في سنة أربع وستين واربعمائة وتوفي في
 الثامن عشر من شهر ربيع الآخر وقبل الأجل سنة ثمان وتسعين واربعمائة بدير مجرد واقام في الساطنة
 اثنتي عشرة سنة واشهر الله تعالى وبركا ووقى بفتح الباء الموحدية وسكون الراء وسكون الكاف
 وفتح الهاء المشناه وبعد الألف داء مضمومة وبدا الواو الساكنة كاف وبروجر بنتم ألباء
 الموحدية والراء وسكون الواو وكسر الهم وسكون الراء وبعد هاء دال مهمله بلدة على ثمانية عشر فرسا من
أبو الطاهر بركا بن الشيخ أبي اسحق إبراهيم بن الشيخ أبي الفضل طاهر بن بركا بن إبراهيم
 ابن علي بن محمد بن أحمد بن العباس بن هاشم الخشوعي الدمشقي الجرجسي الزناني لما على كان لسبب
 عاله واجازات فزدها والحق الا صاغرا لا كابر فانه انفرق في آخر عمره بالتماع والاحازة من محمد

أحمد كثره ومعنى كثره وورثه
 بقره

أجداده سبأ ان شاء الله تعالى
 ب
 عن أبيه

ب
 عن أبيه

ب
 عن أبيه

أفاده

د
 أبو الطاهر الخشوعي

هبة الله بن احمد بن الاكفاني وانفرد بالاجازة من ابى محمد القاسم بن الحريري البصري صاحب القاموس
اجازة في سنة اثنتي عشرة وخمسمائة من الهجرة وهو من بيت الحديث حدث هو وابوه وجدته وتسل
ابوه لرسول الخويعين فقال كان جدنا الاعلى يوم الناس فوق في الهراب فبقي الخويعي نسبة الى
الخويع وكان مولدا في القاموس المذكور بدمشق في هجرة ورجب سنة عشر وخمسمائة وتوفي ليلة
السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة بدمشق ودفن من القديس باب القناديس على
رحمهما الله تعالى وهما آخر من روى بالاجازة عن الحريري والفرشي بضم الفاء وسكون الراء وبعد
شبه مثلته نسبة الى بيع الفرش والامنا على الذي يبيع الفرش ايضا والرفاء معروف واجتمع جماعة
من اصحاب ابى طاهر المذكور وسمعت عليهم واجازة ولقب ولده بالدار المصرية وكان يزدرد
ان في كثير من الاوقات واجازة في جميع مصوعاته واجازة من ابيه

الاسناد ابو الفتح رجوان الذي نسب اليه حارة رجوان بالقاهرة كان من خدام
العزيز صاحب مصر ومديري دولته وكان نافعا لامر مطاعا نظري ايام الحاكم في دار مصر والحج
والقام والمغرب واعمال الحضرة وذلك في سنة ثمان وثلاثمائة وسبأ في ترجمته العزيز بن
طرف من خبره ان شاء الله تعالى وكان اسود وفيل عشبة يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع
وقبل بل قتل يوم الخميس منتصف جمادى الاولى سنة تسعين وثلاثمائة في القصر بالقاهرة امر الحاكم
ابو الفضل ربهان الصقلي صاحب المظلة في جوفه بسكين فمات بذلك وذكر ابن الصبغ الكاظمي
في اخبار روضة مصر ان رجوان نظري امور المملكة في شهر رمضان من سنة سبع وثلاثمائة
ولما مثل خلف الف سرادبل ديفي بالف تكة حبر ومن الملابس والفرش والآلات والكث والطرائف
ملا بصحيرة وانه علم وديان المذكور هو الذي نسب اليه الزيدانية خارج باب الفتح احد
ابواب القاهرة ولما قتل رجوان ردا لهماكر النظر في جميع ما كان يده الى ثانيا القوادى عبد الله بن
ابن القادر جوهر وسبأ في ذكره في ترجمته ان شاء الله تعالى ثم قتل الحاكم ربهان المذكور في ربيع
ثلاث وتسعين وثلاثمائة وكان المباشرة له مسعود الصقلي صاحب السيف رحيم الله تعالى ورجوان
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الجيم والواو وبعد الالف نون وديان بضم الراء وسكون الباء
المثناة تحمها وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هكذا وجدته مقبدا بخط بعض الفضلاء
بفتح الصاد المهملة وسكون الفاء وبعد اللام الموحدة باء موحدة هذه النسبة الى الصفا ليدوم جنس
ابو معاذ بشا دين بردين رجوخ الصقلي بالولاء القصر بالشاعر المشهور ذكره ابو الفرج
الاصمعي في كتاب الاغانى سنة عشرين جدا اسماء وهم اجمعيه فاضرب عن ذكرها طولها واستحقاقها
ودما يقع فيها التحريف فانه لم يسطر شيئا منها ولا حاجة الى الاطالة عنها بل فائدة وذكر
احواله واموره فضولا كثيرة وهو بصري قدم بغداد وكان يلقب بالمرثى واسله من طاهريستان
من سبي الهكاتب بن ابي صغرة ويقال ان بشارا ولد على الرق ايضا واعتقه امرأة مقبلة فغضب اليها
وكان اكبه ولدا عصى ما حظ المحدثين قد نشأها لم امره كان خطا عظمه الخلق والوجه عجزا طويلا
صوفي اذل مرتبة المحدثين من الشعراء الجليلين فمن شعره في السودة وهو من احسن شبي قبله في ذلك

من
مرفع الصفا

نوع

من الناس يجلب منهم الختام
و
بكر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

ابو عبد الرحمن بشر بن غياث بن ابي كريبه الربيعي القفطي الحنفي المتكلم هو من موال
زهد بن الخطاب اخذ الفقه عن الفاضل ابي يوسف الحنفي لآلته اشغل بال الكلام وجرى القول على الفراء
وكل منه في ذلك احوال شنيعة وكان مرجيا واليه منسوب الطائفة الربيعية من المرجبة وكان يقول
ان التهود للشمس والعمر ليس بكفر ولكنه علامة الكفر وكان باظرا لامام السائفي وكان لا يهت
لقوم بلحن لحنافشا وروى الحديث عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وابي يوسف الفاضل و
غيرهم وبه قال آباء ابا وكان يهودا صاحب الكوفة وتوفي في سنة ثمان عشرة ومقبل شع عشرة و
مائتين ببغداد قال — حماد بن وثيمة اخبرني عبدالله بن اسما عجل بن عياش قال كتب بشر الربيع
الى رجل يستغفر منه شيئا فكتب اليه الرجل الدخيل قبل والذين شبل والمال مكذوب عليه فكتب
اليه بشر ان كنت كاذبا جعلك الله صادقا وان كنت معذرا بيا طل يجعلك الله معذرا بيا حتى وقال
الفاضل بن اسمعيل قال قال الفاضل بشر الربيعي وقد سئل عن رجل فقال هو على احسن حال انا
فضحك الناس من لحنه فقال فاسم الفراء ما هذا الا صوابا مثل قول ابي هريرة وهو
ان سألني والله بكلواها ضئت شيئا ما كان يزدوها

قال فتشغل الناس عن يحيى المربى بنفسه الفاسم والمربى يرفع اليهم وكسر الراء وسكون الباء والشتاء
من تحت لهو بعد ما سبى مملعة هذه النسبة الى مريس وهي قرية بمصر هكذا ذكره الوزيري بعد
في كتاب النصف والطرف وسمعت اهل مصر يقولون ان المربى جنس من السودان بين بلاد النوبة
واسوان من ديار مصر وكاتهم جنس من النوبة وبلادهم مناخذ لبلاد اسوان وبأتهم في الشتاء
يرجع باردهم من ناحية الجنوب يمتنعوا المربى ويرغمون انهم تأتي من تلك الجهة والله اعلم ثم راق
دأبت بخط من يصفى هذا القرن اذ كان يكنى في بغداد يدب المربى فنسب اليه قال وهو بن مهران
الذجاج ونهر البزازين قلت والمربى في بغداد هو الحيز الرافى يمرس بالبتن والقر كما يسمونه
اهل مصر بالصبل بدل القرو هو الذي يعقونه النسبة

میسلمہ محمد بن عبد اللہ
التوان

ط. الفاضل

القاضي أبو بكر بكاء بن فتيبة بن أبي بردة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله بن أبي بكر بن نعيم بن الحارث بن كلدة الثقفي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان خلقه اللين ووفى القضاء بحسنة ثمان أوسع وأربعين ومائة وثقل ندمها من أولها فضاها من قبل المتوكل يوم الجمعة ثمان خلوين من مجاوى الآخرة سنة ست وأربعين ومائة وثقل من حسن سيرته وجبل طريقته ما هو مشهور له مع أحد بن طولون صاحب مصر وفاق مع مذكوره وكان يدفعه كل سنة ألف دينار خارجا عن المقر له فبتركا بينهما ولا يصترف فيها فلما دعاه إلى خلع الموفق بن المتوكل وهو المعتد من ولاية الهدام منع القاضي بكاء من ذلك والقصة مشهورة فاعتقله أحد ثم طال المحلة المبلغ الذي كان يأخذه كل سنة لمحمله إليه بجنمه وكان ثمانية عشر ألفا فسحب أحمد بنه وكان بين أنه أخرجها مائة يهجر من الهدام فلما اعتقله طال به ولما اعتقله أمر أن يسل القضاء إلى أبي بن شاذان الجوهري فقبل وجعله كالخليفة له وبقي مجبونا مدة سنين ووفقه الناس مرارا كثيرة وكان عتق في الشهر من الطائفة الذي فيه لأن أصحاب الحديث شكوا إلى بن طولون انقطاع اسمعاع الحديث من بكاء

وسألوهم ان يأذن له في الحديث ففعل فكان يحدث على ما ذكرناه وكان القاضي بكارا واحدا البكاهين
 الثالين لكتاب الله تعالى وكان اذا فرغ من الحكم خلا بنفسه وعرض عليها فخص جميع من تقدم اليه
 ما حكم به وبكى وبخاطب نفسه ويقول يا بكاء وتقدم اليك رجلان في كذا وتقدم اليك خصمان
 كذا وحكمت بكذا فما يكون جوابك غذا وكان يكثر الوعظ المحضوم اذا اراد اليهم ويملو عليهم ثم
 تعالى ان الذين يشكرون بعهد الله واهم انه ثمتا قليلا الى آخر الآية وكان يحاسب امناه في كل وقت
 وبسال عن اليهود في كل وقت وكانت ولادته بالبعرة سنة اثنتين وثمانين ومائة وتوفي وهو
 باق على الفضا سجوناه يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين بمصر وبقيت بعض
 بلا فاضى ثلاث سنين وقبره بالقرب من قبر الشريف ابن طباطبا شهود هناك عند مصلى بيتي سكنين
 على الطريق تحت الكوم بينه وبين الطريق المذكور معروف باستجابة الدعاء وقبل كانت ولايته
 الفضا سنة ست واربعين ومائتين وهو الاصح وقبل سنة خمس واربعين وحده الله تعالى

منه في

ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
 الخزرجي أحد الغنم السبعة بالمدينة وكنيته اسمه وعادة المؤرخين ان يذكروا من كنيته اسمه
 في الحرف الموافق لآل المضاف اليه فاولا المضاف اليه ههنا بكرة لهذا ذكره في الباب ومن المؤرخين
 من يهزولكني بابا وكان ابوبكر المذكور من سادات التابعين وكان يهوى داهب قريش وابوه الحارث
 اخو بني جهل بن هشام من جملة الصحابة ومولده في خلافة عمر بن الخطاب وتوفي سنة اربع وتسعين
 للهجرة وهذه السنة تسمى سنة الغنم وانما سميت بذلك لانهما فيها جماعة منهم وهؤلاء الغنم
 السبعة كانوا بالمدينة في عصر واحد وعنه انشأ العلم والفن في الدنيا وسأق ذكر كل واحد
 منهم في حقه ونسبه عليه في موضعه ان شاء الله تعالى وقد جمع بعض العلماء في بيتين فقال

أكل من لا يفتدي بالجمعة فقصته خبري عن الحق خارجة

فخذهم عبد الله عروه فاسم سعد سليمان ابوبكر خارجة

وولوا كثيرا حجة ففهماء زماننا الى معرفتهم لما ذكرتهم لان شهرتهم غيبة عن ذكرهم في هذا العصر
 وانما قبل لهم الغنم السبعة وخصوا بهذه التسمية لان الفتوى بعد الصحابة صادت اليهم
 شهر وانها ولد كان في عصرهم جماعة من العلماء التابعين مثل سالم بن عبد الله بن عمر وامثال لكن
 الفتوى لم تكن الا لهؤلاء السبعة هكذا قاله الحافظ السلفي

ابو عثمان بكر بن محمد بن عثمان وفيل بقبه وقبل عدي بن حبيب المازني البصري الذي
 كان امام عصره في الفقه والادب اخذ الادب عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري وغيرهم
 واخذ عنه ابوالعباس البرد وبه انتفع وله عنه روايات كثيرة وله من التصانيف كتاب ما تلخ في العلم
 وكتاب الالف واللام وكتاب التصريف وكتاب العروض وكتاب الفوائد وكتاب الذبايح على خلاف
 كتاب ابي عبيدة فالس ابوجعفر الطحاوي الحنفي المصري سمعت القاضي بكاء بن قتيبة فاضى مصر
 يقول ما روايت فوطيا طه بنه الغنم الاجان بن مرة والمازني يعني اباعثمان المذكور وكان في
 الورع ومما رواه البرد ان بعض اهل الذمة قصده ليقرا عليه كتاب شيوبة وبذل له مائة دينار

الماضي

يا

في ندبه اياه فاشنع ابو عثمان من ذلك قال فقلت له جعلت خذاك امة هذه المنفعة معك
 وشدة احسانك فقال ان هذا الكتاب يشغل على ثلثمائة وكذا آية من كتاب الله تعالى
 اري ان امكن منها ذمها حرة على كتاب الله تعالى وحبته له قال فنفق ان تحت جارية بحضرة الواقف
 يقول العرج اظلو وان مصابك رجلا رد السلام تحية ظلم فاعترف من المحض
 في اعراب رجلا ففهم من نصبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على انه خيرها والحادية مصره على ان
 شجها ابا عثمان لما زنى لفتها اياه بالنصب فامر الواقف باشخاصه قال ابو عثمان فلما مثلك بيني
 قال من الرجل قلت من بني مازن قال ابي الموازن فقيم ام مازن فبس امر مازن ربعة قلت من مازن
 ربعة فكلمني بكلام فومي وقال يا اسلمك لانهم يطلبون اليهم باءا والبا مهابا فكرهت ان اجيبه على لغة
 فومي كبرلا اواجهه بالكره فقلت بكر يا امير المؤمنين فظن لما قصدته واجيب به ثم قال ما يقول في
 قول الشاعر اظلوم ان مصابك رجلا ارفع رجلا ام نصبه فقلت بل الوجه النصب يا امير المؤمنين
 فقال ولم ذلك فقلت ان مصابك مصدر بمعنى اصابك فخذ الزيدى في معارضتي فقلت فقلت
 قولك ان ضربك ذمها ظلم فالرجل مفعول مصابك وهو منصوب به والدليل عليه ان الكلام معاني
 الى ان تقول ظلم ففهم الكلام فاستحسنه الواقف وقال هل لك من ولدك ثم يا امير المؤمنين بدته قال
 ما فاتك لك عند مسيرك قلت اشتدت قولك الا عشي

أصدي

أما ان

قال

ابا ابنا انهم عندنا فانا جبر اذا لم نمر ارانا اذا اضربك البلاد نجني ويطعم منا الزر
 قال فقلت لها قلت قول جبر نفى بالله ليس له شريك ومن عندنا الخبقة بالفتح
 قال على الفاح ان شاء الله تعالى ثم امره بالف دينار وودى في مكرتها قال المبرد فلما عاد الى البصرة قال
 لي كيف دأبت يا ابا العباس ردونا لله مائة فموضنا الفنا وروى المبرد ايضا عنه قال قرا رجل على كتاب
 سبويه في مدة طويلة فلما بلغ آخره قال لي ما انت فخر الله خيرا واما انا فما قمست من دره وثوب
 ابو عثمان المذكور في سنة سبع واربعين ومائتين وقبل ثمان واربعين وقبل سنة ست وثلثين ومائتين
 ابو الفتح بلكن بن زبيري بن مناد المحمدي الضنهاجي وهو جد باديس المتقدم ذكره في
 ايضا يوسف لكن بلكن بن شهر وهو الذي استخلفه العز بن المنصور العبيدي على افرنجية عند
 الى الدباد المعربة وكان استخلافا اياه يوم الاربعاء لسبع بقين من ذي الحجة سنة احدى وستين
 وثلثمائة وامر الناس بالسمع والطاعة له وسلم اليه البلاد وخرجت القمل وجاء الاموال باسعد
 اوصاه العربا موكرهه واكد عليه في فعلها ثم قال ان فنيك ما اوصيتك به فلا تنس ثلثة اشياء
 اياك ان ترفع الجباة عن اهل البادية والتب عن البربر ولا تول احد من اخوتك وبينك ففهم ففهم
 انهم احق بهذا الامر منك واصل مع اهل الحاضرة خيرا وداره على ذلك وعاد من وداعه وحضر
 في الولاية ولم يزل حسن السيرة تام النظر في مصالح دولته وعيته الى ان توفي يوم الاربعين بقين من
 ذي الحجة سنة ثلث وسبعين وثلثمائة بموضع يقال له واكلا ن هاجرا افرنجية وكانت عند الفتح
 وقبل خرجت في يده برة فمات منها رحمه الله تعالى وكان له اربعة حطة حتى بلان الشار ودفن
 عليه في يوم واحد بولادة سبعة عشر ولدا وبلكن بضم الباء الموحدة واللام ونشد هذا البيت
 عليه في يوم واحد بولادة سبعة عشر ولدا وبلكن بضم الباء الموحدة واللام ونشد هذا البيت

وهم الامير الميرزا ابو الفتح

بالبصرة رحمه الله

جبره كبره جبره

باب
مربى الفتح

دكون

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

المهدي قلت وقد تقدم ذكره فقال قد ضلكت وأوقدت في تلك الليلة شمعة غير وزنها
منا في نور من ذهب فانكر المأمون ذلك عليهم وقال هذا سرف وقال غير الطبري لما طلب
المأمون الدخول عليها واخبروه بعد ذلك فلم يندفع فلما زنت اليه وجدها حاضرا فزكها فلما قد
للتاس من العند دخل عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال يا امير المؤمنين هتالك الله بما اخذت
لك من الامور باليمن والبركة وشدت المحركة والمظفر بالمعركة فانشد المأمون

نكاد

فارس ما خسر بحربته صادق الفطن في الظلم
دام ان يدي فزبسته فانقشه من دم يدي
بمريض مجبضا وهو من احسن الكتابات حكى ذلك ابو العباس الجرجاني في كتاب الكتابات وتاريخه
هذه القصة على غير هذا الوجه والله اعلم بالصواب وجرى هذا اكله في شهر رمضان سنة عشر
وما بين وعقد عليها في سنة اثنين ومائتين وتوفي المأمون وهي في حصته وكانت وفاته يوم الخميس
لثلاث عشر ليلة بقيت من وجب سنة ثمان عشر ومائتين وبقيت بعده الى ان توفيت يوم الثلاثاء
بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون سنة ورحمها الله تعالى لان
مولدها ليلة الاثنين لليلتين خلطا من صفر سنة اثنين وتسعين ومائة وكانت وفاتها بعد ذلك
انها ديفت في ذية مقابلة مقصورة جامع السلطان وانها مائة الى الآن وقم الصلح بفتح الفاء و
بعد هاجم وكسر الصاد والمهمل وبعد اللام الساكنة حاء مهمل وهي بلدة على دجلة قريبة من واسط
كذا ذكره التتعا واما الكتاب في الجريدة الصلح فتركب باخذ من دجلة باعلى واسط
على نواح كثيرة وقد علا القهر وآل امر تلك المواضع والتواجر الى الحزاب قلست والعاما خربك
من التتعا لانه انا مهيا سط زما نا طوبلا متوكا ند بانها

تاج الملوك ابو سعيد يوري بن ايوب بن شاذي بن مروان الملقب بمحمد الذين قد تقدم
ذكره وهو اخو السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وكان اصغر اولاد ابيه كان له فضيلة و
له ديوان شعر منه الف والتميم لكنه بالنسبة الى مثله جند غلقت من ديوانه في احد مما لجهه وقد
من جهة المغرب واكافرا الشهابا اقبل من عشفه واكافرا من جانب الغرب على اشهب

ابوشهب

يد
مجلس
مجلس

قلت سبحانك يا ذا العلا اشرف الشمس من الغرب واورد له العام والكاتب في الجريدة
يا حيا في حين يرضى واما في حين يحفظ
بين آفانك سلطان على شغتي مساط
قد صيرت وان يرح في الشوق واخرط
فلعل الذمير يوما بالطلاق منك يطل
واورد له ايضا

قتل

يا حيا على الرمح الشبيه بقده
ضلع الرمح واعده ما سلك فريما
وباشا هراسا فحاكي لخطه عضبا
قلت وما حاولت طعنا ولا ضربا

له غيرة لك ايضا وله اشياء حسنة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ست وخمسين وخمسا
على مدينة حلب من جراحة اصابته عليها لما حاصرها اخوه السلطان صلاح الدين رحمه الله
واصابته الجراحة يوم فزولهم عليها وهو السادس عشر من الحرم من السنة المذكورة وكانت الجراحة
في ركبته فالت العاما لاصبهاله في البرق الشامي ان صلاح الدين كان فاعا لعلماء الدين حاضرا

وتوفي يوم الخميس الثالث
والعشرين من صفر سنة
تسعين وسبعين وخمسا
ع

حلب ضبابة في الخيم بعد التسليح وقبل دخوله البلد فبينما هو جالس على السطاط ونجا والدن بن الحماة
وغن في اغبط مهنس واتم سرودا ذحيا الحاجب الى صلاح الدين واستراليه بموت اخيه فلم يقف عن
وامر بدفنه وتجهيزه سراً واعطى الضبابة حقه الى آخرها وبها ان صلاح الدين كان يقول ما انزل
حلب رخصة بقتل تاج الملوك وبوري بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الراء وبعد باء مشددة
وهو لفظ تركي ومعناه بالعربية ذنب والله اعلم

تاج الدولة

ابوسعبد تشين بن البارسلان بن داود بن مكيان بن ملحوق بن دقاق
السنجوني كان صاحب البلاد والشرقية فلما حاصره امير الجيوش بدر الجمالي مدينة دمشق من جهة
صاحب مصر وكان صاحب دمشق يومئذ انيس بن ارق الخوارزمي التركي ستر امير المذكور الى تشين
فاستنجد به فاجابه وسار اليه بنفسه فلما وصل الى دمشق خرج اليه انيس فقبض عليه تشين وقتله
واسنولى على مملكته وذلك في سنة احدى وسبعين واربعمائة لاحدى عشر لبلبة خلت من شهر
ربيع الآخر وكان قد ملك دمشق في ذي القعدة سنة ثمان وستين واربعمائة ودايت في بعض
الوادع ان ذلك كان في سنة اثنيتين وسبعين والله اعلم ثم تملك حلب بعد ذلك في سنة ثمان
سبعين واربعمائة كما تقدم في ترجمة ان سنغراسنولى على البلاد الشامية ثم جرى بينه وبين ابن
اخيه بركيادوق المقدم ذكره منافرات ومناجرات اذ اتى الى الحاربية فوجه اليه ونضافا بالفرجين
مدينة الرقي في يوم الاحد سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين واربعمائة فاكسر تشين المذكور وقتل
في المعركة ذلك النهار ومولده في رمضان سنة ثمان وخسين واربعمائة وخلف ولدين احدهما
نجر الملوك رضوان والاخر شمس الملوك ابونضر دقاق فاستقل رضوان بمملكة حلب ودق في مملكة
دمشق ونوفى رضوان في سلخ جمادى الاولى سنة سبع وخمسمائة ومن نوابه اخذ الفرنج انطاكية في
اثنيتين وتسعين واربعمائة ودفن في مسجد يحكم النصارى بظاهر دمشق التي على نهر بردا وكان قد حصل
له مرض شظاويل وقبل ان امته في غنود عنب فلما مات قام بالملك ظهير الدين ابو منصور
طفنكين وكان انا بكه ونزوح امه في جود ابيه وزوجه اياه وهو عتيق تشين رحمهم الله تعالى واوكد
الملك رضوان المقيمون بظاهر حلب هم اولاد رضوان المذكور ولم يزل ظهير الدين طفنكين مالا في دمشق

الى ان توفى يوم السبت ثمان خلون من صفر سنة اثنيتين وعشرين وخمسمائة ونوفى لامر بعده ولده
تاج الملوك ابوسعبد بوري الى ان توفى يوم الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة ست وعشرين
خمسمائة من جراخ اصا بنه من الباطنية ونوفى بعده ولده شمس الملوك اسمعيل الى ان قتل يوم الاربعاء
رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وخمسمائة قتله امه خاتون زمرد بنت حياويل واجلس
اخوانه شهاب الدين ابوالقاسم محمود بن بوري فوفى لامر بعده بدمشق الى ان قتل لبلبة الجمعة الثالث
والعشرين من شوال سنة ثلث وتشرين وخمسمائة قتله غلامه العنق وبوسف الحادى والقراس الخواك
وصبيحة قتله وصل اخوه جمال الدين محمد بن بوري من بعلبك وكان صاحبها ملك دمشق واما ماله
ان توفى لبلبة الجمعة ثامن شعبان سنة اربع وتشرين وخمسمائة ونوفى بعده بمملكة دمشق ولده جعفر
ان بن محمد بن بوري بن طفنكين الى ان نزل عليها نور الدين محمود بن زنكي في التاريخ الا انه ذكره في ترجمة

تاج الدولة

ملك و

ونوفى دقاق في ثامن عشر
شهر رمضان سنة سبع
وسعين واربعمائة ٤

الحركا هي رد

ان شاء الله تعالى واخذها منه وعوضه عنها حصن فقام بها يسيرا ثم انتقل الى بالس التو على القرا
 بامر نور الدين واقام بها مدة ثم توجه الى بغداد واقبل عليه الامام المقتدى ولا اعلم متى مات
 ولما كان بدمشق كان مدبر دولته معين الدين ائز بن عبد الله مملوك جد ابه طغتكين وهو الذي
 ينسب اليه قصعه معين الدين ببلاد النور من اعمال دمشق ونوحي معين الدين المذكور في بلد النور
 والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعين وخمسة وهو الذي تزوج نور الدين محمود
 ثم تزوجها من بعده السلطان صلاح الدين رحمه الله اجمعين ولد مدرسة بدمشق ثم وجدت ثابغ
 نقيب بنت ابي الفرج عث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر السلي الاوسنا زوا الصو
 وهما تزوجا الدين في الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن يحيى بن محمد بن ابراهيم
 موسى بن محمد بن حمدون الصوري الاصل كانت فاضلة ولها شعر جيد وفصا بد ومطالع محب
 الحافظ ابا الطاهر احمدين عتدا السلفي الاصبهان وحده الله تعالى زما نا بشرا لا سكندرية المحروس
 ذكرها في بعض كتاباته واتى عليها وكتب بخطه عثر في منزل سكاى فيخرج اخصى شفت ولادة
 في الدار خرفة من ثمارها وعصبت رجل فاشدت نقيب المذكورة في الحال لنفسها

وفاء محمد بن ابي بكر بها في
 عهد الدين محمود الاله ذكره
باب امر الفرج الكبير في
 حمدون

تأخر من ائز بن ابراهيم

لو وجدت السبل جدي	عوضا من خا تلك الوليدة
كبت لي ان اقبل اليوم رجلا	سلكت دهرها الطريق المحبدة
الى نور مروي كبت نال العار من لربل منه	معلجا في كل خطب جسم
او نرق الاذي الى ندم له	نخط الا الى مقام كبريم

بحسب المعنى

ولها غيرة لك اشياء حسنة وحكيمة الحافظ ذكر الدين ابو محمد عبد العظيم المندودي وحده الله ان
 المذكورة نكحت قصيدة تمدح بها الملك المظفر تقي الدين عمر بن اخي السلطان صلاح الدين رحمه الله
 تعالى وكانت القصيدة خمرية ووصفت آلة الجلس وما يتعلق بالخير قلنا ونف عليها قال الشيخ
 شرف هذه الاحوال من زمن صباها فبلغها ذلك فظنت قصيدة اخرى حربية ووصفت الحرب
 وما يتعلق بها احسن وصف ثم سهرت اليه تقول له على لهذا كهلي بهذا وكان قصدها براهة
 مما نسبها اليه وكانت ولادتها في صفر سنة ثمان وخمسة بدمشق ورايت بخط الحافظ السلفي
 ولدت في الحرم من السنة المذكورة ونوحي في اوائل شوال سنة تسع وسبعين وخمسة رحمه الله
 ضالة وتوفي والدها ابو الفرج المذكور في واخر سنة ثمان وخمسة وقبل في صفر وكان ثمة رحمه الله
 وتوفي جدما على بن عبد السلام في يوم الاحد ناسع ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعا لله
 ونوحي ولدها ابو الحسن على المذكور في الخامس عشر من صفر سنة ثلث وستة بشرا لا سكندرية
 سن عالية وهو صوري الاصل مصري الدار وكان فاضلا في النحو والعراآت حسن الخط والخط
 لما يكتبه وكان مولدا بيه فاضل المذكور في شوال سنة تسعين واربعة بدمشق هكذا نقله من خط
 الحافظ السلفي ونوحي في اول شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وخمسة بالاسكندرية وكتبه
 ابو محمد خلطه فانه من خط ولده ابي الحسن المذكور والادمن ابي بفتح الهمزة وسكون الراء ونح
 الميم والنون وبعد الالف ناص هذه النسبة الى ادمن ابي فرهد من اعمال دمشق وقبل من اعمال

على

انطاكية وذكر ابن التيماء انها من اعمال حلب وقال لي من رأى ارمنا زان بينها وبين هراز لم يزل
حلب اقل من ميل من جانبها العزيز والقنورى بفتح الصاد والمهمله وسكون الواو وبعد هاء هاء
القصة الى مدينة صور وهي من ساحل الشام وهي الان بيد الفرنج اسولوا
عليها سنة ثمانى عشر وخمسمائة بستر الله فخطها على يدي المسلمين آمين

ابو غالب تمام بن غالب بن عمر القنوى المعروف بالشباني من اهل قوطيه سكن مرسبه كان
اماماً في اللغة وثقة في ابرادها مذكور بالذبانة والفضه والورع وله كتاب مشهور جمعه في اللغة
ولم يؤلف مثله اخضاً واكاراً وله قصه تدل على دينه مع علمه حكى ابن الفريسي ان الامير بالجيش
مجاهدين عبد الله العامري وجه الى ابي غالب المذكور ايام غلبته على مرسبه وابو غالب ساكن بها
الف دينار على ان يزيد في ترجمة هذا الكتاب مما اقره ابو غالب لا في الجيش مجاهد فذلتنا بنو وقال الله
لوبيك لي الدنيا على ذلك لوافده ولا استقرت الكذب فاق لم اؤلفه لك خاصة ولكن للناس عامة
فاجب لهقة هذا الرئيس وعلوها واهج نفس هذا العالم وزناصتها وقال ابن حبان كان ابي
هذا معذماً في علم اللسان مسلمة في اللغة وله كتاب جامع في اللغة سماء للفتح العين ثم الا نود في
بالرهبه في احدى البحار بين سنة ست وثلاثين واربعمائة رحمة الله تعالى واخذ اللغة من ابيه ومن
ابي بكر الزهبي وغيرهما والسياق اظنه منسوباً الى الشبني وبيعه والله اعلم بالصواب

ابو علي تميم بن المعز بن المنصور بن القايم بن المهدي كان ابيه صاحب الدار المصرية ومعتز
وهو الذي بنى القاهرة المعزية وسباق ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة
من اهل بيته وسباق ذكر ابا تميم ان شاء الله تعالى وكان تميم المذكور فاضلاً شامها ما همز اللين
ظليها ولم يلى الملكة لان ولادة المهد كانت لاحيه العزيز فولبها بعد ابيه والمعز ايضا اشعاراً جيدة

وقد ذكرهما ابو منصور الشافعي في البيهية واوردهما كثيراً من المقاطيع من شعر تميم المذكور

ما بان عذري فهو حق هذا ومضى الذي في خدي ففخرت همت تغلبه عبادت صدق
فاستل ناظره عليها خجرا والله لو لا ان بها ل نعترا وصبنا وان كان القضا ايدي
لاعدت نقاح الحدود ففجرا لثما وكافوا الزايب عنبراً وله ايضا
أما والذي لا يملك الا غيري ومن هو بالسلم لكم اعلم لن كان كان المصائب مؤلماً
لاعلانيها عندى اشد وألم وفي كل ما يهلك العيون اقله وان كنت منه دائماً انتم
وآدود له صاحب البهيمه وما اتم خشف ظل يوم ابلبل بلطفه ببدء ظان صادها
تيمم فلا تدري الى اين تنقضي مولعة جبري تجوب الفهاجا اضربها حرا العجز فلم تجحد
لغناها من ابد الما شافنا فلما دنت من خشفها اعطفت له فافقه مملوفاً الجواخ طافاً
باوجع من يوم شئت وحلم وناوى مناوى الحق ان لا تافاً ومن المنسوب اليه ايضا
وكا يملأ الدهر من اعطائه فكذلك املاكه من الحرمان

واشعاره كلها حسنة وكانت وفاته في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلاثمائة بمصر رحمة الله
هكذا قال صاحب الدول المنقطة وذا التعريف تارجه انه توفي يوم الثلاثاء ذوالنفس ثلثة عشر

هذا هو صاحب الزند

بفتح تمام الشباني

بفتح تميم المعز بن المنصور

تتمت من دفتر تميم المذكور
قد مررت بامامته
بفتح

تلقى من يقول

لبلة خلت من الشهر المذكور وان اخاه العزيز تزار من المعز حضر الصلاة عليه في بيئته وغسله القبا
 محمد بن النعمان وكفته في سبته ثوبا واخرجه من البستان مع المغرب وصلى عليه بالعرفاء وحمله الى
 القصر فدفنه بالحجرة التي فيها قبر ابيه المعز وقال كتب محمد بن عبد المجيد الملك الهمداني في كتابه الذي
 بمقام المعارف المشاهدة انه توفي سنة خمس وسبعين واثمنا علم وقال غيره انها اولد سنة سبع وثلثين وثلثة
ابو يحيى بن المعز بن باديس بن منصور بن بكين بن ذري بن مناد بن منقوش بن زناك
 زيدا الاصغر بن واشغال بن وزغني بن مري بن وثلثي بن سليمان بن الحرث بن عدى الاصغر وهو الشيخ
 ابن السور بن حبيب بن مالك بن زهد بن العوث الاصغر بن سعد وهو عبد الله بن عوف بن عدى بن
 مالك بن زهد بن سعد بن ذرة وهو جبر الاصر بن سبا الاصغر بن كعب بن زهد بن سهل بن عمر بن
 نهر بن معوية بن جهم بن عبد شمس بن واهل بن العوث بن حيدان بن فطن بن عوف بن عريب بن زهير
 ابن بن العيص بن عمر بن جبر وهو العريخ بن سبا الاكبر بن شجب بن عريب بن فطان بن عامر وهو
 عليه السلام ابن صالح بن ارغند بن سام بن نوح عليه السلام هكذا له العاد في الحزبة الجهرى
 الصنهاجى ملك افريقية وما والاها بعد ابيه المعز وكان حسن الشجر محمود الاثا رعا للعلماء مطلقا
 لا رباب الفضايل حتى قصده الشعراء من الاثافي على بعد القادكان بن السراج الصوري واثارة ودية
 المشق بن السور قال من دخل منهم الى افريقية ولا على بن الحسن بن رشيد القبروان في مدائح من ذلك
 اصبر واعلى ما سمعناه في ذلك من الجبر المأثور منذ قدم احاديث ثروها التبرع بها
 عن الجبر عن كذا الاميرتهم وللا مبرتهم المذكور اشعا وحسنة فمن ذلك قوله
 ان نظرت مغلي لمفانها تعلم غمار يد بجواه كاتما في القواد ناظره بكشف اسراره وخوا
 وله ايضا سسل المطر العام الذي خرمكم اجاء مجفدا الذي فاض من دمي
 اذا كنت مطبوعا على الصدق الجيا فز ابن لي صبرا فاجله طبعي
 وذكره العاد الكاتب في كتاب التبريل واورد له فكرت في نار المحيم وحرما
 باوينا ولا حن منكم فذعوت وبقان خبري سليلي يوم المعاد شهادة الاعلان ولدا
 وخرق شرب على وجوه اذا وصفك غل عن الفيا خدو ومثل ودد في ثقتو كدر في شعور مثل
 واشعاره وفضائله كثيرة وكان جبر الجوانز السنية ويعطى العطاء الجزيل وفي ايام ولا يله اجنا للمهدى
 محمد بن مورث الا في ذكره ان شاء الله تعالى بافر يقته عند عوده من بلاد المشرق واطهر بها الاثا
 على من راءه خارجا عن سبنا الشريعة ومن هناك توجه الى مراكز وكان منه ما اشتهر وكان ولا
 الاميرتهم المذكور بالمتصوذية التي تسمى بصر من بلاد افريقية يوم الاثنين ثالث عشر رجب سنة
 اثنين وعشرين واربعمائة ووقض اليه ابوه ولاية المهدية في صفر سنة خمس واربعمائة ولم يزل بها
 الى ان توفي والده في شعبان سنة اربع وخمسين كما سبق في ترجمته ان شاء الله تعالى فاستبد
 بالملك ولم يزل الى ان توفي لبلة السبب منتصف رجب سنة احدى وخمسمائة ودفن في قصره ثم
 نقل الى قصر السيدة بالنسبة رحمة الله تعالى وحلفت من البنية اكثر من مائة ومن النيات سبب على
 ما ذكره جده ابو محمد عبد العزيز بن شاذان الاميرتهم المذكور في كتاب اخبار الغبروان ورحمة الله تعالى

هـ
 محمد بن
 المعز بن
 باديس بن
 منصور بن
 بكين بن
 ذري بن
 مناد بن
 منقوش بن
 زناك

الشيخ
 ابو يحيى
 بن المعز
 بن باديس
 بن منصور
 بن بكين
 بن ذري
 بن مناد
 بن منقوش
 بن زناك

والجوى

رابع

منقولة

بظهر النجيب من كلامه وكلما قال له عن نوع نوع يقول له يا مولانا من اين يوجد هذا صهيانا قلنا
استوفى الكلام الى آخره قال للرسول ليت شعري ما ذا صنع بهذه الاموال اذا لم انتفع بها في ملا^{تي}
وشهوات فان المال لا يוכל بعينه بل الفائدة فيه انه يوصل به الانسان الى بلوغ اغراضه فناد
الرسول الى صلاح الدين واخره بما جرى فان له في الجيوش وكان القاضي الفاضل يكتب اليه الرسائل
الفائضة وبودعها شرح الاشواق فمن ذلك ابيات مشهورة ذكرها في ضمن كتاب وهي
لا تضهرن بما اقبلت فانه صدر لا سرار الصبا بينك امنا فرائك واللقاء فانه
منه آثوث وفداك وصيحت جلف الزمان على غرقنا فني برقي لنا الزمان ويحي
حول المناجيح كنكم كفاك ملسو عكرو في الرقاء الفتح كهر بلت الهمم الذي يافسه
فيه ولا انفاسه كهر بلت ولما وصل الى دمشق في التاسع الممدم ذكرنا بكتاب عن اخيه

صلاح الدين بما لما عاد صلاح الدين الى الدار بالمعربة ثوانا نقل الى الديار بالمعربة في سنة اربع
سبعين وخمسمائة وكان اخوه صلاح الدين قد سبوره في سنة ثمان وستين وخمسمائة الى بلاد الشام
لبعضها قبل سفره الى اليمن فلما وصل اليها وجدها لا شادي المشقة فتركها ورجع وقد قدم شيئا كثيرا
من الرقيق وكانت له من اخيه اخطا عات وتوابعه باليمن يبيعون الاموال ومات وعليه من الدينون ما
الف دينار فضاها عنه صلاح الدين وحكى صاحبنا الشيخ مذهب الدين ابو طالب محمد بن علي
المعروف بابن النجيب المحلى بن زبل مصر لاديب الفاضل قال رأيت في القوم شمس الدولة فودنا شاه
ابن ايوب وهو ميت فمدحته بابيات وهو في القبر فلف كفته ورماء الى وانشد بنة
لا تظنن كرمه وسحره مكنة فامسكت من فرائد ولا تظنن جوده شائعه
من بعد بذلك ملأنا القامح ابق غريحت من الدنيا وليس من كل ما ملكك كبري

ولما كان في اليمن استناب في زهد سيف الدولة ابا المهنون البدارك بن منفذ الآتة ذكره في حرف الميم
ان شاء الله تعالى ونور ان بفتح الناء المشددة من فوفها وسكون الواو وبمدها راء ثم بكدا
نون وهو لفظ محكي وشاء بالثين المجهمة وهو الملك باللغة المجهمة ومعناه ملك الشرق وانما قيل
للشرق ثوران لانه بلاد الترك والعجم يمتون الترك تركان ثم حرفوه فقالوا ثوران والله تعالى اعلم

حرف الشاء المشددة

ابو الحسن ثابت بن قرة بن هارون ويقال زهر بن ثابت بن كرا ابن ابراهيم بن كرا
ابن مادي بنوس بن مالا جريوس الحاسب الحكيم الحراقي كان في مبدأ امره صيد فبا حمران ثم انتقل الى بغداد
واشتغل بالعلوم الاوائل فصر فيها وبيع في الطب وكان الغالب عليه الفلسفة وله تاليف كثيرة في
فنون من العلم مقدار عشرين تاليفا واخذ كتاب اقليدس الذي عرّبه حنين بن اسحق العبادي فهد به
ونظمه واوضح منه ما كان مشغبا وكان من اصحاب عصره في الفضائل ويجري ببنه وبين اهل مذهب
اشياء وانكر وما عليه في المذهب فراضوه الى ديبهم فانكر عليه معاقلة وسنعه من دخول الهكل
فتاب ورجع عن ذلك ثم عاد بعد مدة الى تلك المعالة فتموه من الدخول الى الجمع فخرج من حران وقيل
كفر بونا واما ما رواه ان قدم محمد بن موسى من بلاد الروم راجعا الى بغداد فاجتمع به فراه فاضلا

قار با بنة و
ابو الحسن بن قرة بن هارون
ابو الحسن بن قرة بن هارون
ابو الحسن بن قرة بن هارون
ابو الحسن بن قرة بن هارون

ثابت بن قرة

ابو الحسن بن قرة بن هارون
ابو الحسن بن قرة بن هارون

ضبطاً فاستحبه الى بغداد حراته في داره ووصله بالخلقة وادخله في جملة المهين فمكث بغداد
 واولاد اولاد وعقبه بها الى الآن وكثر نولاً بغض الكاف وسكون الفاء وفتح الراء وختم الناء التثنية
 من فوقها وسكون الواو وبعدها ثاء مثناة وهي قرينة كبيرة بالجزيرة الفارسية بالقرب من دارا
 كانت ولادته في سنة احدى وعشرين ومائتين وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من صفر سنة
 ثمان ومائتين ومائتين وكانت صاب في الخلقة وله ولد يسمى ابراهيم بلغ رتبة ابيه في الفضل وكان من
 الاطباء ومفدى اصل زمانه في صناعة الطب وعالج مرة السرى الزفا الشاعرة صاب العانة فعلى فيه

هي من احسن ما قبل في طبه	هل للعليل سوى برزقنا	بعد لاله وهل امر كان
اجبالنا رستم الفلاسفة	اودي داوود رستم طغاني	فكانه عيسى بن مريم ناطقا
هعب الجبال باكر الاوصاف	مثلت لداوود ورق فوايها	ما اكنن بين جوامعي وقنا
بكرو له الداء الخبيث كما بكرو	للعين رخصا الضعف بالثنا	وله فيه ايضا
برز ابراهيم في علمه	فراح بدعي وارث العلم	اوضع نهج الطب في معبر
ما زال فيهم دارس الزم	كانه من لطف افكاره	يجول بين الدم والحسد
ان غصبت روح علي جميعا	اصلح بين الزوج والجم	ومن حقد ثابت المذكور الجوس

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل في
 ابراهيم دواء من داء
 البصر والعمى

غصبت ود

ثابت بن سنان بن ثابت بن قحط كان صاب في الخلقة ايضا وكان ببغداد في ايام معز الدولة بن بويه الفد
 ذكره وكان طبيباً علماً نبيلاً يعرف عليه كتب بغراط وجاليسوس وكان فكاً كاللعمامة وكان قد سلك
 مسلك جده ثابت في نظره والطب والفلسفة والهندسة وجميع الفناات الزبانية للقدماء
 وله تصنيف في التاريخ احسن فيه وقد قبل ان الابيات المذكورة او لا من نظم السرى انما علمها وبالله
 اعلم والحق نسبة الى حران وهي مدينة مشهورة بالجزيرة ذكر ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى في
 تاريخه ان هارون عم ابراهيم الخليل عليه السلام عمرها فميتت باسمه وقبلها وان ثم اتها عرب فقبل
 حران وهارون المذكور ابوسادة زوجة ابراهيم عليه وعلى نبينا محمد افضل الصلاة والسلام وكان
 لابراهيم عليه السلام اخ يتي هارون ايضا وهو ابولوط عليه السلام وفا لس الجوهري في كتاب
 الصحاح وحران اسم بلد والنسبة اليه حراني على غير قياس والقياس حراني على ما عليه العامة
ابو الفيز ثوبان بن ابراهيم وقبل الفيز بن ابراهيم المصري المعروف بذي القون النشأ
 المشهور احد رجال الطريقة كان اواحد وقته علماً وورعاً واحلاً واداباً وهو معدود في جملة من تميز
 الموضعين الامام مالك وذكر ابن بوشه في تاريخه انه كان حكماً فاضلاً وكان ابوه ثوبان وقبل
 اهل اخيه مولى لقرش وسئل عن سبب ثوبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فميت في الطريق في
 بعض الصحارى ففتحت جبتي فاذا انا بقبيرة عمها سقطت من وكرها على الارض فانشقت الارض فخرج
 منها سكرجان احدهما ذهب والاخرى فضة وفي احدهما مصم وفي الاخرى ما يجعلك تاكل من
 هذا وتشرب من هذا فقلت حسبي قد تبك ولزمت الباب الى ان قبلني وكان قد سعى الى الموكل
 فاستخضره من مصر فلما دخل عليه وعظه فبكي الموكل وردد مكرماً وكان الموكل اذا ذكر اهل الورع
 بين يديه يبكي ويقول اذا ذكر اهل الورع فحي هلا بذي القون وكان رجلاً خفياً تعلمه حرمة ليلته

في النقص
 ب

النجمة وشبهه في الطبقة شفران العابد ومن كلامه اذا صحت المناجاة بالفلوب اسفل حنا الجوارح
وفا السحوي بن ابراهيم الترخي بمكة سمعت ذا النون وفي بدء الغل وفي رحله العبد
وهو ينافي الى الطين والناس يكون حوله وهو يقول هذا من مواهب الله ومن عطاياه وكل فاعله

جذب حسن لك من لملي المكان المصون كل يوم على نيك بهون
لك عزم باناكون قليلا نيك والعصرتك ما لا يلو

ووقف في بعض المجالس على شيء من اخبار ذي النون المصري رحمه الله تعالى فقال ان بعض الصغار من
تلاميذه فاراد من مصر وقدم بغداد فحضر بها معا فلما طاب الغوم ونواجدا فام ذلك الفجر
داروا واستمع ثم صرخ ووقع فخر كوه فوجدوه ميتا فوصل خبره الى شيخه ذي النون فقال لاصحابه تجهزوا
حتى تمشي له بغداد فلما فرضوا من اشغالهم خرجوا اليها فقدموا عليها وساعة فقدمهم البلد فالت
الشيخ النون بذلك المني فاحضره اليه فسأله عن فضيلة ذلك الفقير فقص عليه قصته فقال له
ثم شمع هو وجاعله في القني فصادا ببدائه به صرخ الشيخ على ذلك المني فوقع ميتا فقال الشيخ
قبل فقتل اخذنا ثارا صاحبنا ثم اخذ في التجهيز والرجوع الى الديار المصرية ولم يلبث ببغداد بل عاد
فوره فلما وجد جري في زمي شيء من هذا يلبون ان احببه ههنا وذاك انه كان عندنا بامد بنة ارب
معن موصوف بالحذر والاجادة في صنعه الغناء فقال له الشجاع جبريل بن الاداني فحضر سمعا قبل
سنة مشربين وسقانة فاتفقوا ذكر الواقعة وانا صغبروا هلى وعبرهم بمقدون بها في وقتها فقص الشجاع
الذكر والغصبة الطائفة البديعة القوسيط بن النعا وبذي الآتة ذكره في حرف الميم في المحدثين زنا الله وادها

سفاك ساد من الوسي فشا ولا دقت اللغواوى فليجنا ولى الى البان من دمل الحى طرب
والهوى لا الرمل جيبني لا اليا وما عسى يدرك المشائى من طرب اذا بكر الريح والاحباب قدما
الى ان وصل الى قوله كانوا معاني الغائى والمنازل اموات اذ لم يكن بهن سكان
بهم كقرن لبق عجت افعاد وكرفا زلنى فيك غزالان وليلة بات يجلو الزاح من
بها اغنى خضف الروح جدا خال من الهم في خلفا لخرج فقلبه فارغ والغاب ملان
بذلك الجوى باردم من نغمه وبوخط الوجد طرف منه ان هم ربان من مزاء الشباب
طلب الى ربه العسول طمان بين السهوف وعينيه مكشاة من اجلها قبل للاغا داجشا

فلما انتهى الى هذا البيت فام بعض الحاضرين وقال له يا شجاع اعد ما قلته فاعاده مرتين او ثلاثا وذلك
الشخص من واجد ثم صرخ صرخة هائلة ووقع فلقوه فداغى عليه فاقتدوه بعد ان انقطع حبه فوجدوا
فدما فقال الشجاع المذكور هكذا جرى في سماعى مرة اخرى فانه ما فيه شخص آخر وهذا القصة
من غرر القصايد وهى طويلة مدح بها الامام الناصر لدين الله ابا العباس احمد بن المستضى امير المؤمنين
العباسى في يوم عباد الفطر من سنة احدى وثمانين وخمسمائة والله اعلم ومحاسن الشيخ ذي النون كثيرة
وتوفى في ذى القعدة سنة خمس واربعين وقيل ست واربعين وقيل ثمان واربعين ومات بمصر
في القراة القصرى وعل قبره شهيد سبق وفي الشهادتين نور جماعة من الصالحين وزرته من مشرك
رؤبان بفتح التاء الثلاثة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون انتهى

هذا البيت من قصيدته
التي فيها مدح الامام احمد بن المستضى
العباسى في يوم عباد الفطر من سنة احدى
وثمانين وخمسمائة والله اعلم ومحاسن
الشيخ ذي النون كثيرة وتوفى في ذى
القعدة سنة خمس واربعين وقيل ست
واربعين وقيل ثمان واربعين ومات بمصر
في القراة القصرى وعل قبره شهيد سبق
وفي الشهادتين نور جماعة من الصالحين
وزرته من مشرك رؤبان بفتح التاء
الثلاثة وسكون الواو وفتح الباء
الموحدة وبعد الالف نون انتهى

حرف الجيم

ابو خزرة جرير بن عطية بن الحطي دامه حذيقه والحظيق لقبه ابن بدر بن سلمة ابن
 بن كليب بن ربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخي
 شمره الاسلام وكانت بينه وبين الفرزدق مهادنة ومقايضة وهو شعر من الفرزدق عنداكثر
 اهل العلم بهذا الشأن واجتمع العلماء على ان ليس في شعره الاسلام مثل ثلثة ماجر وفرزدق
 والاخطل وبما ان يوثق الشعر اربعة فخر ومديح ومها ونسب وفي الاربعة فاق جرير غيره

الحزب قوله
أذا غضبت عليك بنو تميم
السهم خيم من ركب المطايا
والندى العالمين بطون راح
فلا كسبا بلغت ولا كلابا
فقتلنا ثم لم نحين قتلانا
فقتلنا ثم لم نحين قتلانا
وهزأ ضعف خلوا الله أركاننا

وَحَكِيمٌ يُؤْتِي السُّخْرَىٰ لِمَن يُشَاءُ ۚ وَاللَّهُ غَالِيٌ لِّمَن يُشَاءُ ۚ قَالَ لَكَ مَعِ حَسَنٌ نَّسِيبُهُ عِزًّا وَقَالَ
الْفِرْدَوْسِيُّ قَدْ سَأَلْتُ مَا أُوجِبُ إِلَى صَلَاحَةِ سُخْرِي وَأُوجِبُ إِلَيَّ رَفْعَ شَرْعِي لِمَا زُوِّنَ مِن سُخْرِي
وَحَكِيمٌ مُحَمَّدٌ بْنُ جَبْرِ عَنْ عَادَةَ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ جَبْرِ قِيلَ مَا كَانَ أَبُوهُمَا نَاجِثٌ يَهْوُلُ

يا اخـ التاجـه السـلام عـلـيـكـا
 قبل الزحـيل وقـبل يـوم العـدل
 لو كـنت اعـلم ان آخـر عـهـد كـم
 يـوم الزحـيل فـلـت مـالـم اـضـل

قال كان يطلع عنده ولا يرى مظهر حاجا به وحكى ابو عبيدة عن عمر بن الخطاب ايضا قال التقى حميد
والفرزدق بمعى وهما حاجان فقال الفرزدق لجرير فانك لاني بالشارع منى غدا ونحن في بساتن
فقال لجرير بل يتيك اللهم لبيك فقال ابو عبيدة فكان احبنا بسخون هذا الجواب من جرير
بهمون به وحكى ابو عبيدة ايضا قال خرج جرير والفرزدق مردين على ناقة الى هشام بن الحكم
الاموي وهو يومئذ بالرسالة فزل جرير لغشاء حاجه فجمك الناقة تلتفت خضرها الفرزدق قال

الإلم تلتفتين وانبثقتي
من الشجر والذرير والدرار
تلفت أمتاح ابن فین
كحزبك والواسم كل عام

وخرنا تس كلهم امامي
ثم قال الآن تجشبي جرب فانشده
الى الكبرين والفاقر الكلكم
قال فحارب جرب والفرزدق بضكت قال ما بضكتك يا
ابا فراس فانشده البيت الاولين فانشده جرب البيت الاخيرين فقال الفرزدق والله لقد قلت هذا
فقال جرب اما علمت ان شيطان واحد وذكر المبرود والكلما ان الفرزدق انشد قوله جرب
فرى رصا باسفل اسكنها
كمنفعة الفرزدق حين شاما

فلما افند الصف الاول من البيت ضرب الرزاق بده الـمحققته نوفاً حمز البيت وشكر بوبعد
الانشاء قال واثم جرب من نوها وهي حامل به كاتها ولدت حلاً من شعر اسود فلما وقع منها حل يزد
ينفع من هذا الجمحة وهذا الجفنة حق ضل ذلك برجال كثيرة فانهم موعود فانك الزوا

جب الشاع

خود و
آنانا

آنانا،

[illegible]

تقریر محمد رفیع احمد خان صاحب
 قریب ایک سو چوبیس روپے الف و ب و ج
 و د تین سو چوبیس روپے الف و ب و ج
 تقریر محمد رفیع احمد خان صاحب

لو كان ينفع الناس ما فاجتهدوا في دفعه
فقد الشراء لم يفتقد شئ من الشئ
المنفعة والدين

مجلس شورای اسلامی

عَلَيْهِ سَلَامٌ

اللهم ربنا

(Faint handwritten text from another page)

الفادسي وقال بن عساكر في تاريخ دمشق ولدا خالد بن سعيد بن العبد لله ووفى سنة خمس وستين
 ومائة والله أعلم وكان جعفر متفككا عند الرشيد غالبا على امره واصلا منه وبلغ من علو المروءة
 ما لم يبلغه سواه حتى ان الرشيد اتخذ ثوبا له بزيان فكان يلبسه هو وجعفر فجعل له بكن للرشيد
 صبره وكان الرشيد ايضا شديد المحبة لآخنة العباسة ابنة المهدي وهي من اعز النساء عليه
 ولا يندر على مقارقتها فكان متى غاب جعفر والعباسة لا يهتم لرسود فقال جعفر انه لا يتم لي سرور
 الا بك وبالعباسة واذا ساد وجهها منك لجل لك ان تجتمعا ولكن اياكما ان تجتمعا وانا دونكما فترجعا
 على هذا القطر ثم تغتبر الرشيد عليه وعلى البرامكة كلهم امرا لا مردونكمهم وقتل جعفرا واعتقل اخاه
 الفضل واباه يحيى لان ما كان سأكسبا في ترجعها ان شاء الله تعالى وقد اختلفا هل التاريخ في نسب
 تغتبر الرشيد عليهم قديم من ذهب الي ان الرشيد لما تزوج اخنة العباسة من جعفر على شرط المذكور
 بغير مدة على الثلثة الحالة ثم اتفق على ان اجت العباسة جعفرا وادونه في وخاف فلما اعينها
 عدل الى الحديقة فعمت الى عتابة ام جعفر ان ارسلني الى جعفر كاني جارية من جواربك الالفة
 ترسلني اليه وكانت امه ترسل اليه كل يوم جمعة جارية بكر اعذا وكان لا يطا الجارية حتى لا يأخذ
 شيئا من البقيد فابت عليها ام جعفر فالت لئن لم تغفلين لا ذكرن لآخي انك جارية طمعتي بكيت وكبت
 ولئن اشتكت من ابنتك على ولدك يكون لك الشرف وما عسى اخي يفعل اوعلم امرنا فاجابها ام جعفر
 وجلت عند ابنتها ان سهدى اليه جارية حسنة من هبتها ومن صفتها وهو يطا اليها بالبدلة المدة
 بعد المدة حتى علمت انه قد شاق اليها ارسلت الى العباسة ان نفعني الليلة ففعلت العباسة وانك
 على جعفر وكان لم يثبت صورته لانه لم يكن براها الا عند الرشيد وكان لا يرضع طرفه اليها فانه
 فلما انقض منها وطره فالت كيف رايت خديعة بنات الملوك فقال واتي بنت ملكات فلانك انما تكون
 العباسة فظا والسكر من رأسه وذهب الى امه فقال يا اماء بعيني والله رجسنا واشتعلت العباسة
 على ولد ولدته وكلت به غلاما يتي راياش وحاضنة يقال لها برة ولما خافت ظهور الامم بعينهم
 النكة وكان يحيى بن خالد ينظر على قصر الرشيد وحرمه ويصلو ابواب القصر ويصرف بالمعاينة
 حتى ينسب على حرم الرشيد فنكته زبيدة الى الرشيد فقال له اياه وكان يدعو له بذلك من الزبيدة
 فنكوه فقال امتهم انا في حرمك يا امير المؤمنين قال لا فلا تقبل قولها في واذا يدعي عليها
 غلظة وشدد بها فالت زبيدة للرشيد مرة اخرى في شكوى يحيى فقال الرشيد لامي يحيى عند
 منهم في حرمي فالت فلم تعطف ابنته فاما ارتكبه قال وما هو غنجه بن جعفر العباسة قال وصل على هذا
 دليل فالت واتي دليل ادل من الولد قال يا ابن هو فالت كان هنا فلما خافت ظهوره وجهت به الى
 مكة قال وعلم يداسواك فالت ليس بالقصر جارية الا وعرفت به فكنت عنها واظهر ارادة الحج فخرج له
 ومعه جعفر فكثبت العباسة الى الحادم والذابة بالخرج الي اليمن ووصل الرشيد مكة فوكل
 بشق به بالبحر من امر الصبي حتى وحده صحفا فصر السوء للبرامكة ذكره ابن بدرون في شرح قصيدة
 ابن عبيدون التي وثق بها بن الاطلس التي قالها
 فذا البكا على الاشباح والضوء
 الدكر فنجع بعد المعين بالآثر
 اورده عند شرحه لقول ابن عبيدون من جلالته
 الفضة

[illegible]

وشارفت جعفر قدام الفصل برهفة والشج يحى برين الصادم الذكر
 ولا ي نواس ايات ندل على طرف من الواضحة التي ذكرها ابن بدرون والاكيات
 الاقل ما بين الله وابن الفاداة التاسعة اقاما ما ذكرته ان تقفده رأسه فلا تقبله بالسيف وقد حيدبتا
 وتكره عنده ان الرشيد سلم الى جعفر محيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الخارج
 عليه وحسبه عنده لبقته فلما دعا به يحيى ليلة ليلته عن بصراة وقال له يا جعفر فراقنا في فرس و
 لا تعرض ان يكون خصمك فدا جدي محمد صلى الله عليه وآله فواته ما احدثت حدثا ولا آويت
 محدا فارق له جعفر وقال ذهب حيث شئت من البلاد فقال ان اخذنا رد فبعت معدن
 اوصله الى مأمته وبلغ الخيز الفضل بن الربيع من عين كان له من خواص جعفر فرفقه الى الرشيد قد
 به وطاوله الحديث وقال يا جعفر ما فعل يحيى قال بما له في الحبس قال بما في فوجم واخجم وقال لا
 وجناك اطلقته حيث علمت ان لا سوء عنده فقال نعم الفعل وما عدوت ما نفسي فلما مضى
 جعفر ابصره وقال قتلني الله ان لم اقلك وقبل سئل سعيد بن سالم عن جنازة البراءة كذا الوجه
 لغضب الرشيد فقال والله ما كان منهم ما يوجب بعض عمل الرشيد بهم لكن طالت ايامهم وكل طويل
 معلول والله لقد استظال الناس الذين هم خير الناس ايام عمر بن الخطاب وما راوا مثلها عدلا وامانة
 اموال وفوج ايام عثمان حتى قتلوها وراى الرشيد مع ذلك ان النعمة بهم وكثرة حد الناس لهم
 ودمهم ما يوالهم دونه والمولد ثنائس باقل من هذا فغضب عليهم وتجنى وطلب مساوهم ووقع
 بعض الاموال خاصة جعفر والفضل وروى يحيى انه كان احكم خيرة واكثر مامرة للاومور ولا من عاك
 بالرشيد كالفصل بن الربيع وغيره فسروا الحسن واظهروا الفبايح حتى كان ما كان وكان الرشيد
 بعد ذلك فاذا ذكروا عنده بؤرة انشد افلقوا عليهم لا انا لا يكم من اللوم واسدوا الكا والذى
 وقيل من السبب انه دفع الى الرشيد فصة لم يعرف راضها فيها

سلم اليه ابا جعفر محيى بن عبد الله
 ابن الحسين الخارج عليه وحسبه
 عنده قد عاين يحيى اليه قال

يا ما علم

وفتوا آخر
 وقبره اذ ارموا
 بقتلهم فخر نورا كذا رواه الرواية

وما نأج

ابو بكر وروى

بل لا مبرأ لله في ارضه ومن اليه الحل والعقد هذا ابن يحيى قد علمنا
 انك مرد والامر واهره ليلته رد وندى الذوات التي ما بين الفرس لها مثلا ولا
 الدرة والاقوت حطب وترى العنبر والند وعن يحيى انه وارث ملكك ان غلبك اللحد
 ولن يباي الصدا بابه الا اذا ما بطر العبد فوفيت الرشيد عليها واخبره التورود
 حكي ابن بدرون ان غلبة بنت المهدي فالت الرشيد بعد باعاه بالبرامكة باستبدى ما رايك
 يوم سرودت منذ قتل جعفر فلاقى يحيى قتلها بها باجاعة لوعلى ان يحيى علم السبب في ذلك
 لمقتله وكان قتل الرشيد لجعفر موضع يقال له العسر من على الانبار في يوم السبت سلخ الحرم وقيل
 صفر سنة سبع وثمانين وما نه ذكر الطبري في تاريخه ان الرشيد لما حج سنة ست وثمانين وما
 ومعه البرامكة وفضل واجعا من مكة فاقى الحرم في الحرم سنة سبع وثمانين فقام في قصر عوز البنا
 اياما ثم شخص في السفن حتى نزل البر الذي بناحية الانبار فلما كان ليلة السبت سلخ الحرم ارسل اليها
 مسرورا الخادم ومعه ابو عصمة حاد بن سالم في جماعة من الجند فاطاوا بجعفر ودخل عليه مسرورا
 عنده ابن يحيى شيوخ الطبيب وابوبكار المفتي الاعلى الكواذقي وهو في لهوه فاخرجه ارجا عنيقا

يكونه حزاناً به منزل الرشد فحسبه وفيداه بقبحه ما و آخر الرشد يحجه فامرضه عنه و اسنو حدينه هناك وقال الوادي نزل الرشد العربا بحة الانبار في سنة سبع وثمان مئتين من مكة و غضب على البرامكة وقتل جعفر في اهل يوم من صفرو صلبه على الجسر بقدر وجعل على الجسر وفي الجانب الآخر جده وقال غيره صلبه على الجسر مستقبل الصراة ورحله تعالى وقال السدي بن شاهر كذب البلاء نائماً في غرفة الشربة الجانب الغربي فابن في منامه جعفر بن يحيى واقفاً باثنا

وعليه ثوب مصبوغ بالعصر وهو ينشد

كَأَن لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوْنَ إِلَى الصَّافَا

أَنَّهُمْ وَلَمْ يَسْرِبْكَ سَامِرٌ بَلَى عَنُّكُنَا أَهْلَهَا فَا بَادَا

صُرِفَ اللَّبَابِيُّ وَالْجُدُّ وَالْعَوَاثُ

اصناف احلام وكلها تدبره الانسان بحال نفسه وعادون مضمر فلنا عنه غرضاً واحداً سمعت

اصحاب اعلام وكلما لبس براه الانسان يجبان بهر وعادوت مصحفي فلم نزل عبي عصر حاجي تمت

صحة الرابطة والشرط ونفعه لجم البريد ودق باب الغرفة فاحرث بقضها فصعد سلام الابرش وكا

الرشيد بوجهه في المهمات فانزعجت وادعت معاصلي وظننت انه امرني بامر مجلس الى جانبى و

اعطاني كما بافضضه واذابه باسندى هذا كما بنا بخطنا محنوم بالخاتم الذى فى يدهنا وموصله

الابرش فاذا قرأته فقبل ان تضعه من يدك فامض الى دار يحيى بن خالد لا حاطة الله وسلام معك محي

تقبض عليه وتوفره حديداً وتجمله الى الحبس في مدينة المنصور المعروف بحبس الزنادقة وتقدم الى بادام

ابن عبد الله خليفةك بالمسيرة الى الفضل ابنه معركوكم الى داركم وقل انشأوا الخير وان تفعلوا به

مثلاً ما تقدم به الملك في محرم، وإن غلبه أيضاً إلى حصر التنازعة فترت بعد ذلك من أمر هذه الأصحاب.

فصل ما تقدم به اليك في جدي وان تحمله ايضا الى حبس الزنادقة ثم يت بعد فراغك من امرهذين الصالحين

في القبض على يحيى وأولاده وأخوانه وفرأبانه درس صورة الأيفاع بهم ابن بدرون أيضا سرقه

قواند زایدہ علی هذا المذكور فاجبت ابرادہ ہینا فال عقب الکلام المتقدم ثم دعی السندی بنی

فأمره بالمضي إلى بغداد والتوكل بالبرامكة وكأبهم وفرا بانهم وإن يكون ذلك سراً ففعل التسدي

فذلك وكان الرشيد بالانبار بموضع يقال لها العسرو معه جعفر وكان جعفر بمنزله وقد دعا ابا زكريا

وجواره ونصب التائر وابوزكر بأفنه مايزبد الناس منا ماينام الناس عنا

انما هتتم ان يظهر واما قد دفنا
ودعى الرشيد باسر غلامه وقال هذا نخبك

لا مراء له مع اولي عداوته ولا القاصم فحمه ظنة واحذر ان تخالف ففهاك فقال له امرئ بن يقطين

لا مراءاة له محمد ولا عبدا لله ولا القاسم بحق حتى واحد من عائلته هلك لواء امرئ يقتل

انقلب فقال اذهب الى جعفر بن عبي وجئني براسه الساعة فوجم لا يخرج جوابا فقال مالك وهلك قال لا

عظیم و دودن ان مت قبل وقتی هذا فقال امض لامری قضی حتی دخل علی جعفر و ابوزکار بغضه

فَلَا تَبْعِدْ فَكُلْ فِي سَبَاطَةٍ عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ وَإِنْقَادٌ وَكُلْ ذَخِيرُوا لَا يَذْهَبُ وَمَا وَإِنْ تَغِيثُ صَبْرًا إِلَى نَقَاةٍ

ولو فوديت من عند الرب فدينتك بالطريق وباللأ فقال له يا با سر سر دني باقبا

وَسَوَّيْتِي بِدُخُولِكَ مِنْ غَيْرِ إِذْ نَفَّالَ الْأَمْرَ كَبُرَ مِنْ ذَلِكَ بِأَجْعَفَرٍ فَذَا مَرَّ فِي أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ بَكْدَاؤُكَ إِذَا قَبِلَ جَمْعُهُ

فَقِيلَ لِمَنْ دَعَا دُعَا دَاوُدَ قَالَ لَا سَمَاءَ إِلَهَ إِلَّا دَاوُدُ بِمَا شِئْتَ فَقَالَ لِي عَمَلُكَ

يُجِيبُ عَلَى مَا سَأَلَ وَأَعْلَى دَعَايَ وَأَوْعَى قَالِ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالِ وَأَوْسَ بِنَا سَبْتَ فَقَالِ لِي عَلَيْهِ
وَلَا تُقَدِّرْ عَلَيَّ مَكَانِي إِلَّا السَّامِعُ فَقَالَ عَدُوٌّ لِي بِمَا آتَيْتُكَ بِإِقْرَامِ إِلَهِي مِنْهُ قَالِ فَأَوْجِدُوا عَلَيْهِ

برای دیدن این کتاب در کتابخانه
مکتب ایتام و یتیم
مکتب ایتام و یتیم

عبد الملك و

ابن کار، فی التوحید

كلامه ومراجعتك فان امرضك قال اما هذا فقم وساد الى مضرب الرشد فلما سمع حته قال له ما وراءك فذكر له قول جعفر فقال يا ما من من امه والله لن راجعتي لا قد متت قبله فرجع قتله وحاً برأسه فداً وضعه بين يديه اقبل عليه ملتبثاً ثم قال يا باسرجنى بفلان وفلان فلما قال بهما قال لهما اضربا عني يا سرفلا اعد ادي قال تل جعفر انشئ كلامه في هذا الفصل وذكر في كتاب لما فهم جعفر من الرشد عند حجة معه ووصل الى الحيرة ركب جعفر الى كبة بها لامر فوجد فيها حجر عليه كتاب لا يفهم فاحضر راجحة الخط وجعله فالمن الرشد لما جافه وهرجوه ففرى فاذا فيه
 ان بنى المنذر عام الفصحا
 بجهت شاد البيعة الربيع
 استحووا ولا يبرجهم رغب
 بوما ولا يرههم راض
 بنح بالشك دقا رهم
 والعنبر الورد له طاب
 فاصبحوا الكلاله دود الفرس
 وانقطع المطلب والظلم
 فحزن جعفر وداه ذهب والله
 امرنا فاك الاصمعي وجه الى الرشد بعد قتله جعفر فاجت فقال ابيات اردت ان اسمعها فقلت
 اذا شاء امر المؤمنين فافعلوا
 لو ان جعفر طار كسباب الكوكب
 لجا به منها طير ملجم
 ولكن من حذر المشجعا
 برجو النماي به الصا بقم
 لكانت لما آناه بوميه
 لكانت انما له فقلت انما احسن ابيات في معناها فقال الخط
 لم يدفع الحدان عنه فقم
 فقلت ان جعفر في آخر ايامهم ارا والركوب الى دار الرشد قد عا
 با لاصطراب الجند وقتا وهو في داه على وجلة فمر رجل في سفينة وهو لا يراه ولا يدري ما صنع
 والرجل يشد بدتر بالبحر ولم يدرى
 ورتبا لجم بفعل ما يريد
 فغضب بالاصطراب
 الارض وركب وبكى انه دوى على باب فصر على بن عيسى بن ماهان بجرسان صبغة اللبلة التي
 قتل فيها جعفر كآب بلم جليل
 ان الساكن بن عيسى
 صبت عليهم غير الدهر
 ان لنا في موتهم عبرة
 فليصبر ساكن ذا الفصر
 فلما بلغ سفين بن عيسى جعفر
 وقتله وما نزل بالبرامكة حول وجهه الى القبلة وقال اللهم انه كان قد كفا في مؤنة الدنيا
 فانه مؤنة الآخرة ولما قتل جعفر اكثر الشعراء في داه وروا آله فقال الرقاشي من ابيات
 هذا الخالون من شجوني
 وعيني لا يلايها منام
 وما سهرت لاق شنتها
 اذا ادى الحب المسهام
 ولكن الحوادث اذ قنتي
 فلي صرا اذا هجد الشهام
 اصبت بسادة كانوا نجوا
 بهم بسى اذا انقطع الفما
 منها على المعروف والدنيا جفا
 لدولدا آل بركم التلا
 فلم اقبل فقلت بالين بجم
 حاسا فله الشفاه الحسا
 انما والله لا خوف داه
 وعين الخليفة لا شام
 لطفنا حول جدك داه
 سلطنا
 كاللناس بالحجر اسنادا
 وقال ايضا برشيه واخاه الفضل
 اصبت بسف هاشميه
 فقل للطا يا بعد فضل
 فقل للزاد اكل يوم بحدك
 وقال وعجل على الخرا
 ولما دأبت الشف جعفر
 بكتب على الدنيا وابتنانا
 فصاروا الضيق فيها معارفا
 ونادى مناد الخليفة في
 باين برك واهالك ولا تايامك القليل كانت الدنيا عرساكم وهي اليوم كوكب داه
 وقال صالح بن طريف فهم باين برك واهالك ولا تايامك القليل كانت الدنيا عرساكم وهي اليوم كوكب داه

تأويله في تفسيره
 ان بنى المنذر عام الفصحا
 بجهت شاد البيعة الربيع
 استحووا ولا يبرجهم رغب
 بوما ولا يرههم راض
 بنح بالشك دقا رهم
 والعنبر الورد له طاب
 فاصبحوا الكلاله دود الفرس
 وانقطع المطلب والظلم
 فحزن جعفر وداه ذهب والله
 امرنا فاك الاصمعي وجه الى الرشد بعد قتله جعفر فاجت فقال ابيات اردت ان اسمعها فقلت

تأويله في تفسيره
 ان بنى المنذر عام الفصحا
 بجهت شاد البيعة الربيع
 استحووا ولا يبرجهم رغب
 بوما ولا يرههم راض
 بنح بالشك دقا رهم
 والعنبر الورد له طاب
 فاصبحوا الكلاله دود الفرس
 وانقطع المطلب والظلم
 فحزن جعفر وداه ذهب والله
 امرنا فاك الاصمعي وجه الى الرشد بعد قتله جعفر فاجت فقال ابيات اردت ان اسمعها فقلت

تأويله في تفسيره
 ان بنى المنذر عام الفصحا
 بجهت شاد البيعة الربيع
 استحووا ولا يبرجهم رغب
 بوما ولا يرههم راض
 بنح بالشك دقا رهم
 والعنبر الورد له طاب
 فاصبحوا الكلاله دود الفرس
 وانقطع المطلب والظلم
 فحزن جعفر وداه ذهب والله
 امرنا فاك الاصمعي وجه الى الرشد بعد قتله جعفر فاجت فقال ابيات اردت ان اسمعها فقلت

وكان من الاسباب ايضا ما نفعه العامة شيئا وهو اقوى الاسباب ما سمع من مجرى خالد
هو يقول وقد نعلق باسناد الكعبة في حجة الله عز وجل ذنوبي حجة عظيمة لا يحجبها غيرك اللهم
ان كنت عاقبتني بذلك فاجعل عفو يوقى في الدنيا وان احاط ذلك بعمى وبصرى ومالى وولدى
حتى يبلغ رضاك ولا تجعل عفو يوقى في الآخرة فاستجب له وقد رثاهم الشعراء بمراثي كثيرة وذكر
اياهم ما استحسن من مراثيهم قول الشيخ التلي من ابيات كان اباهم من حسن هجتها
مؤاسم الحج والاعباد والجمع وحدث ابو الفرج معاوية ذكرها في كتاب الانيب الحسين
عن الزبير بن بكاره - حدثني عتي مصعب بن عبد الله قال لما قتل جعفر بن محمد وصاب بابل الفجر
ورأسه في ناحية وبدنه في ناحية فمات به امرأة على جوارحه فوضعت عليه ثم نظرت الى الرأس
وقالت بلسان ضحك والله لن يصرح اليوم آية لقد كنت في المكاة ثم غابت ثم قال لسب

ولما رأيت السيف خالطها ونادى مناد الخليفة ويحيى بكيت على يحيى وايقنت انما
ضار والحقني وما عفا الله لنا وما هي الا دولة تكبدوا تحول ذاتي وتغيب ذاك
اذا انزلت هذا من ازل رضة من الملك حطت ذالى فبأية ثم حرك الحمار فكما انما كان
رجلنا نعرف واكولا خوف الا طاله لا وحدث طرفة كثيرا من احوال الشعراء منهم مدحج ورماء وقد طأ
هذه الذبيحة ولكن شرح الحال ونوال الكلام احوج اليه ومن اعجب ما يورخ من تقيات الدنيا با
ما حكاه محمد بن عثمان بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على والدي في يوم
فخرجت عندها امرأة برة في ثياب رثة فقال لي والدي انظر هذه قلت لا فالت هذه عشت
انهم جعفر المكي فقلت عليها بوجهي واكرمها وقادشا زمانا ثم قلت يا امه ما اعجب ما رايتك
اقط على يا بن عبد مثل هذا وعلى رأسي ربيعة وصبيته واقى لا عذابي عاقا لي والصدائق على هذا
وما شئنا الا جلد شائين فترشا احدهما والخف الآخر قال فندفت لها حسانة درهم فكاك ثمن
فوحا بها ولم تزل تختلف البنا حتى فرقا الموت بينهما والتمس بعضهم العبد الملهمة وسكون الملم وبكدها
هكذا وجدته مضبوطة في نسخة مقرونة مضبوطة على بعض الافاضل وقال ابو عبد الله

ابن عبد العزيز بن محمد البكري في كتاب معجم ما استخرجت من تاريخ العرب والعصر عندهم الذير والله تعالى اعلم
ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفراء المعروف بابن جزي
كان وزيرا بنو الاخشيد بمصر مدة امارته كافور ثم استغل كافور بملك مصر واستقر على وزارته
ولما تولى كافور استغل بالوزارة وندب المملوك لاحد بن علي بن الاخشيد بالندب بالوزير والناظر
وتبعض على جماعة من ارباب الدولة بعد موت كافور وصار درهم قبض على يعقوب بن كلثوم وزير
الوزير السعيد على الآت ذكره وصار درهم على اربعة الف دينار وخمسة مائة واخذها منه ثم اخذ من
هذه ابو جعفر مسلم بن عبد الله الشريف الحسيني واستقر عنده ثم هرب مستترا الى بلاد المغرب و
لم يندد ابن الفراء على رضى الكافورية والاخشيدية والناظر والعساكر ولم تحمل عليه احوال الناس
وطلبوا منه ما لم يندد عليه واضطرب عليه الامراء مستترتين وذهب دوده ودرهم بعض اصحاب
ثم قدم الى مصر ابو محمد الحسن بن عبد الله بن طنج صاحب الرملة قبض على الوزير المذكور وصار عليه

والتاريخ من تاريخ العرب
والتاريخ من تاريخ العرب
والتاريخ من تاريخ العرب
والتاريخ من تاريخ العرب

د زنجي

واستوزعوا عنه كانه الحسن بن جابر الزباجي ثم اطلق الوزير جعفر بوساطة الشريف ابي جعفر الحسيني وسلم اليه الحسين امر مصر وسار عنها الى الشام مسهلا ببيع الاخرسة ثمان وخسين وثلثمائة وكان عالما ومحبا للعلماء وحدث عن محمد بن مروان الحضرمي وطبقته من البغداديين وعن محمد بن سعيد البرقي الحمصي ومحمد بن جعفر الخزاز البجلي والحسن بن احمد بن بساطم والحسن بن احمد الكندي ومحمد بن عمار بن حمزة الاصمهازي وكان يذكر انه سمع من عبد الله بن محمد البغوي مجلسا ولم يذكر منه مكان بقول من جاء في به اغنيته وكان يملأ الحديث بمصر وهو وزير وضده الانا ضل من البغداد الشاسعة وبسببه ساد الخلفاء ابو الحسن علي المعروف بالقاتل فطعن في العراق الى الدبابا المصرية وكان يريد ان يقتل مسند اعظم يزل القاتل فطعن عنده حتى فرغ من اليفه وله تاليف في اسماء الرجال الانساب وغير ذلك وذكر الخطيب ابو زكريا السبيري في شرحه ديوان المنقبين ان المنقب لما قصد مصر ومدح كافور مدح الوزير ابا الفضل المذكور بقصيدته الرائعة التي اولها يا وهما صبرت ام نصبرا وجعلها موسومة باسمه فيكون احدى القوافي جعفر وكان فذا نظم قوله في هذه القصيدة

صفت التواريخ التي كتبت بشرت بابن العبد واتى عبد كبرا

وكان عجز البيت بشرت بابن الفرات فلما امره منصرفه عنه ولم يشده اباها فلما توجه الى بغداد قصد ارجان وبها ابو الفضل بن العبد ووزير الدولة بن بويه والد عضد الدولة وسها في ذكرهم ان شاء الله تعالى فيقول القصيدة اليه ومدحه بها وبغيرها وهي من غرر القصائد وذكر الخطيب بعضا في الشرح ان قول المنقب في القصيدة المقصورة التي يذكر فيها مسيره الى الكوفة وصف منزلا مريلا وبهجوا كانوا وما اذا مصر من الغصن وكنته فخلت كالبلبل بها نبطي من اهل التوا بدت انا باهل العلا واسود مشفره نصفه هلال اناك بدرا ليج وشعر مدحت به الكركند بين الغريبين وبين الرق فما كان ذلك مدخاله ولكنه كان هجو الوتر ان المراد بالنبط ابو الفضل المذكور والاسود كافور وبالحملة فهذا القدر ما غرض منه فما ذاك الاشراف لهما وبمدح وذكر الوزير ابو القاتل الغفرية في كتاب ادب الخواص كتناحاد والوزير ابا الفضل جعفر المذكور واجاد به شعر المنقبين فظهر من تفضيله زباده بنية على ما في نفسه خوفا ان يرى بصورة من شاة الغضب لخاص من قول الضد في الحكم العام وذلك لاجل الهاء الذي عرض له به المنقب وكانت ولادته ثلاث خلون من ذي الحجة سنة ثمان وثلثمائة وتوفي يوم الاحد ثالث عشر صفر وقبل في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثلثمائة بمصر رحمه الله تعالى وصلى عليه الفاضل حسين بن محمد بن القنن ودفن في القرائة القصر وترته جاش مشهون وحضر له بكسر الحاء المشملة وسكون النون وقفع الزاي وبعد الاف باء جولة ثمها ساكنة وهي ام ابيه الفضل بن جعفر هكذا ذكره ثابت بن قرة في نادجه والحجازية في اللؤلؤة القصيدة الغليظة وذكره الجافظ ابن حساكر في ناديج دمشق واورد من شعره قوله

من اخل القصر احباها ودعها ذلوتك طاردا منها على فخر

ان الزباج اذا اشتد هواها فليبر مني بسوى الثالث من القهر

وقال كان كثير الاحسان الى اهل الحرمين واشترى بالمدينة دارا بالقرب من المساجد بين يمين القبر

هذا البيت من قصيدته في مدح الوزير جعفر المذكور

قصيدة في مدح الوزير جعفر

قصيدة

في العلم

سبعين

من العدة عليه بهذا الضرب ايضا نادى في الرلد بالايمان للرجل ولما اخفاء واظهر من ذلك ما وثق به فلما اطمان الرجل خرج وحضر بين يدي الملك فساله عن الموضوع الذي كان فيه فاجاب بما اعتقده فاجبه حسن احباله في اخفاء نفسه ولطائفه ابي معشر في استخراجه وله غير ذلك من الاصابات وكانت وفاته في سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى واليك في بضع الباء الموحدة وسكون اللام وبعد ما خا معجمة هذه النسبة الى بلخ وهي مدينة عظيمة من بلاد خراسان فخطها الاخف بن طيس التميمي في خلافة عثمان وهذا الاخف ضرب به المثل في الحارصين

ابو علي جعفر بن علي بن احمد بن حمدان الاندلسي صاحب المسيلة وامير الزاب من اهل قرطبة كان سخي كثير العطاء موثرا لاهل العلم ولا يولي القاسم محمد بن هاشم الاندلسي فيه من الدايخ الفاضلة ما يجا وزحمتها هذا الوصف وهو الفاضل فيه

المدنان من البرية كلها
جسي وطرف بالاجود والمرقات النيران لثمة النفس والعصر المنير جوي

واما القضا يد الطوال فلا حاجة الى ذكر شئ منها وكان ابو علي مديني مدينة السبلة وهي موزعة بهم الى الآن وكان بينه وبين زهرى بن مناذر المعمرين بادب احسن ومشاراة افضل الى القضا فتواها وجرت بينهما معركة عظيمة قتل زهرى فيها ثم قام ولده بلكين المقدم ذكره في حرف الباء مقام ابيه واستظهر على جعفر المذكور فسلم له ليل برطانة فترك بلاده ومملكته وهرب الى الاندلس قتل بها في سنة اربع وستين وثلاثمائة ورحلته تعالى وشرح حديثه بطول وهذا القدر رحلته والمسيلة بفتح الهمزة وسكون الباء المشاة من تحتها وبعد هالام مفتوحة بها ساكنة وهي مدينة من اعمال الزاب والزاب بفتح الزاي الهمزة وبعد الالف باء موحدة وصوكة

ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي كان احد ثوار المعتز بقم معدن المنصور العبدى صاحب افرقيبه وجهه مع الفايدي جوهرا في ذكره لما توجه لفتح الديار المصرية فلما اخذ مصرته جئ الى الشام فغلب على الزملاء في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ثم غلب على دمشق فملكها في المحررة سنة سبع وخمسين بعد ان قاتل اهلها ثم اقام بها الى سنة ستين ونزل الى الذك فولى زهرى بن بديظا هر ودمشق فقصده المحسن بن احمد الفرمطى المعروف بالاعصم فخرج اليه جعفر المذكور وولى عليه فظفر به الفرمطى فقتله وقتل من احببه خلفا كثيرا وذلك في يوم الخميس لسب خاؤون من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة ورحلته تعالى قال بعضهم فرأت على باب قصر الفايدي جعفر بن فلاح المذكور

عنت بعد قتله سكونا باعنا لعب الزمان اهل قاتادهم بقرى لا يجمع انى الذين عهدتهم بلكية كان الزمان بهم بقرى مع وكان جعفر المذكور ونبأ جليل القدر محمد حاد وفيه يقول ابو القاسم محمد بن هاشم الاندلسي الشاعر المشهور

كانت مساة لذة الركان تحبوني
عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر
حتى القينا قالا بالله ما حقت
اذ في باحسن مما قد راي بصر

والناس يرون هذين البنتين لا ينام والفاض احمد بن ابي ذواد وهو غافل لان البنتين ليسا ابنتين وهم يرونهما عن احمد بن ذواد وهو ليس بامر ذواد بل بامر ذواد ولو قال ذلك لما استقام القول

ذكره في حرف الصادان ثانيا
نعالي
بعض صاحب
المسيلة

ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي

بافريقية وقد تقدم ذكره في حرف ح

ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي
ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي
ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي
ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي

ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي
ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي
ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي
ابو علي جعفر بن فلاح الكاظمي

ط
بعض من الخلفاء
بعض من الخلفاء

ابو الفضل جعفر بن شمس الخلافة ابي عبد الله محمد بن شمس الخلافة غفار الافضل الملقب
محمد الملك الشاعر المشهور كان فاضلا حسن الخط وكتب كثيرا وحظه مرغوب فيه لحسنه ومنبطه
وله نواله جمع فيها اشياء لطيفة ذلك على جودة اختياره وله ديوان شعرا جاد فيه نقلت من خطه

هي شدة باقى الزخاء صديها واسنى يبشر بالسرور والعاجل
فاذا نظرت فان بؤسا زائلا للمره خبر من نعم زائل
وله ايضا في الوزيرين شكر وهو الصفي ابو محمد عبد الله بن علي عرف بابن شكر وزير الملك العادل
الكامل مدحك السنة الانام مخافة ونشاهدك لك بالثناء الامين
الزرى الزمان مؤخر في مدته حتى يعيش الى اطلاق الالسن

هكذا اشد بينهما بعض الادباء المصيرين ثم وجدتهما في مجموع عتيق ولم يتم فاما لهما وطريقته في الشعر
حسنة وكانت ولا دونه في المحرم سنة ثلث واربعين وخمسمائة وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة ثنتين
وعشرين وسنمائه بالموضع المعروف بالكوم الاحمر طاهر مصر وحمد الله تعالى والافضل بفتح المعز
وسكون الفاء ونفع الصاد المعجز وبعدها لام هذه النسبة الى الافضل امير الجيوش بمصر وتوفي والده في
ذي الحجة سنة ثلع وستين وخمسمائة ومولده سنة عشرين وخمسمائة

الامير جعفر بن سائق القشيري الملقب بابو الدهر الذي نسب اليه قلعة جبريل

على شئ من احواله سوى انه كان فدا سرق وعي وكان له ولدان بطغان للبطريق وجمعان السبيل
لم يزل على ذلك والقلعة بيده حتى اخذها منه السلطان ملكشاه بن البارسلان السلجوقي في سنة
ذكره ثم قتل بعد ذلك في اول سنة اربع وستين واربعمائه وحمد الله تعالى هكذا وجدته في بعض
التواريخ وفي نفس منه شئ فان السلطان ملكشاه ما ملك الا بعد قتل ابيه البارسلان وابوقل
في سنة خمس وستين واربعمائه كاسبأ في موضعه ان شاء الله تعالى الا ان كان قد غلب على القلعة
في جود ابيه وهو نائبه او يكون تاريخ وفاة جبريل غلطاً وقد ثبت عليه لثلا بوقم من يفت عليه
ان الغلط كان مقاداة عريب ولم انبئه له فاعلم ذلك ثم اني بعد هذا حققت هذا الامر فوجدت ان
ملكشاه السلجوقي لما توجه الى حلب لباخذها اجناز بهذه القلعة وقتل جبريل المذكور لما بلغه عنه
من الفساد واخذ القلعة منه وسار الى حلب وذلك في سنة سبع وسبعين واربعمائه وبها لهد
القلعة الذسرية وهي منسوبة الى دوسر غلام التمان بن المنذر ملك الحيرة وكان قد تركه على افعوا
الشام فبنى هذه القلعة فنسب اليه والجعب في اللغة القصر الغلط وهو موضع الجح وسكون الجين
ابو سعيد جعفر بن يعقوب الهذلي الملقب بضر الدين كان ناهب عماد الدين تركي صاحب
الموصل والجزيرة والشام استنابه عنه بالموصل وكان جارا عسوقا سقا كالألأام مستقلا للام
قبل ان لما احكم عارضة سور الموصل اعجبه احكامه فتاداه عجمون نداء عائل هل تقدر ان تعملوا
بسط طريق القضاء النازل وفي ولايته قصد الامام المسترشد حصار الموصل فتنازلها وضابطها
مدة وكان جعفر المذكور قد حصنها وحفر خنادقها فاعل الخليفة ووجع عنها فلم يزل منها مضطرا
فغلبت في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة وكان بالموصل فروع شاه بن السلطان محمود

ي
سابق الجعب
وحد بركة افعافه

يا
الفضل وبعدها باء مضمومة
ثم راء ح
نصير الجعب

السلجوقي

وكان كثير عزة يقول جبل والله اشعر بالعرب حيث يقول وخبرنا في ان نيلآه منزل

للبلبل اذا ما العفيف الفى المراسها ومن شعره ايضا

اننى لا حفظ سرى كرويتى لو فعلين بصالح ان تذكره ويكون يوم لا ادى لك سيرا
او نلتقى فيه على كاشهر باليلنى الفى المنية بنسبة ان كان يوم لما كرم بداره فيها
بهواك ما عشنا لغوا حقان ينع صدائى صدالك بين الاقلى اليك بما وعكنا لا ناظر
نظر الفقير الى العنى المكثر بقضى الدبون وليس يجزى هذا الغريم لنا وليس يصبر
ما انت والوعد الذى تعدى الا كبرق صبا لم تطل ومن شعره من نصبة
اذا قلت ما بى يا بنية فلى من الوجد فالى ثابت وبزى وان قلت ردى بعض عفتى
بنسبة فالى ذاك منك بعد ومن شعره ايضا واى لا رضى من بنسبة بالذكى
لو اسبقن الواشوقن بلا بلا وبالا اسطيع وبالى وبالا مل المرجو قد خال به
وبالفقره العجل وبالحول فلى واخره لا تلتقى واوايله وله ايضا
واى لا سقى من الناس انى ودنيا الوصل والى روى او اشرب ربها منك بعد
او اذى بوصل منك وهو واى للآء الخالط للصدى اذا كثرت وراة لعوف
وله ايضا بعيد على من ليس يطلب حاشى واما على ذى حاجة فخرى
بنسبة فالى يا جميل اربى فلى كلا يا بئين مررب واذا بينا من لا يؤدى امانة
ولا يحفظ الاسرار حين يبيت

اهلك فلىك من عند المحبة بى بنسبة فقال والى ابن تمص فلىك الى المحبة اعنى عزة فقال لا بد ان
نرجع عودك على يدك تفتدى موعدا من بنسبة فلىك عهدي بها الساعة وانا اسقى ان ارفع فلىك
لا بد من ذلك فلىك متى عهدك ببنسبة فقال من اذنا الصيف وقت صحابة باسفل وادى الدوم
فخرجت ومعها جارية لها نعل ثيابا فلما ابصرنى اكرهنى فصرير يدها الى الثوب والماء فالتفت به
وعرفت الجارية فاعادت الثوب الى الماء وغدتنا ساعة حتى غابت الشمس فسا لها الموعد فالى
سائرون ولا لقنها بعد ذلك ولا وجدت احدا آمنه فارسله اليها فقال له كثير فلىك ان اى
فانقض بابا شرا ذكرتها هذه العلامة ان لم اقدر على الخلوة بها قال وذلك الصواب فخرج كثير
حتى اناخ بهم فقال له ابوها ما رذك يا ابن اخى قال قلت اياها فاعرضت فاجبت ان اعرضها عليك قال
ها هنا فاشدنه وبنسبة تمنع فلىك لها باخر ارسلى صيحه اليك رسولاً والزول مولك
بان تجعل بينى وبينك عدا وان تأمر بى بالذى فيه افضل واخر عهدي منك يوم لقينى
باسفل وادى الدوم والى

انما فقال لها ابوها بهم يا بنسبة فالى كلب يا بنسبة انا قوم الناس من وراة الزابية ثم فالى الخا
ابينا من الدومات خطبا لندج لكثير شاة ونشوبها له فقال كثيرا انا العجل من ذلك وراح الى جبل
فاخبره فقال له جبل الموعد الدومات وخرجت بنسبة وصواحيها الى الدومات وجاء به جبل وكثير البين
فما يزواجوا حتى يوق الصبح فكان كثير يقول ما رايته مجلسا قط احسن من ذلك المجلس ولا مثل على احد

عاداً يحوشها ومنسجها لم يكن في زمنه مثله في فتنه وكانت بينه وبين الحافظ عبدالغني بن سعيد المصري وابي الحسن علي بن سليمان المغربي القوي الانطاكي موانسة واتحادا كبيراً وكانوا يجمعون في دار العلم ويجري بينهم مذكرات ومفاوضات في الاداب ولم يزل ذلك دأبهم حتى لما كرم صاحب مصر باسامة جنادة وابي الحسن المغربي الانطاكي المذكورين في يوم واحد وهومن ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلثمائة رحمه الله تعالى واستبشرب قتلهما الحافظ عبدالغني المذكور خوفاً على نفسه من مثل ذلك ذكره الامير الحجازي المعروف بالمستجيب في تاريخه والهرودي شيخ الها والراء وبعدهما وهذه النسبة الى هراء وهي من اعظم مدن خراسان وجنادة بضم الجيم ودخ التون وبعد الالف والهمزة مفتوحة ثم هاء ساكنة

ابو القاسم الجندب بن محمد بن الجندب الحجازي القواديري الزاهد المشهور اصله من هاندود مولده ومناها العراق وكان شيخ وقته وفرد عصره وكلامه في الحقيقة مشهور ومدون ونقته على يده ثور صاحب الامام الشافعي وقبل بل كان ضيقها على مذهب سفيان الثوري ومحب خاله السري السفياني والحارثي الحاسبي وغيرهما من جلة المشايخ وحسبه ابو العباس ابن سريج الفقيه وكان اذا تكلم في الاصول والفروع بكلام اعجب الحاضرين فيقول لهم اندرون من اين لي هذا هذا من بركة جالسنا بالاقاسم الجندب وسئل الجندب عن العارف فقال من غفل عن سرك وان سرك كان يقول مذهبتنا هذا مقيد بالاصول بالكتاب والسنة ودوى في يده يوماً سجة فضيلت مع شريك ناخذ بيدك سجة فقال طريق وصلت به الى لا انا دعه وقال لي الجندب قال لي خالي سري السفياني تكلم على الناس وكان في طبعي حكمة من الكلام على الناس فان كنت انهم نفسي في استحقاق ذلك فرائت ليلة في المنام رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت ليلة الجمعة فقال لي تكلم على الناس فانتهت واتب باب السري فليل ان اصبح قد فتحت الباب فقال لم تصدق فاقبل لك ففعلت في غد للناس بالجامع وانتشر في الناس ان الجندب قد تكلم على الناس فوفى علي ذلك نصراً في منكر وقال انها الشيخ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله اتقوا فزاسة المؤمن فانته بنظرين والله فطرت ثم رخصت دأبي وقلت اسلم فقد حان وقت اسلامك فاسلم فقال وقال الشيخ الجندب ما انتفعت بشئ مثل انتفاعي بابات سمعتها قبل له وما هي لم يرد بدري الفاطنين اذا قلت اهدي الهجر الى الحلل تقولين لولا الهجر لم يلجيت وان تلك هذا القالب لعله لكون تقولين بيزان الهوى شرطي وان تلك ما اذنت فلحجيج حبانك ذنب لا يناس يرب

فصعقت وصحت فبينما كذلك اذا بصاحب الدار قد خرج فقال ما هذا يا سيدي فقلت له لما سمعت فقال اشهدك انها هبة متى لك فقلت قد قبلتها وهي حرة لوجه الله تعالى ثم دفعها لبعض اصحاب الرباط فولدت له ولداً غيبلاً ونشأ احسن نشوً وفتح على قدميه ثلثين حجة على الوحدة وآثاره كثيرة مشهورة وتوفي يوم السبت وكان بيزان الخليفة سنة سبع وسبعين ومائتين وقبل سنة ثمان وتسعين آخرها عزم منها بالجمعة ببيعتاد ودفن يوم السبت بالشو بيزان عند خاله سري وكان عند موته رحمه الله فدخله القرآن الكريم ثم ابسداً بالبرقة فقرأ سبعين آية ثم مات وانما

يد رجب بن محمد

أحمد بن محمد بن محمد

صفت جارية من دارها
لها فصفها تقول

زوجها
الجندب

بالسراكر ولما رجع المعز الى قدره انفذ بجوهر ملبوسه وكل ما كان عليه وفضه سوى خاتمه
وسراويله وكتب المعز الى عبده اطلع صاحب برنجان بترجل القاهد جوهر وبقبل يده عند اللقاء
فيذل اطلع مائة الف دينار على ان يعفى من ذلك فلم يعف وفعل ما امر به عند اللقاء به بجوهر ووصل
الحزب الى مصر بوصولهم فاضطرب اهلها واقفوا مع الوزير جعفر بن الفرات على المراسلة في الصلح
وطلب الامان وتقرر باملائه اهل البلد عليهم وسالوا ابا جعفر مسلم بن عبد الله المحض ان يكون
سفيرهم فاجابهم بشرط ان يكون معه جماعة من اهل البلد وكتب الوزير معهم ابنا بما يريد وتجهوا
نحو القاهد الجوهر يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وكان
جوهرا قد نزل في ثروجة وهي قرية بالقرب من الاسكندرية فوصل اليه الشريف بمن معه وادى
اليه الرسالة فاجابه الى ما التئوه وكتب له جوهر عهدا بما طلبوه واضطرب البلد اضطرابا شديدا
واخذت الاخشيدية والكافورية جماعة العسكر لاهية للقتال وسروا ما في دورهم واخرجوا
مصابا بهم ورجعوا عن الصلح وبلغ ذلك جوهر فاحل اليهم فكان الشريف قد وصل بالعهد والامان
في سابع شعبان فركب اليه الوزير والناس واجتمع اليه المجد فقرأ عليهم العهد واصل لكل واحد
جواب كتابه بما اراد من الاقطاع والمال والولادة وواصل اليه الوزير جواب كتابه وخطب فيه
بالوزير فخري فضل طوبى له في المشاورة والامتناع وتفرغوا عن غير رضى وقد تموا عليهم خبره
وسلوا اليه بالامادة ونهبوا للقتال وساروا بالسراكر نحو الجزيرة ونزلوا بها وحفظوا الجسور
وصل القاهد جوهر الى الجزيرة وابتهك للقتال في الحادي عشر من شعبان وسار رجال واخذت قبل
ومضى جوهر الى مينة الصبابة وخذ الحاضرة مينة شلمان واسما من الى جوهر جماعة من العسكر
في المراكب واهل مصر على الحاضرة من يحفظها فلما رأى ذلك جوهر قال لجعفر بن فلاح لهذا اليوم
المرقصر عرنا في سواد بل وهو في عرك ومعه الرجال خوصا حتى خرجوا اليهم ووقع القتال
قتل خلق كثير من الاخشيدية واتباعهم وانهزم من الجاحدة في الليل ودخلوا مصر واخذوا من دورهم
ما نذر وعليه وانهزموا وخرج حرمهم مشاة ودخل على الشريف ابي جعفر في مكانة القاهد
الامان فكتب اليه بهتبه بالفتح وبسالة الامان وجلس الناس عنده ينتظرون الجواب
اليهم بما نالهم وحضر رسولده ومعه بندا بعض وطاف على الناس يؤمنهم ويمنع من النهب فهذا البلد
فخت الاسواق وسكن الناس كان لا يكره فنته فلما كان آخر النهار ودد رسول الى ابي جعفر بان يعزل
على لقاء يوم الثلاثاء السبع عشرة ليلة تغلوا من شعبان جماعة الاشراف والعلماء ووجوه البلد
مناقبين لذلك ثم خرجوا معهم الوزير جعفر وجماعة الاعيان الى الجزيرة والتوا بالقاء ونادى
مناد يهتول الناس كلهم الا الشريف والوزير فقتلوا وسأمو عليه واحدا واحدا والوزير عن قتاله
والشريف عن مينة ولما فرغوا من السلام ابتدوا في دخول البلد فدخلوا من زوال الشمس وعليهم
السلاح والمد ودخل جوهر بعد العصر وطبولة وينوده بين يده وعليه ثوب ديباج مثل
وتعده فرس اصفر وشق مصر وتزل في مناهر موضع الظاهرة اليوم واخط موضع الظاهرة ولما فتح
المصريون حضروا الى القاهد للهنا فوجدوه قد حضرا ساس الفصر في الليل وكان فيه زوارات فغير

عند

جزيرة بركة بصره

شعبان محررة بصره

جبل

البلد بصره

بكره بصره وادارة بصره

الشريف

عائدة

مؤيد

معندة فلم ينجيه ثم قال حفر في ساحة سميد فالا اعتبرها واثام عسكره بدحل البكة
 ايام اولها الثناء المذكور وباد وجوه بالكتاب الى مولاه العزير بشره بالغفغ وانفذ اليه وثق
 الفضل في الواضع وطلع خطبة بنى العباس عن منابر الدار الحربية وكذلك اسمهم من على السكة
 عوقب عن ذلك باسم مولاه العزير وازال الشعار الاسود والبس الخلب الشارب الباض وجعل مجلس
 بنفسه في كل يوم سبت للظالم يحضره الوزير والفاضي وجماعة من اكابر الضعفاء وفي يوم الجمعة
 الثامن من ذي القعدة امر جوهرا بالزيادة عقبة الخطبة اللهم صل على محمد المصطفى وعلى علي
 المرتضى وعلى طلبة النبوة وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهر
 ظهيرا اللهم صل على ائمة الطاهرين ابا عبد المؤمن وفي يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر سنة
 تسع وخمسين صلي الفاد في جامع ابن طولون بعسكر كثير وخطب عبد التميم بن عمر العباسي الخطيب
 ذكر اهل البيت وفضلهم عليهم السلام ودعا للقاء وجهه الفراءه بسم الله الرحمن الرحيم وقرأ
 سورة الجمعة والمناظون في الصلوة واذن يحيى على خير العمل وهو اول من اذن في سائر المساجد و
 قضا الخطيب في صلاة الجمعة وفي جمادى الاولى من السنة اذن في جامع مصر العتيق يحيى على خير العمل
 وسرا لفا بد جوهرا بذلك وكب الى العزير وبقره بذلك فلما دعا الخطيب على المنبر للفا بد جوهرا نكر
 عليه وقال ليس هذا رسم موالينا وشرع في عارضة الجامع بالقاهرة وخرج من بناءه في السابع عشر
 من شهر رمضان سنة احدى وستين وجمع فيه الجمعة فقلت واظن هذا الجامع هو المعروف بالفا
 بالظرب من باب البرقة بينه وبين باب النصر فان الجامع الاخر بالقاهرة الجامع والباب القصر مشهور
 بالحاكم الا انه ذكره واثام جوهرا مستقلا بئد بهر ملكة مصر قبل وصول مولاه العزير اليها اربع سنين
 وعشرين يوما فلما وصل العزير الى القاهرة كما هو في ترجمته خرج جوهرا من القصر الى القاعة ولم يخرج معه
 بشي من اكنه سوى ما كان عليه من الثياب ثم لم يجد اليه ونزل في داره بالقاهرة وهو الذي يحيى
 القاهرة وسبأ في ايضا طرف من خيرة في ترجمة مولاه العزير ان شاء الله تعالى وكان ولده الحسين
 فابن القواد لفا كصاحب مصر وكان الحسين قد خاف على نفسه من الحاكم فهرب هو وولده وصهر
 الفاضل عبد العزيز بن النعمان وكان زوج اخيه فادرس الحاكم من ردهم وطلب فلو بهم واسمهم بئد
 ثم حضروا الى القصر بالقاهرة للخدمة فقدم الحاكم الى راشد الحنفى وكان سيف القصر فاستحب
 عشرة من الخدم الاثراك وقتلوا الحسين وصهره الفاضل واحضروا راسيهما الى بين يدي الحاكم
 وكان قتلهم في سنة احدى واربعمائة ودمهم الله تعالى ولقد تقدم خير الحسين في ترجمة بريون
ابو المنصور جهاك ركن بن عبد الله الناصري الصلاحي الملقب بقر الدبر كان من كبراء امراء
 الدولة الصلاحية وكان كرمها نبيل القدر وعلى الهمة يحيى بالقاهرة القباذية الكبيرة المنسوبة اليه
 رايت جماعة من الخا الذين طافوا البلاد ويقولون لم نرى شي من البلاد دمشقها في حسناتها وعظمتها و
 احكام بنائها وبني باعلاها مسجدا كبيرا وديقا معلقا ونوف في بعض شهور سنة ثمان وستة
 بدمش ودفن في بابي الصالحية وترتبه مشهورة هناك رحمة الله تعالى وجهاك ركن بكسر الهمزة ونحو
 وبعد الالف راء ثم كاف مفتوحة ثم سين مائلة ومعناه بالعربية اربعة افعس وهو لفظ محكي معزى

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحنفى

بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم
 بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
ربنا ورب كل شيء
يا حي يا قيوم
يا ذا الجلال والإكرام

استاد ولا سواد وادبع اوافى وهو معروف به والله تعالى اعلم **حرف الفاء**
ابو تمام هـ حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس بن الاشجع بن يحيى بن مردان بن مزين بن سعد بن
كاهل بن عمرو بن عدى بن عمرو بن العوث بن طي واسمه جلهمة بن ادد بن دؤد بن نجيب بن عرب
ابن دؤد بن كهلان بن نجيب بن هرير بن عطفان الشاعر المشهور وذكر ابو الفاسم الحسن بن بشر بن
الامدي في كتاب الموازنة بين الطائيين ما صورته والذي عند اكثر الناس في نسب ابي تمام ان
اباه كان شعرا تيا من اهل جاسم قربة من فري الجهد ودر من اعمال دمشق يقال له مدرس الطائي
مجهولوه واسا وقد لفت له نسبة الى طي وليس فيه ذكرهما من الاباء من اسمه مسعود وهذا ما
من علمه ولو كان نسبة صحيحا لما حاز ان يلحق طيا بعشره آباء قلت قد ذكر الامدي هذا في قول ابي تمام

ان كان مسعود سفي اطلاقهم سبل الشون فليست من مسعود

ولقد سقط في النسب بين قيس ودفا ثم سنة آباء وقول ابي تمام فليست من مسعود لا يدل على ان
مسعودا من آباءه بل هذا كما يقال ما انا من فلان ولا فلان مني يريد نسبة البعد منه ولا فقه ومن
هذا قول النبي صلى الله عليه وآله ولدا الزنا لليس منا وعلى مني وانا منه وقد ساق الخطيب ابو بكر
في تاريخ بغداد نسبه وفيه تغيير يجهل وذلك الصولي قال قوم ان ابا تمام هو حبيب بن دؤد
القيصري فغيره فغير اوسا وكان واحد عصره في ديباجة لفظه وضاعا عن شعره وحسن أسلوبه
كتاب الحماسة التي دلت على غزارة فضله واقتان معرفته بحسن اخباره وله مجموع آخر سماه مخول
الشعر جمع فيه بين طائفة كثيرة من شعراء الجاهلية والمخضر من الاسلاميين وكما بالاختيار
من شعر الشعراء وكان له من المخطوطات ما لا يحصى فيه غيره قبل ان كان يحفظ اربع عشرة الف بيتا
للعرب غير المخطوطات والفصا يد ومدح الخلفاء واخذ جوارهم وجاب البلاد وفسد البصرة وها
عبد القميد بن المعدل الشاعر فلما سمع بوصوله وكان في جماعة من فلما نذر واباعه خاف من ذلك
ان يهمل الناس اليه ويهرضوا عنه فكتب اليه قبل دخول البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً

لنظام

انت حين ائتمنت نبرذلتا من وكلناها بوجوه هذا لك تنعت واجبا لوجه
من حبيب اوطال النوال اى ما بهى لوجهك هذا بين ذل الهوى وذل التوا
فلما وفقت على الابيات اضرب عن مقصده ودع وقال قد شغل هذا ما يليه فلا حاجة لنا فيه وقد ذكر
تظهر هذه الابيات في ترجمته المشيخ في حرف الهاء ولما قال ابن المعدل هذه الابيات في تمام كتبها وصفا
الى وراى كان هو وابتو تمام بلسان اليه ولا يعرف احدهما الآخر وامران قد فزع الى ابي تمام فلما وافى في تمام
اى نظم قول التو ويدا القند وانت اقصر من لا شيع الله اشركت عليك من خطي على
كاتها حركات الروح المحيى اذ كنت وبك من مجوى على كابر يندم من خوفه على

وقراها فلما كتب
التمت هذه القصيدة
التي هي في خمسة

وحضر عبد القميد فلما فرأ البيت الاول قال ما احسن عليه بالجدل اوجب زيادة ونقصا ما معدلة
ولما نظر الى البيت الثاني قال الا شراج من عمل الفواشين ولا مدخل لهما بهما فلما فرأ البيت الثالث
على شخصه وبه الصيغ قد ذكر ذلك ابو الفتح محمود بن الحسن المعروف بكشاف في كتاب المصايد
عند قوله وفيه وافعل الجاحظ في باب ذكر انباء بعض المالكولات لبعض الاكلا ت ذكر النما الذي يرمى

الفراسين

على الاسد اخاشتم وجهه ولما اشدا بوثنام لمبادلت العجل قصيدته الياضية التي اولها
على مثلها من اربع وملاعب اذيك مصونات الديموع التواكب

استغنىها واعطاءه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك ثم قال له والله مما مثل
القول في الحسن الا ما ثبت به محمد بن حميد الطوسي فقال ابو تمام داني ذلك ادا لا امره
قصيدت الرائية التي اولها كذا فاجل الخطب ولبعدح الامر فليس لعين لم يفتن ماؤها خذ
وددت والله انها لك في فقال بل اندي الامر بنفسى واهلى واكون المقدم قبله فقال انه لم يفتن
رى بهذا الشعر وقال العلماء خرج من قبلة طي ثلاثة كل واحد مجيد في باب حاتم الطائي في
وداود بن نصر الطائي في زهده وابتونام حبيب بن اوس في شعره واخباره كثيرة وذات الناس
على انه مدح الخليفة بقصيدته السبئية فلما انتهى فيها الى قوله انعام عيرى في سماحة حاتم
في حلم اخف في ذكاهاس قال له الوزير انشبه امير المؤمنين باجلا فالعرب فاطرف ساعة ثم رفع يده
وانشد لا تنكروا حترى له من دونه مثلا شرودا في الندى والياس

قاله قد حترى الاقل لنوره مثلا من المشكات والتبراس فقال
الوزير للخطبة اى شئ طلبه فاعطه فانه لا يفتن اكثر من اربعين يوما لانه قد ظهر في ميمنه اليمن
شدة الفكرة وصاحب هذا لا يفتن الا هذا القدر فقال له الخليفة ما تشغلنى ل اريد الموصل عطا
اباها فوجه اليها وبقي هذه المدة ومات وهذه القصة لاقية لها اصلا وقد ذكر ابو بكر الصولي
في كتابه اخبار ابي تمام انما اشهد هذه القصيدة لاحد من المعصم وانتهى الى قوله انعام عيرى
المذكور قال له ابو يوسف يعطوب بن الصباح الكندي الفيلسوف وكان حاضرا الامر فوفى من
فاطرى فليلا ثم زاد اليه بين الاخيرين ولما اخذت القصيدة من يده لم يجد فيها هذين البيتين
فيجوا من سره وظنله ولما خرج قال ابو يوسف وكان فيلسوف العرب هذا الغنى بموت قريبا
قال بعد ذلك وقد روى هذا على خلاف ما ذكرته وليس بشئ والصحيح هو هذا وقد تنبهت

صوده ولا يه الموصل فلم اجد سوى ان الحسن بن وهب ولاه برهد الموصل فقام بها اقل من سنتين
ثم مات بها والذي يدل على ان الفضيلة ليست صحيحة ان هذه القصيدة ما هي في احد من الخلفاء بل
مدح بها احد من المعصم وقبل احمد بن المأمون ولم يزل واحد من الخلفاء والجميع يرضى ذكره
السمع الا لا يكتفي الى الامام المسترشد بطلب منه يعفوا ان الموصل كانت اجازة لشاعر طائفا
انه يبق الامر على ما قاله الناس من غير تحقير او قصد ان يجعل هذا ذريعة بحصول يعفوا له والله اعلم
ولا يه في الغلط ابن دحية في كتاب التراس وذكر الصولي ان ابا تمام لما مدح محمد بن عبد الملك

ديمه صحة الضار سكوب مستغث بها الترى المكروب
لوسعت بفعه لا عظام امرى لستى نحوها المكان المجدب

قال ابن الزيات ابا تمام انك لخلع شعرك من جواهر لفظك ويديع معانك ما يزد حسنة
بعض الجواهر اجاد الكواكب وما نيل من جزل الكافات الا ويصغر عن شعرك والمواذع
بحضرته فيلسوف فقال ان هذا الغنى بموت شابا تقبل له ومن ابن حكمت عليه بذلك فقال

لم يفتن مدحها
الامر فوفى من

الامر فوفى من
الامر فوفى من

الامر فوفى من

فيه من الحقة والدكاء والقطعة مع لطف الحسن وجوده الخاطر ما اعلمت ان النفس الروحانية تأكل
 جميعها باكل السيف الهند قد عده وكذا كان فاته ما عاين وقد بقي على ثلثين سنة وهذا يختلف ما
 سابق من تاريخ مولده ووفاته بعد هذا ان شاء الله تعالى ولم يزل شعره غير مرثب حتى جعله
 الصولي ورتبه على المعروف ثم جمعه على بن حنيفة الاصمهايني ولم يرتبه على المحروف بل على الاكبر
 وكانت ولادة ابي تمام سنة ثمانين ومائة وقبل سنة ثمان ومائة وقبل سنة الثمانين
 وسبعين ومائة وقبل سنة الثمانين وتسعين بحاسم وهي قرية من بلاد المجد ودر من اعمال دمشق
 بين دمشق وطبرية وقتا قصيرا قبل ان كان بسفي الناس من ماء بالبحر في جامع مصر وقبل كان بخند
 حانكا وجعل عنده بدمش وكان ابو خرا بها وكان ابو تمام اسمرطوبلا ضيحا حلوا الكلام فيه
 تملة سيرة واشغل وتنقل الى ان صار منه ما صار وتوفي بالموصل على ما تقدم في سنة ثمان
 وثلثين ومائة وقبل انه توفي في ذي القعدة وقبله في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ومائة
 وقبل في الحرم سنة ثمانين وثلثين ومائة من رحمة الله تعالى قال الف الجعري وبن عليه ابو فضل
 ابن حميد الطوسي قبة ورايت قبره بالموصل خارج باب الميدان على حافة الخندق والما قد تقول
 في تمام الشاعر وحكي في الشيخ عفيف الدين ابو الحسن علي بن عدلان الموصل القوي المرحوم قال في
 شرف الدين ابو الحسن محمد بن عتب الا في ذكره في هذا الكتاب في حرف الميم ان شاء الله تعالى في
 قوله سقى الله روح الغوطين ولا اذكر من الموصل المجد ماء الا فيورها
 ولم يرها وحض فيورها فقال لاجل تمام وهذا البيت من قصيدة لابن عتب المذكور مدحها
 السلطان الملك العظم شرف الدين صبيح المللك العادل بن ابوب وسابق ذكره اسفا في حرف العين
 اولها اشافت من علها دمشق وضوها وولدان ارض التبرين وحورها
 وهي من احسن قصائده ورواها الحسن بن وهب بقوله فجع الغريش بجائهم الشعرا
 وظهرت ووضعتها حبيب الكا ما فاعفا فها ورا في حفرة وكذا السكا ما قبل في الاجاة
 وقبل ان هذين البيتين لبيت المحرق فيهما الا تمام والله اعلم ورواه الحسن ايضا بقوله من قصيدة
 سقى بالموصل الهير الغريا صحاب يتغير له نجيبا اذا اظلمت اظلال فيه
 شعب المزن يتبعها شعبا وظهر البروق يدخولها واشفق الزعود برحبها
 فان راب ذلك الغير يحوي حبيبها كان يدعي حبيبها ورواه محمد بن عبد الملك الزباني
 وظهر العظم بقوله وهو يومئذ وظهر وقبل انهما الا في الزباني عن عبد الله بن الزباني الكا في
 بن حنيفة ثباتي من اعظم الاشياء لما لم يقلل الاحشاء
 فان حبيب تدفوني فيهم ناسد تك لا تجعلوه الطائف

وقد روي في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ
 وروى في بعض النسخ

ترب كزيب قبة بين دمشق ودمشق
 بعد انشاء هذه القبة
 العجيد الرب وفتح رجع العجيد

وجاسم بضع الهم وبعد الالف سن مملكة مكسورة ثم يم وأما السب فهو شهيد فلا جاز
 والتجيد و بضع الهم وسكون الباء الشاة من تمها وقسم الدال الهملة وسكون الواو وبقيدها
 وهو الظلم من عمل دمشق بجوار الجولان والفاخي منسوب الى طلي البيلة المشهورة وهذه النسبة
 على خلاف القياس فان قياسها لغير لكن باب السب يحمل التغيير كما في نواقي النسبة الى الدمر وهي

ورد كونه في بعض النسخ
 جبريت
 والى سهل بن عتب ولها وكذا
 عند جاسم

التبرين

أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن منبج بن ملك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف ذكره ابن الكلبي في جمهرة القسب وقال ولد

متنبه بن الصيب خنبا وهو ثقيف فيما يقال والله أعلم فمن ينسب خنبا إلى أبي دقعدا هو نسبهم من نسبهم إلى قيس فيقول قيس بن منبج بن بكر بن هوازن وبنوهم كانوا أم قيس أمية بنت سعد

هذا بل عبد منبج بن البنيب فزوجها منبج بن بكر فجاءت بقتل معها من الإباء إلى الثقفي عامر عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ولما توفي عبد الملك وتولى الوليد بن عبد الله على ما سبده

المسعودي في كتاب مروج الذهب أن أم الحجاج الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي كانت تحت الحارث بن كلدة الثقفي الطاهي حكيم العرب فدخل عليها مرة سمعا فوجدها تحتل فغضب لها

بطلا فها ثلث لم يثبت إلى بطلا في هل لشيء رابت متى قال نعم فدخلت عليها في السرور وانت تحالين فان كنت يا دوت الفدا فانت شرهة وان كنت بنت والطعام بين إسانك فانك فادرة فالت كلدة لم يكن لكني تخلفك من شظايا التواك فزوجها بعده يوسف بن أبي عقيل الثقفي فولدت له الحجاج شيئا

لا دبر له فغضب عن دبره وفي أن يغيب ثدي أمه وأغبرها فغابا هم امره فقال أن الشيطان يود لهم في صورة الحارث بن كلدة المقدم ذكره فقال ما خبركم فقالوا بنو ولد يوسف من الفارعة ولد أبي أن يغيب ثدي أمه فقال ادعوا جدها أسودا وأولعوه دمه فاذا كان في اليوم الثاني فافعلوا به كذلك فاذا كان اليوم الثالث فادعوا به تبسا أسودا وأولعوه دمه ثم ادعوا له أسودا فلما فاولعوه دمه وأطوا به وجهه فأنه يغيب ثدي في اليوم الرابع فافعلوا به ذلك فكان لا يصير عن سفك الدماء لما كان منه في ذلك امره وكان الحجاج يجهز نفسه أن أكبر لذاته سفك الدماء

ارتكاب ما يورثه يقدم عليها غيره وذكر ابن عبد ربه في العقد أن الفارعة المذكورة كانت زوجة المعزة بن شعبة وأنه هو الذي طلقها لأجل الحكاية المذكورة في التخلل وذكر أيضا أن الحجاج وأباه كانا بعلتان الصبيبان بالطاهي ثم تحو الحجاج بروح بن زنباع الجذامي وذبح عبد الملك بن مروان فكان في حد بد شرطته إلى أن رأى عبد الملك انحلال عسكره وأن الناس لا يرحلون برجله ولا يزلون بتروله فشكى ذلك إلى روح بن زنباع فقال له أن في شرطتي رجلا لو قلده أمير المؤمنين امر عسكره لأرحل إن أس برجله وأتر لهم بتروله فقال له الحجاج بن يوسف الثقفي قال فافعل قلدناه ذلك فكان لا يهدر أحدا من تخلف عن الرجل والتزلزل إلا أعوان روح بن زنباع فوفف عليهم يوما وفدا رجلا إلى وهم على طعام يأكلون فقال لهم ما منعكم أن ترجلوا برجل أمير المؤمنين فقالوا له انزل بالبر الحنا وكل معنا قال لهم صبيهاث ذهب فم ذلك ثم أمر بهم فجعلوا بالسباط وطوفهم في العسكر وأمرهم بترول روح فاحرق بالنا فدخل روح على عبد الملك بأكا وقال يا أمير المؤمنين أن الحجاج الذي كان في شرطتي ضرب غلاما في أحرق فسا بطلي قال علي به فلبنا دخل عليه قال له ما حملك على ما فعلت قال أنا ما فعلت قال من فعل قال أنت فعلت إنما بدى بذلك وسوطى سوطك وما على أمير المؤمنين تخلف لروح عوض الفساط فسطا طين وهو ضالام فلامين ولا بكسرة فيما قدمي له فاحلف لروح ما ذهبه ودفندم الحجاج في منزله وكان ذلك أقول ما عرف من كتابه وكان الحجاج في القتل وسفك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الذم واللعن في غرائب لم يجمع بمثلهما ويقال ان زبديا به ادادان بنسبة باهم المؤمنين
عمر بن الخطاب في ضبط الامور والحزم والصرامة واثامة السباسات الا انه اسرف وتجاوز الحد
واراد ان يحجاج ان ينسبه بزبديا فهلك ودر خطب يوما فقال في اثنا كلامه انما الناس ان
الصبر من عارم الله اهوون من الصبر على عذاب الله فقام اليه رجل فقال وبعث باحجاج ما اصفق
وافلجك فمر به فحس فلما نزل من المنبر دعا به فقال له فدا جئت على فقال له انجزي على الله و
لا تنكره وتجتري عليك فنكره فخلى سبيله وذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتاب تلخيص فهوم اهل
الاثر ان الفادع انما يحجاج هي المنقبة ولما تمت كانت تحت المغيرة بن شعبه وفرض فضها وتذكرها
مخضرة وهي ان عمر بن الخطاب طاف ليلة في المدينة فسمع امرأة تلتد في خدرها

هل من سبيل الى خمرها شربها ام من سبيل الى ضرر بن حجاج

فقال عمر لا اري معنى المدينة رجلا يفتك بالعوانق في خدره من على ضرر بن الحجاج فاق به
فاذها وحسن الناس وجها واحسنهم شعرا فقال عمر عزم من امر المؤمنين لا اخذت من شعرك فجد
من شعرك فخرج له وجنانا كانهما شقنا فرفقا لاهن فعم ففتن الناس بينه فقال عمر والله لا تلتا
بلدة انا فيها فقال يا امير المؤمنين ما ذنبى قال هو ما اقول لك وسيره الى البصرة هذه خلاصة
وبقيها لاحاجة الي ذكره ونصر المذكور بن الحجاج بن غلاط التلي وابوه صحاب وقيل ان المنقبة جدة
الحجاج امه ابوه وهي كانية وحكا ابو احمد السكري في كتاب التصريف ان الناس عبروا بفروني في مصحف
عثمان بن عفان نبعا واديين سنة الى ايام عبد الملك بن مروان ثم كثر التصريف وانتشأ بالمران يرفع
الحجاج بن يوسف الى كانه وسألهم ان يسموا هذه الحروف المشبهة علامات فقال ان ضرر بن
عاصم ثم بذلك فوضع القبط افرادا وزواجا وخالف بين اماكنها فغير الناس بذلك زمانا لا يكبو
الا مفتوطا فكان مع اسمها الى القبط ايضا يلع التصريف فحدثوا الاحكام فكانوا يذبحون القبط الانجبا
فاذا اغفل الاستقصاء عن الكلمة فلم يوف حفوظها اعزى التصريف فالتوا حيلة فلم يقدروا فيها
الا على الاخذ من افواه الرجال بالنسب والبالغة فخبار الحجاج كثيرة وشرحها بطول وهو الذي
مدينة واسط وكان شرود في بنائها في سنة اربع وثمانين للهجرة وخرج منها في سنة ست وثمانين و
انما مما واسط لاتها بين البصرة والكوفة فكانها توسطت بين هذين الصبرين وذكر ابن الجوزي في
كتاب شدور العود المرتب على السنين انه فرغ من بنائها في سنة ثمان وسبعين وكان قد ابدأ سنة
خمس وسبعين والله تعالى اعلم ولما حضرته الوفاة احضر متجا فقال له هل ترى في عليك ملكا يموت
فقال نعم ولسك هو فقال كيف ذلك قال المقيم لان الذي يموت انهم كلب فقال للحجاج انا هو والله
كانت تستحق اني وصي عند ذلك والشيء البني بذكر وتبني هذا قول الداعي علي بن محمد بن علي بن
الذي سبأ في ذكره وهو كان داعيا باليمن وملك البلاد الهبة كلها وقهر ملوكها حتى قهر الله انشأ
مدنه فخرج من صنعاء الى مكة على عزم الحج في سنة ثلث وسبعين واربعا نذروا ان كان بالمعجم ونزل
بظاهرها بضعة فقال لها ام الدصم وبترام معبدا ركة بها على حين غفلة سعيد بن نجاح الاخوان
الذي كان ابوهم صاحب تهامة وقتلوا الضاهي واخذ ملكه وهرب منه اولاد سعيد المذكور واخوه

تمت بحمد الله
صحة بن حجة
نفرغ
نقا به
الم

استغفر الله ويغفر له

وكان

بسم

حتى تحرق جلده وهو لا يحسن بها وشكى ما يجده الى الحسن البصري فقال له قد نهيتك ان تعرض الي
 الصالحين فليكن فقال له باحسن لا اسلك ان قال الله ان يعزج عني ولكني سألك ان تسأل
 ان تهمل بعض دوسي ولا يظلم عذابي فبكي الحسن بكاء شديدا واقام المحاج على هذه الحال لزيد
 العامة خمسة عشر يوما وتوفي في شهر رمضان وقيل في شوال سنة خمس وتسعين للهجرة وغير ذلك
 وخسرون سنة وقبل اربع وخسرون وهو الاصح وقال صاحب القصد ما مات المحاج من يومئذ
 هو ابن ثلث وخمسين سنة وولي العراف عشرين سنة وقال الطبري في تاريخه الكبير توفي المحاج
 يوم الجمعة لسبع بقين من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقال غير الطبري لما جاء موث المحاج
 الى الحسن البصري سجد شكر الله تعالى وقال اللهم انك قد امنتني فامنت عنا سنته وكانت وفاته
 بمدينة واسط ودفن بها وعفي قبره واجرى عليه الماء وكان قد رأى في منامه ان حبيبه قاتبا
 وكانت تحته هند بنت المهلب بن ابي صفرة الازدي وسبق في ذكره ان شاء الله تعالى وهذا
 اسماء بن خارجة فظنوا الهنديين في يوم واحد اعتقادا منه ان دوابه تنازل بها فلم يلبث ان جاءه
 نفي اخيه محمد من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال والله هذا نازل دوابي محمد
 في يوم واحد ان الله واقا اليه راجعون ثم قال من يقول شعرا يسلي به فقال الغزواني
 ان الزينة لا رتبة مثلها فقلان مثل عجي ومحمد
 ملكان قد حلت المنازعة

فمن

فمن

في بلد كبرى مشهورة بالعلم

مجمع علم

والعقيدة

مرفوع

د

انحصال

ابو فراس الحارث بن ابي الصلاء، سعيد بن حمدان بن حمدون الحماني بن عم ناصرة ولد له
سيف الدولة ابن حمدان وسماه في ثمنه نفسه عند ذكرها ان شاء الله تعالى قال الشاعر
كان فرد درهم وخمس ميسره ادا با وفضلا وكرما ومجدا وبلاعة وبراعة وفروسة وشجاعه وشعور
مشهور سائر بين المحسن والجوده والتهوله والجزالة والصدوبة والفرامة والحلاوة ومعه ذاء
الطبع وسمت القلوب وعزة الملك ولم يجمع هذه الخلال قبله الا في شعر عبيد الله بن المعتمر ابو بكر
بعد اشعر منه عند اصل التسعة ونقد الكلام وكان الصاحب بن عباد يقول بدئ الشعر بملك
وختم بملك يعني من العيس وايا فراس وكان المستنق بشهده بالقدام والشربز وبجاني جانيه فلا
لمباراه ولا يجرى على مجاراه واتما لم يمدحه ومدح من ذمه من آل حمدان تعبه باله واجلا لا
واخلا لا وكان سيف الدولة يحب جدا مما سبى فراس ويكره بالاكرام على ما برطومه وبسبحه
غزاهه وبسلفه في اعماله وكان الروم قد اسره في بعض دنا بها وهو جريح فلما به ساهم
فصله في فداء ونقلته الى خرسنة ثم منها الى قسطنطينة وذلك في سنة ثمان واربعين وثلاث
وفداء سيف الدولة في سنة خمس وخمسين قلت هكذا قال ابو الحسن علي بن الرزاد الذي قد
نسبه في ذلك الى القاط وقالوا اسرا ابو فراس مرتين فالمره الاولى بمغارة الكحل في سنة ثمان
اربعين وثلاثمائة وما بعد ما به خرسنة وهي قلعة ببلاد الروم والفرات يجرى تحتها ومنها يقال
انه كب فرسه وركنه برجله فاهوى به من اعلا الحصن الى الفرات والله اعلم والمره الثانية
الزوم على منيع في شوال سنة احدى وخمسين وحلوه الى القسطنطينة وانام في الاسرا سبعين
دله في الاسرا شعرا كثيرة مشبهة في ديوانه وكانت مدينة منيع اظنا عاله ومن شعره
لذلك عد في التي اسطوها وديوانه اذا اشتد الزمان
والمرء يفرق بالزال الباد وله ايضا اسله فزاده الاساءه خطوه
حببت على ما كان محببت بعد قلتي الاواشبان دنويه ومن ابن اللوحه الجبل دنويه وله
ايضا سكرت من محبته لا من مدته وقال بالنوم عن عيني مما به فما التلاف وهنى بل الله
ولا التمول ازدهنى بل الله الوى بعزى اصداغ لو بن له وقال فلبى بما غوى فلانه
ومحاسن شعره كثيرة وقلته واقعة جرت بينه وبين موالى اسره في سنة سبع وخمسين وثلاث
وراهت في ديوانه انما حضرته الوفاة كان يشتد محاطها ابنته

تصبرت كالولد القليل
اغضى على المصير والد

ع

أنتهى لا تجزى كل الانام على هذا نوحى على بحسره من خلف سائر النحاح
قولى اذا كلمتني فصبحت من دالجوا نهر الشايبا بوكر لم يجمع بالشايب
وهذا يدل على انه لم يقتل او يكون قد جرح فاقروموه ثم مات من الجراحه في ابن خالويه لما
سيف الدولة عزم ابو فراس على القتل على حصن فاقصل خبره باي المالى ابن سيف الدولة وعلا
ابيه فرغوبه فغدا اليه من ثله فاجذ وقد ضرب ضربات فأت في الطريق وقرأت في بعض
النقائى ان ابافراس قتل يوم الاربعاء ثمان خلون من شهر ربيع الاخر سنة سبع وخمسين وثلاث
في ضيعه تعرف بحدود وذكروا ثاب بن سنان الصائغ في تاريخه قال يوم السبت ليلتسون خلفا من

ولما وثق عمر بن هبيرة الفزاري العراء واضيف اليه خراسان وذلك في أيام يزيد بن عبد الملك
استدعى الحسن البصري ومحمد بن سيرين والشعبي وذلك في سنة ثلث ومائة فقدموا عليه
فقال لهم ان يزيد خليفة الله استخلفه على عباده واخذ عليهم الميثاق بطاعته واخذ عهدا بآبائهم
والطاعة وخذوا ثلثة ما ترون فيكم بالمال امر من اموره فافلده ما بطلده من ذلك الامر فما ترون
ان فعلت خفت على ديني وان لم افعل خفت على نفسي فقال ابن سيرين والشعبي فولا بقية
ورفعي فقال ابن هبيرة ما نقول باحسن فقال يا ابن هبيرة خفت في يزيد ولا تخف يزيد في الله
ان الله يمتنع من يزيد وان يزيد لا يمتنع من الله واوشك ان يعث اليك ملكا من ملك عمر بن
ويعجزك من سعة نصر الى ضيق غير ثم لا يجتلك الاعمال يا ابن هبيرة ان لعن الله فاما جعل الله
هذا السلطان اخص الدين الله وعباده فلا تركن دين الله وعباده بسلطان الله فانه لا طاعة
لخلوف في معصية الخالف فاذا هم ابن هبيرة واضعف جائز الحس فقال الشبي سقفت الله
ففسقوا لنا ودأى الحسن يوما رجلا وسما حسن الهبة فسال عنه فقبل انه يبيع الملوك ويجوزة
الله ابوه ما رايت احدا طلب الدنيا بما يشبهها الا هذا وكانت امه تفصل النساء ودخل عليها يوما
وفي هذا كرامة ناكلها فقال لها يا امه الى هذه البغلة المحبسة من هذا فقال يا بنية اني قد
قد كبرت وحرفت فقال يا امه هيا اكرهوا لسلفك بن عبد الله بن النخعي الجريسي ما مطرف غلام
اصحابك فقال مطرف اتى اخا فانا قول ما لا افضل فقال الحسن رحلت الله وانها تفعل ما يقول لود
السلطان انه ظفر بهذا منكهم فلم يامر احد معروف ولم ينه عن منكر واكثر كلامه حكمه وبلاغة
وكان ابوه من بني ميسان وهو صفيع بالعراق ومولدا الحسن لستين بقية من خلافة عمر بن الخطاب
بالمدينة ويقال انه ولد على الرقي وتوفي بالبصرة مسنهل وجب سنة عشرين وثمان مائة وكانت جنازة
مشهورة قال عبد الطويل توفي الحسن عشية الخميس واصبحنا يوم الجمعة فخرجنا من امره ورحلناه بعد
صلوة الجمعة ودفناه فنبع الناس كلهم جنازته واشتغلوا به فلم يقم صلوة العصر بالجما مع ولا علم
انها تركت مذكاة الاسلام الا يومئذ لانهم تبعوا كلهم الجنازة حتى لم يبق بالمسجد من يصل العصر
اعنى على الحسن عند موته ثم انا في فقال لقد نبهتوني من جناث وهيون ومقام كريم وقال رجل
قبل موت الحسن لابن سيرين رايت كأن طائرا اخذ احسن حصاة بالمسجد فقال ان صدقت رؤياك
ما شاك الحسن فام بك اني فلها حتى مات الحسن ولم يحضر ابن سيرين جنازته لشي كان بينهما فترقوا في
بعده بما نذروهم كما ساق في موضعه ان شاء الله تعالى وميسان يبيع المم وسكون الباء المشا
من تحتها وفتح السين المهلة وبعد الالف نون وقال الشعبة هي بلية باسفل البصرة
ابو علي الحسن بن محمد الصباح الزعفراني صاحب الاسام الشافعي برع في الفقه والحد
وصنف فيها كتابا وساد ذكره في الافاق في لزم الشافعي حتى لم يبق وكان يقول اصحاب الاحاديث
رفودا حتى يعظم الشافعي وما حل احد بحيرة الا وللشافعي عليه منه وكان يقول قراءه كتب
الشافعي عليه وسبع من سفبان بن عبيد وقرن في طبقته مثل دكيع بن الجراح وعمر بن الهيثم
هرير وغيرهم وها حد رواه الاقوال القديمة عن الشافعي ورواها اربعة هو وابو ثور و

ابن سيرين
ابن سيرين
ابن سيرين

الشافعي في
ز

أحمد بن حنبل والكرام بن رواد الأقاليد الجديدة سنة المزمع والتربيع بن سليمان المجزى
والتربيع بن سليمان المرادي والقبولي وحرمله وبوس بن عبد الأعلى وقد تقدم ذكر بعضهم
الباقى سبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وروى عنه البخاري في صحيحه وابوداود التميمي والترمذي
وقهبرم وثوبى في سلخ شعبان وقال ابن فافع في شهر رمضان سنة ستين ومائتين وذكر التميمي
في كتاب الانساب انه توفى في شهر ربيع الاخر سنة سبع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى والترمذي
بفتح الزاى وسكون العين المهمللة وفتح الفاء والراء وبعد الالف فون هذه النسبة الى الزعفراني
وهي قرية بقرب بغداد والمحلة التى ببغداد وتسمى درب الزعفراني منسوبة الى هذا الامام لانه
اتم بها وقال الشيخ ابواسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء وفيه مسجد الشافعي وهو المسجد
الذى كنت ادرس فيه بدرب الزعفراني والله الموفق والمتمم ولرسوله

ابو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخرى الفقيه الشافعي كان من
نظار ابي العباس بن ابي سريج واقران ابي علي بن ابي هريرة وله مصنفات حسنة في الفقه منها كتاب
الانضبة وكان فاضى ثم وتولى حاسبة بغداد وكان دوما متعللا واستقصاه المقدري على حجتنا
صار اليها فظرفه منا كتابهم فوجد معظمها على غير اعتبار الولي فانكرها واطلها عن اخرها وكاث
ولادته في سنة اربع واربعين ومائتين وتوفى في جمادى الآخرة يوم الجمعة ثا في عشرة وقبل اربع
وقبل مائتين في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة رحمه الله تعالى والا صخرى بكسر الهمزة وسكون
الصا والمهمللة وفتح الطاء والمهمللة وسكون الخاء المعجمة وبعد هاء راء هذه النسبة الى اصطخر وهو من
بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وقد فاولوا في النسبة الى اصطخرى ايضا
بزاده الزاى كما زادوها في النسبة الى مرو والزاى فقالوا مروزي وراى والله اعلم

ابو علي الحسن بن الحسين بن ابي هريرة الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن ابي العباس بن سريج
وابي اسحق الروزى وشرح مختصر المزني وعلقى عنه الشرح ابو علي الطبري وله مسائل في الفروع
ودرس ببغداد وتخرج به خلق كثير وانتهت اليها امم العراقيين وكان معظما عند السلاطين والوفاء
الى ان توفى في رجب سنة خمس واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى

ابو علي الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن ابي علي بن ابي هريرة المقدري
ذكره وعلقى عنه التلمذة المنسوبة اليه وسكن بغداد ودرس بها بعد اسناذه ابي علي المذكور
وصنف كتاب المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلا والمجرد وصنف ايضا كتاب الافصاح
الفقه وكتاب المدة وهو كبير يدخل في عشرة اجزاء وصنف كتابا في الجدل وكتابا في اصول الفقه
وتوفى ببغداد سنة خمسين وثلاثمائة رحمه الله تعالى والطبري بفتح الطاء والمهمللة والباء الموحدة
وصد هاء راء هذه النسبة الى طبرستان بفتح الطاء والمهمللة والراء والسين المهمللة الساكنة والثا
الثا من فوقها المفتوحة وبعد الالف فون وهي بلدة كبيرة تشتمل على بلاد كثيرة اكرها امكن
منها جماعة من العلماء والنسبة الى طبرستان الشام طبرستان على ما سبأ في موضعه ان شاء الله تعالى
واب في عدة كتب من طبقات الفقهاء ان اسمه الحسن كما هو منها وراى الخطيب في تاريخ بغداد قد تقدم

ح
مرو صخرى

ط
مرو صخرى

ي
مرو صخرى

الشهرية

والباء الموحدة

في جملة من ائمة الصنف

المعاني
أما في باب

أبو علي الحسن بن إبراهيم بن علي بن روه القبة الشافعي كان مبدأ شغلا ربهما فوفى
عليه عبد الله محمد الكاذب فوفى فلما توفي انتقل إلى بغداد واشتغل على الشيخ أبي إسحق الشيرازي
المهذب وعلي بن نصر بن السباع صاحب الشافعي وتولى القضا بمدينة واسط حتى الحافظ أبو طاهر
السلفي رحمه الله تعالى قال سألت الحافظ أبا الكرم جليس بن علي بن أحمد المجوزي بواسط عنهما عنهما
الفاضي أبو علي الفارسي المذكور فقال هو متقدم في اللغة ونص بواسط بعد أبي ثعلب فظهر عن
وعده وحسن سيرته ما زاد على الظن به وسمع الحديث من الخطيب أبي بكر ومن في طبقته وكان
زاهدا متورعا وله كتاب الفوائد على المهذب وعنه أخذ الفاضل أبو سعد عبد الله بن أبي عصرون
كما سبق في ترجمته إن شاء الله تعالى وكان بلازم ذكر القادر من الشافعي لأن توفي وكانت وفاة
يوم الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة بواسط ومولده سنة ثمان
ثلثين وأربع مائة بمكة في شهر ربيع الآخر ودفن في مدرسته رحمه الله تعالى وبرهون بنسب
الباء الموحدة وسكون الزباء وضريحها بعد الوفاة الساكنة نون والقادر في معروف فلا حاجة
أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المزدبان الشهير بالقوة المعروف بالفاضل سكن بغداد
وتولى القضا بها بمكة في عز أبي محمد بن معروف وكان من أعلام الناس نحو البصريين وشرح كتاب
سيوطي فاجازته وله كتاب الفات الوصل والقطع وكتاب أخبار النحويين البصريين وكتاب الفوائد
والأبداء وكتاب صنعة الشعر والبلاغة وشرح مفضولة ابن دريد وقرأ القرآن الكريم على أبي بكر
بن مجاهد والقاضي علي بن دريد والنحوي علي بن بكر التراج النحوي وكان الناس يشتغلون عليه
بعدة فنون القرآن الكريم والفرائض والعلوم القرآن والفقه واللغة والفقه والفرائض والحساب
الكلام والشعر والعروض والفوائد وكان نزها عفيفا جليلا من حسن الأخلاق وكان معترفا
ولم يظهر منه شيء وكان لا يأكل إلا من كسبه يده ينسج ويأكل منه وكان أبوه مجوسا اسمه بهز
فاسلم فتمتاه ابنه أبو سعيد المذكور عبد الله وكان كثيرا ما ينشد في مجالسه

اسكن الى سكني شرب به دَهَبَ الرِّمَانِ وَأَنْتَ مَعْرُودٌ

تَرْجُو غداً وَغداً كَمَا مَلَّةٌ فِي الْحَقِّ لَا يَدْرُونَ مَا سَلَّةٌ

وكانت بينه وبين أبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغانى ماجرت العادة بمثلها بين الفضلاء من الشافعيين
فيما أبو الفرج

لَسْتُ مَكْدُورًا وَلَا فَرَاتٌ عَلَى صَدْرٍ وَلَا عَمَلْتُ الْبَكِي بِشَافٍ

لَقَرَأَهُ كُلُّ نَحْوٍ وَشِعْرٍ وَتَعَرَّضَ عَجْزٌ مِنْ سِرَافٍ وَتَوَقَّى يَوْمَ
الْأَشْهُنِ ثَمَانِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثًا وَثِيْقًا وَعَمْرٍاءَ دَعَا نُونُ سَنَةٍ وَدَفِنَ بِمَقَابِلِ
رَحِمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ وَلَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفُ أَصْلُهُ مِنْ سِرَافٍ وَبِهَا وَلَدَ بِهَا ابْنُهَا أَبُطَالِبُ الْعَامِ
خَرَجَ مِنْهَا فِي الْعَشْرِينَ وَمَضَى إِلَى عَمَّانَ وَتَفَقَّهَ جَاهِثًا عَادِي سِرَافٍ وَمَضَى إِلَى عَمْرٍاءَ وَثَمَّ عَمْرٍاءَ وَثَمَّ عَمْرٍاءَ
أَبِي مُحَمَّدٍ عَمْرٍاءَ التَّكَلَّمَ وَكَانَ بِفَتْهٍ مَهْدٍ وَفَضْلَةٍ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِهَا وَدَخَلَ بَغْدَادَ وَخَلَفَ الْفَاضِلَ أبا مُحَمَّدٍ
مَعْرُوفَ عَلَى قَضَاءِ الْحِجَابِ الشَّرِيعَةِ ثُمَّ الْجَانِبَيْنِ وَالتَّهْرَانِ فِي بَكْرِ السَّنَةِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمَشْتَبَةِ
مِنْ تَحْتِهَا وَفُتِحَ الزَّيْبُ وَبَعْدَ الْإِلْفِ فَهَـ هَذِهِ التَّسْبِئَةُ إِلَى مَدِينَةِ سِرَافٍ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ قَادِسَ عَلَى سَبْعِ

نظم
بمنه
ب

بج
ربع الف

البحر بما ذكر من خراج منها جماعة من العلماء وروى في ترجمة ولده يوسف ثمة الكلام على سبب انشاء
ابو علي الحسن بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن سليمان بن ابان الفارسي الحنفي ولد بمدينة
 فسا واشتغل بفن الادب وادخل بها سنة سبع وثلاثمائة وكان امام وقته في علم النحو ودار البلاد
 واثام محلب عند سيف الد ولد بن حمدان مدة وكان قدومه عليه في سنة احدى واربعين و
 ثلثمائة وجرى بينه وبين ابى الطيب المشنقى مجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عضد الد ولد بن
 بوبه وتقدم عنده وملك منزله حتى قال عضد الد ولذا فانا غلام ابى على الضوى في النحو وصنف
 له كتاب الايضاح والتكلمة في النحو وفنونه فيه مشهورة ويحكى عنه انه كان يوما في مبدان شهران
 بسائر عضد الد وله فقال له ان تصيب المسنقى في قولنا فاما العلوم الا زيدا فقال الشيع جعلت
 فقال له كيف قد بره فقال المسنقى زيدا فقال له عضد الد ولا فلا رفضته وقد ردت الفعل متع زيدا
 فاطلع الشيخ وقال له هذا الجواب مبداه ثم انه لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما وحمل اليه شيخه
 وذكر في كتاب الايضاح انه انصب بالفعل المتقدم بقوله لا وحكى ابو الفاسم بن احمد ان ذلك قال
 جرى ذكر الشراء بغيره ابى على وانا حاضر فقال انى لا عيطكر على قول التمرة فان خاطري لا يوافقني
 على قوله مع تحقير العلوم التي هي من مبادئه فقال له رجل فما قلت فدا شيا منه قال ما اعلم اننى شر لا
 ثلثة ابيات في الشيب وهي
 خضبت الشيب لما كان جيا وخضبت الشيب اول انما
 ولم اخضب عانة هجر جل ولا عيا خضبت ولا عانا ولكن الشيب بدا اذ هتما
 فصبحت الخضاب له عانا وقبل ان الشيب في استنهاذه في باب كان من كتاب الايضاح
 بيت ابى تمام الطائي وهو قوله من كان مرمى عزمه وهو
 روض لا ما غم لم يزل مريلا
 ولم يكن ذلك لان ابى تمام ممن يشهد بشعره لكن عضد الد كان يحب هذا البيت ويشده كثيرا
 فلما استشهد في كتابه من تصانيفه كتاب التذكرة وهو كبير وكتاب المصنوع والمدود وكتاب الحجة
 في الفرائد وكتاب الاضال فيها اغفله الزجاج من المعاني وكتاب العوامل المائة وكتاب المسائل
 المحليات وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل الشيرازيات وكتاب البصيرة وكتاب المسائل
 الجلبيات وكتاب المسائل العسكرية وكتاب الفصريات وغير ذلك وكنت مرة رايت في المنام في سنة
 ثمان واربعين وستمائة وانا يومئذ بمدينة الفاهرة كاتنى قد خرجت الى قلوب ودخلت الى مشهد
 بها فوجدته شعثا وهو عاودة فديعة ورايت به ثلثة اشخاص به مقامين مجاورين فسألهم عن الشهد
 وانا منهم بحسن بيانه وانظان تشيده ترى هذا عاودة من فقالوا لا نعم ثم قال احدهم ان الشيخ ابى على
 الفارسي جاور في هذا الشهد سنين عديدة ونفا وصنا في حديثه فقال وله مع فضائله شرح حسن
 فقلت ما وقتك له على شعر فقال انا اشكك من شعره ثم انشد بصوت رفيع ثلثة ابيات واستيقظت
 في اثر الاشارة ولده صوته في ذى وعلق على خاطري منها البيت الاخير وهو

حسان

منهاده

الفاية

التاسعة في البحر لا يرضون من احد فكيف ظننت سهوا الشراوساموا

وبالحيلة فهو اشهر من ان يذكر فضله وبعدد وكان منهما بالاعترال ومولده في سنة ثمان وثمانين
 ومائتين وثلاثين يوم الاحد سيع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر وقبل ربيع الاول سنة سبع وسبعين

وثلاثمائة رحمة الله تعالى ببغداد ودفن بالشوهرزي والقارسي لا حاجة الى ضبطه لشهرته وبذلك
ابضا القوي بفتح الفاء والسكن المهملة وبعدها واو هذه النسبة الى مدينة فسا من اعمال فارس
وقد تقدم ذكرها في ترجمة الباسبري وقلوب بفتح الفاء وسكون اللام وختم الباء المشددة من
تحتها وسكون الواو وبعدها باء موحدة وهي بليدة صغيرة بينها وبين القاهره مقدار فرسخين وثلاث
ابو احمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري حيا لائمة في الآداب والحفظ وهو
صاحب اخبار نوادر وله رواية متسعة وله القاصيف المهدية منها كتاب القاصيف الذي جمع فيه
فاو وب وغير ذلك وكان الصاحب بن عباد يجب الاجتماع به وبوده ولا يجهل له سببلا فقال
لخدرمه مؤيدا للذين يوبه ان عسكر مكرمه فداخت احوالها واحاج الى كتبها بنفسه فاذله
في ذلك فلما اتاها توقع ان يزوره ابو احمد المذكور فلم يزده فكذب الصاحب اليه

ذات مائة كثيرة
يد

ابو احمد بن الحسن بن سعيد العسكري
سكن القاهره ودفن بالشوهرزي

ولما ابيتم ان تزودوا قلتم خضعنا فلم يقدر على الوصل انبناكم من بغداد ومن زودكم
وكو منزل بكم لنا وعوا نسألكم هل من قري لركم بلى جفون لا بلى جفان
وكتب مع هذه الابيات شيئا من الترفيح وباد احمد عن التثنية مثله وعن هذه الابيات بالبيت
وهو اهتم بالمحرم لواسطه وفدجل بين العبر والقرآن

فلما وفى الصاحب على الجواب عجب من لقائ هذا البيت وقال والله لو علمت انه يقع له هذا البيت
لما كتبت اليه على هذا الردى وهذا البيت لصخر بن عمرو بن الربيع اخي الحسناء وهو من جلد ابيات
مشهورة وكان صخر المذكور قد حضر محاربة بني اسد فطعنه ربيعة بن ثور الاسدي فادخل بعض
حلفاء الدرع في جنبه وبقي مدة حول في شدة ما يكون من المرض وامه وزوجه ساهي بمريضها
فصغرت زوجته منه فزنت بها امرأة فسا لها من حاله فقال لا هوحي من جرحي ولا بيت فبقيت معها
ارى ام صخر لا تمل عبادي وملت ساهي مضطحي ومكنا وما كنت اخشى ان اكون نكنا
عليك ومن يهتر بالجدمان لكسرى لقد يهتر من كايانا واسمعت من كانت له اذنا
واتما من ساذي بام جليله فلا عاش الا في شغى وهوان اتم بالمحرم لواسطه
وفدجل بين العبر والقرآن فللوث خرم جاة كاهنا معرس بصوب برأسنا

قوله مد حفرنا شدي

وكانت ولائله يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلث وتسعين ومائين ونوفى يوم الجمعة
لسبع خلون من ذي الحجة سنة اثننتين ومائين وثلاثمائة رحمة الله تعالى واخذ عن ابي بكر بن دويد
من القاصيف كتابا بالتحالف والمؤانف وكتاب علم المنطق وكتاب الحكمة والامثال وكتاب الزواجر وشعر
ذلك والعسكري بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وبعدها واو هذه النسبة الى مدينة
مواضع فاشهرها عسكر مكرمه وهي مدينة من كورد الالهواز ومكره الذي ينسب اليه مكره اليه
هو اول من اخطأها فنسب اليه وابو احمد منها وسما في العسكري منسوب الى شئ آخر ان شاء الله تعالى
ابو علي الحسن بن رشبون المعروف بالفتير وان افاضل البلغاء وله القاصيف المهدية
منها كتاب المهد في معرفة صنائع الشعر وفنونه وعبوبه وكتاب الامنودج والرسائل الفائقة والنظم
المجيد فالسبام في كتابه لآخره بلفظ انه ولد بالمسيلة ونازب بها قبله ثم ارتحل الى القهر

من شيخ القاصيف

خطروا واليه فاطموا ^{فهم} فامرت سبقت بهم ان يخطروا
 وزلا خلعت كفت ما وكذا لا تقيوا من دمه وتساووا ^{فان} فالتار قدح في فضيلته

وقد انقضت منها على هذا العدد وخوف من الطويل وذكر انه توفي مغفولا بجزائه النبوة وهي
 من مبدية الفاهرة المعربة سنة الثنتين وثمانين واربع مائة وحده الله تعالى ومن المسؤول اليه ايضا

بأنه و

باسيف عكر الهنداني ^و وربع ارضي والتعاريضا ^{اخلا} اخلا تلك العرا القهرة ماله
 حلت فذي الواسين ^و والا فان في مرأة دأبل ما ^{بجنى} بجنى واننا لجوهر الشفا
 ورايت في ديوانه البهين المشهورين ^و وها ^{حجاب} حجاب واجها ب وفرا ^{تصلي} تصلي
 ومديري نحو العللي يتكلم ^و ولو كان هذا من واء كذا ^{عذر} عذرنا ولكن من واء كذا ^{تجلى} تجلى

الى مدينة صفلان وهو شريف
 على الساحل خلف درين
 بن ذوق قضاء

الحسين

والشقاء بفتح الشين الثلثة وسكون الفاء المجرى وبعد الباء الموحدة الف ممدودة والسقلاقي
 أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن خالد بن راشد بن عبد الله بن سليمان
 زولا في اللبني المصري كان فاضلا في التاريخ وله فيه مصنف جيد وله كتاب في خطط مصر يستفص
 فيه وكتاب اخبار فضلاء مصر جلد ذهلا على كتاب ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي الذي
 الفه في اخبار فضلاء مصر وانتهى فيه الى سنة ست واربعمائة وما بين فكله ابن ذولا في المذكور
 وابتدا بذكر الفاضلي بكار بن ذبية وخلفه بذكر محمد بن التمان وتكلم على احواله الى رجب سنة ست
 ثمانين وثلثمائة وكان جده الحسن بن علي من العلماء المشاهير وكانت وفاته اثنى ابا محمد يوم الثا
 الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلثمائة وحده الله تعالى ورايت في كتابه الذي
 صفته في اخبار فضلاء مصر في ترجمة الفاضلي بعبدة الفقيه منصور بن اسمعيل القنبري توفي في
 جمادى الاولى سنة ست وثلثمائة ثم قال قبل مولدي بثلاثة اشهر فعلى هذا التقدير يكون ولا
 ابن ذولا في المذكور في شعبان سنة ست وثلثمائة وروى عن الطحاوي وروى في بضم الزاوي و
 سكون الواو وبعد اللام الف فاء واللبيبي بفتح اللام وسكون الباء المشاء من تحتها وبعد ها
 ثاء مثله هذه النسبة الى لبث بن كانة وهي قبيلة كبيرة قال ابن يوش المصري هو بنى بالزا
 ابو نزار الحسن بن ابي الحسن صافي بن عبد الله بن تار بن ابي الحسن النحوي المعروف بملك النقا
 ذكره العاد الكاتب في الخريدة فقال كان من الفضلاء الميرزمين وحكي ما جرى بينهما من المكاشفات بعد
 وبرع في الفتح حتى صار ائحى اهل طبقته وكان فقهيا فصحا ذكا الا انه كان عنده عجب بنفسه وفيه
 لقب نفسه ملك النقا وكان يحفظ على من يجا طبه بغير ذلك وخرج عن بغداد بعد العشرين وحسنا
 وسكن واسط مدة واخذ عنه جماعة من اهلها اذ باكثرها واقفوا على فضله ومعرفته وذكره ابو البركات
 ابن السكيت في تاريخ اديل وقال وداد بل ونوجه الى بغداد وسمع بها الحديث وقرأ مذهب الشافعي

ملك النقا

بح

للهمني

واصول الدين على ابي عبد الله القنبري والى الخلافة على اسعد الهمني واصول الفقه على ابي الفتح
 برهان صاحب الوجيز والوسيط واصول الفقه وقرأ النحو على الفصيح وكان الفصيح زوا على الفاضل
 المرحوم صاحب الجمل الفصيح ثم سافر الى خراسان وكروان وغزته ثم رحل الى الشام واستوطن دمشق
 بها يوم الثلاثاء من شوال ودفن يوم الاربعاء ثمانية عشر سنة ثمان وستين وثمان مائة وفدنا من القمانين

ودع بماء بر باب مصبر رحمه الله تعالى ثم أتى ظفر ببوله في سنة تسع وثمانين واربعمائة بالبحر
الغربي من بغداد بشارح دار الوائلي وله مصنفات كثيرة في الفقه والاسلمين والنحو وله ديوان شعر
مدح النبي صلى الله عليه وآله بقصيدة ومن شعره سلوت بحمد الله عنها فاصبحت
وداعي الهوى من تحوها لا على اني لاشامد ان احنا بلا ولا راض بواش بيها
وله اشياء حسنة وكان مجموع الفضائل

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام احدائمة الاثني عشر على اعتقاد الا
وهو والدا المنظر صاحب التراب ويعرف بالعسكري وابوه علي يعرف ايضا بهذه النسبة وسماه
ذكره وذكره في الائمة ان شاء الله تعالى وكانت ولادة الحسن المذكور يوم الخميس في بعض شهر
احدى وثلثين دما ثين وثوب يوم الجمعة وقبل الادعاء لثمانين لبال خلون من شهر ربيع الاول
وقبل جمادى الاولى سنة ستين ومائتين بستم رأى ودق نجب فرباه عليه السلام والعسكر
بفتح العين المهمله وسكون السين المهمله وفتح الكاف وبعد هاراء هذه النسبة السر من رأى
ولما بناها المعظم وانتقل اليها بصره قبل لها العسكر وانما نسب الحسن المذكور اليها لان الموكل
انحصر باه عليا اليها وافام بها عشرين سنة وشعة اشهر فغيب هو وولده هذا اليها

أبو علي الحسن بن هانئ بن عبد الاول بن الصباح المعروف بابي نواس الحكمي الشاهر المشهور
كان حجة مولى الحجاج بن عبد الله الحكمي والي خراسان ونسبه اليه ذكر محمد بن داود بن الحجاج في كتاب
الوفاة ان ابا نواس ولد بالبصرة ونشأ بها ثم خرج الى الكوفة مع واليه بن الحجاج ثم صار الى بغداد
وقال غيره انه ولد بالاهاوز ونقل منها وعمره سنان وامه اهاوزية اسمها جليان وكان ابو
من جند مروان بن محمد آخر ملوك بني امية وكان من اهل دمشق وانتقل الى الهاوازل لرباط فارتوج
جليان واولدها عدة اولاد منهم ابو نواس وابو معاذ فاما ابو نواس فاسلمه امه الى بعض العظماء
فراه ابواسامة واليه بن الحجاج فاستحلاه فقال له ارى فيك محابلى ارى اللتان لا تضنهما وتقول
الشعر فاحبني اخرجك فقال له ومن انت قال ابواسامة واليه بن الحجاج قال نعم والله اتي في طلبك
ولقد اردت الخروج الى الكوفة بسببك لآخذ عنك واسمع منك شعرك فصار ابو نواس معه ولدم
بغداد فكان اقل ما قاله من الشعر وهو صبي حامل الهوى غلب يستغفله الطرب
ان يكى بحق له ليس ما به لعب شخصك لا هبة والحب بنحسب
فجيمن من غنى حتى هو العجب وهي ايات مشهورة ودوى ان الخصم حبا
ديوان الحجاج بمصر سأل ابا نواس عن نفسه فقال اخنا في ادي عن نسبيك مسك عند وقال
اسمعي بن نوح ما رايت قدا اوسع علما من ابي نواس ولا احفظ منه مع فقه كنه ولقد نشنا
منزله بعد موته فما وجدنا له الا فطرا فيه جزاء مشغل على غريب ونحو لا غير وهو الطبقه الاكبر
من الموالين وشعره عشرة انواع وهو مجيد في العشرة وقد اعنى جميع شعره بما عذ من الفضلاء منهم
ابوبكر الصولي وعلي بن حمزة الاصهباي وابراهيم بن محمد الطيرى المعروف بوزون فلهم هذا

بط
الامام بن خنيس
علي الخليل بن
محمد بن عبد الله بن
ارضا عيسى

ك
ربيع

جزء

دبوانه مختلفا ومع شهرة دبوانه لاجابة الى ذكر شئ منه ورايت في بعض الكتب ان المأمور
 بهول ووصف الدنيا نفسها لما وصف بثل قولاي نواس حيث يقول
 الاكل حتى هالك وابن هالك وذو نبيذ والهاك بن عريق اذا اضحى الدنيا لبيب كسفت
 له عن عدد في شباب صديقي والبيت الاول ينظر الى قول امرء القيس فيعبر اللوم ما ذلعي فاعني
 سبكتني النجا رب وانلجنا الى غري القري وشحن عرجي وهذا الموت يسليني شباي
 وقد سبق في ترجمة الحسن البصري نظير هذا المعنى وما احسن ظن اي نواس برتبة عز وجل حيث يقول
 تكثر ما استطعت من الخطايا فانك بالغ ربا غفورا سبصرنا ذرركت علينا
 وتلقى سيدا ملكا كبيرا نغض ندامة كهلنا مما تركت عما ذلنا والسرورا
 وهذا من احسن المعاني واغريها واخبرنا به كثيرة ومن شعره الفايق المشهور قصدته المبهمة التي
 حسده عليها ابو تمام حبس المقدم ذكره وادانها بقوله ومن الزمان افعال سلام كحل
 صبر الامام واول قصيدة اي نواس المشار اليها وهي مما مدح بها الامين محمد بن حمران الرشيد بالله
 بادار ما صنعتك لك الا يا لم يبق فيك بشاشة قسام يقول من جلها في صفة ثا
 وتجتعت في هول كل شوفة هو جاء فيها جراه اقدام لذار المطر وادانها كما قصا
 صف نقد مهن وهي امام واذا المطر بنا بلغم محمدا فظهور من على الرجال حرام
 وهذا البيت له حكاية سبائية ذكرها ان شاء الله في ترجمة ذي الرمة غيلان الشاعر المشهور وقد
 اذكر في هذا البيت واقعة جرت لي مع صاحبنا جمال الدين محمود بن عبد الادب الاديب المجد في زمان
 الامتحان وغير ذلك فانه جاء في مجلس الحكيم بن عبد العزيز بالفاصرة المحروسة في بعض شيوخ
 سنة خمس واربعمائة وقد عدت سامة وكان الناس مزدهجين لكثرة اشغالهم حينئذ
 ثم تفيض وخرج فلم اشعرا ولا قد حضر غلامه وعلى يده رقعة مكتوب فيها هذه الابيات
 باليتها المولى الذي يوجوه ابكت محاسنها لنا الا تام . اني عجت الى مقامك محجة
 الا شواني لا ما بوجبا لاسلا وانحت بالحرم الشريف مطيعة ففسرت داسانها الانوار
 فظلت انشد عند فسادها بكتا لمن هو في الغريب امام واذا المطر بنا بلغم محمدا
 فظهور من على الرجال حرام فوقف عليها وتلك لغزله ما الخبير تذكر انه لما فاهين
 عندي وجد مداسه قد شرق فاستحسن منه هذا الضمير والعرب يشبهون النمل بالرا حلاذه
 فدجاء هذا في شعر المتقدمين والمتأخرين واستعمله المنقبين في مواضع من شعره ثم جاء في مزج
 جمال الدين المذكور وجرى ذكر هذه الابيات فقلت لذكرنا اننا امر احمد بن محمد فقال قلت لك
 ولكن احمد بن محمد سوا وهذه الضمير حسن ولو كان الاسم اي شئ كان وكان محمد الامين المقدم
 ذكره قد سخط على اي نواس لفضيلة جرت له معه فلهذه بالقتل وحبه فكذب اليه من الضمير
 يك اسف من الروي مشوذا من سطو اريك وجباة واريك لا اعوي
 لملها وجباة لاسك من ذا يكون ابا نواك وان قلت آيا نواك
 وله معه وثايع كثيرة وقد سبق في ترجمة اي مر احمد بن هلاج السطلي ذكر بعض قصيدة اي نواك

هذا البيت له حكاية سبائية ذكرها ان شاء الله في ترجمة ذي الرمة غيلان الشاعر المشهور وقد اذكر في هذا البيت واقعة جرت لي مع صاحبنا جمال الدين محمود بن عبد الادب الاديب المجد في زمان الامتحان وغير ذلك فانه جاء في مجلس الحكيم بن عبد العزيز بالفاصرة المحروسة في بعض شيوخ سنة خمس واربعمائة وقد عدت سامة وكان الناس مزدهجين لكثرة اشغالهم حينئذ ثم تفيض وخرج فلم اشعرا ولا قد حضر غلامه وعلى يده رقعة مكتوب فيها هذه الابيات باليتها المولى الذي يوجوه ابكت محاسنها لنا الا تام . اني عجت الى مقامك محجة الا شواني لا ما بوجبا لاسلا وانحت بالحرم الشريف مطيعة ففسرت داسانها الانوار فظلت انشد عند فسادها بكتا لمن هو في الغريب امام واذا المطر بنا بلغم محمدا فظهور من على الرجال حرام فوقف عليها وتلك لغزله ما الخبير تذكر انه لما فاهين عندي وجد مداسه قد شرق فاستحسن منه هذا الضمير والعرب يشبهون النمل بالرا حلاذه فدجاء هذا في شعر المتقدمين والمتأخرين واستعمله المنقبين في مواضع من شعره ثم جاء في مزج جمال الدين المذكور وجرى ذكر هذه الابيات فقلت لذكرنا اننا امر احمد بن محمد فقال قلت لك ولكن احمد بن محمد سوا وهذه الضمير حسن ولو كان الاسم اي شئ كان وكان محمد الامين المقدم ذكره قد سخط على اي نواس لفضيلة جرت له معه فلهذه بالقتل وحبه فكذب اليه من الضمير يك اسف من الروي مشوذا من سطو اريك وجباة واريك لا اعوي لملها وجباة لاسك من ذا يكون ابا نواك وان قلت آيا نواك

تسعة من قبيلة

كا
ابن كعب التميمي

الزانية وذكره الخطيب ابو بكر في تاريخ بغداد وقال ولد في سنة خمس واربعين وقيل ستين
 ومائة في نوى في سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة بغداد ودفن في مقابر الصفيين
 وحده الله تعالى وانما قبله ابو نوح اسد وابين كاتاله نوحا على عاتقه والحكي يفضي الحما المعجلة
 والكاف ويدها ميم وهذه القصة الى الحكيم بن سعد العشرة قبيلة كبيرة باليمن منها السراج بن
 الحكم وكان امير خراسان وقد تقدم ان ابا نوح من موالبه فنسب اليه وقد تقدم الكلام على السراج
 في ترجمة المنيني في حرف الهزة واما الصولي فابن ابي نوح في ترجمته في المحمد بن علي بن حمزة الف على ترجمته و
 نور الدين اخذ الادب عن ابي عمر الزاهد ورع فيه وكان يسكن بغداد ونوى في جادى الاولى سنة خمس و
ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن خلف بن جابر بن صدق بن زباد الصبي المعروف
 بـابن وكيم الشهير بالشاعر المشهور اصله من بغداد ومولده نيس ذكره ابو منصور الشعالي في بغية
 الغرر وقال في حقه شاعر بارع وعالم جامع فدرج على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه وله
 كل يدعة شعر الا وهما وتسعيد الافهام وذكر مزدوجه المربعة وهي من جند النظم واورد له
 غيرها وله ديوان شعر جيد وله كتاب بين فيه سرقات ابي الطيب المنيني سماه المصنف وكان في ثلث
 حجة وبقال له العاطر من شعره
 سلا عن حبات القلب المشو فما يصيبها لك ولا يتوق
 جفا لك كان منك لنا عز وقد بلى عن الولد العقو وله ايضا
 ان كان قد بعدا للقاء فو يا بن وعنى على القوى احبا كرفا طبع للوصل يوم وث
 ومواصل يوداده برتاب وله ايضا
 كملته في هواء فقال لا بد منه ودلالم بهذا المعنى بعضهما
 سلوة القلب والضمير ما وث غير سا عزم تهاد مثل غلبى يقول لا بد منه
 ومثله قولنا ما من المجد النفد لا تستمر جلدنا على حجر نهم فتواك تصعق عن صد وط
 واقلم بالانسان رجعت لهم طوعا والا عدت عوده را وقال بعض الفقهاء اشددت النسخ
 من نفعي الدين ابو الفتح نصر بن محمد بن مفلح الفضا على الشيرازي المدرس كان بقرية الشافعي بالفرات لابن وكيم المذكور
 لقد فقت هتقى بالحوول وصدت عن الرتب العالية وما جعلت طيب طعم الغلا
 ولكنما تؤثر العافية فاشد في نفسه على البلاء بعدد الصعود يكون المبط
 وآياك والرتب العالية وكان في مكانا اذا ما سقطت تقوم ودرجك في عافية
 وله اعنى ابن وكيم ايضا ابصره عاذل على كيه ولم يكن قبل ذار آه
 فقال لو هو بيت هذا ما لامك الناس في هواء فلى الى من عدك عنه
 فليس اهل المعوى سواء فظل من حب ليس يدري بأمر بالحب من نهام
 وكنت اشددت هذه الابيات لصاحبنا الغفبه شهاب الدين محمد ولد الشيخ تقي الدين عبد المصطفى
 باخبي فاشد في نفسه في الفخر لورا وكجه جيبى عاذل لفنا صلنا على ومير جيل
 وهذا البيت من جملة ابهاث ولدا اجاد فيه واحسن في التورية ولا بن وكيم كل معنى حسن وكانت
 دقانه يوم الثالث السبع بقون من جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين وثلثمائة بمدينة نيس وفي

في النسخ

في العبرة الكبرى في القبة التي بنيت له بها رحمه الله تعالى وجميع بفتح الواو وكسر الكاف وسكون
 الهاء المشددة من تحتها وبعدها عين مهملة وهو لقب جده ابي بكر محمد بن خلف وكان ناهيا بالحكم
 في الاهازيل لبيدات الجوالقي وكان فاضلا نبهلا فصبها من اهل القرآن والفقه والتهود والشعر وانا
 الناس واجبارهم وله مصنفات كثيرة فيها كتاب الطريف وكتاب الشريف وكتاب عدوى الطران
 والاختلاف فيه وكتاب الرمي والنضال وكتاب المكاشل والموازين وغير ذلك وله شعر كثير العلماء
 وتوفي يوم الاحد لست بعين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثمائة وبعثنا دوقال ابن فاذن
 عيان الا هوازى سنة سبع وثلاثمائة بذكر رحمه الله تعالى والتبسي بذكر الاء المشددة
 فوفها وكسر القون المشددة وسكون الهاء المشددة وبعدها سين مهملة نسبة الى شهر سنة
 بدار مصر بالقرب من دمياط بناها تقي بن حام بن نوح عليه السلام فسميت باسمه وتوفي
 المرضي الشهير الذي المذكور في سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة بمصر ودفن بسفح الغفر رحمه الله تعالى
ابوبكر الحسين بن علي بن محمد بن شاذ بن زباد المعروف بابن علاف الصقري الهروي
 الشاعر المشهور كان من الشعراء الجيدين وحدث عن ابي عمير الدودي المقرئ ومحمد بن سعد البصري
 ونضر بن علي الجعفي ومحمد بن اسمعيل الحسائي ودوي عنه عبد الله بن الحسن بن القاسم وابو الحسن
 الخراساني وابو حفص بن شاهين وغيرهم وكان بنادام الامام المعتمد بالله وسكن في ليلة
 في دار المعتمد مع جماعة من ثمانمائة فانا خادما لبيلا فقال ام المؤمنين يقول ارقا لله الله بعد ان افكم
 ضلكت ولما انبهننا النجاة الذي سكر اذا الذار فسر والمزاد بعد ذلك وقال
 فدارت على تمامه فنراجه بما بواؤ غرضي امرت له بجائزة قال فارتج على الجماعة وكلمهم شاعر في
 فابتدأت قلت فقلت لعمري ما ودي اليوم لعل خيال طار فاسبقو فرجع الخادم
 اليه ثم ما فقال ام المؤمنين يقول فدا حسنت وامرك بجائزة وكان لا يكر الدكر هربا من
 به وكان يدخل ابراج الحمام التي يجبرانه باكل فراخها وكثر ذلك منه فاسكوه ربا بها فذبحوه فزناه
 بهذه القصة وقد قيل انه دق بها عبد الله بن المعتز الا انه ذكره ان شاء الله تعالى وحتى من الاما
 المعتد ان بنظرها لانه هو الذي قتله ففسبها الى الصر وعرض به في ابياث منها وكانت بينهما
 صفة اكدة وذكر محمد بن عبد الملك الهمداني في تاريخه الصنعة الذي سماء المعارف الماخنة
 في ترجمة الوزيري الحسين بن الفرات ما مثاله قال صاحب بن قباد اشهد في ابو الحسن بن
 ابي بكر العلاف وهو الاكل المتقدم في الاكل في مجالس الزوسا والملوك فضا بدايه في الفز وقال انما
 كنى بالهر عن الحسن بن الفرات ايام غمته لانه لم يجبر ان يذكره برثبه قلت انا وهذا الحسن ولذا
 المذكور وسبأ في خبر ذلك في ترجمة ابيه ابي الحسن بن علي بن محمد بن الفرات ان شاء الله تعالى وذكر
 صاعد اللغوي في كتاب الفصوص قال حدثني ابو الحسن المرزبان قال هو ب جار دة لعل بن علي بن علي
 لا ي بكر بن العلاف الصقري فظن بهما قتلنا جميعا ولسنا وحشي جلودهما لبنا فقال ابوبكر مولاه
 الضبية برثبه وكنت عنه بالهر والله اعلم وهو من احسن الشعراء وبعده وعددها خمسة وستون
 بنوا طولها مئتين من الاشيا من جميعها في مجامعها وفيها ابياث مشتملة على حكم قات في بها واذلها

الطريق

من الجواب كيب

الآية

ابو القاسم

تختلف الحنفية والشافعية في
 في بيان قول الفقيه في
 في بيان قول الفقيه في
 في بيان قول الفقيه في
 في بيان قول الفقيه في

يا هرة وثقنا ولم نقصد
 كنت عدة من العدة
 وتخرج العاز من مكانها
 وانت تلمنا هم بلا مدد
 لا زهبا الصنف جندنا
 امرك في بيئنا على سد
 وحس حول الردي بظلمهم
 وانت نساب غير مرنند
 ونطرح الزبس في الطربولم
 قلت اصحابها من الرشد
 كادوك دهرانا وقتك
 صادوك غطا عليك نظرا
 جنتك ولم يروعوا على تجد
 حتى شفت الحما بالرصدي
 اذ افلك الموت وتهمنا
 واجتمعوا بك ذلك اليلد
 ومنها
 وقد طلبت الخلاص منه فلم
 انت ومن لم يجد بها يجد
 عشت خربضا يعود طبع
 دجك صلا فعت بالعدة
 ومنها
 ادرك ان تاكل الفراخ ولا
 اعده في الدق والبعد
 كد دعت لفة شاشه
 ومنها
 تاكل من فادييننا وقد
 في جوف انباينا ولا بيد
 ونشوا الحزنة السلال كنم
 فكلنا في الصاب الجدي
 سنة ثمان في عشرة وقبل شعة عشر وثلاثمائة وعمره مائة سنة رحله الله شالي والتهروا في مخرج

وكنت جندى بمنزلة الولد
 نظرونا الاذى وتحرسنا
 ها بين مفتوحها الى السد
 لا قدو كان منك منفلا
 ولا منها بالاشاء في الجيد
 حتى اعتقدت الاذى بجرنا
 ومن هم حول حوصه برد
 ندخل برج الحمام مشدا
 ونبلغ اللحمة بلع مررد
 حتى اذا داموك واجهنا
 افلك من كبد هم ولم تك
 منك وزادوا من يفتد
 ومنها
 لم يرحوا صولنا الصنف
 ادق افرحنا بدا بيد
 كان جلا حوى بجوده
 كان عبي نراك مضطربا
 نقدر على حيلة ولم نجد
 فاسمنا بمنزل مولك اذمت
 ومن فاسل بلا فود
 الم تحف وشبة الزمان قد
 عافية الظلم لا ننام وان
 يا كلك الذمرا كل مضطرب
 لا بارك الله في الطعام اذا
 فاخرج روحه من الجسد
 فذكرت في نمة وفي دعة
 واين بالشاكرين للزهد
 وقروا فسرهما وما تركوا
 نقتل للعبال من كبد
 ونقتصر من الضميمة على هذا القدر وهو بدنها وكانت وقا

وكنت نفلك عن هواك
 بالعب عن حبة ومن جد
 بلغاك في البيت فنهزم مد
 منهم ولا واحد من العدة
 وكان يجرى ولا سدا
 ولم تكن للاذى بمقتد
 وكان فليس عليك مرعدا
 ونبلغ الفرخ غير مشد
 اطعك الغي بها فزاد
 وساعدوا النصر كبر الجيد
 فحين اخبرنا وانتهك وكاشفت
 ثم شقوا بالحد هذا فقتلهم
 فلم نزل الحمام مرصدا
 لم نوث منها لكونها العزد
 وكنت بدت شملهم منا
 جيدك للحق كان من سد
 به وفي فاك دعوه الزيد
 فحدث بالقصر والجنلها
 فاسمنا بمنزل مولك اذمت
 با من هذا الصراخ اوقفه
 وثبت في البرج وشبة الا
 فخرت مدة من المشد
 هذا بيب من العباب وسأ
 كان هلاك القصور في العد
 ما كان افتاك عن صعدك البرج
 من العز المعهن القصد
 فلم يبقوا لنا على سبد
 ما علقته بد على وسد
 وقروا من ثيابنا جديا

انما في هذا البيت
 من العدة
 انما في هذا البيت
 من العدة

اسرى غير مقصود

لو كان جنة العذراء

سبب في هذا البيت
 من العدة
 سبب في هذا البيت
 من العدة

في

وسكون الها ، وفزع الرأ ، والواد وبعد الالف نون هذه النسبة الى التهرؤان وهي بليدة فذ

بالقرب من بغداد وقال السمعاني هي بضم الراء وليس بصحيح

ابو الجوائز الحسن بن علي بن محمد بن يادى الكاتب الواسطي كان من الفضلاء سكن نينوى

دهرا طويلا وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلقت منه اخبارا وحكايات وانا شيد واما الى

ابن سكرة الها شئ وعجزه ولم يكن ثقة فانه ذكره انه سمع من ابن سكرة وكان يصغر عن ذلك وكان

ادبا شاعرا حسن الشعر في المديح والاوصاف وغير ذلك فمما انشد به لنفسه قوله

دع الناس طراوا كصرفا تشوق اذا كنت في خلا ففهم لا شاع ولا نبع من دهر ظاهر ينفذ

صفاء بنيه فالطباع جوامع وشبان معدمان في الارض حلال وخلا في الحففة ناصح

انتهى فلو الخطيب ولا في الجوائز نواليف حسان وخفا جيد واشعار راقية وفن له

على مقام طبع كثيرة ولم يولد ديوانا وما اعلم هل دون شعره ام لا ومن اشعاره السائرة قوله

براق الهوى يرى المدي والاذى صدودك حتى صرت لخليل اس

فلس ادى حتى اراك واتما بين هباء الدرد في الوي التمس

ومن شعره ايضا وفيه لزوم مالا يلهي واخرى من قولها خان عهودي ولها

وحق من صترف ولها عليها ولها ما خطر بخاطري الا كسني ولها

وكانت وفاته سنة ستين واربعمائة وحدثه تعالى وقال الخطيب سمعت ابو الجوائز يقول

فولدت في سنة الثنتين وثمانين وثلثمائة وفاب حق خبره في سنة ستين واربعمائة انتهى كلام

الخطيب قلت وقد مر في سنة ستين كما ذكره أولا فان كان الخطيب لم يصرح بذلك فنعرض

ابو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار بن ابراهيم الشافعي الملقب علم الدين كان فقيها

غلب عليه الشعر واجاد فيه واشهر به وكان قد ترك بلدته ونزل الموصل واسكنها وكان يتردد

منها الى بغداد وكان الوزير ابو الطغر بن هبيرة كثيرا اقبال عليه والاكرام له وذكره العاد الكا

في الخريدة واورده اشعارا وقال مدح صلاح الدين بفصيدها قالها

ارى النصر معفودا ببريكته الضفر فسر واقبح الدنيا فانت بها اخرى ومنها

يمينا فيها اليمن والبسر في البسر فيسرى لمن هرجوا التدي منها شير

وكان مولده في سنة عشرين وخمسمائة ووفى في شعبان سنة سبع وتسعين وخمسمائة وحدثه تعالى

بالموصل وذكره ابن اللطيف في ذيله واشفى عليه وشالته بن بفتح الش المجهول وبعد الالف ثمانية

من فوفها وبعد الالف ثمانية نون وهي بلدة بنواحي دمار بكر

ابو محمد الحسن الملقب ناصر الدولة ابن ابي الهيثم عبد الله بن حمدان بن حمدون بن

الحارث بن لقان بن راشد بن المشق بن ارفع بن الحارث بن خطيف بن محربة بن حارثة بن مالك بن

عبيد بن جدي بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب الثقلي كان صاحب

الموصل وقبائلها ونقلت به الاحوال ثارات الى ان ملك الموصل بعد ان كان نائبا بها عن

نورلقية الخليفة المتقي بالله ناصر الدولة وذلك في منهل شعبان سنة ثنتين وثلثمائة ولفها

بجمع الجوائز

الودع نون لا تعرف كسرة

يقولون نون لا تعرف كسرة

على انقطاع جزء لا غير

بجمع الجوائز

سيف الدولة في ذلك اليوم ايضا وعظم شأنهما وكان خليفة المكشي بالله قدولى اماما عبد الله
 حمدان الموصل واعمالها في سنة اثنى عشر وتسعين وما بين فسادها ودخلها في اقل سنة ثلث وتسعين
 وما بين وكان ناصر الدولة اكبرنا من اخيه سيف الدولة وادم منزلا عند الخلفاء وكان كبر الشاذب
 معه وجرت بينهما يوما وحشد فكبا اليه سيف الدولة لك آجفوان جفت ولا ازل حقا على كل حال
 انما انت والد ولا بالما في مجازي بالصغير الاحتمال وكب اليه مرة اخرى وذكرها الثعالبي في البيهقي
 وصفت لنا فلما وان كثر لها وتلك لم يبق وبين آخي فرق
 ولم يك في منها تكون ولا تمنا تخاف عن حتى فتم لنا الحق
 ولا بد لي من ان اكون نصليا اذ كنت ارضى ان يكون للنبي

وكان ناصر الدولة شديد المحبة لآخيه سيف الدولة فلما توفى سيف الدولة في التاريخ الآتي ذكره
 في ترجمته ان شاء الله تعالى شغرت احوال ناصر الدولة وساءت اخلافا وضعف عقله الى ان لم
 له حرمة عند اولاده وجماعته فقبض عليه ولده ابو تغلب فضل الله الملقب عذة الدولة المعروف
 بالفضنفر بمدينة الموصل بانقضى من اخوته وسببه الى لعة اردت في حصن السلامة وذكر
 شيخنا ابن الاثير في تاريخه ان هذه القلعة هي التي تسمى الآن كواشي وذلك في يوم السبت الرابع والعشرين
 من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثلثمائة واربزل محبوسا بها الى ان توفى يوم الجمعة والعصر
 ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ونقل الى الموصل ودفن ببلوكة شرق الموصل
 وقبل ان توفى سنة سبع وخمسين وقال محمد بن عبد الملك الحمدي في كتاب عنوان التاريخ آخر
 ترجمه ناصر الدولة ما مثاله ولم يزل يعق ناصر الدولة مسئولا على ديار الموصل وغيرها حتى قضى
 عليه ايند الفضنفر في سنة ست وخمسين وثلثمائة وكانت اما دندها اثنان وثلاثين سنو
 توفى يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلثمائة رحمه الله تعالى وقتل ابو
 بغداد وهو يدافع من الامام الفارهاقه وقبضه مشهوره لثلاث عشرة ليلة بقى من الحرم سنة
 سبع عشرة وثلثمائة رحمه الله تعالى واما الفضنفر ناصر الدولة فانه جرت له مع عضد الدولة
 بوبه لما ملك بغداد بعد قتله بجنبه ابن عمه المتقدم ذكره وقد كان معه في الوضعة التي قتل فيها فقتل
 بطول شرحها واصلها ان عضد الدولة قصد بالموصل فهرب منه الى الشام ونزل بظاهر دمشق
 والمسئول عليها شام العبار رككب الى العزيز بن المعز صاحب مصر بأله تولية الشام فاجاب بالملك
 ظاهرا ومنعه باطنا فتوجه الى الرملة في الحرم سنة سبع وستين وبها المخرج من الجراح البدوي
 فهرب منه ثم جمع له رجوعا وداهه فلقبا على بابها يوم الاثنين ليلة خلت من صفر من السنة
 فاهزم اصحابه وابسر وقتل يوم الثلاثاء في صفر المذكور ومولده يوم الثلاثاء احدى عشر ليلة خلت
 من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وتلك منهم على هذه الصورة من كتاب ادب الخواص
 للوزير ابى القاسم الحسين بن العزبي وقال محمد بن احمد الاسدي لسانه اسم تغلب دثار و
 انما سمي تغلب لان اياه وانما قصد له اليمن في داهه لشبه اهله بضرخ في اهله وعشره نصر
 على اليمن وكان تغلب طفلا فتركه به وقال هذا تغلب فسمي به

حسن بن محمد بن يحيى

أبو علي الحسن بن بويه بن قنطرة الدبلي الملقب بركن الدولة وقد تقدم نفعه نسبة في حرف الهمة عند ذكر أخيه معز الدولة أحمد وكان ركن الدولة المذكور صاحبها من الرقي وهذا من رجب عراقي العجم وهو والد عضد الدولة وقنطرة ومؤيد الدولة أبي منصور بويه وحمزة بن أبي الحسن علي وكان ملكا جليل القدر دعا إلى الهمة وكان أبو الفضل بن العبد الآتي ذكره أن شاء الله تعالى وزيره ولما توفي استوزر ولده أبا الفتح عليا وكان الصاحب بن عباد وزير ولده مؤيد الدولة ولما توفي وزر القدر الدولة وقد تقدم ذلك في حرف الهمة في ترجمة الصاحب وكان مسعودا وزر في السعادة في أولاده الثلاثة وفتح عليهم الممالك فقاموا بها أحسن قيام وكان ركن الدولة المذكور أوسط الأخوة الثلاثة وهم عما والد الدولة أبو الحسن علي وركن الدولة المذكور ومعز الدولة أبو الحسن أحمد وقد سبق ذكره وكان عما والد الدولة أكبرهم ومعز الدولة أصغرهم وتوفي ركن الدولة بلدا لا نثنى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ست وستين وثلاثمائة بالري في مشهدة ومولده نقد في سنة أربع وثمانين ومائتين قاله أبو اسحق الصائبي وملك أديبا وأربعين سنة وشهرا وثمانية أيام وتوفي بعده ولده مؤيد الدولة رحمه الله تعالى

أبو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله الترخي توفي وزاده المأمون بعد أخيه ذي القرنين الفضل وحظي عنده وقد تقدم في حرف البا، ذكر ابنه بوران وصوره زواجه من المأمون والكلية التي احتفل بها والد لها الحسن ولا حاجة إلى عاداتها وكان المأمون قد ولاه جميع البلاد التي فيها طاهر بن الحسين وقد ذكر في ترجمته وكان عالي الهمة وكان كثير العطا للعلماء وغيرهم ونصده بعض الشعراء

وانشده تقول خلبني لما وأثنى أشد مطبتي من مبدح حق

أبعد الفضل ثم حل المطا يا فقلت نعم إلى الحسن بن سهل فاجزل عطيته وخرج مع المأمون يوما يشتمه فلما عزم على مفارقه قال له المأمون يا أبا محمد لك حق قال نعم يا أمير المؤمنين تحفظ علي من فليكن ما لا استطع حفظه ألا بك وقال بعضهم حضر مجلس الحسين بن سهل وقد كتب لرجل كتاب شفاه فجعل الرجل يشكره فقال الحسين يا هذا علم تشكرنا أنا نرى الشفاكات زكاه مرؤسا قال الحاكى وحضرته يوما وهو يمل كتاب شفاه فكتب في آخره أنه بلغني أن الرجل يسأل عن فضل جاهه يوم القيمة كما يسأل عن فضل ماله وقال ليته يا بني تعلموا النطق فإن فضل الإنسان على سائر البهائم بدو كلما كنتم بالنطق أحدق كنتم بالإنسانة أحق ودخل عليه أعرابي فمدحه بشعر استحسنه فلما فرغ من إنشاده أتاه قال له احكم وهو بعد رآن الأعرابي بالبحا وزي طلبه فدرهية مثله قال الف نامة فوجم الحسن من قوله ولم يكن ذلك في سعة فاطرقوا طرفه ثم قال يا أعرابي ليس بلدنا بلدا بل ولكن كما قال امرؤ القيس

إذا ما لم تكن أبل فعسرى كأن فروع جلتها العصي

قال قد وضعت قال قال يحيى بن خاقان يعطيت الف شاه فضا إلى يحيى فاعطاه من كل شاه دينارا فقبض الف دينار وأخذها وانصرف ولم يزل على وزاده المأمون إلى أن تارث عليه المرأة السود وكان سببها أكثره جرمه على أخيه الفضل لما قتل وسأق خبره في حرف الفاء واستنوك عليه حتى

الحسن بن يحيى

حبس في بيته ومنعته من الصرف مذكر الطبري في تاريخه أن الحسن بن سهل في سنة ثلث و
 مائتين فلبث عليه السوء وكان سببها أنه مرض مرضة فغير عقله حتى شذ في الحدب وحبس
 بيت فاستوزموا من أحد بني أبي خالد وكانت وفاته سنة ست وثلثين في مسهل ذي الحجة
 وقبل خمس وثلثين ومائتين بمدينة سرخس رحمه الله تعالى ومدحه يوسف الجوهري بقوله

لوان عين زهرها بنت حسنا وكيف يصنع في أمواله الكرم
 إذا لقال زهر حين يصره هذا الجواد على العلات لا ضر

دونه في غير تاريخه

فلت وحدت زهر وهرم بن سنان المذكور في آخر هذا الكتاب في ترجمة يحيى بن عيسى بن مطروح
 والحسن بن سهل في ترجمة أبي بكر محمد الجواد في السأمر ذكر فلينظر هناك والشرعي يفتح السبيل والرا
 المهملين وسكون الحاء المعجمة وبعد هاسن مبهمة هذه النسبة إلى سرخس وهي من بلاد خراسان
أبو محمد الحسن بن محمد بن هرون بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب
 ابن أبي صفرة الأزدي المهلبى الوزير كان وزير معاوية في الحسن بن عبد الله بن قبيصة بن المهلب
 في حرف الهمة في يوم الاثنين ثالث بقين من جمادى الأولى سنة ثمان وثلثين وثلثاً
 وكان من ارتفاع الغدر والساع الصدر وعلو الهمة وفضيل الكف على ما هو مشهور به وكان في
 غاية الأدب والحمية لا هله وكان قبل اتصاله بمعاوية في شدة عظيمة من الصنعة والفتا

كح
 من
 من

وكان قد سافر مرة ولحقه سفره مشقة صعبة واشتهى اللحم فلم يقد عليه فزال
 الأموت فباع فاشترى به فهذا العيش ما لا يجزيه الأموت كذا الطعم فأتى
 بخلص من الموت الكربة إذا بصرت فترا من بعد ودرك بانق ما يلبه
 الأديم المهين نفس حيز نصديق بالوفاة على أخيه وكان معه رقيقا
 له أبو عبد الله الصوفي وقبل أبو الحسن السفلا في فلما سمع الإهبات اشترى له بدرهم لهما وطبخه
 اطعمه ونفعا فأتى بالهلبى الأحوال ونولى الوزارة ببغداد لمعاوية دولة المذكور وصاقت
 الأحوال برقيته في السفر الذي اشترى له اللحم وبلغه وذارة المهلبى فقصده وكتب إليه

الأقل للوزير قد قد نصي مقال مذكرا فدنسه
 انذرا ان تقول لصلك عيش الأموت فباع فاشترى

فلما دفع عليها فذكره وهرته ارجية الكرم فامر له في الحال سبع مائة درهم ووقع في رقعته مثل
 الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أمنت سبع سنابل في كل سبيل مائة حبة والله
 يضاعف لمن يشاء ثم دعا بفتح عليه وقلده علم برغوى بدياً ولى المهلبى الوزارة بعد تلك الاضافة
 رقى الزمان لفاتحه ودنى الطول تحرقى فانالى ما ارتجبه وحادعا اتقى
 فلا صحن عما انام من الذنوب السوى حتى جنا بته بما صنع المشيب بمفرقة
 وله ايضا قال من احب واليه فاجد وفي مهيى لهيب الحريق
 ما الذى في الطريق صنع بعد قلت ابكى عليك طول الطريق
 ومن النسوب اليه في وقت الاضافة من الشعر ما كتبه الى بعض الرؤساء قوله وقبل ان ياتى نوا

وسئل عن سبب ذلك فقال لما في صوفي وانا في خدمة بعض الامراء فوعظني فقال اخدم من تشاء
خدمته ولا تشغل من تأكله الكلاب فدا فلم اعلم معنى قوله فشرب ذلك الامير من القدر وكان له كلال
كالسباع ففترس الغراب بالليل فغلبه السكر فخرج وحده فلم يفر من الكلاب وقرنته فغلبت ان الرجل
كوشف بذلك فانا اخدم الصوفية لعل اظفر بمثل ذلك وكان اذا سمع الاذان اسلك عن جميع ما
هو فيه وكان اذا قدم عليه امام الحرم ابو المعالي وابو القاسم القشيري صاحب الرسالة بالغ في
اكرامهما واجلسهما في مسنده وبقى المدرس والربط والمساعد في البلاد وهو اول من افاض المدرس
فا قدى به الناس وشرع في حماره مدوسه بغداد سنة سبع وخمسين واربعمائة وفي سنة
خمسین جمع الناس على طيفانهم ليدرس بها الشيخ ابو اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى فلم يحضر فذكر
الدرس ابو نصر بن الصباغ صاحب الشارح مل عشرين يوما ثم جلس الشيخ ابو اسحق بعد ذلك وهذا
فما استغيبه في رجب ابي نصر عبدالسيد بن الصباغ صاحب الشارح فلم ينظر هناك وكان الشيخ
اذا حضر وقت الصلوة خرج منها وصلى في بعض المساجد وكان يقول بلغني ان اكثر الانبياء عجب
سمع نظام الملك الحديث وسمعوه وكان يقول في لا علم اتي لست اهل لذلك ولكن اربط نفسي
في نظام القلة لحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبردى له من الشعر قوله بعد القمان لبس قوته
فذهبت شره الصبوة كاتني والعصا بكعني موسى ولكن بلغ نبوه
وقبل ان هذين البيتين لا في الحسن محمد بن ابي الصفر الواسطي وسباق ذكره ان شاء الله تعالى و
كانت ولادة نظام الملك يوم الجمعة الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ثمان واربعمائة بنوعا
احدى مد بنق طوس وتوجه محبة ملكشاه الى اصبهان فلما كانت ليلة السبت عاشر رمضان
خمس ثمان واربعمائة اظلم وركب في محفته فلما بلغ الى قرية قريبة من هناك نذ بال اهلها محنة قال
هذا الموضع قتل فيه خلق كثير من الصفاية فمن عرين الخطاب فطوبى لمن كان منهم فاعترضه صبي
داهلي على هيئة الصوفية معه فضة فدعاه وسأله ثنا ولها فمد يده لياخذها فضر به بسكين
في فؤاده فحمل الى مضربه فمات وقتل القاتل في الحال بعد ان ضرب فمض في طلب جبهة فوقع وركب
السلطان الى معسكره فسلبهم وعزاهم وحمل الى اصبهان ودفن بها وقبل ان السلطان دثر عليه ثياب
قلعه فانه سم طول حياته واستكثر ما بيده من الاظفار عات ولم يمش السلطان بعده سوى خشفه
وثلاثين يوما فرحمه الله تعالى لقد كان من حسنات الدهر دنياه شبل الدولة ابو العباس طائفي
عظيمة بن مقاتل البكري في الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان خشفه لان نظام الملك نوجه بشفه فلما
كان الوزير نظام الملك لؤلؤة شعبة صاغها التمن من شرف
عزث فلم تعرف الا بآم قبضها فردا غيرة منه الى الصلابة
وقبل ان قتل بسبب تاج الملك ابي الغنام المرزبان بن خسرو وغيره المعروف بابن مادست فأنكا
عد ونظام الملك وكان كبير المنزلة عند محمد وملكشاه فلما قتل وثبه موضعه في الوزارة ثم ان قتل
نظام الملك وشوا عليه قتله وخطوه اربا في ليلة الثلاثاء في عشر المحرم سنة ست وثمانين واربعمائة
وعمر سبع واربعمائة سنة وهو الذي بنى على قبر الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى

الصفحة كبره وكرمه وكرمه

فكتمهم و

تكونت صاعها البارحة

جاءت و

محقق الكتاب

ل

أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الملقب غزالي الكتاب المحقق الأصل البغدادي الكائن بالشهد
كتب كثيرا ونسخ كثيرا وجد في أيدي الناس ما وفر لا ثمان يحوطه خطها وديعته فيه وذكره العباد
الكتاب في الحزبه وبالغ في الثناء عليه وقال كان من ندماء المالك زكي بالتمام وأقام بعده عند
ولده نورا الذين محمود في ظل الأكرام ثم سافر إلى مصر في أيام ابن رذيل وتولى بها إلى هذه الأيام
وليس بمصنف من كتب مثله وأورد له مفعول من شعر كنهه إلى الغاضى الغاضل ولولا أنه طويل
لذكرته ونوفى سنة أربع وقبل سنة وثمانين وخمسمائة بالفاهر رحمه الله تعالى والجوهري بنعيم
وفتح الواو وسكون الهاء المتشابهة من تحتها وبعد ما نون نسبة إلى جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي
نيسابور بنسب إليها جماعة كثيرة من العلماء وكان كثيرا ما يشتد لبعض العراقيين

تجدد في أصول الفقه

الحسين الكرخي

لا

بنيهم المزمع على ما فاته من لبا ناث اذا لم يفضها وراه فرحا مستبشرا
بألقى مضى كان لم يفضها انها عندي واحلام الكرخي لفرق بعضها من بعضها
أبو علي الحسن بن علي بن يزيد الكرخي البغدادي صاحب الامام الشافعي واشهرهم باتباع
مجلسه واحفظهم لذهبه وله تصانيف كثيرة في اصول الفقه وفروعه وكان متكلما عارفا بالحدیث
وصنف ايضا في المخرج والتدليل واخذ عنه الفقه خلق كثير ونوفى سنة خمس وقبل ثمان واربعين
وما نين وهو اشبه بالصواب رحمه الله تعالى والكرخي بنفع الكاف والراء وبعد الالف باو
مكسوت ثم باء مشددة من تحتها ساكنة وبعد ها سين مهملة هذه النسبة إلى الكرخي وهي الشافعي
القليلة واحدا كراس بكر الكاف وهو لفظ فارسي عرّب وكان بينهما فتنب إليها

محقق الكتاب

لب

أبو علي الحسن بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي كان من جلة الفقهاء الموزعين فافضل
التبويج وعرض عليه القضاء ببغداد في خلافة المعتز فلم يقبل فوكل الوزير أبو الحسن علي بن موسى
بداية مترسما فخطب في ذلك فقال انما صدقت ذلك ليعال كان في زماننا من وكل بداهة ليعال
القضاء فلم يقبل وكان يجانب ابا العباس بن سريج على توليته ويقول هذا الامر لم يكن لنا وانما كان
في اصحاب ابي حنيفة وكانت وقته يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة خمس مائة
قاله ابو العلاء بن العسكري وقال الحافظ ابو الحسن القارظي توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة
وصوبه الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك وقال وهم ابو العلاء العسكري رحمه الله تعالى وخبر ان يفتح
الحاء المعجمة وسكون الهاء المتشابهة من تحتها وفتح الراء وبعد الالف نون والله اعلم

محقق الكتاب

لج

أبو علي الحسن بن محمد بن احمد المروزي الفقيه الشافعي المعروف بالفاضل حسين صاحب القلعة
في الفقه كان اما ما كبيرا صاحب وجود هزبية في المذهب وكلما قاله امام الحرمين في كتاب نهائيه
المطلب والقراني والوسيط والبسيط وقال الفاضل هو المراد بالذكر لا سواء واخذ الفقه عن ابي بكر
الفعال المروزي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في العباد ولا وصف في الاصول والفروع والخلاف
ولم يزل يحكم بين الناس ويدرس ويصنف واخذ عنه الفقه جماعة من الاعيان منهم ابو محمد الحسن بن
معمود الفراء البغوي صاحب كتاب التهذيب وكتاب شرح السنة وغيرها ونوفى سنة اثنى عشر مائة
واربع مائة ومروزي رحمه الله تعالى وله تلامذ الكلام على مروزي في حرف الفقه

في كتابي
الذي في
الكتاب

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن القاسم بن جعفر بن مامر المعروف بابن جعفر
الكوفي الموصلي المحقق الملقب تاج الاسلام محمد بن الفضل القمي الشافعي أخذ الفقه عن أبي حامد الغزالي
بينما دونه عن غيره وولى القضاء بركة مالك بن طوق ثم رجع إلى الموصل وسكنها وصنف كتابا كثيرا منها
مناقب الأئمة على أسلوب رسالة الفقيه ومنها مناسك الحج وأخبار النعمانيات وذكره الحافظ أبو عبد
الله في تاريخه واثق عليه وجنس جده الأعلى وثوق في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين
وخمسة مائة رحمة الله تعالى والجهنمي بضم الجيم ورفع الهاء وبعد ما نون هذه النسبة إلى جهة وهي
قربة فريسة من الموصل تجاور القربة التي فيها العين المعروفة بعين الغبارة التي يقع الاستحمام بها
من الفالح والزجاج الباردة وهي مشهورة وهما من الموصل أسفل من الموصل وجهة أقرب من عين
الغبارة والجهنمي أيضا نسبة إلى جهة وهي قبيلة كبيرة من حضارة الكميين بضم الكاف وسكن العين
المهملة وبعد ما جاء مودة هذه النسبة إلى بن كعب وهم أربع فائيل ينسب إليها ولا أعلم المذكور
أبو مغيب الحسين بن منصور الحلاج الزاهد المشهور وهو من أهل البصرة وهي بلدة
بغداد وسط العراق وصاحب القاسم المجتهد وغيره والناس في أمم مختلفون فبعضهم يروي عنه
في فضله ومنهم من يكفره وأثبت في كتاب مشكاة الأئمة لابن حامد الغزالي فضلا طويلا في حاله
وقد اعتدوا عن الألفاظ التي كانت تصدر عنه مثل قوله أنا الحق وقوله ما في الجنة إلا الله وهذه
الألفاظ التي يبنون التمسع عنها وعن ذكرها وحملها كلها على محامل حسنة وأولها قول هذا من لفظ
الجنة وشدة الوجد وجعل هذا مثل قول القائل أنا من أهوى ومن أهوى أنا من روحان حللنا بدنا
فاذا بعثرنا بغيره فاذا بعثرنا بغيرنا وكان ابتداء حاله على ما ذكره عز الدين بن الأثير
في تاريخه أنه كان يظهر الزهد والصوف والكرامات ويخرج للناس في كل سنة في الصوف وقاله
الصوف في الشتاء ويمد يده إلى الهواء ويبعد ما يملؤه وراهم عليها مكتوب فل هو الله أحد ونسبها
وراه القدر ويخرج الناس بما يأكلون وما يمشون في يومهم ويكلمهم بما في القمارة فافتنهم فدخل
كثير واعتقدوا فيه الحلول والجملة فإن الناس اختلفوا فيه اختلفوا فهم في المسبح عليه السلام فمن قال
أنه حل فيه جزء المهي وبهدي فيها الربوبية ومن قال أنه تعالى وإن الذي يظهر منه من جلاله
الصالحين ومن قال أنه مرقى ومشعث وشاح كذاب ومتكهن والجن قطعته فثابته بالفاكهة بغير
أوانها وكان يندم من خراسان إلى العراق وسار إلى مكة فقام بها سنة في البحر لا يستأجر سفن
شاة ولا حيفا وكان يصوم الدهر فاذا جاء الشتاء احتضر له الخادم كوز ماء وقرصا فبشره ونقص
من القرص ثلاث عصات من جوانبه وبقوا البالي ولا يأكل شاة آخر إلى آخرتها وكان شيخ الصوفية
بمكة عبد الله الغزي فاذا صعد إلى داره الحلاج فلم يجده في البحر وقبله صدقا إلى جبل أبي جعفر
إليه فآه على محزنة حافيا مكشوف الرأس والعرق يجري منه إلى الأرض فاذا صعد به دعا ودام بكلمة
وقال هذا يتجسس ويتقوى على قضاء الله وسوف ينقلب الله بما يجر عنه صبره وفكره وما دنا
إلى ابتداء دناشئ كلام ابن الأثير ومن الشعر المنسوب إليه على اصطلاحهم وادناشئهم قوله
لا كنت أدركت أدركت كيف كنت ولا لا كنت أن كنت أدركت كيف لراكن

في كتابي
الذي في
الكتاب

وقوله ايضا على هذا الاصطلاح الفاء في الهم مكتوبة وقاله اباك اباك ان تبذل بالما
 وغير ذلك مما يجري هذا الجرى وبنى على هذا الاسلوب وقال ابو بكر بن ثواب الغصري بمعت
 ابن منصور وهو على الحبس يقول طلبت المستغر بكل ارجس فلم ازل باكرض مستغفرا
 اطعت مطاعا مستغفرا ولواني فعت لكنت حنرا واليهت قبل قوله لا كنت ان كنتا الذي

ارسلت نسال عنى كيف كنت وما لا قب بعدك من هم ومن حزن

وقبل ان بعضهم كتب الى الفاسم يحون بن حرة الزاهد سأل عن حاله فكتب اليه هذين البيتين

وبالجمله فخر به طويل وفنسه مشهورة والله شئوا التران وكان جده مجوسا وسحب بالالفام
 المجد ومن في طبقه وافوا كثر علماء عصره باباحة دمه وبهالى ان ابا العباس بن سرج كان اذا سئل

عنه يقول هذا دخل على حاله وما اقول فيه شيئا وكان قد جرى منه كلام في مجلس ما بين العباس
 وبن اراما المقتدر ويحضره الفاضل ابو عرفة ففى رجل دمه وكب بخطه بذلك وكب معه من حضر

المجلس من الفقهاء فقال لهم الخلاج ظهري حى دعى حرام وما يحمل لكان تنازلوا على بما يبيحه لنا
 اعتقادى الاسلام ومذهبهى السنة وتفضيل الائمة الاربعة الخلفاء الراشدين وبغية العشرة

من الصحابة ولى كتب في السنة موجوده في الواردين فانه الله دعى فلم يزل يردد هذا القول ثم
 يكونون خطوطهم الى ان استكملوا ما احتاجوا اليه ونهضوا من المجلس وحمل الخلاج الى التين وكب البنية

الى المقتدر بجرم ما جرى في المجلس وسبر الفتنى ضا دجواب المقتدر بان الفضا اذا ناكوا فدا فوا
 بقتله فليس الى صاحب الشرطة ولينقد المهر بضره الف سوط فان مات من القرب والآضره الف

سوط اكرهتم يضرب منه فسله الوزير الى الشرطة وقال له ما رسم به المقتدر وقال ان لم يبالغ بالقتل
 فقطع يده ثم رجله ثم يده ثم حرقه وقبضه وتحرر جثته وان خدعك وقال لك ان اجرى القتل

ودجله ذهابا وفصة فلا تقبل ذلك منه ولا ترفع العقوبة عنه فسله الشرطة ليل واصبح يوم الثلاثاء
 لسبع بقرين وقيل ست بقرين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثمائة فاخرجه عند باب الطاق واجتمع

من العامة خلق كثير لا يحصى عددهم وضربه الخلاج الف سوط فلم يبق له بل قال للشرطة لما بلغ سماء
 ادع به اليك فان لك هندی ضربه شدل ففقط طنبية فقال له قد قبلت منك انك تقول هذا

اكثر منه ولجنته الى ان ادفع القرب منك سبيل فلما فرغ من ضربه قطع اطرافه الا رجة ثم حرر رأسه
 احرق جثته ولما صارت رناد الفاضل في دجلة ونسب الرأس ببغداد على البحر وجعل اصحابه بعد

نفسهم برجوعه بعد اربعين يوما واقضى ان زادت دجلة في تلك السنة زبادة وافرقة فادعى اصحابه
 ان ذلك بسبب الفاء وماده فيها وادعى بعض اصحابه انهم يقتل وانما الفى شبهه على عدله وشرح

حاله فيه طول وفيها ذكرناه كناية والخلاج بفتح الحاء والمهمله ونشد هذا اللام وبسدها الف ثم جهم
 انما لقب بذلك لانه جلس على حانوت حلاج واستقصا شغلا فقال الخلاج انا مشغول بالحلاج فقال

له امض في شغل حتى اجمع هناك فمضى الخلاج فنكره فلما جادى فطنه جميعه محلوا وبالصبا على
 الموعدة وسكون الباشا من قتلها ورض الصاد المجهز وبعد ما هزته مدودة قلت وبعد الفراغ
 من هذه الترجمة وجدت في كتاب الشامل في اصول الدين تصنيف الشافعي العلاما مام احرر من الباشا

عبد الملك بن الشيخ أبي محمد الجوزي رحمه الله تعالى الآتي ذكره ان شاء الله تعالى فضلا بغير ذكره فيها
والتيه على الوهم الذي وقع فيه فانه قال وقد ذكر طائفة من الاثبات الثقات ان هؤلاء الثلاثة
نواصوا على قلب الدولة والعرض لافساد المملكة واستطاف القلوب واستذلها وارادوا كل واحد منهم
ظفرا اما المجتأ به فكانت الاحسا وابن المقفع فوغل في اطراف بلاد الرزك وارادنا والحلاج فظفر بيدنا حكم
عليه صاحباه بالملك والفضو عن ذلك الامتية بعد اهل العراق عن الاغداغ هذا آخر كلام امام
المؤمنين رحمه الله تعالى قلت وهذا الكلام لا يستقيم عند ادب باب التواديع لعدم اجتماع الثلاثة
المذكورين في وقت واحد اما الحلاج والمجانب فيمكن اجتماعهما لا سيما كانا في عصر واحد ولكن لا يلزم
هل اجتماعهما لا والمراد بالمجتأ به هو ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد الحسن بن بصرام الفرعطي وليس
الفرامطة وحدهم وحدهم وخروجهم على الخلفاء والملوك مشهور فلا حاجة الى الاطالة بشعره
في هذا المكان بل ان يتركه طاعة غيره لادب الكبر فذكر فيه حديثهم مصنوف ان شاء الله تعالى
وبعد ان جرى ذكرهم فبقي ان اذكر منه فضلا مختصرا بهما حتى لا يجلو هذا الكتاب من حديثهم
ان شئت عز الدين ابنا الحسن بن علي بن محمد المعروف بابن الاثير الجوزي ذكر في تاريخه الكبير الذي سماه **الملك**
اولا ابراهيم طال الحديث فيه وشرح كل سنة ما كان يجري لهم فيها فاختبر بهما شيئا من ذلك طالا
للايجاز قال ما شرع فيه في سنة ثمان وسبعين وما تبين فقال في هذه السنة تحرك قوم بسواد الكوفة
بمريون بالفرامطة ثم لبط القول في بدا امرهم وحاصله ان رجلا اظهر العباد والزعدي والتشفي
وكان بئس الخوص وياكل من كسبه وكان يدعوا الناس الى امام من اهل البيت عليهم السلام واقا
على ذلك مدة فاستجاب له خلق كثير وجرى له احوال اوجب له حسرا لا يحصى وفيه وانشر ذكرهم
بسواد الكوفة ثم قال شيخنا ابن الاثير بعد هذا في سنة ست وثمانين وما تبين وفي هذه السنة
ظهر رجل من الفرامطة يعرف بابي سعيد المجتأ في البحرين واجتمع اليه جماعة من الاعراب والفرامطة
وقوى امره فقتل من حوله من اهل تلك القرى وكان ابو سعيد المذكور يبيع للناس الطعام ويجلس
بيهم ثم عظم امرهم وزيروا من نواحي البصرة فجهز اليهم الخليفة المعتضد بالله جيشا بغا لانهم مقلد
العباس بن عمار الغنوي فوافوا وقصد شديدة وانضم اصحاب العباس واسر العباس وكان ذلك
في آخر شعبان من سنة سبع وثمانين فجهز ابن البصرة والبحرين وقتل ابو سعيد الاسرى واهرقهم فاستغفر
العباس ثم اطاعه بعد ايام وقال له امض الى صاحبك وعرفه ما دأبت فدخل بغداد في شهر رمضان
من السنة وحضر بين يدي المعتضد بالله فخطب عليه ثم ان الفرامطة دخلوا بلاد الشام في سنة تسع فقام
ما تبين وجرى بين الطائفتين وقاتل بطول شرحها ثم قتل ابو سعيد المذكور في سنة احدى وثلاثين
قتله خادم له في الحمام ونام مفاءه ولده ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد ولما قتل ابو سعيد كان قد استقر
على حجر الطائفت والطائف وسائر بلاد البحرين وفي سنة احدى عشرة وثلاثين في شهر ربيع الاخر
منها فصد ابو طاهر وعسكره البصرة وملكها بغير قتال بل بسعد واليهاب لبل بسلا له الشرف فلما حصلوا
بها واحتوا بهم نادوا اليهم فقتلوا موالي البلاد وضمو السيف والناس فخرجوا منهم ونام ابو طاهر
سبعة عشر يوما على منها الا احوال ثم نادى بلده فلم يزلوا يهشون في البلاد ويكشرون فيها الفساق

تواضعوا و
وذكر في البوريس فرب وبلغ
تدور بغيره فادرك

الجوزي
من ام الكتاب
في تاريخه الكبير
في سنة ثمان وسبعين
في شهر ربيع الاخر
في سنة تسع
في سنة احدى وثلاثين

الجوزي
من ام الكتاب
في تاريخه الكبير
في سنة ثمان وسبعين
في شهر ربيع الاخر
في سنة تسع
في سنة احدى وثلاثين

القتل والسبي والتهب والمحرم إلى سنة سبع عشر وثلاثمائة فخرج الناس فيها وسلموا في طلبهم ثم دنا
 أبو طاهر الفرملي بمكة يوم الجمعة فقبضوا أموال الحاج وقتلوهم حتى في المسجد الحرام وفي البيت نفسه
 نزع الحجر الأسود وأخذوا إلى حجر فخرج إليه أمير مكة في جماعة من الأشراف فضايلهم وقتلهم إجماع
 وفتح باب الكعبة وأصعد دجلا ليقطع الزباب فسقط ومات وطرح القتل بين يديهم ودفنوا
 في المسجد الحرام من غير كفن ولا غسل ولا صلوة على أحد منهم وأخذ كسوة البيت فقتلها بين أصحابه
 ودوا أهل مكة فلما بلغ ذلك المهدي عبيد الله صاحب فرقة الآن ذكره إن شاء الله تعالى كتابه
 ينكر عليه ويلومه وبلونه ويظهر عليه العيامة ويقول له حقت على شعبتنا ودعاهم فلبسوا الكفروا
 الاتحاد بما قد ضلكت وإن لم تره على أهل مكة وعلى الحاج وضربهم ما قد أخذت منهم ونزل الحجر الأسود
 إلى مكانه ونزل كسوة الكعبة فابرى منك في الدنيا والآخرة فلما وصله هذا الكتاب أعاد الحجر
 واستعاد ما أسكنه من أموال أهل مكة فزده وقال أخذناه بأمر وأعدناه بأمر وكان يحكم الله
 أمير بغداد والعراق فبدل لهم في رده حشرين ألف دينار فلم يرده وودوه الآن وقال في حجرنا
 أنهم ردوه إلى مكانه من الكعبة المعظمة لمحض خلون من ذي القعدة وقبل من ذي الحجة من السنة في
 خلافه الطبع لله وأنه لما أخذوه نفض تحته ثلث جمال فوثة من ثقله ولما ردوه أعادوه على حاله
 ضيفت فوصل به سالما قلت وهذا الذي ذكره شجنا من كتاب المهدي إلى الفرملي وأخذه المحمد
 أنه وده لذلك لا يستقيم لأن المهدي توفي في سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة وكان رد الحجر في سنة
 تسع وثلثين فخرده بعد موته بسبع عشر سنة والله أعلم ثم قال شجنا عقب هذا ولما أضاف
 رده حملوه إلى الكوفة وعلقوه بجاسعها حتى رآه الناس ثم حملوه إلى مكة وكان مكته عندهم اثنين
 وخمسين سنة قلت وذكر غير شجنا أن الذي رده هو ابن شذير وكان من خواص أبي سعيد ثم ذكر
 شجنا في سنة ستين وثلاثمائة أن الفرامطة وصلوا إلى دمشق فملكوها وقتلوا جعفر بن فلاح نائب
 المصريين وقد سبق في ترجمه جعفر المذكور طرف من خبر هذه القضية ثم بلغ عسكر الفرامطة إلى
 خمس وهي على باب القاهرة وظهروا عليهم ثم أنصروا أهل مصر عليهم فجمعوا عندهم ثلث وخمسة
 فالتذى ضلوه في الإسلام لم يفعلوا أحد بلهم ولا يمدهم من المسلمين وملكوا كثيرا من بلاد العراق
 والحجاز وبلاد الشرق والشام إلى باب مصر ولما أخذوا الحجر تركوه عندهم في حجر وقل أبو طاهر المذكور
 سنة اثنين وثلثين وثلاثمائة والفرملي بكسر الراء وكسر الهم وبسرها طارها هملته
 والفرملي في اللغة تقارب الشيء بضنه من بعض يقال خط مفرط وشي مفرط إذا كان كذلك وكان
 أبو سعيد المذكور قصيرا جميع الخلق سمر كره المتظر فلذلك قبله قرملي وقد ذكر الفارسي أبو بكر الباق
 فضلا طوبى من أحوالهم في كتاب كشف أسرار الباطنية وأما الجاني فإنه يفتح الحجر ويشد بهد النون و
 بعد ألف بار موحدة وهذه النسبة إلى جنابة وهي بلدة من أعمال فارس متصلة بالبحر عند
 سبزان والفرامطة منها نسبوا إليها والأخصاء بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وبعد هاءين
 همزة ثم همزة ممدودة وهي كودة في تلك الناحية فيها بلاد كثيرة منها جنابة المذكورة وهجرة
 القلطيف هي بفتح الطاء وكسر اللام المهملة وسكون الباء المشددة من تحتها وبسرها طارها هملته

من البلاد والآصاء جمع حتى يكسر الحاء وسكون التين والحى ما نثفنه الارض من الرمل فاصلا
 صلابا مسكنا ففخر العرب عنه الرمل فتسخر حبه ولما كانت هذه الارض كثيرة الاحياء سميت
 بهذا الاسم وصار علما عليها لا شرف الا به واما البحرين فقد قال الجوهري في كتاب الصحاح البحرين
 بلد والنسبة اليهما بحراني وقال الازهرى انما شوا البحرين لان في ناحية فراها بحيرة على باب الاسمان
 وفرى بحر بينهما وبين البحر الاخضر الا عظم عشرة فراسخ وقد رثت البحيرة ثلثة اصبال في مثلها ولا يفيض
 ماؤها وهو راكد ذعا وفي هذه النواحي كلها بلاد العرب وهي واداء البصرة تتصل باطراف البحار
 هي على ساحل البحر المتصل باليمن والهند بالغرب من جزيرة قيس بن عبيدة وهي التي تسميها العامة كثر
 هي في وسط البحر بين عمان وبلاد فارس وفي تلك الناحية ايضا راحمرو وغيرها من البلاد والله اعلم
 واما ابن المقفع فهو عبدالله بن المقفع الكنايا المشهور بالبالغة صاحب الرسالة بل البدعة وهو من اهل
 فارس وكان مجوسا فاسلم على يد عيسى بن علي عم السجاس والمصور والخلع بن الا ولبن من خلفاء
 بنو العباس ثم كثر له واخص به ومن كلامه شرب من الخطب دبا ولم اضبط لها دبا فاضت ثم
 فاضت فلا هي في نظاما وليست غيرها كلاما وقال الهيثم بن عدي جاء ابن المقفع الى عيسى
 على فقال له قد دخل الاسلام فقلبي واريد ان اسلم على يدك فقال له عيسى ليكن ذلك بحضور من القوا
 وجوه الناس فاذا كان الغد فاحضر ثم حضر طعام عيسى عشية ذلك اليوم فجلس ابن المقفع باكل و
 بزمهم على ما دأب المجوس فقال له عيسى انزمره وانت على عزم الاسلام فقال لكره ان اديت على غير
 فلما اصبح اسلم على يده وكان ابن المقفع مع فضله بينهم بالزينة فنهك الحياض ان ابن المقفع وطبعه من
 اياس وبجى بن زباد كانوا يهيمون في دينهم قال بعضهم فكيف نسي الجاهل نفسه وكان المهدي
 المصور الخافعة يقول ما وجدت كتاب زائدة الا واصلا ابن المقفع وقال الا صمى شفا ابن المقفع
 المصنفات الحسن منها الدرّة البليغة التي لم يستف في فنها مثلاما وقال الا صمى قبل ابن المقفع
 من اذبل فقال قضى اذا دأبت من غيري حسنا اتيت فان رايت فيها ابيته واجتمع ابن المقفع بالخليل
 ابن احمد صاحب العروض فلما اقرنا قبل الخليل كيف رأته فقال عليه اكثر من عقله وقبل ابن المقفع
 رأيت الخليل قال عليه اكثر من عقله وقبل ابن المقفع هو الذي وضع كتاب كلبه ودمه وقبلته
 لم يضعه واما كان باللغة الفارسية فعرّبه ونقله الى العربية وان الكلام الذي في اول هذا الكتاب
 من كلامه وكان ابن المقفع يثبت سبعين بن معوية بن يزيد بن المهلب بن ابي صفره امير البصرة وبنا لثمن
 ولا يسميه الا ابن الفضلة وكثر ذلك منه فقدم سلها بن عيسى ابنا على البصرة وهما المصور
 لكتبها ما نالا خيما عبدا لله بن علي من المصور وكان عبدا له المذكور فخرج على ابن اخيه المصور
 طلب الخلافة لنفسه فاوصل اليه المصور جيشا فمقده ابو مسلم الخراساني فقتل ابو مسلم عليه
 عبدا لله بن علي الى اخيه بن سلها بن عيسى فاسترعهندما خوفا على نفسه من المصور فو ساطة
 المصور ليرضى عنه ولا يواخذ بما جرى منه فقبل شفا عنهما واتفقوا على ان يكبرا اما ما من المصور
 وهذه الواصفة مشهورة في كتب التواريخ وقد اثبت منها في هذا المكان مما ندعو الحاجة اليه ليعنى
 الكلام بعينه على بعض فلما ان ابنا البصرة فالاعبد الله ابن المقفع اكبثت بالغ في التاكيد كلابه

تقريب على ما
 وهو من بلاد العرب

الذين كانوا في
 من بلاد العرب

من اهل
 من اهل

وهو من بلاد
 وهو من بلاد

وهو من بلاد
 وهو من بلاد

وهو من بلاد

اذا كان كذلك فكيف ينصون ان يجمع بالحلاج والنجاشي كما ذكره امام الحرمين رحمه الله تعالى ومن ههنا
 حصل الغلط وايضا فان ابن المقفع لم يهاذي العراقي فكيف يقول انه لو غلب في بلاد الركن وانما كان معها
 بالبصرة ويزد في بلاد العراق ولم تكن بغداد موجودة في زمانه فان المصورا ساها في مدة خلا
 ف خطها في سنة اربع واربعين ومانه واستتم بناها و نزلها في سنة ست واربعين وفي سنة تسع
 اربعين ثم جمع بناها وهي بغداد القديمة التي بالجاب العزيم على وجلة وهي بين الفرات ووجلة كما
 جاء في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا الحديث هو الذي ذكره الخطيب
 ابو بكر البغدادي في قول تاريخه الكبير وقد غاب عني الآن لفظه فلهذا لم تذكره وبغداد في هذا الزمان
 هي الجدة التي في الجاب الشري وفيها دورا خلفا وهي في عدة الملك في هذا الوقت وكان السفايح
 اخوه المصور قد نزلوا بالكوفة ثم بنى السفايح بلدة عند الانبار وبها مائات السقاوح وبيع ظاهر بها والما
 المصور على ذلك الى ان بنى بغداد فانقل اليها والمقفع بضم الميم وفتح الفاء وثبت بها والما
 وبغدادها عين مهمله واسمه زاد وبه وكان الحاج بن يوسف الثقفي في ايام ولايته العراق وبلادها
 فذولا وخارج فارس فمد يده واخذ اموال فعذب به ففقت يده فقبل له المقفع وقيل بل ذلها
 عبد الله الفرس الآتي ذكره وعذبه يوسف بن عمر الثقفي الآتي ذكره لما نولى العراق بعض خاله والله
 اعلم اي ذلك كان في ابن مكي في كتاب ثقبف اللسان ويقولون ابن المقفع والصواب ابن المقفع
 بكسر الفاء لانه كان يعمل الفخاع ويبيعها فقلت والفخاع بكسر الفاء جمع ففقه بفتح الفاء وهي شئ
 يعمل من الخوص شبه الزنبيل لكنه بغير عروء والقول الاول هو المشهور بين العلماء وهو فوخ الفاء
 قلت ولما فقت على كلام امام الحرمين رحمه الله تعالى ولم يكن ان يكون ابن المقفع احد الثلاثة المذكورة
 قلت لعله اراد المقفع الحراساني الذي دعي الزبويته واظهر الفخر كما شرحه في ترجمته بعد هذا
 في حرف العين فان اسمه عطا ويكون التاسع فذكر حرف كلام امام الحرمين فان اراد ان يكتب المقفع بكتب
 المقفع لانه يهرب في الخط فيكون الغلط والخراب من التاسع لا من الامام ثم انكرت في انه لا يستقيم
 لان المقفع الحراساني قتل نفسه بالسم في سنة ثلث وستين ومانه كما ذكرته في ترجمته فما ادركه
 الحلاج والنجاشي ايضا واذا اردنا تصحيح هذا القول وان ثلثة اجتمعوا على الصورة التي ذكرها امام
 الحرمين فما يمكن ان يكون الثالث الا ابن الشلمغاني فانه كان في عصر الحلاج والنجاشي وامور كلها
 مبينة على القويهاث وقد ذكره جماعة من ادباء التاريخ فقال شيخنا عز الدين بن الاثير في تاريخه
 الكبير في سنة اثنين وعشرين وثلثمائة فضلا طويلا اختصرته وهو في هذه السنة قتل ابو
 محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن في العزاز فوسب ذلك ما حدث مذهبنا في الشيعة و
 التاسع وحلول الالهية فيه الى غير ذلك مما يحكيه واظهر ذلك من ضله ابو الفاسح الحسين بن
 الذي نتبه الامامية الباب فطلب ابن الشلمغاني فاستد وهرب الى الموصل واما لم يمتين ثم بعد
 الى بغداد واظهر عنه انه يدعي الزبويته وقبل انه اشيعه على ذلك الحسين بن الفاسح بن عبد الله بن
 ابن وهب الذي وزد القندر بالله وابنا بطام وابراهيم بن احمد بن في هون وغيرهم وطلبوا في ايام
 وزاده ابن مغللة للقندر فلم يوجدوا فلبسوا في قتال سنة اثنين وعشرين وثلثمائة ظهر

كانت

نماها الهاشمية فانتقل اليها
 ثم انتقل الى الاسرار
 فوردت ربيع
 وحسن
 سرمد

شيوخنا
 بن احمد بن الحسين

ابن الشلفانة ففيض عليه ابن عقلة وحببه دكيس داره فوجد فيها دفا وكتبا مما يدعى عليه
 على مذهبه بما طوبونه بما لا يتطابق به البشر بعضهم بعضا فصرحت على ابن الشلفانة في فارقاتها خطو
 وانكر مذهبه واطهر الاسلام ونبرا مما يقال فيه واحضر ابن زي عون وابن عباد وس معه عقد
 فامر بصفحه فامسحوا اكرها مد ابن عباد وس يده فصفحه واما ابن زي عون فانه مده يده الى حبه
 ورأسه وادبعت يده وقيل بحمد ابن الشلفانة ورأسه وقال لهي وسبدي ورازي فقال له الخلفه
 الراضى بالله قد زعمت انك لا تدعى الالهية فما هذا فقال وما على من قول ابن زي عون والله يعلم
 اننى ما قلت له اننى الله فط فقال ابن عباد وس انه لم يدع الالهية انما ادعى ان الباب الى الامام ^{عليه السلام}
 ثم احضر وازات ومعهم الفقهاء والفضاء وفي آخر الامر افضى الفقهاء با باحة دم فاحرق بالنار
 ذى القعدة من سنة الثنتين وعشرين وثلاثمائة وذكره حبيب الدين بن الفخار في تاريخ بغداد في ترجمة
 ابن زي عون المذكور وقال ابن زي عون ضربت عنقه بعد ان ضرب بالسباط ضربا مبرحا لما بعته
 ابن الشلفانة وصلب ثم احرق بالنار وذلك في يوم الثلاثاء لليلة خلت من ذى القعدة من السنة
 المذكورة قلت وابن زي عون هو صاحب التصانيف المجلدة منها الشبهات والاجوبة المسكوة
 غير ذلك وكان من اعيان الكتاب والشلفانة في بعض الشين المجهدة وسكون اللام وبعدها هم ترمذي
 وبعد الالف نون هذه النسبة الى الشلفانة وهي قرية بنواحي واسط وقد ذكره الشلفانة في كتاب ^{الترتيب}
 الترتيب ابو على الحسين بن عبد الله بن سينا الملقب شرفا الملك الحكم المشهور وكان ابو
 من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارى وكان من اهل الكفاة ونولى العمل بقرية من ضباع بخارا يقال لها
 حزمين من اتمات فراها وذلك الترتيب ابو على وكذلك اخوه بها واسم امه سنانة وهي قرية يقال
 لها افشنة بالقرب من خرمين ثم انتقلوا الى بخارا وانتقل الترتيب بعد ذلك في البلاد واشتغل ^{بالتدريس}
 وحصل الفنون ولما بلغ عشرين من عمره كان قد اتقن علم القرآن والعربى والادب وحفظ اشياء من
 اصول الدين وحساب الهند والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكم ابو عبد الله النائلي فانزل ابو الترتيب
 الى على هذه فابندأ ابو على يقرأ عليه كتاب ايساغوجي واحكم عليه علم المنطق والفلسفة والمنطق
 ووافه اضما فأكثره حتى اوضح له منها رموزا وفهمه اشكالا ثم لم يكن النائلي يدربها وكان مع ^{للمع}
 مختلف في الفقه الى محصل الزاهد يقرأ ويبحث وها طر ولما توجه النائلي نحو خوار ومشاء ما مؤن
 ابن محمد اشتغل ابو على بتفصيل العلوم كالطبيعية والالهية وغير ذلك ونظر في الفصوص والشرح
 ففتح الله شألى عليه ابواب العلوم ثم رغب بعد ذلك في علم الطب وتأمل الكتب المستفيدة فيه وعالج
 نأد بالاكسابة وعلقه حتى غاب فيه الا وابل والاخرى في اقل مدة واصبح فيه عدو العرب تفيد الشئ
 واختلفا به فضلا هذا القرن وكبرأوه بقرؤن عليه انواعه والمعالجات المقتضية من التجربة وشبه
 اذ كان نحو ستة عشر سنة وفي مدة اشغاله لم يهمل ليلة واحدة بكما لها ولا اشتغل في النهار بشئ
 المطالعة وكان اذا اشكلت عليه مسئلة موصفا وضد المصدا لجا مع وصلى ودعا الله عز وجل ان
 يسهلها عليه وبنفع مغلها له وذكر عند الامير توج بن نصر الشافعية صاحب خراسان في مرضه
 فاحضره ولما جعه حتى برى وانصل به وفرط منه ودخل الى دار كسبه وكانت عندهم المثل فيها من كل

اجزاء الله فانه علم بالاضراب النكاح

٢
 الشيف
 ابن زي عون
 دفا وكتبا مما يدعى عليه
 على مذهبه بما طوبونه بما لا يتطابق به البشر بعضهم بعضا فصرحت على ابن الشلفانة في فارقاتها خطو
 وانكر مذهبه واطهر الاسلام ونبرا مما يقال فيه واحضر ابن زي عون وابن عباد وس معه عقد
 فامر بصفحه فامسحوا اكرها مد ابن عباد وس يده فصفحه واما ابن زي عون فانه مده يده الى حبه
 ورأسه وادبعت يده وقيل بحمد ابن الشلفانة ورأسه وقال لهي وسبدي ورازي فقال له الخلفه
 الراضى بالله قد زعمت انك لا تدعى الالهية فما هذا فقال وما على من قول ابن زي عون والله يعلم
 اننى ما قلت له اننى الله فط فقال ابن عباد وس انه لم يدع الالهية انما ادعى ان الباب الى الامام ^{عليه السلام}
 ثم احضر وازات ومعهم الفقهاء والفضاء وفي آخر الامر افضى الفقهاء با باحة دم فاحرق بالنار
 ذى القعدة من سنة الثنتين وعشرين وثلاثمائة وذكره حبيب الدين بن الفخار في تاريخ بغداد في ترجمة
 ابن زي عون المذكور وقال ابن زي عون ضربت عنقه بعد ان ضرب بالسباط ضربا مبرحا لما بعته
 ابن الشلفانة وصلب ثم احرق بالنار وذلك في يوم الثلاثاء لليلة خلت من ذى القعدة من السنة
 المذكورة قلت وابن زي عون هو صاحب التصانيف المجلدة منها الشبهات والاجوبة المسكوة
 غير ذلك وكان من اعيان الكتاب والشلفانة في بعض الشين المجهدة وسكون اللام وبعدها هم ترمذي
 وبعد الالف نون هذه النسبة الى الشلفانة وهي قرية بنواحي واسط وقد ذكره الشلفانة في كتاب ^{الترتيب}
 الترتيب ابو على الحسين بن عبد الله بن سينا الملقب شرفا الملك الحكم المشهور وكان ابو
 من اهل بلخ وانتقل منها الى بخارى وكان من اهل الكفاة ونولى العمل بقرية من ضباع بخارا يقال لها
 حزمين من اتمات فراها وذلك الترتيب ابو على وكذلك اخوه بها واسم امه سنانة وهي قرية يقال
 لها افشنة بالقرب من خرمين ثم انتقلوا الى بخارا وانتقل الترتيب بعد ذلك في البلاد واشتغل ^{بالتدريس}
 وحصل الفنون ولما بلغ عشرين من عمره كان قد اتقن علم القرآن والعربى والادب وحفظ اشياء من
 اصول الدين وحساب الهند والجبر والمقابلة ثم توجه نحوهم الحكم ابو عبد الله النائلي فانزل ابو الترتيب
 الى على هذه فابندأ ابو على يقرأ عليه كتاب ايساغوجي واحكم عليه علم المنطق والفلسفة والمنطق
 ووافه اضما فأكثره حتى اوضح له منها رموزا وفهمه اشكالا ثم لم يكن النائلي يدربها وكان مع ^{للمع}
 مختلف في الفقه الى محصل الزاهد يقرأ ويبحث وها طر ولما توجه النائلي نحو خوار ومشاء ما مؤن
 ابن محمد اشتغل ابو على بتفصيل العلوم كالطبيعية والالهية وغير ذلك ونظر في الفصوص والشرح
 ففتح الله شألى عليه ابواب العلوم ثم رغب بعد ذلك في علم الطب وتأمل الكتب المستفيدة فيه وعالج
 نأد بالاكسابة وعلقه حتى غاب فيه الا وابل والاخرى في اقل مدة واصبح فيه عدو العرب تفيد الشئ
 واختلفا به فضلا هذا القرن وكبرأوه بقرؤن عليه انواعه والمعالجات المقتضية من التجربة وشبه
 اذ كان نحو ستة عشر سنة وفي مدة اشغاله لم يهمل ليلة واحدة بكما لها ولا اشتغل في النهار بشئ
 المطالعة وكان اذا اشكلت عليه مسئلة موصفا وضد المصدا لجا مع وصلى ودعا الله عز وجل ان
 يسهلها عليه وبنفع مغلها له وذكر عند الامير توج بن نصر الشافعية صاحب خراسان في مرضه
 فاحضره ولما جعه حتى برى وانصل به وفرط منه ودخل الى دار كسبه وكانت عندهم المثل فيها من كل

الحاميع اقدم يكن مغربيا وانما احدا جاداه وهو ابو الحسن علي بن محمد كانت له ولايته في الحجاز بالقر
بينباد وكان بهما للمغربية فاطلقت عليهم هذه النسبة ولقد دأب خلفا كثيرا يقولون هذه
المقالة ثم بعد ذلك نظرت في كتابه الذي سماه ادب الخواص فوجدت في اوله وقد قال المثنى
واخواننا المغارب بدمونه المنيحة فاحسنه ابي الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وابناءه على امر
فهذا يدل على انه مغربي حقيقه لا كما قالوه والله اعلم ثم اعاد هذا القول بعينه لما ذكرنا التابعه للحمه
وشعره واشده عند قول المثنى وفي الجمع نفس لا شبيبته ولوان ما في الوجه منه خراب
ونقلت نسبة المذكور في الاقل من خط ابي الفاسم علي بن محبوب بن سليمان المعروف بابن الصيرفي
المصري صاحب الرسائل وذكر انه منقول من خط الوزير المذكور والله اعلم بحقه

مدني
ابن الفاضل

ابو عبد الله الحسين بن احدى بن خالويه القوي اللقوي اصله من همدان ولكنه دخل بغداد
وادرك حلة العلماء بها مثل ابي بكر الانباري وابي جهم الغضائري وابي عمر الزاهد وابي دريد
علي ابي سعيد الصيرفي وانتقل الى الشام واسقط حلب وصار بها احدا من اهل الذم في كل قسم من
اشام الادب وكانت اليه الرحلة من الافاق والحمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويشتقون
وصواله فدخل يوما على سيف الدولة بن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لي اشد وامر بقل
فبقيت بذلك غلاما بهاديا بالادب والطلاعة على اسرار كلام العرب وانما انا لاني خالويه هذا
لان المختار عند اهل الادب ان يقال للفاسم اشد وللشائم والساجد اجلس وعلله بعضهم بان
هو الانتقال من العلو الى السفل ولهذا قيل لمن اصيب برجله مفعدا والجلوس هو الانتقال من
السفل الى العلو ولهذا قيل لجلال رفاعها وقبل لمن اناها جالس وقد جلس ومنه قول مردان
ابن الحكم لما كان واليا بالمدينة يخاطب الفرزدق قل للفرزدق والتفاهة كما سماها

ان كنت تاردا ما امرتك فاجلس اى افسد الجلساء وهي نجد وهذا البيت من حيلة
ايات ولها قصة طويلة وهذا كله وان جاء في غير موضع لكن الكلام شيون ولا ين خالويه المذكور
كتاب كبير في الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اقله الى آخره على
انه ليس في كلام العرب كذا وليس كذا وله كتاب لطيف سماه الا لا ينقسم الى خمسة وعشرين مقاما وما
فيه وذكر فيه الامثلة الاربعة عشرة وتاريخ مواليدهم ووفياتهم وانما هم والذى دعاه الى ذكرهم انما
في جملة اشام الا لا والحمد على الله عليه وآله وسلم بنوها ثم وله كتاب الاشتقاق وكتاب
الجل في النحو وكتاب الغرائب وكتاب اهراب الثلثين سورة من الكتاب العزيز وكتاب المفسر والممدد
وكتاب المذكر والمؤث وكتاب الالفات وكتاب شرح المفسرة لابن دريد وكتاب الاسد وغير ذلك
ولا ين خالويه مع ابي الطيب المشيقي محال ومباحث هند سيف الدولة ولولا خوف الاطالة لذكرنا
شبا منها وله شرح جيد حسن فنه قوله على ما نقله الثعالبي في كتاب البداية

اذا لم يكن صدق الجالس سبدا فلا خير فيه من صدقته الجالس
وكرهه بل مالي وابنتك واجلا فقلت له من اجل انك فادس

وخالويه في الخاء الموحد وبدا لاف لام مفحوة وواو مفحوة ايضا وبدا هاء م مشددة

الغسل بالماء المالح
مه

الحمد لله الذي جعل

قد تقدم الكلام عليه
ابن عسك

تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة وكانت وفاة ابن خالويه بحلب في سنة سبعين وثلاثمائة ورحم الله
ابو علي الحسين بن محمد بن احمد النخعي في الاندلس المحدث كان اما في الحديث والادب
 وله كتاب مفيد سماه تقييد المصطلح ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال التبيين وما اشبه
 وهو في جزئين وكان من جهات هذه المحدثين وكبار العلماء المتقنين وكان حسن الخط جيدا الضبط
 كان له معرفة بالغريب والشعر والانساب وكان يجلس في جامع قرطبة وجميع من اصابها ولم يلف
 على شئ من اخباره حتى اذكر طرفا منها وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وطلب
 الحديث سنة اربع واربعمين وتوفي ليلة الجمعة لاثني عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وثمانين
 واربعمائة ورحمته تعالى والنجاة بفضله الجهم ولقد هالبا المشاة من تحفا وبعد الاف نون هذه
 النسبة الى جنان وهي مدينة كبيرة بالاندلس وباعمال الري قريبها الى جنان ايضا والنجاة
ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن
القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب الوزير الحارثي من بني الحارث بن كعب بن عمرو الدباس
 البغدادي المنوف بالبارع الشاعر المشهور والادب التديم المفضل الذي كان غويا لغويا مقربا من
 المرفعة يصفى الادب وادخلها كثيرا خصوصا ما فراء القرآن الكريم وهو من بيت الوزارة ف
 جده القاسم كان وزير المعتمد والمكثي بعده وهو الذي ستم من الزعمي الشاعر كاسبا في جزية
 ان شاء الله تعالى وعبد الله كان وزير المعتمد ايضا قبل ابنه القاسم وسليمان بن وهب الوزير
 يعني شهرته عن ذكره وسبأ في ترجمته ان شاء الله تعالى والبارع المذكور من ادباء الفضائل
 وله مصنفات حسان ونوالف غريبة ودربان شرعية وكان بينه وبين الشريف ابي علي بن
 الحباريد مداعبات لطيفة فانهما كانا رفيقين ومقربين في الصفة واتفق ان البارع المذكور ضاع
 بخدمة بعض الامراء فلتا ما حضر الشريف الجمراد فلم يجد فكتب اليه قصيدة طويلة داللة بها
 فيها ويشير الى انه تغير عليه بسبب الخدمة وادلهما باين ودي وابن مقارن ودي
 غيرت طرفه الرأفة بعدى ولولا ما اودعها من التحف والنجش لذكرتها كتب
 اليه البارع المذكور جوابها واطال فيها وضمنها ايضا شبا من النجش وادلهما
 وصلك رقة الشريف ابي بئس لحدك محل لشاة عندي فلقينها باهلا وسهلا
 ثرا الصغنى بطرفي وحاتم فضضت الختام عنها فضا ظلت بالصاب اذ شاب فيك
 بين خلوص العتاب ويز هو اولى به وهزل وجد وتجر على من غير جرم
 بلام بكاء جرق جلد بدعي اتق حجب فكذلك ارمرا حاشاء من طبع ردة
 تدوع فاما للزبانة والنج ابن لي من حل انت وعقد قبا ذالعت بالله اني
 فذكرت ان افقهم عهد من رفاي عامل ام وزير لا مرام ما دس للحد
 انا ذاك الخليم الذي تسو ف ارضي ولو بجرة وكذا واذا صحت مليح فلا ابو
 عهدي وصاحب الذم عني اتراني لوكت في النار مع هامان اساك في جنان المله
 لولوا في صحت بالناج اسلوك ولوكت عابنا في القدر

انا اضاعاف ما عهدت على العهد وان كنت لا غاي في
بغرد بين الاكادم فرد صان وجهي عن اللثام واو لا في جباله الى خبره
ففعفت واقنعت بندق ذمانه وقلت اني وحدي
لا لا في انفت هذا من الصد به ابن الكرام حتى اكدي

ونقص من العصبه على هذه الابيات فيها مخف لا يلبق ذكره وخبره مما لا حاجه اليه ومن شعره ايضا
افنت ماء الوجه من طولها اسأل من ماء في وجهه انهي اليه شرح حال الك بالهنيئ ولراشه
فلم يلبني كرماء فدعه ولم اكن اسلم من وجهه والموت من دهر غداي ممتدة الا بدى اليه
وكانت ولا ندف في العاشر من حفر سنة ثلث وادبعين وادبعنا ندف بغداد وتوفي يوم الثلاثاء سابع
جمادى الاخرة وقبل الاولي سنة اربع وعشرين وخمسة وثمانين وكان قد عصى في آخر عمره حمد الله تعالى
والذي باس بفتح الدال المهملة وثبت بدل الباء الموحدة وبعد الف سبع مائة وهذا بطا الى ابن سهل الك
او يبيعه والكدى بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة وبعد ادا هذه النسبة الى المديرة
وهي حجة بغداد وكان الباربع المذكور بكتبها غنبا لها

العميد في الكتاب ابو اسحق المحسن بن علي بن عثمان بن عبد الصمد الملقب مؤيد الدين
الاصبه في النسخ المروية بالطرانة وكان عزيز الفضل لطيف الطبع في اهل عصره بصنعته النظم والنثر
ذكره ابو سعيد النعماني في نسبة النسخ من كتاب الاصاب واثني عليه واورده لقطعة من شعره في
صفحة النسخه وذكر انه قتل في سنة خمس عشرة وخمسة وثمانين والطراي المذكور ديوان شعره ومنه
شعره فصبه في المروية بلامه العجم وكان عليها بغداد في سنة خمس وخمسة وثمانين نصف حائله ويكوفها يد

التي اذ لها اصالة الرأي صانني عن الخلل
وخلية الفضل بالتقوى الى الخلل
والشمس راد النسخ كالشمس في الخلل
بها ولا تافى فيها ولا حصى
كالشمس قرى مشاء عن الخلل
ولا انبى له من شمس جدي
وزخلفها وطوى السال الذليل
التي ركا في ولج الرك في عذلي
على قضاء حقوق اللعل في الخلل
من النسخ بعد الكذ بال عقل
بمئة غير هبات ولا وكل
بعشوة الباس به ودفه الفزل في الخلل
والليل اعزى سواد النظم بالخل
نصاح واخر من غير الكرى مثل
واش تغدق في المعاد الخلل

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

الكد

الكد

من الطرانة

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

تحت ايديهم
تحت ايديهم
تحت ايديهم

هذا الصغير الذي وافا على كبر
سبع وخمسون لومرت على حجر

افزعني ولكن زاذني فكري
لبان ناثيرها في صفحة المحجر

والله اعلم بما عاش بعد ذلك رحمه الله تعالى وقتل الكمال العبد عن الوزير المذكور يوم الثلاثاء
صفر سنة ست عشرة وخمسة في التوفيق ببغداد عند الدرة الظلمية وقبل قتله عبداً سو
كان للطغاة في المذكور لانه قتل اسأذه والطغاة في بتم الطاء المهمله وسكون العين المجهه فمخ
الركا وبعد هذا الف مفسوده هذه النسبه الى من يكذب الطغاة وهي الطغاة التي تكذب في اعلان الكذب
فوق البهله بالفلم التلبيط ومضمونها نفوت الملك الذي صد الكتاب عنه وهي لفظة العجمية
والقمري بتم السنين المهمله وفمخ الهم وسكون الباء المشناه من تحتها وبعد هذا وا ثم ميم وهي
بلده بين اصبهان وشيراز وهي آخر حدود اصبهان والله اعلم

ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين المعروف بابن الخازن الكاتب كان فريديعه في الكتابة
كتب ما يكتبه احداً فكتب فيها كتيباً من كتاب الله العزيز ما بين دبعة وجامع ولم شعر حسنة
عنت الدنيا لها بها واشترع الزاهد الفتن كل ملاب نال زخرفها حبه مما حوت الكفن
يقضي ما لا يبركه في كلاله الحالين مفتن امني كوني على غشاة من لواء الله خرفن
اكره الدنيا وكيف بها والذي تحويه دس لم ندوم فكل على اخذ قلنا ذا الهم والحزن
فالس ابي محمد بن ابي الفضل الصمداني المودع في ذيل تجارب الامم لمسكوبة توفي ابن الخازن المذكور
في ذي الحجة سنة الثنتين وخمسة فحاة رحمه الله تعالى قال الشريف ابو العلاء الميارك بن احمد
توفي ليلة الثلاثاء ودفن من العند وهو اليوم السادس والعشرون من الشهر المذكور

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن ذكر بن المعروف بالشهي العام بدعوة عبده الله
المهدي جد ملوك مصر وفصله في القيام بالمغرب مشهور وله بذلك سيرة مسطوره وسما في خبر
العين عند ذكر المهدي عبده الله طرف من اخباره ان شاء الله تعالى وابو عبد الله المذكور من اهل
صنعا اليمن وكان من الرجال الذهابة الخبير بما يصنعون فانه دخل فريضة وحيداً بلا مال ولا راجل
ولم يزل يسعى الى ان ملكها وهرب ملكها ابو مضر فزاده الله آخر ملوك بني الاغلب منه الى بلاد الشرق
وهلك هناك وحده به بطول ولما مهد الفوا عد للمهدي ووطد البلاد وافبل المهدي من الشرق
عجز من الوصول الى ابي عبد الله المذكور ونوجه الى سجلماسة واحتج به صاحبها البع آخر ملوك بني همد
فامسكه واعتقله ومضى اليه ابو عبد الله واخبره من لا اعتقال وقهر اليه امر الملكة وابيعه واخوه
ابو العباس احد وكان هو الاكبر اعني احمد وندمه على ما فعل في ذلك كانت صاحب البلاد والمقتل
بامورها وتسلمها الى خزيك وثيق من جيلة الاتباع وكرد عليه القول فندم ابو عبد الله على ما صنع و
اضر العذر واستشر منها المهدي فغدر اليها من قلعه في سافرة واحدة وذلك في منتصف جماد
الاخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين مبدئية رقادة بين القصيرين رحمهما الله تعالى والشهي الحسين
المجهه وسكون الباء المشناه من تحتها وبعد هذا عين مهمله هذه النسبه الى من يوفى شيعته الامام علي
ابن ابي طالب عليه السلام ورفادة بنج الراء وشهد هذا الخاف وبعد الاف والاهمله وبعد

من ينجح

مح

ذلك قوله

محسب العبد في الشجيرة

مط

أَفْرِيقَهُ

هاهنا ساكنة مدينة من احوال القبروان من بلاد واسان باء الله فخذ ذكر الحافظ بن عساكر في تاريخه
وقال في مصر زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم بن
المبرن عقال بن خفاجة وهو زيادة الله اصغر آخر ملوك بني الاغلب القهبي وقال قدم دمشق
سنة الثنتين وثلاثمائة حجازا الى بغداد حين طلب على ملكه باقرية ثم ولأخر الزجعة بلغني
زيادة الله توفي بالزجلة في سنة اربع وثلاثمائة في جمادى الاولى منها ودفن بالزجلة فاحرقه
ضعف عليه وترك مكانه وهو من ولد الاغلب بن عمر والمات في البصرة وكان الرشيد وعمر
المغرب بعدان ماتا وبن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وما زال القبر
الى ان توفى وخلف ولده الاغلب ثم اولاده الى ان صار الامراء زيادة الله هذا اثنى ما ذكره ابن عساکر
وفي ترجمته الى القام على بن الفطاح القنوي هذا القتب وبنيها اخلاف لقبلي لكن نقلته على ما
وجدته في الموضع وقال في غير ابن عساكر ثم في ابو مصر زيادة الله بن محمد بن ابراهيم بن الاغلب
بالزجلة وحل نابوذه الى القدس ودفن بها في سنة ست وستين ومائتين وكانت مدة مملكته الى ان
خرج عن القبروان خمس سنين وقعدا شهر وحنة عشر يوما وكان سبب خروجه من القبروان ان ابا عبد
الله التميمي المذكور لما هزم ابراهيم بن الاغلب بلغ الخبر زيادة الله المذكور فشد امواله واخذ خاص حرمه
ودخل من دفاة ليلة وبعد خروجه بوجع ابراهيم بن الاغلب وكانت ملكة بني الاغلب ما في سنة الثنتين
عشر سنة وحنة اشهر واربعة عشر يوما والفرح في ذلك بطول فاضطره

ن ربيع الحادى والاربعين
الشرى

أبو سلمة حصص من سلمة ان الخلال العمدة في مولى التسبيع وزهرا في العباس السفايح اول خلفاء
 بني العباس وابو سلمة اول من دفع عليه اسم الوزير وشهر بالوزادة في دولة بني العباس ولم يكن قبله
 يعرف بهذا التسمية في دولة بني أمية ولا في غيرها من الدول وكان السفايح بأبى بلان فكان دافعا
 حسة متعاقبا في حد يه ادبها عالما بالنسابة والتدبير وكان ذاهبا وبها في الصرف بالكوفة وانفق
 اموالا كثيرة في إقامة دولة بني العباس وصا الى خراسان في هذا المعنى وابو سلم الخراساني يومئذ
 تابع له في هذا الامر وكان يدعو اليه اربعة ابراهيم الامام اخي السفايح فلما قتله مروان بن محمد آخر
 خلفاء بني أمية بخران وانقلب الدعوة الى السفايح فهو صومرا في سلمة المذكورة ما الى العلويين
 فلما ولي السفايح واسنورده بطغ في نفسه منه شيء فبطل ان السفايح سبوا الى أبي مسلم وهو بخراسان بمصر
 فساد به أبو سلمة ومجرسه على قتله وبطل ان ابا مسلم لما اطلع على ذلك كتب الى السفايح وعرض له
 وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل بذل ماله في خدمتنا وصحنا وقد صدرت منه هذه الزلة
 فحق نغفر له فلما رأى ابو سلم امتنا عن ذلك سبجنا عن كوثه الدليل وكان ما عدا ناهي بصر
 عند السفايح فلما خرج من عنده وهو في مدينة الانبار ولم يكن معه احد وثبوا عليه وخطوه بأسيافهم
 واصبح الناس يقولون قتل الخوارج وكان قتله بعد خلافة السفايح باربعة اشهر وفي السفايح الخلافة
 ليلة الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين وما نزل ولم يمنع السفايح بقتله واشهد
 الى النار فلقد هب وتفن كان مثله على اشي فأنشأ منه ما سأل

انصرف الجہود من قبلہ اذ انصرفوا
 قال قتادہ قد سمعتمون عنہ فادعوا
 ص ۱۰۰

ارسال:-

خطیہ کیفہ حریر شدہ اور انجمن سید علیہ السلام

وذكر في كتاب اخبار الوزراء ان قتلته كان في رجب سنة اثنتين وثلاثين ومائة وكان يقال له وزير

أوردكم به المستندة

ال محمد فلما نكل على فيه سلمها بن المهاجر الجعفي
كان السرد ربما كرهه جدي ان الوزير وزهر آل محمد

ان المساءة قد شرد وقبا
اودى من يشا كان ذك

ولم يكن غللا وانما كان منزله بالكوفة في حادثة الخلافة لم يكن يجلس عندهم لغرب وادبه منهم فمضى خلا
والحمد لله في بعض الهاء وسكون الميم ونحو الدال المهملة وبعد الالف نون نسبة الى همدان وهي قبيلة
عظيمة باليمن والتسبيح المذكور في حرف الميم عند ذكر كريمة اسحق السبيعي ان شاء الله تعالى وهذا خلفا
الغنى في اشتقاق الزوائد على قولين احدهما انها من الوزير بكسر الواو وهو المحمل فكان الوزير محمل
عن السلطان القتل وهذا قول ابن قلبية والثاني انها من الوزير بفتح الواو والراي وهو الصل الذي
يتمهم به لبعض من الهلاك وكذلك الوزير معناه الذي يعتمد عليه الخليفة او السلطان ويلجى الى ذلك

وهذا قول في سخن الزجاج
كان في حنفية

ابو اسمعيل حماد بن الامام ابي حنيفة الثعالبي بن ثابت كان على مذهب ابيه وكان من اصقلا
والخبر على قدم عظيم ولما توفي ابوه كانت عنده وديع كثيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وارباها
غائبون وبهم ايام محمد ابنه حماد المذكور الى الفاضل يسلمها منه فقال له الفاضل ما خطبك من ذلك
ولا خرجها عن يدك فانك اهل لها وموضعها فقال حماد الفاضل ذنبا واقتضا حتى يبرء منها ذنبا
ابي حنيفة ثم اضل ما بدالك ففعل الفاضل ذلك وبغرة وذنبا اياها فلما اكمل وذنبا استرحا ودوا
حتى دفعها الى غيره وكان ابنه اسمعيل فاضى البصرة وعزل عنها بالفاضل يحيى بن اكشم ورايت في كتاب

الفاضل

اخبار ابي حنيفة ان الفاضل يحيى بن اكشم لما وصل الى البصرة وعزم اسمعيل بن حماد على الفرار
الفاضل يحيى بن اكشم فكان الناس يدهون لا اسمعيل ويقولون له عفت عن اموالنا ودما لنا ويقول
اسمعيل ومن ابناكم وكان يقرض بما يهتم به الفاضل يحيى بن اكشم وقال اسمعيل المذكور كان لنا
جاء طمان رافض فقال له بئنا من سقى احدها ابا بكر والثالث عمر فرجحه ذات ليلة احدا البغلي
فقتله فاجبر جدي ابو حنيفة فقال انظروا في حال البغل الذي يمتاء عمر هو الذي دمه فقطر
فكان كالفال وكانت وفاة حماد المذكور في ذي القعدة سنة ست وسبعين وما نذكره في ذكر والده

ان شاء الله تعالى
كان في حنفية

ابو الفاسم حماد بن ابي بليسا بور وقيل مبرغ بن المبارك بن عبد الله الذي يلقب الكوفي نحو
بني بكر بن وائل المعروف بالزاد وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف وفي كتاب طبقات الشعراء
انه مولى مكف بن زهد الجعفي الطائي القصابي رضي الله عنهم كان من اعلم الناس بابام العرب واخبارها
واسماها واسما بها ولما انها وهو الذي جمع السبع الطوال فيما ذكره ابو جعفر بن الفاسم وكانت ملوك
بقيامة تقدمة وتؤثره وتشبه به فيد عليهم وينال منهم ويا لونه عن ايام العرب وعلوها و

وقد تبرزه ور

قال له الوليد بن يزيد الاموي يوما وقد حضر مجلسه ثم استحققت هذا الاسم فقبلك الزاد فقال يا
اروي لكل شاعر تعرفه يا امير المؤمنين او سمعت به ثم اروي لاكثر منهم من تعرف انك لا تعرفه ولا
به ثم لا يندش في احد شعرا فديها ولا عهدا الا ميثرا القديم من المحدث فقال له فكم مقدار ما تحفظ
الشعر فقال كثير ولكنني انشدك على كل حرف من حروف المعجم ما نذكره قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعرا
الجاهلية دون شعرا الاسلامي فاسمحت في هذا ثم امره بالانشاد فانشاد حتى خيرا الوليد ثم
به من استخلفه ان يصدقه منه ويسئو في عليه فانشده الفقيه وشعرا ثم قصيدة للجاهلية واخبر

ثلاثة بقال لهم المأدون حماد بن حماد وعبد الرزاق بن القوي وكانوا يشارون
كانوا كلهم يرمون بالزندقة وقيل ان حماد بن حماد هدى الى مطبع بن ابا من غلاما وكتب معه فهاهنا
الملك من تعلم عليه كظم الغبط ولما اتفدما دمجسروا دأب ولد الامين قال بناد بن بسود

قل للاميين جزا لانه صالحه لا تجمع الدهر بين الفحل والذئب
الفحل يعلم ان الذئب آكله والذئب يعلم ما بالفحل طين
بابا الفضل لا شتم وضع الذئب في الضم ان حماد بن حماد شيخ سوء فهاهنا
بين نخذه حربة في غلاف من الادم ان رأى قتم غسلة مجمع المهر بالفلم
فشاع الابهات فامر الامين ان يخرج حماد ومن شعر حماد بن حماد

ان الكريم ينفى عنك غشيه حتى تراه غشيا وهو مجهود
وللجمل على امواله علل زوني العيون عليها اوصي
اذا تكرمت ان تفل الفحل لم تغدر على سقمه لم يظهر الجود
بش النوال ولا يمتك قلنه تكل ما سدت فترا فهو محمود
فاهنت لو اصبحت في قبضة الموت لا تضر عن لوى والطيب في هذا
ولكن بلا في منك انك تاصح وانك لا تدرى ما انك لا تدري

واشعاده واحبا مشهور وتوفي في سنة احدى وستين ومائة وقال ابن الجوزي في المنظم
توفي سنة اربع وستين ومائة وقيل كان من اهل واسط وقتله محمد بن سليمان بن علي فامل البصر
بظاهر الكوفة على الزندقة في سنة خمس وخمسين ومائة وقبل خرج من الالهوا زير هذا البصرة فهاهنا
طريقه دفن في تل هناك وقبل مائات سنة ثمان وستين ومائة ولما قتل المهدي بشاد بن برد
المقدم ذكره بالجيرة حل ودفن على حماد بن حماد فمصر على قبر بهما ابو هشام الباهلي كتب عليه
قد تبع الاعشى فهاهنا حماد فاصحابا رين في الدار صا واجمعا في بدي مالك
في النار والكاف في النار فاك بفاع الارض لا مرجا بفرب حسنا وبشار

وحمد بن يرفع العين المهمله وسكون الجيم وفتح الراء وبعد هادال مهمله وهو لطف عليه وانما قبل ذلك
لانه مر به اعرابي وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شد هذا البرد وهو عربان فقال له فهاهنا
با غلام والمفرد المشفى والتضرم بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة وفتح الراء وبعد
مهم وبشال ايضا بكسر الراء اصل هذه اللفظة ان تطلق على الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام

مثل السيد والثابت الجعدي وغيرهما ثم توسع فيها حتى اختلف على من ادرك دولتين وسمع فيها ايضا
ابو سليمان بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البصري كان ادبها فقها محدثا له
النسابة البدعية منها عريب الحديث ومعالم التنقيح شرح سنن ابي داود وعلام التنقيح في شرح
النجاشي وكتاب النجاشي وكتاب شان الدعاء وكتاب اصلاح فطام المحدثين وغير ذلك سمع بالعراق بابا
الصقار وابا جعفر الرزاز وغيرهما ودوى عنه الحاكم ابو عبدالله بن البني النيسابوري وعبد القادر
ابن محمد الفراء وابو القاسم عبد الوهاب بن ابي سهل الخطابي وغيرهم وذكره صاحب ينابيع

وقد ذكر في غيره من الكتب
له شعر وبلغ في القدر

بالحاء المهمله بفتح الراء وكسرها
ند
من الخطا في صاحب
الكتاب

وانشدله **وَمَا غَرِبَ إِلَّا نَاسٌ فِي شَقَّةِ النَّوْ**
وَأَيَّ غَرِيبٍ بَيْنَ بَيْتٍ وَاهِلَةٍ
شَرَّ السَّبَاعِ الْعَوَادَى دُونَهُ وَدُ
كَمْ مَعْبُورٍ تَسْلُو أَلَمْ يُوْذِمَ سَبْعُ
فَسَاحٍ وَلَا تَسْنُوفُ حَقْلٌ كُلُّهُ
وَلَا تَقْلِبُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَكْرَامِ قَعِيدٌ
وَلَكِنَّمَا وَاهِلٌ وَاللهُ فِي عَدَمِ الشَّكْلِ
وَأَن كَانَ فِيهَا أَسْرَةٌ وَهِيَ الْهَلِيلُ
وَالنَّاسُ يَنْزِعُهُمْ مَا دُونَهُ وَزِدْ
وَمَا نَرَى بِشَرِّ أَلَمْ يُوْذِمَ بَشَرٌ
وَأَبْقَى فَلَمْ تَسْتَفْضِ فَطَّ كَرِيمٌ
كَلَّا طَرَفٌ فِي ضِدِّ الْأُمُورِ سَلِيمٌ

قويمه

وذكر له اشياء غير ذلك وكان يشبهه في عصره بآبي عبيد القاسم بن سلام علما وادبا وهذا
ورقا ومندوبا ونالها وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بعد سنة
رحمته تعالى والخطابي من الخطاء المحبذة ونشد به العلماء المهجلة وبعد الالف باء موحدة وهذه
النسبة الى جده الخطابي المذكور وقبل انه من ذرية زيد بن الخطابي فغسب اليه والله اعلم والبيته
بضم الباء الموحدة وسكون التين المهجلة وبعد هاءا مشددة من فوقها هذه النسبة الى بنت وموتة
من بلاد كابل بين هراء وغزاة كثيرة الاشعار والافهار وقد سمع في اسم آبي سليمان حمد المذكور احد
ايضا با ثبات الهزج والقصص الاول له الحمد الحمد ابو عبد الله محمد بن البيع سالك باب القاسم المظفر
طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم آبي سليمان الخطابي احد واحد فان بعض الناس يقولون احد فقال
معهن يقول اسم الذي سمعت به حمد ولكن الناس كانوا احد فركله عليه وقال ابو القاسم المذكور انشدنا ابو
نفسه ما دامت حيا دار الناس كلهم فانما انت في دار والمداد اية
من يكره دارا وعزلا يكره كسوفه

من اشهر القاسم

نه

أبو عتات حمزة بن حبيب بن حمادة بن اسمعيل الكوفي المعروف بالزيات مولى آل حكيم بن زيد
القمي كان احد القراء السبعة وعنه اخذ ابو الحسن الكسائي القراءة واخذ هو عن الاعشى وانما قيل له
الزيات لانه كان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ويجلب من حلوان الجبن ويجوز ان الكوفة ضرب به
وتوفي سنة ست وخمسين ومائة بخوان وله ست وسبعون سنة رحمه الله تعالى وحلوان بضم الحاء
المهجلة وسكون اللام وضع الواو وبعد الالف نون وهي مدينة في آخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل
وربما يكثر الرأ وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهجلة ونشد به الباء المشددة من تحتها
أبو زيد حنين بن اسحق الصبادي الطبيب المشهور كان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف
لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي عرّب كتاب افلهدس ونقله من لغة اليونان الى اللغة العربية
وجاء ثابت بن قرة المذموم ذكره فهد به ونظمه وكذلك كتاب المجسطي واسكن كتاب الحكماء والاطباء كان
بلغة اليونان فترجم وكان حنين المذكور اشدا لجماعة اعطاء ما يشرحها وعرّب غيرها ايضا بعض الكتب
ولولا ذلك للربيب لما انتفع احد بتلك الكتب لعدم المعرفة بلسان اليونان لاجرم كل كتاب لم يترجم
بأني على حاله ولا ينتفع به الا من عرف تلك اللغة وكان لما مؤن مغرما بترجمها وتحريرها واصلا
ومن قبله جعفر البرمكي وجاهتر من اهل بيته اعتنوا بها لكن عناية المأمون كانت اتم واوفر ولحنين
المذكور في الطب مصنفات مفيدة كثيرة وقد تقدم ذكر ولده اسحق في حرف الهزج ورايت في كتاب

حنين الطبيب المشهور

نو

اخبار الاطبا ان حنينا المذكور كان في كل يوم عند نزوله من الركوب يدخل الحمام فصب عليه الماء
 فيخرج فيلبث في قطيفة ويشرب قدح شراب وبأكل كسكة ويتكى حتى ينشف عرقه وربما نام ثم يقوم
 يتغير ويقدم له طعامه وهو فزوج كبير مسمن فدلج زربا جا ودخلف وزنه ما شاء درهم فخصو
 من الرفقة وبأكل القروج والخبز وبنام فاذا نعتيه شرب اربعة ارطال شرابا معتقفا فاذا اشبع الفاكهة
 الرطبة اكل التفاح الشامي والسفرجل وكان ذلك دأبه الى ان مات يوم الثلاثاء لست خلون من صفر
 سنة ستين ومائتين وقد سبق في ترجمة ولده نسبة العبادي الى ابي شريح واليه تاتيون كانوا
 متقدمين على الاسلام وهم من اولاد يونان بن باقر بن نوح م وهو جده الباء المشاة من نهمها وسكون

وفي نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

المراد به بنو النعمان الطنج

نزهة الخلف

ابو مروان حبان بن خلف بن حسين بن حبان بن محمد بن حبان بن وهب بن حبان مولى ابي
 عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان هو من اصل فطرية وله كتاب القنبر في تاريخ
 الاندلس في عشر مجلدات وكتاب المئين في تاريخها ايضا في ستين مجلدا ذكره ابو علي الفسائي فقال كان
 عالي السن توفي المعرفة فصر في الادب بارعا فيها صاحب لواء التاريخ بالاندلس نصح الناس فيه و
 احسنهم نظرا له لزم الشيخ باعمر بن ابي الحباب القوي صاحب ابي على العالي ويا بالعلامة صاحب مدرج الجرد
 البغدادي واخذ عنه كتابه السعي بالفصوص وسمع الحديث وسمعه يقول التهنية بعد ثلاث
 استخفاف بالوعدة والعزبة بعد ثلاث اعزاء بالمصيبة وتوفي يوم الاحد ثلاث بقين من شهر ربيع
 سنة سبع وستين واربعمائة ودفن من يومه بعد العصر بمقبرة الزين ومولده سنة سبع وكنبه
 وثلاثمائة ووصفه الفسائي بالصدقي فيما حكاه في تاريخه واخبر ابو عبد الله محمد بن احمد بن حنبل
 قال كان بن حبان ضيقا في كلامه بلقيا فيما يكنه بيده وكان لا يعتمد كذا في اجابا يكنه في
 تاريخه من الفصوص والاخبار قال ورايته في النوم بعد وفاته مغلبا الى نفسه اليه وسلم على قديم
 في سلامه فقلت له ما فعل بك ذلك فقال غفرتي فقلت له فالتاريخ الذي صنعت ندمت عليه فقال
 اما والله لقد ندمت عليه الا ان الله عز وجل بلطفه افانني وعنا عني وغفرتي وذكره ابو عبد الله

ألفه
 بالمصبة

المحمدي في جذوة القنبر ابن يتيكوال في الصلة ورحمهم الله تعالى
ابو زيد خارج بن زيد بن ثابت الانصاري حداد الفقه السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكره
 ابي بكر بن عبد الرحمن في حرف الباء وذكر في ترجمته البيت النجاشي لاسماء الفقه السبعة وكان
 خارج المذكور ثانيا جليل القدر اذكره عثمان بن عفان وابوه زيد بن ثابت من اكار الصحابة
 في حقه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرضك زيد توفي خارج سنة سبع وثمانين
 للهجرة وقبل سنة مائة بالمدينة وذكر محمد بن سعد الكتاب الواعد في الطبقات ان خارجا قال
 رايته في المنام قال بيئت سبعين درجة فلما فرغت منها تدهورت وهذه السنة اربعون سنة
 اكلتها قال فأتها فأتها وروى عنه الزهري

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

في نسخة اخرى

ابوهاشم خالد بن زيد بن معوية بن ابي سفيان الاموي كان من اعلم قريش بفنون العلم
 وله كلام في صناعة الكيمياء والطب وكان يصبر بهذين العلمين متقنا لهما ولده رسل الله على فتره
 وبراعته واخذ الفسائي عن رجل من الزهري ان رسل الله له مرابض الزوي وله فيها ثلاث رسائل اقصفت

ب خالفة الناس

المحمدي

خبرداران و مردم فرستاده و دو سکه بکسایشان داد و بکر کردند و از کارزار جنگ مستتر بود۔

تلك كانت من قبله
وعفا جدياً

معدوداً من خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة وكان جواداً كثير العطاء دخل عليه من
يوم جلوسه للشراء وفد مدحه ببينين فلما رأى اتساع الشراء في القول استصغراً ما قال فسكت
انصرفوا فقال له خالد ما حاجتك فقال مدحت الامير فلما سمعت قولاً للشراء اخفرت بلى فقال وما
فأشده تبرعت لي بالجود حتى تشفق واعطيتني حتى حسبتك تلعب
فانت الندى وابن الندى والندى حليف الندى ما للندى غنى
فقال ما حاجتك فقال على دينه مرفضاً له واعطاه مثله وحكى عبد الملك بن قيس الآ
قال دخل اعرابي على خالد بن عبد الله الفهري فقال اصلح الله الامراني فدا منحك بيتين ولست
اشدكهما الا بشرة آلاف وخادم قال له فله فاشأ يقول

لهمت نعم حتى كانت لم تكن سمعت من الاشياء شيا سوياً
واكثر لا حتى كانت لم تكن سمعت بها في سالف الذكر وكما

فقال خالد يا غلام عشرة آتون درهم وخادمنا تسلمها ودخل عليه اعرابي وقال ان قد قلت شراً واشأ يقول
أخالد انا لم اذكرك لما جئت يسوى اتني عاف وانك جواد
أخالد انا لا اجر والمحمد حاجتي فاهما ثاق وانك عمام

فقال له خالد سل يا اعرابي قال وقد جعلت المسئلة التي اصلح الله الامير قال نعم قال قد حططت
الفا قال له خالد ما ادري انا امريلنا محب فقال له اصلح الله الامير ان جعلت المسئلة التي سالك
على فذكر وما تسحقه في نفسك فلما سألني ان احط حططت على فذكر وما اسأله في نفسه
فقال له خالد والله يا اعرابي لا تغلبني يا غلام اعطه مائة الف فذهب اليه وكتب اليه هشام بن
عبد الملك بلغني ان رجلاً قام اليك فقال ان الله جواد وانت جواد وان الله كريم وانت كريم فخذ
عشر خصال والله لن لا يخرج من هذا الا ستحل دمك تكتب اليه خالد نعم يا امير المؤمنين فام الى
فان قال الله كريم يحبنا لكرمنا انا احبنا بحب الله اباك ولكن اشد من هذا مقام ابن شفي الجيلي الى
امير المؤمنين فقال خليفتك احب اليك ام رسولك فقلت بل خليفتي فقال انت خليفة الله ومحمد ربه
والله القتل دجل من حيلة اهون على العامة والخاصة من كفر امير المؤمنين هكذا ذكره الخطري
في تاريخه وكان خالد يتهم في دينه وبنو لامة كنيسة تنبذها وفي ذلك يقول الفرزدق في هجوه
الافخ الزحزح ظهر مطية اقتلها دوى من دمشق
تدبر بان الله ليس بواء بني بعدتها الصليب لامة ويهدم من يفيض ناراً لامة

ثم ان هشام عزل خالد عن العراقين في جمادى الاولى سنة عشرين ومائة وذكر الطبري في تاريخه ان
هشام عزل عمر بن حبيزة عن العراق وولاه خالداً في شمال سنجس ومائة ثم عزله وولى يوسف
عمر بن العفي وهو ابن عم النجاشي وكان سبب عزل خالد ان امرأته فاك اصلح الامير في امره مسلمة
وان ما ملك فلا للجوي وشي على ذكره على الفجور وعضبي يقتل فقال لها كيف وجدت قلته
تكتب بذلك حسان التليل له هشام وعند هشام يومئذ رسول يوسف بن عمر ومذ كان يوسف وجهه اليه
من اليمن في بعض حاجته فاحبسه هشام عنده يوماً حتى فاجته الليل دعي بركتك معداً لي يوسف وولاه

واذهب ثم لم يزل هاتفاً بهم وذكر
جدة ذكره فضاء من عقب

رجع الى اربل وبقي له بها الامير ابو منصور وسرّ نكتهن الزينى نائب صاحب اربل مدرسة الفعلة وماذا
سنة ثلث وثلثين وخمسمائة ودرس فيها زمانا وهو اقل من درس بابل وله تصانيف حسان كثيرة
في التفسير والفقه وغير ذلك وله كتاب ذكر فيه سنا وعشرين خطبة للرسول صلى الله عليه وآله و
كلها مستندة في استنبط عليه خلق كثير وانتفعوا به وكان رجلا صالحا زاهدا عابدا ورعا متفلا
عنه مباركا وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق في ثقب عليه وكان قدم دمشق فقام بها
مدة ثم رجع الى اربل ومن جملة من تخرج عليه الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو عمر وعثمان بن عيسى
وربما من الهدى في شارح المذهب وسبأ في ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى وتخرج عليه ايضا
ابن اخيه عز الدين ابو القاسم نصر بن عقيل بن نصر وغيرهما وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين واربعمائة
وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسمائة بابل ودفن بها في
مدرسته التي بالربيع في قبعة مفردة وقبره بزار وذرته كثيرا رحمه الله تعالى ولما توفي تولى
ابن اخيه المذكور في المدرستين وكان قاضيا ومولده بابل سنة اربع وثلثين وخمسمائة وصحبه
الملك العظيم مظفر الدين صاحب اربل فخره منها فاستقل الى الموصل فكتب اليه ابو الدرداء فوفى له
الآتي ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى من بغداد وكان صاحبه

أَبَا بَنْ عَقِيلَ لَا تَحْفَ سَطْوَةَ الْوَدَا
وَأَنْ أَظْهَرَ مَا أَضْرَبَتْ مِنْ مَنَاوِدِهَا
وَأَقْسَنَتْ يَوْمًا مِنْ بِلَادِكَ فَيْتَةً
وَأَنْ فَبِكَ فَضْلًا مِمَّنْ فِي بِلَادِهَا
كَذَا خَادَةُ الْفِرَافِ أَنْ تَرَى
بِأَسْرِ الْبُرَاةِ الْقَتَبِ دُونَ تَوَادِهَا

بين رد

اشاد بذلك الى الحجة المذكورة في سعادته بغيره واطار الملك عليه وكان ذلك في سنة الثنتين وثلث
وسمائه هكذا اعرفه ولما ابن باطيس سنة ست وستمائة وفي هذه السنة خرجنا الى الكرج على
مدبته من مدبرنا الى اذربيجان وهي قرية من اربل فقتلوا من اهلها وسبوا واسرنا فعمل شرف الدين
محمد بن عز الدين ابى القاسم المذكور في اخراجهم الى اربل **إِنْ يَكُنْ أَخْرَجُوا النِّسَاءَ مِنَ الْأَوْطَانِ ظُلْمًا وَأَسْرَهُنَّ فِي الْقُبُورِ**
فَلَنَا أَسْوَدُ مِنْ خَادَةِ الْكِرْجِ عَلَيْهِمْ وَأَخْرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وهذا الشرف له اليه الطول في عمل الدروب
اولا خوف القبول المذكور شيئا منها وسكن عز الدين ظاهر الموصل في رباط ابن الشهرزوري ودفن
له صاحب الموصل رابعا ولم يزل هناك حتى توفى يوم الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الآخر اربع مائة
سنة سبع عشر وستمائة رحمه الله تعالى ودفن بمقابر تل نوبه وهو ابن خالة الشيخ عابد الدين ابى
محمد بن بوش رحمه الله تعالى وتوفى ولده الشريف المذكور ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم
سنة ثلث وثلثين وستمائة بدمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده في رجب سنة اثنى عشر وسبعين
وخمسمائة بابل وقرأ الفقه على ابيه وعليهما الدين بن بوش والادب علي بن الحزم مكي وسرّ نكته
بفتح السين المصحلة والراء وسكون الفاء وكسر الاء المشددة من فوطها والتكاف وسكون الباء المشددة
من تخنها وبدا هو ان كان مملوكا زين الدين علي صاحب اربل والد مظفر الدين وكان ارميا صالحا
فاهقه وتقدم عنده واعهد عليه واستناب به في المملكة وبني مساجد كثيرة بابل وقرأها في
المدرسة المذكورة وبني سور مدينة بغداد التي في طريق محسنة من جهة بغداد واثرائها

وله معرفة بالأفهام والنعم واللبس المعرفة احدث له علم العروض فاقها مقاربان لما أخذ
قال حمرية بن الحسن الاصبهاني في حق الخليل بن احمد في كتابه الذي سماه التنبية على جدوهم
وبعد فان دولة الاسلام لم يخرج ابداع للعلوم التي لم يكن لها عند علماء العرب اصول من الخليل
ليس على ذلك برهان اوضح من علم العروض الذي لا عن حكم اخذ ولا على مثال تقدمه احنا
وانما اخبر عن منزله بالسقاير من وضع مطرفة على طست ليس فيها حجة ولا بيان يؤدبان الى
غير حلبيهما او بصران غير جوهرها فلو كانت آباءه قد بمة ورسومه بعدة لثقت فيه بعض الا
لصنفته عالم بصعته احد منذ خلق الله الدنيا من اخراجه العلم الذي قدمت ذكره ومن تأسبه
بنا كتاب العين الذي يصر لثمة من الامم فاطبة ثم من اماداه سببوه في علم النحو بما صنف منه
كتاب الذي هو ذنب لدولة الاسلام انتهى كلامه وكان الخليل رجلا صالحا عالمًا فاعلمها وفوا
ومن كلامه لا يعلم الانسان خطأ فعله حتى يجالس غيره وقال لثمة الذين تشبهوا ثم الخليل
في حق من اخصاص البصرة لا يقدروا على فلسين واصحابه يكسبون بعلمه الاموال ولقد بعته بها
يقول اتى لا فلق على بابي فما يجاوزه حتى وكان يقول احل ما يكون الانسان عفلا وذهنا
بلغ اربعين سنة وهي السن التي بعث الله نبال فيها محمدًا صلى الله عليه وآله رسماً ثم تغيرت بعض
اذا بلغ ثلثا وستين سنة وهي السن التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه ما يكون
ذهن الانسان في وقت التمر وكان له دأب على سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صغرة الازدي وكان
والي فارس والاهواز تكلم اليه بسندى حضوره فكسر الخليل جوابه أبلغ شلها ان اتى عنه في سعة
وفي حق غير اتي لثمة ذاتا ثم نفسي لثمة لا اري احد يموت قدراً ولا يبلى عيال
الزدي عن كذا الضعيف ولا يزدك فيه حول محال والعقري النفس لا في الماثر
ومثل ذلك العتيق في النفس قطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل
ان الذي شق في ضامر الزدي حتى يؤفاته حركته في الا قليلا فما زادك في ما لك حراً
فلغت سليمان فاما منه واقعدته وكتابي الخليل منذ داليه واضعف راتبه فقال الخليل
وذلة بكسر الشيطان ان ذكرت منها العجب جاء من سليمان
لا نحين نجر ذل عن سيرة فالكوكبا الحسن بكفي الارض اجابا
واجتمع الخليل وعبد الله بن المفعع ليلة يجذبان الى الغداة فلما قفوا قبل الخليل كيف دأب ابن المفعع
فقال رايت رجلاً علمه اكثر من عقله وقبل لا بن المفعع كيف رايت الخليل فقال رايت رجلاً عظماء اكثر
من علمه والخليل في التسانيف كتاب العين في اللغة وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشواهد
كتاب النقط واشكل وكتاب النغم وكتاب في العوامل واكثر العلماء العالمين باللغة يقولون ان كتاب
العين في اللغة المنسوب الى الخليل ليس تصنيفه وانما كان قد شرع فيه ورتب ادانله وسماه بالعين ثم
نوفى فكله ثلثا مائة الذين تشبهوا ثم في طبقة كورج السدوس وضر بن علي الجهمي وغيره
ضاحاه عليهم من سبيل ما وضعه الخليل في الاول فاخرجوا الذي وضعه الخليل منه وعلموا ان هذا
فلما وضع فيه خلل كثير بعد وفوع الخليل في مثله وتصف ابن درسنوبه في ذلك كتابا اسنوف

وهو من تصنيفه
مستخرج من كتابه
فقد كان في كتابه

فمنهم من يسمي
بالتنبيه على جدوهم
فقد كان في كتابه

علمهم

الكلام فيه وهو كلاب مفيد وبما ان التحليل كان له ولد مختلف قد دخل على ابيه يوما فوجده ^{يطلع} جث شعر باوزان العروض فخرج الى الناس وقال ان ابني قد جث قد خلوا واخبروه بما قال ابنه فقال ^{طال} بخا

لو كنت اعلم اقول عددتي لو كنت اعلم ما تقول عدتكا
لكن جعلت مغالتي ضدتي وعلت انك جاهل ضدك ^{وتقولون انك}
لم تذكر في نفسك يقولون لي دار الاحبة قد ^{واستكتب ان ذا العجب}
فلك وما تنق الذبادرها اذالم يكن بين القلوب قربة ^{انك قال كان يري}

الى شخص تعلم العروض وهو بعد الفهم فاما مدة ولم يعلق على خاطره منه شيء فقلت له يوما قطع هذا البيت اذالم تسطع شيئا فدمر وجاوزه الى ما سطر

فخرج معي في قطيعه على قدر معرفته ثم فخص ولم بعد بجزء فحيت من فطنه لما قصدته في البيت مع بعد فقصه حكى الزبدي قال دخلت يوما على التحليل بن احمد فوجدته فاما على بطنه فكرهت القيد في عليه فقال لي يا ابا محمد فان ستم الحياط لا يضيئ بلضا دقن والدنيا لا شع مشا عني بن شهر الى قول الشاعر ستم الحياط مع العيوب مبدان واحبار التحليل كثيرة وعنه اخذ سبويه علوا الادب وسباني ذكر في حرف العين المهملة ان شاء الله تعالى وبما ان ابا احمد ازل من بني احمد

بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كذا ذكره الرزباني في كتاب القيس فقلنا من احدين ابني جبهة وكانت ولادته في سنة مائة للهجرة وتوفي سنة سبعين وقيل خمس وسبعين ومائة وقيل مائة واثمنا

وسبعين سنة رحمة الله تعالى وقال ابن نافع في تاريخه المرب على التسعين انه توفي في سنة ستين ومائة وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه شذرا العفود انه مات سنة ثلثين ومائة وهذا ^{عليه} قلنا ولكن قلنا العفودى ومات بالبصرة اعنى التحليل وكان سبب موته انه قال لربدان افرب نونا

من الحساب فمضى به الجارية الى الباع فلا يمكن ظلمها ودخل المسجد وهو يعل كرم في ذلك فسد مائة وهو غافل عنها ففكره فقلب على ظهره فكانت سبب موته وقيل بل كان يطلع بحرام العروض و الفراهيدي يفتح الفاء والراء وبعد الالف هاء مكسورة ثم ما ساكنة مثناة من تحتها وبعد هاء ال مملئة هذه النسبة الى فراهيد وهي بطن من الارز والفرهودى واحدها والفرهود ولد الاستي

اذا شئوه وقبل ان الفراهيد صفاد الغنم والجمدى يفتح الهاء المثناة من تحتها وسكون الهاء المهملة وفتح الميم بعدها ال مملئة نسبة الى احمد وهو ايضا بطن من الارز خرج من جمل كثير ويحكى ان التحليل كان بنشد كثير هذا البيت وهو لا اخل واذا افقرت الى الدعاء لم تجد ^ح ذرا يكون كسالى الامهالى

ابو الجبلش خاروبه بن احمد بن طولون وتقدم ذكر ابيه وجدته في حرف الحزة ولما توفي يوم اجتمع الجند على توليته مكانه فولى وهو ابن عشرين سنة وكانت ولايته في ايام المتمد على الله وتوفي سنة وسبعين ومائة ثم ترك الاخشين محمد بن ابي الساج وبوزاد بن يوسف مزار مبنية والجمال في جث عظيمه وفسد مصر فلقبه خاروبه في بعض اعمال دمشق فانهزم الاخشين واسأنا من اكره عسكره و ساد خاروبه حتى بلغ الغزاة ودخل اصحاب الغزاة والزعة ثم عاد وقد ملك من الغزاة الى بلاد الق فاما ما المتمد وتولى المصنعة الخلافة باور ابيه خاروبه بالهدايا والخف فقرة المصنعة على

مختلفه و عليه

ويحكى عنه

في تاريخ الجبلش

وبوزاد

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

سأل خادومه ان يزوجه ابنته فلما التذى وانما اسماء ولكنها في الله بن المصنف بالله وهو يوم
الى عهده فقال المصنف بالله بل اننا تزوجها فزوجه في سنة احدى وثمانين وما بين والله اعلم
ان صدائها الف الف درهم وكانت موصوفة بغير الجمال والعقل حكى ان المصنف خلاها يوما لئلا
يجلس افراد لها ما احضره سواها فخذت منه الكس فقام على فخذيها فلما استنفل وضعت رأسه
على وساده وخرجت فلبست في ساعة الفجر فاستيقظ فلم يجد لها فاستشاط غضبا ونادى بها فاجابته
من قرب فقال الم اصليت اكرامك الم ادفع اليك مهجتي دون ساير خطايا ففضضني رأسى على فخذي
فذهبت فخالها امراؤا منهن ما حملت فدرما اخبت على ولكن فيها ادبى برافى ان قال لى
مع الجلوس ولا تجلسى مع النائم ويقال ان العنصر اذ ادبكاها اخفا الطولونية وكذا كان غالبها
تمرها بها لزم بهل مثله حتى قبل كان لها الهان وذهب وشرط عليه المصنف ان يحمل كل سنة بعد
لها ما يجمع وظائف مصر واذى اجنادها ما فى الف دينار فقام على ذلك الى ان قتلته فلما نه بدى
على فراشه ليلة الاحد لث يقين من ذلك القعدة سنة الثنتين وثمانين وما بين وعمره اثنان و
ثلثون سنة وقتل قتلته اجمعون وقبل قتل من خدمه الذين اتهموا به بنوا وعشرين فضا وكان
مثله انه سعى اليه بعض الناس ان جوارى داره قد اتفقت كل واحدة منهن خطبا وجعلته لهما كزوج
وول ان شئت ان تعلم قصة ذلك فاحضر بعض الجوارى وقررها فبعت من وقته الى ناحية بمصر و
يا حصار عذبة من الجوارى ليعلم الحال منهن فجميع جماعة من الخدم وقرروا بينهم الاتفاق على قتلها
من ظهور ما قبله وكانوا خاصته فذهبوا ليلها فاقدم وحل اباؤه الى مصر ودفن عند ابيه بسبع
كان من احسن الناس خطا وكان وزيره ابا بكر محمد بن علي احمد لما دارق الالة ذكره ان شاء الله
فقال ولما حملت فلما التذى ابنة خادومه الى المصنف خرجت معها عنها العباسية بنت احمد بن طولون
شقيقة لها الى احوال مصر من جهة الشام ونزل هناك وغربت فسا بطيها وبنت هناك قرية بضع
باسمها وقبل لها العباسية وهي مارة الى الآن وبها جامع حسن وسوق فام ذكر ذلك جماعة من اهل
العلم وماتت فلما التذى لسبع خلون من رجب سنة سبع وثمانين وما بين ودفنت داخل قصر الرضا
ببيضا وتوفى الفاشين بزوال الساج في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وما بين ببرد عذوهي
اهل اذربيجان وقبلها من ازان وتوفى يومه بالواسج وهو الذى ينسب اليه الاجناد الساجيين
في شهر ربيع الاخر سنة ست وستين وما بين يجدى ما يورد من اهل خوزستان وحماد به بقم
العلم وقال من هذا الذي ارمه فمعه حبة وادناه ساكنة فينا من رجب بعد ما ساكنة فينا

حرف الدال المهملة

ابو سليمان داود بن علي بن خلف الامام المشهور المعروف بالشافعي كان له
 مستقل كثير اروع اخذ العلم عن ائمة من داهية وابي ثور وكان من اكر الناس نقضبا للامام الشافعي
 ومشت في فضائله والثناء عليه كابن وكان صاحب مذهب مستقل وبنيته جمع كثير معروفون بالشافعية
 وكان ولده ابو بكر محمد علي مذهب وسباق ذكره ان شاء الله تعالى وانتهت الهداية به العلم
 ببغداد فقبل انه كان يحضر مجلسه اربعمائة صاحب بلستان اخضر قال احمد بن الحسين بن محمد

[illegible]

سَلَاةٌ

مَجْلِسُ التَّبَعَةِ وَد

مَا تَعْلَمُ

بَعَثَ وَد

قِيلَ أَنَّهُ كَانَ يَحْصُرُ مَجْلِسَهُ كُلَّ يَوْمٍ
أَرْبَعًا عَاصِبًا طَبْلًا خَصْرًا

أَبُو بَقْرَةَ

وَكَانَ يَجْلِسُ فِي الْغُلَامِ مَا دَخَلَ
الْأَذْنَ مِنْهُ أَدْنَى وَكَانَ يَحْ

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَا مَلِي بِقَوْلِ الْعَبْدِ يَوْمَ فُطِرَتْ جَامِعُ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ قَلْتُ فِي نَفْسِي أَجْلِسُ عَلَى دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ وَكَانَ يَهْتَزُّ فِي قُبْعَةِ الزَّبِيحِ قَالَ لِي فَخُذْهُ وَقَرِّبْهُ عَلَيْهِ الْبَابَ فَإِنِّي لَأَدْخُلُ عَلَيْهِ وَأَذَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ طَبَقُ فِيهِ أَوْ دَانِي هُنْدِيَا وَعَصَا رُءُوسُهَا خَالِدٌ فَهُوَ بِأَكْلِ فَمَتَانِهِ وَجِئْتُ مِنْ حَالِهِ وَرَأَيْتُ أَنْ جَمِيعَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا لَيْسَ شَيْءٌ هُنْدُهُ تَخْرُجُ مِنْ هُنْدِهِ وَدَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ مَجْلِسِي الْعُظَمَاءِ يُعْرِفُ بِالْمَجْرِيَّةِ فَلَمَّا عَلِمَ بِمَجِيئِي إِلَيْهِ خَرَجَ إِلَيَّ حَاسِرَ الرَّأْسِ حَافِي الْقَدَمَيْنِ وَقَالَ لِي مَا أَعْنِي الْوَلَدُ أَهْدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَكُلْتُ مَا تَهْتَمُّ قَالَ وَمَا هُوَ فَلَكَ فِي جَوَارِكِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ وَمَكَانِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَأَنْتَ كَبِيرُ الرِّبْزَةِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْخَيْرِ يَفْعَلُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي بِمَا رَأَيْتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي دَاوُدُ شَرَسَ الْخُلَافَى أَعْلَمَ الْفَاضِلِينَ وَفُتِحَتْ إِلَيْهِ الْبَابُ بِخُذْ بِالْفِ دَرَاهِمَ مَعَ غُلَامِي لِيَسْتَعِينَ بِهَا فِي بَعْضِ أُمُورِهِ فَرَدَّهَا مَعَ الْغُلَامِ وَقَالَ لِلْغُلَامِ فَلِمَ لَا تَأْتِي عَيْنَ رَأْيِي مَا أَدْرِي لِمَ لَمْ تَأْتِ لِي بِغُلَامِي وَخَلَّتِي حَتَّى وَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِغُلَامِي فَجِئْتُ مِنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ تَقَرَّبَ الدَّرَاهِمَ فَأَتَانِي أَمْلَحُهَا إِلَيْهِ فَعَدَّهَا وَوَضَعَهَا إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ نَاوَلْنِي الْكَبِيرَ الْآخِرَ فَجَاءَهُ بِكَبِيرِ خُزْفِ الْفَاخِرِي وَقَالَ لَمَلِكٌ لَنَا وَهَذَا لِمَوْضِعِ الْفَاخِرِي وَعَنَابَتُهُ قَالَ فَاخُذْ الْإِلَافِينَ وَجِئْتُ إِلَيْهِ فَخَرْتُ بِأَخْرَجِ الْكَبِيرَ مِنْ دُونِ الْبَابِ وَقَالَ مَا وَادَّ الْفَاخِرِي فَكَانَ حَاجَةً أَكَلَمْتُ فِيهَا فَدَخَلْتُ وَجَلَسْتُ ثُمَّ أَخْرَجْتُ الدَّرَاهِمَ وَجَعَلْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ هَذَا أَجْرُكَ مِنْ أَنْ يَهْتَمَلَ عَلَى سِرِّهِ نَا بِأَمَانَةِ الْعِلْمِ ادْخُلْكَ إِلَى أَوْجِعَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا مَعَكَ قَالَ الْحَا مَلِي فَخَرْتُ وَفَدَّ صَفَرْتُ الدُّنْيَا فِي مَبْنِي وَدَخَلْتُ عَلَى الْمَجْرِيَّةِ فَأَخْبَرَنِي بِمَا كَانَ قَدْ قَالَ لِي أَمَا نَا فَتَدَارَجَتْ هَذِهِ الدَّرَاهِمُ تَعَالَى لَأَرْجِعَ فِي مَالِي هَذَا فَلَبَّوْهُ الْفَاخِرِي أَخْرَجَهَا فِي أَهْلِ السُّرِّ وَالصَّبَاةِ عَلَى مَا يَرَاءُ فَعَدَّهَا مِنْ غُلَامِي قَالَ دَاوُدُ حَضَرَ مَجْلِسِي يَوْمًا أَبُو بَقْرَةَ الشَّرِيفُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَعَلَيْهِ خُرْقَانِ قَصْدٌ رَفِيعٌ مِنْ شِرْبَانِ فِيهِ أَحَدٌ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي وَقَالَ لِي سَلْ عَمَّا يَدَاكَ تَكُنْ قِيَصُوبُ مِنْهُ فَقُلْتُ لِمَ سَأَلْتَكَ مِنَ الْمَجَانِدِ قَبْلَكَ ثُمَّ رَوَى طَرِيقَ أَهْلِ الْحَا مَلِي وَالْمَجْمُورِ مِنْ أَدْلِهِ وَمِنْ أَسْنَدِهِ وَمِنْ دَفْعِهِ وَمِنْ ذَهَابِ إِلَيْهِ مِنْ الْفُقَهَاءِ وَرَوَى اخْتِلَافَ طَرِيقِ أَخِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَا مَلِي أَجْرَهُ لَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يَبْعَثْ ثُمَّ رَوَى طَرِيقًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعُ يَقْرَأُ وَذَكَرَ أَحَادِيثَ صَحِيحَةً فِي الْحُجَّامَةِ تَرَدَّدَ أَحَادِيثُ الْمُوَسَّطَةِ مِثْلَ مَا مَرَّتْ بِمَلَاةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمِثْلَ شِفَاءِ إِمَامِي فِي ثَلَاثَ وَمِثْلَ ذَلِكَ وَذَكَرَ أَحَادِيثَ الصَّبَاةِ مِثْلَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَخْجَعُوا يَوْمَ كَذَا وَلَا سَاعَةً ثُمَّ ذَكَرَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ الطَّبِّ مِنَ الْحُجَّامَةِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَا ذَكَرُوهُ فِيهَا تَوَخَّعْتُ كَلَامَهُ بَانَ قَالَ وَأَوَّلُ مَا خَرَجْتُ مِنَ الْحُجَّامَةِ أَصْبَهَانَ فَقُلْتُ لَهُ فَاهْ لَاحِقَرْتُ بَعْدَكَ أَحَدًا أَبَدًا وَكَانَ دَاوُدُ مِنْ مَعْلَاةِ النَّاسِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِمَ ابْنُ يَحْيَى الْعَرُوفُ يَشْلُبُ فِي حَقِّهِ كَانُ عَقْلًا وَدَاكِرًا مِنْ عِلْمِهِ هُوَ لَهُ بِالْكُوفَةِ سَنَةً ائْتَمَرْتُ وَمَا تَهْتَمُّ قَبْلَ سَنَةٍ أَحَدِي وَقَبْلَ سَنَةٍ مَا تَهْتَمُّ فَنَشَأُ يَفْعَلُ وَتَوَخَّعْتُ بِهَا سَنَةً سَبْعِينَ وَمَا تَهْتَمُّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَدَفْنِ يَالْتَوِي بَرِيَّةً وَقَبْلَ عَمَلِهِ وَهُوَ لَاحِقَرْتُ وَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَجُلٌ رَأَيْتُ أَبِي دَاوُدَ فِي الشَّامِ فَقُلْتُ لَهُ مَا ضَلَّ اللَّهُ بَكَ قَالَ غَفَرِي وَسَاعَى فَقُلْتُ غَفَرْتُكَ نَهَرًا سَاعَى فَقَالَ بَابِي الْأَمْرُ عَظِيمٌ وَالْوَلِيُّ كُلُّ الْوَلِيِّ لَمْ يَرِ بِرَأْيِي وَحُصْنُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ وَفَدَّ قَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَى أَصْبَهَانَ وَالشُّرَّةَ فِيهَا مَرَمِ الْقَدِيمِ فَلَا حَاجَةَ إِلَيَّ إِلَّا مَا دَرُهُ

روى في نسخة

ابو سليمان

داود بن غفر الطائي الكوفي مع عبد الملك بن مهران وحبيب بن ابي عمير وسليمان
 الاحمر ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى روى عنه اسما عجل بن عبيدة ومصعب بن المقدم وابو نعيم النخعي
 ابن دكين وكان ممن شغل نفسه بالعلم ودرس الفقه وغيره من العلوم ثم اختار بعد ذلك العزلة وأزاد عزراً
 والخلو ولزم العباد وأجتهدها إلى آخر عمره وقدم بغداد في أيام المهدي ثم عاد إلى الكوفة وفيها كانت
 وفاته قال علي بن المدائني سمعت ابن عبيدة يقول داود الطائي ممن علم وفقه وكان يختلف إلى أبي جعفر
 حتى تغد في ذلك الكلام قال فخذ يوماً حصاة فحذف بها انساناً فقال له يا ابا سليمان طالعك طالع
 بدلك قال فاختلف بعد ذلك سنة لا يسئل ولا يجيب فلما علم انه صبر على كنهه فخرها في الغزاة ثم أقبل على
 العباد وتخلق وقال لعبيد بن جهم سمعت عطاء يقول كان لداود الطائي ثلاثمائة درهم فاشترى بها
 عشرين سنة بنفقها على نفسه قال وكان يدخل على داود الطائي فلم يكن في بيته إلا بارية ولبنة يضع عليها
 رأسه وأجانه فيها حبر ومطهرة يؤخذ منها ومنها يشرب وقال ابو سليمان الدارقي ورث داود الطائي
 من أمه داراً فكان ينقل في بيوت الدار كل ما تحزب بيت من الدار انتقل منه إلى آخر دار يعرف حتى في علي ما
 البيوت التي في الدار قال ورث من أبيه داراً فكان ينقل بها حتى كمن بأخرها وقال اسما عجل بن جهم
 جئت إلى باب داود الطائي فسمعت يقول مخاطباً نفسه فظننت ان عنده احد فاطلقت القمام على الباب
 ثم استأذنت فدخلت فقال ما بدالك في الاستئذان قلت سمعتك تتكلم فظننت ان عندك احد قال لا
 كنت اخاف نفسي لشبهة الياءة ثم خرجت فاشترت لها ثياباً جئت اشتريت جزاء فعطيت الله عهداً ان
 لا اكل تمراً ولا جزاً حتى الفاء وقال لعبد الله بن المبارك قبل لداود الطائي وحاً بطله فصدق قبل
 لو امرت به فقال داود كانوا يكرهون فضول النظر وقال ابن ابي عمير صام داود الطائي اربعين عاماً
 ما علم براهله وكان تقرأ وكان يحمل غذاءه معه ويصلي في بيته في الطريق ويرجع إلى اهله يقطر عشاءه
 انه صائم وقال ابو الوليد بن عفيه رآيت داود الطائي وقال الرجل لا تترحم لي فقلت فقال لي عنها مشغول
 وقال ابو سعيد السكري احبب داود الطائي فدخل إلى الحمام وبناداً فقبل له هذا السرف فقال لا عباد وكن
 لا مرقه له وقال شعيب بن حرب دخلت على داود الطائي فأكبرني الحر في منزله فقلت له لو خرجنا إلى الدار
 لنشروح فقال لي لا سخي من الله ان اخطو خطوة للذة وحدث ابو الربيع الاعمري قال دخلت على داود
 الطائي ليلة بعد الغزب ففرقت لي كبريات بابية فتمناني دن فبما حاز فقلت برحمك الله فالتفت اناء
 غير هذا يكون فيه الماء فقال لي اذا كنت لا تشرب إلا بآء ولا تأكل إلا طيباً ولا لبس إلا ثياباً اتيتك
 لا تحرق تلك اوصني قال صم عن الدنيا واجعل لظما لك فيها الموت وفر من الناس فارك من التسبيح وصلى
 اهل التقوى من صحبت فاتهم ظل مونة واحسن معرفته ولا تدع الجماعه حسبك هذا ان علمت به وقال ابو
 الاحمر قال داود الطائي ما حدثت احداً على شيء الا ان يكون رجلاً يفهم اللب في احب ان اذن لي
 من اللبل قال ابو خالد وبلغني انه كان لا ينام الليل اذا غلبه عناه احبني فاما وكات وفاته سنة
 ومائة ولما مات شيع جنازته الناس فلما دفن قام ابن الحمال على قبره وقال يا داود كنت شهراً الليل
 اذا الناس ينامون فقال الناس جميعاً صدقت وكنت ترجع اذا الناس يمشون فقال الناس جميعاً صدقت
 سلم اذا الناس يمشون فقال الناس جميعاً صدقت حتى تم دفننا ناه كلنا فلما فرغ قام ابو بكر النخعي فقال

روى في نسخة

ههنا لكم ماء الفرات وطيبه اذا لم يكن لي في الفرات خبيب
 الا فل ليدرا ان لذي حنا فانا الى ارضيه والمحر ليس خبيب تمنع با تاء السرد فاما
 هذا الامام ما به الموم شبيب و الله في تلك الحوادث حكمة ولا كرم من كاس الكرام

جاء نازحاً

وذكر غير ابن المسنوف ان جدران بن صدقة المذكور لعنه تاج الملوك لما قتل ابوه قُرب عن بغداد
 دخل الشام فقام به مدة ثم توجه الى مصر ومات بها في سنة اثنين وخمسة مائة وكان يقول الشعر
 ذكره عما والكاتب الاصبهاني في كتاب الحزبه وكان دبس في خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه
 السجوني وهم نازلون على باب المراغة من بلاد آذربيجان ومعهم الامام المسترشد بالله لسبب سكره
 في ترجمه مسعود المذكور ان شاء الله تعالى فيما ان السلطان دس عليه جماعة من الباطنية فجهلوا خبيته
 اعني المسترشد فقتلوه يوم الخميس الثامن والعشرين وقال ابن المسنوف في الرابع عشر من ذي القعدة سنة
 تسع وعشرين وخمسة مائة وخاف ان تنسب الفضيلة اليه واراد ان نكسب الي دبس المذكور فتركه الى ان جاء
 الى المحمدة وجلس على باب حجة السلطان فبصر بعض ما اليه فجاهد من ورائه ففُرب راسه بالسيف
 فابانه واظهر السلطان بعد ذلك انه انما فعل هذا انتقاما منه بما فعله حتى الامام وذلك بعد قتل
 الامام بنهر دمه الله تعالى وذكر المأمون في تاريخه انه قتل في رابع عشر ذي الحجة من السنة المذكورة
 على باب حوى وكان قد احدث بغير رأى السلطان فيه من قتل المسترشد وحرم على العرب مراد وكما
 التهمة بطلت وذكر ابن الاذوني في تاريخه ان قتلته كان على باب تبريز وانه لما قتل حمل الى مادون
 الى دوجنه كها وداخون فدفن بالمشهد عند نجم الدين الغازي صاحب ما دهن والد زوجة كها رعاون
 المذكورة ثم تزوج السلطان المذكور ابنة دبس المذكور وانما شرف خاتون ابنة عبد الله المذكور بن محمد
 ابن جهمر وام شرف خاتون المذكورة زبيدة بنت الوزير نظام الملك وسبأ في ذكر ذلك في ترجمه المذكور
 ابن جهمر ان شاء الله تعالى والتأخرى بفتح التون وبعد لائف شهر محبة مكسورة وبعد هاراد ثم

بعد عن امر غزو وبن جند

يا هذه النسبة الى ناشئة بن نصر بطن بن اسد بن خزيمه

عبد الله بن علي

ابو علي دعبل بن علي بن دزين بن سليمان الخزاعي الشاعر المشهور وذكر صاحب الاغانى ان دعبل
 ابن علي بن دزين بن سليمان بن تميم بن فاضل وقيل بعض بن خراش بن خالد بن دعبل بن اسد بن خزيمه بن
 سلامان بن اسلم بن اخص بن حارثة بن عمرو بن زبديا بن عامر وبكوا با على وقال الخطيب البغدادي
 في تاريخه هو دعبل بن علي بن دزين بن عثمان بن عبدالله بن بدبل بن دقا الخزاعي اصله من الكوفة
 ويقال من فرغيبا وله م يشهد وقيل ان دعبلا لقب واسمه الحسن وقيل عبد الرحمن وقيل محمد
 كنيته ابو جعفر ويقال انه كان اطروشا وفي قضاء سلعة كان شاعرا مجيذا الا انه كان يذق اللسان
 مولها بالهيا والمحط من اماراتنا وسهها الخلفاء ومن دونهم وطال عمره فكان يقول في غضون سنة
 احل خشبي على كفى ادد على من صلبى عليها فما اجد من فضل ذلك ولما حلت ابراهيم بن المهدي
 المقدم ذكره الا بآيات التي اثبت بها في ترجمه واولها نعر ابن شكله بالعران واهله

عمرو بن عمار بن

المرشاهم

نفر

ههنا اليه كل اهل مائون دخل ابراهيم على المأمون فنكسب اليه حاله فيل
 با امير المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى فضلك في نفسك على والمهمك الزاخر والعفو على والنسب

دعبل

ودعها في دعبل فانتم لي منه فقال ما قال لعل قوله ثرابين شكله بالعراني وانشد الابيات فقال
هذان بعضهما منه وقد هما في بما هو اخرج من هذا فقال المؤمنان لتاسو في قد هما في واحتمله وقال
أبو عتيق المؤمن خطب جاهل أو ما رأى بالامر بأمره اتى من القوم الذين سبقهم
قلت أذاك وشره عتيد شادوا بذكره بعد طول عتيد واستغذوا من الحسب

فقال ابراهيم زادك الله حلما يا امير المؤمنين وعلما فما بطلوا احدنا الا من فضل علمك ولا علم
الا انبا عا لمحك واشاد دعبل في هذه الابيات الى فضيلة طاهر بن الحسين الخزامي الآتي ذكره ان شاء
نعال وحصاده بناد وقله الامين محمد بن الرشد وبذلك ولي المؤمن الخلافة والفضيلة مشهورة
ودعبل خزامي فهو منهم وكان المؤمن اذا انشد هذه الابيات يقول فبح الله دعبلا فما دفعه كيف بول
عنى هذا ولد ولد في حجر الخلافة ورضعت ثديها وربيت في مهدها وكان بين دعبل ومسلم بن
الوليد الخزامي اعدا دكبر وعليه تخرج دعبل في الشرفا نقوان ولي مسلجه في بعض بلاد خراسا
وهي حرجان ولادها الفضل بن سهل الآتي ذكره ان شاء الله تعالى فقصده دعبل لما بعثه من الصيرة

بينهما فلم يلبث مسلم اليه فارد على غشت الهوى حتى نادى لي بنا وابذلك الوكيل حتى تطلعا
وانزلك من بين الجوامع والحنا ذخيرة وفي طالما قد تمنا فلا تعدلني لئلا يرس في فلك مطع
تخرجت حتى اجد لك مرضا فحلب يمين اسنانك فظلمها وحسرت فلبس يدها ففتحتها
ومن شره في القزلا لا تجمي باسلم من رحيل ضحك المشيب برأسه فبكي

باليت شعري كيف نومكما با صاحبني اذا دعى سفكا لا تاخذ ابطلا مني احدا
فلبس وطرفي في دعي اشركا ومن شره في مدح المطلب بن عبد الله بن مالك الخزامي امير مصر
زمني بطلب سقيت زعانا ما كنت الا وروضة وجانا كل الذي لا نذاك تكلف
لم ارض غيرك كاسا ما كانا اصحسني بالبريل استدنى وركبني النضط الاحسانا

ومن كلامه من فضل الشعراء لم يكذب احد قط الا اجنوا الناس الا الشاعر فانه كلما نادى ذكره نادى بالذبح
له ثم لا يفتح له بذلك حتى يقال له احسن واقه فلا يشهد له شهادة ذور الا ومعها يمين بالله تعالى و
قال دعبل كان يوما عند سهل بن هرون الكاتب البليغ وكان شديدا الجمل فاطلنا الحديث واضطره الجوى
الى ان دعى بغداد فانه بفضحة فيها ديك ماشهم لا تعزفه فكبن ولا يؤثر فيه حرس فذكره
خزناضها في مرقته وقلب جميع ما في الفضضة ففقد الرأس فيطير طرعا ساعه ترفع رأسه وقال
للطباخ ابن الرأس فقال دعبل به قال ولعله لم يلفظ انك لا تأكله قال ليس ما لظنت وبعث والله تعالى
لا محق من برى وجلبه فكيف من برى رأسه والرأس رؤيس وفيه الجوهري لادبع ومنه يصبح ولو كان
لما فضل وفيه عرفه الذي يشرك به وفيه هباء الكنا يندرب بعضا المشل فقال شرب كبن الذك وشم
مجب لوجع الكلبين ولم برعظم خطا هرس من عظم رأسه أو ما علمت انه خير من طرف الجناح ومن الساق
ومن العنق فان كان قد بلغ من شللك انك لا تأكله فانظر ابن هوذا لــــ والله لا ادري ابن هوذا
به قال لكن ادري ابن هوذا هيب به في بطنك فانه حسبك ودعبل ابن عم ابي جعفر محمد بن عبد الله
ابن زبيل الملقب بابا الشيب الخزامي الشاعر المشهور وكان ابو الشيب من مداح الرشيد ولما مات رماه

تقديري عليه السلام
كروية بن عبد الله بن الحسين
خزناضها في مرقته
كروية بن عبد الله بن الحسين
خزناضها في مرقته

جوابكم ودمع
العلم والادب
العلم والادب
العلم والادب
العلم والادب

دعایاں

ومدح ولده الامين وحده وكانت ولادته قبل ثمان واربعين ومائة وثلاث سنين
واربعين وثمان مائة بالطلب وهي بلدة بين واسط العراق وكركلا هواز رحمة تعالى وحده وزين علي
عبد الله بن خلف الخزازي والى طليحة الطليحات وكان عبد الله المذكور كاتب عمر بن الخطاب على ديوان
لكوفة وولى طليحة جثماناً فأتى بها ولما مات وحبل وكان صدوق الهجري وكان ابو تمام الطائي
قد مات قبله كما تقدم رثاهما الهجري بابيات منها قد زاد في كلتي واوتقلا
شوى حبيب يوم ما ترحل اخوى لا نزل القاء محلة تشاكما بعداً من سبل
جدت على الهواز بعددته مرسى التقي ودمع بالمولى وحبل بكسر الدال ومكون العين
المعلمين وكسر الاء الواحدة وبعد هالام وهو اسم الفاتحة الشارف وكان يقول مرثى يوم ارحل
فذا صابا بصرع قد نوت منه وصحت فاذنه با على صوق وحبل فقام يمشى كما تقدم بهبه شئ
ابوبكر دلف بن جند وقيل جعفر بن بوش وهكذا هو مكتوب على قبره المعروف بالشيلج
المتأخر المشهور بالخزاسنة الاصل البغدادى المولد والمشاكنا جلبل العدم ما كل المذهب وصحبت
ابا القاسم الجندى ومن في عصره من السلفاء ومنه انه كان في عبد الله امره واليا في دسباوند علما
ثاب على مجلس خبر الساج مضى اليها وقال لا هلكا لك والى بلدكم فاجعلوني في صل دهاهما نفي اول
امر منى العدة وهما انما كل كل وكذا من المخلصا والتسهر ولا باخذ نوم وكان بالغ في نظم
القرع المظهر وكان اذا دخل شهر رمضان اربا ليلة في العاعات ويقول هذا شهر صله دقي فانا
اول بظلمته وكان في آخر عمره يبتد كثيرا ذكر من موضع لومث فيه
لكنك يدركا في العشرة ودخل يوما على شيخه الجندى فوقف بين يديه وصغى ويديه
عودوني الوصال والوصل وروى بالصيغة والصديق نضوا حين ازعموان فيني
فطحق لهم ومما زادني وادنى المخلصه عندك الكوا ماجرا من بيت الاحب
قال حاجا ب الجند وتمت ان اناك علما بانك غلب دعة السرد وقال ملك الجكا

حدثنا أحمد بن منصور بن خضر قال جاء ذات يوم الشبل إلى بكر بن مجاهد فلم يجد في حبله فسلخه
فشغل هو عند علي بن عيسى فقصده ودار علي بن عيسى سداً من شبل ابوبكر الشبل بهذا أن ظالم ابوبكر
في مجاهد لم يكن بن عيسى اليوم ادرك من الشبل مجاً فلما دخل وقصده لولدا ابوبكر بن مجاهد بالابا بكر
خبرنا أنك تحرق الشباب والنحو والاعلم وما ينتفع به الناس من هذا من العلم والشرع فقال له فوالله
إنما لي خلق معي بالنوى والاحسان في ابن هذا من العلم فكسا ابوبكر بن مجاهد وقال كما في ما رواه أنما
فويل انهم ما بنوه في مثله فلا قوله تعالى أنكروا ما يقودون من دون الله خصب يصبهم هذه الآية
والسموات حفيظة الحلقى ومبوءهم إرأمنه وارضونه ومن أناشده وداركهم وحبكهم فلي
وذلكم صرهم وسلمك حرب وعلى الخشب في نارهم قال ابوالحسن البهي دخل علي بكر الشبل في داره
على بديل لا يصر من عاد يوا الغرب ولا يهوى على هوى من بته الحب
فان لار ترك الهن طبع بصرك الغلب وذكر الخشب ايضا في ترجمه ابى سبهان بمعمل
بن علي الواظما ما ناله واشتد ابوسعد قال اشتد ابوطاهر الخفي في اشتد في الشبل لنفسه

[illegible]

نہ

[illegible]

مضيق الشبيبة والحبيبة فتيمة
دكسان في الاجمان بزدحان
ما انصفني الحاد ثاث ركبتي
بمودة عين ولبركة قلبان

وقال السبل ايضا وايت يوم جمعة معنوها عند جامع الرضا فة فاما عربان وهو يقول اما
بمجنون الله انا بمجنون الله فقلت له لم لا تدخل الجامع وتواري وتصل فاشد يقول
يقولون ذرنا وانفس واجبنا وقد اسططت خالي خفوقهم حتى
اذا ابصر واحالي ولم يايقوا لها ولم يايقوا منها انك لهم حتى

وكانت وقاله يوم الجمعة للبلتين بغيانا من ذي الحجة من سنة اربع وثلاثين وثلاثمئة بعدد ودفن في
مقبرة الخيزران وعصره سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى ويقال انه مات سنة خمس وثلاثين والاربع
اصح ويقال ان مولده بستر من راي والسبل بكسر الشين المثناة وسكون الباء الموحدة وبعد ما كان
الى شبلة وهي قرية من قرى اسروشنه واسروشنه بضم الهمزة وسكون الشين المهملة وضم الراء
وسكون الواو وفتح الشين المهملة وفتح النون وبعدها هاء ساكنة وهي مدينة عظيمة وراه سمرقند
من بلاد ما وراء النهر وديارند بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعدها
واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة وهي ناحية من نواحي دستان الرى في الجبال ويضم

يقول دما وند والاول اصح والله تعالى اعلم
أبو المطاع ذوالقرنين بن ابي المطرق حمدان بن ناصر الدوله ولد ابو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد
الغلبى الملقب وجه الدولة ولد بغداد ذكر جده ناصر الدولة في حرف الحاء وروى هناك في نسب
ه خفي من اعادته كان ابو المطاع المذكور شاعرًا طر بها حسن السبك جميل المعاصد من شعره قوله
وسعد شيد للراى قلت كذا شفع كما كد وشاد ان انوارك ولتبعنا ونبتك بنا الفقدى نجت
وتحق لمن فادى ان ينجحنا ولا عزوان نأسى بلاد سكنتها على اذا ما مررت منها مؤدعا

وله لو كنت ساعة يبتينا ما يكتنا وشهدت حين نكرت النود بها
ابقت ان من الدموع حمدنا وعلقت ان من الحديث دموعا وله
انى لا حسد لافى اسطر الصف اذا رابت اعنائى اللام للالين
وما اظلمها طال اعنائها الا لما لقا من شدة الشغف وله ايضا

افدى الذى زوده بالسيف ولا ولحظ تحبته امضى من مضى ما خلعت غداوى فى الصاولة
حتى ليست غدا من دونه فكان اسعدنا فى بل بغيته من كان فى الحب اشغانا ايضا
واورد له النجاشي فى البهية الابيات التى تقدم ذكرها فى ترجمة الشريف بن طباطبغا احدى طباطبغا العلوى
الذى اولها فاك الطيف خيال زادنى ومضى بالله صفه ولا تنقص ولا تزد وذكر ايضا
ترجمة ابو المطاع هذا له وابضا ذكر فى ترجمة الشريف بن طباطبغا انه له والله اعلم لابتها هي ومن شعره فى المصا
لما التقينا معا والليل بترنا من نحيب حلال فى طيها نغم بدنا اعف مبيت باله بشر
ولا حرايب الا الطرف والكرا فلا مضى من وشى عند العدى ولا سمعت بالذى يسمىنا قد
تقول لما رأتنى فغناوا كمثل الخلال هذا اللغاء منام وانت ظيف حالى

من نكتة مضيق الشبيبة
من نكتة مضيق الشبيبة
من نكتة مضيق الشبيبة

مربط المطاع وجبى اللغز

له ايضا

كذا غلله ارباب التواريخ واقنعوا عليه

ابو محمد الزبيعي بن سله ان بن عبد المجار بن كامل المرادي بالولاء المؤذن المصري

الامام الشافعي وهو الذي روى اكثر كتبه وقال الشافعي في حقه الزبيعي راوي وفيه ما خفي
احد ما خفي الزبيعي فكان يقول له يا زبيعي لو امكنت ان اطعمك العلم لاطمعت وبكى عنده قال ذلك
على الشافعي عند فاته وعنده البويطي والمزني وابن عبد الحكم فظروا لها ثم قال اما انت يا ابا يعقوب
بعض البويطي فلو اني في حديثك واما انت يا مزني فلو اني في مصر هات هات ولقد ركن فينا
تكون فيه اظهر اهل زمانك واما انت يا ابا محمد بعض بن عبد الحكم فارجع الى مذهب مالك واما
انت يا زبيعي فاشا ان تعم لم في نشر الكتب ثم يا ابا يعقوب فسلم الحلقة قال الزبيعي فلما مات الشافعي
كل واحد منهم الى ما قاله حتى كانته ينظر الى الغيب من سرور وفيه وحكي الخطيب في تاريخه
البويطي قال الزبيعي بن سلمان المرادي كما جلوسا بين يدي الشافعي انا والبويطي والمزني فظروا الى
البويطي فقال ترون هذا المثل يموت الا في حديثه ثم نظر الى المزني فقال ترون هذا اما انت سألته
عليه زمان لا يفتش شيئا فيخطئه ثم نظر الى وقال اما انت ما في القوم احد اتفق منه ولوددت اني
حشو له العلم وحشا والزبيعي هذا اخر من روى عن الشافعي مصر ورايت بخط الحافظ ذكر الذين سجدوا

المشهور المصري شرا للزبيعي المذكور وهو

من صدق الله في الامور عينا

ومن رجا الله كان حيا

سنة سبعين ومانين بمصر ودفن بالقرعة مما يلي القعا في حجر به في حجره هناك وعنده رأسه

بلاطة رخام فيها اسمه وتاريخ وفاته رحمه الله تعالى والكرادي بضم الهم ونفع الراوي ومحمد الالف

مملة هذه النسبة الى مراد وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق كثير

ابو محمد الزبيعي بن سليمان بن داود الاعمري بالولاء المصري البصري صاحب الشافعي

لكنه قلب الزبابة عنه واما روى عن عبد الله بن عبد الحكم كثيرا وكان ثقة وروى عنه ابو داود

النسائي ونوف في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومانين بالبصرة وظهر بها كذا قاله الفضاعي في

الخطوط رحمه الله تعالى والاذي قد تقدم الكلام فيه والهجري بكسر الهم وسكون الهماء والثناء من

تخلفا وبمدها ذى ثم هاء هذه النسبة الى الميزنة وهي بليدة في قبالة مصر بفصل بينهما عرض اربع

والاهرام في عملها وبالغرب منها وهي من حجاب الازنية

ابو الفضل الزبيعي بن يونس بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة واسمه كيسان مولى لحارث بن

مولى عثمان بن عفان كان الزبيعي المذكور صاحب ابي جعفر النعمان ثم وزله بعد ابي ايوب المؤدباني

الا في ذكره في حرف التين ان شاء الله تعالى وكان كثير الميل الى حسن الاعتقاد عليه قال له يوما

يا زبيعي سل حاجتك قال حاجتي ان تحت الفضل بن فقال له بحتك ان الحجة تقع باسباب فقال له

لقد امكنت من ما شاع سبها قال وما ذاك قال فضل عليه فانك اذا فعلت ذلك احببت وانا

احببت احببه قال قد والله حببته الى قبل بضاع السبب ولكن كيف اخبرك له الحجة دون كل شيء قال

الزبيعي بن يونس بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة واسمه كيسان مولى لحارث بن مولى عثمان بن عفان كان الزبيعي المذكور صاحب ابي جعفر النعمان ثم وزله بعد ابي ايوب المؤدباني الا في ذكره في حرف التين ان شاء الله تعالى وكان كثير الميل الى حسن الاعتقاد عليه قال له يوما يا زبيعي سل حاجتك قال حاجتي ان تحت الفضل بن فقال له بحتك ان الحجة تقع باسباب فقال له لقد امكنت من ما شاع سبها قال وما ذاك قال فضل عليه فانك اذا فعلت ذلك احببت وانا احببت احببه قال قد والله حببته الى قبل بضاع السبب ولكن كيف اخبرك له الحجة دون كل شيء قال

عن ابن جابر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة واسمه كيسان مولى لحارث بن مولى عثمان بن عفان كان الزبيعي المذكور صاحب ابي جعفر النعمان ثم وزله بعد ابي ايوب المؤدباني الا في ذكره في حرف التين ان شاء الله تعالى وكان كثير الميل الى حسن الاعتقاد عليه قال له يوما يا زبيعي سل حاجتك قال حاجتي ان تحت الفضل بن فقال له بحتك ان الحجة تقع باسباب فقال له لقد امكنت من ما شاع سبها قال وما ذاك قال فضل عليه فانك اذا فعلت ذلك احببت وانا احببت احببه قال قد والله حببته الى قبل بضاع السبب ولكن كيف اخبرك له الحجة دون كل شيء قال

لأنك إذا حببته كبر عندك صغيراً له وصغر عندك كبيراً ساء له وكانت ذنوبه كذنوب الصبي
 وحاجته اليك حاجة الشيع العريان أشار بذلك قول الفرزدق
 البس الشيع الذي يأنك مؤزراً
 مثل الشيع الذي يأنك عرباناً وهذا البيت من جملة أبيات في عبادة بن الزبير بن العوام
 الخلافة لنفسه واستولى على الحجاز والعراق في أيام عبد الملك بن مروان الأموي وكان قد اختص
 الفرزدق وزوجه الثوار فضها من البصرة إلى مكة لفصل الحكم بينهما عبادة بن الزبير فنزل الفرزدق
 عند حمزة بن عبادة ونزل الثوار عند زوجة عبادة وشفع كل واحد لقريله ففهم عبادة الله
 ونزل الفرزدق فقال — الأبيات المذكورة فصار الشيع العريان مثلاً يضرب لكل من قبل شقاً
 وقال له المنصور يوماً وجمعت أربع مائة من الجلب الدنيا لولا الموت فقال له ما طاب إلا ما لموت قال
 كيف ذلك قال لولا الموت لم تقعد هذا المقعد قال صدقت قال له المنصور لما حضرته الوفاة
 بيتاً آخره بؤمة وقال الزبيج كما يوماً وقوفاً على رأس المنصور وكان قد طرح لولده المهدي
 يومئذ وفي عهده وساده إذا قبل صالح بن المنصور وكان قد رشح ابنه بوليه بعض أموره فقام بين
 التماطين والناس على قدر ما شابههم ومرت بهم فتكلموا فجاد فجاد المنصور بده اليه وقال اني
 داعيته ونظري وجوه الناس هل يكبر من يذكر مقامه ويصف فضله فكلمهم كرهوا ذلك بسب
 المهدي خبنة منه فقام شبة بن عقيل التميمي فقال لله ودخلت فام عندك يا امير المؤمنين ما اضع
 لسانه واحسن بيانه وامضى جناحه وابلى ريشه واسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك وامير المؤمنين
 ابوه والمهدي اخوه وهو كما قال الشاعر
 على نكاحه فضله لمحا اوكبها على ما كان من قبل
 فقل ما في ما من صالح سبها
 فحب من حضر جمعه بين المدح والرضا له المنصور وخلاصه من المهدي قال الزبيج فقال له المنصور
 لا يخرج التميمي إلا بثلاثين ألف درهم فلم يخرج إلا بها وبقال ان الزبيج لم يكن له أب يعرف وان بعض
 الهاشمين دخل على المنصور وجعل يمدحه ويقول كان ابى رحمة الله تعالى وكان واكبر من الخلفاء
 عليه فقال له الزبيج كرتهم على ابيك بجمعة امير المؤمنين فقال له الهاشمي انه معذور باريبع
 لأنك لا تعرف مقدار الآباء فخل منه ولما دخل ابوجعفر المنصور المدينة قال الزبيج ابى رجلاً
 عاقلاً ما لما ليفتق على دورها فقد بئس عهدي بد يا قوم فالتس الزبيج له فم من اعلم الناس و
 اعظمهم مكان لا يبدى بالاجابة عن شيء حتى يسأله المنصور فيجيبه باحسن عبارة واجود بيان وقد
 معنى واعجب المنصور به فمر له بالفاخر عنه ودعت القردة إلى استخوانه فاجاز به عاتكة بنت
 عبادة بن زابي سفبان الأموي فقال يا امير المؤمنين هذا بيت عاتكة التي يقول فيه الا حوص بن محمد الاضأ
 يا بيت عاتكة التي افسر ل
 خذ العدي وبه العواد موكل
 اني لا مخاض الصدود واقف
 فمما اليك مع الصدود لامل
 فحكر المنصور في قوله فقال له تجالفا عاده بالابتداء الاخبار دون الاستفبار الا لا مر وأقبل يرد
 القصد ويشتمها شفاً فشبها حتى انتهى إلى قوله
 وأراك تفعل ما تقول ومعنى
 فمذا في اللسان يقول ما لا يفعل
 فقال المنصور باريبع هل ادصلت إلى الرجل ما
 انحدث

منها

الدنيا

أرضي
 قوله
 أمير المؤمنين

و في نسخة من الكتاب
 ما تكتبه بيت يزيد بن معاوية

امرئاله به قال فآخره لعله ذكرها الربيع فقال له فجعله له مضاعفا وهذا الطف تعريض من اجل
واحسن فهم من المنصور قال ابان بن صدقة كنت اختلف الربيع على كتابه منصور فدخلت يوما وعلى
فيما خزا سود جدي والمنصور في قباء خزانة فجعل ينظر الى فصاقت على الدنيا وخرج الربيع فقلت
اني اخطأت خطأ عظيما وعرفته الخبر فقال ما ذا الا تخبري فلا يجرئك فلما كان من غد دخلت في قباء
خزانة فقال لي المنصور اما عندك احسن من هذا فلبسته امام المنصور قلت بلى ولكني رايت امير المؤمنين
لبس فيها حلقا وكان على قباء جدي فضائق على الا حرا وكنت افضل من لباسه فقال لا تفعل
البر خير مما عندك في حد مني ليتبين للناس احسانك اليك ولا تلبس مثل هذا فقلت بلى اساءة واليك
فان الناس يظنون اني اقدر على شرف اللباس وان لم يلبس وانك فلا تظن ذلك بك قال فدخلت ان
الربيع اعطى الناس واعلمهم باخبا دام المؤمنين وحكمت فافقه بنت عبد الله اتم عبد الواحد بن جعفر
ابن سليمان كتابا يوما عند المهدي امير المؤمنين وكان قد خرج منزها الى الابد وادخل عليه السلام
ومعه قطعة من جراب فيه كتابه برماة وخاتم من طين قد سخن بالرماد وهو مطبوع خاتم الخلافة
بالامير المؤمنين ما رايت احب من هذا الرقعة جاء فيها رجل اعرابي وهو بنا دى هذا كتاب امير المؤمنين
دأوت على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فلما امرت ان ادفعها اليه وهذه الرقعة اخذها المهدي
فقلت وقال صدق هذا اخفى وهذا خا على فلا اخبركم بالفضة كيف كانت فلما امير المؤمنين اعلى رايا
في ذلك فقال خرجت امرا الى القصد في غيب سماء فلما اصبحت حاج ملينا ضارب شديدا وقد نالنا
حتى ما رايت منهم احدا واصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به اعلم وتجرب عند ذلك فذكرت
ذلك دعاء ما سمعته من ابي يحيى عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهم رضى الله تعالى عنهما قال اذا سأل
واذا اصاب من الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي وكفى وهدي وشقي من الحرق والفرق والهدم وميسرة السوء
فلما قلنها دفع الله لي ضوءا فاضدتها فاذا بهذا الاعرابي في جهة له واذا هو بوقد نار ابين يديه
فقلت ايها الاعرابي هل من ضيافة قال انزل فقلت فقال لزوجته ها في ذلك الشجرة فانت به فقال
الجنينة فا بدأت تلحى فقلت له اسقني ماء فا ناني بسقاء فيه مذقة من لبن اكترها ماء اقرب
شربة ما شرب شيئا قط الا وهي اطب منه واعطاني حلسا له فوضعت رأسه عليه فمضت نومنا
نومة اطب منها والذ ثم انبثت واذا هو قد وثب الى شويبة فذبحها واذا امرأته تقول له دجلك
فقلت ففسكت وصبرت انما كان معا شكر من هذه الشاة فذبحها فاني شئ ففعلت لا عليه
ها ان الشاة شفت جوفها واستخرج كبدها بسكين كانت في حقي فشرحتها ثم طرحتها على النار واكلتها
ثم قلت له هل عندك شيء اكث لك فيه فاجاب في يدها القطعة من جراب واخذت عودا من الرما الذي
بين يديه وكذبت له هذا الكتاب وختمته بهذا الخاتم وامرته ان يجل ويسال عن الربيع فبدننها اليها
في الرقعة خمسمائة الف درهم فقال والله ما اردت الا خمسين الف درهم ولكن جرت بمحض ما الف درهم
لا انقص واحدة منها درهما واحدا ولولم يكن في بيت المال غيرها احمولها معه فانا كان لا نليل حتى
كثرت ابلة وشاوه وصار منزلا من المنازل ينزله الناس من اراد الحج وسعى منزل مصيفا امير المؤمنين

وكان يقول من كلام الملوك طيختر
لذلك الوقت المنيح الذي يصحح فيه
وكرما اراد بفتح المنيح والا فلا
م

وأيوم صار في الحساب ابيض ارضي
كأنهم اوصى بفتح كاذن

الذين كابر العين المزوج بالآية
بفتح كوكب في قوله ابيض ارضي
وسيطه بفتح حذو شيب

قد روي عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال يا رسول الله اني اريد ان اكون من
 الصالحين فقال يا رسول الله انك لا تدري ان الله لا يقبل من احد من عباده
 شيئا الا بغير حساب ولا ينفعه من احد من عباده الا بغير حساب ولا يقبل
 من احد من عباده الا بغير حساب ولا يقبل من احد من عباده الا بغير حساب
 ولا يقبل من احد من عباده الا بغير حساب ولا يقبل من احد من عباده الا بغير حساب

ح
 ح
 ح

وهي في الاصل اسم لفظة من الخشب يشعب بها الاناء وجمعها دباب وباسمها سق الراجل المذكور
ابو حاتم روح بن حاتم بن ضبة بن المهلب بن ابي سفيان الازدى وسبق في تمام الشب عندك
 جد المهلب في حرف المهلب ان شاء الله تعالى كان روح المذكور من الكرماء والاجواد وولي بحسن من
 الخلفاء السقاخ والمنصور والمهدي والحادي والرشيد وبقال انه لم يلق مثل هذا الا في موسى
 الا شمر فانه ولي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا يكره وعمر عثمان وعلي بن ابي طالب
 والسلام وكان روح واليا على السند ولما اباه المهدي بن ابي جعفر المنصور سنة سبع وخمسين و
 مائة وكان عدو له في اول خلافته الكوفة وقبل ان يولى السند سنة سبعين ومائة ثم عزله عن السند
 سنة احدى وستين ومائة ثم ولاه البصرة وكان يزيد اخو روح واليا على افرقيشة فلما توفي يوم
 يوم الثلاثاء ثلثي عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة سبعين ومائة بافرقيشة في مدينة الفهرية
 ودفن بباب سلم ورحمته تعالى وكان اقام واليا عليها خمس عشرة سنة وثلاثة اشهر فلما اهل افرقيشة
 ما ابعدا ما يكون بين فرج هذين الاخوين فان اخاه بالسند وهذا ما نقله ان الرشيد عزله ودفن
 عن السند وسببه الى موضع اخيه يزيد فدخل الى افرقيشة في اول وجب سنة احدى وسبعين ومائة ثم
 بزل واليا بها الى ان توفي بها احدى عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربع وسبعين ومائة ثم
 دفن مع اخيه يزيد في قبر واحد فجاء الناس من هذا الاثنان بعد ذلك النبا عدوهم الله تعالى ويريد
 المذكور وهو الذي قصده دبيعة بن ثابت الاسدي لانه في حسن اليه وكان دبيعة مدح يزيد بن يزيد

السلي فغفر يزيد في حقه فقال بمدح يزيد بن حاتم ويهويز هذا السلي يقصده النبي من جملتها
 لثلاث ما بين البردين في الدنيا يزيد سلم ولا غير بن حاتم فهدم القلعة التي بناها له
 وهم القلعة التي بنى في الدنيا فلا يحسب القلعة في هويته ولكن في فضل اهل الكاظم
 ومنها فها ابن اسيد لا فاسم ابن حاتم فهدم ابن اسيد سنة ثمان
 هو البحران كلقت فسلخه فالك في آذنه الملائم تمتعت جدا في سلمه فهدم
 اما في حال او اما في حال الا انما آل المهلب غرة وفي الحروب قاده لكر بالبحر
 وهي طوبلة ويكنى منها هذا العدد وكان قد قصر في حقه ولا فضل ببيعة اياها من جملتها
 اراي ولا كثر ان الله راجسا يجمع جنين من نوال ابن حاتم

ساءه فخره وداره وداره
 الا في الموضع
 فهدم بن حاتم في حقه
 فهدم بن حاتم في حقه

فهدم بن حاتم في حقه وبلغ في الاحسان اليه ويزيد المذكور جد الوزي بن محمد المهلب المذكور في حقه

حرف الزاي

ابو عبد الله الزبير بن بكار وكتبه ابو بكر ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن علي
 ابن الزبير بن العوام الفريسي الاسدي الزهري كان من عابان العلماء ونولي القضا بمكة ثم رحلها الله تعالى
 ومثله الكتب الثمانية منها كتاب انساب قرين ومدجج فيه شيئا كثيرا وعليه اعتمد الناس في معرفة
 نسب الفريسيين وله غيره مصنفات ذلك على فضله واعلامه روى عن ابن عبيدة ومن يلقينه و
 روى عنه ابن ماجه والفرزدق وبنو ابي الدنيا وغيرها ونوفي بمكة وهو فاضل بها ليلة الاحد السابع
 بقين من ذي القعدة سنة ست وخمسين ومائة من عمره اربع ومائة وثلاثون سنة ورحمته تعالى ونوفي والدة
 خمس وستين ومائة

ح
 ح
 ح

ابو حاتم

ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عامر بن السدوسي الزبير بن العوام
 الشافعي المعروف بالزبير البصري كان امام اهل البصرة في عصره ومدرسها حافظا للذهب مع
 حفظ من الادب وعلوم بغداد وحدث بها عن داود بن سليمان المؤدب وحميد بن سنان الغزاز وابراهيم
 ابن الوليد وغيرهم ودوى عنه الفاضل صاحب التفسير وعمر بن شيران السكري وعلق بن هرون النخعي
 وغيرهم وكان ثقة صحيح الرواية وكان اعمى وله مصنفات كثيرة منها الكافي في الفقه وكتاب التوبة
 كتاب سائر العود وكتاب الهداية وكتاب الاسفار والاسفار وكتاب روضة العلم وكتاب
 الامانة وغير ذلك وله في المذهب وجوه غريبة ونوطة قبل الشربين وثلاثمائة رحمة الله تعالى
 ارجع زبده بنت جعفر بن ابو جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن محمد
 ابن هاشم وهي امرأة ابن محمد بن الرشيد كان لها معروف كثير وفضل خبر وقصتها في حقه وما اعثر
 في طريقها مشهور فلا حاجة الى شرحها قال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الانساب انها
 سقت اهل مكة الماء بعد ان كانت الرواية عندهم بدنا وانها اسالت الماء عشرة اميال بحظايل
 وغوث التصور حتى فلقته من الخيل الحرم وعلقت عتبة البستان فقال لها وكلها بلزمت نفقة
 كثيرة فذاك اعلمها ولو كانت خربة فاس بدنا وان كان لها ما تذايا به يحفظ القرآن ولكن
 ورد عشر القرآن وكان يجمع في قصتها كذا في الفصل من قراءة القرآن وان اسمها امه العزيز ولقبها جد
 ابو جعفر المنصور زبده ايضا منها ونصاريتها قال الطبري في تاريخه اعرس بها هرون الرشيد
 في سنة خمس وستين ومائة وكانت ذاتها سنة ست وعشرين في جادى الاولى ببغداد رحمتها
 الله تعالى ونوطة ابو جعفر بن المنصور في سنة ست وعشرين ومائة وذكرها في شذوذ العود في هذه السنة
 ابو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن مكل بن ذهل بن ذوب بن حذيفة بن عروة بن جهم
 ابن جندب بن الضمر بن عسر بن قيس بن ادين طاب عنه بن الحسن بن مضر بن زاذ بن معد بن عدنان
 المنبري الغني الخفي كان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من اصحاب الحديث ثم قلب عليه الرأي
 وهو فاسد اصحاب ابي حنيفة حدثت المعافاة بن زكريا في كتاب المجلس والامس عن عبد الرحمن بن معمر
 جاء رجل الى ابي حنيفة فقال له شربت البارحة نبذا ولا ادرى طلقنا امرأتي ام لا قال المرأه امرأتك
 حتى شقين انك طلقها ثم اتي سفيان الثوري فقال يا ابا عبد الله اتي شربت البارحة نبذا ولا ادرى
 طلقنا امرأتي ام لا قال اذهب فارجعها فان كنت طلقها فقد راجعها وان لم تكن طلقها فلم تضر ذلك
 شيئا ثم اتي شريك بن عبد الله فقال يا ابا عبد الله اتي شربت البارحة نبذا ولا ادرى طلقنا امرأتي
 ام لا قال اذهب فطلقها ثم راجعها ثم اتي زفر بن الهذيل فقال يا ابا الهذيل اتي شربت البارحة نبذا
 ولا ادرى طلقنا امرأتي ام لا قال هل سألت غيره قال ابي حنيفة قال فماذا لك قال المرأه امرأتك
 حتى شقين انك طلقها قال السواب قال فهل سألت غيره قال سفيان الثوري قال فماذا لك
 قال اذهب فارجعها فان كنت طلقها فما تضر ذلك راجعها شيئا قال ما احسن ما قال هذا فهل سألت
 غيره قلت شريك بن عبد الله قال فماذا لك قال اذهب فطلقها ثم راجعها قال ضحك زفر وقال لا تضر
 لك مثلا وجعل يرمي سبيل صاحب ثوبه قال لك ابو حنيفة ثوبك طاهر وصالونك مجزي حتى شقين

ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عامر بن السدوسي الزبير بن العوام

شيخنا زبده بن جعفر

شيخنا زبده بن جعفر

والله تعالى اعلم

شيخنا زبده بن جعفر

هـ رجب سنة

امر الماء وقال لك سفبان اغسله فان بك نجسا فقد طهر وان بك طاهرا زاده تظافره وقال للثمن
اذهب قبل عليه ثم اغسله وقدا حسن زفر في فضلة بين هؤلاء الثلاثة فيما انبنى به في هذه المسئلة
وفيها خبره لسانه من الامثلة وكان ابوه الهذيل والبا على صبيها ومولده سنه عشر ومائتين
توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائة ورحمه الله تعالى وذكر فيتم الزمان ونفع الفاء وجد هاء
والهذيل بنتم الهاء ونفع الذال المهجمة وسكون الهمزة المشددة من تحتها وبداها لام

ابودلامة زندي المجون كان صاحب نوادر وحكايات وادب ونظم وذكر الحافظ ابو الفرج
ابن الجوزي في كتاب ثوب العيش انه كان اسود عبدا حبشيا ومن نوادره انه توفى لابي جعفر المنصور
ابنة ثم تخضر جنازتها وجلس دفنها وهو مئلا لم يفتقد ها كتب عليها فاقبل ابودلامة وجلس قربانية
فقال له المنصور ومجك ما احدث لهذا المكان واسأله الى القبر فقال ابنة عم امرأته من بني فضل المنصور
حتى اسفلت ثم قال له ومجك فضيحتا بين الناس وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذه البنية كانت
حماة ابنة صبي زوجة المنصور وعيسى المذكور هو من المنصور وكان له لدا شبا نادرة وذكر ابن شبة
في كتاب اخبار البصرة ان ابودلامة كتب الى سعيد بن دعلج وكان يومئذ يتولى الاحداث بالبصرة و

ارسلها اليه من بغداد مع ابن عم له اذا جئت لامي فقل سلام عليك ورحمة الله الرحيم
واما بعد ذلك فلي غريم من الاعراب قبح من غريم لدا على وضمنا اخرى ونصف النصف في مكان
وداهم ما انتفعت بها كن وصلنا لشيوخ بنعيم فسرله ابن دعلج ما طلب وكان روح
حاتم القهلي والبا على البصرة فخرج الى حرب الجيوش الحزانية ومعه ابودلامة فخرج من صف العدة
مبارد فخرج اليه جماعة فقتلهم فقتلهم روح اليه دلامة بمباردته فامنع فالزمه فاستغفاه فله

فاستدع ابودك ان اعوذ بروج ان يهدني الى القتال فجزى بي بنو اسدي
ان المهلب حب الموت او نكم ولم ادر ان احب الموت مراحمي
البرازد ان الدنو الى الاعداء اعلم مما يفرق بين الروح والجند
لوان لي محبة اخرى لمحدث لكننا خلقت فردا فلم اجد

فانتم عليه لم يجرى وقال لما اذا أخذ دوق السلطان قال لا فاعل منه قال فما بالك لا تبرأ الى عدوه
فقال انها الامران خرجت اليه لمحت بين مضي وما الشرط ان اقتل من السلطان بل انا قتلته فخلد
روح لفرج اليه فقتله ايم ناسره او قتل دون ذلك فلما رأى ابودلامة الجند منه قال بها الامير
فلم ان هذا الازل يوم من ايام الآخرة ولا بد فيه من الزوادة فامرله بذلك فخذ دقيقا مطبوخا على
دجاجد ولحم وسجدة من شراب وشبا من قتل وشهر سيفه وحمل وكان تحته فرس جواد فقبل ببول
وبلب بالريح وكان ملبها في الميدان والفارس بلا حمله وبطلب منه فقرة حتى اذا وجدها حمل عليها
العبا دكا للبلل فاعدا ابودلامة سيفه وقال للرجل لا تقبل واسمع مني فاعاد الله كلمتا النهنين اليك
فانما انت بك في ميم فوفت مقابلته وقال ما هو الميم فاعاد الله كلمتا النهنين اليك
سمعت بك جهاد الله فكيف برزنا ان وطعت فجد من قتل من اصحابك فاعاد الله كلمتا النهنين اليك
لا فاعاد الله كلمتا النهنين اليك فاعاد الله كلمتا النهنين اليك فاعاد الله كلمتا النهنين اليك

سنة الزيادة
قوله فاعاد الله كلمتا النهنين اليك

سنة الزيادة
قوله فاعاد الله كلمتا النهنين اليك

[illegible][illegible]

على ركبة
 من خراسان
 لهم بنا له
 حتى يخرج من
 الخراسان
 فاح
 خلعة فاح
 كركم العطا
 وه
 على روح فقل
 فاح
 به نفسا واما
 وكنت ضال
 ولوكن امدد
 لا فلما لم يبق
 تغلب الخراسا
 وفدا امر بهد
 تبتى دعوه ش
 وما بقى فرا
 ن على بن سلب
 المهدى طلبا
 المهدى طلبا
 لها كل
 دى بن المض
 وف
 اتى خلفه
 لصلب
 دى اما الا
 سواي دلا مة
 لو منين جز
 بن المهيم
 شالى ايام
 تد بغض الزا
 تهم الزا
 تهم الزا

[illegible][illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible][illegible]

كذا لك مو
 ربر ما يبر
 فها انما
 فاسها عا
 هله جوا
 ربر بربر
 نال اسخر
 من ورا
 وافتك
 وفدي
 بديلا
 نك فان
 بودلا م
 سباب طرد
 عا دها
 عليه حد
 بد ومع
 فارحل بو
 د
 وامرله
 بقندو
 بفرق بينها
 قة خال شخ
 ها وللا شعا
 ستن وما
 بضم الذال
 الموحدو

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

الطمان

7

وَأَمَّ رُلْدَةً قَدْ قُضِيَ
فَعَالَ نَحْمُ إِلَهُ الْوَلَدِ

فَقَالَ اَنْتَ اَمَّا بَابُكَ

مدرسين فاضلات بال
مكة

وہی ہے جس نے ان کو
پہلے ہی بتا دیا تھا

فقد - سيد - الامام - الحسين
 ولس - ام - ولدت - مع - الحسين

۱۰۰۰
 ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰

فصل في امر الدين في السلم

منه د عجب فرخنده اعمده
صمد

ابو الدرداء

اولیٰ قال

عليه السلام

وفقد تقدم نادج قبل والده في ترجمته فيكون مولده سنة سبع وسبعين واربعمائة وصقبن بكر
 القضا والمهملة وفقد بعد الفاء وسكون الهمزة والهاء الشاء من تحتها وبعد هاء نون وهي رضى على شاملى
 الفرات بالقرب من قلعة جسر الا انها في بلاد الشام وقلعة جسر في بلاد الجزيرة العراقية بينهما معاً
 فوسخ واقل وفيها مشهد في موضع الوصلة التي كانت بها المشهورة التي بين علي بن ابي طالب عليه السلام
 ومعه يزين ابي سفيان وبهذه الارض يدور بها عز من القضا يدخروا هذه الوصلة وقلوبها منهاهم
 عمار بن ياسر رضي الله عنه توفي الفاضل بها والدّين بن الشهر ذوى الرسول المذكور يوم السبت
 سادس عشر شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة جلب وحمل الى صقبن ودفن بها رحمه الله
ابو الفتح ابو الجود عماد الدين زكى بن قطب الدين مود ودين عماد الدين زكى المذكور عليه
 المروء بصاحب سجستان كان قد ملك حلب بعد ابن عمه الملك الصالح نور الدين اسمعيل بن الملك
 محمود بن زكى وكانت وفاة الصالح المذكور في سنة سبع وسبعين وخمسمائة ثم ان السلطان الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى قتل على حلب وحاصرها في سنة سبع وسبعين
 آخر الامر ونفع الاثنان على انه عوض عماد الدين زكى المذكور وسجستان وثلث الفواص واخذ منه حلب
 وذلك في صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة وانتقل زكى في السنة المذكورة الى سجستان ولم يزل
 بها الى ان توفي في الحزم سنة اربع وتسعين وخمسمائة رحمه الله تعالى ومن الاثبات العجيبة ان
 عمى الدين بن زكى فاضل دمشق مدح صلاح الدين بفضده منها وتحتك حلياً بالتيق في صغر
 مبدئاً بفنوح القدس في رجب فكان فتح القدس في رجب سنة ثلث وثمانين وخمسمائة على ما ذكره رسالة
ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن منصور بن ماسم الهلبى العنكى
 الملقب بها والدّين الكاتب كان من فضلاء عصره واحسنهم نظماً ونظراً وخطاً ومن اكبرهم مروءة كان
 قد اتصل بخدمة الملك الصالح نجم الدين ابي الفتح ايوب بن الملك الكامل بالدار المصرية وتوجه في
 خدمته الى البلاد الشرقية وانما همها الى ان ملك الملك الصالح مدينة دمشق فانقل اليها في خدمته
 وانما كذالك الى ان جرت الكائنات المشهورة على الملك الصالح وخرجت منه ودمشق وخانة العسكر وهو
 على نابلس وتفرق عنه وفض عليه ابن عمه الملك الناصر داود وصاحب الكرك واعتقله بقلعة الكرك
 فانما همها والدّين زهير المذكور بنا بلس محافظاً لصاحبه ولم يتصل بغيره ولم يزل على ذلك حتى خرج
 الملك الصالح وملك الدار المصرية وقدم اليها في خدمته وذلك في اخر ذى القعدة سنة سبع
 ثلثين وثمانمائة وهذا الفصل المذكور في ترجمة ابيه الملك الكامل محمد بنظر هناك وكث يومئذ
 مقبها بالفاخرة وادركوا اجتماعه لما كنت اسمع عنه فلما وصل اجتمع به ودايته فوق ما سمعت
 عنه من مكارم الاخلاق وكثرة الزبائنه ودماثة السجايا وكان متمكناً من صاحبه كبير القدر عند
 لا يطلع على سره المخفى غيره ومع هذا كله فانه كان لا يوسط عنده الا بالخير ونفع خلقاً كثيراً
 واصلته وجعل سفادته واشتد في كثير من شعره فيما انشد به فولس

باروضة الحرس فما جلبك ضير فهل رأيت دومة
 وابش بها زهير كيف خلاص من جو مازج دوحى خلط

تكملة صاحب السجستان
 ز

ان شاء الله تعالى

ح
 تكملة الدين بن شهر الاسماعيل
 السلطان

الدومة سروركم

ط

5

أبو محمد زباجين عبد الله بن طهليل بن عامر النخعي العامري من بني عامر بن صعصعة شتم
من بني البكائي روى سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن محمد بن إسحق ورواه عنه
عبد الملك بن هشام الذي وثقها ونسب إليه والبيكائي المذكور كوفي كان صدوقه ثقة خرج عنه البخاري
في كتابه الجامع ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري في تاريخه عن وكيع أنه قال زباجين شتم من
يكذب في الحديث وروى الرضا عن قتادة عن البخاري في كتابه عن البخاري قال وكيع زباجين عبد الله
شربه يكذب في الحديث وهذا وهم لا يثبت وكيع فيه إلا ما ذكره البخاري في تاريخه ولودوداه وكيع الكذب
ما خرج البخاري عنه حديثا واحدا ولا مسلم كالمخرجين عن البخاري إلا عوردا ما والشعبي بالكذب ولا
عن ابن أبي عمير ما رواه شعبه بالكذب وروى زباجين عن الأشعث وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره
وكان ثقة ذا إيمان المذكور في سنة ثلث ومائة وثلاثين ومائة بالكونة والبيكائي يفتخ بالياء الموحدة وثالث
الكتاب وجد الحسن بن المبرور في كتابه مائة من ثمنها وهذا النسبة إلى البكاء واسمه ديعبة بن عامر بن
ديعبة بن عامر بن صعصعة وسبق البكاء لخبر بهم ذكره

أبو الحسن زهير بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد الكندي اللقب ناج الدين الكندي البغدادي
القولد والنسا دمشق الدار والوفاء القرقي القوي لأب كان أرحم عصره في فنون الآداب وعلو
التماع وشهرته فنعى عن الغلاب في وصفه وكان مداني جملة المشايخ وأخذ عنهم منهم الشريف
بوالصناديق بن التبري وأبو محمد بن الحناش وأبو منصور بن الجوابي وسافر بغداد في شبابه
أشهره بها في سنة ثلث وستين وخمسة وأسطون حلب مدته وكان بليغ الخلق وبسافر
إلى بلاد الروم ويومئذ بها ثم انتقل إلى دمشق وصحب الأئمة عزالدين فروخا وبن شاهنشاه و
ابن خراساني السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وحداثة ثمانية وأخفى به وتقدم عنه وسافر
في حبسه إلى بلاد الرضرة وأقنع من كتب خزائنها كل نفسه وعاد إلى دمشق وأسطولها وفسد
الناس وأخذوا عنه ولكتاب مشتهر على حروف المعجم كبير وأخرته أحد أصحابه أنه قال كنت أعا
ملقيا برفيع بن محمد بن الحناش بن الحنوي ببغداد فخرج من عنده الزعمري المشهور وهو يعيش في
جانبه خشب لأنني أحدى بجله كانت سقطت من التلج قال والناس يقولون هذا الزعمري يغفل
من خطه كان الزعمري أعلم فضلا العم بالعبدية في زمانه وأكرم كتابا وأعلما على كتبها وجم
فضلا هم وكان متحفظا بلا اعتزال فذهبت ببغداد سنة ثمان وثلثين وخمسة وأرباب عهد سجد
في منصور بن الجوابي رحمة الله تعالى مرتين فأمر عليه بغير كتاب اللغة من نوعها ومسير إليها
لم يكن علي بن أحمد من عالم لغاة ولا رواية عفا الله عنه وعنا وأخبره الشيخ مهذب الدين أبو الطاهر أحمد
المروفي بابن الحنفي بالظاهره المحمودة قال كني إلى الشيخ ناج الدين الكندي من دمشق من جملة الأبيات
أبها القاصح الحافظ دجلستان من وقاه عهدك دنيا عن بالام وكهن شوق الكيم
هل يذهبكم بمصر شوقا لبنا فذ غلبنا بما حرمنا عليك وعليهم بما رزقتم غلبنا
خبرنا عن ابن زرونا لديم ومجزم عن ابن زاركو لديم حفظ الله عهدكم من جنة العهد
داود في بكاء دؤوبا فالتفت السجوا لينا لينا من جليلها

محرم مبارک

پودهی و بوی حق دایت اعراباً بالکسۃ وهو اقف علی محب له باشد
خلیق عوجا من صدور الزدایل بمجور حزی ذبکا فی المنازل
لقل نحدو الذم بکف راحة من الوحید اوشق یحی البلال

فأتاك عنه خليلك وذو الرمة فصابني بعد ذلك مصائب فكنك أبكي فاجد لذلك دابة فقلت لا
الامرأه ما كان اجمره وكانت ذواته بالكونه في سنة ثلث وتسعين ومائة بعد هرون الرشيد
بثمانه عشر يوما وعمره ثمان وتسعون سنة وكانت ذواته الرشيد ليلة السبت ثلث خلون من
جمادى الآخرة من السنة المذكورة بمدينة طوس وحده الله تعالى ونجاسا بفتح العين الصميلة و
تندب الياء المشددة من تحتها وبعد الالف شين حمزة والاسدي والكوني قد تقدم القول عليها
وقيل هو مولى بني كاهل بن اسد بن خزيمه ذواته اعلم

أبو نصر ساويرس أبو شهر الملقب جاء الدولة وزبر بها والدولة التي ضربت عند الدولة
 ابن يوبه الذي كان من أكابر الوزراء وأما مثل الرؤساء جعلت فيه الكفاية والدراية وكان بابه
 محط النصارى ذكره أبو منصور والثعالبي في كتاب البهجة وعند مداحه بابا مستغلا يذكر فيه عهدهم
 فمن جلد من عهده أبو الفرج الباق
 كئ الزمان على الأعراس
 فقال أخطأ بل واثبت
 فذلك لو شئت ما غاب الضحك
 أرسف في تلك والأشياء عجم
 ولحمد بن أحمد الحرون فيه قصيدة من جعلها
 ورايا الجاش والأجال في رجل
 لو انصف الدهر لأدب لطف
 لو كن لأمير عا سائل للكل
 مالي ولا ربح لرا وطن بها ولما
 اصبح عندك داخل فدا
 ومن عبون نمان لو كان بها
 كاتين بكر معنى ساء في الشل
 لله قولوا لعاظا ساطعا
 نخل البصون عا نسا طاعن الكمل

وكان طه صرف عن الزوادة ثم عهد اليها نكح اليه ابو اسحق الصافي
فلذلك خلفت الزوادة بعد ذلك بما علمت ورسا صهيها
فان لا نكح طه ما علمت ورسا صهيها
فان لا نكح طه ما علمت ورسا صهيها

له ببغداد دار علم واليها اشاد ابو العلاء المعري بقوله في قصيدته المشهورة

وَعَثَّ لَنَا فِي دَادِ سَابُورِ قَبَّةِ مِنْ الْوَرْدِ مَطْرَابِ الْأَصَائِلِ مَهَابِ

وكانت وفاة سا بور المذكور في سنة ست عشر وأربعمائة ببغداد ورحمته خالي ومولده بشير ابن هبة السبع خاص عرشى القعدة سنة ست وأربعين وألفمائة وتوفي بمحدره بها والد الخاقاني جادى الأولى سنة ثلث وأربعمائة بآران وعمره اثنتان واربعون سنة وستة أشهر وعشرين يوما ورحمته خالي وسأ بور يفض السبع الهمة وضم إليها الموته وهد الوادى والاصل ابنه شاه بور فرب لان الشاه الملك بالعجم وبوران بكهنة خال ابن الملك وعادة العجم يقدم المصالح على المصاف وأول من رعى هذا الاسم سا بور بن اردشهر بن بابطين بن ساسان احد ملوك الفرس و اردشهر بنغز بنغز وسكون الزاد وضم الال الهمة وكسر السبع الهمة وسكون الاء المشاءة من مجتمها

بعد

فمن هذه الجهة وقعت في بعض النسخ في ديوان كتاب زيادات لبث في الرسول المشهور وكان
مطوعا سذب الا لاطع مبلغ المأخذ كثيرا في الفتن والاشبهات والادوات وليركن لرواء ولا يظن
ولا يحسن من العلوم الا قول الشعر ولم عمل شعره فلو قد نعو لمثلما دقة ثم نكلم بعد ذلك وقد
علمه بعض المتأخرين اذ داء له حروف العجم ومن شعر التري ايات يذكر فيها صناعه فيها قوله
وكانت الابرة فيها مضى صابنه وجهي واشعرا فاجبه الزرقان بها عيشا

وكانت الأبره فيها فصفه صاحبته وجمي وأشعاره فاصبح الرزق بها صيفا
كانه من ثوبها جاري ومن محاسن شعره في المديح من جملة قصيده

كانه من ثوبها جارى
بلقى الندى بريقه وجهه
ومن محاسن شعره فى المبحج من جملة قصيده
فأذا النقي الجمعان عاصفها
رحب المنازل ما افادته

بلى الندى بريق وجهه
فإذا التقى الجمعان عاصمها
وَحُبُّ النَّازِلِ مَا مَامَ بِهِ
وَذَكَرَ الثَّمَالِي فِي كِتَابِ الْمَطَلِ
فِي حَمَلِ مَرْكَ الْفَضَاءِ مَضِيحًا
أَلَسْنَهُ نَعَارًا بِهَا لَحَى

في حَمَلِ مَرْكَهَ الْفَضَاءِ مَضِيحًا وَذَكَرَهُ الْعَالِي فِي كَيْلِ الْمَنْظَرِ أَلْبَسَنِي نِعَامًا بِهَا الْعَجَبِ

حَبِيحًا وَكَسَنِي أَرَى الصَّبَاحَ شَبَابًا فَتَدَارَى وَتُحَسِّدُ فِي الصَّدْقِ قِيَامًا فَلَمَّا كَانَ لِبَاطَةِ الْعَدُوِّ وَجْهًا

صَبَاحًا وَكَثُرَ أَرَى الصَّبَاحَ شَبَابًا
فَعَدَّ وَكَلَّمَ فِي الصَّبَاحِ قِيَامًا
وَمِنْ غُرُورِ شَعْرِهِ فِي النَّسَمِ
نَفْسِي مَرَّ الْجَوْلِ بِهِ نَفْسًا

ومن غرر شعره في السب
ونفى من أجود له بنفى
وحقق كامن في مغلته
ويجمل بالحق والسلام
كون الموت في هذا الحسا
ولله الذم والذكر

وحتى كما من في مقلته كون الموت في هذا الحسا وللمسرى المذكور ديوان شريكه
حدوده كتاب الحث والمحب والشعر والمثوب وكتاب الدرر وكان في ذلك في سنة ١٢٨١

جَبَدُولَهُ كَابَ الْحَبِّ وَالْحُجُوبِ وَالْمَشُومِ وَالْمَشْرُوبِ وَكَاتَبَ الدَّهْرَ وَكَانَتْ وَفَالَهُ فِي سَنَةِ نَهْشْتَانِ
وَمَلَأَهُ سَعْدًا وَرَحْمَةً طَالَتْ هَكَذَا الْخَطَّ الْخَادِمُ فِي الرَّجْعِ وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ

وثلثمائة ببغداد ورحمته طالع هكذا قال الخطيب البغدادي في تاريخه وقال عنه توفيق

اشتهى وسببها ثمانية وقبل سنة اربع واربعين وثلاثمائة واثني عشر اعلّم وذكر شيخنا ابن الاثير في تاريخه

أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صفي التميمي الملقب شهاب الدين المعروف بحجبري

السَّاعِدِينَ حُذِينَ سَعْدِينَ صَبِيحِي الْمَلَبَّ سَهَابَ الدِّهْنِ الْمَعْرُوفَ جَبْرِ بِنِ
الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ كَانَ فَعْبَهَا شَافِي الْمَذْهَبِ تَفَقَّهَ بِالرِّيِّ عَلَى الْفَاضِلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَزَائِدِ وَ

تسبحه في ما بل الخلف الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه مع جزالة لفظه ولده راسل فيجده

بلغته ذكره الحافظ أبو سعيد التميمي في كتاب الذيل وأثنى عليه وحدث بئس من سموا به وفي

عليه ديوانه و رسائله و اخذ الناس عنه اديبا و فضلا كثيرا و كان من اخبار الناس با شعاع العرب و اشتد

عليه وبه وإنه كان فيه به ونعالم وكان لا يخاطب أحد إلا بالكلام العربي وكانت له حوالة

بمدية الحلة فوجه البهالا سخلنا صلبها وكانت على ضامن الحلفة فسفر فلامه اليه فلم يرج عليه

بمدينة الحلة فوجه البها لا سخلاص مبلغها وكانت على ضامن الحلفة فتم غلامه اليه فلم يرج عليه
وشتم اسناده فشكا الى والي الحلة وهو يوسف بن حيا والذين مهامل بن ابي السكر الجاوي فتم غرض

وشتم أسناده فشكا الى والي الحلة وهو يومئذ حباة الدين مهامل بن ابي السكر الجاوي فشره عليه فلان الباب ليساعده فلم يفتح ابوالغوارس منه بذلك ككتاب له بهائيه وكانت بينهما مودة متفلة

فلان الباب لیساعده فلم یقع ابو العوارس منه بذلك فكتب اليه بها تبه وكانت بينهما مودة متصلة
ما كنت اظن ان صحبة السنين ومودة لها يكون مغادرا في النفوس عند المغادر بل كنت اظن ان النجس

ما كنت أظن أن حجة السنين ومودتها يكون مصادرها في النفوس عند المصاد بل كنت أظن أن النخب
يُحْضِرُون لِي دُنَى عِزِّهَا بِمَضَى مِنْ أَلِي الْعَسْكَرَاءَ غَلَبَ الرِّقَّةُ فِيهِ بِمَعْلُومَةٍ وَصَلَتْ

بمحصل لو رزق عرضا لعالم بضرى من ال ابي العسكر جاءه غلب الرقة ف فكيف بما مل خويبة وضأ
طبله و طبله و يكون جوابي في شكواي ان يغذ اليه مستخدم بيا فيه و بأخذ ما فيه من ابي لاله

حُطْبَةُ وَحُطْبَةُ وَكَوْنُ جَوَابٍ فِي شُكْوَايَ أَنْ يَنْقُذَ إِلَيْهِ مُسْتَعْدِمٌ بِعَائِنِهِ وَبِأَخْذِ مَا قَبْلَهُ مِنْ الْحَيَاةِ
أَنَّ الْأَسْوَدَ أَسْوَدَ النَّابِ مِنْهَا يَوْمَ الْكُرْبَةِ فِي السُّلُوبِ لَا السَّلْبِ

ان الاسود اسود الغاب ههنا يوم الكربة في السلوب لا السلب

وَبِاللهِ أَظْهَرُ وَبِغَيْبِهِ وَأَلْ بَيِّنَةُ لَنْ لَوْ تَقْضَى لِحَرَمَةِ يُحَدِّثُ بِهَا نِسَاءً، الْحَلَّةُ فِي عَرَّاسِهِنَّ وَمَنَاحَاتِهِنَّ كَأَنَّ ذَلِكَ هَلَكْتُكَ هَذِهِ دَلُومِصِّ بِالْحَرَمِ وَالْفَاطِمَةُ هِيَ خَرِيفُ حَالِهَا فَخَرِيفُ اللَّهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْإِلَهَامُ

وكان يلعب ربة العرب ويقلد سفاضا فيه الهامة الغضا التي ذكره في الماء ان شاء الله

كان بلعس ذي العرب وبطلد سيفا فحل فيه ابو الفاس بن الفضل الا انه ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى وذكر المارديني في الجريد انها للندى عليه السلام والاعراب له صاحب وذكر ابن قتيبة في معجمه انه من بني حنظلة

[illegible][illegible]

و احسن حبس السك

نَفْسٌ مِّنْكُمْ مَّظْنُونَةٌ

قوله يجوز ان يذوقها

وله ايضا احدث ظلمة العذار بمخاطبة فزادت في حبه حترائى
ثلث ماء المحاء في فيه العذب دعوى اخوض في الظلمات

وهذا المعنى يهرب من قول المحسن بن رشيق المقدم ذكره
بسطر المظلة انجها ما ضا في بحمل العذار ذوا
وظن ان العذار مما يرمى عن جسمى السعيا ما
كأبة منه واحشا ما وما دوى انه نبات
وهل ترى ما وصفا لا حائلا علق حسا ما
عبد ربه صاحب كتاب العقد معنى هذا البيت الاخوه لسيما
في حده جسر من الشعر صا طر بها الى السلوة
وله ايضا ومهفهف شبهه ثم الفصح
قد زاده نقش العذار محبة نفس النصوص يبد في انما
شكوت قوى من شق فلبى بيدا توقد نار ليس بطلى سمعها
فقال بعا دى عنت اكثر راحة ولولا بعا والتقى احرق نوحها

وهي صاحب دة في اذ ذوقها
بيت من بيت
فمن البيت
فمن البيت

وله ايضا
قل لى غاب شامة لمحيى
دون فيه مع الملامنة
انما الشامة التي قلدها
فص يرد وج جلاتم فيه

وله كل معنى ملج مع جوده السبك ونوفى يوم الاثنين الخامس والعشرين وقبل الخامس عشر من
سنة ثمان وستين وخمسة بندا وود من بمفردة باب حرب رحمة الله تعالى والمحظري بفتح
الحاء المهملة وكسر الظاء والمجهز وسكون الباء المثناة من تحتها وبمد هاء راء وهذه النسبة الى موضع
فوق بندا فقال له المحظرة بنسب اليه كثر من العلماء والشهاب المحظرة مفضولة اليها ايضا

ح سجد جبر

ابو عبد الله وقيل ابو محمد سعيد بن جبر بن هشام الاسدي بالولاء مولى بن والية
ابن الحارث بطن من ولد بن خزمية كوفي احدا علم التابعين وكان اسود اخذ العلم عن عبد الله بن ابي
وعبد الله بن مهران لـ لدا بن عباس حدث فقال احدث وانت ههنا فقال ليس من نعمة الله
عليك ان تحدث وانا شاهد فان اصبحت فذاك وان الغفطات عاكسك وكان لا يستطيع ان يكتب
مع ابن عباس في الغنبا فلما هي ابن عباس كتب فيلغته ذلك فغضب وعزم ابن عباس اخذ الفراء ايضا
عرضا وسمع منه القنبر واكثر دوابه عنه وروى عن سعيد الفراء عرضا المنهال بن عمرو وابو
ابن الملا فـ لـ واء بن اباس قال لي سعيد في رمضان امسك على القرآن فانا م من مجلسه حتى
خلفه واهل سعيد فرأت القرآن في ركعة في البيت المحرام وقال امسك من عبد الملك كان سعيد بن
جبر يؤتى في شهر رمضان فيقرأ ليلة بقرائة عبد الله بن مسعود وليلة بقراءة زيد بن ثابت وليلة
بقراءة غيره هكذا ابدا وسأل رجل ان يكتب له تفسير القرآن فغضب وقال لا يسلط شئني احتياكا
من ذلك وـ لـ خضيف كان اعلم التابعين بالعلاني سعيد بن المسيب وبالجمع عطا وبالاحلال
والاحرام طاووس وبالشعر ابو الحجاج مجاهد بن جبر واجمعهم لذلك كله سعيد بن جبر وكان سعيد
في اول امره كانا لعبد الله بن مسعود ثم كتب لا يبرده بن موسى الاشعري وذكره ابو شوم
الا صبهانه في تاريخ اصبهان فقال دخل اصبهان واقام بها مدة ثم ارتحل منها الى العراق وسكن في

عبارش
خفيف

[illegible]

سبلان وردى محمد بن حبيب ان سعيد بن جبير كان باصبهان يسئلونه عن الحديث فلا يجده
فلما رجع الى الكوفة حدث فقبل له يا ابا محمد كنت باصبهان لا اجدك وانت بالكوفا فحدث فقال
برأيت جث يعرف وكان سعيد مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس لما خرج عبد الملك بن
مردان فلما قتل عبد الرحمن وانهم راها بها من در الجاهج هرب فلحق بكنة وكان والها هو وسد خالها
عبد الله الشمرى فخذوه وبعث به الى الحاجج بن يوسف الثقفى مع اسماء عبل بن وسط الجبل فقال الحاجج
يا شلى بن كبر اما قد كنت الكوفة ولبس بؤم بها الاعربة فجلستك اما ما ظال بل قال اما فذلك
الفضا ففتح اهل الكوفة وقال بل ابلغ للفضاء الاعرب فاستغضب ابا بردة بن ابى موسى الاشعرى
امرته ان لا يقطع امراد ذلك بل قال اما جعلت في سماوى وكلهم رؤس العرب قال بل قال
اما اعطيتك مائة الف درهم نزعها على اهل الحاجة واقل ما رايتك تمل اسالك عن شئ منها قال
قال فما اخرجك على قال ببيعة كانت في عنق لابن الاشعث فغضب الحاجج ثم قال اما كانت بيعة امهرايون
عبد الملك بن مردان في عنقك من قبل والله لا قتلناك باخرى اضرب عنقه فغضب فبغله وذلك
في شعبان سنة خمس وتسعين وقيل ربيع وتسعين للهجرة بوسط ودق في ظاهرها وفبر برادها
ولم تسع واربعون سنة وكان يوم اخذ يقول دشى واش في بلاد الحوام اكله الله تعالى يصنع الخلق
عبد الله الشمرى وقال احمد بن حنبل قتل الحاجج سعيد بن جبير وما على وجه الارض احد الا
وهو عقتراى عليه ثم مات الحاجج بعده في شهر رمضان من السنة وقيل بل مات بعده سنة
ولم يسلطه الله شالى بعده على قتل احد حتى مات ولما قتله سال منه دم كبر فاستدعى الحاجج
وسا لهر عنه ومن كان قتله فله فاتهم كان يسبل منهم دم قليل فقالوا لهما قتله ونفسه
والدم منع للقتل ومن كنت فقتله فله كانت نفسه لذهب من اخوف فلذلك قل دمهم وقيل لخص
البحرى ان الحاجج قد قتل سعيد بن جبير فقال للقيم اى على سق ثقيف والله لو ان من بين الشرط
والعرب اشركوا في قتله لكتبهم الله عز وجل في النار وبها الى ان الحاجج لما حضرته الوفاة كان بهيب
ثم يقين ويقول مالى وسعيد بن جبير وقيل انه في مدة مرضه كان اذ انام رأى سعيد بن جبرا اخذا
بجاءع ثوبه يقول له يا عذاته فم فقلت فبستفظ مذعورا ويقول مالى وسعيد بن جبير وبها لانه
دوى الحاجج في النوم بعد موته فقبل له ما ضل الله بك ظال قلنى بكل شئ فقتله قتله ولجسيد بن
جبير سبعين قتلة وحكى الشيخ ابو اسحق الشيرازى في كتاب المهذب ان سعيد بن جبر كان بلبخ

سند بادا ذكره في كتاب الشهادات في فضل اللعب بالشرطي والله اعلم
ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عامر

ابو محمد سعيد بن السبب بن حزن بن أبي وهب بن عشرين بن عازد بن عمران بن مخزوم الغزالي المدني أحد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اثنين منهم أبو بكر بن حنبل وأبو جعفر بن حنبل، كان سعيد المذكور سيدنا لبعض من الطراز الأول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع، يجمع سعيد بن أبي قحافة الثوري وأبو هريرة، قال لسعيد عبد الله عن رجل سأله عن مسألة أثبت ذلك فسله يعني سعيداً ثم جمع إلى ما فخره في فعل ذلك فخره فقال ألم أخبرك أنه بعد العداة السبعة وقال أيضاً في رجل سأله عن هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتره ورأى

فقال له محمد ان كنت تحب هذا
 فاستقر به في دار القديس همام
 والذين في داره وهداه في داره
 في داره في داره في داره
 في داره في داره في داره
 في داره في داره في داره

[illegible][illegible]

[illegible]

عبد الملك بن مروان في منامه كأنه قد بال في الهراب أربع مراكب فعه ذلك فوجه الى مسجد النبي
من بأله فقال بملك من ولدك لصلبه اربعة مكان كما قال فاته ولما ولده وسليمان ومزيد و
هشام وهلم واو د عبد الملك لصلبه وكان ثلث لجامه من القصابة وسمع منهم ودخل على اراج روي
الله صلى الله عليه وآله واخذهم من واكثر دوابه السند من في هريرة وكان ذرودج ابنته وسئل
الزهرية ومكول من فاته مراكب كما قال فلا سجد من السب وروي عنه انه قال محمد اربعين حمدة
عنه انه قال ما غنى الكبير الاولى منذ حين سنة وما نظرت الا فعا رجل في الصلاة من حين
سنة لمحاظته على الصف الاول وقبل انه صلى الصبح بوصوه العشاء حين سنة وكانت ولادته
لستين مضيا من خلانة هريرة كان في خلافة عثمان رجلا وتوفي بالمدينة سنة احدى وقبل اثنين
وقبل ثلث وقبل اربع وقبل خمس وشعبان للهجرة وقبل انه توفي سنة خمس ومائة والله اعلم رحمة
شاه والتسب بفتح الباء الشدة الشاء من تحتها وروي عنه انه كان يقول بكسر الباء ويقول
الله من سب ابى وحزن بفتح الحاء الهامة وسكون الزاى وبعدها نون وعائد بذال محبة

[illegible][illegible]

۱- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۲- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۳- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۴- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۵- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۶- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۷- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۸- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۹- هر کس که در این کتاب بیاید
 ۱۰- هر کس که در این کتاب بیاید

الفرق وكان قد افق في تحصيلها عمره فلما حلت اليه على تلك الصورة اشار عليه ان يطيبها
بالبحر ويصلح منها ما امكن فيزها بالاذن ولازم ذلك الى ان يحرقها باكثر من ثلثين رطلا ذنا
ضلع الى راسه وعينيه فاحدث له العسر وكف بصره وانفع عليه خلق كثير ورايت الخلق يشغلون
في نصايغه المذكورة بالموصل وذلك الذبا زاشغلا كثيرا وكانت وفاته يوم الاحد غرة شوال
سنة ثمان وستين وخمسة مائة فالتحق ابن السكوني سنة ست وستين بالموصل ورحل الله تعالى
ودفن بمقبرة المعاني بن عمران بباب الميدان ومولده عشية النجس سادس عشر من رجب سنة اربع
ثمان واربعمائة ببغداد بنهر طابق وهي محلة جارية وقبل يوم الجمعة وله نظم حسن منه قوله

لا تحبب الهزل دأبا فهو منقصة والحب يحلو به بين القرى الغيم
ولا يهزئك من ملك لبيته ما نصيب الصحب الا حين ينسجم ولدا ايضا
لا تحسب ان بالشر مثلنا متصبر فللذخيرة دين كلفها لا يطير
ولدا ايضا لا عزوان اخشى فيكم وتحشا في اللبث انما ترى نوبنا يجد بد من الفرقين

تجسس بهوت
الفرق ود

وقد ذكره العاد الكاتب في المخرجة واثني عليه وذكر طرف من حاله وقال العاد ابو سعيد
التمعاي سمعت العاد خطابا في صاكر الدمشقي يقول سمعت سعيد بن المداين بن الذهان يقول رأيت في
اليوم شخصا اعرفه وهو بشد شخصا كاتر حبيب ابها الما طيل ديني اصيل وتما طيل
قل القلب فاته فانه منك بيا طل قال التمعناي فراهب ابن الذهان وعرض عليه
الحكاية قال ما اعرضا لعل ابن الذهان نسي فأت ابن عساكر من اوثق الزواة ثم استلم ابن الذهان من
التمعاي هذه الحكاية وقال اخبرني التمعناي عن ابن عساكر عن فردى عن شخصين عن نفسه وهذا
غريب في الرواية وكان له ولد وهو ابو زكريا يحيى بن سعيد وكان ادبا شاعرا ومولدا بالموصل في
على ابيه بمقبرة المعاني بن عمران الموصل شعره ان مدحت المحول بنيت الحواما بها ما فضا يوقى
هو مددني على هذه العيش فالى دل غريبي ومن شعره ايضا على ما قبل
وعقدي بالصبا ومسا وقدي حكى الف ابن مقله في الكتاب
صرت الان ضحيتا كات

ولان بهذين والمنا انفسا
الفرق ادبحر انفسهم
الواحد في

بالموصل في اهل سنة ثمان
ستين وخمسة مائة واذ في
سنة ست عشرة وخمسة مائة

بغداد الشيعي

ابو عبد الله سفهان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن راية
ابن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اذ بن نبال
ابن الهاس بن مضرب بن زواد بن معد بن عدنان النورى الكوفي كان اما في علم الحديث وغيره من العلوم
واجمع الناس على دينة وورعه وذهده وثقلته وهو احدائمة المجتهدين وبها لسان التبع
ابا القاسم المجتهد كان على مذهبه على الاختلاف الذي تقدم في ترجمته في حرف الجيم قال سفهان
عبيته ما رايت رجلا علم بالاحلال والحرام من سفهان النورى وقال عبد الله بن مبادلة لا اعلم على
الارض اعلم من سفهان النورى وبها لسان كان عمر بن الخطاب في زمانه راس الناس وبعده عبد الله بن
عباس وبعده الشعبي وبعده سفهان النورى سمع سفهان النورى يحدث من ابي اسحق السبيعي قال
ومن من طبقهم وسمع منه الا واعي وابن جريج ومحمد بن اسحق ومالك وثلث الطبقة وذكر السموك

في مروج الذهب مما مثاله قال القنقاع بن حكيم كنت هذا المهدي واتي سفبان الثوري فلما
دخل عليه سلم تسليم العامة ولم يسلم بالخلقة والربيع فأتى على رأسه منكباً على سيفه برية امره
عليه المهدي بوجه طلق وقال له يا سفبان نقرمتا جهنما وههنا ونظن أننا لو ادناك دواء لم نقد
عليك فقد قد رنا عليك الآن اذا تخشى ان يحكم بك بهوانا قال سفبان ان يحكم في حكمك فليكن
بقرى بين الحق والباطل فقال له الربيع يا امير المؤمنين هذا النجا هل ان يستغلبك بمثل هذا الذي
ان اضرب عنقه فقال له المهدي اسكت وبلت وهل يريد هذا وامثاله الا ان تقتلهم فتشفي
بسما دهم اكنوا عهد على نصاء الكوفة على ان لا يمترض عليه في حكم فكليب عهد. ه قد دفع اليه
وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ولما صنع من نصاء الكوفة ونواياهم
ابن عبد الله التقي قال الشاعر
تحرر سفبان وفاد بدنيه

واصغر شريك مرصد للدرهم
وحكى عن ابي صالح شعب بن حرب المديني
احد السادة الامنة الاكار في حفظ الدين الله قال التقي لاحسب عجايب ان الثوري يوم الجمعة
حجة من الله على الخلق بطال لهم لم يذكروا بذكر عليه افضل الصلوة والسلام فلقد رأيت سفبان التقي
الا قد يم به ومولده في سنة خمس وقبل ست وقبل سبع وثمان للهجرة وتوفي بالبصرة سنة
وسنتين ومائة من اموار من السلطان ودفن عشاء رحمة الله تعالى ولم يعقب والثوري بلغ المائة
وبعد الوالد الساكنه راء هذه النسبة الى ثور بن عبد مناه وشم ثوري آخر في ثمن وثوري آخر بطبرستان
وقبل انه توفي سنة اثنيتين وستين ومائة والا قبل اصح

سيف بن عيسى
بد

ابو محمد سفبان بن عبيدة بن ابي عمران مجهول الهلال مولى امرأة من بني هلال بن عامر
وهبط مبهنة زوج النبي عليه السلام وقبل مولى بني هاشم وقبل مولى الفضل بن مزاحم وقبل مولى
مسعد بن كرام واصله من الكوفة وقبل ولد بالكوفة ونقله ابو له مكة ذكره ابن سعد في كتاب
الطبقات وعده في الطبقة الخامسة من اهل مكة كان اما ما عالما ثانيا اذ اهدا ودعا مجعاً على حصة حنة
ودوايته وتج سبعين حجة ودوى من الزمري وابو اسحق التميمي وعمر بن دينار ومحمد بن المنكدر و
ابي الزناد واما هم بن ابي الجود المعمرى والاعشى وعبد الملك بن عمر وغير هؤلاء من اهل العلم
دوى عنه الامام الشافعي وشعبة بن النخاس ومحمد بن اسحق وابن جريج والزهري بن بكار وعمر مصعب و
عبد الزناد بن همام الضعافه وجمي بن اكثم الطاهي وخلفاء كثير ورايت في بعض النسخ ان سفبان
هو ما اى من جاءه ببيع منه وهو خير فقال له البس من الشفاء ان اكون جالساً عنده بن ابي سعيد وجا
هو ابا سعيد الخدري وجالس عبد بن دينار وجالس هو ابن عمر وجالس الزمري وجالس اس بن
حتى جسامته ثم انا جالساً فقال له حدث في المجلس نصف يا ابا محمد قال ان شاء الله تعالى فقال
وان شاء الله واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بك اشته من شفاك بنا فاطرق واشدوا
ابن واس خلق جنيت لرام وامض عنه بسلام من بعد الصبح خبر لك من ذا الكلام
وفرق الناس وهم يحدون برحاً الحديث وكان ذلك الحديث يحيى بن اكثم التميمي فقال سفبان
الغلام يصلح لعينه هؤلاء بعض السلاطين وسألت في ذكر يحيى في حرف الباء ان شاء الله تعالى وهو القائل

سبعين كدام ج

اتما الس من الحليم فاه بلجام

اسماؤه في بعضى نطقه ولو ضدت انا في لا يتبين

وما اراك ضلت كما قلت فانك انت من المجازال الشام في طلب الرزق فقال له لقد عرفت بانك
 بالغت في الوعد واذكرت ما انا فيه الدهر وخرج من فوره الى راحله فركبها وتوجه واجسا
 المجاز فحك هشام يومه غافلا عنه فلما كان في الليل استيقظ من منامه وذكره وقال هذا رجل
 قريب ذو حكمة وقد اتى فيجبهه وردونه من حاجته وهو مع هذا ساعرا من لسانه فلما اصبح
 سأل عنه فاعلم با خبره فقال لا جرم لاجل ان الرزق سبأ فيه ثم دعى بمولى له واعطاه الف دينار
 قال الحق بهذا عروء بن اذنية فاعطاه اياها قال فلا ادركه الا وقد دخل بيته فقرعت الباب عليه
 فاعطته المال فقال المبلغ امر المؤمنين السلام وفلا له كيف رايت فولى سمعت فاكذب وجعلت
 فان في الرزق وهذه الحكاية وان كانت دخيلة ليست مما غنى فيه لكن حدث عروء سافها و
 لبعض المعاصرين وهو محمد بن ادريس المعروف بمرج كحل الاندلس في معنى هذين البيتين واحسن فيه
 مثل الرزق الذي يطلبه مثل الطائر الذي يهوى ان لا تدركه صيفا فاذا واقت عذبتك
 وكانت عاده سبكية ثم بالمدينة يوم الخميس لمخس خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشرة وماند
 وقبل اسمها امنة وقبل امينة وقبل امية وسبكية لقب لقيها بها انها الرقاب ابنة امر القيس عترة
 وقال محمد بن السائب الكلبي التسمية سألني عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم
 السلام عن اسم سبكية ابنة المحسن بن علي عليهم السلام فقلت امية فقال اصدقت وتوفي مرج كحل في
 سنة اربع وثلثين وسفاهة ببلده وهو جزيرة شفر بالاندلس وكانت ولادته بها سنة اربع وخمسين
ابو الفتح سلم بن ابي بن سالم الرازي الفقيه الشافعي الاديب كان مثالا لاله في الفضل و
 العبادة وكتب الكتب الكثيرة منها كتاب الاشادة وكتاب غريب الحديث ومنها التوقيف
 هو القريب الذي ينقل عنه امام الحرمين في النهاية والقران والوسيط والبسيط فان ذلك للفا
 الفضل الثاني وقد ذكره في الباب الثاني من كتاب الزهر في الوسيط واخذ سلم الفقيه عن الشيخ
 ابي حامد الاسفراييني واخذ عنه ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وقال سلم دخل بغداد في جملة
 لطلب علم اللغة فكنى آق شحنا هناك وذكره في كبريت في بعض الايام اليه فقبلي في حو ففتيت نحو ومث
 في طريق علي الشيخ ابي حامد الاسفراييني وهو بملى فدخل المسجد وجلس مع الطلبة فوجدته في
 كتاب التسماء في مساندة اذا اوج تراحت بالخير فترجع فاستحسن ذلك فعلق الدرس على ظهره
 كان معي فلما عدت الى منزلي وجلست بعد الدرس فحالي وقلت اني هذا الكتاب بعض كتاب التسماء
 فعلقته ولزمت الشيخ ابا حامد حتى علق عنه جميع التلخيص وكان لا يخلوله وقت من الذكر حتى انه كان
 اذا برى في القراء القرآن او سمع وكذلك اذا كان ما ذا في الطريق وغير ذلك من الامور التي لا يمكن
 الاشتغال فيها بعلم وسكن سلم الشام بمدينة صور مصلية بالفتش العلم واداه في الناس وكان يكثر
 وضعت في سور ودفعت من في الحسن لما على بغداد ثم انه عرق في بحر الفلزم بعد جوده من شيخ
 ساحل جده في سلخ صفر سنة سبع وادبعين واربعائة وكان قد نعت علي ثابن سنة رحمة الله
 ودفن بجزيرة برب الحار عند الحاطة في طريق عذاب والرازي بفتح الراء المجهدة وبدا الف

حيث كان من غير قصد ولا رغبة

وكرت ابر من غير ذكره في سبب

سبب في بعض النسخ

في الحام

كتاب الفقه
في الفقه

أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد الفقيه البغدادي المعروف بابن ماض كان أحد المذكورين
من العلماء يفتوا الكوفيين أخذ الفقه عن أبي العباس ثعلب وهو القدامى من أصحابه وجلس موضعه وخلقه
بعد موته وصنف كتابا أحسن في الأدب وروى عنه أبو عمر الزاهد وأبو جعفر الأصم البغدادي المعروف بابن

في الفقه
أبو موسى
أبو الفاسم
أبو الفاسم

فلام فقهوه وكان دينا صالحا وكان أحد الناس في البهاج والمعرفة بالعربية والفقه والشعر وكان
قد أخذ عن النضر بن أبان وخلط الفقه بن وكان حسن الوراثة في القبط وكان يقصب على بعض بين
فيما أخذ عنهم في حديثهم وله عدة تصانيف فيها كتاب خلق الأشرار وكتاب السبق والفضائل وكتاب
النبات وكتاب الوحوش وكتاب في الفقه مختصر وغير ذلك وتوفي ليلة الخميس لسمع بغير من ذي الحجة
سنة خمس وثلاثمائة ببغداد ودفن بمطيرة باب حرب رحمه الله تعالى وأما قبل له الحاشا من لأنه كان
اخلاقا شريرة فلعن الحاشا من لذلك ولما حضر وأوصى بكنهه لا في ذلك المقصد بجلالها أن تصلي أحد

أبو الفاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن محمد الفقيه الطبراني كان حافذاً لعمه ورحل طلب
الحديث من الشام إلى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاذ بجزيرة العرب وأقام في الرحلة ثلاثاً وثلاثين
سنة وسمع الكثير وعدد شيوخه ألف شيخ وله المصنفات المقتضية الفقهية منها المعارج الثلاثة
الكبرى والأوسط والصغير وهي أشهر كنهه وروى عنه الحاشا فظاً أبو نعيم والحاشا الكثير ومولده سنة ثمان
وما تين بطبرية الشام وسكن أصبهان إلى أن توفي يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين
وثلاثمائة وعشر تقديراً ما نذر سنة رحمه الله تعالى وقبل أن توفي في شوال وافته علم ودفن في جامع
الدومى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله والطبراني بفتح الطاء المجلدة والباء والموحدة والراء
وبسبب ذلك توفى هذه النسبة إلى طبرية والطبرية نسبة طبرستان وقد تقدم ذلك والشيخ في تاريخ
وسكون الحاشا المعجزة وبعد ما هم هذه النسبة إلى الحاشا واسمه مالك بن عدي وهو أخو جدام و
قد تقدم الكلام في قبيلتها بهذا بن أبي مهن لكان ومطير صغير مطر

محمد بن أحمد الفقيه البغدادي
أبو الفاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن محمد
أبو الفاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن محمد
أبو الفاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن محمد

أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق الفقيه المالكى الأندلسي الباشي
كان من علماء الأندلس وحاشا لها سكن شرق الأندلس ودخل إلى المشرق سنة ست وعشرين وأربعمائة
غوها فقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلثة أعوام ورجع فيها أربع حج ثم رحل إلى بغداد وأقام بها ثلثة
أعوام يدرس الفقه ويقرأ الحديث ولحق بها سادة من العلماء كالطبيب الطبري الفقيه الشافعي
الشيخ أبي إسحق الشيرازي صاحب المذهب وأقام بالموصل مع أبي جعفر التماري فاما ما يدرس عليه الفقه
وكان مقامه بالشرق نحو ثلثة عشر عاماً وروى عن الحاشا في بكر الخطيب وروى الخطيب أيضاً عنه
قال الشافعي أبو الوليد الباشي نفسه إذا كنت أعلم ملأ بيتي بأن جميع حيا في كسائه

كتاب الفقه
في الفقه

فلم لا أكون في بيتي بها فأنجلها في صلاح وطا وصنف كتابا كثيرة منها التنقيح
وكتاب أحكام الفصول وأحكام الأصول وكتاب القدر بل والتبرج فمن روى عنه الحاشا في الصحيح
غير ذلك وهو أحد أئمة المسلمين وكان يقول سمعت أبا ذر عبد الله بن أحمد الهروي يقول وحدث
الأجازة لطلعت الرحلة وكان قد رجع إلى الأندلس وإلى الفضائل هناك وقد قبل أنه ولحقنا حاشا أيضاً
وافقه علم ومولده يوم الثلاثاء الثقف من ذي القعدة سنة ثلث وأربعمائة بمدينة بطلوس وتوفي

بالمرقة ليلة الخميس بين العاشرين ناسع عشر رجب ودفن يوم الخميس بعد صلاة الصلوة سنة اربع و
تسعين واربعمائة بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه القاسم واخذ عنه ابو عمر بن
عبد البر صاحب الاستيعاب وبنيته وبين ابني محمد بن حزم المعروف بالقاسم بن محاسن ومناظران
وفصول بطول شرحها والباقي بفتح الباء الموحدة وبعد الالف جيم هذه النسبة الى ابيه وهي
بالاندلس وسمي باجة اخرى وهي مدينة بافريقية وباجة اخرى طرقة من قرى اصبهان وبطلوس
ذكرها ان شاء الله تعالى والمرقة قد تقدم الكلام عليها

ابو ايوب سليمان بن ابي سليمان مغلدي وقيل داود الموردي الخواري كان ذكرا في جعفر
المصور تولى وزادته بعد خالدين بن مزلج جد البرامكة وتمكن منه غاية التمكّن وسبب ذلك انه كان
يكذب سليمان بن حبيب بن الهلب بن ابي صفرة الاذوي وكان المصور قبل الخلافة يهون عن سليمان
المذكور في بعض كوفارس فانهما باقرا حتى ائتمرا لنفسه فضر به بالسبا طرأ بشديدا واعمره
فلما ولّى الخلافة ضرب عقه وكان سليمان قد عزم على هتكه عقوب ضربه فخلصه منه كاليه ابو ايوب
المذكور فاعتقه المصور واستوزره ثم انه حدث نفيه فيه ونسبه الى اخذ الاموال فتمن ان
به فلما ولد ذلك فكان كلبا دخل عليه فلما انه سبوع ثم خرج سالما فقبل انه كان معه شيء من ذلك
فدعاه فبه سحر يد من به حاجبه اذا دخل على المصور فساد في العامة وهو ابي ايوب ومن مله
ان خالدين بن يزيد الارطال بينا ابو ايوب المذكور جالسا في امره وفيه ثلاثة رسول المصور فضر
لونه فلما رجع فحسنا من حاله فضره مثلك لذلك ولما دعوا الى ابي ايوب فالتك ما في
الارض جوارا فلما اعانك فالتك ذلك فالتك اهلك بهضة فخصوك ثم خرج على يد يدهم
واطعوك في كلهم ونشأت بينهم حتى اكبر صرت لا بد منك احد الا طرأ ههنا ههنا وصوت
واخذت انا مسترا من الجبال فسلوني والقوا في ثم يمل حتى واخذ صيدا في الهواء واجتمع الى صاحب القلعة
له الدابة التي لو دأبت من البقرة في سفا فبدهم المعدة للشيء مثل الذي رأيت من الدواب ولكن انتم
ولكنكم انتم لو علمتم ما اعلمتم لتجروا من خوفكم ما خرون من تمكن حال قرآنه اذ وقع به سنة ثلث مائة
ومائة وعذبه واخذ امواله ومات سنة اربع وخمسين ومائة وحمد الله تعالى والموردي في بعض اليوم
وسكون الواو وكسر الواو وفتح الباء المشددة من تحتها وبعد الالف نون هذه النسبة الى ابو ايوب
طرية من قرى الاهواز وذكر ابن فطمة انها من اعمال خوزستان والخوردي نسبة الى خوزستان بنتم
الخط الموحدة وسكون الواو وكسر الواو والميم وسكون السين المهملة وفتح الطاء المشددة من تحتها في
٩٩ لفة نون وهي بلاد بين البصرة وفارس وقيل انها قبل الخواري للثور وقيل لانها كانت قبل عبد الملك
ابو ايوب سليمان بن ذهب بن سعيد بن عمر بن حصين بن تميم بن قحطان بن مكي كان قحطان كان
لبن تميم بن اسفهان لما ولي الشام ثم لمعوية بعده ووصله معوية بولده يزيد وفي ايامه مات واستكن
بهذا ابنته قيسا ثم كتب قيس بن ابي الحكم ثم لولده عبد الملك ثم هشام بن عبد الملك في ايامه مات
استكن هشام ابنه الحصين ثم استكنه مروان بن محمد الجعدي آخر ملوك بني أمية ثم صار الى يزيد بن
عمر بن هبيرة ولما خرج يزيد الى جعفر المصور واخذ الحصين امانا فانحزم المصور ثم الهدي بنون في

في بعض النسخ
البحري
ج

محمد بن عبد الله بن جعفر

في بعض النسخ
البحري
ج

في بعض النسخ
البحري
ج

نسخة من كتابه بخطه

لهدى بالله ثم

في طريق الرى فاستكتب المهدي ابنه عمرا ثم كتب لخاله الدين بركات ثم توفى وخلف بعده فاما زالى في
خدمته آل بركات ونحوه ولده وهب الى جعفر بن يحيى ثم صار بعده في جملة ذوي الزبا ستمنا الفضل بن سهل
وفال ذوالزبا ستمنا في حقه بحيث لم يصب وهب كيف نفسه ثم استكتبه اخوه الحسن بن سهل
بعده وفلده كرمات وفارس فاصلى حالهما ثم وجه به الى المأمون برسالة من فم السليخ فزكى في منزله
بين بغداد وفي الصلح كتب سليمان المذكور للمأمون وهو ابن اربع عشرة سنة ثم لا يابح ثم لا شائش
وفى الوازدة العند على الله وله ديوان رسائل وكان اخوه الحسن بن وهب يكتب لعمه بن عبد الملك
الزبات ووفى ديوان الرسائل وكان ايضا شاعرنا بليغا مترسلا فصيحيا وله ديوان رسائل ايضا وكان هو
واخوه الحسن من اعوان عصرهما وقد تقدم ذكر الحسن في حرف الحاء في ترجمة ابى تمام الطائي وانه هو
الذى ولاء بربد الموصل ولما مات ابو تمام وثاه الحسن بما ذكر به ثم ولم اظفر بناريخ وفاله حتى افرد
له ترجمة وقد تقدم في خطبة هذا الكتاب ان مناه على الوفاة في ان الذى اذكره من بعض احوال الزباد
لم يكن الا لامناح والفلك لا غير لانه المفسود في نفسه وقد مدح هذا بن الاخوين خالف كثير من اشيا
الشعراء مثل ابى تمام الطائي والبحري ومن في طبقهما ومن عاصر قول ابى تمام في سليمان المذكور من جملة
نصيده

كل شعب كنتم به آل وهب
فهو شعبي وشعب كل ادب
ان فلي لكر لكا الكيد الحري
وفلي لعنبر كره كالفلوب

وسمع هذين البيتين بعض الافاضل لوالوكا نا في آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
فما يستحق هذا القول لآدم رضى الله عنهم وكانت وفاة سليمان المذكور في سنة اثنتين وسبعين و
ماتن يوم الاحد نصف صفر في محبس وفيل توفى سنة احدى وسبعين وفال الطبري في
تاريخه انه توفى يوم الثلاثاء ثلثي عشرة ليلة بقيت من صفر في حبس الموفق طلحة والد المعتضد رحمه
نعالى والبحري في سليمان بن وهب كانت آتاه ووالجزم بغيرها تربه كل خفي وكهو علة
ما عاب عن عينة فالقلب يكفو وان ثم عينة فالقلب يكفو وهذا المعنى قد استعمله الشعراء
كثيرا فقال اوس بن حجر القمي احد شعراء الجاهلية
فقال آخر بصبر باعقاب الامور كما تما
تخالطه من كل امر عوافه وفال آخر
بصبر باعقاب الامور كما تما
برى بصواب النظر ما هو واقع
فقال آخر علم باخبار المخطوب بقتله
كان في اليوم عينا على قيد وفال آخر
كانت مطلع في الفلوب
اذا ما تناجث باسرادها
وفال آخر بشاذر افصح الامر بالامرائج
ويكلم منه كلما كان كان
وبذلك بالرائي المخطوب كما تما
يجوز بها قبل الامان معا بن

وهو باب متع لاجل ما جاز الى الاطرافه وتغل سليمان في الدوا وبزالكبار والوزاد ولم يزل كذلك حتى
توفى مضبوونا عليه وحكى انه بلغ سليمان يوما ان الواثق نظر الى احد بن الحصباء كتاب فاشده
من الناس انسانا فان ذكره عليه
مليان لوشاء لقد ضبابه
حليل اما ام عمر وفاها
واما عن اخرى فلا تلافه

منه
منه

فقال سليمان انا لله احمدين الحبيب اتم مرع واما الاخرى فانا وكذلك كان فانه نكبهما بعد ايام و
لما تولى سليمان بن وهب الوزارة وقيل لما تولاها ابنه عبيد الله سليمان بن عبيد الله بن عبيد الله
ظاهر الآخرة ذكره ان شاء الله تعالى ابي دهرنا اسعافنا في نفوسنا فاسعفنا فممن عجب ونعظم
فقلت له نعماد فيهم اتمها ودفع امرنا ان المهتم المفضل

سبحك
عبدك
له

ابو الحارث

سجبرين ملكشاه بن البارسلان بن داود بن ميكان بن سلجوق بن دنا بن اسما
خراسان وغزنة وما وراء النهر وخطب له بالخراسان واذرجهان واران وارميته والشام والموصل
وبار بكر وربيعة والحرمين وضربت السكة باسمه في الخاققين وبلغت بالسلطان الاعظم معز الدين
كان من اعظم الملوك همة واكرمهم عطايا ذكره ان شاء الله تعالى انا صليح حنة ايام منواله ذهب في الجود به كل
مذهب فبلغ ما وهبه من الدين سبعة الف دينار غير ما اتم به من الجبل والحلج والاناتا وغير ذلك
وله خازن اجمع في خزائنه عالم اصبح انه اجمع في خزائنه احد من الملوك الا كاسره وقتل له يوما
في خزائنه الف ثوب دياح اطلس واحبان يصعها فكسك وظننت انه قد رضى بذلك فاجرت
جميعها وقتل اما لنظر الى مالك اما تحمد الله تعالى على ما اعطاك وانعم عليك فحمد الله تعالى ثم قال يبيع
والله بمثل ان يقال عنه مال الى المال وامر لا مرأ بالاذن في الدخول قد حلوا عليه فصرى عليهم التبا
الاطلس واضرفوا واجتمع عنده من المجوهر الف وثلثون رطلا ولم يسمع عند احد من الملوك بمثل هذا
لا بما يقارب به ولم يزل امره في ازدياد وسعاده في السنة الى ان ظهرت عليه الفز وهاهنا من الزك
في سنة ثمان واربعين وخمسة وهي وافعة مشهورة استشهد فيها الفقيه محمد بن يحيى كاسباني في
مرجه ان شاء الله تعالى وكرهه واتخذ نظام ملكه وملكوها بوزوقلوا فيها خلفا كثيرا من
عددده واسره السلطان سخر واهم فاسرهم مديار خمس سنين وشلب خوارزمشاه على مدينة مرو
وقهرت ملكه خراسان ثم ان سخر فلك من الاسر وعا الى خراسان وكانت ولادته يوم الجمعة
يقين من رجب سنة ثمان وسبعين واربعمائة بظاهر مدينة سجبار ولذلك سمي سخر فان والد السلطان
ملكشاه لما اجاز ذبا وربيعة ونزل على سجبار جاءه هذا الولد فقالوا ما نسميه فقال سموه سخر
اخذ هذا الاسم من اسم المدينة وتولى المملكة في سنة ثمان وسبعين واربعمائة نيا بذر اخيه بركا ووقى كانه
ذكره في حرف الباء ثم استقل بالسلطنة في سنة اثنى عشرة وخمسة ووقى يوم الاثنين رابع عشر شهر
ربيع الاول سنة اثنى عشر وخمسين وخمسة ووقى بها بعد خلاصه من الاسر وانقطع بونه استبد
الملوك السلجوقيه بخراسان واسئلو على اكثر ملكه خوارزمشاه اتسرين محمد بن اوششكين وحمد الله تعالى
وهو هذا السلطان محمد بن تكش خوارزمشاه فنجما من لا يزل ملكه وذكر ابن الاذوق القاد في
نارجه انه مات سنة خمس وخمسين وخمسة ووقى والله اعلم

من الاسواق

وجميع اليه اطراف مرو وكلا
يعود الى ملكه فادركه اجله

قبره في
مرو وبنو كوردي
مرو وبنو كوردي

مرو وبنو كوردي
مرو وبنو كوردي

مرو وبنو كوردي
مرو وبنو كوردي

ابو محمد

سهل بن عبد الله بن يوسف بن عيسى بن عبد الله بن دغيب القسري الصالح المشهور
لو يكن له في وقته نظير في المعاملات والورع وكان صاحب كرامات ولقى الشيخ ذا النون المصري رحمه
الله تعالى بمكة حرسها الله تعالى وكان له اجتهاد وافرو دباضة عظيمة وكان سبب سلوكه هذا
خالد بن محمد بن سوار فانه قال قال لي يوما الا تذكر الله الذي خلقت فقلت كيف اذكره فقال قل بقلبك

في ظبي

لنا من زواجر
كز ربع

عند تغلبك في شابات ثلث مرات من غير ان تحرك برسانك الله معي الله ناظر الى الله شاعري
فقلت ذلك لباله ثم علمته فقال فاما كل ليلة سبع مرات فعلت ذلك ثم علمته فقال لعلها في كل ليلة
احدى عشرة مرة فقلت ذلك فوقع في حلاوة فلما كان بعد سنة قال لي خالي احفظ ما علمته منهم عليهم
الان لدخل الغيرة فانه ينفعك في الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لها حلاوة في سري
فمره قال لي خالي يوما يا سهل من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهده يعصبه اهلك والمصيبة فكان
ذلك اول امره وسكن البصرة زمانا وعبادان مده وكان له سنة ثلث وثمانين في الحرم قبل
ثلاث وسبعين وماتت بالبصرة واطنه نوني بمدينته شتر وذكر شها ابراهيم في تاريخه ان مولاه
في سنة مائتين وقبل احدى ومائتين بشتري وشتر بضم الشاء من فوفها وسكن السراة المملاة
فخرج الشاء الثانية وبعد هاراء هذه النسبة الى شتر وهي بلدة من كور الا هواز من خوزستان يقول
لها الناس شتر بشينين محشين بها قبل الزمان مالك

ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان بن زيد الجعفي القيسي في القوي القوي المصري زيل بعيرة
وعالمها كان اماما في علوم الاداب وعنه اخذ علماء عصره كابي بكر محمد بن دريد والمري وغيرهما
وقال البرقي سمعته يقول قرأت كتاب سبويه على الاخفش مرتين وكان كثير الزيادة عن ابي زيد
الانصاري وابي عبيدة والاصمعي كان عالما باللغة والشعر حسن العلم بالعرفض واخراج المعرباته
شعر جيد ولم يكن حاذفا في النحو وكان اذا اجتمع مع ابي عثمان المازني في دار عيسى بن جعفر الهاشمي
او بادر بالخرج خوفه من ان يسأله عن مسئلة في النحو وكان صالحا عفيفا يصدق كل يوم بدعائ
بحمد القرآن في كل اسبوع وله نظم حسن وكان ابو العباس المبرد يحضر حلقته وها دور ولازم القرآن عليه
وهو غلام وسيم في هابة الحسن فعلى ابو حاتم الكوفي
وقفا لجمال بوجهه فسمت له حديث الانكا
واذا خلوت بمشله وعزمت فيه على غفرا
نفس فداؤك يا ابا العباس حل لك اعصابي
فأبلى ما دون الحرام فلبس برقع في الحرم
وكان مرفقا فكتب به في قرطاس بهذا المکتوب اليه عليه رمادا رمادا من رماد الفراطيس
فيظهر المکتوب وان كتبه بما الرأح الابيض فاذا ذر عليه المکتوب اليه شيئا من الغصن يظهر كذا
بالعكس وله من المصنفات كتاب اعراب القرآن وكتاب ما يلحق به العاقبة وكتاب الطير وكتاب المذكر
والموث وكتاب التبارك وكتاب المصور والمدود وكتاب الفرق وكتاب الفرائد وكتاب المفاتيح
والمبادئ وكتاب الفصاحة وكتاب النحلة وكتاب الاضداد وكتاب الفس والنبال والتهام
وكتاب السجوف والزجاج وكتاب الذرع والفرس وكتاب الوحوش وكتاب الحشرات وكتاب الهجاء
وكتاب الذرع وكتاب خلق الانسان وكتاب الادغام وكتاب اللبا واللبن والحلب وكتاب الكرك
وكتاب الشفاء والصيف وكتاب الفحل والعسل وكتاب الابل وكتاب العشب وكتاب الحصب والفحل
وكتاب اختلاف المصاحف وغير ذلك ومن شرابي حاتم ابنا ابرمذا وجهه الجميل ولا مؤمنين

متن تحت در
تحریر مصنف و زاهد بن جری
قد و صوره
بخط کاتب من
بخط کاتب و قس

التصحيح

لداردوا

لوا دوا عفا قنا ستراد وجهه الحسن وله غير ذلك كثير وكانت وفاته في الحرز قبل
 رجب سنة ثمان واربعمين ومائتين وقبل سنة حسين ومائتين وثمانين وخمسين ومائتين بالهرز
 وصلى عليه سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي
 كان والى البصرة يومئذ ودفن بستره المصلى رحمة الله تعالى والتجنى بضم الجيم وفتح الشين المثناة و
 بعدها ميم هذه النسبة الى عدة قبائل يقال لكل واحدة منها جيم ولا ادخل في انها بنسب ابوحاتم
ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارغاني الفقيه الشافعي كان اما ما كبير القدر في العلوم
 الزهد وقرا بفتح على الشيخ ابي علي السفي المقدم ذكره في حرف الحاء ثم قرأ على القاضي حسين بن محمد الزاهد
 وحصل طريقته حتى قال ما علوا حد يطبق مثله ودخل بنسب بور وقرأ اصول الفقه على امام الحرمين
 المعالي الجويني وناظر في مجلسه وارضى كلامه ثم عاد الى ناحية ارضان وتقلد فيها هاشم بن جميع
 السيرة وسلك الطريق المرسية ثم خرج الى الحج ولحق المشايخ بالمران والحجاز والجمال وسمع منهم وسعد
 منه ولما رجع من مكة حرسها الله تعالى دخل على الشيخ العارف الحسن الفتاني شيخ وقته زائرا فاشا
 عليه بركة المناظرة فتركها ولم يناظر بهد ذلك وحزل نفسه عن الغضا ولزم الميث والاختيار واليقظة
 ودورة من ماله واثام بها مشغولا بالتصنيف والمواظبة على العبادة الى ان توفي عليه حفظ من حاله
 المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة رحمة الله تعالى وهو صاحب الفتاوى المنسوبة اليه وسمع جماعة من
 الاخذة مثالي بكر البيهقي وناصر المروزي وعبد العاقر بن اسمعيل بن عبد العاقر الفارسي صاحب جميع
 الغرائب وذهل تاريخ بنسب بور وغيرهم رحمة الله تعالى والآخرة في بضع الهرة وسكون الزار وكبر
 العين الموحدة وفتح الباب المشاة وبعدها لاف توفى هذه النسبة الى ارضان وهي اسم لاجد من
ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصمعلوكي النسا بوري الفقيه الشافعي
 وسبا في ذكرا به ودفع نسبه في حرف الميم ان شاء الله تعالى كان ابو الطيب المذكور مفتي بنسب بور
 مضى بها اخذ الفقه عن ابيه ابي سهل الصمعلوكي وكان في وقته يقال له الامام وهو متفق عليه قد
 المشغل عليه وديانته وسمع اياه ومحمد بن يعقوب الاصم وابن مطر وقرانهم وكان فيها ادبا متكاملا
 خرج له القوايد من سماعة وقبل انه وضع له في المجلس اكثر من خمسمائة مجرعة وجمع دباسة الدنيا والآخرة
 واخذ عنه فقها بنسب بور وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة رحمة الله تعالى وقال
 ابو جلي الخليلي في كتاب الارشاد انه توفي اول سنة اثنى واربعين وثلاثمائة علم والصمعلوكي بضم الصاد المعجمة
 وسكون العين المهملة وضم اللام وسكون الواو وفي آخرها كاف هذه النسبة الى صمعلوك هكذا ذكره النعمان
 وما زاد عليه قال صيدا الواحد النحوي اصاب سهلا الصمعلوكي دمد مكان الناس يدخون عليه وبشدة
 من الظلم ومروون له من الآثار ما جرت به العادة فدخل عليه الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وقال ايها الامام
 لو ان هيبك رأنا وجهك لما دمت كما قال يزيد بن معاوية ثم
 كان الامام لعينه من الزميد فقال له الشيخ سهل ما سمعت باحسن من هذا الكلام وسريره
 لما مات ابو محمد بن سليمان في التاريخ الا في ترجمته ان شاء الله تعالى كتبنا بالقرن من عبد الجبار الى
 ابي الطيب المذكور به من والده من من مبلغ شيخ اهل العلم طيبة حتى رسالة حزن واولا

المذكور والقبيل في تقدم
 الكلام عليه
 مرفوع

عبد القادر

نسا بور عايدة بن الغزي
 الصمعلوكي

ابن مسعود

أول البراءة بحسن القبر ممحوا من كان فباءة فوفينا عزاه

حرف الشين المعجمة

ابو شجاع

شاور بن مجهر بن نزار بن عشار بن شاس بن مغيث بن حبيب بن الحارث بن سبعة
ابن مخنف بن أبي ذؤيب عبد الله وهو والد حليمه مرضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
ابن الكلبي في جملة القتب حليمه مرضع النبي صلى الله عليه وآله ابنة ابو ذؤيب وهو الحارث بن
عبد الله بن شجاع بن بابر بن ناصره ارضعته بلبن ابنها الشفاء بنت الحارث بن عبد العزى بن عفا
ابن ملان وعي أني حضن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان عند حليمه والشفاء المذكور
كانت تحمل النبي صلى الله عليه وآله فعضها وهي تحمله فلما وُلدت عليه أودته الاثر والله اعلم وهو
ابن الحارث بن شعبة بن جابر بن زدام بن ناصره بن قصبة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعد
كان الصالح بن رذيك وذو الرمان صاحب مصر ولد له الصعبد الاعلى من ديار مصر ثم ندب
توليه ولما جرح الصالح واشرف على الوفاة كما سبأته في ترجمته في حرف الطاء ان شأ الله تعالى
بعد نفسه ثلث غلطات احدها توليه شاور والثانية بناء الجامع المعروف بجامع باب ذيول
فانه كان قد بقى عونا على من يحاصر الفاهرة وثالثها خروجه الى بلبيس بالساكر ورجوعه بعد ان
عليهم اكثر من مائة الف وهنار حمله ثم الى بلاد الشام وبقيع البعث المقدس وبناصل سافة الغرض
ثم ان شاور تمكن في الصعبد وكان ذا شأمة وبجاءه وفروسة وكان الصالح مد اوصى ولده الشاء
رذيك ان لا يفر من شاور وبناصله فلا يفر عليه حاله فانه لا يأمن عصبانه والخروج عليه وكان كاشا
والشرح بطول وعدم من الصعبد على الواحات واخترق تلك البراري الى ان خرج عند تروجه بالفرج
من الاسكندرية وتوجه الى الفاهرة ودخلها يوم الاحد الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وخمسين
وهرب العادل بن رذيك واهله من الفاهرة ليلة العشرين من المحرم المذكور وقتل العادل بن صالح واخذ
موضع من الوزارة واستولى على ديار مصر ثم توجه في سنة ثمان وخمسين وخمسة في شهر رجب
منها الى الشام مستنجدا بالملك العادل نور الدين محمود بن دنك صاحب الشام لما خرج عليه ابو الاشبا
ضمرام بن عامر بن سواد الملقب فادس المسلمين الفتحى المندوق نأب الباب بجوع كثيرة وغلبه واخرجه
من الفاهرة وقتل ولده طبا ودلى الوزارة مكانه كما دة المصريين فاحمده الامير اسد الدين شيركوه
الفتية مشهورة فلا حاجة الى الاطالة فيها وآخر الامران اسد الدين نورد الى الدار المصرية ثلث
دعات كما سبأ في ترجمته من هذا الحرف ان شأ الله تعالى وقتل شاور يوم الاربعاء سابع عشر
قبل ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين وخمسمائة ودفن في ثربة ولده طى وترقبه بالفرقة
القصرى بالقرب من ثربة الفاضل العاضل وكان المباشرة لقتله الامير عز الدين جردك عتيق بنور الدين
صاحب الشام وقال الروي في كتاب خفة الخلفاء ان السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى
به وكان اذ ذاك في حجة حمه اسد الدين وان قتله كان يوم السبت منتصف جمادى الاولى من السنة
المذكورة رحمه الله تعالى وذكر ابن شداد في سره صلاح الدين ان شاور المذكور خرج الى الشام
في موكبته فلم يجها سراحه عليه الا صلاح الدين فانه تلقاه وسار الى جانبته واخذ بثلابه والعسكر

شجاع بن مجهر

ربك كعيط هو والد الملك الصالح
صالح بن ملك دهر

قيس بن مجهر بن ربيعة بن ربيعة
سادة مجهر بن ربيعة

واحات

قلاية

بعض اصحابه ففروا وذهبهم العسكر وانزل شاور في خيمة مفردة وفي الحال جاء توفيع على بدحا
 خاص من جهة المصريين يقول لا بد من رأسه جربا على عاتقهم مع وذاتهم فجزأ رأسه وانفذ اليهم
 وسير الى اسد الدين خلع الوزارة فلبسها وسار ودخل القصر وترتب وزيرا وذلك في سابع عشر
 ربيع الآخر من السنة المذكورة وذكر اعان من عساكره ثار دية ان شاور وصل الى نور الدين مسجرا
 فأكبره واحترمه وبعث معه جيشا فقتلوا خصمه فلم يقع منه الوفا ، بما ورد من جهته ثم ان شاور بعث
 الى ملكت الفرنج واستخذه وضمن له اموالا فرجع عسكر نور الدين الى الشام وحدث ملك الفرنج نفسه
 بملك مصر فحضر اليه بلبيس وحكم عليها غلما بلغ نور الدين ذلك جهز عسكرا ابهله فلما سمع العدد بوجه
 جيشه رجعوا خائبين واطلع من شاور على الفخامة وانفذ براسل العدة طمعا منه في المظاهرة فلما
 من ثمة رما نحو اسد الدين فجاهد شاور عابدا له فوثب جرديك وبريش موليا نور الدين فقتلوا
 وكان ذلك برأى الملك الفاضل صلاح الدين فانه اقل من ثوب القيس عليه ومد يده بالكره اليه
 وصفا الا مر اسد الدين فظهرت السنة بالذبا المصربة وخطب فيها بعد اليأس للدلالة العباسية و

واخذها مع

للقبض عماره الهني الآتية ذكره في شاور ومد ايج من جملتها حنجر الحديد من الحديد وثق
 من نصر دين محمد لم يتخير حليف الزمان با تين بشله حنث يمتك با زمان فقتل

وحكى القصة عماره المذكورة انه لما تم الا مر لشار ووافر صنت دولة بني رديك جلس شاور ودحو له
 جماعة من اصحاب بني رديك ومن لهم علم احسان واصام فوفوا في بني رديك تفرضا الى قلب شاور
 وكان الصالح بن رديك وابنه العادل فدا احسان اليه وادخله الى الدبا المصربة في لفة شديدة

فلبسهم

واضربت

صحت بدو ذلك الا بام مني	وزال ما يشكبه الدهر	ذالك ليالي بني رديك
والحمد والذم فيها غير مضر	كان صا لهم يوما وعالم	في صدر ذاك الدنس لم يضر
هم حركوها عليهم وهي اكدر	والسلم قد بينا لاوراق في السلم	كأنظر ونعش الظن رائحة
بان ذلك جمع غير منهم	فقد وضعت وقوع النسخا لهم	من كان مجتمعا من ذللك انهم
واشار لي كان حاضرا من خاصه بني رديك ومنها		ولم يكونوا عدد ذل جانيه
وانما عرفوا في سلكنا العمر	وما قصدت تفتيحي عدالتكم	لنظير شاك فاعز في ذلك
ولو شكرت لياليهم محافظة	لعمري هالم يكن بالعهد من ثمة	ولو فحنت في يومنا بدتهم
لعمري فضلك الا ان يند	والله بأمر بالاحسان عاود	منه وبنيهم من النخلة في العلم

فاما عمارة فشكرته شاور وولدها على الوفا ، لبني رديك واما الملك النصور ابوالاسمال فغلب
 ابن سوار الفتي المذكور فانه لما وصل شاور ومن الشام بالصا كخرج من القاهرة وقتل في يوم الجمعة الثا
 والعشرين من جمادى الآخرة وقبل في دجب سنة تسع وخمسين وكان قتله عند مشهد السيدة نفيسة
 فيها بين القاهرة ومصر وجزأ رأسه وطافوا به على رجع وبقيت جسسه هناك ثلاثة ايام باكل بين الكلا
 ثم دفن عند بركة النبل وعمرت عليه قبة هكذا وجدته في بعض الفوارج والله اعلم وعلى البركة بقة و
 غالب ظني انها هي المذكورة واما حاث بنج الواد وبعد الف حاء مملعة وبعد الا لفا لثا بة ثار شاور
 من خوفها وهي بلاد بنواحي الدبا المصربة مستتبلة في نول مسجد ها داخل البركة مما يلى رضى ربة

فحروا

الذين في السموات والارض يذكرون
 يوم تفرق الجبال وكونت دخانا
 والارض انبثرت وكونت سلاخا
 والذين في السموات والارض يذكرون

ب
الملك المفضل
من بني الجيوش

خوله

شخصه المفضل
الى حد حدة
واحد عام

وطريق المغرب وتروجه بفتح التاء المشاء من فوطها والزاء وبعد الواو الساكنة جهم ثم هاء ساكنة و
هي قرية بالقرب من بلاد الاسكندرية اكثر زراعتها الكروبا ونقلت نسبة على هذه التوروة من
ابو الفاسم شاهنشاه الملقب بالملك المفضل بن امير الجيوش بدر الجبال كان البدر المذكور
ارمى الجيوش اشتراه جلال الدولة بن تمار ونهته عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المعدودين في
ذوي الآراء والنهامة وقوة العزم اسماه المستنصر صاحب مصر بمدينة صور وقبل عكا فلما ضعف
حال المستنصر واخذت دولته كما سبق في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصف له بدر الجبال المذكور
فاستدعاه وركب البحر في الشتاء في وقت لم يجر العادة بركوبه في مثله ووصل الى القاهرة عشيّة يوم
الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وقبل الاخرة سنة ست وستين واربعمائة فوالاه المستنصر
لديرا موره وفاضت بوصوله المحرمة واصلى الدولة وكان ذير السيف والفلم واليه قضاء القضاء
والتقدم على الدعاة وسانس الامور احسن سياسة وبها ان وضوله كان اقل سعادة المستنصر واكثر
ظوعه وكان يلقب امير الجيوش ولما دخل على المستنصر فرأه دى بين يدي المستنصر ولقد نصر كرامته
ببدر ولم يزل الية فقال المستنصر لو تمها الضرب عطفه وجا وزمنا بين سنة ولم يزل كذلك الى ان تولى
ذى القعدة وقبل في ذى الحجة سنة خمس وقبل سبع والاصل سبع وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى
وهو الذي بنى الجامع بغير الاسكندرية المحروس الذي في سوق الطارين وكان فراعنه من عمارته في شهر
ربيع الاول سنة سبع وسبعين واربعمائة وبقي مشهد الرأس بصفلان ولما مرض واشتد مرضه في شهر
ربيع الاول من سنة سبع وثمانين وولد له المفضل المذكور موضعه في جباله وقبته مع نزل
ابن المستنصر وغلامه افكنين المفضل والى الاسكندرية مشهورة في اخذها واحضارها الى القاهرة
المحروسة ولم يظهر لهما خبر بعد ذلك وكان ذلك في سنة ثمان وثمانين واربعمائة وكان المستنصر قد
مات في التاريخ المذكور في ترجمته واما المفضل ولده المسمل احمد المقدم ذكره مقامه واستمر على
وزادته واما افكنين فانه قتل ظاهرا واما نزار فقال ان اخاه المسمل احمد المقدم ذكره بنى في
حافظا مات والله اعلم وقد سبق طرف من خبره في ترجمة المسمل وافكنين كان غلام المفضل المذكور
ونزار المذكور اليه تنسب ملوك الاسماعيلية اصحاب الدعوة ارباب قلعة الاموث وما معها
من الفلاح في بلادهم وكان المفضل المذكور حسن التدبير فحل الرأى وهو الذي اقام الامر بالمسمل
موضع ابيه في المملكة بعد وفاة ابيه كما فعل مع ابيه ودبر دولته وحج عليه ومنعه من ارتكاب الشهوات
فانه كان كثير اللعب كما سبق في ترجمته ان شاء الله تعالى فعمله ذلك الى ان حل على قلعة واسم عليه
جامع وكان يكنى بمصر في دار الملك التي على بحر النيل وهي اليوم دار الوكالة فلما ركب من داره المذكور
وتقدم الى ساحل البحر وشوا عليه فقتلوه وذلك في سلخ شهر رمضان عشيّة يوم الاحد سجن
عشر وخمسمائة وهو الدابي على احدى شاهنشاه الآت ذكره في ترجمة الحافظ الميمون عبد الجيد
العبيدي صاحب مصر وما اعتمد في حقه ان شاء الله تعالى وقد تقدم في ترجمة المسمل احمد صاحب
مصر في ترجمة ائق الزكي في طرف من حديث المفضل المذكور وما فعل في اخذ القدس من سكان
واكل غاري بن ائق الزكي في ثم رأت بعد ذلك في كتاب الدول المنقطعة في ترجمة المسمل شيئا آخر

فاخذ

فاحقته هبهنا والله قال ان الافضل تسلم القدس في يوم الجمعة بحسن يقين من شهر رمضان من سنة احدى وتسعين واربعمائة وولى فيه من قبله فلم يكن فيه طاقة بالفرح فاحذوه بالسير في شعبان سنة الفنتين وتسعين واربعمائة ولومرأة في احدى الاوثقة لكان اصلح للمسلمين فقدم حين لم ينفعه التدم وحلف الافضل من الاموال ما لم يجمع بمثلها قال صاحب الدول المنقطعة سنة الف الف دينار عينا وما ثلثين وخمسين ادرابا درهم نقد مصر وخمسة وسبعين الف دينار دياج اطلس وثلثين راحلة احقاق ذهب عراق ودواة ذهب فيها جوهر قيمته اثني عشر الف دينار ومائة مسمار من ذهب ووزن كل مسمار مائة مثقال في عشرة مجالسة كل مجلس عشرة مسامر على كل مسمار مائة مثقال وذهب بلون من الالوان اثنا عشر منها لينة وخمسة صندوق كوة لمخاضته من دق ثياب ودمياط وحلف من الرقيق والحبل والبقال والمراكب والطب والجل والحقن ما لم يعلم ثدرة الا الله تعالى وحلف خارجا عن ذلك من البقر والجواميس والعنق ما يستحي الانسان من ذكر عدده وبلغ ضمان البانها في سنة وفاته ثلثين الف دينار ووجد في تركته صدقات كثيرة ان فيها ابر ذهب مريم النسا والجواري والله تعالى اعلم

الامير نور الدين دولة شامشاه بن نجم الدين ايوب بن شاذي بن مروان اخو السلطان صلاح الدين رحمة الله تعالى كان اكبر الاخوة وهو والد عز الدين فروخشاه والد الملك الامجد صاحب بعلبك والد الملك المظفر تقي الدين عمر صاحب حماه وسبق ذكره ان شاد الله تعالى وقتل شامشاه المذكور في الوضعة التي اجتمع فيها الفرغ سبعة الف مائة فارس وراجل على ما يقال وقتل مواضع باب دمشق وعزموا على قتل بلاء المسلمين فطبة ونصر الله سبحانه وتعالى عليهم وكان قتله في ربيع الاول سنة ثلث واربعين وخمسمائة رحمة الله تعالى واما عز الدين ابوسعيد فروخشاه فكان يهت بالمملك المنصور وكان سوبا نبلا جليلا واستخلفه السلطان صلاح الدين بدمشق عاذا بالذبا المصيرية من الشام فقام بضبط امورها واصلاح احوالها احسن قيام ثم توفي آخر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بدمشق هكذا قال العاد الاصبهان في البرق الشام والله ابن شقار في سيرة صلاح الدين ان السلطان بلغه وفاة ابن اخيه عز الدين فروخشاه في رجب سنة ثمان وسبعين والعا واخبر بذلك والله اعلم وكان لشامشاه المذكور ابنة تسمى عذرا وهي التي بنت المدرسة العذرا وبه مدينة دمشق والها فكتب وماتت عذرا المذكورة عاشر المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة واما الملك الامجد محمد الدين ابوالمظفر بهرام شاه بن فروخشاه فان صلاح الدين ابغى عليه بعلبك وكان فيه فضل وله ديوان شعر واخذ الاشرف بن المادل منه بعلبك فانتقل الى دمشق وقتله ملوك في داره ليلة الاربعة ثمان عشر شوال سنة ثمان وعشرين وستمائة رحمة الله تعالى

ابو الضحاك شبيب بن يزيد بن نعم بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرزوق دخل بن شهبان بن غلبه وبقية القسب معروف الشهبان الخارجي كان خروبيه في خلافة عبد الملك ابن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي بالقرن بومند وخرج بالموصل فبعث اليه الحجاج حنة فوافقه فقتلهم واحدا بعد واحد ثم خرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة ايضا فطعن شبيب

ابو الضحاك شبيب بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرزوق

ابو الضحاك شبيب بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرزوق

ابو الضحاك شبيب بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرزوق

المسلمين

ابو الضحاك شبيب بن قيس بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراجل بن مرزوق

ان بلغاه قبل ان يصل الى الكوفة فاجتمع الحجاج حوله فدخلها قبله وذلك في سنة سبع وسبعين للهجرة النبوية وتخص الحجاج في فضاء الامارة ودخل اليها شبيب وامه جهمزة ووجهه غزالة عند الصبيكا وفكانت غزالة تذر ان تدخل مسجد الكوفة ففصل في ركبتهن تقربا فبها سوق البقرة وان عيرا فلو الحجاج في سبعين رجلا فصلت فيه الغداة وخرجت غزالة من ندها وكانت غزالة من الشجاعة والفروسية في الموضع العظيم وكانت تقابل في الحروب بنفسها وفكان الحجاج حرب في بعض الوقات مع شبيب؟ من غزالة فعبره بعض الناس يقولون اسد على وفي الحروب تمامه ففأآ نفر من صغيره الصافر هلا برزت الى غزالة في الوغى بل كان فلبك في جناحي طائر وكنت الحجاج الى المهلب يستعطا في حرب الا زاده وبهسه الى الجين فاجابه من جين عن الرجال عذر من جين عن النساء يعزى له امر غزالة وفكانت غزالة اسمع امرأة نفع الله بها الزوج ودخل شبيب الكوفة مرتين والحجاج بها فبهما وهما الى ندها فاحداه المراتين سمرا فوجد باب القصر مغلقا والحجاج فيه فقتل الحارث ثم دق من الباب فاجابه هو واصحابه فعباهم فغضب شبيب فغضبهم فغضبوا وكان في يده فغضب لباب فقال ان ذلك القبط لم يزل في الباب الى ان حرب فضاء الامارة وفيه ضرب شبيب وبها ان ندم يتجمع منذ خرج الى قبل فلهذا انه رجل وكان مثلا في الشجاعة وكان يقول لا صباه اذا اقبل الليل ففد جاء كرم الدرد وكان تائه جهمزة ايضا فاجاد شهد الحروب وكان شبيب فذا دعي لخافه فلما تجر الحجاج عن شبيب بعث اليه عبد الملك عساكر كثيرة من الشام عليها سفبان بن الابر والكلبي فوصل الى الكوفة وخرج اليه الحجاج ففكاه على شبيب فانهزم وفتت امرأته غزالة وامه وتجا شبيب في فوانس من اصحابه وابيعة سفبان في اهل الشام فلفقه بالا هوان فولى شبيب فلما حصل على جسر جبل فغربه فرسه وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر وغيرها فالفاء والماء فقال له بعض اصحابه يا امرأه ما ابر المؤمنين قال ذلك فغدير العربي العظيم فلقاه فدخل مبيتا في ساحله فحمل على الرهد الى الحجاج فالحجاج بشق بطنه واسخر ارجله فاسخرجه فذا هو كالحجر اذا ضرب به الارض بنا عنها فشق فكان في داخله قلب صغير كالكره فوق قلبه علفه الدم في داخله وفالـــــــ بعضهم رأت شبيباً وقد دخل المسجد وعليه جبة طالسة عليها نقط من الزلط وهو طويل انشط جعد آدم فحمل المسجد برتج له وكان شبيب اذا صاح في جنات الجحش لائلوى احد على احد وفي ذلك يقول الشاعر

والريح عاصفة والوجع يلطمه وكان مولده يوم عبد القيس سنة ست وعشرين للهجرة وعرف بدجل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة رحمه الله تعالى ولما عرف احضر الى الملك دجل يرى داي الحوارج وهو عثمان المردى وهو عثمان بن اصبلة وبها والوصيلة وهي امه وهي بنتي حم وهومن بني شيبان من شرارة الجهمزة وكان قد قال ابها ناعده ذكرا المزداني في المعرف فقال له السك القائل باعد والله فان بك منكركا من مروان وابنه وعمره ومنكرها ثم وجب فتاحصين والبطين وقضب ومنا امير المؤمنين شبيب فقال لما اكل كذا يا امير المؤمنين وانما قلت فتاحصين والبطين وقضب ومنا امير المؤمنين شبيب فاضطر فله وامر بخلقه سبيله وهذا الجواب في هابة الحسن فانه اذا كان امير مروما كان مبدا فيكون شبيب

أمر المؤمنين وإذا كان منصوباً فقد حذف منه حرف النداء ومعناه يا أيها المؤمنون مناشئب والاشئب شبيب أمر المؤمنين بل يكون منهم ذكر الحافظ أبو الفاعل المعروف بابن عساكر الدمشقي في تاريخ دمشق في آخر كتابه المذكور في جملة تراجم أرباب الكنى ما مثله أبو مهنا الخارجي شاعر وفد على عبد الملك

ابن مروان مستأصنا بعد محافل لعبد الملك أبلغ امير المؤمنين رسالة

وَذُو النِّفَمِ لَوْ بَدَعِيَ إِلَيْهِ فَرِيبٌ فَلَا صَلَاحَ مَا دَامَتْ مَنَايِرُ رِضَا

يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ ثَقِيفٍ خُطْبِيبٍ وَأَنْتَ أَنْ لَا مَرَضَ بَكَرٍ بِنِزَائِلِ

يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبٌ وَبَعْدَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الْإِبْيَا

وَأَبُو الْمُنْهَالِ كَتَبَهُ عُبَّانُ بْنُ وَصِيلَةَ الْمَذْكُورِ وَقَوْلُهُ مِنْ ثَقِيفٍ خَطْبٌ يَرِدُّ بِهِ الْحَاجُّ بْنُ يُونُسَ الثَّقِيفِيُّ

المقدم ذكره. وجمعه بفتح الحيم وكسر الهاء، وسكون الباء، المشاء من تحته وفيه الزاى وبعدها هاء كنه

وهو الذي يضرب به المثل في الحمق فيقال احمق من جهنم ذكر ذلك يعقوب بن التكت في كتاب اصلاح

المطلو: في باب ما نضعه العامة في غير موضعه وقال — كان ابو شبيب من مهاجرة الكوفة

فَفَزَّاهُ سَلَامًا مِنْ رِسْعَةِ الْبَاهِلِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِسْلَامِ فَغَارَ وَاعِلٌ بِلَادِ وَأَخْصَا

سواء غنما وإبل شبيب في ذلك الحشد فاشتد حارسهم من التمرجاء حملة طهيلة فقالوا لاسلم

فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ الْإِسْلَامَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ الْإِنْشَاءُ مِنْ رَبِّكَ فَتَعْلَمُ

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْحِجَّةِ إِذْ أَنَا مِنَ الْمُنْزِلِينَ

[illegible]

وكانت قد ماتت من عجزها عن العمل في سنة ١٢٠٤ هـ ودفنت في مقبرة باب الفتاح.

يوم اريق به الدماء، وعد رجوت ان ابني يعطوا مرة ويبنون صاحب دماء، يهرقها هذا الحر كرام بن

وَبَلَّغْنَا إِبْرَاهِيمَ فِي دَعْوَاهُ أَنِ اعْبُدْنِي ۚ إِنَّكَ كَانَتْ تَكُونُ مِنَ الْمُتَعَبِّينَ ۚ

انہ مدھلیک فصل لھا و ہف دلت کھالت لائے دایت عد حملی ن سہا بامد حرج و بلع اقطار الارس

وعان السماء وليس يظني الناس عجزها ، فذلك صدف بدعا به ودجل بضم الدال المصغلة وفتح الجيم

سكون الباء، التثنية من محمها وهو هو عظمهم بواحي الاهواز و تلك البلاد عليه فري و معدن و محرمه

من جهة اصبهان وحضره اردشير بن بابك اول ملوك بني ساسان من ملوك الفرس بالمداين وهو

غير دجل بغداد فان ذلك محرجه من دجلة مقابل اما دسبة في الجانب الغربي بين تكريت وبغداد

عليه كوره عظيمه وعبان بفض العين المهملة وسكون الاء المشدده من فوقها وفتح الباء الموحدة و

بعد الالف نون والحرودي بفتح الحاء المهملة وضمة الراء، وسكون الواو وبعد هاء ا، هذه النسخة

الى حروراء، بالمذ، وهي قرية بناحية الكوفة كان اول اجتماع الخوارج بها ففسدوا اليها والله تعالى اعلم.

ابو امية شرح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معوية بن عامر بن البراء بن الحارث بن معاوية

ابن ثور بن مرتع بعثد بدلائل الشام من فوقها وكسرها الكندي وثور بن مرتع هو كنده وفي نسبه

اختلاف كثير وهذه الطريق صحها كان من كبار التابعين وادرك الجاهلية واستفضاه عمر بن الخطاب

على الكوفة فقام فاضيا حيا وسنتين سنة لم يعقل فيها الا ثلث سنين اسلم فيها من الفضا في فمنة ابن

واسعفى المحاجر بن يوسف من الفضائل عفاء ولم يفيض بين اثنين حتى مات وكان اعلم الناس بالفضائل

بهیمن بنده است که سنج است و از حدیث که
 گفتند از حدیث که سنج است و از حدیث که
 بهیمن بنده است که سنج است و از حدیث که
 بهیمن بنده است که سنج است و از حدیث که

[illegible]

انفاضی شیے

وسبعین رو

فاظننه وذكا، ومعه فخر وعقل وادابة فالسـ ابن عبد البر وكان شاعرا محباً لوصاحبه الناب
الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عباد والاخف بن قيس الذي يضرب به المثل
في الحلم والفاضي شرح المذكور والا طلس الذي لا شرقي وجهه وكان من حار دخل عليه عدى بن رطاً حاتم
فقال له ابن انت اصلك الله فقال بينك وبين الحائط قال اسفع متى قال فلما سمع قال لا رجل من اجل
الناسم قال مكان صحبي قال من وجه عندكم قال بالزنا والبنين قال وادرك ان ادخلها قال الرجل
احق باهلك قال وشربك لها وادها قال الشرط اصلك قال حكرا لان بيننا قال قد فعلت قال فليمن
حكمت قال على ابن اهلك قال يشهاذه من قال يشهاذه ابن اهلك خالك حدث ابو جعفر اللند في شرح
من قريش قال عرض شرح فانه ليعيها فقال له المشتري يا ابا امية كيف لبناها قال احلب في انا
قال كيف الوطأ قال افش وشم قال كيف نجاها قال اذا رايتها في الا بل عرفت مكانها على سوطك
قال كيف فوئها قال احمل على الحائط ما شئت فشرها فلم يرشها عما وصفها به قال ما كذبك قال فليمن
قال نعم وقبل تقدم وجلا الى شرح فاعترف احداهما بما ادعى عليه وهو لا يعلم بذلك فقصي عليه
فقال الرجل تقضي علي من غير بينة فقال قد شهد عندي الثقة قال ومن هو قال ابن اخي عتك وقد
الم بهذا المعنى ابو عبد الله الحسين بن الحجاج المتقدم ذكره فوله

وان ندموا حاكمهم للركوب خرجت فقدمت لي ركبته وفي جمل الناس غلامهم
وليس سوى انا في جلتي ولا في غلام فادعي به سوى من ابوه اخو عتي

وفالسـ الاشعث بن قيس شرح ما اشد ما ارفعت قال فهل ضرتك ذلك قال لا قال فراك فرك
فغدا الله عليك فحفظها في نفسك وحدث محمد بن سعد عن عامر الشعبي ان ابن التميمي قال لا بيه ان
بيني وبين قوم خصومة فانظر فان كان الحق لي خاصت وان لم يكن لي الحق لم اخاصهم فقص قصته
فقال انطلق فخاصهم فانطلقوا اليهم فخاصهم فقصى على ابنه فقال لا رجع الى اهله والله لو لم
الملك لم الملك فقال والله يا بني لا انت احب الي من ملا الارض مثلهم ولكن الله هو اعز علي منك
خشيت ان اخبرك ان القضاء عليك فضا لهم بعض حقهم وعن الشعبي ايضا قال شهد شريفاً ومأ
امرأة فخاصهم وجلا فادسك عندها فبك فقلت يا ابا امية ما اظن هذه الباكبة الا مظلومة فقال
يا شعبي ان اخوة يوسف جاءوا باهم عشاءا وبكون وروى ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
دخل مع خصم دعي له الفا حتى شرح فقام له فقال هذا اول جودك ثم اسند ظهره الى الجدار وقال لها
ان خصمي لو كان مسلماً لجلت بحبه وروى ان علياً عليه الصلوة والسلام قال اجعوا الى انفسنا
فاجعوا في رجة المسجد فقال انا وشك ان افاد ففكر ففعل بها لهم ما يقولون كذا ما تقولون كذا
ما تقولون كذا وشرح ساكت ثم سأل فلما فرغ منهم قال اذهب فان من افضل الناس ومن افضل
العرب ومن روج شرح امرأة من بني تميم تسمى ذيب فقم عليها شبا فضر بها ثم ندم وفالسـ

وايت رجلاً يضربون نساءهم فقلت يميني يوم اضرب ذنبها
اعترتها من قربة نيات به فما العدل من ضرب من كبريت
فزنب شمس والنساء كواكب اذا طلعت لم تبعد منهن كوكبا

لم تبق

هكذا ذكره صاحب الحكاية وهو يرى ان ذبا بن ابيه كتب الى معاوية با امر المؤمنين من خط
 لك العراق بشمالى وفرغت يمينى لعا منك فوالى الحجاز فبلغ ذلك عبدا لله بن عمر وكان مقبلا بمكة
 فقال اللهم اشغل عنا يمين ذبا وذا صابا الطاعون في يمينه فجمع الادلها واسلها وهم شاروا
 بقطعها فاستدعى الفاضل شريحا وعرض عليه ما اشار به الا فقال له لك دق معاوية واجل
 واتى اكره ان كانت لك مددة ان تمشى في الدنيا بلا يمين وان كان قد دنا اجلك ان تلقى ذلك مفصوع
 اليمين فاذا سلك لم قطعها قلت بعضنا في ان ذلك وفرار من ضلالتك فمات ذبا ومن يومه فلامنا
 شريحا على منعه من القطع لبعضهم له فذنا اننا استشارنا في المشاورة ولولا الامانة في المشورة
 لوددت اننا قطع يده يوما ورجله يوما وسائر جسده يوما وكانت وفاة الفاضل شريحا سنة سبع
 وثمانين للهجرة وهو ابن مائة سنة وقيل سنة الثنتين وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة
 ثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة ست وسبعين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة
 وثمان سنين والكندي بكسر الكاف وسكون القون وبعدها دال مهذلة هذه النسبة الى كدة هو
 ثور بن منيع بن مالك بن زهد بن كبلان وقيل ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن اد وسبى كدة لا كدة
ابو عبدا لله شريك بن عبدا لله بن ابي شريك وهو الحارث بن اوس بن الحارث بن الاضل
 ابن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع وبغية النسب في ترجمة ابراهيم النخعي في اول هذا الكتاب ثور بن
 الفضل بالكوفة ابا م المهدى ثم عزله موسى الهادي وكان عالما فها ذكرا فطنا جرى بهدنه وبصره
 ابن عبدا لله التبريزي كلام بحضرة المهدى فقال له مصعب انت تنقض ابا بكر وعمر فقال الفاضل
 شريك والله ما انتقض جدك وهو دونهما وذكر معاوية بن ابي سفيان عنده ووصفنا بالحلم
 فقال شريك ليس بحلم من سفة الحق وانا لى بن ابي طالب عليه السلام وخرج شريك يوما الى الصحا
 الحديث لسمعوا عليه فتمتوا منه واجد التبيد فقالوا له لو كانت هذه الزاوية منا لاستحيينا فقال
 لا تكمل اهل ربه ودخل يوما على المهدى فقال له لا بد ان تحيينى الى خضلة من تلك خضال قال
 وما هن يا امير المؤمنين قال اما ان تلى القضاء او تحدث ولدى وتعلمهم وانا اكل عندي اكلة وذلك
 قبل ان يلى القضاء فافكر ساعده ثم قال الا اكلة اخفها على نفسى فاحسبته عنده وتقدم الى الطباخ ان
 يصلح له الوان من الخ المعفود بالسكر الطبرزد والسل وغير ذلك فعل ذلك وقد مه اليه فاكل فلما فرغ
 من الاكل قال له الطباخ والله يا امير المؤمنين ليس بفلاح الشيخ بعد هذه الاكلة ابدا قال الفضل
 ابن الربيع فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلم الاكلاهم وولى القضاء فلم ولقد كتب له من ربه على
 التبريزي فضا بغية في النقد فقال له الشيخ في انك لم تبع بربنا فقال له شريك بلى والله بعث اكرم من البر
 بعث به ديني وحكى الخبر في كتاب درة العواصم انه كان لشريك المذكور جالس من بني ابي ذر فذكر
 شريك في بعض الايام فضا بلى على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فقال ذلك الاموى بن ابي ذر
 على فاضبه ذلك وقال لى فقال نعم التجل فاسك حتى سكن غضبه ثم قال يا ابا عبدا لله انك لم
 تعلم في الاخبار عن نفسه فقد دنا فغم القادرون وقال في ايقوب عليه السلام انا وجدناه منا
 نعم العبد وانا في سليمان ووهبنا لادود سليمان نعم العبد افلا مرضى لى بما روى الله لنفسه

برما

آباء نعمة اى كدة اسم
 وفاضل شريك
 فيها النخعي

تأجله

لا غيباً ثم فليذهب شربك عند ذلك لوهمه وذاوت مكانة ذلك الاموى في قلبه وكان ما كان
فصانه كثير الصواب ما خاض الجواب قال له رجل ما تقول فيمن اراد ان يهتد في الضيق فيلزم الركوع
نقش بعده فقال هذا رجل اراد ان يخفى فاحسب وكان مولده بجار سنة وسبعين للهجرة وتولى
الفضا بالكوكة ثم بالاهواز وتوفي يوم السبت منهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة
بالكوكة وقال خليفة بن خياط مات سنة سبع وثمان وسبعين ومائة رحمه الله تعالى
وكان هرون الرشيد خرج ليصلي عليه فوجدهم قد صلوا عليه فزجع والتحق بفتح التون والحا
الموعدة وبعد ما عين مهملته هذه النسبة الى التتبع وهي قبيلة من مذبح كبرى قال هكذا وجد
نفسه في جملة السب لابن الكلبي ثم وجدت في نسخة اخرى ان ابن ابي شريك اوس الحارث بن دل

فخر النساء

شهادة بنت ابي نصر احمد بن الفرج ثم عمر البري الكاشية الدهورية
الاصل البغدادية المولدة والوفاء كانت من العلماء وكثرت الخط الجهد وجمع عليها خلق كثير وكان
لها السماع العالي في الحديث فيه الاصحار بالاكابر سمعت من ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وابي عبد
الحسين بن احمد بن طلحة السعالي وطراذ بن محمد الزبيني وغيرهم مثالي الحسن علي بن الحسن بن ابي
وابي الحسن بن احمد بن عبد الله بن يوسف وفخر الاسلام ابي بكر محمد بن احمد الشاشي واشتهر بذكرها
وبعد صحتها وكانت وفاها يوم الاحد بعد العصر ثالث عشر المحرم سنة اربع وسبعين وخمس
ودفت بباب ابرز وفادته على سبعين سنة من عمرها رحمه الله تعالى والابري بكسر الهمزة
فتح الباء الموعدة وبعد الراء باهذه النسبة الى الابري التي هي جمع ابره التي يجاطها وكان المنسوب
اليها يعملها ويبيعها والدنيوية بكسر الدال المهمله وسكون الباء المشاء من تحتها وفتح الون
والواو وفي آخرها الراء هذه النسبة الى الدهور وهي بلدة من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة من العلماء
وقال ابو سعد بن السما في ان الدال من الدهور مفتوحة ولاصح الكسر كما ذكرناه ومات
والدها ابو نصر احمد في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمس للهجرة
فقال وكانت وفاته بعد اود دفن بباب ابرز وذكر ابن الفجار في تاريخ بغداد علي بن محمد بن
يحيى ابا الحسن الدهري المعروف بشعة الدؤلة بن الانباري فقال كان من الاماثل والاعيان واثن
بالامام المقتني لامر الله وكان فيه ادب ويقول الشعر وبن مدرسة لاحباب الشافعي على شاطي
دجلة بباب الانج والى جانبها دباط للصوفية ووقف عليها دفعا حسنة وسمع الحديث قال
السما في كان يخدم ابا نصر احمد بن الفرج الابري وزوجه ابنة شهدة الكاتبة ثم ماتت ورجله
ان صار خصيصا بالمقتني مولده سنة خمس وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان
سنة سبع واربعين وخمسائة ودفن في داره بمرجعه الجامع ثم نقل بعد موته وزوجه شهدة فدفن
بباب ابرز قريبا من المدرسة الناجية في محرم سنة اربع وسبعين وخمسائة

ابو علي

شفيق بن ابراهيم البلي من مشايخ خراسان له لسان في التوكيد حسن الكلام فيه صاحب
ابراهيم بن ادم واخذ عنه الطريقة وهو اسنان دحائم الاصح وكان قد خرج الى بلاد الترك للخدمة وهو
حدث فدخل الى بيت اصنامهم فقال لعالمهم ان هذا الذي انت فيه باطل ولهذا الخلق خالق ليس كل

زينة

منه

منه

بدره

منه

شيئ إذ في كل شيء فقال له الخادم لبس بواق فولك فملك فقال له شقبي كيف قال ذمك
 خالفنا فدا على كل شيء وفد ثبت الى ههنا لطلب الزرق قال شقبي فكان سب زهدي كلام كثير
 مرجع ونصد في جميع ما ملك وطلب العلم وكانت وفاته في سنة ثلاث وخمسين ومائة هكذا ذكره
ابو الحارث شهر كوه بن شاذي بن مروان الملقب الملك المنصور واسد الدين عم السلطان
 صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم من حديثه سبعة في أخبار شاور وكان شاور قد وصل
 الى الشام يستفيد بنور الدين رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين وخمسة مائة وذكر بها والد الدين بن شاذي
 ان ذلك كان في سنة ثمان وخمسين وانهم وصلوا الى مصر في السنة من جمادى الآخرة من السنة المذكورة
 حكام في سيرة صلاح الدين رحمه الله تعالى فسرهم جماعة من عسكره وجعل مقدمة منهم اسد
 شهر كوه وقد مواعصر وعد بهم شاور ولم يهتف بما وعدهم فعادوا الى دمشق وكان رجلا عنهم
 مصر في التاسع من ذي الحجة من السنة المذكورة ثم اتوا عاد الى مصر وكان توجهه اليها في شهر ربيع
 من سنة اثنتين وستين لا تظيع في ملكها في الدفعة الاولى وسلك طريق وادي الغزلان وخرج
 عند اطلوع وكانت في تلك الدفعة دفعة اليابسين عند الاسمينين وبوابة السلطان صلاح الدين
 الى الاسكندرية واحتمل بها وجا حصره شاور وعسكر مصر ثم رجع اسد الدين من الصعيد الى بلبيس
 جرى الصلح بينه وبين المصريين وسبر والله صلاح الدين وعاد الى الشام ولما وصل الفريخ الى بلبيس
 وملكوها وقتلوا اهلها في سنة اربع وستين سبروا الى اسد الدين وطلبوه وحشوه ودخلوا في
 مرضانه لان يتقدمهم ففتحوا طولد والفرخ عنهم وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة
 وعزم شاور على قتله وقتل الامراء الذين معه فبادروه وقتلوه كما تقدم في ترجمته وتوفي
 اسد الدين الوزاره يوم الاربعاء التاسع عشر شهر ربيع الآخر سنة اربع وستين وخمسة مائة وافام
 بها شهرين وخمسة ايام ثم توفي فجاء بهم السبت الثالث والعشرين وفات لسب الروحي يوم الاحد
 الثالث والعشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وستين وخمسة مائة فالفاهره ودفن هاشم نعل الى
 مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد مدة يوم صبة من رحمة الله تعالى وتوفي مكانه صاحب
 الدين وفات لسب ابن شاذي في سيرة صلاح الدين ان اسد الدين كان كثير الاكل شديدا والواظبة
 على شاور الحوام الغليظة تنوثر عليه النعم والحوائث ويحجم منها بعد مفا ساء شديدا عجيبة فاحد
 مرض شاذي وادعاه خاتنه في عظيم فضله في الثالث ربيع المذكور ولم يخلف ولدا سوى ناصر الدين محمد بن
 شهر كوه الملقب الملك الفاهره لما مات اسد الدين اخذ نور الدين حصر منهم في رجب سنة اربع وستين
 فلما ملك صلاح الدين الشام اعطى حصر لنا ناصر الدين المذكور ولم يزل ملكها حتى توفي يوم عرفة سنة
 احدى وثلاثين وخمسة مائة ونقلته ووجهه ابنة عمه سنة الشام بانيب التي تربتها بدمر سها
 ظاهر البلد ودفنه عند اخيهما شهر الدرة نور شاه بن ابوب العلام ذكره وملك حصر بعده
 اسد الدين شهر كوه وبعثه في سنة سبع وستين وخمسة مائة وتوفي يوم الثلاثاء التاسع عشر رجب سنة
 سبع وثلاثين وسنة اربع وستين ودفن في طريقه داخل البلد وكان له ايضا الرخصة ودمر ما كسب من
 بلد الخا بود وخلف بها حصر من بلاد نظام مفا منه في الملك ولده الملك المنصور ناصر الدين بن شهر كوه

الامام ابن الجوزي والشاذي
 الملك المنصور
 شاذي

السلطان

ولم يزل حتى توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة اربع واربعين وستمائة بالتبريد من غوطه مشقة
نقل الى حمص ودفن الى ظاهر البلد في مسجد المحضر من جهة القبلة ورتب مكانه ولده الملك
الاشرف مظفر الدولة ابو الفتح موسى واجتره الاشرف المذكور بدمشق في اواخر سنة احدى وستين
وسمائه ان مولده في السنة التي كسر فيها الخوارزمية بالزوم وان والده بشريه وهم واجعون من
هناك وكانت الواقعة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وستمائة حسبما هو مشروح في ترجمة
الاشرف بن العادل واما نسبه الى ان والده لما بشريه قال الملك الاشرف بن العادل باخوند فاما
في مما يمكن واحد فقال لي نسبه باسمي فسماء الملك الاشرف مظفر الدين ابا الفتح موسى وكانت
وفاة الاشرفين المصور المذكور بحمص يوم الجمعة عاشر صفر سنة اثنين وستين وستمائة وفي
عند فرجه اسد الدين شريكه داخل حمص فيكون قد بر ولا دم في شوال وذى القعدة من سنة
سبع وعشرين وشريكه لفظا محمى لفسره بالعرب اسد الجبل فشر اسد وكوه جبل وتبع شريكه
في ستة خمس وخمسين وخمسمائة من دمشق على طريق ثلها وخبر وفي تلك السنة حج زين الدين علي
ابن بككنين على طريق العراق واجتمع بالخليفة وجمعهم الله تعالى اجمعين

حرف الصاد لله

ابو عمر صالح بن اسحق الجرمي النخعي كان فقهيا عالما بالفتو والفتنة وهو من البصرة ولد له
بنداد واخذ النخعي عن اخفش وغيره ولفي بولس بن حبيب وبولس سبويه واخذ الفتنة عن ابني عبيدة
واي زبد الانصاري والا صمعي وبلغتهم وكان دينا ودعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد وروي الحديث
وله في الفتو كتاب جيد يعرف بالغرض معناه فرخ كتاب سبويه وناظر ببنداد القراء وحدث ابو القاسم
المبرد عنه قال قال له ابو عمر قرأت ديوان الهذليين وكان احفظ له من ابني عبيدة فلما فرغت منه قال
لي ابا عمر اذا كنت الهذلي ان يكون شاعرا او اميا او ساعيا فلا خيرة وكان يقول في قول له قال
ولا تظن ما ليس لك به علم قال لا تغفل سمعت ولم تسمع ولا دأبت ولم تر ولا علم ان التمتع بالبر
والفوائد كل اولئك كان عنه مسئولا واما المبرد ايضا كان الجرمي اثبت العلوم في كتاب سبويه
عليه قرأت الجماعة وكان عالما باللغة حافظا لها ولربك انفرادها وكان جليلا والحدوث والاخبار
وله كتاب في التبرع وكتاب الابنية وكتاب العروض ومختصر في الفتو وكتاب غريب سبويه وذكره
المحقق ابو شيم الاصبهان في تاريخ اصبهان وكانت وفاته في سنة خمس وعشرين ومائتين رحمة الله تعالى
والجرمي يفتي النجم وسكون الزمان وبعد ما هم هذه النسبة الى عدة قبا بل كل واحد يقال لها جرم
لا اعلم الى اينهم بنسب ابو عمر المذكور ولو يكن منهم وانما نزل فيهم فنسب اليهم ثم وحدث في كتاب الفقه
تأليف ابني الفرج محمد بن اسحق المعروف بابي يعقوب الوفا في التبرع البغدادي ان ابا عمر المذكور مولى
جرم بن دنان وفي كتاب النعمانية ان دنان بالراء والباء الموحدة الشدة وهو دنان بن عمران الحبشي
ابن نضاهة القلبية المشهورة وقبل ان مولى بجملة ايضا وفي بجملة جرم بن علقمة بن نمار والله اعلم بالصواب
وما احسن قول زبانا لا يجم في هجرهم فكيف سوي الكرم جرم وما جرم وما ذلك السوي
وما سبويه جرم وكه وحمل ولا نالت يدك كان في فلما نزل التحريم فيها اذ الجرمي منها لا يعق
وكفي بالثبوت عن المحر وفي ذلك كلام بطول شرحه فاضرب عنه وحاصل ما قالوه ان الشارح كفي عن الجرم

قال في تاريخ دمشق
بطلان زعفران
سنة ١٠٠٠

ابو عمر

عليه السلام

منها

القول لا نسبا فيها في المتن
فحاشا من سبقنا الزمان

سنة ١٢٠٠
ب

اسد الدولة ابو علي صالح بن مرداس بن ادريس بن نصر بن حميد بن مدرك بن قيس كند
 ابن حميد بن قيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن
 ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن
 عدنان الجلاية كان من عرب البادية وقصد مدينة حلب وبها عرفت الدولة بن الجراح غلام العترة
 ابن نصر بن سيف الدولة بن حمدان بن لؤلؤ بن بابة عن الظاهر بن الحاكم العبيدي صاحب مصر فاستولى عليها
 وانزل بها منه وكان ذا بأس وعزيمة واهل وعشيرة وشوكه وكان ثاكدا لها في ثالث عشر ذي الحجة سنة
 سبع عشرة واربعائة واستقر بها ورثب امورها فاجتاز اليه الظاهر المذكور امير الجيوش انوشكين
 الذمير في عسكر كنه والد ذري بكسر الدال المهملة والباء الموحدة بينهما زائجا وفي الاخر
 هذه النسبة الى ذريين وروى الذبلي وهو بالراء وبالنسبة ايضا وكان بد مشق نا بابة عن الظاهر وكان
 ذا شامة وقعدة ومعرفة باسباب الحرب فخرج متوجها اليه فلما سمع صالح يخرج اليه وقعد
 حتى لا يلا على الاخوان فضاة وجرت بينهما مقالة اغلح عن قتال اسد الدولة صالح المذكور ذلك
 في جمادى الاولى سنة عشرين وقبل سبع عشرة واربعائة دعه الله تعالى وهو اقل ملوك بؤمراس
 المملكين حلب وسبأ في ذكر عقيدته نصران شاء الله تعالى في ترجمة ابن جوس الشاعر مرداس بن بكر
 الميم وسكون الراء ونفع الدال المهملة وبعد الالف سين مهملة والاخوان بضم الهمزة وسكون الراء
 وضمة الجاء المهملة ونفع الواو وبعد الالف نون مفتوحة ثم ها ساكنة وهوليد بضم اللام مع ال
 فلسطين بالغرب من طبرية وبالحجاز ايضا بلعيد فقال لها الاخوان كان بكتم الحارث بن خالد بن
 العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وفيها بقول من جملة اباء من كان يسأل عتار ابن ثعلبة
 فالاخوان ما مثل من اذ تلبس العيش مفتولا بكده طعن الوشاء ولا يندبنا الى
ابو العلاء صاعد بن الحسن بن ميمى الزبي البغدادي القنوي صاحب كتاب الفصوص روى
 بالمشرف عن ابي سعيد التبرقي وابي علي الفارسي وابي سليمان الخطابي ودخل الى الاندلس في ايام هشام
 ابن الحكم ولا يه المنصور بن ابي عامر في حد ود القاتنين والثلاثمائة واصله من بلاد الموصل وذل
 بغداد وكان عالما باللغة والادب والاخبار وسريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة منمعا فاسم
 المنصور وزاد في الاحسان اليه والافضل عليه وكان مع ذلك محبا للتسوال حاذقا في استخراج
 الاموال وجمع له كتاب الفصوص مخاضه في الفاني في اماليه واثابه عليه خمسة الف دينار وكان
 يتهم بالكذب في مقامه فلها رفض الناس كتابه ولما دخل مدينة واسط وحضر مجلس الموفق فاجاب
 عبد الله العامري امير البلد وكان في المجلس ادب فقال له بشاد فقال للموفق محمدا بن عبد الله فقال
 دعني اعثب بصا فقال له محمدا لا تغرب اليه فانه سريع الجواب فابى الا سنا كلمة فقال له بشاد
 وكان اعنى بابا العلاء فقال له بشاد ما الجركن في كلام العرب تعرف ابو العلاء انه قد وضع هذا
 الكلمة وليس لها اصل في اللغة فقال له بعد ان اطرق ساعته هو الذي يفعل ببناء العيان ولا يفعل
 بغيره ولا يكون الجركن حرا فخلا حتى لا يمتد اهز الى غيره من وهو في ذلك كله بغير ولا يكتفى فخل
 وانكره وفتح من كان حاضرا فقال له الموفق قلت لك لا تفعل فلم تفعل فلو في صاعد المذكور في سنة

ابو القتيان محمد

صاعد بن الحسن
القنوي
ج

سبع عشرة واربعمائة بصفتها رحمه الله ضاني ولما ظهر المنصور كذب في القتل وعدم ثبوتها ورجح
الفصوص في التبرك لا تهفله جميع ما فيه لا صحة له فعل فيه بعض شعراء عصره

قد غاص في البحر كتاب الفصوص وهكذا كل نقيل بنعوس فلما سمع القائل
هذا البيت عا دال عصره انما يمزج من فخر الجور الفصوص

وله اخبار كثيرة في الامتحان ولولا النلو بل لذكرتها وذكر المحمد في كتاب جذوة المشتب في ما ديج
بلا دالا ندلس ان المنصور ابا عمار محمد بن عمار صاحب الاندلس حتى اليه بورده في مجلس فنه اول

ظهور الورد فقال في الوقت ابو العلاء صاعد اللقوى وكان حاضرا يجا طيه فيها

اتت ابا عمار وردد تخاك لك المسك انفا سها

كعداء ابصرها مبصر فظنط باكما مها راسها

فا سفس المنصور ما جاء به ونا بعه المحاضرون فحده ابو القاسم العريف وكان من حضر المجلس فقال

في المصباح من الاحف فأكبر صاعد فقام ابن العريف الى منزله فوضع ابنا واثبها في دفتر واثبها

قبل اخرا في المجلس وهي عشوت الى قصر عتبة وقد خزل القوم خزنها

فالبها وهي في جذها وقد صرع السكرانها ففالتا سار على مجمر فلك بل فرمت كما

ومدت الى رده فنها تخاك للامساك انفا سها كعداء ابصرها مبصر فظنط باكما مها راسها

فالتا خياله لا تفتن في ابنة ملك عباسها فوكت عنها على غفلة وما خفت نابي ولا سها

فـ فجل صاعد وحلف فلم يقبل واقر في المجلس على انه سرها والله اعلم والجزر نقل بفتح الراء ويكون

ابو الحسن صدقة الملقب سيف الدولة فخر الدين بن هاء الدولة التي كان كل منصورين يهب

ابن علي بن مزهد الاسدي الناصري صاحب الحملة السيفية كان يقال له ملكان العرب وكان ذا بأس

سلطوه وهبة ونا في السلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي رافض الحال الى الحرب

فلا فباعا القمانبة وقتل الامير صدقة المذكور في المعركة يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة وفيل العترة

من رجب سنة احدى وخمسمائة وحمل رأسه الى بغداد ورحمه الله تعالى وذكر عز الدين ابو الحسن

علي بن الاثر في اسند واكانه على التمعان في كتاب الاصاب انه توفي سنة خمسمائة والله اعلم

نظم الشريف ابو بلى محمد بن الهبارية كتاب الصادق والباغم وسبا في ذكر ذلك في ترجمته بن الهبارية

ان شاء الله تعالى وكانت وفاة والده ابي كامل منصور في اواخر شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعين

واربعمائة ورحمه الله تعالى وتوفي جده دبس المذكور ولقبه نور الدلالة ابو الاعز في ليلة الاحد عشر

شوال سنة ثلث وفيل اربع وسبعين واربعمائة وكانت امه له سبعا وستين سنة وتوفي الامام سنة

ثمان واربعمائة وعصره يوم ذلك اربع عشرة ورحمه الله تعالى وتوفي جد ابه علي بن مزهد سنة ثمان

واربعمائة وقد تقدم ذكر ولده دبس بن صدقة في حرف الدال وكان ابو الحسن علي بن ابي الشاعر

المشهور كان يابن يد به في شبيله ودبس بضم الدال المهمللة وفتح الباء الموحدة وسكون الهمزة

من تحتها بعد ما سب مملقة ومزهد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الباء المشددة من تحتها وبعدها

دال مملقة والاسدي والناشرية تقدم الكلام عليها في حرف الدال في ترجمته دبس والناشرية

د
صدقة بن

الحاء المحملة وتشديد اللام وبعدها هاء ساكنة وهي بلدة بالعراق بين بغداد والكوفة على الفرات في برا الكوفة اختطها سيف الدولة صلوة المذكور في سنة خمس وتسعين وأربعمائة فكتب اليه و

التمانية بضم النون بلد بين الحلة وواسط والله تعالى اعلم

ابو جبر الفخاري بن قيس بن معوية بن حصين بن عباد بن النزال بن مقر بن عبيد بن الحارث

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي المعروف بالاحف وقيل له اخوه هو الذي

بضرب به المثل في الحلم والحارث المذكور لقبه مفاعس وكان الاحف من سادات التابعين رضي الله

عنهم ادرک عهد النبی صلی الله علیه واله وسلم ولم یحجبه وشهد بعض الفحاح منها فاسان
التدبر وفکر الحافظ ابن تيمية فزاره اصحابه وقالوا ان قد تم تکلیف المؤمنین والمؤمنات

أَفِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَنِي تَمِيمٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ كَانَ الْأَخْفَفُ فِيهِمْ وَلَا يَجِبُ إِلَى النَّاسِ

فَقَالَ لَهُمُ الْاِحْفَ اِنَّهُ لِيَدْعُوَكُمْ اِلَى مَكَارِمِ الْاِخْلَاقِ وَيَهْتَكِرُ عَنْ مَلَابِئِهَا فَاسْلُمُوا وَاَسْلُمِ الْاِحْفَ

وَأَمَّا يَهُدَىٰ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مِنْ جُلَّةِ الْأَئِمَّةِ

والكابرهم وكان سيد قومهم موصوفاً بالعقل والذهاء والعلم والعلم ودوى عن عمر وعثمان وعلي

عليه الصلوة والسلام وروى عنه الحسن البصري وأهل البصرة وشهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام وقتاً من وقته في أحد المجالس وكانوا يذكرون فيه ما كان عليه من العلم والفضل

دفعه صعبه ولم يهدد دفعه بجمل مع احد من العريبيين وشهد بعض فوجات خراسان في زمن عمر
وعثمان ولما استقر الامر لمعه دخل عليه يوما فقال له معه يا الله يا احبف والاكبر يا مصفى

الأكانت حرازه في قلبه يوم القيمة فقال له الاخف والله يا معبود ان القلوب التي افيضناك

بها لفي صد و رنا و ان السوف التي نلنا ل بها لفي اغادها و ان ندن من الحرب فزا ندن منها

شبرا وان تمشى اليها كَهْرُوْلُ اليها ثم فام وخرج وكانت اخذت معوبه من وراء حجاب تسمع كلامه فقالت

يا اهل المؤمنين من هذا الذي يهتدو به وتعد فقال هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه ما له الف

من بني ميم لا يدرون بهم غضب وروى ان معوية ايضا لما ضرب ولده يريد لولا به العهد افقدته
فلهذا رآه الناس يسلمون على معوية ثم يمانعون الى غير ذلك مما ذكرنا في هذا الخبر

فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا الامر وانسلمين لاضعما والاخف من فقه عالم فقال

لہ معویۃ ما بالک لا نقول یا ابا بکر فضال اخاف انہ ان کذبت واخافکم ان صدقت فقال لہ معویۃ

جزالة الله عن الطاعة خبرا وامره بالوف فلما خرج لقيه ذلك الرجل بالباب فقال لها ابا بجراني لا علم ان

شَرُّ مَنْ خُلِقَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا وَابْنَهُ وَلَكِنَّهُمْ فِدَاسُ ثَوْبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ بِالْأَبْوَابِ وَالْأَفْئَالِ لَيْسَ

يُطْعَمُ فِي اسْتِزَاجِهَا الْإِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ قَالَهُ الْإِحْفَاسُ عَابَكَ فَإِنَّ ذَا الْوُجْهِينِ خَلِقَانِ لَا يَكُونُ عِنْدَ

وعلى وجهها ومن كلام الأحف في ثلث خصال ما أقولهن ألا يعتبر معبر ما دخلت بين اثنين قط حتى يدخلن بينهما ولا أنت ما أحد من هؤلاء ما أراءه الله بعد الموت ولا حاله في الآخرة

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ دَعَا إِلَى هَدًى هُودِيَ بِأَفْضَلِ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالٍ ضَلَّ بِأَفْضَلِ مَا هُوَ أَهْلُهُ» وَكَانَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ كَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخُوضُ فِي الْمَاءِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخُوضُ فِي الْمَاءِ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخُوضُ فِي الْمَاءِ

بادوا، الذاء، الخلق الردي واللسان البذي ومن كلامه ما خاف شرفه ولا كذب عامل ولا اغتاب

مؤمن وقال ما أدرت الأباة للابناء ولا ابنت المؤمنة للأحباب افضل من صلوات العرف

الحفظ المشوي بالحرارة

والصبرة ود والتمرة ود

خزانة بفتح خز و زل و همزة و
خزانة جمع خزانة
ألف بكسر و زل حرف ا و همزة و
خزانة

الحمد لله

معروف

عند ذوى الاحساب والآداب وقال كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة المزاح تذهب المروءة
ومن لزم شبا عرف به وسمع الاحف رجلا يقول ما ابالي امندحت ام ذمت فقال له لعلنا جئت
من حيث نعب الكرام ومن كلامه جئوا مجلسنا ذكر الطعام والنساء فانما بعض الرجل ان يكون شبا
لفرجه ويطنه وان من المروءة ان يترك الرجل الطعام وهو يشتهي به وقال هشام بن عافية اخذوا من
الشاعر المشهور شهدت الاحف بن قيس وفد جاء الى قوم يتركوا في دم فقال احكموا فقالوا وعكم
بد يتهن فقال ذلك لكم فلما سكتوا قال انا اعطيكم ما سألتم غير اني قال لكم شيئا ان الله عز وجل يحب
بذبة واحدة وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى بدبذ واحدة وانتم اليوم طالبون واخشي
ان تكونوا غدا مطلوبين فلا يرضى الناس منكرا الا بمثل ما سننتم لا تفكروا في الازدحام الى دبر ذواته
فحمد الله تعالى واشفى عليه وركب وسكن عن الحلم ما هو فقال هو الذل مع الصبر وكان يقول اذا عجب
الناس من علمه اني لاجد ما تعبدون ولكنني صبور وكان يقول وجدت الحلم انصرني من الرجال وكأني
يقول ما تعلقت الحلم الا من قيس بن عاصم المغيرة لانه قتل ابن اخ له بعض بنه فاق بالغا مثل مكوثه
بما دله فقال زعمتم الغنى ثم اقبل عليه وقال يا بني بس ما فعلت نقصت عددك واهنت
عصمتك وانعت عددك واسأت بقومك خلوا سبيله واحملوا الى ام الفضول دينه فانها غريبة
ثم انصرف القائل وما حل قيس جوده ولا شتر وجهه وكان زباد بن ابه في مذة ولا به العرايين
كثيرا لربما به الحارثة بن بد والعدائى والاحف وكان حارثه مكبا على الشراب فوقع اهل البصرة عليه
زباد وكاموا زبادا في قريبه ومعاشرته فقال لهم زباد يا قوم كيف لي باطراح رجل هو با بر مني
دخلت العرايين ولم يصنكن وكاني دكا به فط ولا تقدم مني فظن اني افشاء ولا تارقي طويث اليه
ولا اخذ على الرجح في صيف ولا التمس في شتا فط ولا سألته عن شيء من المعلوم الا وتلننه لا يجزئ
فروجدت هذا الكلام في ربيع الابرار تأليف التوحشي في باب معاشره النساء على هذه الصورة فانه
اعلم واما الاحف فلم يكن فيه ما يقال فلما مات زباد وتولى ولده عبيد الله قال الحارثه اما تذكر
الشراب او بعد عني فقال له حارثه قد علمت حالى عند والدك فقال عبيد الله ان والدى كان فذير
برو عالا بلحفة معه عيب وانا حدث واما انسابى من يبلب على واث رجل يقدم الشراب فحق قربلك
فظهرت باحة الشراب منك لا اومن ان يظن في دفع التبد وكنا اول داخل على وآخر خارج عني فقال
له حارثه انا لا اعد لمن يملك فترى ونفقى افادعه للحال عندك قال فخر من عمل ما شئت قال فلو
سرتي فعد واصل لي شرا بها ونفتم اليها را مهور فولاهاها فلما خرج شيعه الناس فقال لراشدين
ابي انس وبل ابا السواد لعل احاديث يذكروا فلو لبت اماؤ فكن مجردا عنها تحون وتكرف
ولا تحقر با حارثه وجلدته فحظك من مال العرايين سرتي وباء تمها بالنعى ان للنعى
لساناه للمره المجهوبه بظوف فان جميع الناس اما مكذب يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون افوا ولا يملؤوها وان قبلها نواحقها لم يجمعوا واما الاحف فانه نعت من
عند عبيد الله ايضا وصا تقدم عليه من لا يماويه ولا يباديه ثوران عبيد الله جمع اعيان العرايين
وفهم الاحف ووجههم الى الشام للسلام على معاوية فلما وصلوا دخل عبيد الله على معاوية واعلموا

جزء من شهر وجمع بين مروتيه
بسن وكرا وكناسهم كجدة وجمع

لا يملك
ولم يملك
الروح

ولا به

رؤساء العراق فقال له لئذ خلصهم الى ولا فاقول على يد وراثتهم عندك فخرج اليهم وادخلهم على النبي
 كما قال معوية واخر من دخل الاخف فلما داه معوية وكان يعرف منزله وبيع في اكرامه لتقدمه وبقا
 في الدار الى ان باجبر فقدم اليه فاجلسه معه على ترينه واقبل عليه بساله عن حاله وجمادته وامر
 عن طيبة الجماعة ثم ان اهل العراق اخذوا في الشكر من عبيد الله والثناء عليه والاخف ساكت فقال
 له معوية لولا نكلك يا ابا جبر فقال ان نكلكم خالفكم فقال لهم معوية اشهدوا اني قد عزك عبيد
 عنكم فوموا وانظروا في اميراديه عليكم وخرجون الى بعد ثلاثة ايام فلما خرجوا من عنده كانوا فيهم
 جماعة يطلبون الامارة لانفسهم وفيهم من عين لغيره وسعوا في السر مع خواص معوية ان يفعل لهم ذلك
 ثم اجتمعوا بعد انقضاء الثلاثة كما قال معوية والاخف معهم ودخلوا عليه فاجلسهم على ترتيبهم في
 المجلس الاول واخذ الاخف اليه كاضل ابلا وحادثه ساعته ثم قال ما ضلتم بهذا افضلتم عليه فحصل
 كل واحد بذكر شخص وطال حديثهم في ذلك وافضل له متنازعة وجدال والاخف ساكت ولم يكن
 في الايام الثلاثة حدث مع احد في شيء فقال له معوية لولا نكلك يا ابا جبر فقال الاخف ان ذلك بعد
 من اهل بيتك لو تجد من يعدل عدل عبيد الله ولا يستد مسد وان ولت من غيرهم فذلك الى ذلك
 ولم يكن في الجماعة الذين بالغوا في المجلس الاول والثناء على عبيد الله من ذكره في هذا المجلس ولا
 عودته فلما سمع معوية مقالة الاخف قال الجماعة عداشهدوا على اني احدث عبيد الله الى ولا يله فكل
 ندم على عدم تعيينه وعلم معوية ان شكرهم لعبيد الله لم يكن لرغبتهم فيه بل كما جرت العادة في حق
 فلما فصل الجماعة من مجلس معوية خلا عبيد الله وقال لكيف ضيقت مثل هذا الرجل يعني الاخف فانه
 عزك واعدك الى الولا به وهو ساكت وهؤلاء الذين فذمتهم عليه واعتمدت عليهم لم يفتكوا
 ولا مرجوا عليك لما فوضت الامار نظيرهم فمثل الاخف من يهذه الانسان عونا وذخرا فلما عاد
 الى العراق اقبل عليه عبيد الله وجعله بطائفة وصاحب سره ولما جرت لعبيد الله طائفة الكائنات الشهيرة
 لم يفتقه فيه سوى الاخف وتخل عن الذين كان يستندهم احوانا وبقي الاخف الى زمن مصعب بن
 الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات بها سنة سبع وستين للهجرة وقبل سنة احدى وسبعين وبقيت
 وستين وقبل ثمان وستين وقبل سنة سبعين والا ذل شهر رضى الله عنه وقيل انه قد كان كبريدا
 ودفن بالقوفة عند قبر زبارة وحكى عبد الرحمن بن عمار بن عتبة بن ابي معيط قال حضرت
 جنازة الاخف بن قيس بالكوفة فكنت فيمن نزل قبره فلما سويته رأيت في قبره قد بصر
 فاخبرت بذلك اصحابي فلم يروا ما رأيت ذكر ذلك بن بوشة في تاريخ مصر المختص بالزبارة في ترجمة عبيد
 المذكور وهو احد الطلس كما تقدم فاخبرنا القاضى شريح وولد ملتر في الالبس حتى شق اخف الرجل
 بطا على وحشيتها ولذلك قبل له الاخف وذهبت عينه عند فتح سمرقند وبغال بل ذهب بالحدود
 مراكب الاسنان صغرا الرأس مائل الذن وقيل ضربة بين شداد العبيد المارس المشهود جده موت
 ابن حصين في يوم الفروخ وهو احد ايام وفاقع العرب المشهور وههنا القاطل بمناج الى غضبها
 فالاخف المائل وحشي الرجل ظهرها والقداني بضم العين المجهدة وفتح الدال المعجمة وبعد
 فون هذه التسمية اني غدا ندين بربوع بطم من نهم وراهم من مشهورة لاحابها الى بطلها من

ادخلهم

الامارة

ثلاثة ايام

انصرف

اليهم

فسي

وكان

ابن حزم في الامم والاعمال
 ابن حزم في الامم والاعمال
 ابن حزم في الامم والاعمال
 ابن حزم في الامم والاعمال

مضمون
 من
 كتاب
 تاريخ
 طبرستان
 ج ١
 ص ١٠٠

بلا والاهواز من اقليم خوزستان الذي بين البصرة وفارس وسرق بعض السنين المهمله وفتح الرا
 المشدده وبعدها هاء من كورا اهواز ايضا ومد بينهما دور في بضع الدال المهمله وسكون الواو
 وفتح الراء وبعدها هاء وفتح الراء دور في الفرس والثوبه بفتح التاء المشدده وكسر الواو وفتح الراء
 المشدده من تحتها وبعدها ايضا فيقال لها التوبه اسم موضع بظاهر الكوفة فيه فودرجا عزم من الصناديد
 غيرهم ورضي الله عنهم وفيه ماء وكان للاخف ولد يقال له عمر وبكره وكان مسعوا قبل المروان

حرف الظا علمه

ابوعبد الرحمن طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني الهامي من بني الفرس احد ابناء
 التابعين سمع ابن عباس واباه هيرة وروى عنه مجاهد وعمر بن دينار وكان فقهيا جليل القدر في الحديث
 قال ابن عيينة قلت لعبد الله بن يزيد عن من دخل على ابن عباس قال مع عطاء واصحابه قلت
 طاوس في ايها كان ذلك يدخل مع الخوارج وقال عمر بن دينار ما رأيت احدا قط مثل طاوس ولما
 ولي عشرين عبد العزيز الخزاز كتب اليه طاوس المذكور ان اردت ان يكون حاكم خراسان فاستعمل
 الخزاز فقال عمر بن عباس ما موعدة وتوفي حاجا بمكة قبل يوم التروية يوم وصل عليه هشام بن عبد الله
 وذلك في سنة ثمان ومائة وقبل سنين اربع ومائة والله اعلم قال بعض العلماء مات طاوس
 بمكة فلم يهتأ اخراج جنازته لكثره الناس حتى وجد ابراهيم بن هشام الخزرجي امير بمكة بالحرس فلفه
 رداء عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام يحمل السرير على كاهله وفي غلظ
 لفضوه كانت على راسه ومزق دأوه من خلفه ورايت بمدينة بعلبك داخل البلد فمرازا راحل
 البلد ثم عمون الله لطاوس المذكور وهو غلط قال ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الامالي ان
 اسمه ذكوان وطاوس لقبه واما لقب به لانه كان طاوس الفراء والمشهورا باسمه وروى ان
 امير المؤمنين ابا جعفر المنصور استدعى عبد الله بن طاوس المذكور ومالك بن انس فلما دخل عليه
 الطريق ساعه ثوب الفنت الى ابن طاوس فقال له حدثني عن ابيك فقال حدثني ابي ان اشبه الناس عذبا
 يوم القية رجل اشركه الله في سلطانه فادخل عليه الجور في حكمه فامسك ابوجعفر ساعده فلما
 فضحت شابه خوفه ان يصيبني دمه ثم قال له المنصور نا ولني تلك الدواة ثلث مرات فلم يفعل فلما
 له لم لا تذا ولني فقال اخاف ان تكتب بها معصية فاكون قد شادكك فيها فلما سمع ذلك قال يوما

عني قال ذلك ما كان ينبغي فلما ملك فاذلت اعرف لابن طاوس فضله من ذلك اليوم واتخذ في بعض النسخ
 المحبة وسكون الواو وبعدها لام الف ثم نون هذه التسمية الى خولان واسمه افكل بن عمرو بن
 وهو قبيلة كبيرة نزلت بالشام والهمداني بفتح الهم وسكون الهم وفتح الدال المهمله قد تقدم الكلام عليه
ابو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري الفاضل الفقيه المشافعي كان ثقة شافعا
 دينيا ودعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا في علمه سلم الصدور حسن الخلق معتمد المذهب يقول
 الشعر على طريقة الفقهاء ومن شعره ما اورده له الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي المعتمد ذكره
 في المعجم الذي وضعه في احب ايامي العلماء المعصري قال مسند اعنه كبيت الى ابى العلاء العربى الاربعة
 حين وافى بغداد وقد كان نزل في سويته غالب وما ذاك ولا يحمل الجالب ساقا ولا يظلم بها حال

ب
 ابى الطيب

لمن شاء في الدنيا لغير حبا منها
 واكله عند الجميع مفقلا
 وما يجني مكناه الا من
 جوابان عن هذا السؤال كلا
 ومن طقه حلا فليس يجفل
 ولكن ثمار الفحل وهي غصنه
 هي الفحل قد راها عز واطول
 فاجبه عنه وفلك
 ومن تلبه كك العوام بانها
 ومعضنها با ولد به مفصل
 وفقيه من كل فاهم بكشفه
 ومرعبل من غير ما به فحل
 فنهأه الله الكرم بفضل
 الا انها الفاذا الذي هاء
 وجاك في كل المسائل مقبل
 اذا انت خاطبا لخصم محاربا
 ومن قلبه بلى فما نهض
 ففضلت حوضا في ذرعها
 واعلا ومن يغري مكانه فحل
 واخطا في انفا ذرعك
 رسولك وهو الفاضل
 فمن كان في اشعاره مثقلا
 ومثلك حقا من به يجفل

ومن دام شرب الدر فمضلل
 وخرفا نهأ لاكل فيها كاذبا
 علمهم باسراء الغلو به مجفل
 صواب وبعض الفاناهن مضلل
 نحوهما الا عاب والرب الله
 تمر وغض الكرم بجين وبول
 ولولم اجب عنها لكنت عجلا
 اما رخصه من بعز نظيره
 وخاطره وحده الفاضل
 ولما انا رالحب فامضيه
 وايضا حقي راء المغفل
 فخرج من بحر وبهمو مكانه
 محاسنه والمرضها مطول
 سبوق على اصل الحاد في نسل
 فان كنت بين الناس غير مول
 فانك وهم مثل الحمار اجفل
 وكيف يحس علمان دبر راسا
 فقلت وكفى عن جواب الجبل
 فعذر في اني اجيئت وانها
 هي الجبل منها اخبر اول
 وعين حقا ان يحس المسكنا
 فانثا في العلم والتفكر

اذا طعنت في اليس فالقلب
 خاخص بها الراي فنهأ مائل
 فاجابن وامل على الرسول وان
 فمن طقه كرم فليس بكاذب
 هو الحلال والذر الزين في السلس
 بكلفني الفاضل الجبل نشا
 جد برا ولكن من يولد فحل
 من الناس طراسا به الفضل
 شادء له سماعا في حجرها
 اسرا ما نواع البهان بكفل
 واحجب منه فقه الدر صفا
 جلا لا الى حبس الكواكب
 فاجاب مرتجا وامل على الرسول
 فواذك معور من العلم اصل
 فانث من الفهم المصون مول
 كانت من في الشافعي خاطب
 وانث باضاح الهدى فتكفل
 لانك في كنه الثريا مضاح
 بفضلك فالناس بهود
 ولكن عاذ في ان اروم اخفا
 لها وهي في اعلا الموضع
 تجلت الدنيا بانك فوقها

وذكر التمعان في الدبل في مرجع الى اسحق علي بن احمد بن الحسين
 ابن احمد بن الحسين بن محبوب الهندي انه كان له عامة وقبض بينه وبين اخيه اذا خرج ذلك فقد هذا
 في البهت واذا خرج هذا احتاج ذلك ان يبعد فالتمعان وسمنه يوما يقول وقد حلت
 عليه مع علي بن الحسين الغزوي الواعظ مسلما داه فوجدناه عربا منا زلجيمز داه فند من البر
 وقال نحن اذا غسلنا ثيابنا تكون كما قال الفاضل ابو الطيب الطبري رحمه الله تعالى
 قوم اذا غسلوا ثياب جالهم
 وعاش الطير المذكور ما زلجيمز وسنلين لم يتحل عقله ولا تغير فهمه يعني وبسندك على الفضا
 الخلفا وبغضه ينداد ويختبر الموكب في دار الخلفا في ان ما تفتقه بأمل على الفقه ابي علي الزجاجي
 صاحب بن القاضي وقرأ على في سعد الاسما على راو الفاسم بن كجيجرجان ثم ارحل الى نيسابور وادرك

انك لا تدرى انك ليس فاضلا
 خاف من غفلة من لم يدر
 فاضل في دار العلم

حسن العبد

انك لا تدرى انك ليس فاضلا

قد كثر من في الفاضل
 ويصح صراحتهم ودرج كثر فيهم

قد كثر من في الفاضل

انك لا تدرى انك ليس فاضلا

ابو الحسن

الزهدى

أبا الحسن الماسرجسي فضبه أربع سنين ونفق عليه ثم ارتحل إلى بغداد وحضر مجلس الشيخ أبي حنيفة
 الأسفاري وعليه اشتغل الشيخ أبو اسحق القلبي وقال في حقّه لم أرفهين وأبى أكل أجهاداً واشتد
 تحقّقاً واجود نظراً منه وشرح مخضرمته وفروع أبي بكر بن الحناد المصري وصف في الأصول و
 المذهب والخلاف والمجمل كتباً كثيرة وقال الشيخ أبو اسحق لازمت مجلسه بضعة عشرة سنة ودرّس
 أصحابه في مجلسه سنين باذنه وورث في حلقته واستوطن بغداد وولى القضاء برقع الكرخ بعد موته
 أبي عبد الله الصميري ولم يزل على القضاء إلى حين وفاته وكان مولده بأمل سنة ثمان وأربعين وثلاثاً
 وتوفي في شهر ربيع الأول يوم السبت لعشرين من سنة خمس وأربعين وأربعمائة رحمة الله تعالى ببغداد
 دفن من القند في مقبرة باب حرب وصلى عليه في جامع المنصور والطبري قد تقدم الكلام عليه
 منسوب إلى طبرستان وآمل بهذا الموضع وختم اللبم وبمدها لام مدينة عظيمة وهي ضبة طبرستان
أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ القنوي يقال إن أصله من الديلم وكان هو بمصر أيام
 في علم النحو وله المتصانيف العديدة منها المفرد المشهور وشرحها وشرح الجمل للراجحي وشرح كتاب
 الأصول لابن التراج وجمع في حال غفلة عدّة شكّه كبيرة في النحو قبل أن يهاجرت فادب خمس عشرة
 مجلداً وماها الفاء بعده الذين وصل إليهم تعلقب الغرّة وانتقلت هذه القلعة إلى التليذه
 ابن عبد الله محمد بن يركا التمدني القنوي المصنّف موضع ثم انتقلت منه إلى صاحبها
 عبد الله بن يركا القنوي المصنّف في مكانه ثم انتقلت بعده إلى صاحبه الشيخ أبي الحسن القنوي التمدني
 بطالع الغيل المصنّف في موضعه وقبل أن كل واحد من هؤلاء كان بهيها التليذه واجتهد جماعة من
 الطلبة في نسخها فلم يتمكنوا من ذلك وانقطع الناس بعلمه وقصافته وكانت وطنه بمصران وبها
 الإنشاء لا يخرج منه كتاب حتى يمرض عليه وينتقله فان كان فيه خطأ من جهة النحو أو اللغة صلح
 كائنه ولا استرخاه فسرّوه إلى الجهة التي يكتب إليها وكان له على هذه الوطنية راتب من الخزانة
 بنائوله في كل شهر وأما على ذلك زماناً وبجملته كان يوماً في سطح جامع مصر وهو بأكل شياً و
 عنده ناس فخصّهم فقط فرموه للغة فخذها في فيه وقاب عنهم ثم عاد إليهم فرموه شياً آخر ففعل
 كذلك مرّة ومراراً كثيرة وهم يرمونه وهو يأخذه ويعيب به ثم يعودون فوق حتى يجروا منه وعلوا
 أن مثل هذا كله لا يأكله وحده لكثرته فلما استلبوا حاله تبعوه فوجدوه به في إلى حائط في سطح
 الجامع ثم يتزل إلى موضع حال صورة بيت خراب وفيه فقط أخراعى وكلما يأخذه من الطعام يحمله
 إلى ذلك القطع ويضعه بين يديه وهو يأكله فنجوا من تلك الحال فقال الشيخ ابن بابشاذ إذا
 كان هذا أجواً آخرس قد حشر الله تعالى له هذا القطع وهو يقوم بكفايته ولم يجرمه الرزق فكيف
 مثلي ثم قطع الشيخ علاقه واستغنى من الخدمة ونزل عن راتبه ولازم بيته واشغاله متوكلاً
 على الله سبحانه وتعالى وما زال يجرّوسا محمول الكلفة إلى أن مات عتبة اليوم الثالث من رجب
 تسع وستين وأربعمائة بمصر ودفن في القراة الكبرى رحمة الله تعالى ودفن بها فمات في دار
 وفاته على حجر عند رأسه كما هو بهيها وكان سبب موته أنه لما انقطع جميع أطعمته وباع ما حوله
 وأبقى ما لا بدّ له منه كان انقطاعه في غرفة يجامع عمره من العاص وهو الجامع بمصر فخرج ليلة

جاءه من طبرستان

سنة ٥٠٠

أحمد بن محمد بن محمد

أحمد بن محمد بن محمد

السرور
في الحسين
د

من الغزاة الى سطح الجامع فزلت رجله في بعض الطافات المؤدية للصوة الى الجامع فسقط واصبح ميتا و
 بأشأ ذبا بين موحدتين بينهما الف ثم شين مهز وبعد الالف الثانية ذال محمد وهي كلمة محبة تضمن الخرج
ابو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزبه بن ماهان ورأى في مكان آخر رزبه بن
 اسعد بن رادويه وفي مكان آخر اسعد بن زاذان والله اعلم وقبل مصعب بن طلحة بن رزبه الخراساني
 بالولاء الملقب ذا اليمين كان جده رزبه بن ماهان مولى طلحة الطلحات الخراساني المشهور بالكرم و
 الجود المفرط وكان طاهر من اكبر اعوان المأمون وسهره من مرو وكرسى خراسان لما كان المأمون
 بها الى محاربه اخيه الامين بعد ادلائه خلق المأمون بجيشه والوافعة مشهورة وسهره من ابا
 علي بن عيسى بن ماهان لدفع طاهر عنه فوافوا وقتل علي في المعركة ذكر ابن العظمى الحلبي في تاريخه
 ان الامين وجه علي بن عيسى بن ماهان للملاحقة طاهر بن الحسين فلقبه بالزبي فقتل علي بن عيسى
 لسبع خلون من شعبان سنة خمس وتسعين ولم يعثر الشمر لكتفه قال انه قتل في الحرب وسهره
 بالخير لمرو وبهنا غوما بين وخمين فرسا فصار الكتاب اليه ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة
 الاحد ولم يذكر في اي شهر فوصلهم يوم الاحد ثور فـ بعد هذا وخرج علي بن عيسى من بغداد
 لسبع ليل خلون من شعبان من سنة خمس وتسعين والظاهر ان ابن العظمى اشبه عليه يوم قتل
 علي بن عيسى بيوم خروجه من بغداد ثم قال بعد هذا ان الخمر وصل الى بغداد بقتله يوم الخميس
 من شوال من السنة فحمل انه قتل لسبع اوتسع من شوال وتحتف على النسخ شوال شعبان فكان
 كما قال الطبري خرج من بغداد في شعبان وقيل في شوال وفي رمضان والله اعلم وتقدم طاهر
 الى بغداد واخذها في طريقه من البلاد وحاصر بغداد والا من بها وقتله يوم الاحد سنة
 اربع خلون من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ذكره الطبري في تاريخه وقال عمن ان طاهر
 سهره الى المأمون بسا دنه في امراخيه الامين اذا ظفر به فبعث اليه بقبض غير مفور فعلم انه يريد
 قتله فعلم على ذلك والله اعلم وحاصر الامين وقتله وحمل رأسه الى خراسان ووضع بين يدي
 المأمون وعقد للمأمون على الخلافة فكان المأمون يرعاه لما صحه وخدمه وقبل طاهر بغداد
 لما بلغ ما بلغ له من هذه المنزلة التي لم يدركها احد من نظرائك بخراسان فقال
 ليس يهتفى ذلك لانه لا اري محارب يوشع بطل من الى ما على سطوحهم اذا مررت بهم وانما
 ذلك لانه ولد ونشأ بها وكان حده مصعب واليا عليها وعلى هراة وكان شجاعا اديبا وركبها
 ببغداد في حراقة فاعرضه معديس بن سفي الخلو في الشاعر وقد ادب من الشط الجرج فقال اليها
 الامير ان رأيت ان شمع مني اياها فقال لول نشأ بهول عجب تحرقه ابن الحسين لا يترك كيف لا تترك
 وتجران من فوقها واحد وآخر من تحتها مطبق واخرج من ذال اعوادها وقد مته كيف لا تترك
 فقال طاهر اعطوه ثلثة الاف دينار وقال له زدنا حتى نزيدك فقال حبس ولبعض الشعرا
 في بعض الرؤساء وقد دكب البحر وما اضربه ولما اضطر البحر اضطره
 الى الله يا مجرى الرياح بلطيفه جعلك التدي من كده مثل موج
 قسنته واجعل موجة مثل كتفه وكان طاهر قد احتاج الى الاموال عند محاربه

اتخذ طاهر
في ابن رزبه
مجلسا
فجاءه
ابن رزبه
فجلس
عند
الملك

بغداد فكتب إلى المأمون يطلبها منه فكتب له إلى خالد بن جبلة به الكتاب ليعرضه ما يحتاج إليه
خالد من ذلك فلما أخذ طاهر بغداد أحضر خاتمه وقال لا قلتك شريطة فبذل من المال شيئا
كثيرا فلم يقبل منه فقال خالد قد قلت شيئا فسمعه ثم شأنك وما اردت فقال طاهر هات وكان يجيبه الشعر
فأجابوه يا أبا الصقر صاوت عصفورين ساء القدر فكلتم العصفور تحت جنا
والعصفور منقض عليه بطير ما كنت بأهذا المثل لك لعمري ولئن شئت فأتى بغير
ففيها ون الصقر المدلل لبيد كرماء فلك ذلك العصفور فقال طاهر احسن و

عنه وكان طاهر يفرده عن فقهه يقول عمرو بن بانه الآتي ذكره ان شاء الله تعالى
بأذا الجيئين وعين واحدة نقصان عين وعين زائدة

ويحك ان اسمعيل بن جرير الجلي كان مذاحا لظاهر المدكور فقبل له أنه يسر الشعر ومهدك به فأتى
طاهر ان يخطه فقال له فلهجوني فامنع فالزمه بذلك فكلمه رأيك لا ترى فآتين
وعينك لا ترى الا قبيلا فاما اذا صبت بفرعين فخذ من عينك الاخرى كقبلا
فخذ ابقن انك عز قريب بظهر الكف تلمس السبلا فلما وقف قال له احذر ان تشد

احدا وقرن الورد وما استغل المأمون بالامر بعد قتل اخيه الامين كتب إلى طاهر بن الحسين
وهو مقيم ببغداد والمأمون مقيم بخراسان بان يسل إلى الحسن بن سهل المتقدم ذكره جميع ما اقتض
من البلاد وهي العراق وبلا داحبل وفارس والا هواز والنجاز واليمن وان يوجهه هو إلى الرد و
ولا الموصل وبلا والبحرين والقراية والشام والمغرب وذلك في بقية سنة ثمان وتسعين وما نذر
اخبار طاهر كثيرة وسأتي ذكر ولده عبدالله وحفيده عبيد الله في حرف العين ان شاء الله وكان

مولده في سنة تسع وخمسين ومائة وتوفي يوم السبت لخمس بقين من جمادى الاخرة سنة سبع
مאתين بمدة مئة مردد رحمه الله تعالى وكان المأمون قد ولاه خراسان فوردها في شهر ربيع الآخر
سنة ست وقبل خمس ومائة واستخلف ابنه طحمة هكذا قال السلا في كتاب اخبار ولاه خراسا
وقال طاهر انه خلع طاهر المأمون وجاءت كتب البريد من خراسان تنقن ذلك فطلى المأمون

لذلك فلما شد بدا شرحا لكتب البريد في ثاني يوم انه اصابه عقيب ما خلع حتى فوجده في رية
ميتا وقبل انه حدث به في جفن عينه حادث سقط ميتا وحكي هرون بن العباس بن المأمون في ذلك
قال دخل طاهر يوما على المأمون في حاجة فطضاها ويك حتى غرورق عيناه بالدموع فقال له

طاهر يا امير المؤمنين لم يبكى الا بكى الله لك عينا وقد دانت لك الدنيا وباعث الامانة فقال ابكي لا
عن ذل ولا حزن ولكن لا تغلو نفس من شجن فاعظم طاهر وقال لحسن الخادم وكان يحب المأمون في
خلواته ان تسأل امير المؤمنين عن موجب بكائه عند ما رأي ثم اتى طاهر الخادم ما في الف درهم

فلما كان في بعض خلوات المأمون وهو طيب خاطر قال له حسن الخادم يا امير المؤمنين لم يبكى لئلا
دخل عليك طاهر فقال مالك ولهذا وبلك فقال عتفى بكائك فقال هو امران خرج من رأسك
اخذته فقال يا سيدي ومعنى بحثك لك سر فقال اني ذكرت عمدا اخي ومما ناله من الذلة فحققت العبد
ولن يهون طاهرا متى ما بكرهه فاجبر حسن طاهرا بذلك فركب طاهر إلى احمد بن خالد فقال ان شاء الله

ثمان "سبع"

مضى ليس برخص وان المعروف عندى ليس صبايح فتبينى عن المأمون فقال سا فعل فبكر الى غذا
 وركب ابن خالد الى المأمون فقال لم اتم البارحة فقال له ولله قال لا تك وبث خراسان غشا
 هو ومن معه الكلمة رأس واخاف ان يسطلمه مصطلم فقال من يرى قال طاهر فقال هو خاف
 اناضا من قتل عايد المأمون وعفدله على خراسان من ساعته واهدى له خاد ما كان رثاء واهره
 ان يرى ما يرى به ان يهتمة فلما تمكن طاهر من الولاية قطع الخطبة حكى كل قوم من ثابث مؤلف
 خراسان قال سعد طاهر المنير يوم الجمعة وخطب فلما بلغ ذكر الخليفة اصله كذب بذلك الى
 المأمون على جبل اليربد واصبح طاهر يوم السبت فكتب اليه بذلك ايضا فلما وافى الخليفة اذ
 الى المأمون وعي احمد بن ابي خالد وقال شخص الا ان فاث بدكا صفت واكرهه على السيرة يوهن
 بعد شدا لدن الى البيت ثم وافى الخليفة الثانية من يومه بموته وقبل ان يخدمه ستر في كاخ
 ثم ان المأمون استخلف ولده طاهر على خراسان وقبل ان يجلسه خليفته هاجه عبدا له من طاهر
 الآت ذكره وتوفى طاهر في سنة ثلث عشرة وما بين سلخ واخلعوا في لقبه بذي اليمين لانه
 مصفى كان ففعل لا تضره شخصيا في وقته مع علي بن ماهان كما تقدم ففداه نصفين وكان في القدر
 بفساده فقال فيه بعض الشعراء كلنا يد بكم بين حين نضرب فلقبه المأمون ذا اليمين قال
 غير ذلك وكان جده مصعب من رذيق كان ذا سليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوى بنى العباس وكان
 بلغا من كلامه ما اوحج الكاتب الى نفس سمو به الى على المارث وطبع بعوده الى اكرم الاخلاق
 تكلم من دس ناعم ودناءه الطبع ورذيق بضم الزاء وطغى الزاى وسكون الباء المشاء من تحنها ويده
 فاف ديو شمع بضم الباء الوحدة وسكون الواو وفتح الشين المجر وسكون اللون ومد هاجم وهله
 بخراسان على سبع فرائض من هراء ومقدس بضم الميم وفتح الخاف ولشد به الدال المكسورة وبعلا
 سمن مهله وهواسم على الشا عر المذكور والعلوق بفتح الحاء المججمة وضم الازم وسكون الواو
 بعدها فاف هذه النسبة الى خالوق او خلوة وهي قبيلة من العرب مشهورة ومات والده الحسين
 مصعب بخراسان في سنة ثلث وسبعين ومائة وحضر المأمون جنازة وبث اليه طاهر وهو باليمن
ابو الفوارس طفلكين بن ايوب بن شاذي بن مران المنون بالملك العزيز ظهر الدين
 صاحب اليمن كان اخوه السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى لما مات الدار بالاصرية
 قد ستر اخاه شمس الدولة نور انشاء المقدم ذكره في حرف التاء الى بلاد اليمن فملكها واستولى على
 كثير من بلادها ورجع عنها حاسبا هو المذكور في ترجمته ثم سبه السلطان البها بعد ذلك اخاه
 سيف الاسلام المذكور وذلك في سنة سبع وسبعين وخمسة وثمانين وكان شجاعا كرهما مشكور
 حسن السباة مقصودا من البلاد دالسا لسانه وبرزه ودخل اليه شرف الدين ابو الحاسن بن
 عتب الدمشقي الآت ذكره في حرف الميم ومدحه بفرد الفصاحة فحسن اليه واجزل صلته واكشبه
 جمه مالا واخر وخرج به من اليمن فلما وصل الى الديار المصرية واصلها فبوسه الملك العزيز عماد
 عثمان بن السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الزمة ارباب ديوان الزكاة بدفع الزكاة من المار
 الفنى وصلح محله ضلح ماكل ما يلقى بالعز بها اهل ولا كل من تحبه عنده

هذا هو المأمون
 هذا هو الخليفة
 هذا هو طاهر
 هذا هو احمد بن ابي خالد
 هذا هو الحسين بن علي
 هذا هو سيف الاسلام
 هذا هو ابو الفوارس

هذا هو المأمون
 هذا هو الخليفة
 هذا هو طاهر
 هذا هو احمد بن ابي خالد
 هذا هو الحسين بن علي
 هذا هو سيف الاسلام
 هذا هو ابو الفوارس

هذا هو المأمون
 هذا هو الخليفة
 هذا هو طاهر
 هذا هو احمد بن ابي خالد
 هذا هو الحسين بن علي
 هذا هو سيف الاسلام
 هذا هو ابو الفوارس

هذا هو المأمون
 هذا هو الخليفة
 هذا هو طاهر
 هذا هو احمد بن ابي خالد
 هذا هو الحسين بن علي
 هذا هو سيف الاسلام
 هذا هو ابو الفوارس

هذا هو المأمون
 هذا هو الخليفة
 هذا هو طاهر
 هذا هو احمد بن ابي خالد
 هذا هو الحسين بن علي
 هذا هو سيف الاسلام
 هذا هو ابو الفوارس

بين العزيزين يؤرُّ في فعالهما هذا يعطى وهذا باحد الصدا

وكانت وفاة سيف الاسلام في شوال التاسع عشر سنة ثمان وتسعين وخمسة بالمصنوعة
هي مدينة اخطها باليمن وحده الله تعالى وتوفي بعده ولده الملك العزيز الذي اسمعيل والعزيز
المذكور صنف ابو العنانيه مسلم بن محمود بن عذير وادخل الشيرازي كتابه الذي سماه عجبا ^{سفال} بالاسماء
وعراب الاخبار فادع فيه من شعره واخبار الناس كثيرا وذكر العزيز عساكراته مات بالبحرين
بلاد اليمن وذكر ابو العنانيه المذكور في كتابه جمهره الاسلام ذات التتو والنظر انه مات بفقر ودفن
بها بالمدرسة ثم قال وقتل ولده فخرج الدين ابو الفداء اسمعيل في وجب سنة ثمان وتسعين بمكان
بزال لبحي شامي زهد وتوفي مكانه اخوه الملك الناصر ابوب وكان ابو العنانيه المذكور ادبا شاعرا
وكان موجودا في سنة سبع عشر وستمائة فمُذِنُوق في هذه السنة وابعدا وكان ابو الشنا
محمود بنحو با منصرا با جامع دمشق لافراء النحو وذكره المحافظين عساكر في تاريخه الكبير وذكره العلماء
الكاتب في كتاب الحزبه وقال — توفي بعد سنة خمس وستين وخمسة وقال شرف الدين بن
عنين انشد في محمود المذكور لنفسه
يقولون كافا الشنا كثيره

وَمَا هِيَ إِلَّا وَاحِدَةٌ غَيْرُ مُفْرَی
اِذَا صَحَّ كَافُ الْكِبَرِ فَالْكَلِّ حَاصِلٌ

لذلك وكل السبد يوجد في القرية
وكان جده أرسلان مملوك من منفذ حضا
شهر وطفتين جنه الماء المهملة وسكون الغير الحجة وكرالاء المشاء من فونها والكاف وسكون
الاء المشاء من تحتها وبداها نون وهوام تركي لا عرف معناه

أبو الفارث طلّاع بن دؤبك الملقب بالملك الصالح وذو بر مصر وكان والياً بمصر بمصر
من أعمال سعيد مصر فلما قتل الفارث جعل صاحب مصر كأنه قدم في حرف الهمة سبهاها الفارث
إلى الصالح واستنجد به على عباس وولده نصر الملقين على قتله فتوّه الصالح إلى القاهرة ومعه
جمع عظيم من العربان فلما فرّبوها من البلد هرب عباس وولده وأبناهما ومعهما أسد من منفذ
المذكور في حرف الهمة أيضاً لأنه كان مشاكراً لهما في ذلك على ما يقال ودخل الصالح إلى القاهرة
وبوئى الوزارة في أيام الفارث واستقلّ بالأمور ونفذ بمرامير الدولة وكانت ولايته في التاسع
من شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وخمسة وثمانين وكان في صلاحها والعطاسها في الفارث حجة
الفضل بل جدد القصر وقت على ديوان شره وهو في جزئين ومن شعره فولسه

كردا ز رُبنا الدهر من احدا	عبرا وهما الصد والا عبرا	نفسي المات والبر بحري كره
هنا اخذ كرا به امارش	وعن شعره ايضا	ومنه هف مثل القوام
اعطاه الشوا من عينه	ماضي الحظا كما تالستك	سبقي غدا الزرع من حشبه
فلعلك اخط العذار بك	في حده الفه لاسمه	ما الشروب بعارضه
اصداغه فضض على حديه	الناس طوع بدي وامر	فهم وفلي الآن طوع بدي
فحجب سلطانهم بعدله	وبجور سلطان الغرام عليه	والله لولا لام الفزاوله
مستقيم لفرود من ابله	ودومي عند ابو الحسن علي بن ابراهيم بن جابر غنائم الانسا	

الذي سماه هو

الفراء، الحمار، الحشر، والمهند
كبرجسید و حرف الفراء و حمار

و ملائع جنایک

دفتہ افکار و دفتہ زحمات

أحمد بن محمد

الملقب زين الدين الحسيني المعروف بابن حجر بواعظ الدمشقي المشهور قال انه في طلوع رجب لثامن
 مشبهك قد مضى صبح الشتاء وحل الباز في وكر الغراب ^{لنام} وعلقة الحدان في طيط
 وماناب التواب على ناب وكيف بقاء عمرك وهو كثر ^{وذا} انقضى منه بلا حسا
 وكان المهذب عبدا لله بن اسعد الموصلى خربل حصن قد فسد من الموصل ومدحه بعضه نكاحا فالتقى

اولها اما كانك ثلاثي في ثلاثي ^{ولست} نظم الا فرط جبكا
 وجه غضب ان قال الوشاة ^{وانت} تعلم اني لست اسلوكا
 لانك وكسل ان كان الذي ^{ولا} شقي طمأى جودين دكا

لما نزل

وهي من غيب الغضا بد وخلصها وهي قصيدة طويلة كائفة ولولا خوف الاطالة لكنيتها ولما
 مات الفاتن ودون العاضد مكانه استمر العاضد على وزادته وزادت حرمته وتزوج العاضد
 ابنه فاخر بطول السلامة وكان العاضد تحت فضله وفي اسره فلما طال عليه ذلك اعمل كماله
 في قتله فاتفق مع قوم من اجداد ولد بهال لهم اولاد الراعي وقرر ذلك بينهم وعين لهم
 موضعا في الغضر جلسوا فيه مستحقين فاذم بهم الصالح لبلادونها راقلوه فغدا والليله و
 خرج من الغضر فضا مواجرجوا اليه فاراد احدهم ان يفتح علوا الباب فاعلمه وما علم فلم يحصل
 تلك الليلة لا مرارده الله تعالى في ناخر الاجل ثم جلسوا له يوما آخر فدخل الغضر فزاروا فو شوا
 وجرحوه جراحات عديدة بعضها في رأسه ووقع الصوت فدار احصا به اليه فقتلوا الذين جرحوه
 وحمل الى داره مجروحاً ومعه يسبل وادام بعض يوم ومات يوم الاثنين ناسع عشر شهر رمضان
 سنة ست وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكانت ولادته في سنة خمس وتسعين واربعمائة
 خرجت الخلع لولده العادل محي الدين رد ذلك المقدم ذكره في ترجمة شادرو يوم الثلاثاء في يوم وفاته
 ابيه وكتبه ابو شجاع ولما تولى الوزارة لقيوه العادل لثا صرولما مات رثاه الفقيه عمارة الهندي بقصيدة

اولها م

أفي أهل ذا النادى عليهم السلام ^{فان} لماني ذاهب اللب دهم
 وبذل داعيه ويجزى له ^{فهل} من جواب يستشيت اليه
 وفدرايني من شاهد الحال ^{ارى} الدسك منصوبا وما كفيه
 ام اخا وهجر الا بهي نوايله ^{فان} ارى فوذا الوجوه كائفة
 جنة ^{دعوى} فاضلا وان بكائه ^{سبا} تيهكم طرا البكاره وابله
 قطع عني وابلكت آمله ^{ولم} لا تكتبه ونسب فطده
 فبالث شرى بعد خضما ^{وفد} غاب غنا ما بنا الله عليه
 فبهك ام تلوى بين حمله ^{وهي} طويلة وكان قد دفن بالظاهر ثم نقله ولده العادل

دار الوزارة التي دفن بها وهي المروقة بانشاء افضل شاهنشاه المقدم ذكره وكان نقله في ثامن
 عشر صفر من سنة سبع وخمسين في نابوت وركب خلفه العاضد الى مدينة آلى بالرافنة الكبرى
 ضل في ذلك الفقيه عمارة ايضا فصدته طوبلة اجادها ومن جلها قوله في صفة النابوس
 وكانت نابوت موسى اوحت ^{في} جانبه سكنة ووفاد

تمت
 تاريخ
 تاريخ
 تاريخ

وله فيه مرث كثيرة وهذا الصالح هو الذي بنى الحجاز مع الذي على باب زويلة بظاهر القاهرة وأما ولده العادل وذو بخت فمات ذكرته في ترجمة شادور نادج هرب من القاهرة وكان قد حمل معه من القضا ما لا يحصى ومعه أهله وحاشيته واستجار بسلطان وقيل بيقوب بن البشير النخعي وكان من خواص اصحابهم وحصل من محبتهم ثمة وافرة فترأفهم عنده وهو باطن فطرح وساد من ساعته الى شاور وعلم بهم فندب معه جماعة ومضوا الى العادل واخذوه اسيرا واحضروه الى باب شادور فوقف زمانا طويلا ثم حبسه ثم قال شادور لابن البشير لقد خبا لك الصالح ذخيرة صالحة لولده وانا ايضا اخيول الله ثم شفعه وبقي العادل في الاعتقال مدبرة ثم قتله واخرج رأسه لامراء الدولة ومن العجايب ان الشادور في الوزارة في التاسع عشر وذو بخت بضم الراء وقد بد الرأى المكسورة وسكون الراء المشددة من قبلها وبعد ما كاف وكانت ولادة زين الدين الواعظ المذكور سنة ثمان وخمسة مائة بد مشق ونشأ بها وفلم يبق بعد امرارا وصاها بها بالحسن سعدا فخر بن محمد بن سهل بن سعد البليسي ايضا رأى لابن علي ابنه اثم عبد الكريم فطرد وانتقل قبل وفاته الى مصر وحدث بها وتوفي يوم الاربعاء ثمان شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمسة مائة بمصر وهو المعروف بابن حجة رحمة الله تعالى

هذا هو الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

وقيل في تاريخ مصر قتل زائدة في تاريخ مصر قتل زائدة وقيل في تاريخ مصر

ربيع بن البسطة

ز

ابو بزييد طهوب بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي البساطي الرازي المشهور كان حجة محسبا ثواسم وكان له اخوان زاهدان عابدان ايضا آدم وعلي وكان ابو بزييد اجلهم وسئل ابو بزييد باي شيء وجدت هذه المعرفة فقال بطن جابع وبدن عاب وقيل لا بي يزيد ما اشد ما لقيته في سبيل الله تعالى فقال لا يمكن وصفه فليل ما اهوون ما لقيت نفسك منك فقال اما هذا ثم دعوهنا التي من الطاعات فلم نجيب طوعا فمنعها الماء سنة وكان يقول لو نظرتم الى رجل اعطى الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا تغربوا به حتى تنظروا كيف تجددونه عند الامر والحق وحفظ الحجة واداء الشريعة وله مقالات كثيرة ومجاهدات مشهورة وكرامات ظاهرة وكانت وفاته سنة ثمان وستين وقيل اربع وستين ومائة بن رحمة الله تعالى وطهوب بفتح الطاء المهمله وسكون الراء المشددة من تحتها وضم الفاء وبعد الواو والتاكية را واللبطام بفتح الباء الموحدة وسكون الشين المهمله وفتح الطاء المهمله وبعد الالف مهم هذه التسمية الى بطام وهي بلدة مشهورة من اعمال تونس ببلاد

ربيع بن عيسى بن علي

ابو الاسود ظاهري من عشرين سفبان بن جندل بن بهر بن حلس بن ثقات بن عدي بن الدئل

ابن بكر الدئل وبطل الدؤل وفي اسمه ونسبه وشعبته اخلاف كثيرة واقعة من بني عبد الدار بن فصح كان من سادات التابعين واعيانهم محب علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وشهد معه وقعة صفين وهو بصيرق وكان من اكمل الرجال رأيا واسد هم عقلا وهو اقل من وضع الحق فقبل ان عليه السلام وضع له الكلام ثلثة اشرب اسم وضل وحرف ثم فضه اليه وقال له اتم على هذا وقبل انه كان يعلم ولا ديزابيه وهو والى العراق بن يومئذ فجاءه يوما وقال له اصلي الله انك انا اري العرب قد خالطت هذه الا عاجم ونفرت السنهم افناذن لي ان اضع للعرب ما يعرفون او يجهلون به كلامهم قال لا قال فجاء رجل الى زباد وقال اصلي الله انا امرتوني انا وركب بون

الظا والمشار

فقال زباد ادعوا لي يا الاسود فلما حضر قال ضع للناس الذي نهيتكم ان تضعوا
وقبل انه دخل بيته يوما فقال له بعض بنيائه يا ابي ما احسن السماء فقال يا بنيته نجومها ضاللة
ان لم انا حتى يثني منها احسن انما نتجت من حسنها فقال اذن فتولى ما احسن السماء وجلس وضع النجوم
وحكى ولده ابو حرقب قال اول باب رسم ابي باب العجب وقيل لا يا الاسود من اين لك هذا العلم
النجوم فقال لغت حدوده من علي بن ابي طالب عليه السلام وقيل ان ابا الاسود المذكور كان لا يخرج
شبا اخذه من علي بن ابي طالب عليه الصلاة والسلام الى احد حتى يث اليه زباد المذكور ان علي بن
يكون للناس اما ما ويرى بكنا يا لله تعالى فاستعماه من ذلك حتى سمع ابوالاسود فادبا به
ان الله برئى من المشركين ورسوله بالكر فقال ما ظننت ان امر الناس الى هذا فخرج الى زباد فقال
افضل ما امر به فليخني كما شئت بفعل ما افوك فاق بكاتب من عبد النفس فلم ير حصة فاقه
فقال له ابوالاسود اذا دأبني قد فقت في الحر ف فقط نقطة فوقه وان ضمت في نقطتين
بدى الحر ف وان كرت ف جعل النقطه من تحت ففعل ذلك وانما سمي النجوم لان ابا الاسود
المذكور قال اسألت علي بن ابي طالب عليه السلام ان اضع نحو ما وضع ففعل ذلك نحو ما وضع
وكان من المتحققين صحته وجمته وفي ذلك يقول الارذلون بنوا شبر
طوال الذر لا نغنى عنها بنو عم النبي واصبروه
احب الناس كآهم الهيا حب محمد احياء هذا
وعباسا وحزبه والوصبا فان بك جهنم رشد اصبر
وليس يخفى ان كان غيبا وكان نازلا في بني شبر بالبصرة فكانوا يرون
بالليل لمحله لعل ولده عليهما السلام فاذا اصبح يذكرهم قالوا الله بهجك فيقول لهم تكلم
لورجني الله لا صابني وانتم مرجون فلا يصعب وكان لا يا الاسود بالبصرة دار ولد جابر بن ابي
منه في كل وقت فباع الدار فقبل له بيت دارك فقال بل بيت جاري فارسلها مثلا ودخل ابو
يوما على عبيد الله بن ابي بكره ففجع بن الحارث بن كلدة الثقفي فرأى عليه جبة رثة كان يكره لبسها
فقال يا ابا الاسود ما تملى هذه الجبة فقال رب مملول لا يستطاع فراقه فلما خرج من عنده وبث
اليه ما نذ ثوب فكان يثني بعد ذلك وقبل ان هذه القضية جرت له مع المذد بن الجارود
كسافي ولم استكبه محمد بن
وان احق الناس ان كنت شاكرا بشكرك من اعطاك والعرض بها
وبروي مملوك بالكاف ومملول باللام وبروي ناصر بالنون وناصر بالها وبكل واحد معنى
فصناها بالنون ظاهر لا ترم من القنرة وبالها من العطف والنحو يقال فلان ناصر على فلان اذا
كان يعطف عليه ويحجو ولدا شعرا كثيرة فمن ذلك قوله وما طلب العيشة بالثقة
ولكن الحق دلوك في الدأ فنجي بملثها طوتا وطوتا تجي بجأة وقليل ماء
ومن شعره ايضا وله ديوان شعر صيغت امته بالذم آكلنا وطوت امته دوننا دوننا
وبكى انه اصابه الفالج فكان يخرج الى السوق يجر رجله وكان موسرا ذا عبيد واماء وقبيل فافلتا

وضع

تدبر من كثرة البرص

دونها

الله ضالى عن السيرة في حاجتك فلو جليست في بيتك فقال لا ولكني اخرج وادخل ففعلوا له ما اثم
 ويقول الصبي ها هو ذا ولوجليست في البيت ذاك على الشاة ما صنعها احد عني وحكي خليفته
 خطاب ان عبد الله بن عباس كان عاملا لعلي عليه الصلوة والسلام على البصرة فلما شخص النجاشي
 استخفاف ابوالاسود عليها فلم يزل حتى قتل علي عليه السلام وكان ابوالاسود معروفا بالجل وكنا
 يقول لو اطمنا المساكين في اموالنا لكنا اسوء حالا منهم وكان لبنه لا نجا ودوا الله عز وجل
 فانه اجود واعيد ولو شاء ان يوسع على الناس كلهم لفعل فلا تجهدوا انفسكم في التوسع فهلكوا
 هزلا وتسمع رجلا يقول من بشي الجايع فقال له بعتنا شرا ذهب ليخرج فقال ابن تربد قال له
 قال هيهات ما عشتك الا على ان تؤذي المسلمين اللبلة ثم وضع في رجله القيد حتى اصعب وثق
 ابوالاسود بالبصرة سنة سبع وسعين في طاعون الجارف وعمره خمس وثمانون سنة رضى الله
 وقيل له مات قبل الطاعون بعثة الفالج وقيل له توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وتوفي عمره
 في صفر سنة سبع وتسعين للهجرة وتوفي في رجب سنة احدى وثمانين بدير سمعان وقيل لا في مكة
 عند الموت ابشر بالمغفرة فقال وابن الجاهل مما كانت له المغفرة والدليل بكسر اللام للمعملة وسكونها
 المشاة من تحتها وفتح الهزة وبعد هالام هذه النسبة الى الدليل بكسر الهزة وهي قبيلة من كنانة
 واتما تحت الهزة في النسبة لآل بنو الككرات كانوا في النسبة الى مرة تسمى بالفتح وهي فخذ من قبيلة
 والدليل اسم دابة بين ابن عرس والغلب وحسن بكسر اللام والمعملة وسكون اللام وبعد هالام
 هكذا ذكره الوزير ابوالقاسم المغربي في كتاب الالباس وهو ما يحرق كثيرا وجد في هذا خلافا وهذا
ابو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الفتاح الجذاعي الاسدي
 المعروف بالحداد الشاعر المشهور كان من الشعراء الجاهدين وكان له ديوان شعر اكرمه جده ومدح جماعة
 من الصريتين ودوى عنه الحافظ ابو طاهر السلفي وغيره من الاعيان ومن مشهور شعره قوله
 لو كان القلب الجبل ملاذه ماسح وابل دمه وذاق ما زال حبش الحب بغزو قلبه
 حتى وهي وتعلقت افلاذه لم يبق فيه مع الغرام بقية الا دسب عيوبه جذاده
 من كان يترقب في السلاطين ابدأ من العدى المراسم جاذبه لا تحذرك بالفتور فانه
 تظن بصر بقلبك اسئلناذه بابها الرشا الذي من طرفة سهم الى حب القلوب فغاذ
 دت بارح بقلبك من نظامه خمر يحول عليه من نياذه وفنا ذاك القذيف لثوب
 وسنان ذاك القحط ما نولاده دفعا بحبك لا يذوب فاني اخشى ان يجفو عليه لاده
 هادوت بعين من مواضع صحو وهو الامام من شري اساناده ثا الله ما علفت حاسنك اثم
 الا وعز على الورى اسئلناذه اغربت حبك في القلوب فاذ طوعا وفدا ودى بها اسئلناذه
 ما الى بيت القحط من ابوابه جهدى فدام نفوره ولواذه اياك من طمع المني تغربزه
 كالبلة وعينه شحاذه والبه ابن درهدا سيموى بها قوم غدا فذنب بعدناذه
 وانوا لخرق قوله ففرقت طما بهم صرعا واذناذه من قذار الرز في الشى لاثما
 فذكان ليس بضره افناذه وهذه القصيدة من غرر القصايد والعجب اننى رأيت

فدجاء و

أطنا و

عرف جفا وحب كوا وادعوا هذا
 كثيرا وحبها وحبها وحبها وحبها
 ثم ادعى تحملا لغيره

دال ولى جمل الدال الهلة
 وفتح الهزة وبعدها لام

ابن عرس راو كركوش وكر كركوش
 كركوش كركوش وكر كركوش
 بن عرس وكر كركوش

ب
 في فصحى
 وكر كركوش

المراد كركوش وكر كركوش
 الصلوة وكر كركوش وكر كركوش
 وكر كركوش وكر كركوش

نصير و

والمراد كركوش وكر كركوش
 بعض النجاشي وكر كركوش وكر كركوش
 وكر كركوش وكر كركوش
 وكر كركوش وكر كركوش
 وكر كركوش وكر كركوش
 وكر كركوش وكر كركوش

صاحبنا عما دال الدين بالامجدانه مبل المعروف بابن بطيخ الموصلي قد ذكر هذه الابيات في كتابه
المفتي الذي وضعه على كتاب المذهب في الفقه وفسر فيه غريبه وتكم على اسماء رجاله فلما
اشهر الى ذكر ابن محمد بن الحداد المعري الفقيه الشافعي وشرح طرفا من حاله قال بعد ذلك و
كان مبلغ الشعر اشهد في بعض الفقهاء ابنا من قصبه عزها اليه وذكر بعض هذه الابيات
المكتوبة هيها وما اوقعه في هذا الا ان كون ظا يعرف بالحداد والفقيه ابن الحداد فجمعها
لفظة الحداد فمن هيها حصل الالباس ومن شعره ايضا

زحلوا فلولا ياني ارجو الاب تصبني فانه ما فارقهم لكنني فارق فلبي
وذكر العباد والكتاب في الحزينة هذين البيتين للعبيد ثم قال كان العبيد من الاجناد والا كاس مذكورا
بالباس نوق سنة سنة واربعين وخمسة والعشرون انهما لظا في الحداد وذكرهما في الحزينة في
ترجمة ظا في الحداد ايضا وله من جملة قصيده يقول فيها بدم المحزون الرقيب وليلي
من الموصل ما يجنى عليه رقيب وكان له بمصر في الحزينة سنة تسع وعشرين و
خمس مائة رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على الحداد في قوله ايضا من الشعر في كبرى النسخ
انظر بعينك في يدع صناعي ومجيب تركيبي وحكمة صناعي
فكأنني كتما حب شيكس يوم الغواني احابا باصابع

وذكره علي بن ظا في مضمون في كتاب بدايع اليدايه وانفي عليه واورد فيه عن الفاضل
محمد بن الحسين الامدي النابك في الحكم شعر الاسكندر في الحروس قال دخلت على الامير
ابن ظرا بام ولا يله للفرج فوجدته بطردنا على خضره فسالته عن سببه فذكر سببه فاعلمته
وردم احبته بسببه فذلك لاراي عندي قطع حلقته فليان بلفظ الامير في حال اخر من يصلح
لذلك فاسد عت بالانصور ظا في الناصب الحداد المذكور فقطع الحلقه واشهد بدعها

خضر عن اوصاف العالم وكثر الناس والناظم من يكن البحر لراحة يضي من خضره الخا
فاستحسنه الامير وذهب له الحلقه وكانت بين يدي الامير غزال مساش وقد رجع وجعل يائه
في حجره فقال ظا في بدعها عجيب لجرأة هذا الغزال وامر غطى له واصعد
وامجبه به اذ بدا جاشا وكيف اطان وانت الاله فزاد الامير والمحاضرون في
الاستحسان وفاضل ظا فرشباكا على باب المجلس بمنع الطير من دخولها فقال

دايت بياك هذا النيف شباكا فادركني بعض شك
وفكرتها رأيت خاطري فقلت لها مكان الشبك

فراضروا وتركوا متجيبين من بدعته رحمه الله تعالى **حرف العبيد**
ابوبكر عاصم بن ابى الجود بهدله مولى بني جذيمة بن مالك بن نضر بن قعين بن اسد
كان احد القراء السبعة والمشار اليه في القراءات اخذ القراءه عن ابي عبد الرحمن السلمي وزين جبرش
اخذه عنه ابوبكر بن عباس وابو عمر البراز واخلقوا اختلافا شديدا في حروف كثيرة وتوفي
في سنة تسع وعشرين ومائة رحمه الله تعالى بالكوفة واليود بفتح التون وضم الهم وسكون الواو

هذا البيت من شعر
ابن بطيخ الموصلي

منه صفة
ابن بطيخ الموصلي

عاصم القاص

تكملة
سبع

دنيا بن رجب

وكان كذا ما بهتمل يقول مسكين الدارمي لبس الأعلام في حال الرضا إنما الأعلام في حال
أبو الفضل العباس بن الأحف بن الأسود بن طلحة بن مردان بن كلدان بن خزيم بن شهاب
 سالم بن حبة بن كليب بن عبد الله بن عبد بن حنيفة بن نجيم الحنفي الهماقي الشاعر المشهور كان قوي
 الحاشية لطيف الصانع جميع شعره في الغزل لا يوجد في ديوانه مدح ومن دق شعره قوله من جمل الغصاة
 يا أيها الرّجل العذبة يشته أطير فون شفاء لك الأفتضا نزل البكاء دموع عينا
 عينا لعميتك دمعها مدحا من ذا يعرفك عينه بكيها أرايت عينا للبيضاء عينا

لغيره

ذكر أبو علي الفهلي في كتاب الأمال قال قال بشارة بن برد ما زال غلام من بني حنيفة يهذي نفسه
 فبنا وجزجها متا حتى قال هذه الأبيات
 البكى الذين إذا قوف مودتهم
 حزن إذا يظفون للهوى رندا
 فبنا وجزجها متا حتى قال هذه الأبيات
 البكى الذين إذا قوف مودتهم
 حزن إذا يظفون للهوى رندا
 فبنا وجزجها متا حتى قال هذه الأبيات
 البكى الذين إذا قوف مودتهم
 حزن إذا يظفون للهوى رندا

من شعره أيضا من جملة أبيات
 وبشبان إلى بشارة بن برد أيضا
 سم

فبنا وجزجها متا حتى قال هذه الأبيات
 البكى الذين إذا قوف مودتهم
 حزن إذا يظفون للهوى رندا
 فبنا وجزجها متا حتى قال هذه الأبيات
 البكى الذين إذا قوف مودتهم
 حزن إذا يظفون للهوى رندا

وشره كله جيد وهو حال إبراهيم بن العباس الصولي وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة في حرف الهيم
 وتوفي سنة اثنين وتسعين ومائة ببغداد وحكي عمر بن شبة قال مات إبراهيم الموصلي المعروف
 بالقديم سنة ثمان ومائة ومات في ذلك اليوم الكسائي الفهري والعباس بن الأحف و
 مشبهه الخاروق رفع ذلك إلى الرشيد ثم المأمون أن يصلي عليهم فخرج فضوا بين يديه فقال
 من هذا الأول فقالوا إبراهيم الموصلي فقال آخروه وقد موات العباس بن الأحف فقدم فضلى
 عليه فلما فرغ وانصرف دنا منه هاثم بن عبد الله بن مالك الخزاز فقال يا سيدي كيف أثرت
 العباس بن الأحف بالتقدمة على من حضر قال للوليد فأنشد وسقى بها ناس وقالوا أنها
 لها التي أنشئ بها وتكابد فحمدتهم ليكون من ذلك عليهم أتى بهجتي المحبت الجاحد

ثم قال تحفظها فقلت نعم وأنشد له فقال المأمون البس من قال هذا الشعر أوى بالقدمه فذلك بل
 وهذه الحكاية تختلف ما سبأ في ترجمة الكسائي لا ترمات بالرى على الخلاف في تاريخ وفاته وقيل
 أن العباس توفي في سنة اثنين وتسعين ومائة وقال أبو بكر الصولي حدثني عون بن محمد
 قال حدثني أبي قال رأيت العباس بن الأحف ببغداد بعد موت الرشيد وكان منزله باب الشام وكا
 لي صدقها ومات وستة أشهر من سنين سنة قال الصولي هذا يدل على أنه مات بعد سنة اثنين
 وتسعين لأن الرشيد مات ليلة السبت ثلاث خا من جمادى الآخرة سنة ثلاث وتسعين ومائة
 بمدينة طوس وكانت وفاة الأحف والد العباس في أواخر سنة خمسين ومائة ودق بالجرة
 وحكي هرون الرشيد بهوى جاريته ما وده هوى شديد اغتاضا مرة ودام بينهما الغضب

الجامع ومن فيه قتل عباس المذكور فاحد هذه الابرار انه كان في الجامع لما قتل والابرار في كل

و عبد الله بن

مردہ غصہ

وَدَقِيقٌ وَفَتْحُهُ الْمَصْرُوفُ عَلَى مَرَّةٍ
أَهْلُ الْحَمْدِ مِنْ أَسْمَاءِ ثَلَاثِينَ شُعْبَةً
أَخْصِيهَا قَالَ قَدْ مَرَّ هَرُونَ الرَّشِيدُ
بِالْقَرْعَةِ فَجَمَعَ لَهَا ثَمَلًا وَعَبْدُ اللَّهِ
الْبَارِدُ وَتَلَقَّيْتُ النِّسَاءَ لَمْ تَقْعُدْ
الْعَبْرَةَ فَاسْتَفْتَيْتُ أَمَّ دَلِيلَ الْمُصَنِّفِ
مِنْ بَيْتِ الْحَمْدِ فَلَا وَارَةَ إِلَّا رَأْسُ الْقَرْعَةِ
مَعَاذَ اللَّهِ أَلَا عَالَمُ أَهْلِ جُرَّاسٍ قَدْ مَرَّ
بِقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْبَارِدَةِ فَلَا رَأْسَ
وَأَمَّا الْمَلِكُ لَمْ يَكُنْ هَرُونَ إِلَّا فِي الْجَمْعِ
النَّاسِ الْأَجْنِبَةِ وَأَمَّا عَمَّا مَحْمُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كان والد المسلوب اليه عبدالله فطلب اليه وبقي يملكها عليه
ابوعبد الرحمن عبدالله بن المبارك بن الواحش المروزي مولى بنى خزيمة كان قد جمع بين
 العلم والزهد ثقة عظيم الشأن الثوري ومالك بن ابراهيم وورث عنه الموطأ وكان كثير الاقطاع عظيم الشأن
 شديد التورع وكذلك كان ابوه ويحكى من ابيه انه كان يعمل في بستان لمولاه ونام فيه زمانا ثم ان
 مولاه جاء به وما قال له اريد بزمانا حلوا فاضى اليه بعض القشر واحضر منها زمانا فكسره فوجده
 حامضا فخره عليه وقال لطلب الحلوا فغضض لي الحامض هات حلوا فاضى فقطع من شجرة اخرى فلكاكره
 وجده ايضا حامضا فتذهرده عليه وفعل ذلك ثالثة فقال له بعد ذلك انت ما تعرف
 الحلوم من الحامض فقال لا فقال وكيف ذاك فقال لانني ما اكلت منه شيئا لاعتقته فقال ولا تأكل
 فقال لا تأكل ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجده حقا فغضض من عينه وذو وجه ابنته وبها لانا الله
 وزعم انه من تلك الابنة فتحت عليه بركة ابيه ودايت في بعض النسخ من الواويع هذه القضية منقولة
 الى ابراهيم بن ادهم البغد الصالح وكذا ذكرها الطبري في شئ من اول سراج الملوك لابن ادهم ونقل على
 الفتاوى الجباني ان عبدالله بن المبارك المذكور سئل عما افضل معوية بن ابراهيم ابن سفيان ام عمر بن عبد
 فقال والله ان الفارابي الذي دخل في انف معوية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افضل
 بال مرة صلى معوية خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي سمع الله لمن حمده فقال معوية

ربنا ولك الحمد فابعد هذا وكان لبيد الله شعر من ذلك قوله
 قد بلغ المرء حانونا لنجسره وقد خفت لك الحانوت بالدين
 قباع بالدين اموال المساكين صهرت دينك شايها نصيبا وليس ينفع اصحاب القويين
 ومن كلامه تخلصنا العلم للدين فادنا على ترك الدنيا وكان عبدا لله قد خرا فلما اضرب من القز
 وصل الى هبت فوق بها في شهر رمضان سنة احدى وقبل اثنين وثمانين ومائة ومولده بمرو
 سنة ثمان في عشر ومائة وهبت بكسر الهاء وسكون الباء الشاء من تحتها وبعدها ناء مشاء من فوقها
 مدينة على القرات فوق الانبار من اعمال العراق لكنهما في رثا الشام وابلان برى البنداد والقرات فصل
 بينهما ودجلة تفصل بين الانبار والبنداد وجرم ظاهر يزار بها وقد جمعت اخاوه في جزئين

ابو محمد عبدالله بن عبدالحكم بن ابي ثابث بن عبدالله بن هبديش رافع الفقيه المالك المصنف
كان اعلم اصحاب مالك يختلف فوله وافضت اليه دهاسة الطائفة المالكية بعد ائمه اشبه ودون
مالك الخوفاً سيما كان من ذوى الاموال والزراع وله جاه عظيم وقدر كبير وكان يركب الشهد
وبجرهم ومع ذلك لم يشهد ولا احد من ولده لدعوه سبقت فيه ذكر ذلك الفضائلي في خطط مصر ^{قال}
انه دفع للاماء الشافعي عند ذومه الي المصنف دينار من ماله واخذ من ابن عسا من البتار الف
دينار ومن وجان آخر بن الف دينار وهو والد ابي عبدالله محمد صاحب الامام الشافعي وسبأ في
ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى ودعى بشرب نكر في رايث مالك بن ابي رافع ^{قال} بعد ما مات

ابو عبد الرحمن عبد الله بن الهبة بن عتبة بن الهبة الحنفى المصربى كان مكثر من الحديث والاحسان والزواجة قال محمد بن سعد انه كان ضعيفا ومن سمع منه في ازملة او اقر حلا من سمع منه في آخره وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيكتب فضله في ذلك فقال ما يد

[illegible]

من انفسهم فاصنى مصر بكتنى ابا
عبد الرحمن ع

ی مریضی
و فصلانہ و فقام
و خارم

۱۰۰

أَتَمَّ جَبُونُ بَكَّابٌ يَفْرُزُهُ عَلَى وَبُيُومُونَ وَلَوْ سَالُوهُ لَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ لَمْ يَسْ مِنْ حَدِيثٍ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُسَوِّدُ وَلَدَ الْقَضَائِيٍّ بِمَصْرِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَهَؤُلَاءُ فَاضٍ وَلِيَّ بِمَصْرِ مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ وَصَرَفَ عَنِ الْقَضَائِيٍّ فِي شَهْرِ ربيعِ الْاَوَّلِ سَنَةِ اَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةً وَهَؤُلَاءُ فَاضٍ حَضَرَ نَظَرَ الْهَلَالِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَاسْتَمَرَ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ إِلَى الْاَنَّ وَذَكَرَ ابْنُ الْفَرَاتِيِّ نَارَ جَهَنَّمَ فِي سَنَةِ اَشْبَانَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً فَقَالَ وَفِيهَا تَوَفَّى أَبُو خَزِيمَةَ اِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْفَاضِي الْمَجْهَرِ وَلِيَّ مَكَانَهُ عَبْدُ اللَّهِ لَهْمَةُ الْحَضَرِيِّ وَكَانَ سَبَبٌ وَلَا يَأْتِيَنَّ ابْنَ خَدِيجٍ كَانَ الْبَغْرَاءِيُّ قَالَ مَا خَلَّكَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّدَ فَقَالَ ابْنُ خَدِيجٍ لَعْدُ تَوَفَّى بِبَلَدِكَ رَجُلٌ أَصَابَ بِهِ الْعَامَةُ قُلْتُ يَا اِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِينَ ذَلِكَ اِذْنُ أَبُو خَزِيمَةَ قَالَ نَعَمْ فَمَنْ اَنْ تَوَفَّى الْقَضَاءُ اُيْمَدَ قُلْتُ اَبُو مَعْدَنَ الْجَحْصِيُّ قَالَ ذَكَرَ رَجُلٌ اسْمَهُ لَا يَصْلُحُ لِلْقَضَائِيٍّ اَنْ يَكُونَ اسْمُهُ قَالَ قُلْتُ يَا ابْنُ لَهْمَةَ قَالَ يَا ابْنُ لَهْمَةَ عَلَى شَيْءٍ فِيهِ فَاَمَّا بُولِيْلُهُ وَاَجْرِي عَلَيْهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ اَرْبَعَةٌ وَهَنَارًا وَهَؤُلَاءُ قَضَاءُ مَصْرَ اَجْرِي عَلَيْهِ ذَلِكَ وَاَوَّلُ فَاضٍ بِهَا اسْتَفْضَاءُ خَلِيفَةٍ وَتَمَّ اَمَّا كَلَامُ الْبَلَدِ هُمُ الَّذِينَ يُولُونَ الْقَضَاءَ وَتَوَفَّى بِمَصْرِ يَوْمَ الْاَحَدِ خَمْسُ عَشْرَةَ ربيعِ الْاَوَّلِ سَنَةِ اَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَهَؤُلَاءُ وَوَعَدَهُ اَحَدِي وَثَمَانُونَ سَنَةً فَالْاَبُو مَوْسَى الْعَرُوسِيُّ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَكَانَ اللَّيْلُ بَيْنَ سَعْدِ اَكْبَرٍ مِنْ ابْنِ لَهْمَةَ سَنَةً اَوْ سِتِّينَ وَذَكَرَهُ ابْنُ بُولَسٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَقَالَ عَلَيْهِ ابْنُ لَهْمَةَ مِنْ عَقِيَّةِ بْنِ قَرْمَانَ بْنِ يَزِيدَ الْحَضَرِيِّ ثُمَّ اَلَا عَدُوٌّ لِيْ عَمْرٍ مِنْ الْحَادِثِ وَلِبَشَاتِ سَعْدٍ وَعُمَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْجَزَائِيَّ وَابْنَ الْمُبَارَكِ وَذَكَرَ نَارِجٌ وَفَانَهُ ثُمَّ قَالَ وَكَانَ مَوْلَاهُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ ثُمَّ رَدَّى بِاَسْنَادٍ مُتَّصِلَةٍ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ كَتَبْتُ اِذَا كُنْتُ بِبَدِينِ ابْنِ حَبِيبٍ يَقُولُ كَاتِبٌ فَلَهُ دَفْعَةٌ عَلَى الْوَسَادَةِ يَهْدِي وَوَسَادَةُ الْقَضَاءِ فَمَا مَاتَ ابْنُ لَهْمَةَ حَتَّى وَلَّى الْقَضَاءَ وَلَهْمَةُ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَكَرَّهَا وَكَرَّهَا وَكَرَّهَا الْبَاءُ الْمَشْتَبَهُ مِنْ تَحْتِهَا وَفُتِحَ الْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ وَبَعْدَ هَآءٍ سَاكَنَةٌ وَالتَّحَضُّرِيُّ يَقَعُ الْحَا الْمَهْمَلَةُ وَكَسَوْنُ الْقَضَاءِ الْمَوْحُوَّةُ وَفُتِحَ الرَّاءُ وَبَعْدَ هَآءٍ هَذِهِ الْقَسْبَةُ إِلَى حَضَرَمَوْتٍ وَهِيَ بِلَادُ الْهِنِّ مِنْ اَفْصَا هَآءِ وَاسْمُ قَبِيلَةٍ اِضْنًا وَبِهَا سَمِيَّتِ الْبِلَادُ لَتَزِدَّوْهُمَا بِلَهُمَا وَالْاَعْدَاؤُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسَوْنُ الْعَيْنِ وَضَمُّ الدَّالِ الْمَهْمَلَتَيْنِ وَكَسَوْنُ الْوَاوِ وَآخِرُهَا لَمْ هَذِهِ الْقَسْبَةُ إِلَى عَدُوْلٍ وَهُوَ بَطْنٌ مِنَ الْحَضَرَمَةِ

أبو عبد الرحمن عبيد الله بن مسلمة بن غضب الحارثي المعروف بالغضني كان من أهل البصرة
واخذ العلم والتجديد عن الإمام مالك وهو من جلة أصحابه وهو واحد رواة الموطأ عنه فإن الموطأ
رواه عن مالك جماعة وبين الروايات اختلاف وأكملها رواية يحيى بن يحيى كما سألني في ترجمته أن
الله تعالى وكان يمتي الزاهد لعباده وفضله وقال عبيد الله بن أحمد بن الهيثم سمعت جدي يقول
كأنما الدنيا عبيد الله بن مسلمة الغضني خرج البنا كأنه مشرف على جهنم فغضب بالله منها وكان الغضني
يسكن البصرة وهو من الثقات في روايته وتوفي يوم الجمعة لسنة خلود من الهجرة سنة إحدى وعشرين
وأربع مائة بالبصرة وذكر أبو الفاسم بن بشكوال في ترجمة من روى عن مالك الموطأ أنه توفي بمكة والله
أعلم والغضني يفتح القاف وسكون العين الهمزة وفتح القون وبعد ها باء وموحدة هذه النسبة
أبو سعيد عبيد الله بن كثير أحد الثقات السبعة توفي سنة عشرين ومائة بمكة رحمه الله
قال دلم ألف على من أحواله لا ذكره انتهى ثم وجدت صاحب كتاب الألفاء في القراءات ذكره

مقالہ

فقال ابن كثير الملك الداعي والداعي بطن من لحم منهم تميم الداعي وقبل انما نسب الى ذابن لا تكان
 عطاء وهو موضع الطب هذا هو الصحيح فالواو هو مولى عمرو بن حلفه الكافي وهو من ابناء فارس
 الذين بعثهم كسرى بالسفن الى اليمن حين طرد الحبشة عنها وكان يخطب بالحناء وكان ياتى بالحناء بمكة
 وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخا كبيرا ابصر الرأس واللحية طويلا جسمه اسمر قليل
 العينين بغير شببته بالحناء او بالصفرة وكان حسن التكنية ولد بمكة سنة خمس واربعين ومات
 بها سنة عشرين ومائة ثم قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته وهو كالاجماع بين القراء ولا يصح
 عندي لان عبد الله بن ادريس لا ودي فرائضه ومولده ابن ادريس سنة خمس عشرة ومائة فكيف
 نصح فرائضه عليه لولا ان ابن كثير بنحو اربعة وعشرين واما الذي مات فيها عبد الله بن كثير الفريسي
 غير الفارسي واصل الفاط في هذا من ابي بكر بن مجاهد وراى قتيلا وهو محمد بن عبد الرحمن بن
 محمد بن خالد بن سعيد بن جرحه الملك المخزومي وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة ولد له تسعون
 سنة وراى به الآخر البزري وهو احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة بشارة الفارسي
 كنيته ابو الحسن توفي سنة سبعين ومائة وله ثمانون سنة

ابن محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديلمي وقيل الرضائي القتيبي اللخوي صاحب
 كتاب المعارف وادب الكاتب كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويج وابي
 ابراهيم بن سفيان بن سليمان بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن زباد بن ابيه وابي حاتم التميمي في ذلك
 الطبقة وروى عنه ابنه احمد وابن دوسخويه الفارسي وضايفه كلها مفيدة منها ما نقله ذكره
 ومنها غريب القرآن الكريم وغريب الحديث وعبود الاخبار ومشكل القرآن ومشكل الحديث وكتابا
 الشعراء والاشربة واصلاح الفلأط وكتاب التقية وكتاب الجبل وكتاب اعراب القرآن وكتاب الانوار
 وكتاب المسائل والجوابات وكتاب الجبر والقداح وغير ذلك وقرأ كعبه بغداد الى حين وفاته وقيل
 ان ابا مروت بن دابة ما هو فوله ببغداد وقيل بالكوفة واما بالديلم ومدة فاضله فغضب اليها
 وكانت ولايته سنة ثلث عشرة ومائة وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وقبل احدى وسبعين
 وقبل اول ليلة من رجب وقبل منصرف رجب سنة ست وسبعين ومائة والاحزاب صح الاقوال و
 كانت وفاته فجأة صاحب صحة سمعت من بعد ثم اغشى عليه ومات وقيل اكل هريسة صابجيرة
 ثم صاح بصوت شديد ثم اغشى عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعته ثم هدا وما زال يشهد الى
 وقت التبر ثم مات رحمه الله تعالى وكان له ابو جعفر احمد بن عبد الله المذكور فيها وروى عن
 كبة المصنف كلها ونولى الفضل بمصر وقدمها في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين
 ثمانمائة وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة اثنى عشر وعشرين وثلثمائة وهو على الفضل ومولده ببغداد
 والتاسع يقولون ان اكثر اهل العلم يقولون ان ادب الكتاب خطبة بلا كتاب واصلاح المنطق كتاب
 بلا خطبة وهذا نوع لغصب عليه فان ادب الكتاب قد حوى من كل شيء وهو معان وما اطلق عليه
 على هذا القول الا ان الخطبة طويلة والاصلاح بغير خطبة وقبل ان تصنف هذا الكتاب لابي الحسن
 عبيد الله بن يحيى بن خافه وذهبا محمد بن عبد الله بن الحليفة العباسي وقد شرح هذا الكتاب ابو محمد بن

هذا هو الصحيح
 في تاريخ ابن كثير
 في تاريخ ابن كثير

ابن كثير
 ب

السيد الطيوس الآتي ذكره ان شاء الله تعالى شرحا مسنونا وبه على مواضع الغلط منه وفيه
دلالة على كثرة اطلاع الرجل وحناءه الا فكتاب في شرح ادب الكتاب وقليدية بضم الفاء وفيه
الناء المشاء من فوطها وسكون الباء المشاء من تحنها وبعدها باء موحدة مفتوحة ثم هاء ساكنة
وهو صغير قلية بكر الفائف وهي واحدة الا فكتاب وهي الامعاء وبها سمي الرجل والنسبة اليه قتيبة
والد بتوري بكر الدال المهمله فالس التمعنا في بعضها وليس بصحيح وسكون الباء المشاء من تحنها
وفي التون والواو وبعدها الراء هذه النسبة الى دهور وهي بلد من بلاد الجليل عند قريش خرج منها خلق كثير
أبو محمد عبدالله بن عفر بن درستويه المرزبان الفارسي القوي كان عالما في
الحديث في الادب عز الدين قلية المعتمد ذكره وعن البرز وخرجهما ببغداد واخذ عنه جماعة من الافاضل
كالدراهمي وغيره وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسين ومائتين وتوفي يوم الاثنين لثلاثين
من صفر ومثل لست بقين منه سنة سبع واربعين وثلاثمائة ببغداد وكان ابوه من كبار الخدمين
وواعباهم ودرستويه بضم الدال المهمله والراء وسكون السين المهمله وضم الناء المشاء من فوطها
وسكون الواو وفيه الباء المشاء من تحنها وبعدها هاء ساكنة هكذا فاله ابن التمعنا وفال غيره
هو بفتح الدال والراء والناء والواو وهذا القائل هو ابن مأكولا في كتاب الاكمال وتصلح منه في الآمال
الجموده والافان منها فسر كتاب الجرمي والارشاد في النحو وكتاب الهمما وشرح الفصح والرد
على المغفل الصبي والرد على الغليل وكتاب الهداية وكتاب المصنوع والمدود وكتاب غريب اللغة
وكتاب معاني الشعر وكتاب الحى والبث وكتاب النوسط بين الاخفش والغلب في تفسير القرآن و
كتاب خبر قس بن ساعدة وكتاب الاصداد وكتاب اخبار القوتين وكتاب الرد على الفراء في المعاني في
عدة كتب كلها والقاسم والقاسم قد تقدم الكلام عليهما في ترجمة الباسم في حرف الهيمه
أبو القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البجلي العالم المشهور كان دأسا فاضلا من
المعزلة يقال لهم الكعبيه وهو صاحب مقالات ومن مقالاته ان الله سبحانه وسأل لبث له
ارادة وان جميع افعاله وافعة عنه بغير ارادة ولا مشيئة منه لها وكان من كبار المنكسبين ولا يخفى
في علم الكلام وتوفي في سنه ثمان وخمسين سنة سبع وعشر وثلاثمائة رحمه الله تعالى والكعبي بفتح الكاف
وسكون العين المهمله وبعدها باء موحدة وهذه النسبة الى بني كعب والبجلي بفتح الباء الموحدة
وسكون اللام وبعدها هاء معجمة هذه النسبة الى بلخ احدى مدن خراسان
أبو بكر عبدالله بن احمد بن عبدالله الغففي الشافعي المعروف بالفعال المرزوقي كان
وحيد زمانه فيها وحفظا وودعا وزهدا وله في مذهب الامام الشافعي من الآثار ما ليس لغيره
ابناء عصره ونحو ربه كآنها جته والزمانه لازمة واشتغل عليه خلق كثير وانفعوا به منهم
الشيخ ابو علي السفي والفاضي حسين بن محمد وقد تقدم ذكرهما والشيخ ابو محمد الجويني والد امام
الحرمين وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى وغيرهم وكل واحد من هؤلاء ضاراما ما يشاء الله ولم
الضمانف النافعة ونشر اوله في البلاد واحده منهم الائمة الكبار بها وكان ابتداء اشتغاله
بالعلم على كبار السن بعد ما اتفق شبيبته في عمال الفعال ولذلك قيل له الفعال وكان ما هرا في علمها

بكر الدال المهمله
فالس التمعنا في بعضها
وليس بصحيح
وسكون الباء المشاء من تحنها

قريش بن ساعدة
المرزوقي
المرزوقي
المرزوقي

بكر الدال المهمله
فالس التمعنا في بعضها
وليس بصحيح
وسكون الباء المشاء من تحنها

ويقال انه لما شرع في القفله كان عمره ثلثين سنة وشرح فروع ابي بصير محمد بن الحجاج والمصري
فاجاد في شرحها ايضا ابو علي السفي المذكور والفاضل ابو الطيب الطبري وهو كتاب شكل
مع صفر محم وفيه مسائل عويصة وغريبة والمبرز من الفقهاء الذي يلد على حلها وفهم معانيها و
سبأ في ذكر مصنفها في حرف الميم ان شاء الله تعالى وكانت وفاة الفاعل المذكور في بعض شهور سنة
سبع عشرة واربعمائة وهو ابن ثمانين سنة ودفن بجثمان وطره معروف بها بزار رحمه الله تعالى

ابو محمد عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن جوبة الجوبوني القفله
الشافعي والداما والحرمين وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى كان اماما في التفسير والفقه والاعمال
والرياسة والادب قرا الا ب او لا على ابيه ابي يعقوب يوسف بجوين ثم قدم نيسابور واشتغل
بالفقه والاصول والرياسة على ابي الطيب سهل بن محمد الصلوك المتقدم ذكره في حرف التين ثم نقل
الى ابي بكر الفاعل المذكور قبله واشتغل عليه بمره ولا زمره واستفاد منه وانفع به والفقه
المذهب والخلاف وطرا على طريقته واحكامها فلما تخرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع
او ثمان مائة ونصه للمذهب والفتوى فخرج عليه خلق كثير منهم ولد له امام الحرميين وكان بابا
لا يجري بين يده الا الهدى وصنف التفسير الكبير المشتمل على انواع العلوم وصنف والفقه القفله
فالمذكور ومختصر المختصر والفرق والجمع والتسلسل وموقف الامام والمأثور وغير ذلك من النعالي
وسمع الحديث الكثير وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وثلثين واربعمائة كذا في النعمان في كتاب
الذهيل في كتاب الانساب في سنة اربع وثلثين واربعمائة بنيسابور وقال غيره وهو في سنن الكشي
بنيسابور رحمه الله تعالى قال الشيخ الحافظ ابو صالح المؤذن مرض الشيخ ابو محمد الجوبوني سبعة
يوما واوصاه ان القى غسله وتجهزه فلما توفي غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله
الابط زهراء مشهورة من غرسه وهو بلا لا لولا الفرق فميرت وقت في نفي هذه بركات فواته
وجوبه بفتح الحاء المهملة ونشد الباء المشاة من تحليها وضعتها وسكون الواو وفتح الباء الثانية
والجوبوني بضم الجيم وفتح الواو وسكون الباء المشاة من تحليها وبعدها نون هذه النسبة الى جوبون في
ناحية كبيرة من نواحى نيسابور اشتغل على يدي كثيرة مجتمعة

ابو زيد عبدالله بن عمر بن عيسى الدبوسي القفله المحقق كان من كبار اصحاب الامام ابي حنيفة
من ضرب يده المثل وهو اول من وضع علم الخلاف وبرزه الى الوجود وله كتاب الاسرار والتقويم
وغيره من النعالي والتعالي ودوى انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما الزمة ابو زيد الزاما بغير
ضلع فاشيا بوزن ما الى اذا الزمة حجة فابلى بالفتن والفقهه
ان كان ضحك المرء من فهمه فالذب في الصرا ما افقهه

وكانت وفاته بمدينة سجستان سنة ثلثين واربعمائة رحمه الله تعالى والد دبوسي بفتح الدال المهملة والهمزة
الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين معلقة هذه النسبة الى دبوسه وهي بلدة بين بخارا وسمرقند
ابو محمد عبدالله بن الفاسم بن المقرئ بن علي بن الفاسم الشهير بدوى المنعوت بالمرضى ولد
الفاضل كمال الدين وسبأ في ذكر ولده والديه ان شاء الله تعالى كان ابو محمد المذكور مشهورا بالفضل

الشيخ ابو محمد بن يوسف بن محمد بن جوبة الجوبوني القفله
الشافعي والداما والحرمين وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى كان اماما في التفسير والفقه والاعمال
والرياسة والادب قرا الا ب او لا على ابيه ابي يعقوب يوسف بجوين ثم قدم نيسابور واشتغل
بالفقه والاصول والرياسة على ابي الطيب سهل بن محمد الصلوك المتقدم ذكره في حرف التين ثم نقل
الى ابي بكر الفاعل المذكور قبله واشتغل عليه بمره ولا زمره واستفاد منه وانفع به والفقه
المذهب والخلاف وطرا على طريقته واحكامها فلما تخرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع
او ثمان مائة ونصه للمذهب والفتوى فخرج عليه خلق كثير منهم ولد له امام الحرميين وكان بابا
لا يجري بين يده الا الهدى وصنف التفسير الكبير المشتمل على انواع العلوم وصنف والفقه القفله
فالمذكور ومختصر المختصر والفرق والجمع والتسلسل وموقف الامام والمأثور وغير ذلك من النعالي
وسمع الحديث الكثير وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وثلثين واربعمائة كذا في النعمان في كتاب
الذهيل في كتاب الانساب في سنة اربع وثلثين واربعمائة بنيسابور وقال غيره وهو في سنن الكشي
بنيسابور رحمه الله تعالى قال الشيخ الحافظ ابو صالح المؤذن مرض الشيخ ابو محمد الجوبوني سبعة
يوما واوصاه ان القى غسله وتجهزه فلما توفي غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله
الابط زهراء مشهورة من غرسه وهو بلا لا لولا الفرق فميرت وقت في نفي هذه بركات فواته
وجوبه بفتح الحاء المهملة ونشد الباء المشاة من تحليها وضعتها وسكون الواو وفتح الباء الثانية
والجوبوني بضم الجيم وفتح الواو وسكون الباء المشاة من تحليها وبعدها نون هذه النسبة الى جوبون في
ناحية كبيرة من نواحى نيسابور اشتغل على يدي كثيرة مجتمعة

وبعد هاهنا
ربيع بن زيد النجفي

الشيخ ابو محمد بن يوسف بن محمد بن جوبة الجوبوني القفله
الشافعي والداما والحرمين وسبأ في ذكره ان شاء الله تعالى كان اماما في التفسير والفقه والاعمال
والرياسة والادب قرا الا ب او لا على ابيه ابي يعقوب يوسف بجوين ثم قدم نيسابور واشتغل
بالفقه والاصول والرياسة على ابي الطيب سهل بن محمد الصلوك المتقدم ذكره في حرف التين ثم نقل
الى ابي بكر الفاعل المذكور قبله واشتغل عليه بمره ولا زمره واستفاد منه وانفع به والفقه
المذهب والخلاف وطرا على طريقته واحكامها فلما تخرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع
او ثمان مائة ونصه للمذهب والفتوى فخرج عليه خلق كثير منهم ولد له امام الحرميين وكان بابا
لا يجري بين يده الا الهدى وصنف التفسير الكبير المشتمل على انواع العلوم وصنف والفقه القفله
فالمذكور ومختصر المختصر والفرق والجمع والتسلسل وموقف الامام والمأثور وغير ذلك من النعالي
وسمع الحديث الكثير وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وثلثين واربعمائة كذا في النعمان في كتاب
الذهيل في كتاب الانساب في سنة اربع وثلثين واربعمائة بنيسابور وقال غيره وهو في سنن الكشي
بنيسابور رحمه الله تعالى قال الشيخ الحافظ ابو صالح المؤذن مرض الشيخ ابو محمد الجوبوني سبعة
يوما واوصاه ان القى غسله وتجهزه فلما توفي غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله فلما غسله
الابط زهراء مشهورة من غرسه وهو بلا لا لولا الفرق فميرت وقت في نفي هذه بركات فواته
وجوبه بفتح الحاء المهملة ونشد الباء المشاة من تحليها وضعتها وسكون الواو وفتح الباء الثانية
والجوبوني بضم الجيم وفتح الواو وسكون الباء المشاة من تحليها وبعدها نون هذه النسبة الى جوبون في
ناحية كبيرة من نواحى نيسابور اشتغل على يدي كثيرة مجتمعة

والذين وكان مبلغ الوعظ مع الرشانة والجنس ايام ببغداد مدة بسنتين بالحدث والفقه ثم رجع الى الموصل وتولى بها القضاء وودى بالحدث ولد شرابي فمن ذلك قصدنا اني على طريقه القصوى

ولقد احسن فيها

لمعت نازهم وقد عسعر الليل وملا دى وحال الليل
ونوادي ذاك القوادى العتيق وغرامى ذاك الغرام القليل
فرموا نحوهم لما ظاهرا بصحاب ضادت خواصا وحقا
فجذبتهم وميلت اليها والهموم كرج شوق الزيل

من بغير خبر

وفي يملو ويحرق نوالا حزين دونها طلول محول
فك من يلدن باره لشجرك واسير مكسبل وقيل
فما شئت بالرجب دونك عفرها فاعندنا الضيق
فخططنا الى مسا دن قوم صرناهم قيل والمذاق القوي

منهم من عفى ولم يبق للشكوى ولا للدعوى فيه عليل
ومن العوم من يشهر الى الخدين تبع عليه منه القليل
قلت اهل الهوى ساء ظلك لي فوادى حبيبتكم مشغول
لم يزل حافز من الشوق يحدو ذاك البكر والحادنا يحول

توكل على الله
م قول بل انما نعوذ
م قول بل انما نعوذ
في اليكم والحادنا يحول

جنت كي صلي فليل الى النار كره هذه القداء سبيل
لا ترو تلك الرضايا لنهايات من دونها دوا وحول
وفنوا خاصصين حتى اذا لاه للوكل غرة وجول
ابن من كان يذهبنا فهدا اليوم فيه صبغ الدعوى ييل

بدلوا انفسا تحت حبر تحت بوصال واسنصر البديل
فانهم الى الرسوم فكل دمية في خالوها مثلول
منهم لخط ما ترو ومنه الخط والمذكر كون ذالليل
فما لك من المزال وغرت عن ذنوبه وهو رسول

تدفع الموت بالرتاء وناهيك بقلب غداؤه القليل
فاذا نزل القتل اكرما جده عنه وقيل يبرحيل
وانما اثبت هذه العصبه بكالها لانها فلبلة الوجود وهي مطلوبة وحكم عن بعض المشايخ انه
واى في التوم فلا يقول ما قيل في الطرب مثل العصبه الموصلة بمعنى هذه وانشد له محمد

العرب العامل دويبت بالقلب الام لا تشبه النصح
ما جازع ذلك عدا جازع
فما جازع ذلك عدا جازع
فما جازع ذلك عدا جازع

فما جازع ذلك عدا جازع
فما جازع ذلك عدا جازع
فما جازع ذلك عدا جازع
فما جازع ذلك عدا جازع

وهو على خلاف مذهب الشافعي ورايت في كتاب الزوائد تأليف أبي الحسن العراني صاحب البيان
وجها اندجوز وهو غريب لاداره في غير هذا الكتاب ووقع في كتاب جمعه بخط السلطان صلاح الدين
رحمه الله تعالى فذكره من دمشق الى الفاضل وهو بمصر وفيه فصول من جعلها حديث الشيخ
شرف الدين المذكور وما حصل له من المعنى وان يقول ان قضاء الاهلي جائز وان الفقهاء قالوا ان غير
جائز فجمع بالشيخ ابي الفاضل من عوف الاسكندراني وقس له عما ورد من الاحاديث في قضاء الاهلي
هل يجوز ام لا وبالجملة فلا شك في فضله وقد ذكره الحافظ ابو الفاضل بن عساكر في تاريخ دمشق و
ذكره العبد والكتاب في كتاب الحريضة واثنى عليه وقال خت به الفناوى وذكر له شيئا من الشعر وانشد

بعض الشايخ قال سمعته كثيرا ما يند ولا اعلم هل هو له ام لا
نمزي الموق نهز نوحها وما انا الا مثلهم غير اني
واو دله ايضا في المخرجة او مثل وصل من حبيب رقي
نحادي بنا خيل الحمام كانما يسايفن نحو الزرى وانما
ماردة فعدى لا ولا انا اذى ولا ايضا
حاشا لدماء بلبلى من نايكا فداغم الدمع لا يجهل الجفون
ولا ايضا وما الدهر الا ما مضى هو وما
ومشك فيما انت فيه نة زمان الفتى من مجمل ومفضل
واقل ان اجنا وفي كل شئ
بقا بالبال في الزمان عيشا
على ثقة عما قبلنا فادفه
نبا ليدنا منا مقام يذق
باسا لى كيف حالى كد قومه
والقوم لا زارها حتى لا
وما سوف باقى وهو محض
وكانت ولا دنه ليله الا شين القى يوم

والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واربعمائة بالموصل وتوفي ليلة الاثنين الثامن عشر
من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمدينه دمشق ودفن بمدينه القى انشأها وادخل البلد
وهي معروفه ووردت فيه مرارا رحمه الله تعالى ولما توفي الفاضل وودع من الفاضل فاضل بن زينة
فيه جوابا عن كتاب ورد عليه بذلك والتعزية وصل كتاب الفاتى الكرميه جمع الله شملها و
سرها اهلها وشبرا الى الخيرات سبلها وجعلها بقاء وضوانه طولها وفعلها وفيه زيادة هي
نقص الاسلام وثلم في الحرية نجا ودرية الا سلام الى الانهدام وذلك ما مضى الله من وفاء الا
شرف الدين بن ابي عمرو بن حمدانته عليه وما حصل بموته من نقص الارض من اطرافها ومن مساو
اهل الملك ومستره اهل خلافتها قلقد كان علما للعلم منصوبا وبقيته من بقاء السلف الصالحين
ولقد علم الله اخنماى واسنحاش محلوا الدنيا من مركته واهنماى بما عده من القصب الموقود
من ادعيته والتدبى بفتح الحاء المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الهمزة المشددة من تخلفه
بعد ثناءه مثلثة هذه القصة الى حدته الموصل وهي ببلده على دجلة بالحجاز الشرقي وفيه
الزب الا على وهي غير المحدثه التي يقال لها حديثه النورده وهي قلعة حصينة على فرائض من الانبار
في وسط الغرات والماء محيط بها وهي حديثه الموصل هي آخر حد ارض السواد في الطول وطول الفها
في كنههم ارض السواد ما بين حديثه الموصل الى عبادان طولها ومن الفها دسبة الى حلوان عرضا بربعة
به هذه الحديثه لاحد بشة الغرات

ابو الفرج عبد الله بن سعد بن علي بن عيسى المعروف بابن الدهان الموصلى ويعرف ايضا

وهو من مشر وصل كتابه المصنوع
بسمه

ك زب فها نايكا
زب فها نايكا

بالحصى الغنية الشاعرة المنوعة بالمهدب كان فيها فاضلا ادبيا شاعرا الطيف الشعر يلهم السبك
حسن الفا صد غلب عليه الشعر واشتهر به وله ديوان صغير وكله جبه وهو من اصل الموصل
ولما ضاقت به الحال عزم على قصد الصالح بن رزبك وذر مصر المذكور في حرف الطاء وعجز
عن استصحاب زوجته فكتب الى الشريف ضياء الدين ابى عبد الله زهير بن محمد بن محمد بن عبد الله
الحسيني نقب العلويين بالموصل هذه الابيات وذات شجوا سال البين عبرتها
كانت باثت لو قل باللقب امساكي ليح فلما رأني لا اصبر لها
بكك فافرح قلبي جمعها الباكي فاك ذلك ذات الا حال محزنة
والبين فادجمع المشكو والشاكي تنزل اذ اخبت في ذا المحل فلتلها
الله وامن عبيد الله مولا لا تخرجي يا حيا من القبر عند
سألت نوه الثريا جود منك فتكفل الشريف المذكور لزوجته بجميع ما تحتاج

هذا البيت من ديوانه
الشيخ ابو الفتح

الاله مدة غيبته عنها ثم توجه الى مصر ومدح الصالح بالقصيدة الكافية وقد ذكرت بعضها
هناك ثم تغلبت به الاحوال ونزل الى دريس بمدينة حص واقام بها طويلا بسبب البها حال
العماد الكاتب في الحزب لما وصل السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى الى الحص وخيم بظاهروا
خرج اليها ابو الفرج المذكور وقد منه الى السلطان وقت له هذا الذي يقول في قصيدته الكافية التي
في بن رزبك الممدوح الذي اكرم الضياء عظمى والشعر ما زال عند الترك مذكورا
فا عطاء السلطان وقال حتى لا تقول انه مذكور ثم امدح السلطان في قصيدته التي يقول فيها
فللضيافة بالسلام نورنا كينا سبيح دمي ولم تزدعي
وزعت لي ضليعي بياض مقبل هبها ان ابول الى ان ترجي
ابديا الحسن التي في وجهها دون الوجوه عنا يد اللبيد ع
ما كان حرك لو غمرت بحاجي يوم الفخري او شرب باسيع
ويبقى اتي بحبك ومصر ثم احسن ما شئت بان تفتني

وقال العماد ايضا انشد في هذه البيتين وزعم انه ابتكر معناها ولم يبق اليه وهم
فردم الكاتب كنه فاذا انبث لم يدر ان هذا اسطر ام عسكرا
لم يحسن الاثر اب فوئ سطوها الا لان الجيش يفتد عسيرا
وفدان البها من جملة قصيدة ولما ابدع فيها وفي معنى تشبيه الفلم بالجيش فوئ
فوم اذا اخذوا الا لام عن غضب ثم اسفدوا بها ماء القنات
نالوا بها من عاديهم وان يدا عالم بالواحدة الشريفا
ثم قلت ومعنى البيت الاول ينظر قول في تمام الطائفة في مدح محمد بن عبد الملك الزباني وذر العضم
هزئت امير المؤمنين محمدا فكان ديدنيا وابهر منضلا
فان ثابا اذ يتجهز رابه الى ناكدا ان لا يتجهز محمدا

ثم في وجدت معنى البيت الثاني للاستاذ ابى سعيد الحسين بن علي الغنوي الطبري في المقدم ذكره

ما زلت وانما بالقلوب الى الحارة بالآ
فا في كنت اخذ على قصيدة المسخنة
ومعاصده الحسن وقد صارت
كافيه بين فصلا الزمان كما مر
بخطابه وحملت بان اصل المعص
الى غايته ثم قال بعد انشائه عليه
تمتد شعر عن قصيدة وعقد
لسانه شين من صف في القول ثم قال
ذلك وبيع

من جملة قصيدة ممدح جانا نظام الملوك

بیض و

إذا ما دجى ليل الحاجة لم يزل
بأدهمهم جزى إلى الهد منسوب
عليها سطور القرب يعجزها الفنا
صحايف ينشأها من التفع نديا
ويعتب وهو إلى الصباح نديم
ويستريح معي لحايله نسليم
وهي بختها لا توجب فلقظه
بأي من ليلته غلطة
أقول له علام ليلته غلطة في شغفه
تأثر ليلتها في شغفه
مأبرها الله الألف
دول لا خوف الاطلا لذلك لدا شاء بدعته
وتوفى بعد بنده حصن شعبان سنة احدى وقيل ثنتين
وتمت ما بين وجهنا ورحمة الله تعالى والثاني في ذكره
والسبيل والذليل والاذلا صغ وقد تارب سنة
وتوفى في الشريف بن عبد الله المذكور بالموصل في سنة ثلث وستين
ووجهنا ورحمة الله تعالى وكان
منها جوادا كبيرا لاحسان جم الا فضائل وله شعر منه قوله

<p>فَاُولَئِكَ سَمِعُوا لِقَاءَ رَبِّهِمْ وَذَكَرَهُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ وَيُحْمَلْ بِأَبْنَاءِ الْوَادِي لَقِيَ سَمَكًا لِي أَنْ أَبْتَهِجَ مَالَهُمْ كَيْفَ التَّسْبِيلِ إِلَى التَّوَالِدِ حَامِلٌ</p>	<p>فَاُولَئِكَ سَمِعُوا لِقَاءَ رَبِّهِمْ وَذَكَرَهُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ وَيُحْمَلْ بِأَبْنَاءِ الْوَادِي لَقِيَ سَمَكًا لِي أَنْ أَبْتَهِجَ مَالَهُمْ كَيْفَ التَّسْبِيلِ إِلَى التَّوَالِدِ حَامِلٌ</p>
--	--

کا
بہارِ محکمات

ابو محمد عبدالله بن يحيى بن شاس بن زناد بن عشرين عبدالله بن يحيى بن شاس الجعالي
لقبه المالك النعوت بالخلال كان ظهيرا صلا في مذهبه عارفا بقواعده وأبتم بصحة أكثر
من أصحابه يذكرون صفاته وصف في مذهب الامام مالك بن انس كما ناقيا ابداع فيه وثما
بحواهر الثقبه في مذهب عالم المدينه وضعه على ترتيب الوجز بصنف محمد الاسلام ارجا حاشا
عبدالله وفيه دلالة على غرارة فضله والطاؤه المالكية بصحة عاكة عليه بحسنه وكرة فوائد

فان من مدبرها بمصر بالمدرسة الجامعية ونوحيه الى شرد مطا لما اخذته الصدرة الخلد والى بنه
 بجهدا فوق هناك في جمادى الاخره او في رجب سنة ست عشر وستمائة رحمه الله تعالى وشأ
 الشين المعجز والسبع الهائلة بهما الف والحمد لله والتمسعي قد تقدمت الكلام عليهما

بوا العباس عبد الله بن العباس من النوكل من النعمان من هرون الرشيد بن المهدي بن المنصور
مقتدى بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي أخذ الأدب عن أبي العباس الميرزا وأبي
الغلب وعزها وكان أدبيا بلغيا شاعرا مطبوعا مقفلا على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جلي
حسن الإبداع المعاني غافلا للعلماء والداد بأمره ودان مجملهم إلى أن جرت له الكبة في خلافة
المقتدر والتقى معه جالحزم رؤساء الأجناد ووجوه الكفا فخلعوا المقدر يوم السبت لعشرين
من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين وما أتتهن بابو عبد الله المذكور والقبوة المرضية بالله و
صوابها وبإدلة شرأن أصحاب المقدر تحيروا وأرجوا وحاربوا أعوان ابن العباس وقسموه وأعادوا

کب عبد الرحمن

وَقِيلَ لِمَنْصُفٍ بِاللَّهِ وَقِيلَ لِلنَّازِلِ مَا لِلَّهِ وَقِيلَ لِلرَّاحِضِ بِاللَّهِ ع

المغنى

المقدد والى دسله واختر ابن المعتز في دار ابي عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن
 الجصاص النابرجي هجري فاحذاه المقدد وسلمته الى موش الحارث الحارثي فقتله وسلمه الى اهل
 ملقون في كسا، وقبل ان ذم ما حلف الله وليس يصح بل خففه موش في ذلك اليوم وذلك يوم الخميس
 ثاني شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين **والله** سنان بن ثابت في سنة ست والاربعين
 ومائتين والفصيلة مشهورة فيها طول وهذا خلاصتها ثم قبض المقدد على ابن جصاص المذكور و
 اخذ منه مقدار الف دينار وسلمه بعد ذلك مقدار سبعمائة الف دينار وكان فيه غفلة و
 بله توفي يوم الثلاثاء ثلث عشرة ليلة خلت من ثوال سنة خمس عشرة وثلثمائة ولبس الله المذكور
 من الثياب كتاب الزهر والرياض وكتاب البديع وكتاب مكاتبات الاخوان بالشعر وكتاب
 المجوارح والصيد وكتاب الترهات وكتاب اشعار الملوك وكتاب الآداب وكتاب حلى الاخبار و
 كتاب طبقات الشعراء وكتابا لجامع في الفناء وكتاب فهارجوزة في ذم الصبوح ومن كلامه البلاء
 البلوغ الى المعنى ولم يطل سفر الكلام وكان يقول لو قيل له اني شعرا حس ما نعرف لقلت قول العباس بن
 الاخنف قد سب الناس اذ بال الطنونة وقرأ الناس فيها قولهم فرأى
 كتاب قد رمى بالطنين عبركم وصادني ليس يدري انه صدي

مقدد في خرابه باراداره وبعده الله
 وعلمه لسبع بقين من ثمانين سنة
 ستم واربعم

وراء علي بن محمد بن همام الشاعر قد
 ذكره بقوله
 لله ذلك من بيت العجينة
 فاصلي في العلم والادب
 ما جئت ولا لولا
 واعلم انك حرفة الادب

ولعب الله المذكور اشعا ودايقه وشبهات بعده من ذلك فلو
 ود بر عبدون هطال المظ
 اصوات رهبان دبر في
 على الروس كالبل من الشعر
 لاخطه بالهوى حتى ابدا
 يستعمل الخط من خوف ومن
 فلاح خور هلال كاد بعضنا
 فظن خيرا ولا تسأل عن الخبز
 ومقر طي بسول الى التدماء
 ملقى على دباحة زرقاء
 لم انشأ عذرا لشراب لث
 بافرجة الجلساء والتقدماء
 اتي لا فهم ما تقول وانما
 واحكم بما يشاء باوكله
 خلبني قد حاب الشرب الموت
 كما توت في دوة توقد
 وقضى من نار الحبحم بنفسه
 مسنون الوجه يحجب بالسواد
 سفي المطيرة ذات الظلال الشعر
 في غرة الفجر والمصغور المظ
 من قرين على الاوساط قد
 بالشعر بين جفنيه على حود
 وجاء في قصص الليل مسترا
 ذلا واسحب اذ بالي على الاش
 وكان ما كان مما لك اكره

ومن ظف شعره فولد ولم اجد لها في ديوانه ولكن الرزاة المبهمة
 والبدر في افق السماء كدبر
 عندي بلا خوف من الرضا
 نهته عنرا وقل لدانته
 بليل كليلة الفضا
 دعني اقب من الحارث الخد
 اتها لسي
 ومنه شفاء
 الخلاء در
 واصل بسيدك ما لك مولد

ولد في الحارث الصوح وهو معني يدع وفيه دلالة على انه كان غفلا
 وقد عذب بغير التيب والعوز
 بصوغ نبيها الماء شبالفة
 وذلك من احسانها ليعبد
 وكان ابن المعتز قد ابدى
 مسنون الوجه يحجب بالسواد
 رأيت في بعض الجاهل مع ان عبد الله بن المعتز كان يقول اربعة من الشعراء

سارث اشعارهم بخلاف افعالهم فابوالعنا هبة سار شعره بالزهد وكان على الاتحاد وابو نوح
سار شعره باللواط وكان اذنى من زهد وابو حكمة الكاتب سار شعره بالعنه وكان احب من تيس
ومحمد بن حازم سار شعره بالفناء وكان احرص من كلب وقدر دوت لابن حازم خبرنا كيف حكاه
ابن المعتز وبوافي شعره وذلك انه كان حارسا لعبد الكاتب الطوسي فجهاد لا مكران بينهما فمع
سعدا هجوه فافضى عنه مع العترة ثم ان محمدا ساءت حاله فقول عن جواره فبلغ ابن حيد ذلك
فبعث اليه عشرة الاف درهم وتحوث ثياب وفرسا بالته وملوكا وجارية وكتب اليه ذوالادب بحمله
ظفرته على نبت الشئ يتبره شئله ونبعته قدرته على وصفه بخلاف حليته ولم يكن ما شاع من هجانات
في جاد بالاله الجري وقد بلغنى من سوء حاله وشدة خللك ما لا غصاصة به عليك مع كبر
هنتك وعظم نفسك ونحن شركاء فيما ملكنا ومثنا وون فيما تحايد بنا وقد بعث اليك بما جعلته
وان قل استغنا حالنا بعده وان جبل فرة محمد بن حازم جميعه فلم يقبل منه شيئا وكذب اليه
وفعلك في ضل المهلب اذ غمر الغرز في بالندى الله فبعث بالاموال ثم غنى
كلا وروى القنع والور لا اليس القماء من رجل البسنة عاذا على الدهر

وهذا دليل على ثمانه وحسن مبره واحماله الاضاعة وهذا سعيد بن حيد بكى باثمان وكان كاتا
شاعرا من سلا عذاب الالفاظ مفقدا في صنائه جبه الترة حتى قال بعض الفضلاء لو قيل لكل من
وشعره ارجع الى اهلك لما يؤمنه منه شئ وكان يدعى انه من اولاد ملوك الفرس ولم يكن للكاتب
انصافا في العجم من العرب ويهرف بالتسوية وله ديوان دسائل وديوان شعر صغير والطيرة بفتح الهم وكسا
الطاء الممثلة وسكون باء النساء من تحتها وبعد الزاء المصنوعة هاء وهي قريبة من نواحي سترين داي
وعبدون الذي يضاف اليه فيقال دبر عبدون هو ابن محمد وهو اخو الوزهر صا عبد بن محمد
انما انصه اليه لانه كان كثير الزود عليه والمقام فيه والعنا بزيادة وهو الجب الطيرة ودبر عبد
ايضا قريب جبهة ابن عمر بينهما دجلة وقد خرب الآن وكان مشترها لاهلها وقوله ولا ح ضره
كاد بعضنا مأخوذ من قول عمر بن امية في صفة الهلال كان ابن مزينها جاعنا

منسبط لدى الافق من خضر والفسيط فلامذا الظفر

ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب هجاء في اصل المصري الذار والوفاة كان طاهرا كريما فاضلا صاحب
رباع وصنابع ونضة ظاهرة وعبد وحاشية كثير التعم كان بداهل به رجل بكسر اللوز من اول الديار
الى آخره يرمي المحلوا التي ينفذها لاهل مصر من الاساذ كا فورا لا خشدي الى من دونه وبطلان
المدكور دنيا دين في كل شهر اجرة عمله فمن الناس من كان يرسل له المحلوا كل يوم ومنهم كل جمعة ومنهم
كل شهر وكان يرسل الى كافور في كل يوم جامين حلوا ودعفا في مندبل مخوم فحده بعض الاعيان
وهذا لكافور المحلوا احسن هذا الرغيف فانه لا يحسن ان يعا بذلك به فادرس اليه كافور وهالين
الشريف في المحلوا على الماد وبعثني من الرغيف فركب الشريف اليه وعلم انهم قد حسدوا علي ذلك
وفسدوا ابطاله فلما اجتمع به قال له اهلك الله انا ما تغد الرغيف لظا ولا ولا غاظا وانما هي بيبة

كج
منجج

حسنة فنجح بهد بها وتجزه فترسله على سبيل الشكر فاذا ذكره فطعنوا فقال كانوا لا والله
لا تقطعه ولا يكون ثوبه سواء فنادى ما كان عليه من اسالى المحلوا والرحيق ولما مات كان
وملك المعز ابوتهم معد بن المنصور العبيدلى الذى بالمصرية على يد القادر جوهر المقدم ذكره في
حرف الجيم وجاء المعز بعد ذلك من افرقية وكان يلعن في نفسه فلما الحرب من البلد وخرج الناس
للقائه اجتمع به جماعة من الاشرف فقال له من بينه ابن طباطبا المذكور الى من ينسب مولانا فقال له
المعز سعتك مجلسا وبجتمك وشرد عليك ونسبنا فلما استقر المعز بالمصر جمع الناس في مجلس عام و
جلسهم وقال هل بقى من رؤساكم احد فقالوا لم يبق معشر فسل عند ذلك نصف سيفه وقال
هذا السبي ونشر عليهم ذهب كثيرا وقال هذا احببى ظا لواجبنا سمعنا واحبنا وكان الشريف المذكور
حسن المعاملة في معاملته حسن الافعال على من يحبه ملاطفا لهم يركب اليهم وال سا برادة
ويضيح حقوقهم ويظهر المجلس عندهم واغنى جماعته وكان حسن المذهب وكانت ولائته شنة
وثمانين ومائتين وتوفي في الرابع من رجب سنة ثمان واربعين وثلاثمائة وصلى عليه في مصلى العبد
وحضر جنازته من الخلق ما لا يحصى عددهم الا الله تعالى ودقن بقرافة مصر وقبره معروف ومشهور
باجابة الدعاء وروى ان رجلا سمع في رايته ذبارة النبوة الى الله عليه وآله وسلم فضاى صدره لذلك
فراة في نومه صلى الله عليه وآله وسلم فقال له اذا فاك تلك الزبارة فزر قبر عبد الله بن محمد بن طباطبا
وكان صاحب الزبارة من اهل مصر وحكى بعض من له عليه احسان انه وقف على قبره واشهد
وخلقت الهوم على ناس وقد كانوا يبيتك في كهاف

تدبر من سبيلك في بيت

في اخلاذ

يحيى
القمي

مصر الى مسجد

فراة في نومه وقال قد سمعت ما قلت وحبل بيني وبين الجواب والمكافاة ولكن يراد الى المسجد وصلى
وادع يسحب لك رحمة الله تعالى وقد تقدم في حرف الهمزة الكلام على طباطبا وهذه الحكاية التي
له مع المعز عند قدومه مصر ذكرها في كتاب الدول المغطاة لكنها نفس تاريخ الوفاة فان المعز دخل
مصر في شهر ربيعان سنة اثنتين وستين وثلاثمائة كاسبأ في ترجمته وابن طباطبا المذكور توفي
سنة ثمان واربعين وثلاثمائة كما هو مذكور ههنا فكيف يتصور الجمع بينهما واقا في تاريخ وفاة شيخنا
الحافظ ذكي الدين ابو محمد عبد العظيم المذري وراجعته في هذا الشأن فضاى اما الوفاة في التاريخ
فهي محققة ولعل صاحب الوفاة مع المعز كان ولده والله اعلم اى ذلك كان ثم رأيت تاريخ وفاة
هوههنا في تاريخ الامم الحجاز المعروف بالسجى وقالى وكانت عذبة فداطاك من بثرة عرسك له فحكه
فقال بضرب العلامات فلم يخرج فيها شئ وكانت علة غريبة لم يهد مشها ثم دأب في تاريخ ابو لاؤ
ان الشريف الذى التقى المعز هو ابو جعفر مسلم بن عبد الله الحسيني والشريف ابو اسعد ابراهيم بن احمد
الحسيني واملأ احدهما صاحب هذه الوفاة والله اعلم

نونة

عبد الله الجاهلي
ك

ابو العباس
عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن دريق بن ماهان الخزاعي وقد
تقدم ذكر اسميه في حرف الطاء وكان عبد الله المذكور سيدا لقبلا على الهمة شهما وكان
كثيرا لا عظماء عليه حسن الانساب لثانته ودعا به لحق والده وما اسلفه من الطاعة في خدمته و
كان واليا على الدنود فلما خرج بالى على خراسان واقضى الخوارج باهل قرية الحملة من اعمال خراسان

الخرقي

فيج الاول

واكثرها فيها الفناء واقتل الخمر بالمؤمن بئس اني عبد الله وهو بالذبح بئر بئرهم بالخروج الى خراش
 يخرج اليها في النصف من شهر ويبيع الاخر سنة ثلث عشر وما تبين وحارب الخوازيج وقدام نبها بوز
 ل وجب سنة خمس عشر وما تبين وكان المطر قد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها مطرت مطرا كثيرا فاضا
 اليه رجل ينادي من حانوته وانشد بعد قط التا مرسه وما تم حتى اذا جئت جئت بالذبح
 غسان في سا عرلنا قدما فخرجنا بالامير والمطر هكذا قال السلمي في اخبار خراسان
 وذكر الطبري في تاريخه ان طاهر بن طاهر المذكور في ترجمته لما مات في سنة ثلاث عشرة وعبد الله
 يوم ذاك بالذبح بوز ارسل المؤمن اليه الفاضل يحيى بن اكرم بعز به عن اخيه طاهر وبهتته بولام بخراسان
 وذكر بعد هذا في ولاية طاهر شيئا آخر فقال ان المؤمن لما مات طاهر وكان ولده عبد الله بالزفة
 على محامد بن نصر بن شبيب ولاه على ابيه كله وجمع له مع ذلك الشام فوجه عبد الله اخاه الطاهر الى خراسان
 والله اعلم وذكر الطبري ايضا في سنة ثلاث عشرة ان المؤمن ولّى اخاه المصطفى الشام ومصر وابنه
 العباس بن المؤمن الجزيرة والقنور والواصح واعطى لكل واحد منهما ومن عبد الله بن طاهر خمسة الف
 الف دينار وقبل ان لم يشرى في يوم من المال مثل ذلك وكان ابو تمام الطائي قد قصد من العراق فلما
 انتهى الى قوس وطال به الشقة وعظمت عليه الشقة قال يقول في قوس صحيح وقادته
 من التربة وخلا المهر والنو امطع الترس نوى ان يؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود
 قلت وقد اخذ ابو تمام هذين البيتين من ابني الوليد مسلم بن الوليد الانصاري الشاعر المعروف بصريح
 النواحي المشهور حيث يقول يقول صحيح وقد جدوا على الجبل والجليل بخراسان بالركان في القيم
 امطع الترس نوى ان يؤم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الكرم فانه غار على اللفظ والمعنى حسنا
 الى ما كان فيه فلما وصل اليه انشده فبعد ذلك البية الباقية التي يقول فيها
 ووك ك طرف الاسد عرسوا على مشاهي والليل تطوعها صبه
 لا مرصهم ان تنم صدودهم وليس عليهم ان تنم هوا قبه
 وهي من انصافها الطائي نذ فيها يقول فحدث عبد الله فوفى انتقامه على الليل حتى ما تدب عفا
 وفي هذه السورة الف ابوتما مكا بالحماصة فاندما وصل الى همدان وكان في زمن الشتاء والبرد بثلث
 النواحي خارج عن هذا الوصف قطع عليه كثرة الثلوج عليه طريق مقصده فقام بهمدان ينظر زول
 الثلج وكان نزوله عند بعض دوساتها وفي دار ذلك الرئيس خزائن كتب فيها دواوين العرب وغيرها
 ففرغ لها ابو تمام وطالها واخذ منها كتابا بالحماصة وكان عبد الله المذكور ادبها طريقا جدي الفناء
 فحب اليه صاحب الافاغنة اصوا اكثيرة واحسن فيها ونقلها اهل القضا عذبة وله شعر مبالغ وثلث
 طريفة من شعره قوله نحن قوم تلبينا الحمد في الجبل على اتنا نلبن الحمد بدا
 طوع ابدى الطباقا دينا العبين ونقنا ديا لطنان الاسوا نملك الصبد ثم نملكنا
 البيض الصوانا عينا وعدنا نخطي مخطنا الاسود ونخطي مخطنا الخشن حين نلبي
 فخرنا يوم الكرمه احرارا وفي التسم للنوا في عبدا وقبل انها لا صرم من حيد والله
 اعلم ومن شعر عبد الله المذكور اخضر زلني لخرز فضل الشكر متى ولا يقولك اجرى

تدب ود
 العبين ود

لا تكتفى إلى التوسل بالعبد ولعل أن لا نوم بعد ذي

وأورد له ابن رشيقي في العبد اشارت باطراف النابض وصفت بها جماع النابض

وعرفت على نقاد في منها بدى اشهد بالمداد شيب واومث بها نقوى نقد شيب

الها نقاك هل سمعت شيب ومن كلامه من الكيس وبيل الذكر لا يجتمعان في موضع واحد

ورفعت اليد فتمت مضمونها ان جاء خرجوا الى ظاهر ابلد للغرغ ومعهما صبي تكتب على رأسها ما

على فنية خرجوا لشرهم يفضون وطايرهم على فدا خطايرهم ولعل الغلام ابن اخدم او قرأ بعضهم

كان عبد الله قد نوى الشام مدة والد بار المصير بدمه وفيه يقول بعض الشعراء وهو يصير

يقول اناس ان مصر ابعد وما يبعدن مصر وفيها الرضا وابعدن مصر رجال نراهم

بمصر نراهم وفيهم غرابة عن الحزم موق ما نال اذ لم على طمع ام زدت اهل الفكا

وتنسب هذه الايات الى علم الشهاب والله اعلم وكان دخول عبد الله الى مصر سنة احدى عشرة

وما نين خرج منها في اخر هذه السنة فدخل بغداد في ذي القعدة منها واستمر بقاءه بمصر وعمل

في ثلاث عشرة ولها ابو اسحق بن الرشيد وهو اللقب بالمعصم وذكر الغزالي في تاريخه ان عيانية

ابن طاهر ولها بعد عيانية بن الترمذي بن الحكم وخرج عبد الله عنها في سنة احدى عشرة وما

خرج عبد الله بن طاهر الى العراق فحين من رجب سنة اثنى عشرة وما نين وقد استخلف بها الى

ولها المعصم والله اعلم وذكر الوزير ابو الفاس بن المعري في كتاب ادب الخواص ان الطنج العبد

الموجود بالدار المصير مفسوب الى عبد الله المذكور وهذا النوع من الطنج اياه في شئ من الاذنة

مصر ولعله نسب اليه لا ن كان يستطيعه او انه اقل من زرعه هناك وعبد الله وقومه خراجون

بالولاء فان جدهم رزقوا على مولى طلبة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلبة الطلحات الحراني وكان

المذكور واليا على سحسان من قبل مسلم بن ذباب ابن ابيه والي خراسان مات بها في سنة اربع وتسعين

يقول الشاعر وهو عبد الله بن فليس الديفار رحم الله اعطاه ومنوها ميسحان طلبة الطلحات

وانما قبل له طلبة الطلحات لان امه بنت طلبة بن ابي طلبة وهكذا له في الحب على بن احمد السلمي

نارنج ولا خراسان وقوم المذكور في شعرا تمام بضم الفاف وسكون الواو وفتح الهم وقبل بها

وبعد هاسين معلقة وهو اعظم من عراق العجم حقه من جند خراسان بسطام ومن جند العراق سمان و

هانان المد بئان داخلان وعمال قومس وكانت وفاة عبد الله المذكور في شهر ربيع الاول سنة ثمان

وعشرين وما نين بمرو وقبل سنة ثلاثين وهو الاصح وعاش مثله بيه طاهر ثمانا واربعين سنة ووجه

ابو العيش عبد الله بن خلف مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

بقال ان اصله من القرى وكان بفهم الكلام ودهير وكان كاتب عبد الله بن طاهر المذكور قبله وشاعر

ومقطعا اليه وكاتب ابيه طاهر من قبله وكان مكثرا من نقل اللغة عاده بها شاعرا مجيها فاض شعره

فبعد الله الكندي با من يحاول ان يكون صفاته كصفات عبد الله انصت واسمع

فلا تضحك في الشوة والذمة حج المحجب اليه فسمع او دعي

اسدق وعف ورا صبر وجل واصغى وكان وداروا علم وجمع

وقال ابن رشيقي في العبد اشارت باطراف النابض وصفت بها جماع النابض وعرفت على نقاد في منها بدى اشهد بالمداد شيب واومث بها نقوى نقد شيب

وقال ابن رشيقي في العبد اشارت باطراف النابض وصفت بها جماع النابض وعرفت على نقاد في منها بدى اشهد بالمداد شيب واومث بها نقوى نقد شيب

وقال ابن رشيقي في العبد اشارت باطراف النابض وصفت بها جماع النابض وعرفت على نقاد في منها بدى اشهد بالمداد شيب واومث بها نقوى نقد شيب

وقال الطبري في تاريخه ان عبد الله بن طاهر كان من ولد عبد الله بن طاهر بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

والطف ولن وثان وارفق ولشد
فما شغل ان قبل نصيحي وهديت للشيخ الاستاذ المصنف

والقد احسن في هذا المقطوع كل الاحسان وله غيره اشعار حسن وبها ان انه وصل يوما الى باب عبد الله

قوام الدخول اليه

ابن طاهر رجب فقال سائر كذا الباب ما دام على ما ادى حتى تحت قهلا

اذا لم اجد يوما الى الاذن لما وجدت الى ليل اللقا سبلا فبلغ ذلك عبد الله فانكره فامر

بدخوله وكان يقول القمان اسم من اسماء الدم ولذلك قبل شفا بن القمان نسيب الى الدم محرمها قال

وفولهم انها منسوبة الى القمان بن المنذر ليس بشئ وحدثت الاحصين بهذا فضله عني هذا كله كلامه

ابو العيشل والذي ذكره اد باب اللغة جلالة فان ابن فتيبة ذكره في كتاب المعارف ان القمان بن المنذر

وهو آخر ملوك الحمير من العبيتين خرج الى الظاهر الكوفة وفدا عتم بئله من بني اسفر واحمر واخضر واذا

فيه من هذه القضا بن شوكي فقال ما احسنها احوها مجموعها فغنى شفا بن القمان بن المنذر بذلك

وقال في الجوهر في الفصاح انها منسوبة الى القمان المذكور وكذا امره والله اعلم ويجوز ان ابا غمار

الطاهر لما شهد عبد الله بن طاهر قصد له الباشة المذكورة كان ابو العيشل حاضرا فقال له يا ابا غمار

لم لا تقولون بغيرهم قال له يا ابا العيشل لولا فقههم ما يقال وقيل يوما كلف عبد الله بن طاهر من سفن

من شاربيه فقال ابو العيشل في الحال شوك الفخذ لا يولم كلف الاسد فاحبه كلامه وامر له بجائزة سنه

وصفا ياتي منها كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكاب التثابة وكاب الابيات السائرة وكاب

مقيدة

معاني البحر وغير ذلك وكانت وفاة ابي العيشل سنة اربعين ومائتين والعيشل بغير المعين المصلحة للهم

وتشبهوا بهاء المشاة من تحتها وضع الثاء المثلثة وبعدها لام وهو اسم لعدة اشياء من جملها الاسد

اسم العباس عبد الله بن محمد التاشي الانباري المعروف بابن شرش الشا حركان من الشعراء الجاهليين

وهو في طبقة ابن الردي والجرير وانظروا وهو التاشي الاكبر وسبق في ذكر التاشي الاصغر ان شاء الله

عالي وكان نحويا عروضا متكلما اصله من الانبار واما ببنداد مده طوبلة ثم خرج الى مصر واهل

بها الى آخر عمره وكان سنجرا في عدة علوم من جملها علم المنطق وكان بقوة في علم الكلام قد نفض على

الفناء وادخل نوازل العروس شيئا ومثلها بغير امثلة التحليل وذلك بجدته وقوة فطنته وله قصيدة

في فتوى العلم على يد واحد يبلغ اربعة آلاف بيت وله عدة تصانيف جميلة ولدا شعرا كثيرة في جوارح

الصيد وآثاره والقبور وما يتعلق بها كما كان صاحب صيد ولدا شهيد كشارب بشره في كتاب الصفا

والمطارد في مواضع منها فساد ومنها طربا على سلوب ابى نواس ومنها مقاطيع وفدا جاد في

من ذلك قوله طردة في وصفها لما تفتق للبل عن ابيها جوارح ضوء الصبح لا يلا

فدوت ابعى الصبد في نهجها باقرا بدع في سناجحه البسة الخالق من دهباجه

وشهاجها العرف في انكاد في نسق منه وفي انراجيه وزان فودبه الى حماجيه

برنية كنهه نظم ناجحه مفسر بعني من خلاجه وظفره بخير عن علاجه

لواستثناء المرء في دلاجه ببعنه كنهه من سراجه ومن شعره في جاد به مقبلة بلجاجة

أشاره

فذلك لو انهم اصفوا

لردوا الوأخر عن ناظر بل

والتأخر عن

كو

تمرد بن اعيننا من سواد وهل ينظر العين الا اليك وهم جعلوك دقبا علينا
 من ذا يكون وفيما عليك الم يقرأوا وادعهم ما يروى من وحى حسنت في حنك
 وشعره كثير ونقص منه على هذه وكان غاير بمصر سنة ثلث وثمانين ومائتين وحمد الله تعالى و
 التأتى بفتح التون وبدا لاف شين مجمة وبعد هاء و هو لقب عليه والأتاى بفتح الهمزة
 وسكون التون وفتح الباء الموحدة وبدا لاف راء هذه النسبة الى الاتار وهي مدينة تدعى بفتح
 الفراء من جهة بغداد بفصل بينهما دجلة وهي من جانب الغربية وبغداد في الجانب الشرقي بينهما وبين
 بغداد عشرة فراسخ خرج منها جماعة من العلماء وهو جمع واحد نوبكر التون وسكون الباء الموحدة
 والأتار ما قبلها الطعام وانما قبل هذه البلدة الاتار لان ملوك الاكاسم كانا يجرؤون
 الطعام فسميت بذلك وتسمى بكسر الشين الاولى والثانية المجهتين وبهها داء ساكنة ثم بآة مشددة
 من تحتها وبعد هاء وهو في الاصل اسم طائر يصل الى الدار المصرية في البحر في زمن الشتاء وهو اكبر
 من الحمامة يقبل في اظفئه من طير الماء وهو كثير الوجود في ساحل دمياط واطنة بأق من مصر والترك والبلخمية
ابو محمد عبد الله بن محمد بن سارة البكري الا تطلق الشنبر بنى الشاير الشهير كان شاعر
 ماهرا غامضا الا انه قبل الحظ الام من الحرمان لم يسمع مكان ولا اشغل عليه سلطان ذكره صاحب
 فلا بد العفان واتفق عليه ابن بسام في الذخيرة وقال انه بيع الحفراوات وبعد جهدا رتقى الى كتابه بعض
 الولاة فلما كان من خلق الملوك ما كان اوى الى الشيلية واحش حاله من الليل واكثر اغراء من بهل
 ونبيل في الوراثة ولم منها جانب وبها بصرة ثاقب فاطلها على كساد سونفا وخلوط ريفها وفيها بطون
 اما الوراثة فهي انكدر في اودانها ونما رها الحرثا شنت صاحبها صالحا
 بكسوا المرأة وجسمها عريان وله ومعدد وقد حواش حسنة
 فقلوبنا وجدنا عليه رفا لربكس عارضا التواد وتما غضت عليه سوادها الحدة
 ولدي فلام اذوت العين ومهفف بصوت الطوا قريبا فاق الحاسن بشرق
 تقضى على الصجرات صعدة منألى فيها سنان اذوت وهذا اكلول السكة
 اعانق من فده صعدة ترى الحظ منها مكانا السكا ومن ههنا اخذ من القبة العري
 اسير كارتج له مقسلة لولم تكن كحل لكنا سكا وله في الزهد
 ما من صبح الى داعي السقا نادى به اتا هيا لك الكبر ان كنت لا تسمع الذكرى كبر
 في راسك الواعيان للسمع ليس الا صم ولا لا سمع رجل لم يهده الهاد بان العبر والما
 لا الذهر بيني ولا الدنيا ولا الفلك الا على ولا النيران الشرا لخلق من الدنيا وان رما
 فراها اتا وبان البدوي وله وصاحب في كداء البصر حمنة
 بودى كودا الذنب للرا بثنى على جزاء الله صالحه ثناء هند على روح بن دينا
 هذه هند بنت نعان بن بشير الانصاري وكان روح بن ذبيح الجذامى صاحب عبد الملك بن مروان
 قد تزوجها وكانت تكبره وفيه يقول وهل هند الا مهرة عربية سلبلة افراش تعللها بصل
 فان تحت مهر اكبرها ما يحرق وان بلب افراش فما انجبال لصل ويزوى من قبل الفحل وهو اقوى

أهراء الطعام

الشنبر
 كن

تسبى شيخ زرك ولسن فوج
 تقيت في صلاته فوج

بروى هذان البيتان لاخفا احبده بكت القمان والافراف ان تكون الام عربية والاب ليس كذلك
 والهجزة خلاف ذلك بان يكون الاب عربيا والام بخلاف ذلك وله مما اورد صاحب كتاب الهمزة
 اسقى الى الدهر غندى ليله لما اخل فيها الكاس من امالي
 وقد بها بين جنى والكشم ويحش بين الفراط والمخلال

وقال غيره هذان البيتان لصالح الهد بل الاشبلى وله ديوان شعر اكرم جند وكانت وفاة
 سنة سبع عشرة سمانه بمدينة الرمية من جزيرة الاندلس وقد تقدم ذكرنا وقال في اسم جدنا
 وسارة بالصاد والسين المهملتين والسنن بنى بفتح السين الهجزة وسكون النون وفتح الاء المشددة
 من نوفا وكسر الاء وسكون الاء المشددة من تحها وبجدها نون وهذه النسبة الى سنن بن وهي بلدة

ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن السيد الطليحي من القوي كان عالما بالادب واللغات
 متبحرا فيهم وقد ما في معرفتها واقفا فاعلمها سكن مدينة فلسفة وكان الناس يحضرون اليه ويحضر
 عليه ويحضر منه وكان حسن التعليم جيدا فقامت له افكنا فاحد منعه منها كالمشك
 في جملته وسماه بالهجاب ودل على اطلاع عظيم فان مثل فطرب في كراسه واحدة واستعمل فيها
 الضروية ولما لا يجوز وعلم في بعضه وحل كتاب الاقصاب في شرح ادب الكتاب وقد ذكره في جز
 هداية في طبقة وشرح سقط الزند في العلل المعرى شرحا استوفى فيه المقاصد وهو اجد من
 شرح ابن صلا صاحب الديوان الذي سماه ضوء السقط ولما كان في الحروف الخمسة وهي السين والياء
 والفاء والطاء والذال جمع فيه كل قريب ولكتاب الحلال في شرح ابائات الجمل والحلل في اغايل
 ايضا وكتاب التنبه على الاسباب الموجبة لاختلاف الامة وكتاب شرح الموطا وصحت ان له
 شرح ديوان المسبق والم عليه وقبل ان لم يخرج من الغرب وباجملة مكل شي بكت في بعضه فانه

مخودة وله نظم حسن من ذلك	اخو العلم من خالده بعدد	ما وصاله تحت القباب
وذا الجمل بيت وهو	يظن من لاجاء وهو	وله في طول البهل
فروا لنا شاب نواصبه	كاشيتام في الجود ومن	كان اللبا الى السبع في
ولا فضل فيما بينهما	فاضا راطوا مطالها	له من اول قصيدة يمدح به المسمين
فهم سلبون حسن	سوف همدهم بالحق	بنازعها من من الذم
مسألة اعلمهم	وهل في حكمة آخر الدهر	ولي مقلة حبري وبين
آعبا بنا هلة لك الهام	فكرت الدنيا لنا بعد	وحلت بنا من مصطل
فوالا لافكار الدهر	ولا ما وها سدا ولا	الى ملك حياه بالحر
رطننا سوام العهد	الى مسمين بالاله	له النصر حرب والمنا
وشادله البين الرمي	صهف اقبال لها البشر	من القرائم الذين
بوجاهن هو كليا	وهي طويلة وتقصير	منها على هذا القدر

وهي طويلة وتقصير منها على هذا القدر ومولده في سنة اربع
 واربعمائة واربعا بمدينة بطيوس وتوفي في منتصف رجب سنة احدى وعشرين وخمسمائة بمدينة فلسفة

انظر كوكب السمرقند
 ديوانه في ديوانه
 من اهل بيت
 وبعيد من

الجليل في النجوم

منه في ديوانه

فيها

رحمته شالي والسيد بكر السبن المملة وسكون الباء المشناة من تحتها وبعدها ذال مملة و
هو من جملة اسماء الذنب متى الزجل به والطلبوسى بفتح الباء الموحدة والطاء المملة وسكون
اللام ونفع الباء المشناة من تحتها وسكون الواو وبعدها سبن مملة وبلنسة بفتح الباء الموحدة و
اللام وسكون النون وكسر السبن المملة ونفع الباء المشناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة هاء ثمان المد بفتح
ابو الفاسم عبد الله وقيل عبد الباقى بن محمد بن الحسن بن داود بن فاطم الاذينة
الشاعر المرسى اللغوى هو من اهل الحرم الطاهرى وهى محلة ببغداد وكان فاضلا بارعا له منقصة
حسنة مفيدة منها مجموع سماء ملح المألحة ومنها كتاب المجاز في تشبيهات القرآن وله مقال الادب بفتح
مشهورة واخصر الاغانى في مجلد واحد وشرح كتاب الضمير وله ديوان شعر كبير وديوان رسائل
ذكره العار والاصحابه في تلخيص الخريدة واشتق عليه وذكر طرعا من احواله واورده هذين البيتين في
بعض الزوساء وهما قصيد فكيفهما اليه جعل الله ذوالواهب غفيا لك من العصيد حصة وسألا
فللهنا كيف شئت اسلمنى لا عدمتك التدى فانت غامة ولقد احاد فيهما ومن شعره ايضا

اخلاى ما صاحبت في العيش لذة ولا زال عن طويحين الذكر
ولا طالب لي طم الرضا ولا اجفد لحا على مذكور فكر حسن منظر
ولا جئت كفى بك ايسر مدا مية بطوف بهاسانى ولا حس مرهر

وكان ينسب الى القطر بل مذهب الاوائل وصنف في ذلك مقاله وكان كثير المحبون وحكى الذى تولى
عنه بعد موته وبعده الهرة مضمومة فاجتهد حتى فاضها فوجد فيها كتابا بعضها على بعض
فغفل حتى فراها فاذا فيها مكنوب نزلت بها ولا يحب تبغه ادرى مخاى من عذاب حتم
وانى على خوفي من اهل وائى باناسير فا الله اكرم منم ومولده في منتصف ذى القعدة
سنة عشر واربعائة ورحمته شالي وتوفى ليلة الاحد رابع المحرم سنة خمس وثمانين واربعائة و
بهاج الشام ببغداد وانا فاضل النون وبعده الالف فمكسورة ثم باء مشناة من تحتها مفتوحة
وبعدها الف والله شالي علم وقد تقدمت له ابيات مرثية في ترجمة الشيخ ابى اسحق الشيرازى

ابو البقاء عبد الله بن ابى عبد الله الحسين بن ابى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى الاصل
البغدادى الولد والدا والفقير المحبلى الحاسب الفرضى القوي الضرب الملقب محب الدين اخذ النحو
عن ابى محمد بن الخطاب المذكور بعده وعن غيره من مشايخ عصره ببغداد وسمع الحديث من ابى الفتح
محمد بن عبد الباقي بن احمد المعروف بابن البطي ومن ابى زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسى وشيخ
لم يكن في آخر عصره في فنونه وكان الغالب عليه علم النحو وصنف فيه مصنفات مفيدة
وشرح كتاب الاصناف لابى على الفارسي وديوان المتنبي وكتاب اعراب القرآن الكريم في مجلدين
وكتاب اعراب الحديث لطيف وكتاب شرح اللغ لابن جنى وكتاب اللباب في علل النجوم وكتاب اعراب
شعر الحامسة وشرح الفضل للزمخشري شرحا مستوفى وشرح الخطيب السبابة والملاحات للحريري
وصنف في النحو والحساب واشتغل عليه خلق كثير وانفقوا به واشهر اسم في البلاد وهو من جملة
وكانت ولادته سنة ثمان وثلثين وخمسمائة وتوفى ليلة الاحد ثمان من شهر ربيع الآخر سنة ثمان

الاندر خرج منها جماعة من العلماء
منهم

ابو البقاء العكبرى
ل

وسقائه مغلطه ودفن بباب حرب رحمة الله تعالى والعكبري بنهم المهن المهيمة وسكون الكاف و
 فتح الباب الموحدة وبعدها را، هذه النسبة الى عكبرا وهي يليده على جلد فون بندا وبعشر فرائج
 خرج منها جماعة من العلماء، وغيرهم وحكى الشيخ ابوالعلاء المذكور في كتاب شرح المعاني عند ذكر
 العنقا، ان اهل الرن كان بادضهم جبل يقال له بئج صاعد في السماء فهدو ميل كان به طيور كثيرة وكثا
 العنقا، هائرة عظيمة الخلق طويلة النقي لها وجد انسان وفيها من كل حيوان شبه هذه من اهل الطير
 وكانت تاتي في السنة مرة هذا الجبل فللقط طيرة فجاءت في بعض السنين واعوزها فانقضت على
 صخر قد هبت به فتمتبت عفا مغرب لا بما دها بما قد هبت به ثم ذهبت بجارية اخرى فشكى اهل الرن
 التي بينهم حظلة بن صفوان قد عني عليها فاصا بها صاعقة فاحرقته والله اعلم قلت هذا خطلين
 صغوان بنى اهل الرن كان في زمن الفترة بين عيسى والنبي عليهما السلام ثم رأت في تاريخ احمد
 عند الله بن احمد الفرغانة نزول مصراق العزير ترارين المعتر صاحب مصر اجتمع عنده من غراب الجحون
 ما لم يوجد عنده من ذلك العنقا، وهو طائر جاء من صعيد مصر في طول الكسوف واعظم جمائمه
 سب ومجذ وعلى رأسه وعاية وفيه عدة ألوان ومشابه من طيور كثيرة والله اعلم ثم وجدت في
 اوخر كتاب ربيع الابرار تأليف العلامة ذاب الفاسم الزمخشري في باب الطير عن ابن عباس ان الله تعالى
 خلق في زمن موسى عليه السلام طائرا اسمها العنقا لها اربعة اجنحة من كل جانب ووجهها كوجه
 الانسان واعطاها من كل شئ حسن فسطا وخلف لها ذكرا مثلها واحمل اليه في خلقت طائرين عجيبين
 وجعلت ذنوبهما من الوجود التي حول بيت المقدس واتسنتك بهما وجعلتهما زبادة فيها فضلك
 به بنى اسرائيل فنانا سلا وكثر نسلهما فلما توفى موسى عليه السلام انقلبت فوتمت بنحو والجماد
 تأكل الوجود وتغطف الصبيان الى ان بنى خالد بن التنان العيسى بين عيسى ومحمد صلى الله عليه
 وآله فتكوهوا اليه فدعا الله فطلع نسلها وانقرضت والله اعلم

دفع و

دفع بعض النسخ وادخلها

البلشون

زبانها

ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد المعروف بابن الحشا بالبعداءى العالم المشهور
 في الادب والنحو والتفسير والحديث والتب والقرابض والحساب وحفظ الكتاب العزيز بالقرآن
 اكثره كان متضلعا من العلوم وله فيها الهدى الطويل وكان خطه في غاية الحسن ذكره العلماء الاجم
 في المعجزة وعدد فضائله ومحاسنه ثم قال — وكان فليل الشعر ومن شعره في الشبعة
 صفراء من غير سمار بها
 عارضة باطنها مكس
 في كتاب هو وذى اوجه لكتما غير باعج
 ثنائجه بالاسرار اسرار
 وهذا المعنى مأخوذ من قول المشيخ في البراءة
 ودعاك خالفت الزنبي الاكبرا
 كالخط بهلا مصع من ابصر
 المرقل في شرح الجمل ونزل ابوابا من وسط الكتاب ما تكلم عليها وشرح اللع لابن جنى وكم يكملها وكثا

في كتاب هو
 ذى اوجه لكتما غير باعج
 ثنائجه بالاسرار اسرار
 وهذا المعنى مأخوذ من قول المشيخ في البراءة
 ودعاك خالفت الزنبي الاكبرا
 كالخط بهلا مصع من ابصر
 المرقل في شرح الجمل ونزل ابوابا من وسط الكتاب ما تكلم عليها وشرح اللع لابن جنى وكم يكملها وكثا

كيف وكانت اتمها الشافيه
 اعجبها عارضة كاسية
 يسر وذى الوجهين للشمس
 فلتعجبها بالعين ما دمت نظرت
 فدعاك حسدك الزنبي وامسكوا
 خلقت صفائك في العيون كلامه

وشرح كتاب الجمل لعبد الفاهر الجرجاني وجماعه
 المرقل في شرح الجمل ونزل ابوابا من وسط الكتاب ما تكلم عليها وشرح اللع لابن جنى وكم يكملها وكثا

فيه بذاته وقلة اكرامه بالمأكل والملبس وذكر العاداة كانت بينهما حجة ومكاشاة وقال لما
 مات كثر بالشام فرأبته ليلة في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال خبرا فقلت ففعل به الله ألا
 فقال نعم فقلت وان كانوا مقصرون فقال يجرى عتاب كثير ثم يكون النعيم ومولده سنة اثنين و
 تسعين واربعمائة قلت هكذا وجدت تاريخ ولا دونه وعندى في ذلك شيء لا في غيره فقلت
 ونوائد علمها بحظه وكتب على ظهره ما صورته مخمرا سألت ابا الفضل محمد بن ناصر عن مولده
 ابا الكرم البجلي انه اخرا المعروف ابا الدباس القوي فقال سنة ثلثين واربعمائة واطنه خفية ذلك
 لانه توفي سنة خمس وخمسمائة وستة فيما ارى اعل من ذلك فسألت ابا ناخيه ابا الحسن بن أبي
 ابي الدباس القوي الناصح عن مولده ابا الكرم المذكور فقال لي قبل وفاة سنة انا في سنة هذه
 في سبعين واثني لاخني من ذلك يعني سبع وسبعون سنة وهذا يقتضي ان يكون مولده سنة
 ست وعشرين فنعنون هذه الحكاية ان وفاة ابن فخر محقة في سنة خمس وخمسمائة وهو احد مشايخ

ابن الحشاش المذكور ومن اكر الزيادة عنه وبعد ان يكون قد حصل له هذا القبول واستفاد
 منه وسنة مؤلفه يبلغ العلم فانما على ما ذكرنا من تاريخ وفاة المذكور ومولد ابن الحشاش المذكور
 يكون قد برعمره عند وفاة شيخنا ابا الكرم ثلثة عشرة سنة وفي مثل هذا السن بعد تحصيل شئنا
 وجمعه لاشت ان خط ابن الحشاش يعتمد عليه فعلى هذا التقدير يكون مولده قبل هذا التاريخ
 ذكرنا وبجمل ان يكون صحيحا وبجمل روايته عن شيخه المذكور بجر الزيادة دون الاشتغال والاشارة
 ان يكون

ومثل ذلك يكون كثيرا والله تعالى علم وكانت وفاة باب الاصح بدوا في القاسم بن الفراء عشرين
 ثالث شهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة بيضا ودره الله تعالى ودفن بمقبرة احمد باب
ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الازدقي الاندلسي القرطبي حافظ المأثور
 باب الفرضي كان فيها عالما في فنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وغير ذلك وله
 من الصانيف تاريخ علماء الاندلس وهو الذي ذيل عليه ابن يثكوال بكابه الذي سماه الصلة
 وله كتاب حسن في المؤلفات والمختلف وفي مشبه النسبة وكتاب في اخبار شعراء الاندلس وغير ذلك
 ورحل من الاندلس الى المشرق في سنة اثنين وثمانين وثلثمائة فيجى واخذ من العلماء وجمع منهم وكتبه

من مالههم وشيخه اسير الخطا يا عند بابك وحظ
 يخاف ذنوبه لم يغب عن غيبها
 ومن ذا الذي يرجو سواد نبي
 وما لك في فضل القضاء مخالف
 فبا سبدي لا تحترق في صحيفتي
 اذا قترت يوم الحساب الخفاف
 وكن موشغ غلظة العبر عندما
 تصد دوا الفري ويحبوا الموالف
 لمن ضايق حق فصول الواسع القد
 ارجى لا تلافى فانك الما خلف ومن غرنا

ان الذي اصبح طويحيه ان لم يكن فخرنا فليس يدونه ذلك له في الحب من ساطع
 وسفام جسي من مقام جفوت ولد شركبير ومولده في ذي القعدة سنة احدى وخمسين و
 ثلثمائة وتوفي القضا بمدة بنه بلسنة وقتله البربر يوم فتح قرطبة وهو يوم الاثنين ليلة خلون

فصل عليه جامع السلطان يوم
 الحافظ الفصيح
 البلب

من شوال سنة ثلث وأربع مائة رحمه الله تعالى وبقي في داره ثلثة أيام ودفن مشقرا من غير غسل ولا كفن ولا صلوة وروى عنه أنه قال شلقت با سنا والكعبة وسألت الله تعالى الشهادة ثم أعزفت وفكرت في هولي القتل فدمت وسمعت أن أرجع فاستقبل الله تعالى فاستجبت وأجر من داه به القتل ودنا منه فسمعته يقول بصوت ضعيف لا يحكم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يحكم في سبيله إلا جاءه يوم القيمة ويجرحه شعب دما اللون لوزي القدم والزنج رجع المسك كأنه يعبد على نفسه الحديث الوارد في ذلك قال ثم قضى على اثر ذلك وهذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه

تسليما وهدوءا من شأنه
لج
رشته

أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن خلف بن أحمد بن عمر الفقيه المعروف بالرشاشي الأندلسي الميربح كان له مائة كبيرة بالحدث والرجال والنواحي وله كتاب حسن مائة كتابا قياس الأنوار والشمس الأزهار في انساب الصحابة ورواه الأئمة وأخذ الناس عنه وأحسنه وجمع النص وهو على أسلوب كتاب أبي سعيد السمعاني المأظف الذي سماه بالانساب وسماه ذكره أن شافيا نحائي ومولد الرشاشي صبيحة يوم السبت لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة بقدر من أعمال مرسيه يقال لها أوديوالة بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الراء وضمة الهمزة عند فتحها وقع الواو وبعد الألف لام مفتوحة وبعد هاها ، وتوفي بالمدينة شهيدا عند غلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة الثنتين وأربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى والرشاشي بضم الراء وقع الشهر بالهمزة وبعد الألف طاء مهملة مكسورة ثم باء ، هذه التسمية ليست القبل ولا بلدة بل ذكر في كتاب المذكوران أحدا جاداه كانت في حبيته شامة كبيرة وكانت لها دامة حمراء تحضنه في صغره فإذا أصابه فإنه له رشاطة وكثر ذلك منها فقبل له الرشاشي وادعاه أعلم

شأنه من شأنه
جسمه

أبو محمد عبد الله بن أبي الوضئ برقي بن عبد الجبار بن برقي المقدسي الأصل الإمام المشهور في علم النحو واللغة والرواية والدراية كان علامة عصره وحافظ وقته وناديه ودهره أطلع على كلام العرب ولعل كتاب الصحاح للجوهري حواشيه في بعضها بالقراب واستدرك عليه فيها موضع كثيرة وهي دالة على سعة علمه وغزارة ما ذكره وعظم اطلاعه وصحبه خلق كثير استغفروا عليه وانفقوا به ومن جملة من أخذ عنه أبو موسى الجزولي صاحب المقدمة في النحو وسماه في ذكره أن شاء الله تعالى وذكره في مقدمته وفضل عنه في آخرها وكان عادفا بكتاب سبويه وعلمه وكان الهدى النصف في مجاز الانشا لا يصدركا عن الدولة إلى ملك من ملوك النواحي إلا بعد أن يبعثه ويصلح ما وجد فيه من خلل حتى وهذه كانت وظيفة ابن بابشاذ وقد ذكرت هذه في ترجمته في حرف الطاء ، ولقبه جماعة من أصحابه وأخذت عنهم روايته وإجازته ويحكى أنه كان فيه غفلة ولا ينكف في كلامه ولا يفتقد ما لأعراب بل يسترسل في حديثه كيف ما اتفق حتى قال يوما لبعض الأماذنه ممن يفتن على النحو اشترى قبله هندباء يعرفون فقال له اللبذ هندباء يعرفون فزع عليه كلامه وقال لا تأخذ إلا يعرفون وإن لم يكن يعرفون وآلا فلا تأخذ وكانت له الفاظ من هذا الجنس لا يكترث بما يقوله ولا يوقف على أعرابها ورأيت لدوحا شبا على دقة العواصر في أوامام الخواصر للبرقي ولجزء لطيف فأعبط الفقهاء وله الرد على أبي محمد بن النشاب المذكور في هذا الحرف في الكتاب الذي بين فيه غلط

للد
العالم في القوافي
أخذ علم العربية
عن أبي بكر محمد بن عبد الله
الشعري بن الخوي وأبي طالب
عبد الجبار بن محمد بن علي المعافري
القرطبي وغيرهما وسبع الحديث على
أبي صادق المدائني وأبي عبد الله
الرازي وغيرهم

محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن الرضا المودني البصري صاحبها من عصر
 كان رجلا صالحا ونولي فيها من قبل الجديدي بدمشق مصر وجعل اليه جميع التفرق في مصر وما يتعلق في سنة
 ست واديعين ومائتين واستمرت الولاية في ولده الى الآن وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل
 سنة تسعين ومائتين والله اعلم والرداد يفتح الرء وبالذليل المهملين وتشديد الال على منهما وبينهما
 ابو عبد الله عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن سعد بن قائل بن حبيب بن يحيى بن عمرو بن
 صبيح بن كامل بن حارث بن يحيى بن سعد بن عبد الله بن الهذلي أحد القضاة السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر
 اربعة منهم وهذا عبد الله بن يحيى عبد الله بن سعد الصحابي وهو من اعلام التابعين الخ خلفا كثيرا
 من الصحابة وسبع من ابن عباس وابي هريرة وأم المؤمنين عائشة وروى عنه ابو الزناد والزهري
 غيرها وهذا الزهري ذكر اربعة بحور فذكر منهم عبد الله المذكور وقال سمعت من العلم شيئا كثيرا
 فقلت اني قد اكتفيت حتى لقيت عبد الله بن عبد الله فاذا في ليس في يدي شيء وقال عمر بن عبد العزيز
 لان يكون لي مجلس من عبد الله احب الي من الدنيا وقال وابنه ابي لا شئ لي لذة من مال ابي عبد الله ما
 دنا من بيت المال فقالوا يا ابا مهرا المؤمنين تقول هذا مع تحريكك وشدة تعظفك فقال ابن دهميم
 والله اني لا اعود يصح رأيه وهذا يشهد على بيت مال المسلمين بالوفاء والوف ان في الحادثة للفتحا
 للعلل وتروجا للقلب وتسرعا للهم وتنفجا للادب وكان عالما ناسكا وكانت وفاته سنة اثنتين
 ومائة وقبل سنة تسع وتسعين وقبل ثمان وتسعين وقبل سبع وتسعين للهجرة بالمدينة وله شعر
 ما لودد في كتاب الحماة وهو قوله شفتي القلب ثم رددت فيه هو لك فاهم فالام الفطور
 فلعل حب عمة في فؤادي فادبه مع الخاف يسر فلعل حب لم يبلغ شارب
 ولا حزن ولم يبلغ سرور ولما قال هذا الشعر قبل ان يقول مثل هذا فقال في
 اللد وادحة المغرور وهو الغافل لا يدلل المصدودان يغث والهدى ضمها وفتح اللال العجوة وبها
 لام هذه التسمية الى هذا بل بن مدر كذا بن الياس بن مضر بن زناد بن معد بن عدنان وهي قبيلة كبيرة واكثر
 اهل وادي خلة الحما ويذكرها الله تعالى من هذه القبيلة وتوفي والده عبد الله سنة ست وثمانين للهجرة
 وكان نال الرئاسة في الحما صليبة الى جدته صبيح بن كاهل
 ابو محمد عبد الله الملقب بالملك مات وجدته في نسبه احتلاف كثيرا فل صاحب تاريخ الطبرستان
 هو عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 عليهم الصلوة والسلام وقال غيره هو عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن جعفر المذكور وقيل هو علي بن
 ابن احمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وقيل هو عبد الله
 ابن القتي بن الوقي بن الرضى وهو لآلة الثالثة يقال لهم السوادون في ذات الله والرضى المذكور ابن محمد
 اسمعيل بن جعفر المذكور واسم القتي الحسين واسم الوقي احمد واسم الرضى عبد الله وانما استروا خوفا على

لو رغب

وكان يمدن في الجامع الحسيني
 الصبيان القرآن

نزل من الرضا

ابن مدر كذا بن الياس
 ابن مضر بن زناد بن معد
 ابن عدنان

فما بها

ابو تمام
 شفتي القلب ثم رددت فيه
 هو لك فاهم فالام الفطور
 فلعل حب عمة في فؤادي
 فادبه مع الخاف يسر
 فلعل حب لم يبلغ شارب

الح الملهدي

ذو رة

عبد

فموسم لآتهم كانوا أصلاً بين من جهة الخلفاء من بني العباس لأنهم علموا أن فيهم من يروم الخلافة في
خيرهم من العلويين وفناً بهم وواف بهم في ذلك مشهوره وأما حتى المهدي عبيد الله استناروا هذا
عند من يتبع نسبة فيه أخلاق كثير وأهل العلم بالانساب من المحققين يذكرون دعواه في النسب
فقد تقدم في ترجمة الشريف عبيد الله بن طباطبائي ما جرى بينه وبين المصنف ودفعه إلى مصر وما كان
من جواب المصنف وفيه أيضاً دلائل على ذلك فانه لو عرف ذلك وما احتاج إلى ذلك المجلس الذي
ذكرناه هناك ويقولون أيضاً أن اسمه سعيد وعليه عبيد الله وزوج أمه الحسين بن أحمد بن محمد
عبيد الله بن مهدي الغداح وسبق فلما حالته كان لا يلدح العبد فأنزل فيها الماء وقبل أن يلدح
لما وصل إلى سجستان ونجى جرة إلى البسج ما لكان وهو آخر ملوك بني ممدار وقبل أن هذا هو كذا
يدعو إلى بعثه أبو عبيد الله الشيباني بأمر يقبض وقد تقدم خبر ذلك في ترجمة أبي عبيد الله في حرف الحاء
أخذ البسج واعتقله فلما سمع أبو عبيد الله الشيباني باعتقاله حشد جمعا كثيرا من كافة وغزاه قصد

[illegible]

بمدح بنى منفذ وبشر قدمه الفس من ابي الحكم المذكور كما بالى ابن سبيل بالوصفة عليه فكذلك الحكم
 ابو الحسن اسلمع مقال في عوجل فيها يقول فاحملا هذا ابو الوضوح جاء منكم
 العلوم فتوه به اذا صلا وتل عليهم بحسن شرح ما التوه من شرح حال جملنا
 وخبر العلوم انه رجل ما ابصر الناس مثله رجلا ثوب عن وصفه ثما نله
 لا يبنى ما قل به بدلا ومنها وهو على خفة به ابتدا
 معترف انه من القنلا بمث باللب والرفا عذو الخفف واما بما سواء فلا
 ان انت فاعنه الخبير ما يفسد ومنه فخت منه خلا فهدان حل خلة الخفف و
 الهون ورجب به اذا رجلا واسعه التم ان خلفت به وامر له من لسانك لعلنا

وله اشياء مستقيمة منها مقصورة هزلية ضاهى بها مقصورة ابن دريد من جملتها
 وكل مليم ولا بد له من فزعة لوز فوه بالفرز وله مرثية في مما دالدين زكى بن ابي سفيان
 المقدم ذكره وشاب فيها الجذ بالهزل والغالب على شعرة الاظلياع وكانت ولا دنة في ست وثمان
 واربعين باهين على ما حكاه ابن الدبش في ذيله وتوفى ليلة الاربعاء رابع ذى القعدة سنة تسع
 اربعين وخمسمائة وثلثون في ثمانين سنة من الهجرة النبوية ودفن بباب القرا ديس بن مشق وهو الاصح وحده الله تعالى والفاخر بن المرحم المذكور وهو الذي يقول
 فيه ابو الفاسم هبة الله ابن الفضل الشاعر المعروف بابن الفظان الا في ذكره ان شاء الله تعالى
 بابن المرحم صرد فبنا فضا خرف الزمان نراه ام حن العلك
 ان كنت تحكر بالتحوم فربما اما بفرع محمد من ابن لك

ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى يسار وقيل داود بن بلال بن ربيعة بن الجراح الانصاري
 فاسم ابيه خلاف فيه هذا كان من اكارنا بلى الكوفة سمع على بن ابي طالب عليه السلام وعرض عن
 واما ابوب الانصاري وعنه حم وهروى انه سمع من عمر والحفاظ لا يثنون سماعة من عمر وابوه ابو
 له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد وصة الجبل وكانت رايه على بن ابي طالب عليه السلام
 معه وسمع منه عبد الرحمن الشقيق ومجاهد وعبد الملك بن عمر وخلفاء كثير سوامهم وكذلك سنيين
 يقين من خلافة سر وقتل بجبل وقيل عرفى في نهر البصرة وقيل فقد بدر الجماح سنة ثلاث و
 ثمانين في وقعة ابن الاشعث وقبل سنة احدى وثمانين وقبل سنة اثنتين وثمانين للهجرة واجتمع
 بضم الهذلي وفتح الحاء المهمل وسكون الهاء المشاة من غها وفتح الحاء الثانية وبعد هاها ساكنة
 والجراح بضم الجيم وبعد اللام الف حاء مهملة وسبأنة ذكر ولد محمدان شاء الله تعالى

ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي امام اهل الشام لم يكن بالتمام اعلم من
 اتجاها في سبعين الف مسألة وكان يهكم يهروت روى ان سفبان القورى بلغه مقدم الاور
 فخرج حتى لقيه بذي طوى فحل سفبان رأس يهوه عن الغطار ووضع على رقبته فكان اذا مر بجما
 قال الطريق للشيخ سمع من الزهري وعطا وروى عنه القورى واخذ عنه عبد الله بن المبارك وصحا
 كثيرة وكانت ولا بد بعلمك سنة ثمان وثمانين للهجرة وقبل سنة ثلث وتسعين ومثناه بالثنا

ربيع بن ربيعة
 ما

وقد جاء في بعض النسخ
 من نسخة ابن ابي عمير
 وهو ابن ربيعة بن ربيعة
 روافي
 صب

ثم غلبته أمه إلى بيروت وكان فوق الرميذ خفيف الصبغة به سمرق وكان يجتنب بالحناء أن يوق سنة
 سبع وخمسين ومائة يوم الأحد لليلتين بقينا من صفر وقيل في شهر ربيع الأول بمدة بيروت وقبر
 في قرية على باب بيروت يقال لها حنوس وأهلها مسلمون وهو مدفون في قبلة المسجد وأهل القرية
 لا يعرفون بل يقولون هناك رجل صالح ينزل عليه النور إلا أن الحواس من الناس رحمته تعالى وذا بينهم يقول
 جاد الحجا بالشام كل عشية فيرأى نعتن لمحمد الأوزاعي فيرأى نعتن فيه طود شريفة
 صفيا له من عالم ففاس عرس له الدنيا فطلع مقلما عنها بزهديا ففاس
 وذكرنا فظا بن عساكر في تاريخ دمشق أن الأوزاعي دخل الحما ببيروت وكان لصاحبها ثمن
 فعلق الباب عليه وذهب ثم جاء وفتح الباب فوجد ميتا قد وضع يده اليمن تحت حذاه وهو سقيم
 الضلعة وقيل أن أمه ضلقت ذلك ولم تكن مأمدة لذلك فمرها سعيد بن عبد العزيز يعني رغبة
 وبمحمد بن عبد الله المشاء من تحتها وسكون الحما المهمللة وكسر الهم وبهها دال مهيمة والأوزاعي
 يعني الصنع وسكون الواو وفتح الزاي وبهها لاف من مهيمة هذه النسبة إلى أوزاع وهو بطن
 ذوق الكراع من اليمن وقيل بطن من همدان وأمه مرثدين زهد وقبل الأوزاع قرية بدشوط على
 باب الفراء بس ولم يكن أبو عمر ومنهم وأما نزل بهم فنسب إليهم وهو من سبي اليمن وبيروت يعني
 الباء الموحدة وسكون الباء المشاء من تحتها وفتح الزاي وسكون الواو وفي آخرها ثاء مشاء من تحتها
 وهي بلدة بساحل الشام أخذها الفرنج من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ثلث وتسعين
 وخمسة مائة وحنوس يعني الحما المهمللة وسكون اللون وفتح الناء المشاء من فوقها وسكون الواو من تحتها
أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جادة العنقي بالولاء الفقيه المالك
 بين الزهد والعلم وتفقه بالامام مالك ونظره وصحب مالكاً عشرين سنة ونفع به أصحابه
 وهو صاحب المدونة في مذهبه وهي من أجل كتبهم وعنه أخذها سحنون وكانت ولادته في سنة
 اثنين وقيل ثلاث وثلاثين ومائة وقيل ثمان وعشرين وثلاثة سنة إحدى وتسعين ومائة
 ليلة الجمعة لسبع ليل مضين من صفر بمصر ودفن بجوار القرافة القنري قبالة قبر أشهب الفقيه
 المالك وورث قبرها وها بالقرن من التور وحمها الله تعالى وجنادة بنتم إليهم وفتح النون ويد
 الألف دال مهيمة مفتوحة ثم هاء ساكنة والعنقي بنتم العين المهمللة وفتح الناء المشاء من فوقها و
 بعدها ف هذه النسبة إلى العنقا ولقبوا من قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى منهم من حمير
 ومن معد العشرة ومن كان يده مصر وغيرهم وعائتهم بمصر وعبد الرحمن المذكور مولى زهير الجند
 العنقي وكان زهير من حمير ورواه أبو عبد الله الفضائي وكانت القبايل التي نزلت لها
 العنقا وهم جماع من القبايل كانوا يقطعون على من أراد السير صلى الله عليه وآله وسلم فقتل إليهم
 فاق بهم أسيرة عنهم قبل لهم العنقا ولما فتح عمرو بن العاص مصر وكان ذلك يوم الجمعة مستهل
 المحرم سنة عشرين للهجرة كان العنقا معه معد ورجل فاهل الزايد لأن العرب كانوا يجملون لكل بطن منهم
 واهد يعرفون بها ولم يكن لكل بطن من بطون أهل الزايد من العدد ما يجملون لكل بطن رابطة فقال عمرو
 العاص ما أنا أجمل رايد لا أنسبها إلى أحد فمكون دعوتكم عليها ففعلوا فكان هذا الاسم كالتسليم الجامع

ولا يعرف

محمد بن عبد الله الفقيه
 ربيع

وأما قبلهم أهل الزايد

وملأها بهم وبهم ولما ففوا الاسكندرية ورجع حرم الى القسطنطينية فخط الناس بها خطهم ثم جاءهم
بعدهم فلم يجدوا موضعاً يحفظون فيه هذا هل الزاوية فشكوا ذلك الى عمرو فقال لهم معبود بن خديج
كان بنو امرا بخط ادى لكون انظروا على هذه الغاية لم تتخذوا منزلاً ولما تونه الظاهر فضعوا ذلك
فقبل لهم اهل الظاهر لذلك وذكر هذا كله ابو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب النجاشي في كتاب خط
مصر ومروا نداء غريبة يحتاج اليها فاجبتان اذكرها والله اعلم

ابو سليمان

عبد الرحمن بن احمد بن عطية العنسي الداراني الزاهد المشهور احدثه الى الطبرستان
كان من جملة السادات وارباب الحجة في الجاهل هدايا ومن كلامه من احسن في نهاره كفى ليله ومن
في ليله كفى في نهاره ومن صدق في ترك شهوة ذهب الله سبحانه ونعالي بها من قلبه والله تعالى اكرم
من ان يهذب قلباً بشهوة ترك له ومن كلامه افضل الاعمال خلاف هوى النفس وقال من نكح ليله من
وردى فاذا جاورا يقول في ثناء واذا ارقى لك في الخدر ومنه حكمة عام وله كل معنى مبالغ وكلام
وفاته سنة خمس وثمانين وقيل خمس عشرة ومائتين رحمة الله تعالى والعنسي ينفذ العين المهملة ويكون
النون وبعد هاء سين مهملة هذه النسبة الى بنى عيسى بن مالك بن اددح من مذبح بنبس ابوسليمان
المذكور في الداراني ينفذ الدال المهملة وبعد الالف را مفقودة وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة
الى داراني وهي قريبة بعبارة دمشق والنسبة اليها على هذه الصورة من شوا القسب اليها في داراني
ابو الفاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فودان الفداني المروزي الفقيه الشافعي

كان مقدّم الفقه الشافعية بمرو وهو اصولي فروعاً هذا الفقه عن ابي بكر الفدالي الشافعي وتف
في الاصول والمذهب والخلاف والجدل والمثل والحل وانتهت الهداية الى الطائفة الشافعية طبق
الارض باثلاث مئة وله في المذهب الوجوه المجتدة وصنف في المذهب كتاباً لا يانز وهو كتاب صغير
وسمعت بعض فضلاء المذهب يقول ان امام الحرمين كان يحضر حلقته وموشاة يومئذ وكان يقول
لا يصفه ولا يصف له قوله لكونه شافعية بنسبه متفق قال في نفاذ المطلب وقال بعض الصنفين
كذا وفقط في ذلك وشرع في الوفوع فيه فمزده ابو الفاسم الفداني وكانت رقعة في شهر رمضان
سنة احدى وستين واربعمائة بمدينة مرو وهو ابن ثلث وسبعين سنة رحلته ناله وذكره
عبد العازيز بن محمد بن عبد الغفار الداراني في سبائك تاريخ نيسابور واثنى عليه والفقهاء في صنم النادر
سكون الواو وفتح الراء وبعد الالف نون هذه النسبة الى جده فودان المذكور هكذا ذكره النعماني

ابو سعيد

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الله بن ابراهيم المعروف بالمولي الفداني
الشافعي النيسابوري كان جامعاً بين العلم والدين وحسن الشهرة وتعلق بالناظر امة يدقها في اصول
والفقه والخلاف تولى التدريس بالمدرسة النظامية بمدينة بغداد بعد وفاة الشيخ ابي اسحق الشيرازي
ثم عزل عنها في سنة ست وسبعين واربعمائة واعيد ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل ثم عزل
ابن الصباغ في سنة سبع وسبعين واربعمائة واعيد ابو سعيد المذكور واستقر عليه الى حين وفاته
وذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الصمداني في كتابه الذي ذكره في طبعه ان الشيخ
ابو اسحق الشيرازي في ذكر الفقهاء عامه احدثه في احد بن سلامة المحضب في لامة في القدرين

موسى بن النعمان

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم

مرت الفاسم الفداني

موسى بن النعمان

ابو سعيد

عبد الرحمن بن ابو محمد مأمون بن علي الملقب بعد شيخنا بهمن بن اسحق الشيرازي انكر الفقه الاسن
 موضعه واراد امانته ان يستعمل الادب في المجلس دونه فظن وقال لهم اعلوا اني لم افرح في
 الا بشيئين احدهما اني جئت من وراء النهر ودخلت سرخس وعلى ثواب اخلاق لا تشبه بشارب
 اهل العلم فحضرت مجلس لي الحارث بن ابى الفضل السرخسي وجلس في اخر بابنا صاحبها فكلوا في سلة
 فقلت واعترض فلما انتهيت في نوبتي امرت ابو الحارث بالتقدم فلقد كنت ولما عادت نوبتي
 اسعدنا في وفرتي حتى جلست الى جنبه فقام لي والمحضني باصحابه سنولي الفرح على علي بن
 الثاني حين اهلك للا سناد في موضع شيخنا ابى اسحق فذلك اعظم المتعم واد في العلم ونخرج عليه
 جماعة من الائم واخذ الفقه بمرو عن ابى القاسم عبد الرحمن العفاري المذكور فله بروا في الفقه
 حسين بن محمد وبخاراهن ابى سهل احدين على ابى هودى وسمع الحديث وصنف في الفقه كتابا
 الا بانتم به الا بانه تصنف شيخنا العفاري لكتبه لم يكل وعاجله المنية قبل اكماله وكان فدا عن فيه
 الى كتاب الحدود وانته من بعده جماعة منهم ابو الفتح اسد الجبل المذكور في حرف الهجر وغيره واما
 فيه بالمضود ولا سلوكا طريقه لانه جمع في كتابه الفرائب من المسائل والوجوه العربية التي لا تكاد توجد
 في كتاب غيره وله في الفرائض مختصر صغير وهو مفيد جدا وله في الخلاف طريقة جامعة لاناوع المأخذ
 وله في اصول الدين ايضا تصنيف صغير وكلها نافعة وكانت ولادته سنة ست وعشرين و
 اربع مائة وقبل سنة سبع وعشرين ببسبب وروى في ليلة الجمعة ثامن شوال سنة ثمان وسبعين و
 اربع مائة ببغداد وقد من بغيره باب ابرز رحمه الله تعالى والتمنى بضم الهم وفتح الاء المشاء من وفاتها
 تشهد هذا اللام المذكورة ولم اعلم لا في معنى حرف بذلك ام يذكر الجماعة هذه القسبة
ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب
 فخر الدين المعروف بابن ماسك الفقيه الشافعي كان امام وقته في علمه ودينه نفعه على الشيخ فطحي
 ابو الممالى سكود البسابودي الا انه ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الهم وصحبه زمانا وانفع محبة
 ونزوح ابنه ثم استغل بنفسه ودرس بالقدس زمانا ثم دمشق واشتغل عليه خلق كثير وتعرجوا
 عليه وصاروا ائمة وقضاة وكان مسددا في الفناوى وهو ابن اخى الفاضل ابى القاسم على بن عيسى
 صاحب تاريخ دمشق الا انه ذكره ان شاء الله تعالى وخرج من بينهم جماعة من العلماء والقضاة و
 كانت ولادته سنة خمسين وخمسة مائة وكتب بخطه ان مولده سنة خمسين وخمسة مائة وروى في
 العاشر من رجب يوم الاربعاء سنة عشرين وسبعمائة بمشقه وذوت قعدة مرار بمقابر الصوفية بظاهر دمشق
ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحق الرضا بن الحسين البغدادي كان اماما في علم الفقه
 فيه كتاب الجمل الكبير وهو كتاب نافع لولا طوله بكثرة الامثلة اخذ الفخوة عن محمد بن القاسم البربري و
 وابيه بكر بن دود وادى بكر بن الانباري وصحبا باسحق ابراهيم بن السري الرضا وولد تقدم ذكره
 فتنسب اليه وعرف به سكن دمشق وانفع به الناس وتعرجوا عليه وروى في رجب سنة سبع وثلاثين
 وقبل تسع وثلاثين وثلاث مائة وقبل في شهر رمضان سنة اربعين والاولا صحته بمشقه وقبل بطريقه
 رحمه الله تعالى وكان قد خرج من دمشق مع ابن الحارث عامل الصباغ الاخشيد بخرمات بطريقه

من خزانة مكتبة

مع
 ربيع القاسم بن علي

كان يحمل من الكتب المباركة لم يشغل به احدا الا واشفع به ويقال انه صنفه بمكة وكان اذا فرغ من طاف اسبوعا ودعا الى الله تعالى ان يعفوله وان ينفع به فادبه والرجاء في بضع الرأى ونشدته

وبعد الالف جيم ثمانية وقد تقدم القول في سبب هذه التسمية

ابو سعيد عبدالرحمن بن ابى الحسين احمد بن ابى موسى بوش بن عبدالاحد بن موسى بن مبدؤ ابن حفص بن حبان الصدقي المصري كان خبيرا باحوال الناس ومطلعا على نواربهم عارفا بما يقوله جمع مصر نادى بهن احدهما وهو الاكبر يخفص بالمصريين والآخر وهو صغبر يشغل على ذكر الغرابة

الوارد بن علي مصر وما اقصى فيهما وقد تالهما ابو القاسم يحيى بن علي الحضرمي وبني عليهما وهذا ابو سعيد المذكور وهو حفيد بوش بن عبد الاحد على صاحب الامام الشافعي والشافعية لا نواله المجد وسبأ في ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى وقال ابو الحسن بن عبد الرحمن المذكور

ولادة في سنة احدى وثلاثين ومائتين وكان في سنة ابي سعيد المذكور يوم الاحد ودفن في الاسن سن سنة وعشرين ليلة حلت من جمادى الآخرة سنة سبع واربعين وثلاثمائة ورحم الله تعالى وصلى عليه ابو القاسم بن حجاج ورواه ابو عيسى عبدالرحمن بن اسمعيل بن عبدالله بن سليمان النخعي لا

الحديث المذكور

بشع عليك ثريا ونفريا وحدث بعد ذلك بالعيش نديا اباسعيد وما نالوك ان نثرت عنك الدواوين ضد بيا وصوتا مازك تلحج بالناويج تذكرو حتى رايها في الناريج تكتبوا

تصنيفا ونفريا

ارخت ذكره في ذكرى وفي صحفى بن بوزخا ذكيت محسوبا نثرت عن مصر من كتابها على بمتلا جمال الغور منصوبا كشفت من مخزوم للتأريخ محمد وروى الحام على الاخصان نظريا

تكملة

احرب عن عرب نعت من نجب سارت منها فيهم في التأريخ نقبا نثرت قتيهم حبا بنسبه حتى كان لم يمت اذ كان منصوبا ان الكارم للاحسن موجبة وفيك تذكرك ما عبيد تركبا

نجب عن نجب

حجت عنا وما الدنيا مظهره شخصنا وان جل الآعاد محجوبا كذلك الموت لا يفي على احد مدى البالي من الاحياء محجوبا وسبأ في ذكر ولده ابى الحسن على القم صاحب الزيج ان شاء الله تعالى

والقصد في بضع الصاد والدال المهملين وبعد هاهنا هذه التسمية الى الصدق بن سهل في قبلة كبره من جهر ترك مصر والقصد بكسر الدال وانما تنفع بالنسب كما في النسبة الى التزوير

وهي عدة مطردة وتوفي ابو عيسى عبدالرحمن بن اسمعيل صاحب الابيات المذكورة في صفر سنة **ابو البركات** عبدالرحمن بن محمد بن ابى الوفاء محمد بن عبدالله بن ابى سعيد محمد بن الحسين ابن ابراهيم الانباري الملقب كمال الدين النخعي كان من الائمة المشايخ في علم النحو وسكن بغداد من صباه الى ان مات وتفق على مذهب الشافعي بالمدونة النظامية وصنف في النحو لا في اراء النحويين وقرأ اللغة على طلبة منصور الجواليقي وصحب الشريفة السادات عبد الله بن النخعي الا في ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى واخذ عنه وانفع بعصه ونشر في علم الادب واشغل عليه خلق كثير وصاروا علماء ولقيت جماعة منهم وصنف في النحو كتاب اسرار العربية وهو سهل المأخذ كثيرا لانه وله كتاب الميزان في النحو ايضا وله كتاب في طبقات الادباء جمع فيه المفردات والناس مع صغر حجمه وكتبه كلها ناضة وكان نفسه مباركا ما قرأ عليه احدا ولا تمتد وانقطع في آخر عمره

مؤلف

ابو سعيد النخعي
صاحب كتاب
مط

ابو البركات النخعي
صاحب كتاب

لا احتق مولدي غيران والذي توفي سنة اربع عشرة وخمسة وثلث وثلث من الهجرة
 ثلث سنين وكان ابوه على الصغر بنهر الغلابين ونقلت من بعض الجاهل مع ان ابا العرج بن الجوزي
 ان يكتب على ربه باكثر الصغى عن كثر الذنب لديه جاءه المذنب برجو العفو عن حرم يده
 انما صفت وجزاء الصفت احسان اليه والله اعلم وكان ولده محي الدين ابو محمد يوسف بن عبد الله
 محاسب جنداد ونوفى ندهن المدرسة المنصورية للطائفة الحنابلة وكان يتردد في الرسائل الى الله
 ثم صار اسنادا وادار الخليفة ومولده ليلة السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمانين وخمسة وثلث
 في وقعة التتر قبلا في الحرم سنة ست وخمسين وسفنا ندهن جنداد وكان بسطة شعر الدين ابو المظفر
 يوسف بن فزعل الواعظ المشهور وخفي الذهب وله حديث وسبعة في مجالس وعظه ونبول عند الملك
 وغيرهم وصنف تفسير القرآن الكريم وانا دجا كبيرا رابته بخطه في اربعين مجلدات عامه مرة الزمان ونوفى
 ليلة الثلث الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وسفنا ندهن مثل بمنزلة بجعل فاسيون
 ودفن هناك وقال مولدي في سنة اثنتين وثمانين وخمسة وثلث اخر بنو ابي وقال خالي
 محي الدين مولد في سنة احدى وثمانين والله اعلم وقرطلي بضم الفاء والزاي وسكون الفين بجم
 وكسر اللام ويبدواها با مشاة من تحفا وكان عقب الوزيعون الدين بن هبة فزوجة الحافظ بن
 ابنه فولد له شمس الدين المذكور فلهذا انساب الى حقه لا الى ابيه رحمه الله تعالى وسما دى بتم
 الحاد المصطفى وتشد يد المم وبعد الاف دال مائلة مفتوحة ويا مفتوحة والجوزي بفتح الجيم
 الواو ويبدواها زاي هذه النسبة الى فزعة الجوز وهو موضع مشهور ورايت بخطي في موادق اربعة
 كان من مشرعة الجوز احد مكان بغداد بالحجاب العربية والله اعلم

ابو الفاضل تسم ابو زيد عبد الرحمن بن الخطيب في محمد عبد الله بن الخطيب في عن احمد بن
 ابي الحسن اصبح بن حسين بن سعد بن رضوان بن فتوح وهو الداخل الى الاندلس قال الحافظ ابو
 ابن حجة هكذا اطلق على نسبة الختم السهلي الامام المشهور صاحب كتاب الروض الاصف في شرح سيرة
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتاب التعريف والافهام فيها ابيهم في الضرائق من الاسماء
 الاعلام ولكتاب نتائج الفكر ومسئلة دُرُة الله تعالى في المنام ورواية النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 ومسئلة العرب في عود الدجال ومسانك كبره مفيدة وقال ابن حجة انشدني وقال الله عا سالا
 شالي بها حاجه لا اعطاه الله اياها وكذلك من استعمل انشادها وهي

بأمن يرى ما في القهبر ويبيع أنت المدة لك ما يوتق بأمن يرى ما في القهبر ويبيع
 بأمن اليه المستحي والمفرج بأمن خزائن دونه في قولك آمن فان الخمر عندك اجمع
 مالي سوى ظري بالبلد وبلة فبا الا فتارا اليك ظري في مالي سوى فزعيها بالرجلة
 ظنن دودن فاني بابا فرج ومن الذي ادعوا هلف به ان كان فضلك من فقير في
 حاشا لجدك ان حفظ صاحب الفضل اجزل والواهب انت واشعاره كثيرة وبها منه
 منقعة وكان ياب لده بشتوق بالعرفا ويبلغ بالكفاف حتى خيره الى صاحب مراكش فطلب اليها
 واحسن اليه وادبل بوجه الإقبال عليه واثامها بخون ثلثة اشوام وقوار سنة ثمان وخمسة

موسى بن الخطيب
 بن موسى بن الخطيب

والاعلام

بمدينة مالهة وتوفي بحضرة مراكش يوم الخميس ردفن وقت الظهر وهو السادس والعشرون
 من شعبان سنة احدى وثمانين وخمسا نذر رحمة الله تعالى وكان مكفونا وانحسرت بفتح الحاء الموحدة
 وسكونها المثناة وفتح العين المهملة وبعد ما هم هذه النسبة الختم بنماز وهي قبلة كبر
 وفيه اختلاف والتسهيل بنسبة الهمة وفتح الهاء وسكون الهمزة المثناة من تحتها وبعد هالام
 هذه النسبة الى سهل وهي قرية بالقرب من مالهة سميت باسم الكوكب لانه لا يرى في جميع الايام
 الا من جبل مقل عليها ومالهة بفتح الهمزة وبعد الالف لام مفتوحة ثم فاف مفتوحة وبعد هاء
 وهي مدينة كبر بالاندلس والتمناة بكسر اللام وهو غلط

بجدة
 ربيع
 محمد بن
 قتيب بن
 قتيب بن

ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم وقيل عثمان الخراساني القاطن بالدعوة العباسية وقيل هو
 ابراهيم بن عثمان بن سديد بن جود من ولد بزجهر بن الخنيجان القادسي قال داريم
 ابن الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب فبايتم لنا الامر حتى غلبت
 فتى نفسه عبد الرحمن والله اعلم وكان ابوه من رسلاني فندب من قريته فتى سجد وقبل انه من قريته
 فقال لها ما خان علي ثلثة فراسخ من مرد وكان هذه القرية له مع عدة فرى وكان بعض الاحيان
 يجلب الى الكوفة الواشي ثم انه طلع على رسلاني فندب لنفسه فيه عجز وانفذ عامل البلد اليه من فضحه
 الى الدوان وكان له عدد ادين بن داود بن سبحان جارية اسمها وشبكة عليها من الكوفة فاخذها
 معه وهي حامل وتحت من مؤدى خراجها اخذها الى آذربيجان فاجاز على رسلاني فابى يعيسى بن معقل
 ابن مهران ادريس بن معقل جدابي دلف العجلي فقام عنده اياما فزى في مناصره كما ترحل للبول
 فخرج من اجله فارادفت في السماء وسقط الآفاق واضأت الارض وقتت بانها الشرى
 فصر روبا على عيسى بن معقل فقال لما اشك في بطنها فلا مانع فادفنه ومقل الى آذربيجان وعاش
 ووضعت الجارية ابا مسلم فنشأ عند عيسى فلما نزع اخلف مع ولده الى الكلب فخرج ادبا لبيبا
 اليه في صغره ثم اذ اجتمع على عيسى بن معقل واخيه ادريس جدابي دلف العجلي فبا من خراج نقاد
 من اجلها عن حضور مؤدى الخراج باصبيان فانهى عامل اصبيان خبرها الى خالد بن عبد الله القتيبي
 والى العرافين فانفذ خالد من الكوفة من اجلها اليه بعد فضحه عليهما فتركهما خالد في السجن فضا
 فيه ما هم من بؤس العجلي محبوسا بسبب من اسباب الفساد فذكان عيسى بن معقل قتل ان يقضى عليه
 انفذ ابا مسلم الى قريته من رسلاني فابى لاحتمال ظنهما فلما ائسل به خبر عيسى بن معقل باع ما كان
 احتله من العلة واخذ ما اجتمع عنده من ثمنها ولحق يعيسى بن معقل فانه عيسى بداه في بن عمل
 بخلف الى السجن وبنه عيسى وادر يس بن معقل وكان قد قدم الكوفة جماعة من بني ابي الامام محمد
 علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب مع عدة من الشيعة الخراسانية فدخلوا على العجلي بن
 مسلمين فضا دوا ابا مسلم عندهم فحجبهم وعقله ومعرفة وكلامه وادبه وما هو اليهم فعرضوا
 وانهم دعاة وانفق من فلان هرب عيسى وادر يس من السجن فعدل ابو مسلم من دور بن محمد الى
 القبا فخرج معهم الى مكة حرسها الله تعالى فوردوا القبا على ابراهيم بن محمد الامام عشرين الف دينار
 ومائة الف درهم واهدوا اليه ابا مسلم فاعجب به وبمنطقه وعقله وادبه وقال لهم هذا عضد

ابو مسلم بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

واقام ابو مسلم عند الامام محمد بن جعفر و سقراط ثم ان الغياض عادوا الى ابراهيم الامام وسألوه وجلا
يعوم بامر خراسان فقال اني قد جرت هذا الاصبهان وعرفت ظاهره و باطنه فوجدته حرجا لا رضى ثم
دعا ابا مسلم وقلده الامر وادسله الى خراسان وكان من امره ما كان وكان ابراهيم فدارسل الى اهل
خراسان سليمان بن كثير فخبرني بدعومهم الى اهل البيت فلما بعث ابا مسلم امر من هنالك بالسمع والطاعة
وامره ان لا يخالف سليمان بن كثير فكان ابو مسلم يختلف ما بين ابراهيم وسليمان وقال للمؤمنين
وقد ذكر عنده ابو مسلم اجل ملوك الارض ثلثة وهم الذين فاموا بقتل الدول الاسكندر وارتد
وابو مسلم الخراسان وكان ابو مسلم يدعو الناس الى دجل من بني هاشم واثم على ذلك سنين فقل
في خراسان و تلك البلاد ما هو مشهور ولا حاجة الى الاطالة بذكره وكان مروان بن محمد يجال على
الوقوف على حقيفة الامر وانا ابا مسلم الى من يدعو منهم فلم يزل على ذلك حتى ظهر لدان الذمام لا يزال
الامام وكان مقبلا عند اخوته واهله بالجمعة الآتية ذكرها في ترجمة جده علي بن عبد الله بن العباس
ادسل اليه واحضره الى حران فاصول ابراهيم بالامر من بعده اخيه عبد الله الفتح فلما وصل
ابراهيم الى حران حبسه مروان بها ثم تم تعذيبه فيه نوره وجعل فيه رأسه وسد عليه الى ما مات
ذلك في صفر سنة الثنتين وثلاثين ومائة وقبل ان تفتله غير هذه القتل لكن هذا هو الاكله وكان
احدى وخمسين سنة وكان دفنه هناك داخل حران ثم صار ابو مسلم يدعو الناس الى العباس
عبد الله بن محمد الملقب بالفتح وكان بوايته يجمعون بني هاشم من كراج الحارثية للغير الروقي في
ان هذا الامر يقم لا بن الحارثية فلما قام عمر بن عبد العزيز بالامانة محمد بن علي وقال في اودت
ان المزوج ابنة خالي من بني الحارث بن كعب افان ذلي فقال تزوج من شئت فزوج وبعه بعت
عبيد الله بن عبد المطلب بن الزكيات بن فطن بن زباد بن الحارث بن كعب فاولدها الفتح المذكور
فولدت الحارثية ووصف المدايني باسلم فقال كان قصيرا اسمر جديلا حلوا نقي البشر احوالهم عريض
الجمجمة حسن الهيئة وافر ما طوبل الشعر طوبل الظهر قصير الساق والفخذ خافض الصوت مضجعا بالعرصة
والغارسة حلو المنطق راوية الشعر عالما بالا مودير ضاحكا ولا ما زحالا في وقته ولا يكاد يخطب
في شئ من احواله فانه الفتنوحات العظام فلا يظهر عليه اثر السرور ونزول به الحوادث الفادحة فلي
مكثيا واذا غضب لم يستره الغضب ولا باق النساء في السنة الآخرة واحدة وبهول الجماع جنون
يكفي الانسان ان يجرى في السنة مرة وكان من اشدة الناس بغيرة وقبل لم بلغت ما بلغت فقال ما
امر يوم الى غدا فظن وذكر الزخري في كتاب دبع الامراء في باب الانسان وذكر ايضا العسا والبا
ان ابا مسلم نهض بالدعوة وهو ابن ثمان عشرة سنة وقبل هو ابن ثلث وثلثين سنة وقال الزخري
ايضا في كتابه المذكور انه كان عظيم القدر يعني ابا مسلم وانه قدم مرة فلقاه ابن ابي جليل الفاضل الشهير
وقبل بده فقبل له في ذلك فقال قد تلقى ابو عبيدة بن الجراح عمر بن الخطاب فقبل بده فقبل له فقبل
ابا مسلم بعمر بن الخطاب فقال الشهير يعني ابا مسلم وانه كان له اخوة من علمهم بسا وحدث
حسنة بن حماد بن جرحه بن يسار الاصبهان وكان ولدته في سنة مائة للهجرة والخليفة هو محمد
عمر بن عبد العزيز في دستان فابن يفر به فقال لها ما وانه يدعى اهل مدينة جى الاصبهان فانه

سنة خمس مائة

قراير بن زكريا زعمه بن جعفر
لا يدخل قصره غيره وكان في القصر
كوي بطرح للسنة منها ما يحسن لئلا
ولذلك ذلت اليه امراته امر بالهدون
الذي كنهه فذبح واغرق سرجه لذلك
بركة ذكر بعدها وقال له ابن سيرة
اصلى الله امره من اجمع الناس قال كفى
في اقال دولهم وكان اقل الناس طعا
واكثرهم طامعا فطامع نادى في الناس
برئت الله منكم وانا قد نادى بالحق
ومر بجمعهم وطمعهم ونسأهم
في دعاهم وياهم
صغرتهم وحيث
الاولاد

لما كان في سنة مائة
فقد وجدته في دار
فقد وجدته في دار
فقد وجدته في دار
فقد وجدته في دار
فقد وجدته في دار
فقد وجدته في دار

بها ولما ظهر في خراسان كان اول ظهوره بمرو يوم الجمعة لسمع بعين من شهر رمضان سنة تسع
عشرين ومائة والوالي بخراسان يومئذ نصر بن سيار اللخمي من جهة مروان بن محمد آخر خلفاء بني
امية فكتب نصر الى مروان ادى جذاعان بشي لم يفود يرض عليه فبادر فليلان بشي الجذع
وكان مروان مشغولا عنه بغيره من الخوارج بالجزيرة الفراتية وغيرها منهم الضحالك بن قيس العمودي
وغيره فلم يجبه عن كاهه وابو مسلم يوم ذاك في حين رجل فكتب اليه ثانية قول ابو مريم عبدالله بن مسلم
الجللي الكوفي في يوم من جملة بيات كثيرة وكان ابو مريم منقطعا الى نصر بن سيار وكان يكتب بخراسان

نقد بن نصر كسبه اول بعينه
ومرصد يدين

ادى خلل الزمادوم بضران ويوشك ان يكون لها ضرا فان النار بالزند بن نوري
وان الحرب اذ لها كلام لن لم يظفها عفلا فومر يكون وفود هاجث وهما

عظام دوشاهم

اقول من العجب لث شعري اأبقا امية ام نباها فان كانوا الجهم نباها
فقل فومر مواضد حان الفبا وهذا مثل ما يحكى عن بعض علوية الكوفة انه قال لما خرج محمد

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام على جعفر المنصور واخوه ابراهيم بن علي
ادى نارا شئت على صناع لها في كل ناحية شعاع وقد رقدت بوالعاصم فيها

لندفع حين ليس بها دفاع

وبانت وهي امية رناع كما رقدت امية ثم هبت بدافع حين لا يهتد الدفاع
رجعنا الى الاول فانظر نصر ما يكون من مروان وهو يقول ثنا حين رتبناك خراسان والثامن

ما لا يرى العايب فاحم المولود فليلك فقال نصر حين اثناء الجواب فدا علكم صا حاكم ان لا نصر
ثم كتب ثالثا فباطا عنه الجواب واشتدت شوكة ابي مسلم فهرب نصر من خراسان وحصد العراق فأتى

في يوم الثلاثاء للبليلين بقيتا
من المحرم سنة اثنين وعشرين
ومائة م

في الطريق بناحية سادة وقبل انه مرض بالقرى وحمل الى سادة وهي بالغرب من همدان فأتى بها في شهر
ربيع الاول سنة احدى وثلاثين ومائة وكانت ولا يله بخراسان عشرين ووشب ابو مسلم على ابن

جديع بن علي الكرماني بنبا بور فضله بعد ان فبده وحبيه وفعد في الدت وسلم عليه بالامر
وصلى وخطب ودعا للتفاح الى العباس عبدالله بن محمد اول خلفاء بني العباس وصف لجزائرا

واقطعت عنها ولا يه بن امية ثم سبر العساكر لقتال مروان بن محمد فظهر التفاح بالكوفة وبويع بالامام
لبلة الجمعة لثلاث عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول والاخر سنة اثنين وثلاثين ومائة وقبل غير هذا

الاربع ونجوزت العساكر الخراسانية وغيرها من جهة التفاح لغصد مروان بن محمد ومعد مها عبد
ابن علي عمه التفاح فقتل مروان الى الزاب النهر الذي بين الموصل وادبل وكانت الوقعة على كس

بشم الكاف وهي قرية هناك وانكر عسكر مروان وهرب الى الشام فبعه عبدالله بن جوشه فهرب الى
واقام عبدالله بن دمشق وارسل جيشا واء مروان بضع الاصغر مع عامر بن اسمعيل الجرجاني فلما وصل

الى بوسهر الغريبة التي عند القنوم قتل لبلة الاحد لثلاث بعين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة
واحره مشهور وقبل في ذي القعدة من السنة قتله عا مر المذكور واجترأ رأسه وبعثوه الى التفاح

فبعه التفاح الى ابي مسلم وارم بظف به في بلاد خراسان وقبل لروان ما الذي امارك الى هذا
قال فلة مينا لا يكتب نصر بن سيار ولما استصرى وهو بخراسان وقال ابو عثمان النخعي فاضح في

ابن محمد واث في صناعي كان عاتكة بنت عبدالله بن بن بن موعوب ناضرة شعرها وهي واقفة على

عليه ابو مسلم فسلم فرقة عليه واذن له في الجالس وحاشه ثم عابيه وقال فلتك وضلت فقال
 ابو مسلم ما يقال هذا الى بعد سعي واجتهادى وما كان منى فقال يا ابن الحبيبه انما ضلت ذلك
 بجذنا وحظنا ولو كان مكانك امه سوداء لعلك علك السك الكلب الى تبدأ بنفسك قبل اليك
 الكلب تحلب عتقى آسبه وقرعهم انك ابن سلط بن عبدالله بن العباس لعداوتك لا اثم لك عرقى
 صعبا فاخذ ابو مسلم بيده يركها وبشلاها وبسند را اليه فقال له المنصور وهو آخر كلامه قلنا لله
 ان لم اقتل ثم صفوى يا حدى يد به على الاخرى فخرج اليه القوم وخطوه ببوفهم والمنصور صيح
 اضربوه فطعن الله ايد بكره وكان ابو مسلم قد قال عند اول ضربه استبغى يا امير المؤمنين لعدو
 قال لا ابدا في الله اذا ابدى واتى عدوا عدى منك وكان قتله يوم الخميس بقرين من شعاب سنة
 سبع وثلاثين ومائته وقبل للبلين بقرين من شعاب وقيل يوم الاربعاء لسبع ايام خلون من قبل
 سنة ست وثلاثين ومائته وقبل سنة اربعين وهذا القول ضعيف وكان قتله بروية المدائن في
 بلده بالعرب من الانبار على وجله بالجاب الغريه معدوده من مدائن كبرى تحت بغداد بدهستان
 فرائخ وقتله اودجه في ساطع دخل عليه جعفر بن حنظل فقال له المنصور ما تقول في امرى مسلم
 فقال يا امير المؤمنين ان كنت اخذت من راسه شعرة فقتل ثم اقل ثم اقل فقال المنصور فقلت
 الله ما هو في البساط فأنظر اليه قبل قال يا امير المؤمنين عد هذا اليوم اول خلافك فقتل المنصور
 فالت عصاها واستغفرها التو كما فرجها بالاباب المسافر

بسم محمد و آله

ثم اقل المنصور على من حضره وابو مسلم طرح بين يديه وانشد
 فاستوف بالكل ابا جرح اشرب بكأسك شقيا
 وكان المنصور بعد قتله ابي كبر اما بنشد لجلسانه قول بعضهم
 وبات بنا جرح عزمه ثم ستمنا واعد لمالم يجد منه مدبا
 قلت ومن ههنا اخذ الجعفرى قوله في قصيدته القى مدح بها الفخ من خاف من صاحب المنوكلى على الله
 وقد لقي اسدا في طريقه فلم يقدم عليه ثم اقدم عليه فقتله الفخ وهي من خمر فسادته قوله
 فاجم لمالم يجد منك مطعنا واعد لمالم يجد عنك مهربا
 وهذا خلف الناس في نسب ابو مسلم فقبل انه من العرب وقبل من الهيم وقبل من الاكراد وفيه يقول ابو ذؤيب
 ابا جرح مر ما عثر الله فخذ على يده حتى يهتبه هاهنا
 الا ان اهل الفداء بالكره ابا جرح خوفنى القتل فاحى عليك بما خوفنى الاسد الوذ
 وروية بضم الراء وسكون الواو وكسر الهم وفتح الهاء المشاء من تحتها وبعدها هاء ساكنة بناها
 الاسكندر والغريه على صورة انظا كذا لما اقام بالمدائن وكان قد طاف الارض شرقا وغربا كما
 اخبر الباري تعالى في القرآن الكريم ولم يجر منها منزلا الا المدائن فزلهما وبني وروية المذكورة فاذن
ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن نايه الحجازى القارى صاحب المخطب المشهورة
 كان اما ما في علوم الادب وروى السادة في خطبة التلى وقب الاجماع طوائفه ما عاين مثلهما وفيها
 دلائل على غزارة علمه وجوده فريجه وهو من اهل مائة ردين وكان خطيب حلب وبها اجتماع

فد المخطب بن بكتبة

بلا لانه ان شأنا في يوم واحد بل في ساعة واحدة ما لو دون كان لا هل الصنا خبره ايضا
اضح من قس عند ضاحه - وابن قس في مقام حصاصه ومن حاتم وعمر في سماحه وحماسه
واطل العول في تقريره ونذكر له رسالة لطيفة كتبها على يد خطيب عذاب الى صلاح الدين يشفع
في توليه خطا بذكر الكرك وهي ايام الله سلطان الملك الناصر وثبته وتقبل عليه بقبول صالح في
واخذ عذوه فان لا اوبيله وادغم افقه بسبقه لوكيله خدمة المملوك هذه وارده على يد خطيبها
ولما نبال المنزل عنها وغل عليه المرفق فيها وسمع هذه الفجوات التي طلق الارض ذكرها وجب
على اهلها شكرها هاجر من حجر عذاب ولحمها ساربا في بسلة امل كانتا نهار فلا بها من حمها
وقدر رغب في خطا بذكر الكرك وهو خطيب وتوسل بالمملوك في هذا الملئس وهو قرب وزرع من مصر
الى الشام ومن عذاب الى الكرك وهذا عجيب والغرسا يؤعنف والمذكور على بل يصعب ولطف
الله بالخلق بوجود مولا الطيف والسلم وكذا رسالة في صفه قلعة شاهقة ولطفا بدع فيها وهذه
المهمة عذاب في عذاب ويقيم في صحاب وها ملها الغاما مائة واثملة اذا خضها الاصيل كان الهلا
لها قلامه ولحمه ونوادره كثره وقوله كان الهلال لها غلامه اخذه من قول عبدالله بن المعتز من حمها
ابانه ولا ح ضوء هلال كاد يفضنا مثل الغلام قد فدت من الظفر وابالعت
اخذه من قول عمرو بن ثابت وهو كان ابن من نساها جانا فسبط لى الافق من خضر
والفسطاط يفتح الفاء وكسر السين المهمله فلا من الظفر ومن كلام فاضل الفاضل في انشاء رساله
كبر والمملوك له وجه ركبناه وضعف الجنباء وكبت لام الف عند قبا من درجلاه ولم يبق من نظره
الاشارة ومن عقله الاخره وله في القلم اشياء حسنة منها ما انشد عند وصوله الى الفرات في
خدمه السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وبنشوى الى بل مصر

سجله

قده

البناء

دلم من خطه او فاعده من عذبه

بانه قل للبل عني اتى لم اشق من ماء الفرات قليلا وسلي العواد قوته لياهد
ان كان جف من الدموع عيلا بانك كم حلفت بربيتة واعيد صبرك ان يكون عيلا
ومن شعره ايضا بدنا على حال بين الهوى ورتبا لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له ان غبت عنا دخل الصنيع وقد نطقت هذا الموعود وبها هو

هم

ما اطلب ليلة مضت بالسفر والوصف لها بغرضه شرحي
اذ قلت لها بوابنا انت منى ما عبت نخاف من دخول الصنيع
وكان كثيرا ما يشد الابن مكنته وهو ابوطا هرا سعمل بن محمد بن الحسن الفراءى الاسكندر
واذا السعادة احسنك ميوتا ثم فالحاف كلهم امان
واصطد بها العنقا وفي حيا واقتد بها الجوزاء فهي هنا

لا تظنك

وشعره ايضا كثر وكانت ولادته في يوم الاثنين خامس عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين
بمدينة عسقلان وكان الملك العزيز بن صلاح الدين يميل الى الفاضل الفاضل في حبا ذابيه فثق
ان العزيز هو قبة شغلته من مصالحه وبلغ ذلك والده فامر به بتركها ومنعها من صحبتها فثق
ذلك عليه وضاع صدره ولم يجبر ان يجمع بها فلما طال ذلك بينهما سترت لدمع بعض الخدم كره

عنبر تكسرها وجد في وسطها زرق ذهب فافكر فيه فلم يفهم معناه فاقفح حضود الفاضل اليه فخره
 الصورة فعل الفاضل في ذلك بيتين وارسلهما اليه و هما **اهدت لك العنبر في وطه**
زمن القبر وبقوا للهار فالزر في العنبر معناها **ذو هكذا مستترا في التلا**

فعلم الملك العزيز انها اراده زيارته في الليل ونوى ايوة الفضا مجدبة ببيان فليد: فسبوا اليها
 وفي ترجمة الموفق يوسف بن الخلال في حرف الباء صورة مبدأ امره ولد ومعد الدار المصرية واشتقا
 عليه بصناعة الاشياء فلا حاجة الي ذكره ههنا ثم اتى في الجند في غير الاسكندرية وقام به مدة
 وفالس الفقه عماره البني في كتاب النكت المصرية في اخبار الوزراء المصرية في ترجمة العادل
 الصالح بن زديك ومن محاسن ابائهم وما يورث عنها وهي **الحسنة التي لا نواذى بل هي البه البصائر**
 الذي لا يخفى خروج امره الى والي الاسكندرية بتبشير الفاضل اليه الباب واستخرا منه بعض
 وبين في ديوان الاشياء فخر من من الله ولذ بل اللثة شجرة مباركة من زبدة النقا اصلها ثابت وعمرها
 في السما نوقا كلها كل حين باذن ربها ولد وتقدم ذكر ما آل اليه امره من وزارة السلطان صلاح
 الدين وشيخه منزله عنده وبعد وفاة السلطان صلاح الدين استقر على ما كان عليه وعند ولده
 الملك العزيز في المكانة والرتبة ونفاذ الامر ولما نوقا العزيز وقام ولده الملك المنصور بالملك بشيخ
 عمه الملك الفضل نور الدين كان ايضا على حاله فلم يزل كذلك الى ان وصل الملك العادل واخذ
 الدار المصرية وعند دخوله القاهرة نوقا الفاضل المذكور وذلك في ليلة الاربعاء سابع عشر ربيع
 سنه ثمان وتسعين وخمسمائة بالقاهرة فجاءه ودفن في تربته من القديس العظم في القرافة الصغرى
 وذود فرج مرارا وفرايت تاريخه فانه على العود المنسوب عند رأس القبر كما هو ههنا وهذا
 وكان من محاسن الدهر وههنا ان يجلت الزمان مثله واما القبة فان اهلها يقولون ان زكاري
 عمر الدين ورأيت مكانة الشيخ شرف الدين عبد الله بن ابي عصرون الملقب بذكره وهو على طبع حجر الدين
 وبني بالقاهرة مدوسة بدرب ملوخته ورأيت بجملته انه استفتح القديس بها يوم السبت سبعة
 المحرم سنه ثمانين وخمسمائة وكان ولده الفاضل الاشرف بها والدين ابو العباس احمد بن الفاضل
 الفاضل كبير القزلة عند الملوك وكان مثابرا على سماع الحديث وتخصيل الكتب مولده في المحرم سنة
 ثلث وسبعين وخمسمائة بالقاهرة وتوفي بها في ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين
 وستمائة ودفن ببيح العظم الى جانب قبر ابيه وكان الملك الكامل بن الملك العادل بن ابي يوسف قد سيرة
 من مصر الى بغداد في رسالة واشهد الوزير من نظمه

يا ايها المولى الوزير وتعلم من حلق من الزمان وتعلم من شاكر عني نداء فاني
 من عظم ما ادبت ضائقا من تحت على يدك وانا ثقلت مؤثقا على الاشياء

ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي بالولا والكنى
 مولى امية بن خالد بن اسيد وبها لان جريح كان عبد الام حبيب بنت جبير زوجة عبد العزيز بن عبد
 بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية فغلب ولاؤه اليه وكان عبد الملك احدا العلماء والمتفهمين
 وبها لان اول من صنف الكتب في الاسلام وكان يقول كنت مع معمر بن زائدة باليمن فحضرت

الفاضل

من الزمان المحوط حول القبر

في ربه

رب جريح بن جريح

الحج عام بمحضرة نية فخطب بال قول حسرتي ابي دبيعة الخزومي بالله فولى لمن غير معنية
ما اذا اردت بطلانك العين ان كنت حاولت ونبأنا انك ما اخذت ببلدنا حج من

فالس قد خلت على من واخبرته ان قد عرفت على الحج فقال له ما يدعوك اليه ولم تكن تذكره
فقلت له ذكرت بيتي لعمر بن ابي دبيعة واشد له انا ما تجهرتني وانظلفت وكانت ولادته سنة
ثمانين للهجرة وقدم بغداد على ابي جعفر المنصور وتوفي سنة ثمانين ومائة وقبل سنة
خمسين وقبل احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى وجرى بضم الجيم وفتح الراء وسكون اليا المشأ
ابوعمر وبنو عكر و عبد الملك بن عمر بن سويد بن حاد بن امل بن
ثعلب بن عبد بن سعد بن الواسع بن الحارث بن نعيم بن اذ بن جحر بن جند بن الحنفي الكوفي
الفرس كان فاضيا على الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير النابغين وثقاتهم ومن كبار اهل الكوفة
واى على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وروى عن جابر بن عبد الله ومن جابر عنه انه قال كنت
عند عبد الملك بن مروان بفصر الكوفة حين جرى برأس مصعب بن الزبير فوضع بين يديه فرائس عدي
فقال لي مالك فقلت اعينك بالله يا امير المؤمنين كنت بهذا الفصر هذا الموضع مع عبد الله بن
زباب ولقد والله فرأيت رأس الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام بين يديه في هذا المكان ثم كنت
فيه مع الحارث بن ابي عبيد الله الثقفى فرأيت رأس عبد الله بن زباب فيه بين يديه ثم كنت فيه مع مصعب
بن زبير فرأيت رأس المختار فيه بين يديه ثم هذا رأس مصعب بين يديك قال فقام عبد الملك من
موضعه وامر بهدم ذلك الطاق الذى كان فيه ومرض عبد الملك بن عمر مرة فاحضر اليه رجل
تخلعه عن عبادته فقال ما كنت لالوم على ذلك عبادي رجلا لو مرض لما عدته وكانت وفاة سنة
سنة ثلثين ومائة في ذي الحجة وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين والقبلى بكسر الطاف وسكون
البااء الموحدة وكسر الطاء المهملة هذه النسبة الى الفطى وهو قرش سابق كان له نسب اليه والقرش
بالفاء والراء المفتوحين والسنن المهملة نسبة الى هذه الفرس ايضا واكثر الناس يسمونه بالفرس
ابومروان عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون واسمه مهرون
دينا والفرس النجاشى المتكدرى مولا ممدنة الاعشى الفقيه المالكى تفتة على الامام مالك وطى
والده عبد العزيز وخبرها وقيل انه عمى آخر عمره وكان مولعا بسماع الغناء واما اجد بن حنبل فقد
عليها ومعه من بغية حدث وكان من الفضلاء وروى انه كان اذا ذكره الشافعى لم يعرفه الا كسرا
فما يقولون لان الشافعى نادى به بطل في البادية وعبد الملك نادى في خولده من كل باب بالادية
وقال لى من اجد بن حنبل المعدل كلما تذكرت ان الثراب بأكل لسان عبد الملك صفت الدنيا
جفى وسئل اجد بن المعدل فقبل له ابن لسانك من لسان اسنا ذلك عبد الملك فقال كان لسان
عبد الملك اذا ناعا ايجا من لسانه اذا نحاها ومات عبد الملك المذكور سنة ثمانين ومائة
وقال ابو عمر بن عبد الله توفي سنة اثنى عشرة وقبل سنة اربع عشرة ومائة رحمه الله تعالى و
الماجنون بفتح الميم وبدا لاف جهم مكسورة ثم شين معجمة مضمومة وبعد الواو نون وهو المورود
وبنوا لا بهن الاحمر وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن ابي سلمة المذكور وهو عم والد عبد الملك

نزل
عبد الملك

ادعوهما

نح
ابو بكر

المذكور لتيه بذلك سكنة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام وجرى هذا اللقب على اصل بيته من بنه وبني اخيه وقيل ان اصلهم من اصبهان مكان اذا سلم بعضهم على بعض قال شونه شون فحق الماجنون حكاه الحافظ ابوبكر احمد بن ابراهيم الجرجاني وقال بود كان عبد الملك الماجنون لا يفعل الحديث قال ابن البرقي وعنه رجل ان مضى اليه فحنانه فاذا هو لا يدري الحديث انتهى وذكره محمد بن سعد في الطبقات الكبرى قال كان له فضله وروايته المتكثرة منسوب الى المتكدر بن عبد الله بن هدير العرشى السبي والد محمد وابي بكر وعمر بن المتكدر وقد استوفى ابن قتيبة حديثهم في كتاب المعارف في ترجمة محمد بن المتكدر والله تعالى اعلم

ابو المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن ابي يعقوب يوسف بن عبد الله بن محمد بن جتوب الجوهري القتيبي الشافعي الملقب بعباد الدين المعروف بامام الحرمين اعلم المناخرين من اصحاب الامام الشافعي على الاطلاق المجمع على امامته المتفق على غزاه ما دله ونفخته في الكتب من الاصول والفروع والادب وغيرها وقد تقدم ذكر والده في العبادلة وروى عن النوسع في العبادلة ما لم يهد من غيره وكان يذكر دوسا يقع كل واحد منها في عدة او اقل لا يتلعم في كلمة منها وتفقه في صباه على والده ابي محمد وكان يحب بطبعه وتخصيله وجوده فربحه وما يظهر عليه من محابل الاقبال فاته على جميع مصنفات والده ونسرت فيها حتى زاد عليه في التحقيق والتدقيق ولما توفي والده ضد مكانة للتقدم واداف من مفعول الاسناد اذ القاسم الاسكاف الاسرايني بالمدرسة البهني حتى حصل عليه علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولحق بها جماعة من العلماء فخرج الى الحجاز وجا وديكة اربعين سنين وبالمدينة يدرس ويشتي وجميع طرق الدين فلهدا قبل له امام الحرمين ثم عاد الى نيسابور في وابل ولاية السلطان البارسلا السجوني والوزير بومند نظام الملك فينبغ له المدرسة النظامية بمدينة نيسابور ونولى الخطابة بها وكان مجلس للوعظ والمناظرة وظهرت نصايغه وحضر دروسه الاكابر من الامم وانتهت الهداية اصحاب وفوض اليه امور اللاف وبقي على ذلك قريبا من ثلثين سنة غير منازع ولا مدافع مسلم اليه الحراب والمنير والخطابة والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة وصنف في كل فن منها كتاب لها في المطلب في دوايد المذهب الذي ما صنف في الاسلام مثله قال ابو جعفر الخطيب سمعت الشيخ ابا اسحق الشيرازي يقول لامام الحرمين ابا معني اهل المشرق والمغرب انت اليوم الامام الا تمتد وسمع الحديث من جماعة كثيرة من علمائنا ولدا حازة من الحافظ ابي نعم الاصبهان صاحب حلبه والديار ومن نصايغه الشافعية اصول الدين والبرهان فاصول الفقه والتجويد والتفسير والارشاد والعقيدة النظامية ومدارك العقول لم يمتد وكتاب تلخيصها في المطلب لم يمتد وعباب الاصم في الامامة ومفاتيح الخلق في احكام الاخلاق وفتنة المشركين في الخلاف وغير ذلك من الكتب وكان اذا شرع في علوم الصوفية وشرح الاقوال ابكي الماخربين ولم يزل يزل على طريقة حميدة مرصبة من اول عمره الى آخره اخبرني بعض المشايخ انه وقف على جلبة امره في بعض الكتب ان والده الشيخ ابا محمد الله شالي كان في اول امره بفتح فاجتمع له من كتب يده شئ اشرفى جلوبة

اي شئ مره
وامام الحرمين ابو المعالي
عبد الملك خط
ابو جعفر الخطيب
تتم في سنة رستم كرت ورتق واذلة

قباث الامم در

بالاجرة ع

موصوفة بانحدر الصلاح ولم يزل يطعمها من كسب يده ايضا الى ان حملت بامام الحرمين وهو ستم
على من يربها بكسبها محل قلما وضغنه او صاها ان لا تمكن احدا من رضاعه فثققت له دخل عليها بودا
وهي مثالة والصغير يبي ودعا خذنه امرأة من جيرانهم وشا غلته بشدها فوضع منها فلبلا فلما
رآه شق عليه واخذ الهة وتمسك رأسه وصيح على بطنه وادخل اصبعه في فيه ولم يزل يفعل به
حتى فاء جميع ما شربه وهو يقول يسهل علي ان يموت ولا يفسد طبعه بشرب لبن غير أمه ويجكر عن
امام الحرمين انه كان يلحظه بعض الاحيان فترة في مجلس المناظرة فيقول هذا من يقا بالكلية
ومولده في ثامن عشر المحرم سنة سبع عشرة واربعمائة ولما مرض حمل له فريضة من احوال نيسابور بوليا
لها باشتان موصوفة باصداق الهواء وخفة الماء فمات بها ليلة الاربعاء وقت العشاء الاخرة
خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربعمائة ونقل له نيسابور تلك الليلة وقد
من الغد في داره ثم نقل بعد سنين الى مقبرة الحسين عليه السلام فدفن بجنب قبر ابيه رحمه الله
تعالى وصلى عليه ولده ابو الفاسم فا خلقت الاسواق يوم مولده وكسر منبره في الجامع وضد الناس
لعزانه واكثر وافيد المرات وما روي في قلوب العالمين على المقاتلة واما الموردي شيه الله
آبشر عن اهل العلم بوليا وقد مات الامام ابو الكمال وكانت نلامه يومئذ قريبا

بشتان و

من اربعمائة واحد فكسروا عمارتهم واولاهاهم واما على ذلك عام ما ملا

ابو سعيد عبد الملك بن فراب بن عبد الملك بن علي بن ابي بصير بن مظهر بن باح بن عروبن
عبد شمس بن اعيان بن سعد بن عبد بن قلبية بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس بن عيلان
ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعي الباهلي واما قبل ابا الهل ولبس في نسبه
اسم باهلة لان باهلة اسم امرأة مالك بن اعصر وقبل ابن باهلة بن اعصر كان الاصمعي المذكور
لغة ونحو واما ما في الاخبار والنوادر والملح والغرائب سمع من شعبين الحاج والحدادين ومصرين
كدام وغيرهم وروى عنه عبد الرحمن بن اخيه عبدالله وابو عبيدة وابو الفاسم بن سلام وابو حاتم
التجستاني وابو الفضل الزبائني وغيرهم وهو من اهل البصرة وقد قدم بغداد في ايام هرون الرشيد
قبل ايام نواس فدا حضرا ابو عبيدة والاصمعي الى الرشيد فقال اما ابو عبيدة فانهم ان امكورة
عليهم اخبار الا ذلبن والآخرين واما الاصمعي فليل يطرهم بغماته وقال عمر بن شبيب
الاصمعي يقول احفظ عشر الف اذ جوده وقال اسحق الموصلي ادا الاصمعي يدعى شيئا من العلم
احدا علم به منه وقال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول ما عتبر احد من العرب باس
من عبادة الاصمعي وقال ابو احمد العسكري لقد حرص المؤمن على الاصمعي وهو بالبصرة ان يصبر
اليه فلم يفعل واجتج بضعفه وكبر فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ويسهرها اليه ليجب منها
قال الاصمعي حضرت انا وابو عبيدة معمر بن النخعي عند الفضل بن ربيع فقال لي كركنا بك في الجبل
فقلت مجلد واحد فقال ابا عبيدة عن كركنا به فقال حسن مجلد فقال له ثم الى هذا الفرس واصل
عضوا عضوانه وسمه فقال لسببنا واما هذا شيئا اخذ من العرب فقال له ثم ابا عبيدة
ذلك فتمت وامسكت فاصبته وشربت اذكر عضوا عضوا واضع يدي عليه وانشد ما قال الشاعر

س ر ح ج

عنه المدونة وقد حررها ابن القاسم فدخل بها الى المغرب وعلى يده كتاب ابن القاسم الى اسد بن
الفرات يقول فيه بطل بل تختك بنسخة سخون فالذي يتفق عليه النسخان بثبوت الذي يقع ^{تخلط} في
فالرجوع الى نسخة سخون وهي نسخة ابن الفرز فلهذه هي القصيدة فلما دفع ابن الفرز على كتاب ابن
القاسم عزم على العمل به فقال لراعيه ان علمك هذا صارت كتاب سخون هو الاصل وبطل كتابك ^{سكن} وكن
انت قد اخذته من سخون فلا تفل بكتاب ابن القاسم ولما بلغ ابن القاسم الخبر قال اللهم لا تمنع
احدا من ابن الفرز ولا بكتابه ففجره الناس لذلك وهو الآن مهجور وعلى كتاب سخون بمسند اهل
الضبروان وحصل من الاصحاب والثلثة مئة مالا يحصل لاحد من اصحاب مالك مثله وعنه ^{نشر}
علم مالك بالمغرب وكانت ولادته اول ليلة من شهر رمضان سنة ستين ومائة وتوفي يوم الثلاثاء
لشعب خلون من رجب سنة اربعين ومائتين رحمة الله تعالى وسخون يفتح التين المهملات وضمها ^{سكن} و
الحاء المهملات وضم التون وبعد الواو ونون ثمانية وفي فتح التين وضمها كلام من جهة العربية بطول
شرحها وليس هذا موضعنا وقد صنف فيه ابو محمد بن السيد الطلوسي جزاء وقت عليه وفداً
الكلام فيه كما ينبغي وهو مجيد في كل ما صنفه وقد تقدمت ترجمته ولقب سخون باسم طاهر حديد
الذهن بالمغرب بتمتونه سخوناً لحدته ذهنه وذكر ذلك ابو العرب محمد بن محمد بن ميم الضبرواني
في كتاب طباط من كان بافرقية من العلماء والله اعلم واما اسد بن الفرز فانه ارسله زياداً
الاغلب في جبريل جزيه صقلية ونزلوا على مدينة سرفوسة ولم يزلوا محاصرين لها الى ان مات

ومذهبه

سد بن الفرز
رجل من بني النضر

بدره

ابو هاشم عبدالسلام بن ابي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن ابان
مولى عثمان بن عفان التكلم المشهور العالم بن العالم كان هو وابوه من كبار المنازلة ولهما مقالات على
مذهب الاعتزال وكثير الكلام مشحون بمذاهبهما واعتقادهما وكان له ولد بن علي ابا علي وكان عامياً
لا يعرف شيئاً فدخل يوماً على الصاحب بن عباد فظنه عالماً فكرمه ورفع مرتبته فساله من مسندك
لا اعرف نصف العلم فقال له الصاحب صدقت يا ولدي الا ان اباك تقدم بالنصف الآخر وكانت
ولادة ابي هاشم المذكور سنة سبع واربعين ومائتين وتوفي يوم الاربعاء ليلة الاثنين
من شعبان سنة احدى وعشرين وثلثمائة ببغداد ودفن في مقابر البستان من الجانب الشرقية وفي ذلك
اليوم توفي ابو بكر محمد بن دريد اللغوي المشهور وسبق في ذكر والده ان شاء الله وحمران بن حمران
المهملة وسكون الهم وفتح الراء وبعد الالف نون وابقان يفتح الهمزة والياء الموحدة وبعد الالف
نون والياء يفتح الهم وتشد الياء الموحدة وهذه النسبة الى قرية من قرى البصرة خرج منهم جماعة
من العلماء ورحمهم الله تعالى هكذا قال الشعاع في كتاب الانساب وقال الحموي في كتابه المشترك انها
كورة وبلدة ذات قرى ومعارث من نواحي خوزستان والله اعلم

من بغداد

سه بن النضر

ابو محمد عبدالسلام بن رغبان بن عبدالسلام بن جبيب بن عبد الله بن رغبان بن
ابن تميم الكلبي الملقب ببلد الحين الشاعر المشهور وهو من اهل سبينة ومولده بمدية حمص وتيمه اول من
اسلم من اجداده على يد جبيب بن مسلمة الفهرقي اخذها ربا وكان يجر على العرب وهو من اهلهم فضل

ان كنت ترغب في اخذ النوال لنا فاخلق لنا عبيدا ولا فلا مثل

لم يبق جو ذلك في سبنا او مثله تركتني احب الدنيا بلا اصل

وهذا المعنى فيه المام بقول البحري اعني البيت الاول

لا العود يذهبها ولا الا اتملني بندي يديك

وقطعتني بالجو حتى اتني متخوف ان لا يكون لنا

محب ويزواج وهو جفاء وفي معناه ايضا قول دحبل بن ابي الخزاعي المقدم ذكره بمجد

المطلب بن عبدالله بن مالك الخزاعي المقدم ذكره امر مصر

ذمني بمطلب سقت زما ما كنت الا زوضه وجانا كل الذي الا نزال نكف

لم ارض بعدك كما ننا ما كنا اصحني بالبر بل افسدني وتركنتني الشط الا حسانا

وهو معنى مطروفي ندا ولله الشعراء واكثر والاستعمال ففهم من يهتوفه ومنهم من يهتوفه في كتيبه

على بن جبلة المعروف بالعكوك الا في ذكره ان شاء الله تعالى الى ابي دلف الجلي في اباء رابته

لولا خوف الاطالة لذكرتها وما لطف قول ابي العلاء المعري فيه

لواخضرت من الاحسان زركم والعذب بهجرا لا فرا ط في الخضر

رجعنا الى ذكر ابي نصر المذکور ومعظم شعره جهده وله ديوان كبير وكان قد وصل الى الرقي واطلع

ابا الفضل محمد بن العبد وجرى بينهما مفاوضة باق ذكرها في ترجمته ان شاء الله تعالى وكانت

ولادته في سنة سبع وعشرين وثلثمائة وتوفي يوم الاحد بعد طلوع الشمس ثالث شوال سنة

واربعائة ببغداد ودفن قبل الظهر في مقبرة الخيزران من احياء نبال الشريعة رحمة الله تعالى عليه

ابو غالب محمد بن احمد بن سهل دخلت عليه الحسن محمد بن علي بن نصر البغدادي صاحب الرسالة

صاحب كتاب المفاوضة قلت وهو اخو الفاضل عبد الوهاب بطلنا لك وسأ في ذكرها في ترجمة عبد الوهاب

ان شاء الله تعالى قال وكان في مرض موته بواسط فقصدت عنده قلبا ثم قتله كان بها نيا

فاشدني بهت ابي نصر عبد العزيز بن نياره هو متع لها ظك من رجل نوذعه

فما اخالته بعد اليوم بالواكد ثم قال لا ابو الحسن المذكور عدت ابا نصر بن نياره

في اليوم الذي توفي فيه فاشد في هذا البيت وودعته وانصرفت فاخبرت في طريقه انه توفي قال

الشيخ ابو غالب في تلك الليلة توفي ابو الحسن المذكور وفقدت ذلك في ترجمته عبد الوهاب وقال

ابو علي محمد بن وشاح بن عبد الله سمعت ابا نصر بن نياره يقول كنت يوما قافلا في دهرية فدنق

على الباب فقلت من فقال رجل من اهل المشرق فقلت جانا الله فقال انت الفاضل ما قال الله ذلك

فقلت وما هو فقال فولك ومن لم يمت بالهف مات بهتة ثوبت الاسباب والاداء

فقلت نعم فقال ادوبه منك فقلت نعم ومضى حتى فلما كان آخراتها ردت على الباب فقلت من يد

رجل من اهل ناهر من المغرب فقلت له ما حاجتك فقال انت الفاضل ومن لم يمت بالهف مات

ثوبت الاسباب والاداء واحد قلت نعم فقال ادوبه منك فقلت نعم وهجت كيف وسهل الى القبر

والغريب وبنائه بنم التون كما تقدم في جده الخطيب ابن نياره وتجهير بنم التاء والشك في وضع الجيم

نصارى
وذكره في كتابه

ما حاجتك

سبح ربك العلي

سط عبد الصمد

ع من باب الشا عا دلة مركزه الطرب

وسكونها، المتأدة من تحنها وبعد ها وا، وبقة الاسما، معروفة
أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن السيد بن مغلس القصبى الأندلسى كان من أهل العلم بالدين
 والعربية مشاد إليه فهما رجل من الأندلس وسكن مصر واستوطنها وفرا الأدب على يه العلائق
 الحسن الرئى صاحب كتاب الفصوص ودرسنى ذكره فى حرف الصاد وعليله يعقوب يوسف بن
 الجهرى بمصر ودخل بغداد واستفاد وافا وله شعر حسن فمن ذلك قوله

مرضى الجفون بلا علة ولكن قلبى به مريض
 بقبض الذموم فما نفعنى وما زاد شوقا ولكنى به مرضى لى أنه معرض

وله اشعار كثيرة وكانت بينه وبين ابى الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب كتاب العنوان معارضات
 فى مضامى موجودة فى ديوانهما ولولا خوف الاطالة لانتبت بشئ منها وتوفى يوم الاربعاء
 لست بعين من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين واربع مئة بمصر وحكى عليه الشيخ ابو الحسن على
 ابن ابراهيم الخوجى صاحب الفهرست فى مصلى القصد فى ذكره عند ابى اسحق رحيم الله تعالى ومغلس
 بستم الميم ونفع العين المجهدة ونشد به اللآم وكبرها وبعد ها سن مهمل

أبو محمد عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ذكره الخفا
 ابو الفرج بن الجوزى فى كتاب شذور العهود انه كان فى عجائب منها انه ولد فى سنة اربع مئة
 وولد اخوه محمد بن على والدا التفاح والمنصور فى سنة ستين للهجرة فبينهما فى الولد اربع والى
 سنة وتوفى محمد فى سنة ست وعشرين ومائة وتوفى عبد الصمد المذكور فى سنة خمس ومائة
 وكان بينهما فى الوفاة سبع وخمسون سنة ومنها اندج برز بن معوية فى سنة حسين للهجرة وتجع
 عبد الصمد بالثلاث سنة حسين ومائة وهما فى القتب الى عبد مناف سوا لان برز بن معوية بن
 ابى سفيان محزون حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف فبين بن بدلم وعبد مناف خمسة اعداد
 وبين عبد الصمد وعبد مناف خمسة لان عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن
 هاشم بن عبد مناف ومنها انه ادرك التفاح والمنصور وهما ابنا اخيه ثم ادرك المهدي بن المصطفى
 وهو عم ابيه ثم ادرك الهادي وهو عم جده ثم ادرك الرشيد وفى ايامه مات وقال بوما للرشيد
 يا امير المؤمنين هذا مجلس فيه امير المؤمنين وعم امير المؤمنين وعم عم امير المؤمنين
 ان سلیمان بن ابى جعفر عم الرشيد والعباس عم سليمان وعبد الصمد عم العباس ومنها انه مات
 باسنانة لقي ولد بها ولم يثقر وكانت قطعة واحدة من اسفل وذكر ابو جريح الطبرى فى مادحة
 ان عبد الصمد المذكور ولد فى رجب سنة ست ومائة ومات فى جمادى الآخرة سنة خمس ومائة
 ومائة وقال غيره كانت وفاة بن بغداد وقال غيره ولد فى سنة سبع وقبل سنة خمس للهجرة
 من ارض البلقا وانه كبره لى يقول فيها عبيد الله بن قيس الرقيات الشاعر المشهور لى اولها
 كبيرة فالى من له الطرب وعمره آخر عمره بها لى نغزل الصبي شعر فهو مشغوا اذا سقطت
 اسنانه واذا نبتت قبل غدا نقر والنار بالنار مع الشد يد فيها وسبا فى ذكر والده واخيه
أبو الفاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن باب الشا عا دلة مشهور واحد الشعر الحسين

المكثرين رأيت ديوانه في ثلث مجلدات وله اسلوب رابني في نظم الشعر وجاب اليلاد ولعل الزوسا
واجزا واجازته ولما قدم الى صاحب بن عباد قال له لانت ابن بابك فقال نعم ابن بابك فاستحسن قوله واجزا
ومن شعره فلو واعهد مصولى السما نل زارته
على فرقى والقيم جيران طالع
فلما جلا صبيغ الذبي قلت حنا
من القصيع او قرن من الشمس لامع
الى ان دناو البحر اند طونه
كأربع ظلي بالقصر بهد رابع
فما زلتها الصهباء والليل دس
دقيق حواشي البرد والبرق دافع
فما زلتها من دم الصفيضة
ومن حيرات المسهام فوافع
لدا بر اذا سمعت عيون كاهها
عبون العذارى شق عنها البرقع
معوذة غصب المفلول كاهها
لما عند الباب الرجال ودابع
فلمنا وظل الوصل دان وسرا
مصون ومكثوم القبا به ذابغ
الى ان سلا عن وردة فارط العطا
ولا ذن باطراف العيون السويج
فولت اسير التكر بكبو لسانه
فتنطق منه بالوداع الاصابع وله

الشاعر
ابن ابي بلك

باصحاب امرها كاس الدائم
كما يضيئ لنا من يوم الغسق
اخشى عليه من اللالاء بغير
لورام يحلف ان الشمس ما غر
خرا اذا ما ندي ضم بثرها
في فيه كذبه في خد الشفيق

وله من قصيده بيت وهو في غايه الرفعة ومربى التسم فرق حتى كافي قد شكوت اليه ما
وكانت وفاته في سنة عشر واربعمائة بعد اربع مائة وبابك يفتح اليها بالموحدتين بينهما الف وفي اخر
ابو الحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن احمد بن محمد الرواسي الفقيه الشافعي من
رؤس الا فاضله ايامه مذهبها واصولا وخلافا سمع ابا الحسن بن عبد الغفار بن محمد الفا رمي
بمبها فارقت ومن ابي عبدالله بن بيان بن محمد المحلوفي وتفقه عليه على مذهب الشافعي ناهرين
ظاهر التجاني وغيره وكان له الحياء العظيم والحرم الوافر في تلك الديار وكان الوزير نظام الملك
كثيرا القظيم له لكال فضله رحل اليه بخارا واما ما مدد ودخل غرته ونسبا يور ولعل الفضلاء وحضر
مجلس ناصر المروزي وعلى عنه وسمع الحديث وبني بأمل طبرستان مدرسة ثم انتقل الى الري وبني
بها وقد املى بها وصنف الكتب المعهدة منها بحال المذهب وهو اطول كتب الشافعيين
وكتاب مناصب الامام الشافعي وكتاب الكافي وكتاب حلبة المؤمن وصنف في الاصول والحلا في
فعل عنه انه كان يقول لواحدة كتب الشافعي لا ملهنا من خاطري ذكره الفاضل ابو محمد عبدالله
يوسف الحافظ في طبقات ائمة الشافعيين فقال ابو الحاسن الرواسي نادرة العصر امام في الفقه
وذكره الحافظ ابو ذر بن يحيى بن منده ودروى الحديث عن خلق كثير في بلاد منقرمة وكانت ولادته
في ذي الحجة سنة خمس عشرة واربعمائة وله الحافظ ابو طاهر السلفي بلغنا ان ابا الحاسن
املى بيده امل وقل بعد فاضله من الاملا ملبسب الغصب في الدين في الحر سنة ثمانين وخمسين
رحم الله تعالى وذكره من عبد الواحد بن فخر في الوفيات التي خرجها الحافظ ابو سعد السمعاني
ان ابا الحاسن المذكور قتل بأمل في جامعها يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم من السنة المذكورة قتله

منه
ع

ومن ابي عبدالله محمد بن بيان
انكا ذروني ور

مبتغى
عب

الملاحه والله اعلم اني في هذا وسكون الواد وفتح الهاء المشاء من بخلها وبعد الالف نون هذه
التسبيه الى رويان وهي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من العلماء وامل ابعثا
مدينة هنا ك وقد سبق ذكرها

ابن الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزرجي الشاعر المعروف بالبتقاء ذكره الشافعي
في بستان الدرر وقال هو من اهل نصيبين وبالغ في الشاء عليه وذكروا جملة من رسائله ونظمه وما زاد
بين وبين ابنا سحر الصافي واشياء يطول بغيرها ومن شعره

يا ساد في هذه روي يوزعكم اركان لا الصبر بل بها ولا الجمع فذكرت اجمع في رويي لجمها
فان اذ بنم الربيع في طمع لاعني بالله روي بالبقاء فلا اظنها بعدد ما بعثت تنفع
وله ايضا خيالك منك اعرف بالعوام وارأت بالحب المشهام
فلو بطبع حين خطر نومي على نزار في عين المشام وله

ومعهم هفت لما اكنت وجنانه خلق الملاحه طرقت بغداد لما انضرت على الهم حنانه
بالقلب ان القلب من انصافه كلت بحاسن وجهه نكاحنا افتبر لالهلال النور من انواره
وازاله القلب في هجرانه فالهوى لا يد منه فداره ولكره التشبه وهذا نبع منه
دكا تمانا نقتح حواضه لئلا تخرب اهلته في الجلمد وكان طرف الشمس مطروفا وقد
جعل البعاد له مكان لا يمد وكلمه في سبيل الدولة بن سيف الدولة بن حمدان

لا عيش لغناه في الورى غلب البرق ولا وروده وشل

جاد الى ان لم يبق ناسله ما لا دل بين للورى هل

وقد سبق نظير هذا المعنى في شعره في نصيرين بنائه السعد واكثر شعره الى الفرج المذكور في بيت
في جنبيه وكان قد خدم سيف الدولة بن حمدان مدة وبعد وفاته شغل في البلاد وروى في يوم السبت
سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة في الخطيب في تاريخه في وقت ليلة السبت انشأ
بين من شمان سنة وسبعين وثلاث مائة والله اعلم وقال الشافعي وسمعت الامير بابا الفضل
المبكي يقول عند صدوره من الحج وحصوله ببغداد في سنة تسعين وثلاث مائة رأت لها اما الفرج
البتقاء شجاعا على السن مطا ولا لامد فداخذت الابام من جبهه وقوته ولم تأخذ من طرفه واوبه
والبتقاء يفتح الباب الاول ويشهد بالثانية وفتح العين المجزوب بعد ما الف وهو لفظ انما الذي به
لحسن فضاحته وقبل المتعة كانت له لسانه ووجدت في الفرج بن جني الخوي لغناه بقاء بين الله اعلم

الشان

بج
منصوب
روى في
التبلي

ابو منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الفقيه الاصولي الشافعي الارب كان
ماهر في فنون عديدة خصوصاً علم الحساب فكان مفتاً له وله فيه نوايف تافه منها كتاب
الشكله وكان غارفا لغزها والخولها شعاره وذكره الحافظ عبد القافر بن اسمعيل الفارسي في
تاريخ نيسابور وقد ورد مع اسمها في بود وكان ذامال وثروة وانفقه على اهل العلم والمحدث
ولم يكسب عليه ما لا يصنف في العلوم وارب على افترق الفنون ودرس في مئتين وثلاثين
قد نفقه على الاسناد الى سحر الاسفار بينه وحل عليه الملا في مكانه بحمد عقيل على سبيل واختلف

الشيخ الجليل
مربع
عبد

عليه الأئمة فقرأ عليه مثل ناصر المروزي وذين الاسلام الفسيري وغيرهما وتوفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة بمدينه اسفراين ودفن الى جانب شقيقه الاساذ في مسجدهما الله تعالى
أبو الجنب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عويم واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين الفاسم بن علفية بن القدر بن معاذ بن عبد الرحمن بن الفاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق الملقب ضا البكر التهر وردى قال **ل** محب الدين بن الفجار في تاريخ بغداد نقلت نسب الشيخ أبي الجنب من خطه وهو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عويم واسمه عبد الله بن سعد بن الحسين بن الفاسم بن القدر ابن الفاسم بن سعد بن القدر بن عبد الرحمن بن الفاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق واذا كان بخطه هكذا فهو أصح كان شيخ وفقه بالعرفان ولد بهرورد سنة ثمانين وأربعمائة تقريبا وقدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية على اسعد المهنسي المتقدم ذكره وغيره ثم سلك طريق التصوف وعباه الاقطاع والعزلة فانقطع عن الناس مدة مدده وأقبل على الاشتغال بالعمل لله تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم رجع ودعا جماعة الى الله تعالى وكان بهظ وبذكر فرجع بسببه خلق كثير الى الله تعالى وبنى دبا على الشط من الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من اصحاب الصالحين ثم تذهب الى التدريس بالمدرسة النظامية فاجاب ودرس بها مدة وظهرت بركلته على تلك المدة وكان ولايته في السابع والعشرين من المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة وعصر عنها في رجب من سنة سبع وأربعين وخمسمائة وروى عنه الحافظ ابو سعد السمعاني وذكره في كتابه وقدم الموصل الى الشام لزيارة البهت المقدس في سنة سبع وخمسين وخمسمائة وعقد بها مجلس الوعظ للجامع الصفي ثم توجه الى الشام فوصل الى دمشق ولم يبق له الزيادة لا فتساخ الهدى بين المسلمين العرك فآكرم الملك العادل نور الدين محمود صاحب الشام مودده واهام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس الوعظ وعاد الى بغداد وتوفي بها يوم الجمعة وقت العصر سابع عشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلث وستين وخمسمائة ودفن بكبره القدر في دبابه وهو عم الشيخ شهاب الدين أبي حصص عمر الشافعي وسبأ في اسمه وحمدا لله تعالى وعونه بفتح العين المهملة ونشد بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الهاء المشددة من تحتها وسهرورد بفتح السين المهملة وسكون الهاء وفتح الزاء والواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة وهي بليدة عند زنجان من عراق العجم
أبو الفاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد بن أبي الفاسم الفسيري الفقيه الشافعي كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة و علم الصوف جمع بين الشريعة والتقية فاصله من ناحية اسنوا من العرب الذين قدموا خراسان ثم ابوه وهو صغير وقرأ الادب في صباه وكان له فريضة متعلقة بالخراج بواحي اسنوا فزى من الرأى ان يحضر الى نسا بورق بغير طرفة من الحساب ليلتي لا يسبقهما حتى يقربله من الخراج فحضر بها يوم على هذا العزم فانفق حضوره مجلس الشيخ أبي علي الحسن بن علي النسا يورق المعروف بالدف في وكان امام وقته فلما سمع كلامه اجمعه ووقع في قلبه فرجع عن ذلك العزم وسلك طريق الاداء فضله الداني واقبل عليه وقرئ منه النجاة فحمد به بخته وشار عليه بالاشتغال بالعلم فخرج

وكان مولده بعد سنة ثمانين
وأربعمائة كما ذكره ابن الجنب
الدين سم

الشيخ
عه

الى درس ابي بكر محمد بن بكر الطوسي وشرع في الفقه حتى فرغ من تعليمه ثم اختلف الى الاساذين
 ابن فورك فقرأ عليه حتى يقن علم الاصول ثم قرأ الى الاساذين اسحق بن سفيان وسفيان بن عيينه
 ابا ما يقال الاساذ هذا العلم لا يحصل بالسمع ولا بد من القبط بالكتابة عاده عليه جميع ما سمع
 منه تلك الايام فحب منه وعرف محله فأكرمه وقال له ما تحتاج الى درس بل يكفيك ان تطالع مصنفنا
 ففعل ذلك وجسم بين طريقته وطريقته ابن فورك ثم نظر في كتب القاضي ابي بكر بن الطيب الباخلاني وهو
 مع ذلك محضر مجلسه على الدقا في وروجه ابنته مع كثرة اثارها وبعد وفاة ابي علي سلك سلك
 المجاهدة والتجريد واخذ في التصنيف فصنف القسبر الكبير قبل سنة عشر واربعمائة وسماه النهر
 في علم القسبر وهو من اجود الفاسر وصنف الرسالة في رجال الطريقة وخرج الى الحج في رضة فيها
 الشيخ ابو محمد الموحدي والد امام الحرمين واحمد بن الحسين البهقي وجماعة من المشاهير فسمع منهم
 الحديث ببغداد والحجاز وكان له في الفروسة واستبها لالصلاح بهيضا واستأجر لجالس العظ
 والذكر كره فواماها وعقد لنفسه مجلس الاملاء في الحديث سنة سبع وثلاثين واربعمائة وذكره
 ابو الحسن علي الباخلاني في كتاب دمية القصر وبالغ في الثناء عليه وقال في حقه لو فرغ الشيخ
 بصوت عذره لثاب ولوربط الملبس في مجلسه لثاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم علينا
 بعضي الى بغداد في سنة ثمان واربعمائة وحدث ببغداد وكلمنا عنه وكان ثقة حسن العظ
 مبلغ الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب الشافعي وذكره
 عبد الغافر الفارسي في تاريخه وقال ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءى اشهدنا عبد الكريم بن
 الفشيري لنفسه سقى الله وقناك اخلو بوجهكم وشغل الهوى في روضه الانس حيا
 اقتت زمانا والعيون قريرة واصبحت يوما والجحون سوانك وقال ابو الفتح
 محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراءى كان ابو الفاسم الفشيري كثيرا ما يمشي فويل بعضهم
 لو كنت ساعد بيننا ما بيننا وشهدت كيف تكرر النود بها
 ابقت ان من الدعوى محمدنا وعليت ان من الحديث دموعا

وهذان اليتان الذي القرنين بن حمدان المقدم ذكره في حرف الدال وولد في شهر ربيع الاول سنة
 ستة وسبعين وثلاثمائة وتوفي صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس سادس عشر ربيع الآخر سنة
 خمس وستين واربعمائة بمدينة نيسابور ودفن بالمدرسة تحت شجرة ابي علي الدقا في رحمة الله
 تعالى وكان ولده ابو نصر عبد الرحمن اما ما كبيرا اشبه اباة في علومه ومجاليه ثم واطب ودرسا
 اما ما محمد بن ابي المعالي حتى حصل طريقته في المذهب والخلاف ثم خرج للحج فوصل اليه بغداد وعقد
 بها مجلس وعظ وحصل له قبول عظيم وحضر الشيخ ابو اسحق الشيرازي مجلسه واطبق علماء بغداد على
 اتهم لم يروا مثله وكان يعظ في المدرسة النظامية ودباط شيخ الشيوخ وجرى له مع العامة بعضا
 بسبب الاعتقاد لانه تعصب للاشاعرة واشتهر لا حيلة له في قتل فيها جماعة من الفرقتين وركب
 احد اولا نظام الملك حتى سكتها وبلغ الخمر نظام الملك وهو يصيها من ضربه اليه واستدعاه فلما حضر
 عنده نادى في اكرامه ثم جهزه الى نيسابور فلما وصلها لازم المدرس والوعظ الى ان غاب عنها امه

أفتاء

ورأت في كتابه المستفي بالرسالة
 بيتين اجملة فاجبت ذكرهما
 هنا وما
 ومن كان في طول الهوى ذوق
 فانه من اهلها فهداوت
 واكثر شيء نلته من وصاها
 اماته لم تسد في كنفه بادر
 صم

فاصابه ضعف في اعضائه واما م كذلك فقد ارشدهم ثم توفي خوصه نها الجمعة ثامن عشر من جمادى الآخرة سنة اربع عشر وخمسة ودفن بالشهد المعروف بهم رحمة الله تعالى وكان يحفظ من الشعر والحكايات شبا كثيرا ورايت له في بعض المصاحف هذه الابيات وذكرها التمعاني في الدبل ايضا

القلب غوك نازع والذهر فيك منافع جرت الفضبة بالقوس ما للفضبة وازع الله يعلم اثني لغزائي وجهك جائع وتوفي شهيد ابو علي الدفا في المذكور في سنة ثمان عشر واربعمائة والعشيري بضم الفاف وفتح السين المعجمة وسكون الباء المثناة من تحتها وبعدها راء هذه النسبة الى فشير بن كعب وهي قبيلة كبيرة واستوا بضم الهاء وسكون السين المعجمة والباء المثناة من فوقها وفتحها وادغم الف وهي ناحية بنسبا بوركثرة الغزى خرج منها جماعة من العلماء

ابو سعد عبد الصكريم بن ابي بكر محمد بن ابي الطاهر المنصور بن محمد بن عبد الحجاز بن احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن عبد الحجاز بن الفضل بن الربيع بن سلم بن عبد الله عبد الجليل القتيبي التمعاني المروزي القتيبي الشافعي الحافظ الملقب فوام الدين ذكره الشيخ عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير المحيبي في اول مختصره فقال كان ابو سعد واسطة عقد البيت التمعاني وعينهم الباصرة وديهم الناصرة

البلانتهت دباسهم وبركعت سبا دهم رحل في طلب العلم والحديث الى شرف الارض وغربها وانبأها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسابر بلاد خراسان عدة فذات والى قوس والى واسطها وهذان بلاد الجبال والعراق والنجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها والبلاد التي يطول ذكرها وبعدها رحلها ولفى العلماء واخذ عنهم وجالسهم وروى عنهم واقضى بافعالهم الجبلية وآثارهم الجبلية وكانت عدة شيوخه تزيد على اربعة آلاف شيخ وذكر في بعض ما له فقال ودعني عبد الله ابن محمد بن غالب ابو محمد الجليلي الفقيه نزل الانبار وبكى وانشد في

ولما برزنا لود بهمهم بكوا لؤلؤا وبكيتا عقيفا واروا علينا كؤوس الفراق
وهيهات من سكرها انما نولوا فليتهم ادمعي فصاحوا الغريق وجنحوا الحيا

وصنف القصائيد الفزيرة الفايدة من ذلك تاريخ مئذ على عشر مئذات وكذلك الانساب نحو ثمان مئذات وهو الذي اختصره عز الدين المذكور واستدل عليه وهو في ثلاث مئذات والمختصر هو الذي باهدي الناس والاصل قليل الوجود وذكر ابو سعد التمعاني المذكور في ترجمة والده ان اياه سجد سنة سبع وتسعين واربعمائة ثم عاد الى بغداد وسمعها الحديث من جماعة من المشايخ وكان بعض المتأخرين للعدة القاطنة وبهرا عليه الحديث وحصل الكتب واما م كذلك مدة ثم رحل الى اسبها فسمع بها من جماعة كثيرة ثم رجع الى خراسان واما م مجروا الى سنة ثمان وخمسة وخرج الى بنسبا بور وقال ابو سعد حلتى واخر البها وسمعت الحديث من ابي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي وظهر من المشايخ وعاد الى بلاد ركنه المنبهة وهو شاب ابن ثلث واربعين سنة وكانت ولادة ابي سعد المذكور بمرد يوم الاثنين لخالد في العشرين من شعبان سنة ست وخمسة وتوفي بمرد في ثمانية شهر ربيع الاول سنة ثمان وستين وخمسة رحمة الله تعالى وكان ابو سعد اما ما فاضلا مناظرا محمدا فيها شافها حافظا وله الاملا

ابو سعيد التمعاني
ع

وما قبله المعنى
نقشت الفداء غداة ولوا
وعبرهم معارضة الطريق
فصاحوا بالحرب فظلت ابكي
فصاحوا بالحرب وبالفريق
مح

ليلة و

وطوائف كثيرة وانه قال لهم لو وجدت بين ظهرانيكم رجلا من كل غداة وعشبة ما عدت منكم
 بلوغ امنية وفي ذلك يقول سلام على بغداد في كل حين وحق لها حتى سلام عفت
 فواتها ما رفعتها عن علي لها واتي بشطلي جانيها لعارف ولكنها صانت علي بارها
 ولم تكن الارزاني فيها شاف وكانت كحل كنت اهوى دنوق واخلاه نأى به ونحالف
 واجاز في طريقه بعمرة القمان وكان فاصدا مصر وبالمعرة يومئذ ابو العلا والمعري فاضافه وفي
 يقول من جملة ابيات والمالك بن نضر زار في سفر بلادنا عهدنا النأي والتفر
 اذا غفقه احيى مالكا جدلا وبشر الملك الصليبي ان شعرا ثم توجه الى مصر فعمل لواء
 وملا أرضها وبماها واستنبح ساذلها وكبرها ونشأت اليه الغرائب واسالك في يد يد الرضا
 فأت لاؤل ما وصلها من اكلة اشهاها فاكلها وزعموا انه قال وهو يتقلب ونفسه بهتقدو
 تصوب لاله الا الله اذ اذ شامنا مننا وله اشعار رابطة ظريفة فمن ذلك قوله
 ونائمة قبلتها فذبتها وذلك انما لوانا طلبوا اللص الجند فقلت لها اتي فديت فاحب
 وما حكو في غاصب بسوى الة خذ بها وكفى عزائم ظلامه وان انت لم ترضي فاعضا على العبد
 فذاك فصاح بشهد العفل على كبد الجاني الذي من الشهد فباتت يميني وهي هسان تضرها
 وباتت شمالا وهي واسطة العبد فقال الم تحزين باتك زاهد فقلت بلما ذلك ارضد في الة
 وله ايضا بغداد دار لاهل المال طينة وللغايب دار الصنك والفتيق
 ظلك حبران امشي اذ قمها كاتق مصفى في بيت زنديق وكان على خاطري بها نالا اخر
 لمن هي ثم وجدتها في عدة مواضع للفاضل المذكور وهي متى فصل المطاش الى اردنوا
 اذا استفتت الجاه من الزكبا ومن بشر الا صاغر عن شرا وقد جلس الا كابر في الزكبا
 وان برفع الوضوء يوما على الرضا من اهدى الة اذا استوث الاسافل والامنا
 فقد طابت منادمة المنايا وذكر صاحب الذخيرة انه وفي الفضا يمد ينة اسعد وقال
 جره كان فاضيا في بادراها وباسكها وهما بلبدان من امال العراق وسئل عن مولده فقال يوم
 المحبس السابع من شوال سنة اثنين وستين وثلثمائة ببغداد وتوفي ليلة الاثنين الرابع عشر من
 سنة اثنين وعشرين واربعمائة بمصر وقبل انة توفي بشعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وقد
 بالفرازة الصغرى وذوت جره فيها بين قبة الامام الشافعي وباب القرازة بالغرب من ابن العاصم و
 اشهب وكان ابوه من اعيان الشهود والمعدلين ببغداد وكان اخوه ابو الحسن محمد بن علي بن نصر بن
 فاضلا صنف كتاب الفواصة للملك العزيز جلال الدولة ابي منصور بن ابي طاهر بها الدولة
 عند الدولة بن بويه جمع فيه جميع ما شاهد وهو من الكتب الممنوعة في ثلثين كراسة ودرسها
 ومولده ببغداد في احدى ايام اربعين سنة اثنين وسبعين وثلثمائة وتوفي يوم الاحد لثلاث
 بقين من شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلثين واربعمائة بواسط كان قد صعد اليها من البصرة فأت
 بها وتوفي ابوها ابو الحسن على يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثلثمائة
ابو محمد عبد الغنى بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد الله بن الزوجة

تبارى در

ولها ايضا حديث الهذلي بها
 وفي حوله بينت عن النظر الشرير
 نظرت اليها والرقب جلي
 نظرت اليه فاستخرجت من العذر

الحاج فاضل
 في

الحافظ المصري كان حافظ مصر في عصره وله توالي فاضلة منها مشبهه النسيب وكاب المثل
والخلف وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وكانت بهته وبين ابى اسامه جنادة اللقوى وابى علي القزويني
الانطاكي مودة اكدية واجتماع في دار الكتب ومذاكرات فلما قتلها الحاكم صاحب مصر اسلم
ذلك الحافظ عبدالغنى خوفا ان يلحق بهما الاتهام بهما شرهما واثام مستغنيا مدة حتى حصل الى الان
فظهر وقد تقدم في ترجمة ابى اسامه خبر ذلك وكانت ولادة الحافظ عبدالغنى البليين بقية مرقى
في سنة اثنين وثلثمائة وتوفي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء سابع صفر سنة ثمان واربعمائة
بمصر ودفن بمسجده مصلى العهد وذكر ابو الفاسم يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطحان في تاريخه
الذي جمعه ذلك التاريخ ابن يونس المصري ان عبدالغنى بن سعيد المذكور مولده في سنة ثمان وثلثمائة
وثلثمائة والله اعلم وتوفي والده سعيد المذكور سنة ثمان وثلثمائة وعصره ثلث واربعمائة
سنة رحما الله تعالى ووالده الحافظ عبدالغنى لراسم من والدى شيئا وقال ابو الحسن
علي بن بقاء كاتب الحافظ عبدالغنى بن سعيد سمعت الحافظ عبدالغنى بن سعيد يقول رجلا من جيلنا
لزمنا القيان فبحان معويذ بن عبدالكريم القتال وانما ضل في طريق مكة وعبدالله بن محمد الصعيف
وانما كان ضيقا في جمعة لا في حديثه وقال ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ الصوري قبل لاد طفي
هل رأيت في الحديث احدا يرجي عليه فقال نعم شأنا بمصر فكانه شعله نار فقال له عبدالغنى فلما خرج
الدار طفي من مصر جاءه المودعون وتحنوا على مفارقتها وبكوا فقال قد تركت عندك خلفا بهيئتي
وقال ايضا الصوري لما صنف عبدالغنى المؤلف والتلف والتلف عرضوا على الدار طفي فقال لا فرأه
فقال كيف تروونه لك ومعظمه اخذته منك فقال نعم اخذته عنى مفارقة والآن قد جمعه والله اعلم

في الحافظ عبدالغنى

محمد بن عبدالغنى

أبو الحسن عبدالغنى بن اسمعيل بن عبدالغنى بن محمد بن سعيد الفارسي الحافظ
كان اماما في الحديث والعربية وقرأ القرآن الكريم ولحقه الاعتقاد بالفارسية وهو ابن خمس سنين
وفقه على امام الحرمين ابى المعالى الجويني صاحب نهج الطلب في المذهب والخلاف ولازمه مدة البيع
سنين وهو سبط الامام ابى الفاسم عبدالكريم القشيري المتقدم ذكره وسمع عليه الحديث الكثير وعلى
جده فاطمة بنت ابى علي القدسي في ثلثمائة ابى سعيد وابى سعد ولدى ابى الفاسم القشيري والوالده
اسمعيل بن عبدالغنى الفارسي ووالده نادم الزعيم ابنة ابى الفاسم القشيري وجماعة كثيرة سواهم ثم خرج من
بنسابة بور الى خوارزم ولحق بها الافاضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزنة ومنها الى الهند وروى الحديث
وقربى عليه لطائف الاشارات بللكن التواضع ثم رجع الى بنسابة وروى الخطابة واعمل بها في مسجد
اعصار يوم الاثنين سنين ثم صنف كتابا عديدا منها الفقه صحيح مسلم والتسليم في التاريخ بنسابة
وفرغ منه في اخر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسمائة وكاب جميع الفرائب في غريب الحديث وغيره
من الكتب المفيدة وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة احدى وخمسين واربعمائة وتوفي في سنة
ثمان وعشرين وخمسمائة بنسابة بور رحمه الله تعالى

دراية

أحمد

شرح غريب

أبو الوقت عبدالغنى بن ابى عبد الله عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن اسحق التجيني كان
مكثرا من الحديث عالي الاستاد وطال مدة في الحق الا صغرا بالاكابر سمعت صحيح البخاري بمدينة

قد روى في الصحيح

اربعة بعض شهور سنة عشرين وستة على الشيخ الصالح ابي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم الجندى
 الصوفي بحق سماعة في المدرسة النظامية ببغداد من الشيخ ابي الوقت المذكور في شهر ربيع الاول سنة
 ثلث وخمسين وخمسة مائة بحق سماعة من ابي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الدوادى وفي القعدة
 سنة خمس وستين واربع مائة بحق سماعة من ابي محمد عبد الله بن احمد بن حوهر النخعي في صفر
 سنة احدى وثمانين وثلثمائة بحق سماعة من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الغزيرى سنة
 عشرة وثلثمائة بحق سماعة من مؤلفه الحافظ ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري مرتين احدهما
 في سنة ثمان واربعين وثمانين والثانية اثنتين وخمسين وثمانين وكان الشيخ ابي الوقت صاحب
 عليه الخبر وانتقل بوجه الى مدينة هراة وسكنها فولد لها ابوالوقت في ذي القعدة سنة ثمان و
 خمسين واربع مائة وتوفي في ليلة الاحد سادس ذي القعدة سنة ثلث وخمسين وخمسة مائة رحمه الله
 تعالى وتوفي والده سنة بضع عشر وخمسة مائة رحمه الله تعالى وكان الشيخ ابوالوقت قد وصل الى هذا
 يوم الثلاثاء الحادى والعشرين من شوال سنة اثنين وخمسين وخمسة مائة ونزل في رباط فيروز وهدى
 وصلى عليه فيه ثم صلى عليه الصلوة العامة في الجامع معه وكان الامام في الصلوة الشيخ عبد الغادر
 الجبلى وكان الجمع متوقرا ودفن بالشوهرية في الدكة المدفون فيها يوم الزاهد وكان سماه محمد
 بهد السنين والاربعة وهو آخر من دوى في الدنيا عن الدوادى رحمهم الله تعالى وقد تقدم الكلام
 على التجيزى وهى من شواذ التبع وكانت ولادة شيخنا ابي جعفر محمد بن هبة الله المكرم الصوفي
 المذكور في ليلة سابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلثين وخمسة مائة وقبل سنة
 اوسنة سبع وثلثين وتوفي ليلة الخميس الخامس من الحزرم سنة احدى وعشرين وستة مائة ببغداد ودفن
 من القدر بالشوهرية

ابو الفرج عبد المنعم بن ابي الفتح عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن المحضر بن كليب الملقب بشمال الكلب
 المحارخ الاصل البغدادى المولد والداد المحبلى المذهب كان تاجرا وله في التماعات النبالية وانتهت الرحلة
 اليه من اظفار الارض والمحيط الصفا بالكلية لا يشا ركه في شيوخه ومسموعا له احد وكانت ولادته
 في صفر سنة خمس وخمسة مائة وتوفي ليلة التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين
 وخمسة مائة ببغداد ودفن من القدر بمقبرة الامام احمد بن حنبل بباب حرب عند ابه وأهله وكان
 صحيح الذهن والمحاسن الى ان مات وشترى مما له وثمان واربعين جارية رحمه الله تعالى
ابو خالب عبد المجيد بن يحيى بن مسعود مولى بني هارم بن لوى بن غالب الكاتب البيهقي المشهور
 وبه يهرب المثلثة في البلاذخى قبل فتح الراسل ببغداد وفتحت بابن العبد وكان في الكا في
 كل فن من العلم والادب اما ما وهو من اهل الشام وكان اول معلم صبغة انتقل في البلدان وعنه
 اخذ المرتبوتون ولطريقته لزموه ولا تاراه اقلعوا وهو الذى سهل سبيل البلاذخ في الراسل ومجوس
 رساله مع دار الف ورة وهو اول من طال الراسل واستعمل التجهيزات في فصول الكتب يستعمل
 الناس ذلك بعده وكان كاتب مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الاموى آخر ملوك بني الامية المعروف
 بالمجدي فقال له يوما ولما هدى اليه بعض العمال عبد الاسود فاستقله اكتب الى هذا العالم كتابا

أنه نسبة الى محبتان

شمس الدين شيخنا
 المحسن

الحديث

الاثنين

عبد المجيد الكاتب
 فو

ما تمتعت بسلام احد من الكتاب
قط ان يكون لي مثل حزمه وفي
رسالته والناس اجناد مختلفون
واطوار متباينون منهم على موضة
ديناي وعمل مطننة لا يتابع

مختصرا ودمه على ما فعل نكتب اليه لو وجدت لونا شرا من السواد وعدد اقل من الواحد لا هديته
والسلام ومن كلامه ايضا العلم شجرة ثمرها الالفاظ والفكر يجر لولؤه الحكمة والله ابراهيم
عباس الصوفي وقد ذكر عبد المجيد عنده كان والله الكلام معانا له وكتب على يد شخص كتابا بالوصاية
عليه على بعض الرؤساء فقال حق موصل كتابي اليك كتحفة علي اذا كان موضوعا لامله ورا في اهلا
لحاجته وقد انجزت حاجته فصدق في امله ومن كلامه خبر الكلام ما كان لفظه فخلا ومعناه بكرا ولذا
بلغته وكان حاضرا مع مروان في جميع وفائيه عند آخر امره وقد سبق في اخبارنا في مسلم الخراساني طرف
من ذلك ويحك ان مروان قال له حين اقبلت يروا ملكه فداخيت ان ضهر مع عدوى ونظره القدر
في ثياب العجايبهم با ديك وحاجتهم الي كتابك تعجبهم الحسن الظن بك فان استطعت ان تغمض في حيا
والآل تعجز عن حفظ حرمي بعد وفاء فقال له عبد المجيد ان الذي شئت به علي انفع الامر من لك فيهما
به وما عدى الا الصبر في بضع الله تعالى واقتل معك وانشد

استروا فاه اثم اظهر عند رة
فمن لي بعدد بوسع الناس ظاهره

ذكر ذلك ابو الحسن السعدي في كتاب مروج الذهب ثم ان عبد المجيد قتل مع مروان وكان قتل
مروان يوم الاحد ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين وما نذكر به ذهابا لها بوضه من اجمال
القوم بالذبح بالمصرية وجمها الله تعالى ورايت بحقي في سواد في اني قتل مروان بن محمد الاموي
اخفى عبد المجيد بالجزيرة فغضب عليه فاخذ ودمه ابو العباس واطنقه السقاج الي عبد المجيد ابن
صاحب شرطه مكان بجي طشتا بالنار ووضعه على راسه حتى مات وكان من اهل الانبا وسكن
وشجعه في الكتابه سالم مولى هشام بن عبد الملك وروى محمد بن ابي اسير عنده باساند ذكره قال
اني ابو جعفر المنصور اخو السقاج ثاني خلفاء بني عباس بعد قتل مروان بن محمد المجدي بعبد
الكتاب والعلبي المودن وسلام الحادي فتم المنصور يقتلهم جميعا لكونهم من اصحاب مروان
فقال سلام استبغى يا امير المؤمنين في احسن الناس حدايا قال وما بلغ من حدائك قال بعد
الي ابل نطقها ثلاثا ثم نود الماء فاذا وودت وضعت صوفي بالحداء فترفع رؤسها وتذبح الشرب
لا شرب حتى سكك فامر المنصور بابل فاطت ثلاثا ثم آوودت الى الماء فلبث ثلاث شرب رفع
سلام صوته بالحداء فاستنعت من القرب ثم شرب حتى سكك فاستبغى سلاما واجازه واجر عليه
وفاء لدا لعلبي المودن استبغى يا امير المؤمنين قال وما عندك قال انا مؤذن قال وما بلغ
من ذاك قال نارجا به تقدم لك طشتا وتأخذ بيد بها ابرها ونسبت عليك وابدا انا بالاذان فكل
وبذهب غلظها اذا سمعت اذان حتى يلقي الابر من يدها وهي لا تعلم فمرجا به فعدت ابرها
فيه ماء وقد منت اليه طشتا وجعلت نصب عليه ورفعت العليكي صوته بالاذان فالتفت اليها وبدا لا يوق
من يدها وبقيت شاحسة فاستبغاه واجازه واجر عليه الرزق وصبر اليه امر الصالحين وقال
له عبد المجيد الكتاب استبغى يا امير المؤمنين قال وما عندك قال انا ابلغ اهل زمانه في الكتابه فقال
له المنصور انت الذي ضللت بنا الافاهل وعملت بنا الدواهي وامر به فقطعت يدها ووجلاه ثم حش
عقده والله اعلم ان ذلك كان وكان ولده اسمعيل كنيا ما هرا نبيلا معددا في جملة الكتابه

وكان يعقوب بن داود وذو الرمة على آت ذكره ان شأ الله تعالى كانا بهدي عبد الحميد المذكور
 وقال لراهم بن جيله رافى عبد الحميد الكا نيا خطا ردا فقال لي تحت ان تجود دخلت فقلت نعم
 فقال اطل حلقة فملك واسمها وحرقت فطكت وابتمها ففعلت فجاد خطي وبوصير بضم اليا والموجة
 وكسر الصاد المهملة بعد الواو الساكنة وسكون اليا المشددة من تحتها وبعدها راء وبها ان مروا
 لما وصل اليها منهزما والساكر في طلبه قال ما اسم هذه القرية فقبل له بوصير فقال لي الله الصبر
ابو محمد عبد المحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن غلبون الصوري الشاعر المشهور واحا المحسنين
 الفضلاء المجيد بن الادبا شعره بديع الالفاء لحسن المعاني رافى الكلام ملبح النظام من محاسن اهل الشا
 لد بهوان شعر احسن فيه كل الاحسان فمن محاسن قوله
 في خضرها وفواهما ولحا ظها ما في الزيني وبوجهها ماء الشيايب خبط ما دارا وجنينه
 بكرت هل ودا لني اخز خصلة من خصلتين اما الصدود والفراق طبر عندي خبر دين
 فاجبتها ومدا معي نهلت شل الما زمين فكا تما قلت انهي فمضت مسارا لم يني
 ثم استقلت ابن حلت عسها دميت باين ونواب اظهن اباي الى بصودتهن
 سودنها واطلنها فرائت يوما ليلتين لا تفعل لا تفعل ان حان ببنك حان بغير
 هل مزاح حر بمرق القضا ومن القيين فلفد جعلهنما بعد المهد بينهما وبين
 مكتبا بالشعر بابش الصنادع في الهد بن كانت كذلك قبل ان باق على بن المحسن
 فان حال الشرحية ليه كمال الشرحين اخق واعفى مدحه العاقين من كذب ومن
 وهذه القصيدة عليها عبد المحسن في علي بن الحسين والد الوزيرا والفاطم بن المزيه وهي قصيدة طويلة
 جيدة ولها حكاية طريفة وهي انه كان يمد يده عطلان ونيس فقال له ذوالنقشتين فها بعض الشعر
 وامدحه بهذه القصيدة وجاء في مدحها وللا المناقب كلها فلم اقتصر على اثنتين
 فاسرى الرئيس الى انشاده واستحسنها واجزل جائزه فلما خرج من عنده قال له بعض الحاضرين هذا
 القصيدة لعبد المحسن فقال له هذا واحفظ القصيدة ثراشدها فقال له ذلك الرجل فكيف حق
 علمت هذا العمل من الاقبال عليه والجماعة السنية فقال له افضل ذلك الا لاجل البيت الذي ضمنها
 وهو قوله ذلك المناقب كلها فلم اقتصر على اثنتين فان هذا البيت ليس لعبد المحسن و
 انا ذوالنقشتين فاعلم فطعا ان هذا البيت ما عمل الا في وهو في مدحها عبد المحسن ومن شعره ايضا ذكره
 الثعالبي في كتابه الذي جعله ذبلا لبيعة الدهر هذه الابيات لا في الفرج بن ابي حصين على بن عبد الملك
 الرقي اصلا وكان ابوه فاضل حلب وانه اعلم لكتفها ديوان عبد المحسن وذكر الثعالبي شيئا اخر
 ادبائها وغلطنا لاصل هذا من جملة الغلط ايضا وذكر في ديوانه انه علمها فاجبه عبد الصمد وهي
 واخ صته نزولي بطرح مثل ما مستق من الجميع فوج بث ضيفا لمدحها حكم الدهر
 وفي حكمه على الحر طبع فابدا ان يقول وهو من التكره بالهمة طافح لبس يتنحو
 لو نوزيت قلت قال رسول الله والقول منه نصح ونصح سافرا وانشعوا وقد في
 تمام الحديث صوته اخو وذكر له صاحب البيت هذه البيت

القصيدة في

في خطها ر ما في المهد والورد
 فقال بن منصفها خفا في ان
 صاع كره وعاف يحيى ان ليرام والافق
 فقال ليرام ان كان ليرام والافق
 فقال ليرام ان كان ليرام والافق
 وبعدهم ففعلوا في

عندي حداثي شكر غرس جودكم قد متتها عطش قلبني من غرسا

نذاركوها وفي احضانها رمق قلن جودا خضرا والودان بيبا

واجتاز يوما بطير صدقني له فاشد عجالي وقد مررت على فريث كيف اهتديت فصد الطريق

الرائي نسيب عهدك يوما صدقوا ما قلت من صدقني ولما مات الله ودفعها وجد عليها وجد لكبرا

فاشد رهينة احجار بيبيها، كذلك نوتك تحلك عروة المختل

وفدكت ابكي ان تشكك واتما انا اليوم ابكي انما ليس تشككي

وهذا المعنى مأخوذ من قول المتنبي وشكيتي ضد التفام لانه فدان لما كان لي اعضا،

وفدا سئل ابو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن سنان الخفاف عن الحلق في هذا المعنى في بيت من جملة

طوله فقال بكي الناس طلالا للذي باروني وجدك ديارا للذموع التواكب

ومما سته كثره والاقصار على هذا فيه كفاية وتوفي يوم الاحد ثامن شوال سنة ثمان وعشر

اربعمائة وعشر ثمانون سنة واكثر رحمه الله تعالى وقلوبن بفتح الغين المهية وسكون اللام وضم

الهاء الموحدة وبعد الواو ونون والقصورى قد تقدم الكلام عليه

ابو الميمون عبد المجيد الملقب بالمحافظ بن ابي القاسم محمد بن المنصور بن الفاهر بن الحاكم

الغزي بن الغزي المنصور بن القائم بن المهدي عبيد الله وقد تقدم ذكر المهدي وجماعة من خلفه

بويج المحافظ بالفاهر يوم مقتل بن عمدة الاثر بولاية العهد ونذير الملك حتى يظهر المحل الخلفين

الاثر حصينا بان شرحه في آخر هذه الترجمة ان شاء الله تعالى فقل عليه ابو علي احمد بن الفضل

شاهنشاه بن امير الجيوش بدو الجالي وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الشين في صبيح يوم سبائه

وكان الاثر لما قتل الفضل واعتقل جميع اولاده وذهب ابو علي المذكور فخرج به من السجن من الاعتقال

لما قتل الاثر وباهوه الاجناد فسار الى القصر وفض على المحافظ المذكور واستقل بالامرو فقام به

احسن قيام ورد على المصا ودين اموالهم واظهر مذهب الامامية وتمسك بالاعتدال الاثني عشر

ورفض المحافظ واهل بيته ودعا على المنبر للقيام في آخر الزمان المعروف بالامام المنتظر على مجام

وكتب احمد على السكذ واران يؤذن على خيل العمل واما كذلك الى ان وثب عليه رجل من العاصدة

بالبستان الكبير الذي بظاهر الفاهرة في النصف من الحر سنة ثمان وعشرين وحملا فقتله وكان

ذلك سنة برب المحافظ فبادر الاجناد باخراج المحافظ ودعى له على المنابر وكان مولده بعسقلان في

سنة سبع وستين واربعمائة وبويج بالعهد يوم قتل الاثر وسبا في ناربجة في ترجمته في حرف الميم

ان شاء الله تعالى ثم بويج بالاستقلال يوم قتل احمد بن الفضل في التاريخ المذكور وتوفي آخر ليلة

الاحد خمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وقبل اربع واربعين وحملا فدمر الله تعالى وقبالة

ولد في الثالث عشر وقبل في الحاضر عشر من شهر رمضان سنة ثمان وستين واربعمائة وكان سب

ولادته بعسقلان ان ابا خرج اليها من مصر في ايام الشدة والغلاء المفرط الذي حصل بمصر في

جدة المستنصر حسبا هو مشروح في ترجمته في حرف الميم فقام بها ينتظر ايام الرخاء وذوال الشدة

فولد له المحافظ المذكور هناك هكذا فله شجاعة عز الدين بن الاثير في تاريخه الكبير والله اعلم ولم يبق

في
المحافظ عبد المجيد

وقيل ستين

الامر من ليس ابوه صاحب الامر من بينهم سواء وسوى العاصد عبد الله وقد تقدم ذكره في السابق
وهذا لما حفظ كان سبب توليه ان الامر لم يخلف ولدا وخلف امرأة حامل فاج اهل مصر ودوا لهذا
البيت لا يهت ١ مام منهم حتى يخلف ولدا ذكرا ويخلف عليه بالامامة وكان الامر قد نفع على الحمل
فوصفت المرأة بنتا فكان ما شرناه من حديث الحافظ المذكور واحمد بن الفضل امير الجيوش ولهذا
السبب بوب الحافظ بولا به العهد ولم يبايع بالامامة مستغلا لانهم كانوا يظنون ما يكون من
الحمل وهذا الحافظ كان كثير المرض بعلته الغولج فعلم له شهر ما الذي لم يلبس جليل الغولج الذي كان في
خزانهم لما ملك السلطان صلاح الدين ابا والمصريه فكسر السلطان المذكور وقتله مشهوره
اخبرني حفيد شهر ما المذكور ان جدته ركب هذا الطبل من المعادن السبعة والكواكب السبعة في
اشرافها وكل واحد منها في وقت وكان من خاصيته ان الانسان اذا خبر به خرج الريح من عنقه و
لهذه الخاصية كان ينفع من الغولج جدا

وقيل يسمى الشراعي

عبد المؤمن القاسم
فا

بو محمد عبد المؤمن بن علي القاسم الذي قام بامر محمد بن تومرت المعري فملكه
ن والده وسطا في قومه وكان صانعا في عمل الطين يعل منها الآنية فيبيعها وكان عاظا من الرجال
و قد يحكي ان عبد المؤمن في صباه كان نائما فجاء ابيه وهو مشغل بعملة في الطين فسمع ابوه نأ
من ارفع رأسه فرأى صاحبا سوداء من الخيل قد هوث مطبقة على الدار فترك كلها مجتمعا على
عبد المؤمن وهو نائم فغطه ولم يظهر من تحته ولا استيقظ لها فرأته على تلك الحال فصاحت
على ولدها فسكتها ابوه فقال اخاف عليه فقال لا بأس عليه بل لي منجى مما يدل عليه ذلك
ثم انه غسل يده من الطين وليس شابه فوفف بنظر ما يكون من امر الخيل فظارعه باجمعه فاستغظ
الصبي وما به من ام فقعدت امه جده فلم تر به اثرا ولم يشك لها الما وكان بالغرب منهم رجل
يعرف بالزجر فضى اليه ابوه فخره بما رآه من الخيل مع ولده فقال الزجر بوشك ان يكون
لدشأن يجتمع على طاعته اهل المغرب مكان من امر ما الشنبر ورايت في بعض نواحي المغرب ان ابن
تومرت كان قد ظفر بكاب فقال له الجفر وفيه ما يكون على يده وقصة عبد المؤمن وحبلته واسم
ان ابن تومرت انام عنده مدة يظلمه حتى وجده فصعبه وهو اذ ذاك غلام وكان بكرته وبهذه
على اصحابه وافضى اليه بصره واشفى به الى مراكز وصاحبها بومرئ ابو الحسن على بن يوسف بن تاشفين
ملك الملتين وجرى له معه فضول يهلول شرحها واخرجه منها فتوجه الى الجبال وحشد واسفال
المصامدة وبالجمل فانه لم يملك شيئا من البلاد بل عبد المؤمن ملك بعد وفاته بالجيوش التي جرت
ابن تومرت والرتيب الذي رثيه وكان ابدا يفرس فيه النجا وبشداد ابصره هذان البهتان
تكا ملك ذلك اوصافا خصصا فكانا بك سرور ومغضب
السن ضاحكة والكف مائة والنفس واسعة والوجه مغضب

وهذان البهتان وجدتهما منسوين الى ابي الشنبر الخراجي الشاعر المشهور وكان يهلول اصحابه
صاحبك هذا غلاب الدول ولم يصع عندا استغفله بل داعى اصحابه في تقديمه ثم لم الامر وكل
واول ما اخذ من البلاد وهران ثم للسان ثم فاس ثم سبتة وانتقل بعد ذلك الى مراكش

وحاصرها احد عشر شهرا ثم ملكها وكان اخذها في اواخر سنة الثنتين واربعين وخمسة
واستوفى له الامر وامنت ملكه الى المغرب الاقصى والادنى وبلاذافريقية وكثير من بلاد الاندلس
ولحق بامر المؤمنين وفقدته الشعراء وامدحته باحسن المدائح ذكر العاد الاصبهان في كتاب
الحزب دة ان الفقيه ابا عبد الله محمد بن ابي العباس النيفاسي لما انشده

ما هز عظميه بين البيض والاكل مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي

اشاد عليه بان يقتصر على هذا البيت وامره بالف دينار فلما تمحدث له القواعد وانتهت ايامه
خرج من مراكش الى مدينة سلا فصابها مرض شديدا توفي منه في البشارة اخبر من جمادى الآخرة
سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة وقبل انه حمل الى بئر ملك المذكورة في رجة المهدي محمد بن تومرت
هناك والله اعلم وكانت مدة ولايته ثلث وثلثين سنة واشهر وكان عند موته شيئا نفى الباض و
فعلت من تاريخ فيه عليه وسهرته فقال مؤلفه رأيت شيئا معسلا لفا معة عظيم لها ماضيل البين
كث اللجة شين الكفن طول القعدة واضح باض الاسنان مجدء الابن خال وقيل ان ولادته كانت
سنة خمسة مائة وقبل سنة ست وتسعين واربع مائة وهذا ولد ابي عبد الله محمد بن صخر بامر اوجيوا
على خلمه في شعبان من سنة ولايته وبوبيع اخوه يوسف على ما سبأ في ترجمته ان شاء الله تعالى و

الگوئی بتم الكاف وسكون الواو وبعدها هم هذه النسبة الى الكومة وهي قبيلة صغيرة نازلة
البحر من اعمال تلسان ومولده في قرية يقال لها ناجر والله تعالى اعلم بالصواب وانما كتاب الجغرافيا
ذكره ابن قتيبة في اواخر كتاب اخلاق المحدث فقال بعد كلام طويل واغجب من هذا الفقه في
اللعن الكرم وما يدعون من علم باطنه بما وقع الهم عن الجغرافيا ذكره سعد بن هارون العجلي وكان
دأرا الزيدية فقال المثران الرافضين فخرنا وكلمهم في جعفر قال منكرا

فطاعة فلو الامام ومنهم طوايف ستمه النبي المطهر

ومن عجب لم افقه جلد جعفر برئت الى الرحمن من تجفرا

والايات اكثر من هذا فخرت منها على هذه الايات لانه المصنف بذكر الجعفر ان قال ابن قتيبة بعد
الغزاة من الايات وهو جلد جفرا دعوا الله كتب لهم فيه الامام كلما يحتاجون الى علمه وكلما يكون
الي يوم الفجأة فكل وقولهم الامام يهدون به جعفر الصادق عليه السلام وقد تقدم ذكره

هذا الجغرافيا ابا العلاء المعري بقوله لغد عجوا اهل البيت لما

انهم علمهم في مسك جعفر ومرت النهر وهي صغرى

ارنه كل عامه وفخر و قوله في مسك جعفر يفتح الهم وسكون النين

المحملة الجلد والجعفر يفتح الهم وسكون الفاء وبعدها هاء من وال المعز ما بلغ اربعة اشهر وجعفر
جنبا وفصل من امته والاني جفرا وكانت عادتهم انهم في ذلك الزمان يكونون في الجلود والعظام
والخزف وما شاكل ذلك والله سبحانه وتعالى يعلم

ابو الفاسم عثمان بن سعيد بن بشار الاحول الانما طالع الفقيه الشافعي كان من كبار
الفقهاء الشافعية اخذ الفقه عن الربيع بن سليمان المرادي واخذ عنه ابو العباس بن سريج

ابو الفاسم عثمان بن سعيد بن بشار الاحول الانما طالع الفقيه الشافعي كان من كبار الفقهاء الشافعية اخذ الفقه عن الربيع بن سليمان المرادي واخذ عنه ابو العباس بن سريج

ط
ص الانما

غيره وهو كان السبب في نشاط الناس ببغداد في كتب الشافعي وتحتفلها وذلك من المرة انما انظر في كتاب
الرسالة من الشافعي منذ خمسين سنة ما اعلم اني نظرت فيه مرة الا وانا استفيد منه شيئا لم اكن
عرفته وتوفي في شوال سنة ثمان وثمانين ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى ^{وفاة} ^{ابو} ^{يحيى}
عمر بن علي الطوسي في كتاب المذهب في ذكر ائمة المذهب اسم ابي القاسم عبيد الله بن حديد بن ابي القاسم
والا تامل في بعض الهمة وسكون النون وفتح الهم وبعد الالف طاء مهيأة هذه النسبة الى الانماط
بعيها وهي البسط التي تغرش وغير ذلك من الآلات الغرش من الانطاع والوسايد واهل مصر يسمون هذه
الانماط الانماط وياها الانماط

كتاب المذهب
صا

ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس بن فزير بن جهم بن عبد و من الهدى في الماداني الملقب ^{الدين} ^{صبا}
كان من اعلم الفقهاء في وقته بمذهب الامام الشافعي وهو اخو القاضي صدر الدين ابي القاسم عبيد الله
الحاكم بالدين بالمصرية وناب عنه في الحكم بالظاهر واشتغل في صباه بداريل على الشيخ ابي العباس بن محمد
عقبه الملقب ذكره في حرف الحاء ثم انتقل الى دمشق وذكر على الشيخ ابي سعد عبيد الله بن عمرو والمقعد
ذكره وتفتحه في الادب ونهض في المذهب واصول الفقه وانفعا وشرح المذهب شرحا شاملا الراسين
الى مثله في قريب من عشرين مجلدا ولم يكمله بل بطل من كتابها الشهادت الى آخره وسماه الاستقصا للمذهب
الفقهية وشرح الملح في اصول الفقه للشيخ ابي اسحق الشيرازي شرحا مسنونا في مجلدين وصنف فيه
ذلك وفيه اثنان مائتا الفاضل صدر الدين رحمه الله وكان موته في الليلة الخامسة من رجب ليلة الاثني
سند خمس وستين وعزل ضياء الدين المذكور عن النيابة فوفد عليه الامير جمال الدين حسرتي الهكاري
معدسة انشأها بالصدر بالظاهره وفوض تدريسها اليه ولم يزل بها الى ان توفي ثاني عشر ذي القعدة
سنة اثننتين وستين بالظاهره ودفن بالقراة الصغرى وقد توب تسعين سنة رحمه الله تعالى ^{توفي}
صدر الدين في الثالث ربيع المذكور ودفن في قبره بالقراة الصغرى وكان يهزده في مولده هل هو في دار
ست عشرة او اواخر سنة سبع عشرة وخمسين رحمه الله تعالى وفوض اليه السلطان صلاح الدين ^{الدين}
بالدين بالمصرية بعد ان كان فاضل القربة من اعمال الدين بالمصرية في الشافعي والعشرين من جمادى الاخرة
سنة ست وقيل خمس وستين وخمسين وقبر بكرا الفاء وسكون الباء المشافعة من تحتها وبعد هاراء
ونجم بفتح الهم وسكون الهاء وبعد هاءهم وبعد وس بفتح العين المهملة وسكون الباء والموحدة
ضم الفاعل المهملة وسكون الواو وبعد هاءهم مهيأة والمادانية بفتح الهم وبعد الالف راء مقتوحة
وبعد الالف الثانية نون هذه النسبة الى بني ماران بالمرج تحت الموصل

ابو الصلاح
صا

ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي نصر الصعري الكندي الشهير زريق
المعروف بابن الصلاح الشرح في الملقب نعم الدين الفقيه الشافعي كان احد فضلا عصره في الفقه
والحديث والفقه واسماء الرجال وما يتعلق بعلم الحديث ونقل القعدة وكانت له مشاركة في فقهون علية
وكانت فائدة ممددة وهو احد اشياخ القدرين اشغقت بهم فراق الفقه اذ لا على والده التلاح وكما
من جلة مشايخ الاكراد المشاهير ثم قتله والده الى الموصل واشتغل بها مدة وبلغت امة كثره على
كتاب المذهب ولم يطرش اريد ثم انه نزل الى اعادة عند الشيخ العلامة محمد الدين ابي حامد بن يوسف الكلي

أظهر على المتن ان ربيعة بن جهم بن
عمر كاهنه

وتوفي التدريس بالمدرسة الثالثة
بالقدس المشيورة الى السلطان
الدين يوسف بن ايوب وافام بها
مدة واشتغل الناس عليه ونفعوا
به ثم اشتغل الله دمشق

تجمع بعض اصحابه ثمانية
في مجلد سيم

ادفع المسئلة ما وجدت التحق
بكتك فان لكل يوم رذاه حديدا
والاحاح في المطالب بذهابها
وما احسن الضمير الى المذهب وتبا
كانت الغيرة نورا من ابي
صالح والخطوط بآثاره
ربيع

فانما صبح

ايضا وافام قليلا ثم سافر الى خراسان فافام بها زمانا وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام
وتولى التدريس بالمدرسة الواحدة التي انشأها الزكي ابو الفاعم هبة الله بن عبد الواحد بن واحة الحموي
وهو الذي انشأ المدرسة الواحدة بجلب ايضا ولما بنى الملك الاشرف دادا الحديث بدمشق فوض بذلك
اليه واشتغل الناس عليه بالحديث ثم تولى تدريس مدرسة سنن الشام وضمها بكون ابنه ايوب وهي
شقيقة شمس الدولة نور انشاء بن ايوب المتقدم ذكره التي هي داخل البلد فلي اليها رسلان التوري وهي
التي بنت المدرسة الاخرى ظاهر دمشق وبها قبرها وقبر اخيها المذكور وذو جها ناصر الدين بن السد
شهر كوه صاحب حصن كان يقوم بوظا بها لجهات الثلث من غيرا خلال بشي منها الا بعد وضوء
لا بد منه وكان من العلم والدين على قدم عظيم وفدث عليه في اوائل شوال سنة ثمانين وثلثين
واقت عنده ملازم الا اشتغال مدة سنة وصفت في علوم الحديث كفا بانها وكذلك في مناسك الحج
جمع فيها اشياء حسنة يحتاج الناس اليها وهو مبسوط ولذا شك لا في كتاب الوسيط في الفقه ولم يزل
امرهم جارا على سداد وصلاح حال واجتهاد في الاشتغال والتفقه الى ان توفي يوم الاربعاء وفشا الصبح
وصلى عليه بعد الظهر وهو الخامس والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ثلث واربعين وسفنا بدمشق
ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمة الله تعالى ومولده سنة سبع وسبعين وخمسة بدمشق
وتوفي والده الصلاح ليلة الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان مائة عشرة وسفنا بدمشق
ودفن خارج باب الاربعين في الموضع المعروف بالجميل بقرية الشيخ علي بن محمد الفارسي وكان مولده في
سنة سبع وثلثين وخمسة بدمشق بدمشق لا تحققة وتولى بدمشق تدريس المدرسة الاسدية بدمشق
الى اسد الدين شهر كوه بن شاذي المتقدم ذكره وكان قد دخل بغداد واشتغل بها على عرف الدين بن
ابن سدد عبد الله بن ابي عصرون المتقدم ذكره وتوفي الزكي بن واحة المذكور يوم الثلاثاء السابع من ربيع
الثلثين وعشرين وسفنا بدمشق ودفن بمقابر الصوفية بدمشق وذكر الشهاب عبد الرحمن المعروف بابي شاذي
في تاريخه المرتب على التسعين اتمات سنة ثلث وعشرين وتوفي سنن الشام بدمشق ايوب المذكور في
ذي القعدة سنة ثمان مائة وسفنا بدمشق في يوم الجمعة سادس عشر منه ودوى عن تقي الدين المعروف
بابن الصلاح قال اخبرني الشيخ الصالح علي بن الزكي واس قال له سمعت في التوم هذه الكلمات فلا تفعل على
ثمة قيل ان تدرك فانك ستألفها في اوائلها ولا تفعل في جوانبها فخصب بها ذرعا وبنتك الفتوة
والنصر يفتح النون وسكون الصاد والمهملة وبعد هاء هذه النسبة الى جذه ابي نصر المذكور
شهران بفتح الشين المشددة والراء والحاء المعجمة وبعد الالف نون قريب من عال ادبل قريب من شهرين
ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي القوي المشهور كان اماما في علم العربية قرا الادب على الشيخ
الفارسي المتقدم ذكره في حرف الحاء وفارقه وفصل للا فراء في الموصلي فاجازها شيئا بعل في قوله
حلقته والثا سحوله يشغلون عليه فقال له ترتيب واذا حصرم فترك حلقته ولا زمه وما يجي
ثمهر وكان ابوه جني مملوكا روميا سليمان بن فهد بن احمد لا زدي الموصلي وال هذا اشار في قوله
وان اضحى لا نسب فعلى في الوري نسي فعلى في الوري نسي اولك دعا النبيهم فهدم سادس غيب
فبا صرة اذا نظفوا ارم الدهر والخطب اولك دعا النبيهم كفي شرف دعا بن

أرم بمعنى مك وله اشعار حسنة وبها لا أنكر أن أعور وفي ذلك يقول وقيل إن هذه الأبيات

لاي منصور الدقبلي صدودك عني ولا ذنبك بدل على نبت فاسد

فقد وحبائك مما بكبت خشيت على عبق الواسد ولولا مخاذان لا اراك

لما كان في مركها فائده ورأيت له قصيدته بانيته بمدح بها المنيني ولولا طولا برته

انبت بها وأما أبو منصور الدقبلي فاشتهور عنه خبر هذه النجبة وأما أبو الحسن علي بن منصور وكان

ابوه من جند سيف الدولة ولزم حمان وكان شاعرا مجيها خلبعا وكان يفرد عين ولد في ذلك الاشياء

مليحة فمن ذلك قوله بأذا الذي ليس له شاهد في الحب معروف ولا شاهد

شواهدى عيناى قى بها بكبت حتى ذهبت واحدة والمحجب الاشياء ان اتقى

لدي بقت في صحبتى زائده وله في غلام جعل الصورة يفرد عين وقد ابدع فيها

له عين اصاب كل عين وعين فدا صابنها العيون

ولا ين جنى من النساء نف المهدى في القو كما بالحصابس وسرا لقنا من والمنصف في شرح تصرف المستفات

ابى عثمان المارنى والنظير في القو والمطاب والمكا في في شرح القوافي للاخفش والمذكر والمؤنث

المصور والمدود والتمام في شرح شعر الهذليتين والمنهج في شفا فاسما وشراء الحماسة ومختصر

في العروض ومختصر في القوافي والمسائل والمحاضرات والمذكره الاصبها بنية ومخار لمذكره ابى على الله

ونفذه بها والمقضب في المعسل العين واللع والنبيه والمهذب والتبصره ونه ذلك وبها لان الشيخ

ابا اسحق الشيرازى اخذ منه اسما كنيه فان له المهذب والنبيه في الفقه واللع والتبصره في اصول الفقه

وشرح ابن جنى ديوان المصنوع وسماه الفشر وكان قد فرأ الديوان على صاحبه ورأيت في شرحه قال القصير

شخص ابا الطيب المنيني عن قوله باذ هو ان صبرك ادم نصير فقال كيف ثبت الالف في نصير

مع وجود الممازعة وكان في حقدان بهال لم نصير فقال المنيني لو كان ابو الفتح ابن جنى ههنا لاجابك

يعنى وهذه الالف هي بدل من نون التاكيد المخففة كان في الاصل لم نصير ونون التاكيد المخففة

اذا وظ عليها انسان ابدل منها الفا لـ الا عني ولا تشبه الشيطان والله فاعبد

كان الاصل فاعبدن فلما دفت اقب الالف بدلا وكانت ولادة ابن جنى قبل الثلثين والثلثمائة بالحو

وتوفي يوم الجمعة للياليين بقينا من مفرسة اثنتين وتسعين وثلاثمائة بقدا وجنى بكسر الجيم ونشدته

ابو عمرو عثمان بن عرين ابى بكر الفقه المالكى المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين

كان ابوه حاجبا للا مبرز الدين موسى الصلاحي وكان كرديا واشغل ولده ابو عمر المذكور بالحقا

في صغره بالشران الكبر ثم بالفقه على مذهب الامام مالك ثم بالعربية والقرآت وبرع في علومه

واقضها فابا الا ان تم انتقل الى دمشق ودرس بها معها في زاوية المالكية وكتب الخط على الاشعا

عليه والنزهة لهم الدروس ونجر في الفنون وكان الاغلب عليه علم العربية وصنف مختصرا في هذا

ومفصلة مد وجيزة في النحو واخرى مثلها في التصريف وشرح المغنيس وله في ايامه فلاح للبر ثلثة اشياء

هى قد ونوام وذهب ثم جلس وناض ثم صبل والمعل والوعد ثم سنج

ومنيغ وذى الثلثة همل وكلت با عداها نصيب مثلان فعدا كل اقل

النون وبعد هابا
بمك ج صد

وسماها الكافية وسماها النافية

اعلم

وله اى خد مع يد دودى حروف طاعت في الروى وهى عيون
ودودة والموت والتون نوسات عصمتهم وامرهما ستيب
وهو جراب عن البتبت المشهورين وهما
ديما عالج الفواقى رجال
طاوعهم عين وعين وعين
وعصمتهم نون ونون ونون
في الفواقى فلتلوى و تلبن

فيمى بغل عين وعين وعين
خد ويد دود فان وزن كل منها
نوع اذا صل عند عدو ويد بلك
ودود دود وبطله نون ونون
ونون الدودة والموت والتون
الذى هو الحرف

وصنف في اصول الفقه وكل ضابطه في نها به الحسن والا فاده وحالف الفقه في مواضع واوردهم
اشكالات والزامات تتعدد الاجا به عنها وكان من حسن خلوق الله تعالى ذهنا ثم عاد الى الفاهرة فيهم
بها والتا من ملا زمون للا شغال عليه وجاء في مرار بسبب اداء شهادات وسالته عن مواضع في
العربية مشكلة فاجاب عنها البالغ اجا به يكون كثير وثبت ثام ومن جمله ما سألته عن مسئلة اعتراف
الشرط على الشرط في قولهم ان اكلت ان شربت فانت طالق ولم يفتن تقديم الشرب على الاكل بسبب
دفع الطلاق حتى اواكلت ثم شربت لم يطلق وسألته عن بيت ابي الطيب المشبى في قوله

لقد نصبت حتى لا ت مضطرب
فالانظم حتى لا ت مضطرب

ما السبب الموجب لمحضض مضطرب ومقظم ولا ت لبست من ادوات الجرحا طال الكلام فيهما واحسن الجواب
عنهما ولولا النوبل لذكرت ما فله ثم انتقل الى الاسكندرية لانه لا فاد بها ولم نطل مدته هناك ونحو
بها ضاحى نها راجع سادس عشر من شهر شوال سنة ست واربعم وستمما نود ودفن خارج باب
البحر وكان مولده في اواخر سنة سبع وخمسمائة باسناد رحمه الله تعالى واستأضغ الهمة وسكون
السنة الممثلة وفتح التون وهدى الف وهى بليدة من اعمال الفصية بالصعيد الاعلى من مصر

بليدة الشيخ الصالح ابن ابي اسامة

صه الملك الغني

ابو الفتح الملقب عماد الدين عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب
كان ناهيا عن ابيه والد بالمرتبة لما كان ايوب بالشام ونوفى ايوب دمشق فاستغل بملكته باقتاف
من الامراء كما هو مشهور فلا حاجة الى شرحه وكان ملكا مباركا كثير الخير واسع الكرم عسنا الى ان
معتقدا في اربابا بالخبر والصلاح وسمع في الاسكندرية الحديث من الحافظ السلفى والفقيه ابو الطيب
ابن عوف الزهرى وسمع بمصر من العلامة ابي محمد بن برقي الفوى وغيرهم وبشالان والده كان يتر
على بقة اولاده ولما ولد له الملك المنصور ناصر الدين محمد كان والده بالشام والقاضى الفاضل
بالقاهرة فكذب ابيه بهتته الملوك بقتل الارض بين يدي مولانا الملك التا صرا دام الله تعالى
رشد وارشاده وزاد سعده واسعاده وكثرت اوليائه وعبيده واعلاده واشتد باعضاده فهم
اعضاده وانما الله عدده حتى يقال هذا آدم الملوك وهذه اولاده وبنيها الله تعالى وله الحمد
ودنى الملك العزيز عز نصره ولدا مباركا علبا ذكرنا سوابقا زكيا تقيا نفيا من ذرية كريمة بعضها
من بعض وبهت شرب كأدت ملوكه تكون ملائكة في السماء ومما اليك ملوكا في الارض وكانت
ولادة الملك العزيز بالقاهرة في ثامن جمادى الاولى سنة سبع وستين وخمسمائة وكان قد تولى
القوم فطرد فرسه ورا صيد فتقطر به فاصابته الحصى من ذلك وحمل الى القاهرة فموت بها في السنة
التاسعة من جملة الاربعاء الحادى والعشرين من المحرم سنة خمس وستين وخمسمائة نقلت من خط القاضى

وقد تفرغ راجع منه وكذا
فقد تفرغ راجع منه وكذا

حسن

الفاضل فضلا بشأنه بالملك العزيز من صلاح الدين ما مثله يوم السبت ناسع عشر المحرم سنة خمس
 وثمانين وخمسمائة اشغل المرض بالملك العزيز وخيف عليه وادركه في بلد فوائ وأخذ بضه وأصغف
 وأصبح الطبيب على رأس سنة ولما كان وقت الظهور وقت البصرى ثمانية في وحضره منه وكلم من حوله
 وحضر إليه الامراء والخوادم ثم حال بعد ذلك الى ان كان وقت العشاء من ليلة الاحد فحدث فؤادهم
 والقوافي بشدة وبغته الامر وعظمت الحجة وصغر النقص وكثر عليه الفضي وكان في الساعة الثامنة
 من ليلة الاحد ولما كان آخر الليل خرج فخر الدولة لجهار كس واسد الدين سراسفر وجماعة من المهابد
 واستبدوا الامراء فاحضرت واهلكت بوفاته وقال المذكورون انما قد اجتمعت علينا ان يكون الملك
 العزيز الاكبر وتقد برعمه عشرين سنة وامه محمد ولقبه ناصر الدين المنصبي السلطنة ^{عليها السلام} بالامام
 وان يكون انابك فرفوش واولاده كان السلطان استناب هذا الولد واستخلف على ترسيده فأتوا
 وزيد ان يجمع الامراء ويخرج الخدام ببلوغهم رساله عن السلطان وانه حق ومعنى الرساله ان هذا ولد
 سلطانكم من بدى فاحفظوا له واحفظوا فيه فقلت لهم فان طالبكم الامراء يجمع هذه المغالاة
 من السلطان ما الذي تقولون لهم فزجوا الى ان يحاطوا بالامراء اذ احضروا بان السلطان وتى بهذه
 الوصية وانه قد قضى وهدخلون عليهم من جانب الموافاة ليجد هذا الصبي وابيه فقلت لهم لا تنظروا
 اجتماع الامراء فانهم ان حضروا اجل فلا بأس ان يمتنعوا جماعة بل كل من حضر من الامراء يقولون له
 اتفقنا معنا وقد حلفنا فاحلف معنا كما احلفنا وقد موافقتنا واسرعوا في لقبه فخرج الامر
 على هذا فلما تكاملوا الحلف واكثره احضروا الولد في كل الناس لما رأوه ضاحوا وفوا اليه وقوا
 بين يديه جميع ذلك قبل ان يسفر صباح الاحد ثم صلبت فرصة الهجرة وشيخا في تجهيز الملك العزيز الى
 قبره وغسله في مكان موثقه واجتمع الناس في بابها الظهور والعصر للصلاة وكثر الزحام فلم يخلصوا ومن
 الى طرب المغرب وخوطب ولده بالملك الناصر بلبغ جده في هذا اليوم ولما مات كتب القاضي
 الفاضل الى عمه الملك العادل رساله يعزبه من جعلها فقول في توديع القدر بالملك العزيز لا حول ولا
 قوة الا بالله العلي العظيم قول الصابرين وقول في استيفائها بالملك العادل الحمد لله رب العالمين
 قول الشاكرين وقد ورد من هذه الحكمة ما فطع كل قلب وجلب كل كرب ومثل وقوع هذا القدر
 لكل احد ولا سيما امثال الملوك ومواعظ الموت بلغة وبلغها ما كان في شباب الملوك فرحم
 ذلك الوجه ونفدته ثم التمسيل الى الجنة بقره واذما حسن وجهه بلبغ فغدا الترى من وجهه
 والملوك في حال تسلطه هذه الحمد مد جامع بين مرضى قلب وجسد ووجع وقليل كبد فندم جمع
 الملوك بهذا المولى والعهد بوالده غير بعيد والاسى في كل يوم جدد وما كان ليهن ذلك الترى
 حتى اغفبه هذا المحرم وانه شال لاهدم المسلمين بسلاطنتهم الملك العادل السلوة كلامه
 بينهم صلى الله عليه وآله وسلم الاسوة ومقر بالفرقة الصغرى في قبة الامام الشافعي وقوم معروفين
 الشيخ عدني بن مسافر بن اسمعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان كذا على نسبه بعض
 فرائده الهكارة كرا تيل الصالح المشهور الذي ينسب اليه الطائفة الصمدية ساد ذكره في الآفاق
 ونسبه خلق كثير وجاؤ حسن اعتقادهم فيه الحمد حتى جهلوا فليتهم التي يصلون اليها وذخريهم في الآخرة

بها الدين

عليه موقعت المراجعة

اليوم

وقد كان من امر هذه الحادثة

الشيخ علي بن الحسين
 ص

۳۴۳

التي يقولون عليها وكان مذهب جماعة كثيرة من أعيان المشايخ والصلحاء المشاهير مثل عتبات المصطفى
وحامد الزبائس وأبي العجب عبدالقادر الشيرازي وعبدالقادر الجيلي وأبي الوفاء الحوافي وغيرهم
ثم انقطع إلى جبل الكهارة من أعمال الموصل وبقي هناك نازداً وما إلى به أهل تلك الأتواء كلها هجلاً
لم يجمع لأدب الربا مثله وقبل أن يولد في قرية يقال لها بيت غار من أعمال بعلبك والبيش لك
ولده به بزار الآن وتوفي الشيخ سنة سبع وقبل خمس وخمسين في بلدته ودفن في زادبند
الله تعالى وفيه عنده من المراتب المعدودة والمشاهد المقدودة وحديثه إلى الآن بموضع جليل
شعاده ويقفون آثاره والتاس معهم على ما كانوا عليه من الشيخ من جبل الاعتقاد وتعلم الحرمة
ذكره أبو البركات ابن السكيت في تاريخ أربل وعده من جملة الواردين على أربل وكان مظفر الدين صاحب
أربل رحمه الله تعالى راى الشيخ عدي بن مسافر وأما صغير بالموصل وهو شيخ رتبة أمير المؤمنين
وكان يحكى عنه صلاحاً كبيراً وأما الشيخ عدي شعبان سنة رحمة الله تعالى بمكة وكرمه

ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن نضى بن كلاب
الغزى الاسدى وبهية السب معروف وهو احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر حقه
منهم كل واحد في بابيه وابوه الزبير بن العوام احد الصحابة العشرة المشهود لهم بالجنة وهو ابن صغير
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واتم عروة المذكور اسماء بنت ابي بكر الصديق وهي ذات النقا
واحدى عمار الجنة وعروة شقيق اخيه عبدالله بن الزبير بخلاف اخيهما مصعب فانهم يكن من اتمامه
قد ورد عنه الزيادة في روف القرآن ومع حاله عابثة اتم المؤمنين وروى عنه ابن شهاب الزهري
وعنه وكان عالما صالحا واصابه الاكله في رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فظلمت
رجله في مجلس الوليد والوليد مشغول عنه بن محمد فلم يترك ولم يهرأ الوليد انها ظلمت حتى كوي ^{جرح} بدم
واجمد الكي هكذا حكاه ابن قتيبة في كتاب المعافاة ولم يترك ووده تلك اللبلة وبطل الله ما مات ولده
محمد تلك السرة فلما عاد الى المدينة قال لفلان فلان من سفرنا هذا نصيبا وعاش بعد خلق ^{حله}
ثمان سنين وذكر ابو العباس البرقي في كتاب المغازي ما مثله قال اسحق بن ياقوب وعامر بن حضرم

مسألة من غارب قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ولده محمد بن عروة فدخل محمد دار
الديارات فضر منه دابة فخرمها ووقع في رجل عروة الأكله ولم يدع وروى تلك الليلة فقال له الوليد
أضطها فال لا أخرفت إلى ساهه فقال له الوليد اضطها والآاضد عليك جسدك فظفها بالمشط والمخمس
وغبار الصخر وهو شيخ كبير ولم يحكه أحد وقال لفلد فلها من ضرنا هذا نصبا وفدم على الوليد
تلك السنة فوم من بني عبس فيهم رجل ضرر فساله الوليد عن عيبه فقال يا امير المؤمنين بئس ليلته
في بطن واد لا اعلم عيبا ينهد ماله على مالي فظننا سبيل فذهب بما كان في من اهل وولد ومال
فضر بهير وصبي مولود وكان البعير ضعيفا فند فوضعت الصبي وابنت البعير لما جاء وزالا قبلها
حتى سمعت جعها فبقي وراثة في فم الذئب وهو بأكله فلحق البعير لاجسه ففحق رجله على وجهي ففحقه
وذهب بصبي فاصبح لا مال لي ولا اهل ولا ولد ولا جبر فقال الوليد اظلفوا به إلى عروة فاعلم
ان في الناس من هو اعظم منه بلاء وكان احسن من عزام ابراهيم بن محمد بن طلحة فقال والله ما يلحقها

عزیز دوست

عمر بن عبد العزيز

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "وكانت له من الدنيا ما لم يكن له من المال" and "وكانت له من الدنيا ما لم يكن له من المال".

الى المشيخ ولا ارب في التمس وقد قد ملك عضو من اعضاءك وابن من ابناك الى الحاجة والكل
للمعصان شاء الله تعالى ولذا بعث الله لنا منك ما كنت اليه فخرآ ومن فخرها غنياً من ملكك ورايت
نفعك الله انما بابه والله ولى ثوابك والتمتين بحسابك ولما قتل اخوه عبدالله قدم عروء على
عبد الملك فقال له يوماً اردان نطبق سيف اخي عبدالله قال هو بين السيف ثمرة التاة كما مره
باحضارها فلما احترت اخذ منها سيفاً مقللاً فقال هذا سيف اخي فقال عبد الملك اكن
نمرة قبل الآن قال لا فكيف عرفته قال يقول النابغة الذبياني

ولا عيب فيهم غير ان سبوا فمهم
بعض قول من فزع الكتاب

وعروء هو الذي احضره بعروء بالمدينة وهي منسوبة اليه وليس بالمدينة بتراعب من مائها
كانت ولادته سنة اثنين وعشرين وقيل ست وعشرين للهجرة وتوفي في قرية له بقرية بالمدينة يقال
لها فزع بضم الفاء وسكون الزاء وهي ناحية الزبدية بينها وبين المدينة اربع ابال وهي ذات عمل وبها
سنة ثلث وتسعين وقيل اربع وتسعين ودفن هناك له ابن سعد وهي سنة الفها وسبأ في ذكره
هشام بن شاذ الله تعالى وذكر الشيخ ان المشهور ان جمع بين عبد الملك بن مروان وعبد الله بن ابي
واخوه مصعب وعروء المذكور ايام تألفهم بعهد معاوية بن ابي سفيان فقال بعضهم هلم نطشنته
فقال عبدالله بن الزبير متيقن ان املك الحرمين وانا بالخلافة وقال مصعب متيقن ان املك
واجمع بين عتلي قريش سكتة بنينا بحسن عليه السلام وعاشه بنت طلحة وقال عبد الملك فخطب
ان املك الارض كلها واخلف حويرة فقال عروء لست في شيء مما اتهم فيه متيقن الزهد في الدنيا و
الفوز بالجنة في الآخرة وان اكون ممن يروى عنه هذا العلم تصرف الدهر من صرفة المان بلع كل واحد
منهم الى امله فكان عبد الملك بن مروان لذلك يقول من رآه ان ينظر الى رجل من اهل الجنة في الدنيا فليحظر

ابو الفضل

المرائي بن محمد بن الرازي الغزوي الملقب بكن الدّين المعروف بالطاووس كان
اماماً فاضلاً ساعداً محامداً فيها بسلام الخلاف وبرز فيه وصفت ثلاث تقابل في الخلاف مختصرة وثانية
موسطة وثالثة مبسوطة واجمع عليه الطلبة بمدينة همدان وقصدوه من البلاد البعيدة والقرى
للاستفادة وجعلوا تقابلوا ببقع الحجاب حال الدّين بهمدان مدرسة تعرف بالحاجبة وطريقته
الوسطى احسن من طريقته لآخرين لان فقهها كثير وفوايدها جمة واكثر اشغال الناس بهذا الزمان
بها واشهر صيدته في البلاد وحملت طريقته اليها وتوفي بهمدان في ربيع شهر جمادى الآخرة سنة
ستمائة ورحمته الله تعالى ولم اعلم نسبة الطاووس الى اي شيء ولا ذكرها التمعان وسمعت جماعة من
الفقهاء من اهل بلاده يقولون ان في طريقين خلفا كثيرين يتسبون هذه النسبة ويهزون انهم من
نسل طاوس بن كيسان التابعي المذكور قبل هذا فعمله منهم واهله

ابو المعالي
عز بن بن عبد الملك بن منصور الجعفي المعروف بشيعة له الفقه الشافعي
الواعظ كان فقيهاً فاضلاً واعظاً ما هرا فصيح اللسان حلوا العبارة كثيراً المحفوظات صنف في الفقه
اصول الدّين والوعظ وجمع كثيراً من اشعار العرب وتوفي بفضاً بمدينة بغداد بباي الازج وكان في
اخلا فز حدقه وسمع الحديث الكثير من جماعة كثيرة وكان ينظر ههنا ههنا من كلامه انما

أحمد بن الزبير الشافعي
الظاهر
ص

شبهه المعالي
ص

ص

[illegible]

فياي موسى عليه السلام ان منزله لا تدلما قبله انظر الى الجبل نظر اليه فقبله يا حبيب الله انظر الى
 الى سوانا وقد نظم هذا المعنى يقول
 لو كنت تصدق في العالم ما نظرت الى السواني
 وسلك سبل محيى واخذت غري واصلفا
 ومما ان جوى القواد يحبهن على اسواء
 مدد ثى اللوديع كما ضعيفا
 فلا كان هذا العهد اخر عهدنا
 واما مدعى بمفالة
 وسلك سبل محيى واخذت غري واصلفا
 ومما ان جوى القواد يحبهن على اسواء
 مدد ثى اللوديع كما ضعيفا
 فلا كان هذا العهد اخر عهدنا

وَقَدْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَابِعَ عَشَرَ مِائَةً أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ يَوْمًا وَدَقَّنَ بِهَا بِلُزْزَ عَادًا بِالشَّيْخِ
 أَبِي اسْحَوِّ الشَّيْرَازِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهَزَنَتْهُ بِفَيْضِ الْعَيْنِ الْمَحْمُودَةِ وَتَأَلَّفَنَ بَيْنَهُمَا بِأَمْرٍ مُتَخَالِفٍ
 وَهُوَ سَاكِنَةٌ وَبَعْدُ الزَّائِلُ التَّائِيْدُ بِأَمْرٍ مُتَشَابِهٍ وَبَعْضُ الشَّيْخِ الْمَحْمُودِ وَتَكُونُ الْبَابُ الْفَتْحُ مِنْ
 تَحْتِهَا وَفِي الدَّلَالِ الْهَيْدُ وَاللَامُ وَبَعْدُ هَا هَا سَاكِنَةٌ وَهِيَ لُطْفٌ عَلَيْهِ وَلَا عَرَفَ مَعْنَاهُ مَعْرُوكَةٌ كَفَتْ عِلَّةً
أَبُو مُحَمَّدٍ عَطَايْنُ أَبِي دِرْجَاحٍ سَالِمُ بْنُ صَفْوَانَ مَوْلَى بَنِي فَهْرٍ أَدِجَ الْمَكِّيَّ وَفِيهِ نَدْوَى مَوْلَى أَبِي مَيْمُونٍ
 الْفَهْرِيُّ مِنْ مَوْلَدِي الْيَمْنَةِ كَانَ مِنْ حُرِّ الْأَفْغَانِيَّةِ وَأَبُو بَابِي مَكَّةَ وَتَقَارَرَا سَمْعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَخُلَفَاؤَ كَثِيرًا مِنَ الصَّحَابَةِ وَرَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ وَالْأَشْعَثُ
 وَقَتَادَةُ وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ وَالْأَعْرَشُ وَالْأَوْزَاعِيُّ وَخُلَفَاؤُ كَثِيرٌ وَالْبَاهُ وَالِي مُجَاهِدَةُ انْهَضَتْ قُوَى مَكَّةَ
 وَمَا نَهَضُوا لَهَا قَادِرًا أَعْلَمَ النَّاسُ بِالْمَنَاسِكِ عَطَا وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزِينٍ كَسَانُ إِدْرَكِيٍّ فِي بَيْتِهِ
 بِغُرَابَةٍ بِأَمْرٍ فِي الْحَاجِّ جَانِحًا يَصِغُّ لَابِقُ النَّاسِ الْأَعْطَايْنِ أَبِي دِرْجَاحٍ وَأَبَا عَنْ الشَّاعِرِ فَيُؤَلِّهُ
 سَلِ الْمُنَى الْمَكِّيَّ هَلْ فَرَّادُ وَصَنَعَةُ مَشْنَانِي الْفَوَادِ جَنَاحُ
 فَضَالُ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَذْهَبَ الْفَتَى تِلْكَ صَوْنُ أَكْبَادُ يَهْتَفُ جِرَاحُ

فلما بلغه البنان قال والله ما قلت شيئا من هذا وفضل صاحبنا عن مدعيه انه كان يرى ابا
 وحلي الجوارى ما بذن اربا بعينه وحكي ابو الفرج العجلي المتقدم ذكره في حرف الهزة في كتاب شرح
 الوسيط والوجيز في الباب الثالث من كتاب الرحمن عن خطا اذ كان يمشي بجواره الى ضيقانه والذي
 عتقده نانا هذا بسببه فانه ولو راي لكل الكثرة والعبرة في ما في ذلك فكيف يظن هذا بدلالة
 الامام ولما ذكره الالفرازيه وكان اسودا عوراضا مثل عمر بن شعي مفضل الشرفه فلما
 ابن ربيع دخل المسجد الحرام والناس مجتمعون على رجل فاطلع فابى وباح جالس كان غزرا
 اسود وتوفي سنة خمس عشرة ومائة وقيل اربع عشرة ومائة وعمره ثمان ومائتا سنة وقال ابن
 الجوزي حج خطا سبعين حجة وعاش مائة سنة والله اعلم وراى بفتح الراء واليا الموقد واسلم
 بفتح الهزة وسكون السين المحملة وفتح اللام ولهم بكسر الفاء وسكونها والى وبداها وا
 بفتح الهمزة وسكون السين المحملة وفتح اللام ولهم بكسر الفاء وسكونها والى وبداها وا
 بفتح الهمزة وسكون السين المحملة وفتح اللام ولهم بكسر الفاء وسكونها والى وبداها وا
 بفتح الهمزة وسكون السين المحملة وفتح اللام ولهم بكسر الفاء وسكونها والى وبداها وا

المفتع الحراساني
 اسمه عطا ولا عرف اسم ابيه وقبل اسمه حكيم والا ذل شهر
 وكان ميتا ارم فضا رمازل مرو وهرق بالمفتع وكان يعرف شيئا من السحر والتنجيات فاذا

ق رجب مجملہ

نفس حرکه نفس مرصیه الانف و تناسل
در اجزایش الانف فی الوجه فسر کفرج
نفس فطر و فطر

ف. المصنف
في صيدا واد

الربوبية من جهة المناقضة وقال لا شياعه والذين تابعوه ان الله تبارك وتعالى تحول الى صورة
 آدم عليه السلام ولذلك قال للملائكة اسجدوا لآدم فجدوا الا ابليس لم يستحق بذلك التحول
 ثم تحول من ذلك الى صورة نوح عليه السلام ثم الى صورة واحد فواحد من الانبياء عليهم السلام
 والحكا حتى حصل في صورة ابي مسلم الخراساني المتقدم ذكره ثم زعموا انه انتقل اليه منه فقبل نوح و
 وعبدوه وقاتلوا وانه مع ما بانوا من عظم اذعانه وفتح صورته لانه كان مشوه الوجه اعوان العين
 قصيرا وكان لا يفر من وجهه بل اتخذه وجهها من ذهب فتفتح به فلذلك قبل له المفتح كما يرى فيه
 وانما غلب على قلوبهم بالقويها التي اظهرها لهم بالسحر والتبرعات وكان في جملة ما اظهره لهم
 قصر بطول وجهه والناس من مسافة شهرين من موضعه ثم غيب كثر اعتقادهم فيه وفقدوا كبرياءه العلية
 في قوله اخذ انما اليد المفتح رأسه ضلال ونحو مثل بدر المفتح
 وهذا البيت من جملة قصيدة طويلة واليه اشار ابو القاسم عبيد الله بن سنان الملك الا في ذكره
 ان شاء الله تعالى من جملة قصيدة طويلة يقول اليك فنا بدر المفتح طالما
 باصر من الحماظ بدر المعتم ولما اشهر المفتح وانشر ذكره ثار عليه الرنا
 وفقدوه في قلعة التي اعظم بها وحسروه فلما ايقن بالهلاك لجمع شاة ضفاهن سفا فن منته
 ثم تناول شربة من ذلك السم فمات ودخل المسلمون قلعة فقتلوا منها من شياعه وابنا عروته
 في سنة ثلث وستين وما نزل عنه الله تعالى ونحو ذلك من انصر لان فلك لم ارا احدا ذكره هذه القلعة
 وابن هي حتى ذكرها ثم بان في كتاب الشبهات لما فوئد المحوى الآتية ذكره ان شاء الله تعالى الذي تضمنه
 في معرفة المواضع المشركة قال في باب سنام يفتح السنين انها اربعة مواضع منها سنام فلعله عراها المفتح
 الخارجي بما واد القهر والله اعلم والظاهر انها هذه القلعة ثم وجدت في اخبار خراسان انها هي
ابو عبد الله عكرمة بن عبد الله مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنه اصله من اهل
 من اهل المغرب كان محصن بل الخيز العنبر فوجهه لا بن عباس حين وثق البصرة لعلنا يابطا عليه
 السلام واجتهد ابن عباس في تعليمه القرآن والتسن وسقاء باسماء العرب حدث من عبد الله بن
 عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر بن العاص وابي هريرة وابي سعيد الخدري والحسن بن علي
 عليه السلام وعائشة وهو احدث فقهائها مكة وناجيتها كان يقتل من بلدي بلد وروى ان ابن عباس
 قال له انطلق فافت الناس وقيل لعبد بن جبر هل تعلم احدا اعلم منك قال عكرمة وفد تكلم الناس
 فيه لانه كان يرى رأى الخوارج وروى عن جماعة من الصحابة وروى عنه الزهري وعمر بن دينار
 والشعبي وابو اسحق السبعي وغيرهم ومات مولا ابن عباس وعكرمة على الرقيم بصفه فباه ولده
 علي بن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاوية باربعة آلاف في عكرمة مولا عليا فقال له
 ما خبرك بعث علي اليك باربعة آلاف دينار فاستقاله ففاه له واعتقه وقال عبد الله بن الحارث
 دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة مؤفف على باب كنف فقلت انتم تعلمون هذا بموكم
 فقال ان هذا كذب علي وروى عكرمة في سنة سبع ومائة وقيل سنة ست وقيل سنة خمس قبل
 خمس عشرة والله اعلم وهرم ثمانون سنة وقيل اربع وثمانون سنة وروى محمد بن سعد بن الوقت

الكنى
 بن عبد الله بن عباس

شهر

انها من سنان كشم
 كشم فب

في تاريخ

مؤرخ

عن خالد بن القاسم الباهلي قال مات عكرمة وكثرة الشاعر في يوم واحد من غزوهم
فرا بهما جنبا صلي بهما في موضع الجنازة فبالظفر فبالناس ما ناله من الناس وأشعر الناس
رجما الله شالي وكان موثقا بالمدبنة وثمة إن عكرمة مات بالظفر وإن الأذلي صبح وكان عكرمة
كثير الطواف والجولان في البلاد و دخل خراسان وأصبهان ومصر وغيرها من البلاد وعكرمة بكسر العين
المهملة وسكون الكاف وكسر الراء وفي الميم وبعد هاها ساكنة وهوية الأصل اسم الحماة فمضى الانبي
بها الانسان وعمارة بن حمزة مولى المنصور الموصوف بالثب من ولاده قال الخطيب البغدادي
هو ابن ابنة عكرمة المذكور والله اعلم بالصواب

أبو الحسن

علي بن الحسين بن علي بن بطالب عليهم السلام المعروف بزين العابدين
قال له علي الأصغر وليس للحسين غضب إلا من ولد زين العابدين وهذا هو أحد الأئمة الاثنا عشر
من أدات الثايعين قال الزهري ما رأيت قرشا أفضل منه وأمه سلافه بنت بدر جد آخر
ملوك فارس وهي غدة أم يزيد بن ولید الاموي المعروف بالنافض وكان قتيبة بن مسلم الباهلي
خراسان لما تتبع دولة الفرس وقتل نهر ودين بدر جد المذكور بعث بأبيه إلى الحجج بن يوسف
المقدم ذكره وكان يومئذ امير العراق وخراسان وقتيبة ناهيه بخراسان فامسك الحاجج احدي
اليدين لنفسه وارسل الاخرى إلى الوليد بن عبد الملك فادله بها يزيد النافض وأصحابه فريد
وسمى النافض لأنه نفس اعطيه الجند والناس وكان يقال لزين العابدين من ابن النهرين لوليد النافض
عليه وآله وسلم لله شالي من عباد خمران فخرته من العرب فربش وسن العجم فارس وذكر أبو القاسم
الرحميشي في كتاب ربيع الامارات القضاة بلما ان المدبنة بسبب في خلافة عمر بن الخطاب كان بينهم
ثلاث بنات لمجرد ايضا فها هو السبا با وامر عمر ببيع بنات من مجرد فقال له من زين العابدين فبكره
ان بنات الملوك لا ياملن معاملة كعنه من بنات السوقة فقال كيف الطريق إلى العمل معهن قال
قال فقومن ومهملن بلغ من قمنه فامر به من يحنن رهن فقومن فخذهن علي بن بطالب عليه السلام
فدفع واحدة لعبد الله بن عمر والاخرى لولده الحسين ثم والاخرى لمحمد بن أبي بكر وكان ديبه
فادله عبد الله الله ولده سلما واول الحسين امته زين العابدين عليه السلام واولد محمد امته القاسم
فهؤلاء الثلاثة بنو خاله واهلهم بنات من مجرد وحكي المبرد في كتاب الكامل ما مثاله بروي عن
رجل من قريش لم يمت لنا قال كنت اجالس سعد بن المسبب فقال لي يوما من اخوانك فقلت اعمى فأتى
فكأنني فقمت في عينه فامهلت حتى دخل سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما خرج من عنده قلت
باعم من هذا فقال يا سبحان الله العظيم اتجهل مثل هذا من قومك هذا سالم بن عبد الله بن عمر قلت
فمن امته فقال فانه قال ثم اتاه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فجلس عنده ثم نهض فقام
من هذا قال اتجهل من اهلك مثله ما احب هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر قلت فمن امته قال
فانه فامهلت سبعا حتى جاز علي بن الحسين بن علي بن بطالب عليهم السلام فسلم عليه ثم نهض فقلت
باعم من هذا فقال هذا الذي لا يبع مسلما ان يجهله هذا علي بن الحسين بن علي بن بطالب عليهم السلام
فلنت من امته فقال فانه فاعم رأيتني فقمت من حيثك حين قلت لك اعمى فانه اعمى لا يهول

بفتح الحاء
زين العابدين
صعدت الله وسبحه

اسوه قال فخلكت فيمنه جذاً وكان اهل المدينة يكرهون انخاضاً ذمات الا ولاد حتى نشأ فيهم علي
ابن الحسين عليه السلام والفاطم بن محمد وسالم بن عبيد الله فضا فوا الناس نفها وورعاً فرغب
الناس في السراي وكان زين العابدين كثر البر بانه حتى قبل له انك من اير الناس باقت ولست ارا
تأكل معها في صفة فقال اخاف ان تسبق بي الى ما سبق اليه عنها فاكون مدعفاً وهذا
صدقة الله الي الحسن مع ابنته فانه قال كانت ابنة تجلس مع علي المائدة فكانت تبرز كفاً كانها تطلع
في ذراع كانها تجارة فما تقع عنها على لمة فغلبه الا خضعتي بها فزوجهها فصار يجلس مع علي المائدة
ابن في صنف فبرز كفاً كانها كرافة في ذراع كانها كبر فوافته ما تسبق هي الى لمة الا سبقه يد
اليها وحكي عن قبيصة في كتاب المعارف ان ام زين العابدين عليه السلام سندية فقال لها سلام
وبقال لها غزالة وانه زوجها بعدا به بن زيد مولاي به واعتق جارية له فزوجهها فكتب اليه عبد الملك
ابن مروان يعتره بذلك فكتب اليه زين العابدين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفعلى
رسول الله صلى الله عليه وآله صفته بنت حن بن اخطب وزوجه واعتق زيد بن حارثة وزوجه
بنت عتبة زهبة بنت حمش وفضل زين العابدين ومناقبه اكثر من ان تحصر وكانت ولادته يوم
الجمعة في بعض شهور سنة ثمان وثلاثين للهجرة وتوفي سنة اربع وتسعين وقبل شمس وتسعين قبل
السنين وتسعين للهجرة بالمدينة ودفن في القبر في قرية الحسن بن علي عليهم السلام في القبة التي فيها
ابو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين
المذكور قبله وهو واحد الائمة الاثنى عشر على اعتقاد الامامية وكان المأمون زوج ابنته حميم
في سنة اثنتين ومائتين وجعله ولي عهده وضرب اسمه على الدينار والدرهم وكان السبب في
ذلك انه سخطه اولاد العباس الرجال منهم والنساء وهو بمدينة مرو فكان عددهم ثلاثين
الفا مابن الكبار والصغار واسند علي بن المذكر فانه له احسن منزلة وجميع خواص الاولاد
اخبرهم انه نظروا في اولاد العباس واولاد علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فلم يجد في وقاعد
افضل ولا احق بالا من علي الرضا فبايع له بولايته عهده وامر بان لا يتواذ من اللباس والاعلاء
وليس الخضره ونحو الخيل من بالعرف من اولاد العباس فاعلموا ان في ذلك خروج الامر منهم فقاموا
المأمون وبايعوا اميراهم بن المهدي المقدم ذكره وهو عم المأمون وذلك يوم الخميس لخمس خلون
من المحرم سنة اثنتين وقبل سنة ثلث ومائتين والشرح في ذلك بطول والفضة مشهورة وقد
في ترجمة اميراهم بن المهدي وكانت ولادته على الرضا يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثلث وستمين
ومائة بالمدينة وقبل بل ولد سبع شوال وقبل ثمانية وقبل سادسة سنة احدى وخمسين مائة
وتوفي في آخر صفر سنة اثنتين ومائتين وقبل ثلثي في خامس ذي الحجة وقبل ثالث عشر ذي القعدة
ثلاث ومائتين بمدينة طوس وصلى عليه المأمون ودفنه ملاصقاً لرابيه الشهيد وكان سبب
انه اكل عسفاً فاكتمته وقبل بل كان مسموماً فعلم منه ومات رحمة الله تعالى وفيه يقول ابانوس
فيل في انت احسن الناس طراً في نون من الطال النسيب لك من جدد المرض مدح
بجود الدد في يدى مجتنبه فضلا ما ترك مدح ابن موسى والحاصل اني تحببتم فيه

هذا هو الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو من آل محمد
الطاهرين صلوات الله عليهم
واما هذا الحسين بن علي بن ابي طالب
فانما هو الحسين بن علي بن ابي طالب
عليه السلام وهو من آل محمد
الطاهرين صلوات الله عليهم

فرا عباس بن مفضل عنه
حسن بن علي بن ابي طالب
عليه السلام

قلت لا استطیع مدح امام
 کان جبریل خادمه لایه

وكان سبب قوله هذه الابهات ان بعض اصحابه قال ما رأيت ارفع منك ما تركت خرا ولا طورا ولا معنى الا قلت فيه شيئا وهذا على بن موسى اترضا في عصره ان لم يقل فيه شيئا فقال والله ما تركت ذلك الا اعطاه له وليس قدر مثل ان يقول في مثله ثم انشد بعد ساعة هذه الابهات وفيها ايضا وله ذكر في شذور العهود في سنة احدى ومائتين اوسنة اثنتين ومائتين

أيضاً وله ذكر في شذور العفود في سنة احدى ومائتين او سنة اثنين ومائتين

مطہرون نفیات جویہم تجری الصلوۃ علیہم ایہذا ذکروا

من لم يكن علوياً حين نفسه فقال له في قديم الدهر مفتخر

الله لما براخلفا فتغنهم
صفاكم واصطفاكم ايها البشر

فانتم الملائكة الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاء فيه التور

فألقى المأمون بوما لعل بن موسى المذكور ما يقول بنوا بيت في جدة نا العباس وعبد المطلب فقال ما يقولون في رجل في جنازة طاعذ بنبته على خلفه وفرض طاعنه على نبته فامر له بالفلف ودمه وكان فخرج اخوه زبد بن موسى عليه السلام بالبرصه على المأمون وفك باهلها فاسل المأمون اليه اخاه عليا المذكور بهرته من ذلك فجاءه وقال له وبك يا زبد فعلت بالسلب يا برصه ما فعلت وزعمهم انك ابن فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله والله لاشد الناس عليك رسول الله صلى الله عليه وآله يا زبد ينبغي ان اخذ برسول الله ان يعطى به فبلغ كلامه المأمون فقال هكذا ينبغي ان يكون اهل بيت رسول الله قلت وآخر هذا الكلام ما خوذ من كلام نزل المأمون عليه السلام المقدم ذكره فقد قبل ان كان اذا سألوك عن نفسه فضيلته في ذلك فقال انما اكره ان اخذ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا اعطى به

أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا عليهم السلام المقدم ذكره وهو الذي قبله فلا حاجة إلى دفع شبهة وبهرق بالسكينة وهو أحد الأئمة الاثني عشر عبدًا لأمامة وكان قد سعى به إلى التوكل وقبل أن يمتلئ منزله سلاحًا وكنزًا وغيرها من شبهة وأوهامه أن يطلب الأمان نفسه فوجه إليه بعد ذلك ما لا شك ليلًا فيمحو عليه في منزله على غفلة فوجدوه وحده في بيت مغلق وعليه مدد من شعر وعلى رأسه ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة يهزأ بأبائهم القرآن الكريم في الوعد والوعيد ولبس بئنه وبين الأرض بساط الآ زمل والحصاة فأخذ على الشعر التي وجد عليها وحملها التوكل في خوف الليل فقل بين يديه والمتوكل يمشي الشراب وفيه كاس فلما رآه أعظمه واجلسه إلى جانبه ولم يكن في منزله ثمرة قبل عنه ولا حجة يمشي عليه بها فأخذ المتوكل الكأس الذي كان بيده فقال يا ابن مريم أنت من بيتي ما خا مني ودعي فقطة عصفور من عصفور فاستدعى شراباً استحسنه فقال لي القليل الزيادة في الشر فقال لا بد أن تشرب في كل شدة

بَانُوا عَلَى قُلُلِ الْأَجْيَالِ تَحْرُسُهُمْ غُلُبَ الرِّجَالُ فَمَا اغْنَتْهُمْ الْقُلُلُ

واستنزلوا بعد غز من منازلهم
فادعوا حضرا يا ميس ما نزلوا

ناداهم صا رُخ من بعد ما قبروا
ابن الاسرة والسجان والحلل

مفتی محمد رفیع الرحمن

مفتی دہلی
میرزا محمد رفیع الدین
مفتی دہلی

عزنا عبد الله
مستشفى
جميع

دیناں دے

[illegible]

فہمہ الامام ابو الحسن علی بن

مکتبہ اسلامی
مکتبہ اسلامی
مکتبہ اسلامی

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

فان وابق و هو المكنى
فان وابق و هو المكنى

وہاں پہلے سے ایک مسجد تھی جس کی طرف سے
 دو نوے خطبہ سہارا بنائے گئے تھے
 جس کو ان کے بعد دوسرے دو نوے خطبہ سہارا بنائے گئے
 اور ان کے بعد دوسرے دو نوے خطبہ سہارا بنائے گئے

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والصلاة والسلام على
المرسلين

اینجا مع دوام
و جیب

ابن الوجوه التي كانت منعقة من دونها ضروب الاستاذ لكل
فاضع الضرب عنهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الذود فتقبل
فد طال ما اكلوا وهرأوما شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل فذاكلوا

فألقى فاشقى من حضر على غلق وطران بادرة شد داليه فبكل المتوكل بك راطو بلا حتى لمك
دموعه لمحنه وبكى من حضره وامر برفع الشراب ثم قال يا ابا الحسن اعطيك دين قال نعم وبعده لا
وبنار فامر بدفعها اليه وردة الى منزله مكرما وكانت ولاه له يوم الاحد ثالث عشر رجب وقبل
يوم عرفة سنة اربع وقبل سنة ثلث عشر ومائتين ولما كثرت السعا به في حقه عند المتوكل احضره
المدينة وكان مولده بها واقربه بزم من رأى وهي تدعى بالعسكر لان المعصم لما بناها انتقل اليها
بسكره فقبل لها العسكر ولهذا قبل لا في الحسن المذكور العسكري لانه منسوب اليها واما بها
عشرين سنة وشعة اشهر وثقوب بها يوم الاثنين لحسن يقين من مجاى الآخرة وقبل اربع وعشرين
منها وقبل في رايها وقبل في ثالث رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره رحمه الله تعالى
ابو محمد علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي وهو علي بن
والمصور والخلفين كان سيدا شريفا بليغا وهو اصغر ولد اليه وكان اجمل قرين على وجه الارض
واوسمهم واكرمهم صلاة وكان يدعى السقا ولذلك كان له خمسمائة اصل زهنون يصلون كل يوم الى كل
اصل ركعتين وكان يدعى والثقات هكذا قاله المبرد في الكامل وقال ابو الفرج بن الجوزي
الحافظ ذوالثقات هو علي بن الحسن يعني زين العابدين عليه السلام واما قبل ذلك لانه كان
يصل كل يوم الف ركعة فصار في ركعته ثمن مثل البعض ذكر ذلك في كتاب الالفاظ ودوى ان
علي بن ابي طالب عليه السلام افتقد عبدالله بن العباس رضي الله عنه في وقت صلوة الظهر فقال
لا صحبه ما بال ابن العباس لم يحضر الصلوة فقالوا ولد له مولود فلما صلى علي عليه السلام قال
امضوا بنا اليه فاما فنهته فقال شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب ما سبته فقال الجحوظ
ان استبه حتى تسبه انت فامر به فخرج اليه فاخذه فحمله ودعا له ثم رده اليه وقال خذ اليك
ابا الاملاك قد سبته عليا وكتبته ابا الحسن فلما قام معويه خليفة قال لابن عباس ليس لك اسمة
كنيته فقل كنيته ابا محمد فحوت عليه هذا قاله المبرد في الكامل وقال الحافظ ابن عسك
حلبة الاولياء انه قدم على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك فلا صلب على اسمك و
كنيتك فقال اما الاسم فلا واما الكنية فاكنت يا محمد فكنيتك انتهى كلام ابن عسك قلت فاما
قال له عبد الملك هذه القالة لبضته في علي بن ابي طالب عليه السلام وكره ان يسمع اسمه وكنيته
وذكر الطبري في تاريخه انه دخل على عبد الملك بن مروان فاكرمه واجلسه على سريره وسأله عن
كنيته فخره فقال لا يجمع في عسكري هذا الاسم وهذه الكنية لاحد وسأله هل لمن ولد وكان
ولد له يومئذ محمد بن علي فخره بذلك فكأما ابا محمد وقال الوائدي ولد ابو محمد المذكور في
القبلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه السلام وقال المبرز ايضا وحضر علي بالسباط مرتين
ظلم فيه الوليد بن عبد الملك احدهما في تزوجه لبهاينة عبدالله بن جعفر بن ابي طالب وكأ

علي بن عبد الله بن جعفر
فوق

تحت عبد الملك بعض فضا حاتم رعى بها اليها وكان البحر قد عث بسكنين فقال ما نصنعن بها فقال
اميط عنها الاذى فظلمتها فزوجها علي بن عبد الله المذكور فضر به الوليد وقال له انما تزوج بها
الحلفاء لضعف منهم لان مروان بن الحكم انما تزوج بام خالد بن يزيد بن معاوية لضعف منه فقال علي بن
عبد الله انما اراد ان يخرج من هذه البلدة وانا ابن عمها فزوجها لا يكون لها محرما وقد قيل
ان عبد الملك كان تزوج لبا بة بنت عبد الله بن جعفر فقال له يوما وكان البحر لو اسكنك فاستأنا
وظلمها ثم تزوجها علي بن عبد الله بن العباس وكان ارفع لا نفع له فلفسوه فبعث عبد الملك جاتا
وهو جالس مع نساء بذكر كفت رأسه على حفلة لرى ما به فقال لبا بة الحارثية ها شئ ارفع احب
الينا من اموى البحر واما ضره اباه في المرأة الشابة ففعل حدث ابو عبد الله محمد بن شعيب باسنا
منصل يقول في آخره رايت علي بن عبد الله مضطربا بالسباط يداريه على عبر وجهه مما يلذ ذنب
البصر وصايح يصيح عليه هذا علي بن عبد الله الكذاب فبقته فقلت ما هذا الذي نسبوك فيه
الى الكذب فقال بلغني عن علي بن الهول ان هذا الامر سيكون في ولدي والله ليكون فيهم حتى يملكهم
عبيدهم الصغار والعبيد العراض الوجوه الذين كان وجوههم المحان المطرقة قلت ذكر ابن الكلبي في كتاب
جبهرة النسب ان الذي نولى ضرب علي بن عبد الله بن عباس هو كلثوم بن عباس بن جوع بن
قشير بن الاود بن قشير كان والي الشرطة للوليد بن عبد الملك ثم انه نولى افرقته لهشام بن عبد
وقيل بها وقال عزير بن الكلبي كان قتله في ذي الحجة سنة ثلث وعشرين ومائة وروى ان علي بن
عبد الله دخل على سليمان بن عبد الملك وهو غلط بل الصحيح انه هشام بن عبد الملك ومعدبنا
ابنه الخلفان السقاج والنضود ابنا محمد بن علي المذكور فاسعه على سريره ويره وسأله عن جنة
فقال ثلثون الف درهم على دين فامر بعضا لها ثم قال لست لترتضي ما بين هذين خيرا فقال اصل
تشكره فقال وصلناك رحمي لفلما وتي علي قال هشام لا صحابة ان هذا الشيخ فاضل واسن خلط
وصار يقول ان هذا الامر سيقول له ولده فمعه علي فقال لي والله سيكون ذلك ولم يكن
هذان وكان عظيم الحول عند اهل الحجاز حتى قال هشام بن سليمان الخزرجي ان علي بن عبد الله كان اذا
نم متكئا جاتا او معترا عطلت فريش مجالسها في المسجد الحرام وصيرت مواضع خلفها ولزمت مجلسه
اعظاما ولا يجهل له فان فقد فعدا وان نهض نهضوا وان مشوا مشوا حوله ولا يزالون كذلك
حتى يخرج من الحرم وكان ادما جسيما له بحجة طويلة وكان عظيم القدم جدا ولا يوجد له نعل ولا خشف
حتى يستعمله وكان علي المذكور مغرطا بالقول اذا طاف كان الناس حوله مشاء وهو راكب من طولده
كان مع هذا الطول يكون الى متكبا ابه عبد الله وكان عبد الله الى متكبا ابه العباس وكان ابيا
الى متكبا ابه عبد المطلب ونظرت مجو الى علي وهو بطوف وقال فرغ الناس فقال من هذا الذي
فرغ الناس فقيل علي بن عبد الله بن العباس فقال لا اله الا الله ان الناس ليدركون عهد علي العباس
بطوف هذا البيت كانه فسطاط ابين ذكره هذا كله المرتبة في الكمال وذكر ايضا ان العباس كان
الصوت وجا بهم مرة فاراد وقت الصباح فصاح باعلى صوته واصباحاه فلم يبق حائل في النحي الا
فصاحت وذكر ابو بكر الخازمي في كتاب ما اتفق لفظه واخرى مناه في اول حرف العين في اول كتابه

واجلالاه

فرغ من السراير
البرذون

فلم يسمع
حرف العين في بابك

وغاية قال كان العباس بن عبد المطلب يفتى على سلع وهو جبل عند المدينة فبنا دى غلبانه
 وهم بالغاية فبهمهم وذلك من آخر الليل وبين الغاية وطلع ثمانية امبال وكانت وفاة علي بن
 سنة سبع عشرة ومائة بالشرارة بالمجربة وهو ابن ثمانين سنة وقال الواقدى ولد في الليلة
 التي قتل فيها علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وكان قتل عليه السلام في ليلة الجمعة ثمان
 عشر شهر رمضان من سنة اربعين للهجرة وقبل هجرة ذلك وتوفي علي بن عبد الله سنة ثمان عشرة و
 مائة وقال غير الواقدى كانت وفاة في ذي القعدة وقال خليفة ابن خياط مات في سنة اربع
 عشر وقال في مواضع آخر سنة ثمان عشرة وقال غيره سنة ثمان عشرة والله اعلم وكان يحض بالرسالة
 وابنه محمد والد السقاج والمنصور يحض بالحجر فيظن من لا يعرفهما ان محمدا علي وان عليا محمد
 والشرارة يبيع الشين المعجزة والرار وبعد الالف ها مشاة صنع بالشام في طريق المدينة من دمشق
 بالقرب من الشولق وهو من فاهم البلغاء وفي بعض نواحي القرية المعروفة بالمجربة بضم الجاء
 المهملة وفتح الميم وسكون الباء المشاة من تحيتها وفتح الميم الثانية وبعدها ها ساكنة وهذه القرية
 كانت لعلي المذكور واولاده في ايام بني امية وفيها ولد السقاج والمنصور وبها تربيا ومنها انفلا
 الى الكوفة وبويع السقاج بالخلافة فيها كما هو مشهور وسبق ذكر ولده محمد ان شاء الله تعالى
 وذكر الطبري في تاريخه ان الوليد بن عبد الملك بن مروان اخرج علي بن عبد الله بن العباس من دمشق
 وانزله بالمجربة في سنة خمس وتسعين من الهجرة واهزل ولده بها الى ان زالت دولة بني امية وولد لها
 الفاضل ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الفقيه الشافعي كان فقيها اديبا
 شاعرا ذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء وقال له ديوان شعر وهو القائل
 يقولون لي فيك انقباض وانما راوا رجلا عن موقف الدلائل انما

وهي ايات طوبى مشهورة فلا حاجة الى ذكرها وذكره الثعالبي في كتاب بتيمة الدهر واهل هو
 فرد الزمان ونادى الفلك وانسان حدة العلم وقبة تاج الادب وفارس عسكر الشعر جمع خط
 ابن مقلدة الى نثر الجاحظ ونظم الجعفي وقد كان في صباه خلف الخضر في قطع الارض وندب في بلاد
 العراق والشام وغيرها واقتبس من انواع العلوم والآداب ما صار به في العلوم علما وفي الكمال
 واورده مقابل طبع كثيرة من الشعر فمن ذلك قوله فديرج الحب بمشائك فاولد احسن اخلائك
 لا تحفد واربع له حقه فانه آخر عاقل واقتد في صاحبنا الحمام مسمى من سحرين حرا
 المعروف بالحاجري الآتي ذكره لنفسه ورويت في النسب وهو باعارضة نديت بالاشدا
 لم يبق على العهد فغير ياق ناشد لك الامام علي بن ابي في الحب فاق آخر العشاق
 ولدا ايضا وقالوا توصل بالخصوع الى الغنى وما علموا ان الخصوع هو الفقر
 وديني وبين المال شبان حوما على الحق نفسى الابية والذهر
 اذا قبل هذا البصيرت دونه موافق خبر من وتوفي بها السر وكذا
 ولا ذنب لانا راقى شركتها اذا احششت لم تنفع باحشاشها
 سبقت لا فراد المعاني واقف خواطر الا لفاظ بعد شرادها

الفاضل ابو الحسن
 بن عبد العزيز الجرجاني
 الفقيه الشافعي
 كان فقيها اديبا
 شاعرا ذكره الشيخ
 ابو اسحق الشيرازي
 في كتاب طبقات
 الفقهاء

فان نحن حاولنا اختراع بدعة

وله فبدعته بالعارفة من جملة ابياتهم

لها في ثوابها ما لم يكن لها نصيب

اذ المثل نفس الرزق يأتى

حياته وفي وجه الرزق

فلا تجزع عن تلك التماثل

ما نطقت لذة العيش حتى

فما ابغى سواه انبسا

مالي ومالك باقر

وهو لو اضطرب في الارض لرزق

اذ لم يكن في الارض حريم

وشعره حسن وطريقه فيه سهل

اطلاق كثر ومادة منقورة

في سطح صخرة ست وستين

فان غمره كان حسن الشهرة

وثلاثمائة وثلاثون سنة

وسبعين وثلاثمائة

وسكون الراي

ابو الحسن

اخذ الفقه عن ابي الحسين

عنه انه قال ما علم ان لاحد

بغداد وله وجه مذهب الشافعي

بضيق الميم وسكون الراي

صاحب المذهب وهو في الاصل

ابو الحسن

من وجوه الفقه الشافعية

ابي حامد لا سغرابي

وشهد له بالبحر والمعرفة

درب الزعفران ودوى عنه

غيره لدوى تشبه القرآن

وفاؤن الحوزة وسباسة

القطر

درب نصيب وديان

الفرع الذي هو في وجه الرزق

سبع وثمانين

في وجه الرزق

قطر

ان برع وكان حسن الوجه جمعاً في الثبوت فصحب العبارة حلوا الكلام ثم خرج من مرقيا بوالى بنى
 راجعاً فها مده خرج الى العراق وتولى تدريس المدسة النظامية ببغداد الى ان توفى وذكره الحافظ
 البها فزين بمصعب الفارسي المتقدم ودره في سباني تاريخ بنسا بور فقال كان من روس معبد الى
 الجوهين في الدرس وكان تافى في حادثة الغزالي بلا مثل واصلى والطبيب في الفتوى وفي النظر في
 عجمه بعد الملك بركاروف بن ملكه السلجوقي المذكور في حرف الباء وحمل عنه بالمال
 الجاه وارفع شأنه وتولى القضاء بملك الدولة وكان عذماً بنسب للاحاديث في مناقب طر وجاه
 فيمن كلامه اذا جالت فرسان الاحاديث في جهاد بين الكناخ طارث ونوس البها في حجة من الزباج
 وحديث الحافظ ابو الطاهر السلفي قال سمعت شيخنا ابا الحسن المعروف بالكاظم راسي ببغداد في
 سنة خمس وتسعين واربعمائة في كلام جرى بيني وبينه في الفقه ، بالمدرسة السنية وصورة الاستفان
 ما يقول الامام وقته الله تعالى في رجل رضى بملك ماله للعلماء والفقهاء بما تدخل كسبة العباد
 تحت هذه الوصية ام لا فكنا الشيخ تحت رضى الله ان لم يكف لا وفداً الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من حفظ على امتي اربعين حديثاً من امردها بعنه الله يوم الغيبة فقها عالمك وسئل الكبار عن
 ابن معوية فقال انه لم يكن من الصفا بل لا بد ولد في ايام عمر بن الخطاب واما قول السلف فيه لا حد
 فولان بلويع ونصريح ولما لك فيه فولان بلويع ونصريح ولا في حجة فولان بلويع ونصريح ولا
 فول واحد النصريح دون البلويع وكيف لا يكون كذلك وهو اللأعب بالزهد ومصعب بالفتوى
 ومد من الحزن وشعره في الحزن معلوم ومنه قوله الاول لصحب غنث الكاس همهم

وداعی صبا باه الهوی پرت
خذوا بضیب من نعیم ولده

خذوا بنصيب من نعمي وألده

فكل وان طال المدى بصره وكتب فضلا طويلا ثم طلب الورقة وكتب لومته

ببها ضل دلت النعان في محاذي هذا الرجل وكنت فلان بن فلان وقد افضى الامام ابو حامد الفزاري في مثل هذه المسئلة بخلاف ذلك فان سئل عن من يترح بلعن يرحل يحكم بقتله لا وهل يكون ذلك مرتصاً به وهل كان يرحل يقتل المحسن سبه سلام ام كان قصده الدفع وهل يوسع الترحيم عليه ام التكوث عنه افضل نعم اذا لاذل اشياء ما لا يجب بلعن المسلم اصلاً ومن لعن المسلم الملعون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلم ليس بلقاً وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم وقد ورد النبي عن ذلك وحرم الفسقة عمن من حرمه الكعبة بغير الترمي على الله عليه ويزيد صريح الاسلام وما صح قتله المحسن عليه السلام ولا امر به ولا رضاه ذلك وبما لم يصح ذلك منه لا يجوز ان يظن ذلك به فان اساءه الظن بالمسلم ايضا حرام وقد قال الله تعالى اجتنبوا كثير من الظن ان بعض الظن اثم وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المسلم رميه وماله وعرضه وان يظن به ظن السوء ومن دعه ان يرحل امر يقتل المحسن عليه السلام واوضح به في غير ما علم ان غايته المحاذاة فان من قتل من لا كابر والوزراء والسلاطين به مصره لو اراد ان يعلم حقيقة قتله والله امر يقتله ومن الذي يرضى به ومن الذي يكرهه لا يعد على ذلك وان كان قد قتل في جواده ونعانه وهو يهدهد فكيف لو كان في بلد بعيدة ومن قد علم فافاض كيف يعلم ذلك فيما افضى عليه

اصل

وللنفسانية:

خبر

...

نی

10

ال

—

15

۱۰۰

من

?

...

1954

10

فريب من اربعمائة سنة في مكان بعيد وقد نطق الغضب في الواقعة فكثر فيها الاحاديث من الجوارح
 فهذا امر لا يعرف حقيقته اصلا واذا لم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم ومع هذا فلو ثبت على
 انه قتل مسلما فذهب هال الحوائد ايس بكافرا والقتل ليس بكفر بل هو معصية واذا مات الفاعل فربما
 مات بعد التوبة والكارفوا بآب من كفره لم تجز لعنته فكيف من آب عن قتل وم يعرف ان في الملحدين
 مات قبل التوبة وهو الذي يغفل التوبة عن عبادته فاذا لا يجوز لعن احد من مات من المسلمين ومن
 كان فاسقا عاصيا لله تعالى ولو جاز لعنته فكيف لم يكن عاصيا بالاجماع بل لو لم يلحق بالليس قولهم
 لا يقال له في الضربة لرمي ثامن باليس ويقال الا عن امر لعنت ومن ابن عرف الله مطرود ومعون
 الملعون هو البعيد من الله عز وجل وذلك غيب لا يعرف الا فبين مات كافرا فان ذلك علم بالشرع و
 اما الرجم عليه فهو جاز من صحت بل هو داخل في قولنا في كل صلوة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات
 فانه كان مؤمنا والله اعلم بكتبه الغزالي وكانت ولادة الكا في ذي القعدة سنة خمسين واربعمائة
 وتوفي يوم الخميس وقت العصر من شهر المحرم سنة اربع وخمسمائة ببغداد ودفن في ربة الشيخ الحسين
 الشيرازي رحمه الله تعالى وحضر له منه الشيخ ابو طالب الزينبي وفاضل القضاة ابو الحسن الدامغانى
 وكانا من مشايخ الطائفة المحنفة وكان يدينه في بيتهما في حال النجاة منافسة عظيمة فوفت احدهما
 عند راسه والاخر عند رجليه فقال ابن الدامغانى ممثلا وما تهنى النوادر والبواكى
 ولما اصبحت مثل حبشاس وآشد في الزينبي ممثلا عظم الشقاء فلا تدرى شيئا ان النساء بمثل عظم
 ولا اعلم الا معنى قبل الدامغانى وهو بكسر الكاف ونون الهاء المشددة من تحنها وبعدها الف وكان في
 خدمته بالمدونة النظامية ابو اسحق ابراهيم بن عثمان الغزالي الشاعر المشهور الملقب بذكره في جرحه
 فثاء اربعة ايام بعد الالباب على ما حكاه الحافظ بن عساكر في تاريخه الكبير وهو

مكن حسا الفنون
 من غير ان يعرف
 من غير ان يعرف
 من غير ان يعرف

والكا في اللغة العجوة
 القوم بالاس
 الكا لغة ابراهيم وطرس بن كبر

الزينة والاميرة والحسين باق

والزينة من ابن الزينة وامه
 وكان من اولاده فخر الدين
 الخوارزمي

ابو الحسن
 فب

هر الحوادث لا تبغى ولا تد	مال البرية من محتومها وزد	لو كان يتجملق من بوالها
لم تكشف الشمس بل يحجب القمر	فالبحيان الذي مسمى بالجنة	من الحمام من رذال ذي الخد
بكل ملة شمس الاسلام اذا	بادع قل في تشبيهها المطر	حبر عهدناه طاق الوصية
والبشر احسن ما يلقى بالبشر	لئن طوبى المنا بالحق اخفها	فعله الخرم في الانا في تفسر
سفر الزمان الذي كل صبح	صوب القام ملك الودع	عند الورد من اسواقه
فهل التام من استبها شيم	احبا ابن ادر دس در كن توت	تجاد في ظلمه لا زهان والفكر
من فامره يعقل في لفت	بمنه بشهاب ليس يتكدر	كأنما مشكلا من الفقه بوق
جاء دهم لهم من لفظ غرد	ولو عرف له مثلا دعوته	وثلث دهرى الى اراءه

ابو الحسن علي بن ابي طالب والمكاد المفضل بن ابي الحسن علي بن ابي النضر مخرج جام
 ابن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن الحسن النعماني الملقب بالفضل بن ابي الحسن ولد في الموصل والدار الملك المالك
 المذهب كان فقيها فاضلا في مذهب الامام مالك ومن كبار الحفاظ المشاهير في الحديث وعلمه
 صاحبنا حافظ اما الطاهر السلفي الاصبهاني زحل الاسكندرية وابتهج بحبته وصحبته شيخنا العلامة
 ذكره ابن ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذرى ولازم محبته وبه انتفع وعليه نخرج

صحب

مددته وذكره فضلاً غزيراً وصلاً كثيراً واشتد في له معاطيع كثيرة فبما اشتهل الحافظ أبي الحسن القندقي المذكور
نجا وزنت سبب من مولد فاسعداها على الشوك بسا لنقى ذائري حالتي وما حال من حمل الحشر

بألمة نور

وابيضاً فـ اشدد في الحافظ لنفسه
واصاير والمنا بمن تمسكى
بما طاب من نثر له ان تمسكى
اذا نطق نيرانها ان تمسكى
فـ ايضا اشدد في نفسه
ثلاث باآت يلبسها البقي والبرقوث والبرش
ولست ادري ايها اوش
وانشده ايضا فـ اشدد في الحافظ لنفسه
ولها تحبى من تحبى برطبها
وما ذقت ها خبراً في رويته
كان مزاج الرياح بالمسك في نهها
عن الشعة المسواك وهو موافها

تعد من حشر القندقي
البرقوث كمنه بهير

وهذا معنى منسمل قد سار في كثير من شعاع المتقدمين والمتأخرين فمن ذلك قول بشار بن برد مرثياً
يا طبيب الناس ربهما غير مختبر الآ شهادة اطراف المساوكت

وقول الـ ابوردي من جملد اباء وخيرة الزا بها ان ربهما على ما حكى عود الاراء لند
وتقتصر على هذا القدر وكان الحافظ المذكور يوب في الحكم بشار لا سكند ربه المحروس ودرس
بها في لدرسة المعروف هناك ثم انتقل الى مدينة القاهرة ودرس بها بالمدسة الصاحبة وهي سنة
الوزير صلي الدين ابي محمد عبدا لله بن علي المعروف بابن شكر واستقر بها الى حين وفاته وكانت وفاة
يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وخمسة بالفر المحروس وتوفي
يوم الجمعة مسهل شعبان سنة احدى عشر وستمائة بالفا هرة وتوفي والده الفاضل لا عجب
ابوالمكارم المفضل في رجب سنة اربع وثمانين وخمسة وكان مولده في سنة ثلث وخمسة و
القدس بفتح الميم وسكون الفاف وكسر الدال المهملة وفي آخرها سن مائة هذه النسبة التي
القدس والتقى تقدم الكلام عليه

بقي وروى

ابو الحسن علي بن ابي علي محمد بن سالم التغلبي الغنبي الاصولي الملقب سيف الدين
الامدي كان في اول اشغاله رحيل المذهب واعمد الى ابتعاد وقرأ بها علي بن المنزلي الغنبي
فبما ان الحنبلي الآت ذكره ان شاء الله تعالى وبقي على ذلك مدة ثم انتقل الى مذهب الامام الشافعي
وصحبا الشيخ ابا القاسم بن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وتميز فيه وحفظ طريقته الشريفة ونظ
طريقته اسعد الله بهي المقدم ذكره ثم انتقل الى الشافعية واشتغل بفنون المعقول وحفظ منه الكثير
فيه وحصل فيه شهاً كثيراً ولم يكن في زمانه احفظ منه هذه العلوم ثم انتقل الى الداء بالمصري و
توفي الامام بالمدسة الجامعة لدرسة الامام الشافعي التي بالفا هرة الصغرى ونسبته بالجامعة
الفا هري بالفا هرة واشتهر بها فضله واشتغل عليه الناس واستمعوا به ثم حصد جماعه
من فضاء البلاد ونصبوا عليه ونسبوه الى فساد العقيدة واتحلال الطوية والنطيل ومذهب
الفلاسفة والحكا، وكتبوا محضراً وضعوا فيه خطوطهم بما يسباح به الدماء وبلغني عن رجل

وأما طء -

مختار

تأليفه رقم مكرراً من رقمه

في علم الكلام

وله مقدار عشرين تصنيفاً

الكسائي
بسم الله وقيد

فيه عقل ومعرفة انه لما رأى خطاهم عليه وأنواع الغضب كتب في المحضر وقد حمل اليه ليكتب فيه مثل ما كتبوا فكتب شعراً حسداً والحق اذ لم يأتوا فالتوم اعداده وخصوه كضراً للحسناء فلن اوجهها حسداً وبغضاً الله لديهم كنية فلان بن فلان ولما رأى سيف الدين تأليم عليه وما اعتمدوه في حق ذلك البلاد وخرج منها وتوصل الى الشام واستوطن مدينة حماة ووصف في اصول الدين والفقه والمنطق والحكمة والخلاف وكل لها بغيره مفيدة من ذلك كتاب ايكارالا تكار في الحكمة الخفية في كتاب منها منافع الطرائف ورموز الكون وله كتاب الحقائق والباب الالباب ومنه السؤل في علم الاصول وله طريقة في الخلاف ومختصر في الخلاف ايضا وشرح جلال الشافعي وانتقل الى دمشق ودرس بالمدرسة العزيزية واثام بها زماناً ثم غلب عنها السوء انهم فيه واثام بغيراً في دينه وكانت ولاؤه في ثالث صفر سنة احدى وخمسين وخمسة وثمانين رابع صفر يوم الثلاثاء سنة احدى وثلاثين وستمائة والآمدى بالهجرة الممدودة والمهم المكسورة وبعدها والجملة هذه النسبة الى آمد وهي مدينة كبيرة في دار بكر مجاورة لبلاد الروم وكان ابو الفتح ضريح فيان بن المني المذكور فيها عذماً انفع به جماعة كثيرة ومولده سنة اربع وخمسة وثمانين وتوفي خامس شهر رمضان سنة ثلث وثمانين وخمسة مائة

أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن يحيى بن فيروز الاسدي بالولا الكوفي المعروف بالكسائي فاحد الفراء السبعة كان اما ما في النحو واللغة والفرائد ولم يكن له في الشعر بدق قبله في علماء العربية اجمل بالشعر من الكسائي وكان يؤدب الامين بن هرون الرشيد ولم يكن له زوجة ولا جارية فكتب الى الرشيد يشكو الغيرة في هذه الابيات
اصلى الهلج بحرمه بدلي ما ذك مذصا والاميين عدي يهدي ومطهر جلي
وعلى فراشي من يتيقني من نومي وقبامه ليلى اسعى برجل منه مائة
موفورة منه بلا عقل واذا ركب اكون مرند فدام سرجي راك مثلي
فامن علي بما يمكنه عني واهد العمد للتصل فامر له الرشيد بشرة آلاف دينار

بلا ريل

وجاء به حسنا بجميع آلائها وخادهم وموذن جميع آلائه واجتمع به ما يجد من الحسن الفقيه الخفيف في مجلس الرشيد فقال الكسائي من يخبرني علم العربية يهدي الى جميع العلوم فقال له محمد ما تقول فبين سها في سجود السهو ومل بسجدة اخرى فالكسائي لا قال لما قال لان القاء يلو المستر لا يصغر هكذا وجدت هذه الحكاية في هذه مواضع وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذه القضية جرت بين محمد المذكور وبين الفراء الا انه ذكره ان شاء الله تعالى وهما ابنا خاله والله اعلم رجعا الى قضية الحكاية فقال محمد ما تقول في تعليق الطالبي بالملك قال لا يصح قولك لان السهل لا يسبق للصلح وله مع سبويه وابي عمارة البريدي مجلسا ومناظرات سبأ في ذكر بعضها في طابع اربابها ان شاء الله تعالى ودعى الكسائي عن ابني بكر بن عباس وحمزة اللذان في وابي عبيدة وغيرهم ودعى عنه الفراء وابو عبد الله السامري بن سلام وغيرهما وتوفي في سنة تسع وثمانين ومائة بالري وكان قد خرج اليها صحبة هرون الرشيد قال القعا في ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن

الزيات

المذكور بالزري ايضا كما سبق في ترجمته ان شاء الله تعالى وكذا قال ابن الجوزي في شد والعفو
 نوني في ديوبه فربه من فري الزري وديوبه المذكورة في ترجمة محمد بن الحسن وقال التمام ايضا
 وقيل ان الكسائي مات بطوس سنة اثنين او ثلاث وثمانين والله اعلم وبها ان الرشيد كان
 وقتا الفقه والعريبة بالزري والكسائي بكسر الكاف وفتح السين المهملة وبعد هاء الف ممدودة وثم
 قبله الكافي لانه دخل الكوفة وجاء الى حصة بن جبيب الزيات وهو ملقب بكسائي فقال جبيب
 بزا فقتل له صاحب الكسائي فقتل ملأ عليه وقيل بل الحرم في كسائي فقتل اليه رحمه الله تعالى
أبو الحسن علي بن عيسى بن ابي سعيد مهدي البغدادي الدار فطن الحافظ المشهور كان عالما
 فقهيا حافظا على مذهب الامام الشافعي اخذ الفقه عن ابي سعيد الاصحفي الفقيه الشافعي وقيل
 من صاحب ابي سعيد واخذ الفراء عرضا وسما عا عن محمد بن الحسن الفاضل وعن ابي سعيد
 الفراء ومحمد بن المحصل الطبري ومن في طبقهم وسمع من ابي بكر جاهد وهو صنفه وانفرد بالامانة
 في علم الحديث في عصره فلم ينازع في ذلك احد من نظرائه ونصدر في آخر زمانه للافرا ببغداد وكان
 عارفا باخلاص الفقهاء ويحفظ كثيرا من دواوين العرب منها ديوان السيد المحمدي فكتب الى الشيخ
 من ذلك وروى عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء وجماعة كثيرة وقيل الفقيه
 ابن معروف شهداه في سنة ست وثمانين وثلثمائة وندم على ذلك وقال كان يقبل قولي على
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بانفرادي فصار لا يقبل قولي على نفي الامم آخر وصفت كتاب
 السنن والمختلف والمؤلف وغيرها وخرج من بغداد الى مصر فصادا ابا الفضل جعفر بن الفضل المعروف
 بابن خزيمة وذهركا فورا لا خشية المذكور في حرفنا بحجم فانه بلغه ان ابا الفضل عازم على الياف
 مستد فضى اليه ليعاينه عليه فافهم عنده مدة وبالغ ابر الفضل في اكرامه واتفق عليه نفقة
 واعطاه شيئا كثيرا وحصل له بسببه مال كثير ولم يزل عنده حتى فرغ من المسند وكان يجتمع هو والحافظ
 عبد الغني بن سعيد المقدم ذكره على تخرج المسند وكاتبته الى ان يفرج وقال الحافظ عبد الغني
 المذكور احسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة علي بن المدبر في
 وقت وموسى بن هرون في وقت والد الدار فطن في وقت وسأل الدار فطن يوما احدا صحابه هل
 داني الشيخ مثل نفسه فاشنع من جوابه وقال قال الله تعالى ولا تركوا انفسكم هواهم بين اتقى فالحق
 فقال ان كان في قرن واحد فقد رايت من هو افضل مني وان كان من اجتمع فيه ما اجمع في فلا وكان
 مفتقنا في علوم كثيرة اما ما في علوم القرآن وكانت ولادة الحافظ المذكور في ذي القعدة سنة
 وثلثمائة وتوفي يوم الاربعاء لثمان خلون من ذي القعدة وقيل الثاني من ذي القعدة وقيل
 سنة خمس وثمانين وثلثمائة ببغداد وصلى عليه الشيخ ابو جهماد لا سغرا بن الفقيه المشهور المقدم
 ذكره ودفن قريبا من معروف الكرخي في مقبرة باب حرب رحمه الله تعالى والد الدار فطن بفتح الدال
 المهملة وببدا لاف راء مفتوحة ثم فاف مضمومة وبعد هاء طاء مهمل ساكنة ثم تون هذه التسمية
 الى دار العظمى وكانت عملة كبيرة ببغداد

فيه من فضلي

بابه البرد

في من فضلي

أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الزماني الضوي المتكلم احد لامته المشاهير

جمع بين علم الكلام والعربية وله تفسير القرآن الكريم اخذ الادب عن ابي بكر بن دريد وابي بكر النخعي
 وروى عنه ابو الحسن التتويحي وابو محمد الجوهري وغيرها وكانت ولادته ببغداد سنة
 تسعين ومائتين وتوفي ليلة الاحد حادي عشر جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وقبل اثنتين
 وثمانين وثلثمائة رحمه الله تعالى واصله من سمن رأى والرماتى بضم الراء وشهد بالميم وبعد
 الالف نون هذه النسبة يجوز ان يكون الى الرمان وبهه ويمكن ان يكون الى نصر الرمان وقصور
 بواسط معروف وقد نسب الى هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر التمعان في نسبة الى الحسن المذكور الى بهما
ابو الحسن على بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي الحنفي كان عالما بالعربية وغيره
 القرآن الكريم وله تفسير جليل واشتهر عليه خلق كثير وانفعوا به ورايت خطه على كثير من كتب الآ
 ولما فرغت عليه وكتب لا ربا بها بالقراءة كما جرت عادة المشايخ وتوفي بكرة يوم السبت من شهر
 ذي الحجة سنة ست وثلثين واربعمائة رحمه الله تعالى والحوفي بضم الحاء المصلا وسكون الواو
 في آخره ، هذه النسبة قال التمعان تطلق انها قريب بمصر حتى قرأت تاريخ الحارثي انها من هان منها
 ابو الحسن المذكور ثم قال وكان عنده من مصانيف ابي جعفر المصري قطعة كبيرة قلت فوله قريب بمصر
 ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرقية التي قصبها مدينة بلبس جميع ريفها بقية الحوف ولا
 ثم قريب شمال الحوف وابو الحسن من حوف مصر وبعد ان فرغت من ترجمة ابي الحسن الحوفي على
 الصورة ظفرت بترجمته مفصلة وذلك انه من قريب يقال لها شبرا الخيل من اعمال الشرقية المذكورة
 انه دخل مصر وفرا على ابي بكر الادفوي ولقي جماعة من علماء الغرب واخذ عنهم ونصدا لا فائدة
 وصنف في النحو تصنيفا كبيرا وصنف في اعراب القرآن كتابا في عشر مجلدات وله مصانيف كثيرة تشتمل
ابو الحسن على بن سليمان بن الفضل المعروف بالاخفش الاصغر الحنفي كان عالما
 عن المبردة وشطب وغيرها وروى عنه المزياني وابن العزج اللعاني الجوهري وغيرها وكان ثقة وهو
 غير الاخفش الاكبر والاخفش الاوسط فان الاخفش الاكبر هو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد
 من اهل هجر من مواليهم وكان نحويا لغويا وله الفاظ لغوية افرد بتفعلها عن العرب اخذ عنه سبوت
 وابو عبيدة ومن في طبقتهما ولم اظفر له بوفاة حتى افرد له ترجمة والاخفش الاوسط ابو الحسن بن
 مسعدة وقد تقدم ذكره في حرف السين وهو صاحب سبوت وكان بين الاخفش المذكورين
 بين ابن الرومي الشاعر المشهور منافاة وكان الاخفش يباكر داره ويقول عند بابه كلاما بطييرا
 وكان ابن الرومي كثيرا الظاهر فاذا سمع كلامه لم يخرج ذلك اليوم من بيته فكش ذلك منه فها هو
 الذي باهاج كثرة وهي مثبنة في ديوانه وكان الاخفش يحفظها ويوردها في جملة ما يورده
 استحضارا واقتدارا فانه قد نوه بذكره اذ هما فلما علم ابن الرومي بذلك اضمر عنه وقال
 المزياني لم يكن الاخفش المذكور بالمتبحر في الزيادة ولا شعار والعلم بالقصوما علمه صنف شيئا
 البنية ولا قال شعرا وكان اذا سئل عن مسئلة في النحو خبر وانهر من بسنله وكان وفاة ابي الحسن
 المذكور في ذي القعدة وقبل شعبان سنة خمس عشرة وقبل سنة عشرة وثلثمائة فجاء ببغداد
 دفن بمقبرة فخره بردان ودخل مصر سنة سبع وثمانين ومائتين وخرج منها الى حلب سنة

والله اعلم
 مجمع فيز

بفتح
 الى حرف
 الخامس
 في

بها الناس
 في
 في

سك وتلقاؤه والاختش للذهور هو اصل المعام عند أبي بن مقله وابو علي برأيه وبهره فشكا اليه بعض الأتباع ما هو فيه من شدة العافه وزباده الاضاقه وسألوا ان يكلم الوزير بما يحسن على بن عيسى في امره وسأله ان يتردد في من جملة من يرتزق من أمثاله فخطبه ابو علي في ذلك وحرره اختلال حاله ونقد الغوث عليه في أكثر أيامه وسأله ان يجري عليه رزقا أسوة أمثاله فانهمروا بزيادتها وشد بها وكان ذلك في مجلس حفل فشق على أبيه على ذلك ونام من مجلسه وصار إلى منزله أنما نفسه على زواله ووقف الاختش على الصورة فغم بها وانتهت به الحال إلى أن أكل الشحم فقبل له فطعن على فواده فمات فجاء في التاريخ المذكور رحمه الله تعالى فكان ابو الحسن الاختش كبريا ما يشهد وبه على الناس وطلته به مرض بابي بن مقله الوزير وابي الحسن على بن عيسى إليه زبر هون عليه في فخرها بكما واتقوا خبرها في فواجبها والله لو كانت الدنيا بزينتها وادبكت لم احل بوابها ولو ملكك رهاب الناس كلهم شرها وغربا لما جئنا بهتكا

ابو الحسن على بن أحمد بن محمد بن علي بن متوكل الواحدي المتوفى صاحب الفقه المشهور كان اسناد عصره في الفقه والتفسير وروى السعاده فيضا ينفه واجمع الناس على حسنها وذكرها المدركون في دروسهم منها البسيط في تفسير القرآن الكريم وكذلك الوسيط وكذلك الوجيز ومنه اخذ ابو حامد الغزالي أسماء كنية وله كتاب اسباب التزول والخير في شرح أسماء الله الحسنى وشرح ديوان أبي الطيب المتنبي شرحا مصنوعي ولهبر في شرحه مع كثرها مثله وذكر فيه اشياء كثيرة غريبة منها أنه قال في شرح هذا البيت وهو قوله

نهر الزهر زهره فانه

التي

فبط مرقى حاي

الثلث

واذا المكارم والصوام والفنا وبنات اعوج كل شيء يجتمع

تكم على هذا البيت ثم قال في اعوج انه فعل كرم كان لبي هلال بن عامر وانه قبل صاحبه ما دأبت من شدة عدوه فقال ضللت في بادية وانا واكيه فرائت سرب فطأ فتبعته وانا اغض من لجابه حتى نوافيتا الماء وضعة واحدة وهذا العجب شيء يكون فان العطا شد به الطيران واذا ضد الماء اشند طيرانه أكثر من فصد غيرها ثم ما كثر ان قال كنت اغض من لجابه ولولا ذلك لكان ببيت العطا وهذه مبالغة عظيمة وانما قبل اعوج لانه كان صغيرا وفدجا بهم غارة فهر بوا منها وطرحوه في خرج وحملوه لعدم قدرته على متابعتهم لصغره فاعوج ظهره من ذلك فظلم له اعوج وهذا البيت من جملة القصيدة التي رثي بها فاكها المجنون وكان الواحدي المذكور للمعتمد العلوي صاحب الخليفة المتقدم ذكره في حرف الهزج وعنه اخذ علم التفسير وروي عليه وتوفي عن مرض طويل في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين واربعمائة بمدينة نيسابور رحمه الله تعالى وصوبه بفتح الهم وشد بذلك المشاة من فوطها وضمها وسكون الواو وبعد ما باء مفتوحة مشاة من تحتها ثم ها ساكنة ونسبة المتوفى الى هذا الجحد والتواحدي بفتح الواو وبعد لا لفت حاء مهيالة مكسورة وبعد ها بالهمزة

من الجمل

بفصد الماء

وخرج كان بيت من بيت
مما بيت اعوج من بيت من بيت
فوتش كان بيت من بيت من بيت
ثم بيت من بيت من بيت من بيت

السيب والمغازي ومن آلة النادمه شهاكتها مثل علم الجوارح وعلم البهيرة وتنف من الطب والتجويد
 الاشبه وغير ذلك وله شريعتان اثنان العلماء واحسان الطرق والشعراء وله المصنفات المسجلة
 منها كتاب الاغانى الذى وقع الاتفاق عليه انه لم يجعل في باب مثله وحكى عن صاحب برعنا
 انه في سفره ونقل انه لم ينسحب ثلثين جملا من كتب الادب لبطا لها فلما وصل اليه كتاب
 الاغانى لم يكن بعد ذلك ينسحب سواء شيئا واستغنى به عنها ومنها كتاب الغبان وكتاب الاماء
 الشوارع وكتاب الدبابات وكتاب دعوة الاطبا وكتاب عجز الاغانى وكتاب اخبار حطة البرمكي
 ومقال للثعالبيين وكتاب الحانات وآداب الغرباء وحصل له نبلا دالاس كتب صفها لى مبرمك
 الا ندلس يوم ذاك وارسلها اليهم سرا وجاءه الاغانى سرا فمن ذلك نسب بنو عهد شمس وكتاب ايام
 العرب الف يوم وسيمانه يوم وكتاب القدي بل والانصاف في ما تأثر العرب ومثاليها وكتاب
 جبهة السب وكتاب كسب شيبيان وكتاب نسب الماهليه وكتاب نسب بنى قلب ونسب
 بنى كلاب وكتاب الغلمان المشتهين وغير ذلك وكان منقطعا الى الوزم الملهي وله فيه مدائح فمن ذلك
 قوله ولما اغنيها لا ندب نخله اعان وماعنى ومن دما وردنا عليه مقترين قرا
 وردنا نداء محمد بن كاهنا وله فيه من مفسدة بهتة بولود جاءه من سرية
 اسعد بولود اناك مباركا كاليد اشرقى تحت ليلهم سعدا الوقت سعاد جاءته
 ام حصان من بنات الاصح منتهى في ذوق شرف الاق بين الملهب سناء وفيه
 شمس القصي وقت الاكد حتى اذا اجتمعا انتا المتقد وكتابى بعض الرؤساء وكان رعا

وهذا
 وسبها كتاب

الشيخ
 كاهن اشرقى
 منتهى
 وقت

ابا محمد المحمود باحسن الاحسان والجود بابحر الندى الطامى

حاشاك من عود عواد الهلث ومن دواء ومن المام آلام

وشعره كثير ومحاسنه كثيرة شهيرة وكانت ولادة في سنة اربع وثمانين ومائتين وفي هذه السنة
 مات البحرى الشاعر وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة ببغداد قبل
 سنة سبع وخمسين والاقلا اصح وكان قد خلط قبل ان يموت وهذه سنة ست وخمسين مائتا
 عالمان كبار وثلاثة ملوك كبار فالعالمان ابو الفرج المذكور وابو على الفالى وقد ذكرناه في
 حرف الهزج والملوك الثلاثة سيف الدولة بن حمدان ومعز الدولة بن بويه وكانوا الاخيرين
 وهو مذكور في مرجع كل واحد والله تعالى اعلم

تكتب
 رجب

الحافظ ابو الفاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن الحسن بن عبد الله بن
 الحسين المعروف بابن عسكرا الدمشقى الملقب بفتح الدين كان محدث الشام في وقته من اعيان الفقهاء
 الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به وباليه في طلبه الى ان جمع منه ما لم يتفق لاحد منهم وجل
 وطوف وجاب البلاد ولحق المشايخ وكان رفيق الحافظ ابي سعد عبد الكريم بن التستمانى في الرحلة كان
 حافظا دينا جمع بين معرفة النون والاسانيد سمع ببغداد في عشرين وخمسة من اصحاب البرمكي
 والنوحي والمجهرى ثم رجع الى دمشق ثم الى خراسان ودخل نيسابور وهراة واصبهان والنجاشد
 النصاب المعبودة وخرج التجاريج وكان حسن الكلام على الاحاديث ومحفوظا في الجمع والتأليف

رجل

صنف الكتاب التاريخ الكبير له مشق في ثمانين مجلداً اثنى فيه بالحناء وهو على نسق تاريخ بغداد
 فالتحقنا بالحافظ العلامة ذكر الدين ابو محمد عبد العظيم المتوفى حافظ مصر ايامه
 به التتبع وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج له منه مجلداً وطال ما يحدث في امره واستعظامه ما اظن
 هذا الرجل الا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في الجمع من ذلك الوقت و
 الا فاحصه بصر من ان يجمع الانسان فيه مثل هذا الكتاب مع الاستغفار والتبني وقد قال
 الحق ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومعنى يتبع الانسان حتى يصنع مثله وهذا الذي
 ظهر هو الذي اختاره وما احتج له بعد موثبات ما به كما يضبط حصرها وله فخره فوالله

حسنة واجزاء متممة وله شعر لا بأس له فمن ذلك قوله	الا ان الحديث اجل علم
واشرفه الاحاديث القول	واقنع كل نوع منه عندك
وانك لن ترى للعلم مثله	بحققة كافوا الرجال
فخذ عن الرجال بلا مثله	ولا تأخذ من صحفهم
ومن المنسوب اليه	اي انفس ويحل جامه الشبه
نولي شبابي كان لم يكن	وجاء مشيعي كان لم يزل
وخطب المنون بها فذكره	فيا ليت شعري من يكون
	وما فخره في الازل

وفدا التزم فيها حالاً بلزم وهو الراي في الامم والبيت الثاني هو بيت علي بن جليل المعروف بالكوكبي
 وهو قوله شبابي كان لم يكن وشبه كان لم يزل

وليس بينهما الا تغير بسيط وهذا البيت من جملة ابهاث وسباق ذكره ندران شأ الله تعالى و
 كانت ولادة الحافظ المذكور سنة تسع وتسعين واربعمائة وتوفي ليلة الاثنين الحادي والعشرين
 من رجب ودفن عند والده واهله بمقابر باب الصغير سنة احدى وسبعين وخمسمائة بدمشق
 الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري وحضر الصلوة عليه السلطان صلاح الدين
 وتوفي ولده ابو محمد العالم بن الحافظ الملقب بهما والدين في التاسع من صفر سنة ست مائة بدمشق
 ودفن من يومه خارج باب الصغير ومولده بها ليلة النصف من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين
 وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان اجناً حافظاً وتوفي اخوه الغيبة المحمد بن الفاضل صاحب الدين عليه
 يوم الاحد الثالث والعشرين من شعبان سنة ثلث وستين وخمسمائة بدمشق ودفن من القديس بمصر
 باب الصغير ومولده على ما ذكر اخوه الحافظ المذكور في العشر الاقل من رجب سنة ثمان وثمانين
 اربعمائة ولم يبدل في سنة عشر وخمسمائة وفرا على اسم الدين المقدم ذكره وابن برهان و
 فذكره دمشق ودرس بالمصنوعة الغريبة في جامع دمشق واقضى وحدث رحمه الله تعالى
ابو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الغفار والتمهاته القوي كان فيها يعلم العربية ثم

به وكتب الادب التي عليها حقه مرغوب فيها ولا اعرف شيئاً من احواله سوى انه سمع ابا بكر بن شاذان
 واما الفضل بن مأمون وكان صدوقاً وكتب الكثير وخطه في غاية الانفاذ والعصر وقصيدة وبغداد
 للزواجر واقره الادب واكثر كتبه بخطه وحصلت بعده عند ابن دينا والواسطي الاديب وادركها

تكملة
 في اوله الحزم

ابن الحسن بن عبد الله

ابو الحسن بن عبد الله

تكملة

وذكره الخطيب في تاريخه وقال كنيته

ففسد أكثرها وتوفي يوم الأربعاء رابع الحزم سنة خمس عشرة وأربعمائة رحمه الله تعالى ولا اعرف
الى ما ذم وهي بكسر التسين المهملة وسكون الميم الاول ونحو الثانية وبالنون ثم وجدت في دولة
الغواص المحرري ما مثله وبولون والنسبة الى الفاكهة والباقلا والخم فكان في وباقلا
وبمسما في غطون فيه وبين وجه الخطأ ثم قال بعد ذلك ووجد الكلام ان يقال بالنسب الى التسم
صحتي وتم الكلام الى آخره قلنا وقت على هذا علمت ان نسبة الحسن المذكور الى التسم منه

تقد الشيف على
بني الشيف

استعمل على اصطلاح الناس والله اعلم
الشريف المرتضى ابو الفاسم علي بن الطاهر ذي المناقب ابو محمد بن
ابن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام كان شقيق الطالبيين وكان اما صافي علم الكلام والادب
والشعر وهو اخو الشريف الرضي وسبأه ذكره ان شاء الله تعالى وله تصانيف على مذهبه الشيعي
ومقالة في اصول الدين وله ديوان شعر كبير واذا وصف الطيف احاد فيه وهذا يستعمله في كثير من
المواضع وقد اختلف الناس في كتاب نهج البلاغة المجموعه من كلام علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام هل هو جمعه او جمع اخيه الرضي وقد قيل انه ليس من كلام علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام وانما الذي جمعه ونسبه اليه هو الذي وضعه والله اعلم وله الكتاب الذي سماه الذكر
والغفر وهو محال ما لا شغل على فون من معاني الادب تكلم فيها على القوة والذلة وغيرها ذلك
وهو كتاب ممنع بدل على فضل كبير ونوسع في الاطلاع على العلوم وذكره ابن سبأ في تاريخه
الذخيرة وقال كان هذا الشريف امام ائمة العراق بين الاختلاف ولا نقاش اليه فرفع علمها و
عنه اخذ عطاؤها صاحب مدارسها وجماع شاردها وانما من سارت احباده وعرفنا شيئا
وحدث في ذات الله ما اثره وآثاره في الوجود في الدين ونصائفه في احكام المسلمين مما يشهد به
فرع تلك الاصول ومن اهل ذلك البيت الجليل واورد له عدة مما طبع من ذلك قوله

في جرد الرضا هودنغ
شرك ودهن الرضا
فانما فيهم الرضا
الضامن الرضا
فقد

من حق بالفرز اذا انما بظان واعطى كثره في المناجاة والتبها كما اشبهنا ولا عيب سوى ان ذلك في كلام
واذا كانت الملافة لبلال غاليها خير من الامام قلنا وهذا ما خوذ من قول ابن تمام السلام

استراذنه فترك في المنام	فان في خيفة واكتنام	بالها ذوره فلذ ذللا
ح فيها سراسر الاجسام	مجلس لم يكن لنا فيه عيب	غيرنا في دعوة الاحاد
ومن شعر المرتضى ايضا	باخيل من ذواب قيس	في النصاب دابة الاخلا
عللا في ذكر كثر نظرائه	واسفها في دمع كاي في	وخذا النوم من جفوف فاته
فد خلعت الكرا على النسا	ولما وصلت الابيات الى الصبر	قال المرتضى تلح ما

لا يملك على من لا يقبل ومن شعره ايضا
حين حب خالص ودود
كافي وقد صار الخياط
اخوتها ما انوم ولقد
ومعنى البيت الاول ما خوذ من قول المتنبي في مدح همدان الذي يربو بان من جملة فضيلة الكفا
التي ودعها لما عاد من خدمته من شهره الى العراق وقتل في الطريق كما ذكر في ترجمة المتنبي هو

ودود

وفي الاحباب مخلصين واخرى يدعى مراككا اذا اشبك دموع في عيني تبين من بكى من بناكا
ونقلت من كتاب جنان الجنان ورواض الازهار القدي صنفه القاضي الرشيد ابو الحسن احمد
باب الزهر الساع الا سوا في الميزان ذكره ما نسب الى الشريف المرضي المذكور وهو

بنى وبين عواذلي في الحب اطراف الزمك انا خارج في الهوى لاحكم الالام
ونسب اليها ايضا مولاي يا بدو كل واجبة خذ بيدي قد وقعت في الفج
حسنك ما تنقضي محاسنه كما لم يحدث عنه بلا حرج بحق من خط عارضك ومن
سلط سلطانها على الحج مدي بك الكريمين معي ثم ادع لي من هو الكاف
وذكر له ايضا فلان خذ من الخط دام رقي من جوانحك فلت تد
باسقم الجحون من غيرهم لانهم ان مت منهم شيئا انا خاطرت في هو العليل
ركب البحر فيك انا واما وحكي المخطوب ابو ذكر يا محي بن علي الشريف بن علي القوي ان ابا الحسن

علي بن احمد بن علي بن سلك العالي اديب كان له نسخة لكتاب المجاهرة لابن دريد في غابة الجوده
قد عنه المجاهدين بها فباعها فاشترها الشريف المرضي ابو القاسم المذكور بستان دينار ومئتمرا
فوجد فيها ابيا ناعظا بها ابا الحسن المذكور والابيات قوله انشأ بها عشرين حولا بينها
فقد طال وجدي بعد هوانها وما كان ظني تفسيها ولو خلدت في السجون دوني
ولكن لضعف واقفار وصبيته صغار عليهم تسهل شؤني فقلت ولم املك موابق عيني
مفلا لا مكسوف الفؤاد حزين وقد خرج المجاهات بالأم ملك كرام من رب بمن حسنين
فقبل ان المرضي رد المجاهرة الى صاحبها والله اعلم وهذا العالي منسوب الى له وهي بلدة بجوارستان

طرية من ابدج ايام بالبصرة مدة طويلة وسمع بها من ابي عمرو بن عبد الواحد الهاشمي وابو الحسن
النهار وشيوخ ذلك الوقت وفدوم بغداد واسوطتها وحدث بها وحدثه سلك فهو ينفذ التبع المجلد
ولشد بد اللام ونفها وبعد هاكف هكذا وجدته مقبدا ورايته في موضع آخر بكر التين وكسوت
اللام والله اعلم وملك الشريف المرضي فضائله كثيرة وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين
وتوفي يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست وثلاثين واربعمائة ببغداد ودفن
في داره عشية ذلك النهار رحمه الله تعالى وكانت وفاة ابي الحسن العالي في ذي القعدة سنة ثمان
واربعين واربعمائة ليلة الجمعة ثامن الشهر المذكور ودفن في مقبرة جامع المنصور وكان اديبا شاعرا

روى عنه المخطوب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد وابو الحسن الطيوري وغيرهما رحمه الله تعالى
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المعروف بالخلقي صاحب المخطوب
المسوبة اليه الموصلي الاصل المصري الشافعي كان محدثا مكثر سمع ابا الحسن الجعفي وابا محمد بن النعمان
وابا الفتح العباس وابا سعد الملقب وابا القاسم الهوازي وغيرهم من الفضلاء والعلماء الذين كانوا
في زمانه وقال القاضي عياض الجعفي سألت ابا علي الصدوق عنه وكان فداقه لما روى
البلا والشرفه فقال فيه لهوايف والى الفضلاء وقضى يوما واحدا واستغنى وانزوى بالقرية البصرة
كان مسند مصر بعد الجبالي وذكره القاضي ابو بكر بن العربي فقال شيخ معتزل في الفرائد له علوق

توفي في سنة ٤٤٣ هـ

فا رجع القصة اليه ونزل الدنانير

من خلقي فقه

الحسن
المجال

وعنده فوابد، وقد حدث عنه المجهدي وكثير عنه بالغرافي وقال غيره وثي الخلفي فضاء مائة وخمسة
ابو نصر احمد بن الحسين البرزنجي، من مصوعاته آخر من رواها عنه ابو رفاعه وجمع ابو بكر احمد
الحسين الشيرازي عشرين جزءا اخرجها له وسماها الخاتبات وهي مخطوطة اليد وعجزها ونقل منها
عن الاصمعي قال — كان نقش خانم ابى عمرو بن العلاء بيت شعر وهو

وان امرأ دنياه اكبر همه لمستسك منها بجبل عزور

فقال له عن ذلك فقال كنت في ضبعتي نصف النهار اذ ورد فيها فسمعت قائلا يقول هذا البيت و
نظرت فلم ارا احدا فكلمته على خاتمي قال ابو العباس شلب هذا البيت لها في بن يزيد بن سحيم مرة
المعروف بالشرف الخنفي وقال — المحافظ ابو طاهر السلفي كان ابو الحسن الخاتمي اذا سمع عليه
الحديث يحنن مجالسه بهذه الدعاء وهو اللهم ما سنتك به فتحمه وما انتك به فلا تشبهه وما شئت
فلا تهتكه وما علمته فاعفوه وكانت ولادة الخلع في المحرم سنة خمس واربعمائة بمصر وتوفي بها

بالشهر

فيما من عشرين سنة وقبل يوم السبت السادس والعشرين من الشهر المذكور سنة اثنين وستين
واربعمائة رحل الله تعالى وتوفي بوه في شوال سنة ثمان واربعين واربعمائة والخلفي بكسر الخاء
وفتح اللام وبعد ما عين مهملته هذه النسبة الى الخلع ونسب اليها ابو الحسن المذكور لانه كان يبيع
الخلع بمصر لا ملاك مصر فاشهر بذلك وعرف به واما الغزاة فيفتح القاف والراء المحققة ويقال له

فأولها فيما فرقتان صغرى فالكبرى منها ظاهر مصر والصغرى ظاهرها الفاهرة وبها فخر الشافعي
وبنو فخره فخذ من المعاني فزولوا بهذا المكان فغلب اليهم وقام به بالقاف وبعد الالف بهم مكسورة
وبعد هاءا، مشتاة من تحتها ثم هاء، وقد يناد فيها الالف فقال له مية وهي تعلقه ورستان من ايمان
أبو الحسن علي بن محمد الشافعي الكاتب كان ادبها فصالا تعلق بعد مدة العزيز بن العز

كبرى وم

في يومين

تكونت

العبدى صاحب مصر فولاه امرأته كنية وجعله وفزجوان بطرأه الكتب وبجالس وبنا دمر
وكان حالوا المحاوره الطيف المعاشرة وله مصنفات حسنة منها كتاب الديارات ذكر فيه كل باب
والعراق والاشام والجزيرة والديارات المصرية وجمع الاشعار الموقولة في كل دبر وما جرى فيه على اسق
الديارات للحالدين وابى العزج الاصبهانى مع ان هذه الديارات فلما جمع فيه ثوابف كثيرة وله

كتاب الهم بعد العسر وكتاب مراتب الغفها، وكتاب التوقيف والتخريف وله مكاتبات ومراسلات
مضتة شعرا وحكا وغير ذلك من المصنفات في الادب وغيره وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة في بغداد
المنها المعروف بالسجى توفي سنة ثمان وثمانين واذ عجزه فقال ليلة الثلاثاء منصرفه
تعالى وكانت وقته بمصر والشافعي بفتح الشين المجهدة وبعد الالف با، مضمومة موحدة ثم بن

مجهدة ساكنة وبعد هاءا، مشتاة من فونها كسفت عن هذه النسبة كثيرا فلا عرفها والله اعلم بالتق
ثم بعد هذا بسنين كثيرة وحدث في كتاب الناجي تصنيف ابوسعلى ان الشافعي حاجب
وشمكير بن ذبار الدبلى قتل في سنة ست وعشرين وثلاثمائة بالغرب من اصبهان قتل وهذا
دبلى بشبه النسبة وليس بنفسه وبجمل ان يكون صاحب هذا الترجمة مخطوطة اليه بان يكون احد
اجدادهم فغلب اليه وبقي النسب على اولاده كذلك وهذا وشمكير هو والد الامير بون

ذكره ان شاء الله

ابو الحسن

علي بن محمد بن خلف المعافري القنبري المعروف بابن القنبري كان اماما في علم الحديث ومؤننه واسا بنده وجميع ما يتعلق به وكان للناس فيه اعتقادا وكثير وصف في الحديث كتاب المحقق جمع فيه ما انفصل سنده من حديث مالك بن انس في كتاب الموقنا وادباني عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصري وهو علي صغر حجم جيد في بابه وكانت ولادته ابي الحسن المذكور في القرن الاثنى عشر من ستمائة وعشرين وثلاثمائة ودخل الى المشرك يوم السبت لعشر مضين من شهر رمضان سنة اثنى عشر وخمسين وثلاثمائة وخرج سنة ثلث وخمسين وسبع كتاب ابا اري بن بكه من ابي زهد ورجع الى القنبروان فوصلها غداة الاربعاء اول شعبان او ثمانية سبعم وخمسين كذا قاله ابو عبد الله مالك بن وهيب وذكر الحافظ السلفي في معجم السلفان شخصا قال في مجلس القنبري وهو ابو القنبروان مالمصر المنعني في معنى قوله براد من الغلب نسبا نكم

ونابى الطابع على التناضل فقال له يا مسكنا بن انت عن قوله تعالى لا تدل على الله ذلك الذين القهم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتوفي ليلة الاربعاء ثالث شهر ربيع الآخر سنة ثلث واربعائة ودفن يوم الاربعاء وقت العصر بالقنبروان وبات عنده من الناس خلق كثير وضمير الاخبة وافلت الشعراء بالمرأه رحمة الله تعالى ولما طعن في السن كثيرا بنشد قول زهير بن ابي سلمى الزمني سمعت مكاييف الجوده ويحش ثمانين حولا لا بالك نسام وقال ابو بكر الصقل قال في ابو الحسن القنبري كذب علي وعليك متوفى بالقنبري وما انا بالقنبري وانما التيب في ذلك ان عني كان بنشد عامنه شدة فابسة فقبل لعمري فابي واشهرنا بذلك والا انا فروي وانت قلنا وحل ابوك مسافرا الى صقلية نسب اليها فقبل الصقلية ولم يكن صقليا وعمما سمع القنبري يقول اول جلوسه للمناظرة باثرموث او محمد العربيك ما نسب المعل

الى كرم وفي الدنيا كرم ولكن البلا اذا افشرت فضوح نبها وعي الهشم ثم يحي حتى يكر القوم فقال انا الهشم انا الهشم انا الهشم والله لولا ان في الارض خضر ما رعب انا وابو محمد هذا هو ابو محمد عبد الله بن ابي هاشم النجفي شيخه الذي روى عنه وهو فروي وقال ابو عمر الداعي كان شيخنا ابو الحسن يعني القنبري يقرأ المحقق بكتابنا يجعله فاعلا انه محقق المتصل من حديث مالك وقد بر الترجمة المحقق ما انفصل من حديث مالك المحققين عالم ذلك والقنبري يصف القنبري وجد الالف بار موحدة مكسورة ثم سين مهيمة هذه النسبة الى القنبري وهي مدينة با فريقتة بالقنبري من المهدية قلنا فحقها الا مبريتم بن المعريين بادبر المقدم ذكره مع ابو محمد خطيب سوسة بفقيهه طائفة اظها خطنا الزمان وكان يدعى عابسا لما فحق محمد فزنا قلنا

انكتمها عذرا ما اصد قلنا الا فها وبوارا وفوارا الله يعلم ما جنت فهاها الا وكان ابوك فبالعنا من كان بالتم الى الولى عا اخفح له يضل الحقون فهاها

ابو القاسم

علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زبادة الله بن محمد بن الاغلب السعدي بن ابراهيم بن الاغلب بن سالم بن عقال بن خضاعة بن عبد الله ابن عباد بن محرز بن سعد بن حزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زهد بناء بن عجم بن مزين بن طابخة

الفقه في القنبري
فكر

ابو الحسن

ابو الحسن

ابن الهادي بن مضر بن زرار بن معد بن عدنان المعروف بابن القطاع السعدي الصقلي المولد المصطفى
 الدار والوفاء اللغوي هكذا وجدت هذا النسب بخطي في مسوداتي وما اعلم من ابن نقلته والخط
 من خطه انه علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين البصري السعدي احد بني سعد بن زهد منا من هم والله
 اعلم كان احدا ثمة الادب خصوصا اللغة وله نصاب نافع منها كتاب الافعال احسن في كل
 الاحسان وهو اجد من الافعال لابن الطوطبة واكان ذلك قد سبقه اليه وله كتاب ابدية الاسماء
 جمع فيه فاعجب وفيه دلالة على كثرة اطلاعه ولده عرض حسن جده وله كتاب الدرة المظهرة في
 شعر شعراء الجزيرة وله كتاب لمح الملح جمع فيه خلفا من شعراء الاندلس وكانت ولادته في العاشر
 من صفر سنة ثلث وثلثين واربع مائة بصقلية وقرأ الادب على فضلا لها كابن البراء اللغوي واما
 واجاده في النحو فابن الاجادة ورحل عن صقلية لما اشرف على ملكها الفرج ووصل الى مصر في
 حد ودسنة خمسمائة وبالع اهل مصر في اكرامه وكان ينسب الى القاهل في الرواية ونظم الشعر في
 سنة ست واربعين ومن شعره في النخ وشارد في لسانه عطف حلت عهودي واودعت
 عابوه جهلا بها فظن ظلم اما سمعتم بالتف العبد وله ايضا

علي بن جعفر بن

فاوحي

فلا تفتدنا لعمري طلبة الصبا ولا تشقن يوما بعدى لا تضع
 ولا شقن ما الشون عليهم فان ضار المرء ادراك حاتم وتبقى مذقات الاحاديث
 ومن شعره في غلام اسمه حنيفة يا من رمى النار في نواك وانبط العين بالبحار
 طامع تقصيفه بغلي وفي ثاباك بره داني اردو سلامي فان نصي
 لم يبق منها سوى الدما فاروق يصب في ذلها فدمرج الباس بالرجاء
 انهكه في الهوى النجى ضار في رقة الهواء وله شعر كثير وكانت ولادته

بجزيرة

في سنة ثلث وثلثين واربع مائة هكذا ذكره في كتابه الدرة المظهرة في شعراء الجزيرة عند ذكره بمصر
 نفسه في اواخر الكتاب المذكور ودوا به بخطه وتوفي بمصر في صفر سنة خمس عشرة وخمسمائة ورحمه

هذا هو محمد بن زهد بن معد بن عدنان
 في قولنا ابن معد بن عدنان

الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدي والصقلي والله الموفق بالصواب

فكط ربيع

أبو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معد بن عدنان بن قيس
 ابن يزيد مولى يزيد بن ابي سفيان حمزي بن امة بن عبد شمس الاموي وجدته بن هادي بن ابي سلم
 من اجادته واصله من فارس وجدته خلف اول من دخل الاندلس من ايامه ومولده بقرطبة من بلاد
 الاندلس يوم الاربعاء قبل طلوع الشمس في رمضان سنة اربع وثمانين وثلثمائة في الحجاب الشرقي
 منها وكان حافظا عالما بعلوم الحديث وظهر مستنبط الاحكام من الكتاب والسنة بدين كان
 شافعي المذهب فاعتقل في مذهب اهل الظاهر وكان متقنا في علوم جمة عالما بعلمه زاهدا في الدنيا
 بعد الزيادة التي كانت له من قبله في الوزارة وندبها الملك جنوا ضعا فاضلا في حجة وتوا
 كثيرة وجمع من الكتب في علوم الحديث والمستفادات والمسندات شيئا كثيرا وسمع بها عابجا والقد في
 ضة الحديث كما با معناه الا بصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لجل شرايع الاسلام في الواجبات الحلال
 والحرام والسنة والاجماع وورد فيه اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من ائمة المسلمين رضي الله

في مسائل الفقه والجمعة لكل طائفة وعليها وهو كتاب كبير وله كتاب الأحكام لاصول في فائدة الفقه
 واهرام الحج وكتاب الفصل في الملل والاهواء والفصل وكتاب في الامامات ومسائل على ابواب الفقه وكتاب
 في مراتب العلوم وكيفية طلبها ونساق بعضها ببعض وكتاب اظهار ريد بل اليهود والنصارى للنفوذ
 والانهيل وبيان نافع ما يديهم من ذلك مما لا يحفل التأويل وهذا معنى لم يبق اليه وكتاب
 المتقرب بمقتضى المنطق والمدخل اليه بالالفاظ العامة والا مثله الفقهية فانه سلك في بيانه وازال
 سوء الظن عنه وتكذيب الخريجين به طريقة اسلك اليها احد قبله وكان شفيق المنطق محمد بن
 المذبحي العرطبي المعروف بابن الكافي وكان ادبيا شاعرا طبيا له في الطب رسائل وكتب في الادب
 مات بعد الادب عنه ذكره السابك في كتاب الامثال في باب الكاظم والكاتب فاعلم ان
 الحمدي وله كتاب صغير سماه فطاة العروس جمع فيه كل غريبة نادرة وهو مفيد جدا وقال ابن بكرة
 في حقه قال كان ابو محمد اجمع اهل الاندلس في طبية العلوم الاسلام ووسعهم في معرفته ونوعه
 في علم الانسان وفوق خطه من الشعر والبلاغة والمعرفة بالتهمة المحر اخبره له ابو رافع الفضلانية
 اجتمع عنده بحضرة ابه من ثمانية نحو اربع مائة مجلد تشغل على قريب من ثمانين الف ورقة وقال
 ابو عبد الله محمد بن قنبر الحمدي ما دارنا مثله فيما اجتمع لمن الدكا وسرعة الحفظ وكرم النفس
 الهدى وما دارنا من يقول الشعر على اليد بهذه السرعة ثم قال في نفسه فنصحت مرعلا بجمي
 فودعي عندكم ابداء مقبم ولكن للعبدان لطيف معنى لرسائل المعانيه الكليم
 وله في المعنى ايضا يقول اخي شجاع وحيل جيم ودروك مال الدعا وحيل
 فقلت له المعانيه مطهنت لفاطمة المعانيه الخليل وله ايضا
 اخفا ساعته ثم ارتحلنا وما بين المشوق وفوقنا كان الشمل اليك فاجتمعت
 اذا ما شئت اليك اجتماعه وله الحمدي ايضا اشهد في ابو محمد علي بن احمد بن جرم بن عبد الله الكوفي
 ان كان نشا الاجسام يابته ففوس اهل الظرفا تلف هارب منقرتين لم يمت
 فليهما الافلام والصحف ومن شعره ايضا وذي عدل فهو سياجته
 بلبيل ملايم الهوى يقول في حسن وجهه لا حرمه ولم تدركه الجم الجم
 فقلت له اسرفني في اللؤلؤا وعندي ردوا وادون طوي المراتق ظاهره في واتق
 على ما بدا حتى يقوم دليل وكان ابنه وبين ابن الوليد سليمان الباجي المذكور في
 السنين مناخرات ومارجرات بطول شرحها وكان كثيرا الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكره
 بلم من لسانه ففترت منه القلوب واستندف لفظها وقته فقالوا على فضته ورواها ورواها
 على شبله وشعوا عليه وحذروا سلاطينهم من قتلته وهو عوامهم من الدوا له والاعضه
 فاقصته الملوك وشردوه من بلاده حتى انتهى الى اديه لياة فوق بها في اخرتها لاحد لليلين
 يقبها من شعبان سنة ست وخمسين واربعمائة وقبل انه توفي في منتهى شهر وهي قريه ابن جرم المذكور
 ومعه الله شالي وكانت ولاؤه بعد طلوع الفجر وطلوع الشمس يوم الاربعاء سلخ شهر رمضان
 سنة اربع وثمانين وثلثمائة قال ابن ساعد وفيه قال ابو القباس بن العريب المتقدم ذكره

لسان ابن حزم وسيف الحاج بن يوسف شقيقتين واتما قال ذلك لكثرة وفوعه في الأئمة وكان
وفاة والده ابي عمرو واحد في ذي القعدة سنة اثنتين واربعين وكان وزيراً للدولة العربية
هو من اهل العلم والايمان والبلادة وحال له ولد ابو محمد المذكور اشهد في والدي الوزير في بعض
وصاياه اذا شئت ان تجاغتاً فلا تكن على حالة الارضيت بدونها

وذكر المجدي في كتاب جذوة المتقين ان الوزير المذكور كان جالساً بين يدي محمد بن منصور
ابي عمار محمد بن ابي عمار في بعض مجالس العائذ فرضت اليه رقعة اسعطاني لا تم رجل مسجون كان
المصور اضغله حفا عليه يحرم اسقطه منه فلما قرأها اشند غضبه وقال ذكرني والله بهر اخذ

العلم واراد ان يكسب بصلب فكسب بطلق ودمي الورقة الى وزيره المذكور فاخذ الوزير العلم والورقة
وجعل يكسب بمقتضى التوقيع الى صاحب الشرطة فقال له المصور ما هذا الذي تكسب قال باطلاً فلا

فرد عليه من امرك بهذا فاوله التوقيع فلما رآه قال وهت والله لبصلي ثم خط على التوقيع واراد ان يكسب
بصلب فكسب بطلق فاخذ الوزير التوقيع واراد ان يكسب الى الوالي فراء المصور فذكر عليه اكثر من اربعين

الاوليين فراء خطه بالاطلاق فلما رآه عجب من ذلك وقال بطلق على رخصي فزار الله سبحانه طلاقاً
لا فداؤناً على منعه وكان لا في محمد المذكور ولد نبية سرق فاضل بطلق بالابورافع الفضل بن ابي محمد

علي وكان في خدمة المعتدين عباد صاحب اشيلية وفيها من بلا والا ندلس وكان المعتد قد
على عه ابي طالب عبد المجاهد بن محمد بن اسمعيل بن هناد وهم يقتله لامرأه منه فاحضر وزيراً

وقال لهم من يعرف منكم في الخلفاء وملوك الطوائف من قتلته عند ما هم بالقيام عليه فقد اوف
المذكور وقال ما تعرف اهد الله الامن عفا عن عمة بعد فباه عليه وهو ابراهيم بن المهدي بن المأمون

من بني القباس قتل المعتد بن عبيد وشكره ثم احضر عمة وسطه واحسن اليه وقتل ابورافع المذكور
في وقعة الزلاقة مع محمد بن المعتد في يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وسبعين واربعين وثلثون

خبر هذه الواقعة في ترجمة يوسف بن تاشفين فليظروا حاله وقد سبق ذكر ابراهيم بن المهدي في هذا
الكتاب ولبكة بفتح اللامين بينهما باء موحدة ساكنة وفي اخرها باء ساكنة بلدة بالاندلس

منسلبهم بفتح الميم وسكون النون وفتح الناء المشاء من فوقها وكسر اللام وسكون اليا المشاء من تحتها
وفي الشئ المجردة وفي آخرها ميم وهي قرينة من امثال ليلة كانت ملك ابن حزم المذكور وكان يهتدو الجهاد

الحافظ ابو الحسن علي بن اسمعيل المعروف بابن سبده المسمى كان اماماً في اللغة
والعربية حافظاً لهما وندج في ذلك جموعاً من ذلك كتاب المحرر في اللغة وله كتاب المختصر في اللغة

ايضا وهو كبير وكاتب الا يني في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك من الصنفات النافذة
كان ضربه وابوه ضربه ايضا وكان ابوه فتيماً يعلم اللغة وعليه اشغل ولده في اقل امره ثم عمل في

صاعد البغدادي الفقه ذكره ثم قرأ على ابي عمر الطليعي قال الطليعي دخلت مرسية فشتيت في اهلها
بهمون على غريب المصنف فقلت لهم انظروا لي من يقرأ لكم وامسك انا كما في ثوبوني رجل محلي

بهرق بلين سبده فقرأ لي من اذله الى آخره فنجيت من حفظه وكان له في الشرط ونصرف نون
محصنة دانية عشية يوم الاحد لاربع وعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين واربعين

ذال ح

ثم هذا الوزير الورقة واراد ان يكسب
الى الرأى بالاطلاق فخط اليه المصور
وغضب الشدة من الاول وقال من
امرته بهذا فاوله التوقيع فرائ خطه
فخط عليه واراد ان يكسب بصلب
بطلق ح

فل

وغير كتاب كبير
جامع مشتمل على فرائع
اللغة ح

سَنُونَ سَنَدًا وَحَوَّاهَا دَعَا لَهْ فَعَالَى وَرَأَيْتَ عَلَى ظَهْرِ مَجْدٍ مِنَ الْحَكَمِ يَحْطُّ بَعْضُ فَضْلِهِ لَا يَنْدُلُ لَنْ
ابن سبئه المذکور کان يوم الجمعة قبل صلاوة الصبح سجدا سويا الى وقت صلاوة المغرب فذل
الموضوعا فاخرج منه وقد سقط لسانه وانقطع كلامه فبقي الى ثلاث ايام الا انهم يوم الاحد المذكور
ثم توفى وقبل سنة ثمان واربعين واربعمائة والاول اصح واشهر وسبئه بكسر التين المهملة و
سكون الباء المشددة من تحتها وفتح الدال وبعد هاها ساكنة والرسى بضم الهم وسكون الزا
بعدها سين مهملة هذه النسبة الى مرسيد وهي مدينة من شرقي الاندلس والظلمة بفتح الظا
المهملة واللام والميم وسكون التون وبعدها كاف هذه النسبة الى طلمكة وهي مدينة في غربي
الاندلس وادنية بفتح الدال المهملة وبعدها لاف نون مكسورة ثم باء مشددة من تحتها مفتوحة
وبعدها هاها ساكنة وهي مدينة في شرقي الاندلس ايضا

المهملة

الاضحية فلا

هذا البيت من قصيدته
التي في نسخة من كتاب
الديوان المذكور في
الكتاب المذكور في
الكتاب المذكور في

فكلم

ابو الحسن علي بن عبد الغني الظهري المشرقي القبري المعروف بالظهير
الشاعر المشهور قال ابن بشار صاحب الذخيرة في حقه قال كان بحري راعدا ورأس صناعه وذو عجم
طرا على جزيرة الاندلس منصف المائدة الخامسة من الهجرة بعد خراب وطنه من الغريوان والاد
بها يومئذ باضنا نافع التوفى معصور الطريق فلما رنه ملوك طوائفها لها دى الربا حتر بالقيم
وشنا نسوا فيه ثنا من الدبار بالا من المقام على انه كان فيها بلعني غبي العطن مشهور اللسان بلغث
الى الهجا ثلثت الظان الى الماء ولكنه طوى على غره واحتل بين زمانه وبعد فطره ولما خلع ملوك
الطوائف باضنا اشتمل عليه مدينة طخير وفد صنادي ذرعه وتراجع طبعه وهذا ابو الحسن هو
ابن خالد الذي سمى المحصري صاحب زهر الآداب وذكره ابن فيكوال في كتاب الفسلة والمجدي
ايضا وقال كان عالما بالاعراآت وطرفها واقرأ الناس القرآن الكريم بسبنة وعبرها وله
قصيدة نظرها في قرأتها نافع عددا بها لها ما ثمان وشعة وله ديوان شعر في قصائده السائرة القصيدة
التي اولها يا هبل العصب متى هذه اقام الساعة موعده وقد التماذ غارقه

اسف للبين برزده وهي مشهورة ولا حاجة الى ابرادها وقد وازنها صاحبا
الغنية نجم الدين موسى بن محمد بن موسى بن احدى بن عيسى الكفاي ابو الفضا من المعروف بالظراوي
والظراوي بفتح الظا وسكون الهم وبعد الرا الف ثم زا وهذه النسبة الى قنار وهي ضيعة
من اعمال مرصد بابا من جلفها فدم لم يرضك عوده ودرى لاسيرك حده
لم يبق جفاك سوى نفس ذفرات التوفى لصعده هادوت بنمن من الشعر
الى عينك وبسند واذا اغضت القظ قلت فكيف وانت تجرد
كمر سهل خذك وجدا والحاج منك بهفده ما اشرك فيك القلب فكم
في ناولهم تحلده وهذا في لباس اهل الاندلس البياض عند الحزن على
الميت ويقال انهم استنوا ذلك من عهد الامويين قصد المحافل بغير العباس في التواد
اذا كان البياض لباس حزن بالندلس ذلك من الصفا المشرقة لبس بياض شجب لاق قد خزنه على شجا
وقال برزها باء وقد وقع فيه وقت جوازه الى الاندلس

هذا البيت من قصيدته
التي في نسخة من كتاب
الديوان المذكور في
الكتاب المذكور في
الكتاب المذكور في

ارى نيزا لا يام بعدك اظلم
وجسمي الذي ابلاه ففدك ان كن
سقى الله هبنا من بعد وفقة
وفل سلام والوآب جزا من
فقال دحك وهبنا منوى الحبيب
ساحل من زياك في رحا لي
ولم في موت المعتد ولا به العبد
ما عباد ولكن بغير الفرع الكرم

فكان الميت حى غير ان الضاد مهم ومن شعر المحصرى ايضا
اقول وقد جابا بكاس لها من مسك ريفته خاتم
واما كان مقبلا بمدينه لخمه ارسل فلامه الى المعتدين عباد صاحب شيلبه واسمها في بلادهم حص
عابطا عنه وبلغه ان المعتد ما احتفل بعمل نبه الزك المجوعا ولم الدهر المجوعا
حصن الخمر فالت فلامى لاجوعا دحم الله فلامى مات في الحجة جوعا
وندا الزمر في هذه الاباء لزوم ما لا يلزم وحكى ناسح العلا ابو زيد المعروف بالقباة فالت حديثي
ابو اصينغ نية بن الاصينغ بن زيد بن محمد الحارثي الاندلسي من جده زيد بن محمد فالت المعتد
ابن عباد وصاحب شيلبه الى اليه العرب الفرثى الزبيرى الصغلى خممانه دينار وامره ان يجهزها
ويوجه اليه وكان بجزيرة صقلية وهو من اهلها وهو ابو العرب مصعب بن محمد بن ابي صالح القرطبي
الفرثى الزبيرى الصغلى الشاعر وبعث منها الى ابي الحسن المحصرى وهو بالقرطبة ان يكتب اليه ابو العرب

لا تخين لاسى كيف شالبي واحب لاسود عين كيف لم البحر للزوم لا يجرى السفين
الا على غزو والبر للمعرب فكتب اليه المحصرى احرى بركوب البحر اضطعه
غري للساحل فخصه بالذ ما انت نوح ففحين غيننه ولا المسبح فا امشى على الماء

ثم حل الاندلس بعد ذلك وامسح المعتدين عباد وغيرهم وكان عالما بالقرآآت وطرقها فقرأ الناس
القرآن الكريم بسنة وغيرها ونوفى سنة ثمان ومائتين واربعمائة بطخه رحمه الله تعالى ومولده في
سنة احدى وتسعين وخمسمائة تقديرا ونوفى راجعا الى اليمن في اواخر صفر سنة احدى وخمسين وثمان
على ساحل بحر عذاب بموضع يقال له رأس داويز بن عذاب وسواكن في بر عذاب يقال له موضع موت
والمحصرى فمد تقدم الكلام في حرف الهضم وفتح بفتح الطاء المهمله وسكون النون وفتح الجيم وهما
بالغرب بينهما وبين سنة فرحلان من تلك الناحية واما ابو العرب الزبيرى فانه ولد بصقلية سنة
ثلاث وعشرين واربعمائة وخرج منها لما تغلب الروم عليها سنة اربع وستين واربعمائة فاصدا للمعتدين

عباد قال ابن الصبري وبلغت في سنة سبع وخمسمائة انه حيا بالاندلس والله اعلم
ابو الحسن علي بن محمد بن علي المحصرى المعروف بابن خروف القوي الاندلسي لا شيلبي كما
فا خلا في علم العربية وله فيه مصنفات شهدت بفضل وسعة علمه شرح كتاب سبب شهر حاجه
وشرح ايضا كتابا لابي القاسم الزجاجي وما اقصيه وكان قد تخرج على ابي طاهر القوي الاندلسي

وسدعاها كذا
قلب مضيق

المعروف بالجدب وتوفي سنة عشر وستمائة وقيل أنه توفي سنة ثمان وسبعمائة بأشبليته رحلته
 شالي وذخرف بفتح الحاء المجهة والراء المهملة وادوا ساكنة وبعدها فاء وهو غير ابن خروف
 الشاعر وسبأني ذكر ذلك ان شاء الله شالي في رساله التي كتبها الي بها الذين بن شداد وحمدا
 شالي والتحقصري بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد والمجهة وفتح الراء وبعدها مهم هذه التسمية
ابو الحسن علي بن عيسى بن الفرج بن صالح الرقي البغدادي الدار الشريفة
 الاصل كان اماما في النحو متفنا له شرح كتاب الاضحاك لابي علي الفارسي فاجاد فيه اشغل بقدا
 على السجرا في ثم خرج من نيسابور الى شيراز فقرأ على ابي علي الفارسي عشر بن سنة ثم رجع الى بغداد
 وفاض ابو علي قولوا لعل البغدادي لومرث من المشرق الى المغرب لم اجد اعمى منك وقال ابو
 لما انفصل عنه ما بقي له شئ يحتاج بسأل عنه وكان علي بن عيسى المذكور يوما يمشي على شاطئ
 فرأى الرضى والمريض في سفينة ومعها عثمان بن جني فقال لهما من اعجابا حوالا الشريفين ان يكون
 عثمان جالسا معهما وشمي علي على الشط بعبدا منهما ولبعد نواليف في النحو منها شرح مختصر
 الجرمي وانفع بالا اشغال عليه خلق كثير وذكره ابن الانباري في طبقات الادباء وكانت
 ولادته سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وتوفي في ليلة السبت لعشرين من المحرم سنة عشرين و
 اربع مائة ببغداد وحمدا لله شالي والربيعي بفتح الراء والباء الموحدة وبعدها عين مهملة هذه
 التسمية الربعية ولا أعلم هل هو بعد بن زاراد فرغ فهاهذه التسمية الجامعة لكل واحد منهم ربعية
ابو الحسن علي بن ابي زيد محمد بن علي النحوي المعروف بالفصيح الاسراياذي ولد
 النحوي عبد الفاهر الجرجاني صاحب الجمل الصغيره وتفرقه حتى صار اعرافا هل زمانه به واما
 ببغداد واسنوطها ودرس النحو بالمدونة النظامية مدة وكان يكتب خطا في فائدة الصحاح وكتب
 كثيرا من كتب الادب وانفع به خلق كثير ومن جملة من اخذ عنه ملك القاه الحسن البصري وقد
 ذكره وروى عنه المحافظ ابو طاهر السلفي الاصبهاني وفاض جالس ببغداد ورسالته عن
 احرف من العربية وقال اشدد في بعض القاه النحوشوم كله فاعلوا يذهب بالخير من البيت
 خبر من النحو واصحابه ثوبه تعقل بالربيع وتوفي يوم الاربعاء ثالث شهر ذي الحجة سنة
 ست عشرة وخمسمائة ببغداد وحمدا لله شالي ولم اعرف نسبة بالفصيح الى كتاب الفصيح لشمس الدين
 شني آخر والاسراياذي بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وكسر الناء المشددة من نونها وفتح الراء
 وبعدها الالف باء موحدة مفتوحة وبعدها الالف الساكنة ذال معجمة هذه التسمية الاسراياذي
 مدينة من اعمال ما زنديان بين سامرة وجرجان والله اعلم

ابو الحسن علي بن ابي الحسن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم بن عبد الله
 السعدي الرقي الاصل البغدادي المولد والدار الملقب مهذب الدين المعروف بابن الفسار اللغوي كان
 من الادباء المشاهير وحصل له منه اشياء غريبة وقرأ الادب على الشريف ابي اسعد واثن ابن الشجرة
 وابي منصور بن الجواليقي وبرغ فقه وقرأ الناس زمانا ودخل في معر واجتمع بابي محمد بن ابي
 ابن الجلال كاتب الانشاء وكان عارفا بدعوان ابي الطيب المنقي علما ورواية وقرأ عليه خلق كثير

خبر موت وبعد تقدم الكلام

الشيخ فله

الشيخ فله

من قبيل اللغوي

فالعراق والشام ومصر وكتب بخطه كثيرا من كتب الادب وشعر العرب وبلغ في خطه الغلط مائة
ضبطه واحرازه وقيل انه لم يكن ذكيا ولم يكن في النحو كما هو في اللغة وكانت طريقته في الخط حسنة
والناس يثناؤن في خطه وبها لون بدو كان حريصا على العوايد وطلبها وبسطها على كتبه و
رايت جماعة من طلبة واخذ عنه وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسمائة وتوفي يوم السبت بعد
صلاة الظهر ثالث المحرم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي بحسب قرايبه يوم
الاحد
ابو الحسن علي بن الحسن بن عتبة بن ثابت الملقب مهذب الدين المعروف بشيخ
كان ادبيا فاضلا خبيرا بالنحو واللغة واشاعا في العرب حسن الشعر وكان اشتغاله ببغداد على ابي محمد
الحضاب ومن في طبقته من ادبوا ذلك الوقت ثم سافروا الى ديار بكر والشام ومدح الاكرار بواحد
جوازهم واسوطن الموصل ولده عدة نصابه وجمع من نظه كما سماه المجاسة على عشر ابواب و
صاهي يد كتاب المجاسة لا في تمام الطائي وكان جم الفضائل الا انه كان بدقي اللسان كثير الوقوع في
الناس سخطا على ثلث اعراضهم لا يثبت لاحد في الفضائل شيئا وذكره ابوالبركات السوسني في ثمانية
اربل وفتح ذكره باشبا نسبا اليه من فلة الدين ومرك القلوة المكتوبة ومعارضه الفراء للكرام
واسمها زاده بالناس وذكر معا طبع من شعره وفي شعره تفتق وقال سئل لرسق شيئا فقال
مدة اكل كل يوم شيئا من الطيب فاذا وضعته عند فضاء الحاجه شمنه فلا اجل له واجمة فتمت ذلك
شيئا وتوفي ليلة الاربعاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وسقمنة بالموصل
دفع بمقبرة المعالي بن عمران وتسمي بضم الشين المعلى وفتح الميم وسكون الباء المشاة من قتها وبعدها
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الاحد بن عبد الغالب الهمداني الصري
السخاوي المصري النحوي الملقب علم الدين كان قد اشتغل بالفارسية على الشيخ ابي محمد القاسم الشافعي
المعروف المذكور في حرف الطاف واقتن عليه علم الفرائد والنحو واللغة وعلى ابيه محمود غياث بن علي
بن مكي المصري وسمع بالاسكندرية من السلفي وابن عوف وبمصر من البوصيري وابن ساسن ثم انتقل
الى المدينة ومثق وتقدم بها على علماء فونه واشتهر وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وشرح الفصح
في اربع مجلدات وشرح الفصيدة الشافعية في الفرائد وكان قد قرأها على ناظمها وله خطب واشعار
وكان منبها في قوله ودايته بدمشق والناس يزدجون عليه في الجماع لا جل القراءة ولا يصح لواحد
نوبة الا بعد زمان ودايته مزارا يركب بهيمة وهو بصدع الى جبل الصالحية وحوله اثنان وثلاثة كل
واحد بفراسخا في موضع غير الآخر والكل في دقة واحدة وهو يرد على الجميع ولم يزل مواظبا على
وظيفته الى ان توفي بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر جادى لآخر سنة ثمان واربعين وسقمنة وقد
نهف على تسعين سنة ملأ حضرة الوفاة فاشد لنفسه

فلو لم يكن

فانضد

فلو لم يكن

و ينزل الركب بمقتاهم وكل من كان تحيا لهم اصبح مسروبا لطيا هم
قلت فلي ذنب فاحلاني ما يري وجه الملقا هم فالوا البس الغفون من شانهم

لا سماع عن ترجمههم والسخاوي يفتح السين المهملة والحاء المعجمة وبعدها الف هاء
التسبة الى سخاوي بلده بالقرية من احوال مصر وفاسه سخوي لكن الناس يطبقوا على التسبة الا ولي تسبة الله

مطبوعه

ثم ظهرت بتاريخ مولده في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ببغداد الله اعلم

من رجب الحبيب
فلح

ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن الوباب المشهور بوجده في المقتد

ولا المناخرين من كتب مثله ولا غاربه وكان ابو علي بن مقلدة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه ايضا في نهاية الحسن لكن ابن الوباب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة وقبل ان صاحب الخط المنسوب اليه ابا علي المذكور واتما هو اخوه ابو عبد الله الحسن وهو مذكور في رجمه اخيه ابي علي المذكور في رجمه فلنظر هناك ولما شاهد ابو عبد الله الكري الاندلسي صاحب النصاب خط ابن مقلدة انشد خط ابن مقلدة من ارماعه مقلده ووث جوارحه ولو اصبحت مقلدا

والكل معترفون لا بالحسن بالقرعة وعلى منواله يستحيون وليس فهم من يلحق شأوه ولا يدعي ذلك مع ان في الخلق من يدعي ما ليس فيه ومع هذا فمأربنا ولا سمعنا ان احدا ادعى ذلك بل اتبعوا قوا له بالمسابقة وصدقوا بالمشاكره وبما لا بد من التبري ايضا لان اياه كان يوايا والباب ملازم التبر اعني ستر الباب فلهذا نسب اليه وكان شجرة في الكتاب ابن اسد الكاتب وهو ابو عبد الله محمد بن اسد بن علي بن سعد القادي الكاتب البزاز البغدادي سمع بابكر احمد بن سليمان الهادي وعلي محمد بن الزبير الكوفي وجعفر الخالدي وعبد الملك بن الحسن السعطي وجماعة من هذه الطبقة وكان صدوقا ومات محمد بن اسد في يوم الاحد لليلتين خلنا من المحرم سنة عشر واربعمائة ودفن بالشو وتوفي ابن الوباب يوم الخميس ثمانية جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وقبل ثلاث عشرة واربعمائة سنة ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل واشتد بعض العلماء ببغيت ذكر اندر في بها ابن الوباب وها اشعر الكتاب فعدك سافنا وفضت بصحة ذلك الا بامر

فلذا كسوت الذي كآبة اسفا عليك وشقت الانلام وهذا معنى حسن جدا وسألني بعض الفقهاء بمدينة حلب عن قول بعض المناخرين من جملة ابائنا في صفة كتاب كوشى الرزمي خط طوط هذا بن هلال بن علي بن هلال فقلت له هذا يقول ان خطه في الحسن مثل خط ابن الوباب وفي بلانة الفاظه مثل رسائل الساجي لانه ابن هلال ايضا كما تقدم اسم ابيه في رجمته ثم سألت الفقيه المذكور عن بنية الاباء فاشد ها ولما اتى منك الكتاب الذي هو فلا يد سحر للبيان حلال وقفت على ربع من الفضل اهل وقوفى برقع للاحية خالى ادر قرى من دمعى واد من لشمه واسأل اطلالا تجب سؤالى وهنت يدي حتى نوهت لفظه نجوم لبال ام سموط لآلى كتاب كوشى الرزمي خط طوط هذا بن هلال بن علي بن هلال

ومما ينبغي بالكتاب ان اول من خط بالمرية اسمعيل عليه السلام والصحيح عند اهل العلم ان مرية مرية ومن الانباء ان انتشار الكتاب في الناس فالى الاسمعي ذكره وان قربنا سألوا من ابن الكتاب فضاوا من الهجرة واولا اهل الهجرة من ابن لكم الكتاب فضاوا من الانباء والله تعالى اعلم وروى عن الكلبى والمهمل بن عدى ان النافل لهذه الكتاب يد من الهجرة الى الحجاز هو حرب بن امية بن عبد

فقلت في القوس
ان ادل من خط هذا خط
نعم امير من خط
وقد ثبت ان الخط
فان الخط من الخط
معه

مودة من اهل الانباء وقيل انه

ابن عبد مناف القرشي الأموي وكان قد تم الهجرة فساد الى مكة بهذه الكتابة وقال قبل ان يبعث
ابن حبيب من اخذ ابوك هذه الكتابة فقال من اسلم من سدوده وقال سالت اسلم من اخذت الكتاب
فقال من واضعها مرام من مرة فحدث هذه الكتابة قبل الاسلام بقليل وكان يحرق كتابه يسمى
المسدد وحروفها متصلة غير منفصلة وكانوا يجمعون العالم من فعلها فلا يبعث طاهرا احد الا
بأذنهم فهاهنا ملة الاسلام وليس جميع اليمن من يقرأ ويكتب وجميع كتابات الامم من سكان الشرق
والغرب ثلثا عشرة كتابة وهي العربية والمحبرية واليونانية والفارسية والترابية والبربرية
والرومية والبطيئة والبربرية والانديسية والهندية والصينية فحسب منها اتمت
ويطلى اسمها لها وذهب من يعرفها وهي المحبرية واليونانية والبطيئة والبربرية والانديسية
وثلاث دفع استعملها في بلادها وعدم من يعرفها في بلاد الاسلام وهي الرومية والهندية
والصينية وحصلت اربع مسميات في بلاد الاسلام وهي العربية والفارسية والترابية واليونانية

وهي حروفها متصلة غير منفصلة

ابو الحسن

هو من ولد عتبة بن ابي سفيان محضرين حرب بن امية وكان كبير النحر والعبادة وطاف البلاد وبحث
بالعلماء والمشايع واخذ عنهم الحديث ورجع الى بلده وانقطع في دينه واول عليه الناس وكان لهم
فيه اعتقاد حسن ولقب الشيخ ابا العلاء المعري وسمع منه قلنا افضل عند سأل بعض اصحابه عما
دأ به منه ومن عقيدته فقال هو رجل من المسلمين وسمعت ان بعض الاكابر قال له انك شيخ الاسلام
فقال بل انا شيخ في الاسلام وخرج من اولاده وحفده جماعة فقد مواعيد الملوك وعلت مراتبهم
فهاهنا ومنهم امراء وكانت ولائهم سنة شع واربعمائة وثم في الهمزة سنة ست وثمانين واربعمائة
رحم الله تعالى والهكاري بفتح الهاء وتشد بـالكاف وبعد الالف راء هذه النسبة الى قبيلة
الاكراد لهم معاقل وحصون وقري من بلاد الموصل من جهتها الشرقية والله الموفق بالصواب

ابو الحسن

هو من ولد علي بن ابي بكر بن علي الهروي الاصل الموصل المولد السباح المشهور بنزل
حلب طاف البلاد واكثر من الزيارات وكان بطول الارض بالدر وانه قد لم يزل يرا ولا يرحل ولا
ولا جيل من الاماكن التي يمكن فصد ها ورونها الآراء ولم يصل الى موضع الاكب خطه في حيا
ولقد شاهدت ذلك في بعض البلاد التي رايتها مع كثرتها ولما سار ذكره بذلك واشتهر به
به المثل ورايت لبعض المعاصرين وهو ابن شمس الخلافة جعفر المقدم ذكره ببغداد في شخص يسمي
من الناس باو دارة ولقد ذكر فيها هذه الحالة وها او را في كدبه في بيت كل في
على اتفاق معان واختلاف في مدطق الارض من سهل الى كانه خط ذلك السائح المرو
وانما ذكرت البيتين اسئلهما وابها على ما ذكرته من كثرة زيارته وكتب خطه وكان مع هذا
وعنده معرفة يعلم التسجيا وبه تقدم عند الملك الظاهر من السلطان صلاح الدين صاحب حلب
اقام عنده وكان كثير الرعا بذه وبنى له مدرسة بظاهر حلب وفي ناجر منها فية وهو مدفون
بها وبذلك المدرسة بيوت كتب على كل بيت مما يليق به ورايته كتب على باب المضاة بين المال
في بيت الماء ورايت في قبته معلقا عند راسه غصنا وهو حلقه حلقية ليس فيها شجرة هو

فلاطيني
الديعة

فم
ابو الحسن

حليقة

المجوز قبل ان تراه في بعض سبائك حاضرة في سنجي واوصاف يكون عند رأسه لحيب منه من برام
ولم تصنفات منها كتاب الا اشارات في معرفة الزيارات وكتاب الخطب الهروية وغير ذلك و
في حائط الموضوع الذي يلقى فيه الدروس من المدرس المذكورة ببيتين مكنونين بخط حسن وكما
كاتبه رجل فاضل نزل هناك فاصدا الذباب المصير فاحبب ذكرها بحسنها وما

رحم الله من دعي لا ناس نزلوا ههنا يريدون مصر

نزلوا والحدود بيض فلما اذف اليه عدن بالدمع حرا

وتوفي في شهر رمضان في عشرين سنة احدى عشرة وستمائة ودفن في مدرسته المذكورة
في القبة رحمه الله تعالى واليه روى بعض الهاء والراء وبعد ما وا هذه النسبة الى مدينة هراة
هي احدى كراسي مملكة خراسان فاتها خطبة وكراستها اربعة نسا بور وبلغ وعرو هراة واليا
مدن كراستها لا نعلم في هذه الاربعة هراة بناها الاسكندر والفرين عند مسيره الى الشرق

ابو الحسن

علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
المعروف بابن الاثير الجزري الملقب هراة بن ولد بالجزيرة ونشأ بها ثم صار الى الموصل مع والده
اخوه الا انه ذكرها ان شاء الله تعالى وسكن الموصل وسمع بها من ابي الفضل عبد الله بن الخطيب
الطوسي ومن في طبقته وقدم بغداد مرارا حاجا ورسولا من صاحب الموصل وسمع بها من الشافعي
ابي الفاسم يعيش بن سدة الفقيه الشافعي وابي احمد عبد الوهاب بن علي الصوفي وغيرهما ثم رحل
الى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة ثم عاد الى الموصل ولزم عيشه منعظا الى التوفيق على
النظر في العلم والتصنيف وكان يبينه جميع الفضل اهل الموصل والورد بن عليهما وكان اماما
حفظ الحديث ومعرفة ما يتعلق به وحافظا للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخبرنا بالانساب العرب
اخبارهم واثارهم ووفاءهم صنف في التاريخ كتابا كبيرا اتماه الكامل اشد أفيد من اقل الزمان الى آخر سنة
ثمان وعشرين وستمائة وهو من خبايا التواريخ واخصر كتاب الانساب لا يسي سعد عبد الكريم بن
التمتاع واستندرك عليه فيه مواضع وبنه على غلط وزاد اشهارا هلهما وهو كتاب مفيد
جدا واكثر ما يوجد اليوم بايدي الناس هذا المختصر وهو في ثلث مجلدات والاصل في ثمان وهو
عزيز الوجود ولم يره سوى مرة واحدة بمدينة حلب ولم يصل الى الديار المصرية سوى المختصر
ولكتاب اخبار الصحابة في ست مجلدات كبار ولما وصلت الى حلب في آخر سنة ست وعشرين وستمائة
كان هراة بن المذكور مقبلا بها في صورة الصبي عند الطوائف شهاب الدين طغرل الخاقاني نائب
ابن الملك العزيز بن الملك الظاهر صاحب حلب وكان الطوائف كثيرا لا يقال عليه حسن الاعتقاد فيه
مكره ما له واجتمعت به فوجدته رجلا مكمل في الفضائل وكرم الاخلاق وكثرة التواضع فلا ضل في
اليه وكان يبينه وبين والوالد رحمه الله مواساة اكيدة فكان بسببها بالغ في الرعايته والكرامات ثم
انسا فرا الى دمشق في اثنا عشر سنة سبع وعشرين ثم عاد الى حلب في اثنا عشر سنة ثمان وعشرين فمريته
على عادة التواضع والملازمة وانما قلها ثم توفية الى الموصل وكانت ولايته في ربيع حادي لا وفي
سنة خمس وخمسين وخمسمائة بجزيرة ابي عمر وهو من اهلها وتوفي في شعبان سنة ثمانين وستمائة

تمت
تاريخه
تاريخه

تاريخه
تاريخه

ثم تفرقت طغرى بالعباد في ذلك
وهو ان ربيلا من اهل بريقين
اعاز المرسل بناها وهو عبد العزيز
عنه فاصبح اليه

مبني

بالموصل وحمد الله تعالى وسبأ في ذكر اخويه محمد الدين ابو السعادات المبارك وحبأ والده بن الفتح
نصر الله وجزيرة المذكورة اكثر الناس يقولون جزيرة ابن عمر ولا ادري من ابن عمر وقبل انها منقو
الى يوسف بن عمر الفقي امير العراق وسبأ في ذكره ان شأ الله تعالى ورايت في بعض القوارخ انها
جزيرة ابني عمر اوس وكامل ولا ادري ايضا من هما ثم رايت ايضا في تاريخ ابن المسنوني في جزيرة
ابن السعادات بن المبارك بن احمد اخي في الحسن المذكور انها جزيرة اوس وكامل ابني عمر بن اوس عليه
ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفراء وزيه للعقد دبا لله ابن المعصدي بالله
وزله ثلاث دفعات فالاول منهن ثمان خلون من شهر ربيع الاقل وشيل سبع بقين منه سبت
وتسعين ومائتين ولم يزل وزيره الى ان قبض عليه لاربع خلون من ذي الحجة سنة تسع وتسعين ومائتين
وكسبه ونهب داره وامواله واستنقل من مملكة الى ان عاقا الوزارة والمدة الثانية سبعة آلاف الف سنة
وذكر واعنه انك الى الاعراب ان يكسوا بعبدا والله اعلم ثم عاد الى الوزارة يوم الاثنين ثمان خلون
من ذي الحجة سنة اربع وثلثمائة وخمسة مئة وسبع خلوع وحمل اليه ثلثمائة الف درهم فلما نه وخمسون
لغله وعشرون خادما وغير ذلك من العدد والآلات وزاد في ذلك اليوم في ثمن التمتع في كل من يملك
ذبح لكثرة استعماله اياه وكان ذلك التهارش هذا مخرق في ذلك اليوم وذلك الليلة في داره
الف دخل من الخلع ولم يزل على وزارته الى ان قبض عليه يوم المحبس ثلث بقين من جمادى الاولى سنة
سب وثلثمائة ثم عاد الى الوزارة يوم المحبس سبع ايام بقين من شهر ربيع الآخر سنة احدى عشر
ثلثمائة وكان يوم خرج من المحبس معناه فاضا دل الناس واطلق بدله الحسن فقتل خادما به بن الدنيا
الوزيرة الى ان قبض عليه وسفك الدماء ولم يزل وزارته الى ان قبض عليه لسبع ايام خلون من
ربيع الآخر سنة اثنى عشر وثلثمائة وقبل قبض عليه يوم الثلثا لسبع خلون من شهر ربيع الآخر
كان هلك اموال كثيرة بزبد على عشرة آلاف دينار وكان يستعمل من ضبا عه في كل سنة الف الف
دينار وينفقها فالس ابو بكر بن محمد بن يحيى الصولي مدخله بفضده فحصل له في ذلك اليوم
سنة احدى دينار وكان كاشا كاشا خيرا فالامام المعتمد بالله لعبيد الله بن سليمان قد قضت
الى ملك مختل بلا ذراب ومال قليل وادب ادفع الى الدنيا ليجري النفقات عليه فطلب
عبيد الله ذلك من جاعه من الكتاب فاستمهاوه شهرا وكان ابو الحسن بن الفراء واخوه ابو العباس
محبوبين متكوبين فاعلموا بذلك فعلاه في يومين واقضاه فعلم عبيد الله ان ذلك لا يجني على
فكلمه فيها وصغفها فاصطنعها وكانت في دار ابو الحسن بن الفراء حمرة شراب وحبها الناس
على اختلاف طبائعهم اليها فلما هم باخذون منها الاشربة والفتاع والجلاب الى دورهم وطان يحيى
الزبي على خمسة آلاف من اهل العلم والدين واليوت والفرا اكثرهم ما نذر دينار في الشبه وافهم
خسنة دواهم ومما بين ذلك فالصولي ومن فضائله التي لم يسبق اليها انه كان اذا قضت
اليه قسمة فيها سعا به خرج من عنده فلام فنادى ابن فلان بن فلان الساعي فلما عرف الناس ذلك
من عايدوا مشغوا من السعادات باحد واغناط يوما من رجل فقالوا ضربوه ما نذر سوط ثم ارسلوا
فضا لا ضربوه خمسين ثم ارسلوا رسولا آخر فقالوا لضربوه واعطوه عشرين دينارا فكفاه ما مر به

ثمان

سبع

جزيرة

فصل

من الخوف قال لـ الصولي واهم من مرضه وفدا جمعت الكلب والرقاع عنده فظفر في الف كتاب
 ووقع على الف رقعة فغلنا له بالله لا يسمع هذا احد خوف من العين عليه قال الصولي ورايت
 ان تدعى خاتم الخليفة ليعظم به كما بال فلما داهم على رجله فغظما الخلافة قال ورايت جالسا للبعث
 فقدم اليه خصمان في دكاكين بالكرخ فقال لاحدهما رفعت الـ فصة في سنة اثنى وثمانين ورايت
 في هذه الدكاكين ثم قال لم استلب بقصر عن هذا فقال له ذلك كان ابى قال نعم وفت له على قصه فيها
 وكان اذا مشى الناس بين يديه غضب وقال لا انا اكلف هذا فلما غفكف الكلف احرازا لا احشا
 لى عليهم وقتل نازوك صاحب الشرطة ابا الحسن بن الفرات المذكور وابنه المحسن يوم الاثنين لثلاث
 عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنى عشر وثلثمائة وقال بعض المورخين كان مولده
 لبعث خلون من شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين وماننين وكان عمر ابنه المحسن يوم قتل ثلاثا
 وثلثين سنة وقال الصاحب ابو القاسم بن حيا والمقدم ذكره اشهد ابو الحسن بن بكر
 الصلاف وهو المشهور بكثرة الاكل قصيدة ابيه ابي بكر في الهرة واما كتي في الهرة من الحسن بن الحسن
 ابن الفرات ايام محنتهم لا تدمع بدمعان بذكره وبرهنة قلت وقد سبق ذكر المرتبة في ترجمة ابي بكر الصلاف
 ومن غرائب الاخبار ان زوجة المحسن بن الفرات اداث ان تحسن ابنها بعد قتل ابيه فرائد الحسن
 في مناجاتها فذكرت له بعد الرقعة فقال لها انى عند فلان عشرة آلاف دينار وادعها اياها
 فابتهت واخبرت اهلهما فاسألوا الرجل فاعترف وحمل المال عن آخره وكان ابو العباس احد بن
 محمد بن الفرات اخو ابي الحسن المذكور اكب اهل زمانه واضبطهم للعلوم والآداب وللحق في الأمور
 فيه القصيدة التي اولها بث ابدى وجدا واكرم وجدا ليجال قد بات لي منك بهدس
 وتوفى ابو العباس المذكور يوم الثلاثاء منصرف شهر رمضان سنة احدى وتسعين وماننين واما
 اخوه ابو الخطاب جعفر بن محمد بن الفرات فانه عرضت عليه الوزارة فاباها ونولها لابنه ابو الفتح
 الفضل بن جعفر وكان كائنا مجودا وهو المعروف بابن خنزة وهي امه وكانت جارية روميه فلقد
 المقنن بالله الوزارة يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة عشرين وثلثمائة وقبل
 خلع عليه اول شهر ربيع الآخر سنة عشرين والله اعلم ولم يزل وذبره الى ان قتل المقنن ولاربع فبين
 من شوال سنة عشرين وثلثمائة وتوفى الخلافة اخوه القاهر بالله فاستنار ابو الفتح بن خنزة فوفى
 القاهر بابا على محمد بن علي بن مظلة الكاتب الآتية ذكره ان شاء الله تعالى الوزارة ثم توفى ابو الفتح
 الدواد بن في ايام القاهر ايضا وخلع القاهر وسمل عيناه في يوم الاثنين لست خلون من جماد
 الاولى سنة اثنى وعشرين وثلثمائة وتوفى الخلافة الراشدة بالله ابن المقنن والمقدم ذكره فخلد
 ابا الفتح بن خنزة في الشام فتوجه اليها ثم ان الراضى ولاه الوزارة وهو يومئذ مقبى عجب وعظله
 الا مرفها يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال من سنة خمس وعشرين وثلثمائة وكوب
 بالمصبر الى المحصرة فوصل الى بعد اود يوم الخميس لست خلون من شوال من السنة فاهم ببغداد
 فلبلا فرائى الامور مضطربة وهذا سؤلى الامير ابو بكر بن محمد بن دايق على المحصرة فحدث ابو الفتح
 مع ابن دايق انه يهود الى الشام واعطه في حل الاموال اليه من مصر والشام ففاد اليها في الثالث

لبيع

بهذه السبع

موت قاهر بن جعفر

شعبان

ربيع الاول سنة ثمان وعشرين فادركه اجله بغزة وقبل بالزملة وجاءت الكتب الى المحضرة بمو
في يوم الاحد ثمان خلون من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وثلث سنة وعشرين وثلثمائة
والاولا صح ودفن في داره بالزملة وكان مولده ليلة السبت لسبع لبال بقين من شعبان سنة
تسع وسبعين ومائتين وكانت الكتب تصدق باسمه سنة الشام واما ابنة ابو الفضل جعفر
الفضل فقد سبق ذكره في حرف الجيم من هذا الكتاب ونازع مولده ودفن بدمهم الله جميعين
وهذا الذي ذكرته في هذه الترجمة نقلته من عدة مواضع منها اخبار الوزراء نايف الصاحب
هشام وكاتب صيون السمر نايف محمد بن عبد الملك الهمداني وكاتب الوزراء نايف ابي عبد الله
محمد بن احمد الفارسي وما منهم احد نرى له قضية عبد الله بن المعتز وترجمة ابن الغزالي المذكور
ترب على قضية ابن المعتز فلا بد من ذكر شيء من احوالها واصح النواحي فقال نايف ابو جعفر محمد بن
جبر الطبري فذكر ما قاله فقال — في حوادث سنة ثمان وعشرين ومائتين ان الفواد
الكتاب اجتمعوا على خلع الخليفة المقتدر وناظر واحد من يجيئوا موضعه فاجمعوا رايهم على عبد
ابن المعتز وناظره في ذلك فاجابهم اليه على ان لا يكون في ذلك سفك دم ولا حرب فاجبر
ان الامر بسلم اليه عضوا وان جميع من وراهم من المجد والفواد والكتاب قد رضوا بذلك فاجمعهم وكان
الراس في ذلك محمد بن داود بن الجراح واما المشي احمد بن يعقوب الفاضل وواحا محمد بن داود
من الفواد على الفلك بالمقتدر والعباس بن الحسن قلت وكان وزير المقتدر يومئذ قال الطبري و
كان العباس بن الحسن على ذلك فداط جماعة من الفواد على خلع المقتدر والبيعة لعبد الله بن المعتز
فلما راي امره مسوقا له مع المقتدر على ما يجب بدله فيها كان فذهم عليه من ذلك فاجتمع
وثب براد الخوارج فقتلوه بهن قتلوا الوزير المذكور وقال الطبري وكان الذي قد نوى قتله الحسين
بن حمدان ووصف بن صوار كهن وذلك يوم السبت لحدى عشر ليلة بقيت من شهر ربيع الاول و
كان من غد هذا اليوم وهو يوم الاحد خلع المقتدر الكتاب والفواد فضناء بغداد وابعوا عبد
ابن المعتز وليقوه الراعي بالله وكان الذي باخذ له البيعة على الفواد وبلى سخطا منهم والدعاء بالامام
محمد بن سعيد الاذوق كاشا الجبش وفي هذا اليوم اقتضت الجموع التي كان ابن داود جمعها البيعة لابن المعتز
عنه وذلك ان الخادم الذي يدهي موشا حمل فلما نال من فلان الدار في السدوات قلت وهي عندهم
المرابك قال فضا عد بها وهم فيها في دجلة فلما جازوا الدار التي فيها ابن المعتز ومحمد بن داود حوا
بهم ورشعواهم بالشباب ففرقوا وهرب من كان من المجد والفواد والكتاب في الدار وهرب ابن المعتز
ولحق بعض الذين ابعوا ابن المعتز بالمقتدر فعدوا اليه باله منع من المصد اليه واستحق بعضهم
واخذوا وقتلوا وانتهيت العاصم دور ابن داود واخذ ابن المعتز فبين اخذ اشبه كلام الطبري في
ذلك فذكر ما قاله غيره جملة من مواضع متفرقا حاصله ان عبد الله بن المعتز رتب للوزراء
في ذلك اليوم محمد بن داود المذكور والفضلاء ابا المشي المذكور فلما انقضى امره واخذ ابن المعتز
ابن داود وكان من فضلاء اهل عصره وله عدة مصانيف منها كتاب الورد في اخبار القراء و
كتاب الوزراء وغير ذلك ثم ظهر لولس الخادم المذكور وخافه ابو الحسن على ابن الغزالي المذكور فاشاد

مستوفاه
بمنه
وغيره

وفي هذا اليوم كانت بين الحسين
ابن حمدان وبين فلان الدار
شداء من غدة الى انصاف
النهار

قوله
بمنه

على موسى فقتله فقتل واخرج وطرح في سقا به عند الماء مونة فجعل في منزله وكان قتله في ربيع الآخر من السنة وولده في سنة ثلث واربعمين ومائتين في الليلة التي توفي فيها ابراهيم العباس الصولي المتقدم ذكره ولما عا د امر القند والى ما كان عليه وقد قتل وزهره العباس بن الحسن في التاريخ الذي ذكره الطبري سلوزا ما الحسن على بن الفرات المذكور فاول ما ظهر من محاسنه انه حمل الحسن واد ابن المعتز صند وفان عظماء فقال عليهم ما فهمما فقتل نعم جرابه باسم من بابه فقال لا تظفوها ودعا بنا فطرح الصند وقين فيها فلما احترق قال لو فتحها وقرعها فسدت نبات الناس باجمهم عليها واستشعروا منا ومع ما فعلناه فهددت القلوب سكنت النفوس ومما يتعلق بهذا الترجمة ان الفاهري بالله لما خلع وسلك عباءة ذكرناه آل به الآخر ان خرج المصور بيناد تعرف نفسه وسألهم التصديق عليه فقام اليه ابن ابي موسى الهاشمي واعطاه الف درهم وفي ذلك عبرة لاولى الالباب ولهذا ذكر عبد الله بن المعتز في ترجمته لكن هذه الحادثة دعت الى ما عا دلها هي هنا ونقلت من كتاب الاعيان والا مائل نأ كلفا الرئيس ابي الحسن هلال بن الحسن بن ابي بصير ابراهيم الصائبي وحدثنا القاضي ابراهيم بن الحسين بن عبد الله بن عباس ان هلال اتصلت عظامه واقطعت مادته فزودكا با من ابي الحسن بن الفرات الى ابي زنبور لما ردوا في حال مصر في معناه بضمير الوصاة به والتاكيد في الا قبال عليه والاحسان اليه فخرج الى مصر فلقبه به فارتاب ابو زنبور في امره لثنيير الخطاب التي جرت العادة به وكون الدعاء اكثر مما يقتضيه محله فراماه مراعاة قرابة ووصله بصلة قليلة واحلبه عنده على وعد وعده به وكفى الى ابي الحسن بن الفرات بذكر الكتاب الوارد عليه وانفذه وبغته اليه واستثبته فيه فوفوا بن الفرات على الكتاب المذكور فوجد فيه ذكر الرجل وأنه من ذوى الحرمات والحقوق الواجبة وما يقال في ذلك مما قد استوفى الحال فيه وعرضه على كتابه وعرفهم الصورة فيه وعجب اليهم منها ومما قد الرجل عليه وقال لهم ما الرأى عندكم في امر هذا الرجل فقال بعضهم تأدبه او حبسه وقال آخر فطع ايها مه لئلا يها ود مثل هذا او يقتدى به غيره فيما هو اكثر من هذا وقال اجمعهم محض بكشف لابي زنبور فضنه وبرسم له طرده وحرماه فقال ابن الفرات ما ابعدكم عن التجربة والنحو وانظر طباعكم عنها رجل يؤسل بنا ويحمل المشقة الى مصر في تأميل الصلاح بجاهنا واستعدادنا الله عز وجل بالانساب البنا يكون احسن احواله عند احسنكم محضاً تكذيب ظنه وتجبب سعيه والله لا كان هذا ابداً ثم اخذ العلم من دوائه وكتب على الكتاب المذكور هذا الكتابي ولست اعلم انكر امره واعترضك شبهة فيه وليس كل من خدمنا ووجب حقاً علينا نعرفه وهذا رجل خدمني في ايام كنجي وما اعتقد في فضاه حقه اكثر مما كلمتكم في الفيا م به فاحسن تغفده وقبورفده وصرفه فيما يعود عليه ففعله وحصل اليها فيما تحقق ظنه وبين موقعه وردة الى زنبور وقرعاً فلما مضت على ذلك مدة طويلة دخل على ابي الحسن بن الفرات رجل مقبول الهيئة ذوقه جملة واقبل يدعوله وبشئ عليه وبكى ويقبل يده والا يرض فقال لابن الفرات من امه بارأه الله فيمت وكانت هذه كلمته فقال صاحب الكتاب المذكور الى ابي زنبور والذي صححه كرم الوزير مقتضه

للقاس

الى جامع
سنة

حتى توسط الشامات فظفروا به واخذوه فخلوه مقيدا الى المأمون فلما صار بين يديه قال لواليرضا
 انت العالم في قصيدتك الفاسم بن عيسى كل من في الارض من عرب وانسان
 جعلنا من يشعر للكارد منه والا فظفروا به قال يا امير المؤمنين انما اهل بيتك لا بهاس بكرك لا تاتق
 شالي اخفصك لنفسه على جواده وانا كرك الكتاب والحكم وانا كرك ملكا عظيما وانما ذهبت في طول
 الى اقران واشكال الفاسم بن عيسى من هذا الناس قال والله ما بقيت احدا ولقد ادخلنا في الكل
 وما اسفل وملك بكلمتك هذه ولكنك استقل بكفرك في شعرك حيث قلت في عيبد ذليل مهيمن فاعتر
 بالله وجملك معمر ملكا فادرا وهو فقلت انت الذي نزل الالبام منزلا

ونفعل الدهر من حال الى حال وما ندوت مدى طرفي الى

الا قضيت بارزائي وآجال ذال الله عز وجل بفعله اخرجوا لسان من فناء

فخرجوا لسانه من فناء وكان ذلك في سنة ثلث عشرة ومائتين ببغداد ومولده سنة ستين
 ومائتين وقبل ان ياصدا بالجهدى وهو ابن سبع سنين فذهب بصره وهذا خلاف ما قبل في الاول
 قلت هكذا ذكر ابن المعتز هذه القصة وكذلك قال ايضا ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى وروى
 في كتاب البارع في اخبار الشعراء المولدين قال ايضا ابو عبد الله بن الجيم هذين البيتين مع بيت ثالث وهو
 لخلف بن مروان مولى علي بن دية نزوة سخطا فقصي البيض راضية وتسهل فبكي اعين الممال
 ومن مدح محمد بن فوله تكفل ساكن الدنيا جمد فعدا سخوالة فيها مبالا

كان اياه آدم كان اوصى اليه ان يهولهم فضلا وقوله ايضا

وجلة تسقى وابوغنام بطم من تسقى من الناس والناس جيم وامام الهذ رأس وانما العين في كروا
 ولما مات جمد في يوم عباد الفطر في سنة عشرين مائتين رثاه بقصيدة من جعلها
 فادنا ما اذوب الناس فلبنا ولكنه لم يبق للصبر موضع

ورثاه ابو العاصية بقوله ابا غانم اما ذاك فواسع وقبرك معمور بالجوابي محكم
 وما ينفق المنيور عمران فبر اذا كان فيه جمد بنجده واخبار العكوك كثيرة ونقصها

على هذا القدر والعكوك بفتح العين المهملة والكاف وتشديد الواو وبعدها كاف ساكنة ثمزة
 وهو التميمي القصير مع صلابته والله تعالى اعلم وجبلته بفتح الجيم والباء الموحدة واللام وبعدها هاء
 ساكنة واما جمد الطوسي فان الطبري ذكر في تاريخه تاريخه فانه ذكره كانه ههنا وغالب على انه توفي

بهم الصلابة كان مع المأمون لما توجه اليها للدخول على يودان حبيبا شجته في ترجمتها في هذا التاريخ و
ابو الحسن علي بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن اسد بن اذينة بن كراذر كسبي بن
 جابر بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن ظن بن خديج بن ظن بن ابراهيم بن ذهل بن عمر بن مالك بن
 عبيد بن الحارث بن سام بن لؤي بن غالب الغرشي الساسي الشاعر المشهور واحد الشعراء الجاهليين هكذا
 ساق الخطيب نسبة في تاريخه ببغداد في ترجمته والده الجهم وذكره ايضا في ترجمته معروفا فقال يودان
 شعر مشهور وكان جهد الشعر عالما بفضونه وله اخضا ص بحيف المتوكل وكان مثدينا فاعلا انما هو
 كان مع انفراد عن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وانتهاره اللحن مطبوعا مقفلا على شعر

ربيع بن ربيعة

عذب الالفاظ وكان من نافلة خراسان الى العراق ثم ضاع الموكل الى خراسان في سنة اثنين وثلاثين
وقبل سبع وثلاثين ومائتين لانه هاجم الموكل وكب الى طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحسين انما اذا
عليه صلبه يوما فوصل الى شاذباخ نسا بورنجبه طاهر ثم اخرجه فصلبه مجردا انها راكاملها
فقال في ذلك لم يصبوا بالشاذباخ صبيحة الا شين مسبوكة ولا مجهولا

نصبوا بحمد الله ملا فلوبهم شرفا وملا صدورهم بجبل وهي ايات كثيرة
مشهورة ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام وبعد ذلك ودع على المسنين كتاب من صاحب البريد
جلب ان علي بن الجهم خرج من حلب متوجها الى العراق فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيل من بني
فقال لهم قنا لا شديدا ونحذه الناس وهو جريح بأخر منى فكان مما قاله

ازيد في الليل ليل ام سال بالصبح بيل ذكرت اهل جبل واين منى وجبل
وكان منزله ببغداد في شارع جبل وكان قد ورد الكتاب في شعبان سنة سبع واربعين ومائتين
فوق في وقته ولما نزلت ثابته بعد موته وجدت فيها رقيقة فذكرت فيها
بارحنا للغرب في البلد النازح ماذا ينصفنا فارزق اجابه فما انتفعوا بالعيش من بعده ولا
وكانت بينه وبين ابي تمام مودة اكيدة واليه كتب الابيات التي يوزعها في القوافل

ابو تمام

هي فرقة من صاحب لك ماجد فلقم دارق كل دمع جامد

ودوبان شعره صغير فنه قوله بلا لم يبدله بلا عداوة فخر في حسب ودين
يجهل من عرضا لم يسهل ويرتفع منك في عرض مصون وهذا ان البيان فالحق في مروا
ابن ابي حفصة لما عمل فيه لعمرك ما الجهم بن بديشة وهذا على يده بدعي الشعر
ولكن ابي نذكان جارا لا فلما ادعى الا شعارا واهل هذا المعنى ما خوذ من قول الجهم
وقد انشد الفرزدق شعرا فاستحسنه فقال له يا ابا صخر هل كانت اتيك نرد البصرة فقال لا لكن
كان ابي كثير ما يردوها ولقد خسر ابياته المشهورة التي قالها فلو اخطيت فقلت ليس بصائر
حبيبي واني مهتد لا يهد وهي ايات جيدة في هذا المعنى لم يعل مثلها ولولا طولها لذكرتها
ولما ايضا باذا الذي يعذاني ظل مقفرا هل انت الا مليلك جارا ذنورا

وهو من ملح

لولا الهوى لمارها ربنا على قلده فان افق منه يوما ما فسوف نرى

سوف انت نراهم

وله اشياء حسنة والاشاعى يفتح السنين المحملة وبعد الالف بهم وهذه النسبة الى سام بن ابي
المذكور في نسب ويحقق على كثير من الناس بالاشاعى بالسنين المجردة وهو غلط وجعل بضم الفاء
المحملة ونحو اليم وسكون اليا المتأخر من تحتها فصحف وجعل فصحف ترجم وهو نهر با على بغداد
مخرج من دجلة معا بل الفادسية في الجانب الغربي بين تكريت وبغداد عليه مدن وقرى وهو
جبل الا هواز وهو ايضا نهر عليه قرى ومدن ومخرج من جهة اصفهان حفره اودشير بالبلد
ابو الحسن علي بن العباس بن جريح وقبل جريح المعروف بابن الرزمي مولى عبد الله
بن جريح بن منصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه الشاعر المشهور
صاحب النظم العجيب والوليد القريب يهوض على المعاني النادرة فيسخر منها من مكافئها ويبرها

في
من
عيسى بن

نبا
نبا
نبا

فأحسن صورها ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره ولا يبقى فيه بقية وكان شعره غزيراً
ورواء عنه المنقح ثم عمل له أبو بكر الصولي ورثه على الحروف وجمعه أبو الطيب وكان ابن
عبد وس من جميع النسخ فزاد على كل نسخة مما هو على الحروف وضمها نحو ألف بيت وله الفصاحة
المطولة والمفاطع البديهة وله في الهجاء كل شيء نظيف وكذلك في المديح فمن ذلك قوله
المنعمون وما متوا على أحد يوم العطاء ولو متوا لما مانوا كرمضن لما لا فوام وضد هم
وفر واعطى العطاء وهو بهذا وله أيضاً ما سبق في هذا المعنى
أراد ذكره ووجهه وسبق في الحاديات إذا جون نجوم منها معالم للهدى وصباح
تجلو الدجى والآخر بات نجوم ومن معانيه البديهة قوله وإذا امر مدح امر لواله
واحال فيه ضد أراد هجاء قولم بقدره بعد المستحق عند الورود لما أطال رشاه
وكذلك قوله في ذم الخضايا قال أبو الحسن جعفر بن علي الخداني ما سبق أحد إلى هذا المعنى محمد بن
إذا دام للرم السواد واخلفت شبيهه ظن السواد خضاباً فكيف يروم الشيخ أن خضابه بنظر
بنظر سواداً وخال شباباً وله في بعض الرؤساء وقد سأله حاجة فقصها وكان لا يتوقع شيئاً فقال
سألتك فأمر محمد بن بيذهل على أن ما خلعتك تفعل والزمشني بالبدل شكراً وأتمه
على من الحرمان ادعى واضل وما خلعتك أن الدهر يبق بصير الزان أرى في الناس مثلي بليل شك بالدار
لئن سرت ما كنت مثلاً فانه لقد ساء في ذات من يؤمل وهذه الآيات نسب إلى ابن
وكيع التنبؤ أيضاً وقد سبق ذكره واسمه الحسن والله أعلم وكان ابن الرومي كثير الطيرة ربما أفا
هذه طولة لا يصرف نظراً بسوء ما به وبمعناه حتى أن بعض أخوانه من الأماة افتقده فتركه
في الطيرة فبعت إليه خادماً اسمه الفبال لئلا يفاله فلما أخذ اهبط ركوبة قال الخادم انصرف إلى
فانت ناخص وممكوس اسمك لا بقاء وبالجملة فان محاسنه كثيرة فلا حاجة إلى الإطالة وكانت
ولا تدوم يوم الأربعاء بعد طلوع الفجر البهتتين خلفاً من رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين ببغداد
في الموضع المعروف بالعقبة ودرج المختلة في دار أباها قصر عباس بن جعفر بن المنصور وفي بغداد
يقول وقد غاب عنها في بعض أسفاره بلد صحبت بها الشبيبة والصبيا
ولست ثوب العيش وهو عابد فذا مثل في الضمير رأيت
وعليه اغصان الشباب تمهد وتوفى يوم الأربعاء للبهتتين ببغداد من جملة
الثلاث الأولى سنة ثمان ومائتين وقبل أربع ومائتين وقبل ست وسبعين ومائتين ببغداد ودفن في
مقبرة باب البستان وكان سبب موته أن الوزير أبا الحسين الفاسم بن عبد الله بن سلمان بن هبة
ووزير الأماة المفضل كان يخاف من هجومه وقلنا لسانه بالخش قدس عليه ابن فرائط طعمه
خشكاً غيرة مسمومة وهو في مجلسه فلما أكلها احسن بالمقام فقال الوزير إلى ابن مذهب فقال
الموضع الذي بعثني إليه فقال سلم على والدي فقال ما طربني على التار فخرج من مجلسه إلى
منزله وأقام أياماً ومات وكان الطبيب يزود إليه ويهاجر بالادوية التي أفضه للمرض فتم إن غلط
عليه في بعض العقاب وقد قال إبراهيم بن محمد بن عرفة الأدي المعروف بقطوبه رأيت ابن الرومي يهجو

بنفسه خلق ما حالك فاشد . فاط الطيب على فاطة مورو . عجزت موارده عن الاصدار
 والتاس بلجون الطيب وانما . فاط الطيب اصابة المعداد . ولس ابو عثمان النفا
 الشا عر دخلت على ابن الرومي اعوده فوجدته بمجود بنفسه فلما قمت من عنده قال لي
 ابا عثمان انت محمد فقلت . وجودك المشهورة دونك . نزلت من اجابك فما ثراه
 براك ولا ثراه بعد موتك . وكان الوزير المذكور عظيم الهبة شديدا لا فدام سقاكا للثراء
 وكان الكبير والصغير منه على وجل لا يعرف احدا معه من ارباب الاموال فغدا الا فاجعه فيها و
 توفي الوزير عشيّة الاربعا عشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة احدى وتسعين ومائتين وخمسة
 المئتين وعمره ثمانون سنة وفي ذلك يقول عبدا لله بن الحسن بن سعد
 شربنا عشيّة مات الوزير . سرورا ونشرب في ثلثه . فلا رحم الله تلك العظام
 ولا بارك الله في وارثه . وكان لهذا الوزير اخ يقال له ابو محمد الحسن فمات في جوفه
 والوزير فعل بالحوادث النوفى وقبل البتاسى وهو لا صبح وسبأ في ذكره بعد هذا ان شاء الله
 تعالى ثم دأبت في الذيل للسماعة في ترجمة على بن الفلدي بن عبدا لله بن كرامة البواب ابا الحارث النوفى
 قال كنت ابغض الناس بن عبدا لله لكرهه فالتقى منة فلما مات اخوه الحسن قلت على لسان ابن سنان
 وانشد هذه الابيات قال ابو بكر الصولى التديم . فذكر ابا الحارث هذا وكان رجلا صدوقا
 فلى لابي القاسم الرضا . فابك الدهر بالحق . مات للثاني وكان بنا . وعاش ذوالشهر والعا
 جاء هذا اكون هذا . فلبس نخل من الصفا . وعمل آخر في هذا المعنى ولا اعرف ثم وجدت
 هذه الابيات له ايضا . فلى لابي القاسم الرضا . فنادى بالصبيهن
 مات للثاني كان بنا . وعاش شين واثنين . جاء هذا اكون هذا . فاطم على الراس باليد
ابو الحسن على بن محمد بن منصور بن نصر بن بسام الشاعر المعروف بالبساسمي المشهور كان
 انه اما مذهبك حدود التديم . وروى هذا ابو بكر الصولى وابو سهل بن زياد وغيرهما وكان من اشراف
 الشعراء ومحاسن الظرف لسنن مطبوعا في الهجاء لم يسلم منه امهر ولا وزير ولا صغير ولا كبير وهما ابا
 واخوه وسائر اهل بيته فمن ذلك قوله في أبيه . هب عرت عرسك بن فسرا
 ارى انى اموت وتبعنى . فلان هت بعد موتك يوما
 لا شغل جيب مالك شغلا . وله ايضا . افصرت عن طلب الباطل الرضا
 لما علا في الشيب فتاع . لله ايام الشباب ولهوه . لوان ايام الشباب شاع
 فدفع الصبا با قلب واسلخ . ما فبك بعد مشبك استغنى . وانظر الى الدنيا بعين مودع
 فلفظ دنا سفر وحن ودا . والحادثات موكلات بالفتنة . والتاس بعد الحادث سنا
 وله في الوزير ابن الرزيان وقد سأل له برزونا فنعسه . جلت عني بمعرف عطب
 فلن راق ما عشت اطلبه . وان تقل صفته فما خلواته . مصونا وانت تركه
 وله في اسد بن جمهور الكاتب . نرس اترمان لهذا في هجاء . وعما رسوم الظرف والاداب
 وانى يكتب لو انبسط يدى . فهم رددتهم الى الكتاب

وتمت
 لا يعرف احدا من ارباب الاموال
 الا فغدا

وقال السمعاني في هذا البيت

تقو
 البساسمي

او ما شرياس بن جهور فدفلا مذهبها باجله الكتاب

وكان ابو محمد بن منصور مرفا في نهاية السور وحسن الزى ظاهر المردة مختصة في هبته وطبعه
وملبسه ويجعل داره ويجري أن الوزير الفاسم بن عبد الله المذكور قبله دخل على المعتضد يوما وهو يلعب
بالشطرنج ويحدث قولاً بن بشار هذا حباء هذا كوث هذا فلست تغلوا من المصائب
وقد تقدم ذكر الابهات الثلاثة في المعتضد وأسه فتنوا الوزير فاستجابته فقال يا فاسم اطلع لنا
ابن بشار عنك فخرج الوزير مبأدرا فطلع لسانه فبلغ ذلك المعتضد فاستدعاه وقال له لا تخرج من البيت
بل اطلع به بالبر والشغل فولاه البريد والبحر عبيد فتنه من العواصم من ارض الشام وتوفي ابن بشار
المذكورة صفر سنة اثنين وثلثمائة وعشرين وسبعون سنة وجمعة منصورين
نصر محمد وحي ابي تمام والعواصم كوره متبعة بالشام فصبها انطاكية وذكرها العزري في قوله
مضى سلك بغداد عفى واهلها فانحصن اهل العواصم سائل

والبحر يدور

ولما قال هذا الاق بالده مرة الثمان من جملة العواصم وذكر الطبري في تاريخه ان هرون الرشيد زل
الشور كلها من بلاد الجزيرة وفتنهم وجعلها جزا واحدا وسميت العواصم وذلك في سنة سبعين مائة
ولما هدم الموكل على الله قبر الحسين بن علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام في سنة ثمان وثلاثين

فان الباسم

ثلاثة ان كانت امية قد قتل ابن بك ببيتها مظلوما فاعدا ناه بنوا به بمثلها
هذا المعرك فبر معدا اسفا علوا لا يكونوا شاكرا في قتله فقتلوه ومهما
وله ايضا وكانت بالصرافا لانا لبال سرقنا من من رب الزنا

جعلنا من تاديج الالباب وعنوان المسرة والامان وكان الموكل كثير الضال على
عابه السلام ولد به الحسن والحسين عليهما السلام فهدم هذا المكان باصوله ودوره وجميع شقائق
به وامران يهدو ويسقي موضع قبره ومنع الناس من ان يأتوا هكذا فله ارباب النوادرخ والله اعلم
ولا بن بشار المذكور من القضاة بغير اخبار عمر بن ابي ربيعة ولم يستقل احد في بابا بلغ منه وكتاب
اخبار الاوصاف وكتاب مناقب الشرا وكتاب رسائله وغير ذلك اشبه

القاضي ابو الفاسم

علي بن محمد بن ابي الفهم داود بن ابراهيم بن جابر بن جابر
هنا بن زيد بن عبيد بن مالك بن مرثبان بن سرح بن زرار بن عمرو بن الحارث وهو احد ملوك تنوح الا
ابن فهم بن تيم بن اسدين وبرد بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة النوح الا
كان عالما باصول المعزلة والنجوم فالس الفاعل في حقه هو من اهل العلم والادب و
افراد الكبر وحسن السهم وكان كافرته في فضل المصاحب بن عباد ان اردت فاق سبحنا ناسك وان
اجبت فاق فحاجة فالت اذ افرجت فاق مدد هذا ب اوارث فاق نجبة شارب وكان فلقا فضا
البصرة والا هو اضع سنين وحين صرف عنه وود حضرة سيف الدولة من جدان زائرا وماذا
فاكره منواه واحسن فراء وكب في مناه الى الحضرة ببغداد حتى اعد الى حمله وزيد رتبته وكان
الوزير المهلبى وعنه من رؤساء العراق يميلون اليه ويقتضون معه وبعددته وجماعة القديما والناك
الظرفا وكان من جملة الفقهاء والفضاة الذين بناد موف الوزير المهلبى ويجمعون عنه في الاسابيع

وكذا ايضا حله وكانت بالصراف
لانا بن سرقا من من سرقا
جعلنا من تاريخ البلبا و
المسرة والامان

القاضي الشافعي
من

البئين على اطراح الحنمة والبطش والعصف والخلاعة وهم الفاضل يوبكر بن قريمن وابن معروف والنسوة المذكور وغيرهم وامانهم الا بعض الفحمة طوبها وكذالك كان لها عيني فاذا نكحها لا تشرب وطاها الطيس ولذا التماع واخذ الطرب منهم ما خفي وهو اواب الوفا للعقاد وتقليبا في عطف العبير بن الحنفة والطيش ووضع في يد كل منهم طاس ذهب وزنه الف مثقال مملوا شرا با فطربليا واعكبر با فمجنسي فيه بل ينفعها حتى تشرب اكثرهم وبرش بها بعضهم بعضا وبرتسون باجمهم وعليهم المصبات وتفا المئود والبرم فاذا اسجوا عادوا كما عادتهم في التوبة الحنطة وحنمة المشايخ الكرام واوردم من شعره قوله وراح من الشعر مخلوة بدلك في طرح من ثيها هوا، ولكنه جامد وما، ولكنه غير جاد كان المديرب لها بالبين اذا مال للسقي اوبالبيتا لدمر ذكر من الجلائر اند بدد مال في فلان الوصل لاني واودله ايضا واودله ايضا بابي حسن لواء شبهه منك صنع

وَسَخَطَكَ دَاوُدُ الْبَرِّ مِنْهُ طَبِيبٌ
كَانَتْكَ مِنْ كُلِّ النَّفْسِ مَرْكَبٌ

وذكره شيا كثيرا غيره هذا **وقال السعدي** في كتاب مروج الذهب **وقد راعى ابو القاسم** النوحا بابكر بن دبدب في ميسورته وذكر فيها ابانا ودمج فيها نوح وقوميه من قضاة وقال غيره
حكى ابو محمد الحسن بن هبكر الصوفي في الواسطي **قال** كنت ببغداد في سنة احدى وعشرين وخمسا نذ
جالسا على دكة باب ابرز للفرجة اذا جاء ثلث شيوخ فجلس الى جانبي فحدثت ممتثلا
هو، ولما كنت جامدا ومما ولكنه غير جار وسكت فقال لي احدثني هل تحفظ هذا ^{البيت}
فما فقلت ما احفظ سواء فقال ان اشكك ثامره وما قبله فماذا تعطيه فقلت ليس لي شيء لطيفه

ولكن اقبل فاه فاشد تنال اباء المذكورة وزادت بعد البت الاول
 اذا ما ناسلتها فعيه ناسلت نورا محطابا فذا التها في الابتناء وهذا النها في الا
 تحفظت الاباء منها فخالق الازالو بعد القليل واوت مداعي بذلك وقال الخطباء
 بانها كذا يوم الاحد اربع بقر من فدى حجة عثمان وسبعين وماهين وقدم بدعا ونفقه بها
 على مذهب ابي حنيفة وسمع الحديث وكان معتزلا وتوفي بالبصرة يوم الثلاثاء السبع خلون شهر
 ربيع الاول سنة ثمانين واربعمائة وثلاثمئذ رحمه الله تعالى وقد من العدى في تربية اثره في شياخه

وسبأه ذكر ولد الحسن فحرف الميم ان شاء الله تعالى وكل واحد منهما له ديوان شعر
أبو الحسن علي بن عبد الله بن وصفه المعروف بالناشي الأصغر الثاني من المشهور وهو
 من الشعراء المحبوبين وله في أهل البيت قصائد كثيرة وكان منكملاً بارعا أخذ علم الكلام عن أبيه
 استعمل بن علي بن نوبخت المتكلم وكان من كبار الشيعة وله مصنفات كثيرة وكان جده وصفه في
 وأبو عبد الله عطاراً والخلد، بضع الحمار المهمله، وشهد بالذمام ألف وأتمأ قبله ذلك لأنه كان جميل
 حلبة من الخاسر فـ **أبو بكر** الخزاز وعنه أنشد في أبو الحسن الثاني من قبل نفسه وهو عليه السلام

فأذا أنا عاتبت الملوكة فأتينا
وهبه ارفعوى بعد العتاب الم
أخطأ باقلا مى على الماء احرف
مودته طبعاً فصارت نكلنا

وَأَعْلَمُ
وَأَبَاتُ فِي بَعْضِ الْمَخَارِقِ أَنْ يَكُونَ مُجِيمٌ
يَقْضُونَ فِي مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ سَاعَةً
لَمْ يَكُنْ فِي مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ سَاعَةً
وَأَبَاتُ فِي بَعْضِ الْمَخَارِقِ أَنْ يَكُونَ مُجِيمٌ

فخ رشتہ شعی

ومعنى الى الكوفة في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة واصل شعره بما فيها وكان المتنبي وهو صبي حين
 حمله بها وكتب من املانه لنفسه من قصيدته كان سنان ذابله ضمير فليس من الغلوب بل ذفا
 وصار مدبغته كبحم مفادها من الخلق الرقا فظلم المتنبي هذا وقال
 كان الهام في الصبي عيون وقد طبعت سبوك من رفا
 وقد صفت الاسنة من هوم فما يحظرن الا في قوا د

وكان قد قصد حضرة سيف الدولة بن حمدان بحلب فلما عزم على مفارقتها فذبحها حيا تركب اليه
 اودع لاقى اودع طائها واعطى بكره الدهر ما كنتها واربع لا الفى سوى الوجع
 لنفوس ان انفتحت بالقرى اجنا حملت عنا بالانصاع والطمع فنسويهم الله انما والفتنا
 وعاد الذي يرمى ببقايتك ولما كان روض العبد انضرا ومن شعره ايضا عزها اليه الشما
 شتم عزها اليه محمد المقيم اذا لم نزل هم الا كرمين وسبهم وادعا فاعزب
 فكرو عذ انبت اهلها وكرو راخذ نحت من تيب وله ايضا
 اتى لهجورى الصديق تحبنا واره ان لهجه اسبا يا واخاف ان عابته اغربه
 فارى له نزل العتاب عانا واذا بليت بما هل متغافل بدعو الحال من الامور
 اوله معنى السكون تحبنا وارى السكون عن الهوى حبا وفي اشعاره مفاد جملته

سنة ست وستين وثلاثمائة وقبل ان توفى يوم الاثنين بمصر خلون من صفر سنة خمس وستين ببغداد ومولاه
 ابو القاسم علي بن اسحق بن خلف البغدادى المعروف بالزاهر الشاعر المشهور كان
 وضاعة محسنا كماله ذكره الخطيب في تاريخه وقال انه حسن الشعر في التشبيهات وغيرها واحسنه
 قليلا واشار الى ان كان قلانا وكانت دكان في قطعة الزبيج وذكره عبد الله ابو سعيد بن عبد الرحمن
 في طبقات الشعراء وقال ولد يوم الاثنين لعشر ايام بطن من صفر سنة ثمان في شعره وثلاثمائة وتوفى يوم
 الاثنين لعشرين من جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة ببغداد ودفن في مقبرة قريش
 شعره في اربعة اجزاء واكثر شعره في اصل البيت ومدح سيف الدولة والوزير المهملتى وغيرهما من
 رؤساء وقته وقال في جميع الفنون وذكر له صدودك في الهوى هنك استاذك
 وعاد نزل البكاء على اشهادى ولم اخلع عذارى قبلت الا
 لما عابت من حسن العذار وكرا بصوت من حسن وليكن
 عليك الشغوة وقع اختيارى وله في تشبيه البقيع

ولا زود ربة اوفت بزدقها بين الزاخر على زوق الوفا كاتها فوق طافات صفقها
 اوابل النار في طراف كبريت ومن محاسن شعره قوله ومدام كعنيها في كاسها
 نور على تلك الامايل بازغ دقت وعاب عن الزجا جليها فكما الا ابريق منها فارغ
 ومن محاسن شعره قوله وبهض بالحاظ الهون كاتما هزوز سبوقا وانضيق خازا
 تصدقني يوما بمنعرج اللوح فنادى فليبا بالنسب فادرا سفرن بدور وانتهين اهلكه
 ومن غصونا والتفن جادرا واطلعن في الاجباد بالدرجها جعلن محبات الغلوب صراولا

كان ورد
 في سنة احدى وسبعين ومائتين
 في سنة احدى وسبعين ومائتين
 في سنة احدى وسبعين ومائتين

واستلكن
 في سنة احدى وسبعين ومائتين
 في سنة احدى وسبعين ومائتين

هذا انهم عجب ولما سمعوا جماعته من الشعر، انكتم ما انوابه على هذه الصورة فنادب فيه وشتموا
قول المتنبي بانه فخر ومالك خطوبان فاحتضرا وروث فخرالا وذكر المتنبي
لبعض شعراء عصره على هذا الاسلوب في وصف معتن ظريف قد ينك يا ائتم الناس ظرفا
واصلهم لم يخذ حبيبا فوجهك زهدة الابصارنا وصولك بيت الاسماع طيبا
وسائلة شائل عنك فلما لها في وصفك العجب العجبا رنا طيبا وغنى عند لها
ولا ح شفا بيا ومشر فضبا ولولا خوف التطويل المذكور له نظاير وقيل نوفي الزاهر المذكور
بعد سنة ستين وتلثمنا بعد اد رحمة الله تعالى والزاهر يبعث الراى وكسر لها، بعد الف قال
التمنا هذه النسبة الى قرينه من فري نسا بور ونسب لها جماعته ثم قال واما ابو الحسن على بن
ابن خلف الشاعر البغدادي المعروف بالزاهر فلا ادري بنسب الى هذه القرينة ام لا غير انه بغدادى وكان الشاعر
ابو الحسن على بن يحيى بن ابي منصور الميم كان نديم الموكل على الله ومن جلسائه وخواصه
المتقدم من عنده ثم انقل الى من بعده من الخلفاء، ولم يزل مكنا عندهم خطيبا لديهم مجلس بين يدي
استلهم وبغضون اليه با سرارهم وبأ منونه على اخبارهم ولم يزل عندهم في المنزلة العالية وكان قبل
اتصاله بالخلفاء، يهود يهود بن اسحق بن ابراهيم الصعبي ثم اتصل بالغنى بن خافان وعمل له خزائن كتب اكرها
حكمه واستكتب له شبا عظيما يزيد على ما في خزائنه اضعاف مضاعفة مما لم يشغل عليه خزائنه وكان
داوود لا شعرا والخبار حاذقا في صنعة الفنا اخذ عن اسحق بن ابراهيم الموصلي وشاهده وصنف
عده كتب منها كتاب الشعر الغدما، والا سلاميين وكتاب اخبار اسحق بن ابراهيم الموصلي وكتاب
في الطب وغير ذلك وكان شاعرا محسنا من شعره قوله في الطب

بابي والله من طرفه كالبسام البريق اذ ربا زادني شوقا بروبه وحشي فلي به حرقا
من الطلب هانم كلف كلها سكتنه خفعا زار في طيف المحبها زادان اغرى به الاثا
وله اشعار حسان وعاشق له ان خدم المعتمد على الله وتوفي في اخر ايامه وذلك في سنة خمس وسبعين
ومائة بن بصرى من راي وحلف جماعته من الا ولاد كلهم نجبا علما ندما، وسباني ذكر بعضهم في مواضعهم
ابو الحسن على بن ابي عبد الله هرون بن علي بن يحيى بن ابي منصور الميم الشاعر المشهور ذو
عربى في ظرفه، الادبا، وندما، الخلفاء، والوزراء ولم مع الصاحب بن عباد مجلس وفي شعره يقول
الصاحب بن عباد

لبقى الميم فظنه لهبته وحاسن عجبته حربة
ما نك امدهم وانشر حتى حرف لشدة العصبية ولا بي الحسن المذكور اشعارا
ومنا يفتنى به من شعره قوله بين وبينك في الهوى بينا والى المحبة ترجع الانسا
بين وبين الدهر فبك عشا سبطلو ان لم يجد الا عشا باغابا بوصاله وكتابه
هل يرجي من عبيد لها لولا التملل لربنا لفلن نفس ملبك شعراها اعدا
لا بأس من روح الاله فربنا بصل القطوع ويقدم القبا وكشيتا لار النوار ذى وقد و
وجله من عزة محفته كيف نال العثار من لم يزل منه مغبلا في كل خطب جسم
او في الردى الى ذم لم يحظ الا الى مقام كبرهم واشعاره ونوادره كنيرة

ولما راي ايضا من يدي عنك
فمر من القلب لاسباب اللغ
علم الشعر الذي عاجله انه عاجله
فوق في
فن من العجب

فنا
رب

من هذا الكتاب
ونشا واصحابه

ولد من النصاب كتاب شهر رمضان عمله لا مام الرضى وكتاب النهر ووزو والمهرجان وكتاب الرز
على الخليل في العروض وكتاب ابتدأ فيه بنسب المهملد عمله للوزير المهملد ولم يتمه وكتاب رساله في
الفرق بين ابن هبم بن المهملد واسحق الموصلي في النساب وكتاب اللفظ الحيط بنقض ما لفظ به اللفظ
وهو بهار من كتاب ابي الفرج الاصبهاني الذي سماه الفرق والمعيار بين الاوغاد والاحرار وهو
ولد صاحب كتاب البارع في اختيار شعر الحديث وسبأته ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى و
هو حفيد ابي الحسن المذكور قبله وكانت ولادته لشيء خلون من صفر سنة ست وقيل سبع وسبوت
وما بين وتوفي يوم الاربعاء الثالث عشر ليلة طين من جمادى الآخرة سنة اثنى عشر وخمسين وثلثمائة وكان

الان توفى
في ربيع
الاول

ابو الفتح علي بن محمد الكاتب البصري الشاعري المشهور صاحب الطريقة الاثنية والقيس
الانيس البديع الناسب من الفاظه البديهة قوله من اصلي فاسده ارفع حاسده من طامع
اشاع اديه عادات السادات سادات العادات من سعادته جدك فوفك عند حذك الرثا
وشا الخبايا اجهل الناس من كان للاخوان مذلا وعلى السلطان مذلا الفهم شعاع العقل
المنية فضلك مع الامنية حذ العفاف الرضا بالكفاف ما تحرق الرقيق ترفع ومن نادى شعرة فوله
ان هزنا لاهمه يوما ليعلمها انك كل كفي هزنا عامله
وان ارق على رقي انا مله القربا لقي كتاب الانام له

مذلا مدلا

فأمله

وله ايضا ولد بلس المراء خرا الشاب ومن دونها حال مضنيه
كمن يكسني حذ حشرة وعلتها ورم في الزبه ولها ايضا
تحق اخاك على ما به فما في استقامه مطع واني له خلق واحد وفيه طباهير الاربع
وله ايضا اذا تحدثت في قوم لؤنهم بما تحدثت من ماض ورك
فلا تعد لحدث اطلعهم موكل بمعا دة العادات ولهم من شتر عليه السالك
فل لا مبرادام ربي عزه وانا له من فضله مكنونه اقربك ولم يزل اهل اليحي
يهبون للخدام ما يجنونه ولقد جعلت من الذنوب لها فاجع من العفو الكريم فونه
من كان يرجو عفو من هو فو عن ذنبه فلهف عن ذنبه وله ايضا
اذا احسنت في لفظي ففورا وحفظي والبلافة والبيان فلا ترتب بعضي ان رضى
على مفدا راياع الزمان هكذا قاله في زهر الآداب وله في الامهاتية ضرار حدين على الجكا

اشاع

ملك يفيض على العفاه سجاله وعلى العداة بسطوة سجيلا
واذا حياك بغزة من ماله شق واعقب غرة نجها

وشعره كثير في القيس وفيه وتوفي سنة اربع مائة وقبل سنة احدى واربعمائة وقد تقدم الكلام على البصري في
ترجمته الخطاى ودايت فاقل وهو انما ابو الفتح علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز الكاتب الشاعري
ابو الحسن علي بن محمد النعماني الشاعري المشهور له لابن يسام في حقه كان مشتهرا بالاسان
ذوب اللسان على يده وبين ضروب البيان بدل شعره على فوز الفدح دلالة البرد التسم على الصبح وير
عن مكانه من العلوم اعراب الذم عن ستر الهوى المكثوم ولد وهو ان شعره صغرا اكثره تحب ومن لطيفه

جاءا وحدها شاع
رنا في الشاع
في

كتاب في تاريخ العرب
 من قبل ابن خلدون
 في تاريخ العرب
 من قبل ابن خلدون

ابن خلدون
 في تاريخ العرب
 من قبل ابن خلدون

كتاب في تاريخ العرب
 من قبل ابن خلدون
 في تاريخ العرب
 من قبل ابن خلدون

من جملة قصده له مدح بها الوزير ابى العباس المغربي الغدوم ذكره في حرف الحاء
 قلت لحلى وثقورا زينا مبتعات وثقورا للآل ابهما اهل نرى نظرا ظالا لا اعلم كل فاح
 وله في المديح وقد بالغ فيه اعطى واكثره متعلق بهائه فاستحب الانوار وهو مولد
 فاسم الصحاب لديه وهو كنه آل واسماء الجود حادول وله مرثية في ولده وله مراثي
 وهي في غايه الحسن ولو ينقص من الاتيان بها الا ان الناس يقولون انها محدودة فزكيتها لكن من اجلها
 بيتان في الحماة ومعناها هرب فليثما ان لا رحم خاسد في نحرنا حيث صدورهم من الاثما
 نظروا صنيع الله في حقهم في جنات فلو بهم في نار ومنها في ذم الدنيا طيف على كبريات ثوابها
 صفوا من الاغذاء والاكد وكلف الايام ضحكها مطلب في الماء جوده نا واذا رجوت المسح في ثما
 لبني الرعاء على غير هار ومنها جاورت اعدائى وجاوت شتان بين جواره وجوا
 وللهيب الاشيا شبيهة في هذا الشاع شوانا للآل ومعنى البيت الاخر ما اخذ من قول ابى نصر سبكا
 الشاء وهو قالت اسود عارضك بشعر وبه تضيح الوجوه الحسن

قلت اشعلت في نواوى نارا فعلى وجنتى منها دخان ومن شعره
 بين كربين مجلس راس والود حال يبرئنا والبيت ان شاقى من شاق مشع بالوداد للناس
 وله بيت بدع من جملة قصده واذا جفا لك الدهر وهو ابوك طرا فلا تغلب على اولاده
 وله من جملة قصده كم تلك اياك الحمازة ته ضربت جاذره بصدا اسود
 واروت صديقها الحماز فلم يسا علك الفضا حضرت بعثي وكان الهما من المذكور قد وصل
 الى الدمار المصيرية مستغفيا ومعه كتب كثيرة من حسان بن مفرج بن دغفل البدوى وهو موجود
 بنى قرعة فظفروا به فقال انا من بنى تيم فلما انكشف حاله عرف انه الهما على الشارفة متعلق في خزانة
 وهو سخن بالفاخرة المحروسة وذلك لاربع بطن من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة واربعمائة ثم قل
 سرا في صحنه في ناسع جمادى الاولى من السنة المذكورة رحمة الله تعالى وكان اصغر اللون هكذا قتله
 من بعض توارىخ المصريين وهو مرتب على الايام قد كتب مؤلفه كل يوم وما جرى فيه من الحوادث
 رايته منه مجلدا واحدا ولا اعلم عدد مجلداته وبعد موته رآه بعض صحابه في النوم فقال لهما فعل الله
 بك فقال غفرل فقال باقى الاعمال فقال يقول في مرثية ولدى الصغبر جاورت اعدائى وجاوت
 شتان بين جواره وجاوتى والتهما عن كبر الثا المشاة من نوافها ونحوها ويبدأ الالف بهم هذه
 التسمية الى نهامة وهي تطلق على مكة حرسها الله تعالى ولذلك قبل للنبى صلى الله عليه وآله انها
 لا تدمر منها وبطلوا بها على جبال نهامة وبلادها وهي خطبة متبعة بين الحماز واطراف اليمن ولا اعلم

هل نسبة هذا الرجل اليها اوالى مكنه والله اعلم
ابو الحسن على بن احدى بن نوح الشاركان شاعرا مجيها مشهورا الا انه كان قبل
 من الداهم بزل رقيق الحال ضعيف المقدرة وتوفي بمصر في شعبان سنة ست عشرة واربعمائة
 هو على حاله من الفقر وشدة الفاقة وكفته ولدى الدولة ابو محمد احدى بن على المعروف بابن خنجر
 الكاتب الشاعر وهذا ابن خنجر كان منولى كتب السجلات عن الظاهر بن الحاكم صاحب مصر وله

قد نبغ

وقد قيل في شعره
والمعنى في البيت
الذي هو

شعرا ايضا صغير الحجم ومن شعره البهتان المشهورون وهما
اهلا لك كذب ما القى من العير
من الخيال فطعت الليل بالسهر
سعى اليك بالواشي فلم يثره
ولو سعى بك عندي والقد يثب
فلمت وبهر من هذا المعنى قولوا في عجل

فمنك و

الحسين بن الصفي الشاعر المشهور صاحب الرسالة المشهورة من جملة ابيات وهو قوله
انجست انك فدا انك فواوص
عنى تنبى على الضمير الواجد
عنت روق الواشين بك وانها
عندى الضرب في حد يد بارد
والاصل في هذا كله قول عبد الله بن الدهنة النخعي الشاعر المشهور والمعروف بناجحة العرب من جملة
قصيدة البائية المشهورة وهو قوله
وكوفى عن الواشين لداء شنية

كما ان للواشي الد شغوب
وتوجت بضم القون وسكون الواو وفتح الباء
الموحدة وسكون الخاء المعجمة وبعد هاءا مشاء من فوفها وانما ذكرت ابن خنران في هذه الترجمة
لم افرد به جزء لا في الاصل على تاريخ وفاته وهذا الزميت في هذا الكتاب ذكر ابا بالوفيات ثم ان
وجدت في كتاب طبقات الشعراء تأليف الوزير ابو محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الملقب بميدل
ترجمة والى الدلالة بن خنران المذكور وذكره شعرا وقال كان شابا حسن الوجه ودر الخمر يوفى له في شعره
رمضان من سنة احدى وتلك من وانها نذ وكان وقوفى على هذا الفصل في اواخر سنة خمس وسبعين

وسمنا بالفاخرة والله اعلم
صلى الله عليه وسلم
الشاعر المشهور

ابو الحسن علي بن عبد الواد هذا الفقيه البغدادي الشاعر المشهور والمعروف بصريح الدلاء
فتبلى الفوائى ذى الرفاعين ذكره الرشيد ابو الحسن احمد بن الزبير المذكور في حرف الهمزة في كتاب الخصال
فقال كان سالك في شعره مسلكت ابي الرضوى وله قصيدة في الجون ختمها بيت لولم يكن له في الجود
ليبلغ به درجة الفضل واخرز معه ضب السبق وهو قوله
من فدا العلم واخطاه الفنى

فذاك والكلب على حال سوا
وقدم مصر سنة اثنى عشر واربعمائة ومدح الظاهر لآخر
ديز الله انشأه كلام ابن الزبير ورايت في نسخة من ديوان شعره انه ابو الحسن محمد بن عبد الواد هذا الفضا
البصري والله اعلم وكانت وفاته في سابع رجب سنة اثنى عشر واربعمائة فجاءه من شرفة لمخضه
عند الشريف البطائحي وغالب خلقا تروى بمصر رحمه الله تعالى لا تفعل تاريخ وفاته من التاريخ
الذى ذكره في ترجمة النعماني وميناه في ذلك الكائن بمصر يومها ويؤيد ذلك ان ابن الزبير
قد ذكر انه قدم مصر في سنة اثنى عشر وهي السنة التي توفى فيها والله اعلم وفيه قال ابو العلاء المعري

البطائى و

واربعمائة

حدثني الشاعر
فوق

دعيت بصارع فذا ركذ
مبا لفة فرد الى ضبل
كان طلب منه شرابا وما يلقي به فستر له قليل نفقة واعذ به هذه الالبا
الربيع ابو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل الكاتب المعروف بصرد الشعراء
المشهور واحد نجباء الشعراء في عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى وعلى شعره طلاء وابة
وبهجة فاجلة وله ديوان شعر صغير وما الطف قوله من جملة قصيدة

عن ثمارات و

نائل عنك باثاء مجزوك
وبان الزماني يعلم ما عنيها
امعرتنا بدركك ام كنيها
ولوانا انا دى باسها
وقد كشف الظاهر فاني لى
لغا لوانا اودت سوى لينا

الكرامه

أمر أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام

بشرى وبعثه من بيتك من بني هاشم
بشرى وبعثه من بيتك من بني هاشم

فذكر من أفاضل

الا لله طيف منك بهي
فكيف شكاك اليك وحي
ومن قوله في الشبب
شعر الغنى واداءه فاذا ذك
فألقها سوداء مصغولة
ونوره الأليحكها

بكاسات السرى زودا وينا
فمسينا كاتاما افترينا
لم اليك ان رحا الشباب انما
جفت على آثاره الإعواد
سواد فلي صفة فيها
لاجلها الأزمان اوفاشا

مطيله طوال القبل جفت
واصبها كاتاما القفينا
ابكي لان بقارب المبعاد
وكنه في جارية سوداء وهو متقى
ما انكف البدر على ثمة
مورخات بلبلها

وانما قبل جرد لا تباها كان يلقب صرير لحنه فلما نبع ولده المذكور واجاد في الشعر قبله
صردر وقد هجاه بعض شعراء وقته وهو الشريف ابو جعفر مسعود المعروف بابي الحسن الشاعر
المشهور وسبق ذكره ان شاء الله تعالى قال
لن لعل الناس غدا ما بال
وسقوه من شحم خمريرا فانك نشتر ما ستره عوقوله وتسميه ذرا
ولعنه ما انصفه هذا الهاج لان شعره نادر وان العدو لا يبال بما يقوله وكانت وفاة صفة
في سنة خمس وستين واربعمائة رحمه الله تعالى وكان سبب موته انه نزل في حفرة حفرة
في قرية بطريق خراسان وكانت ولادته قبل الاربعمائة لله تعالى وسبق ذكره في ترجمة
الوزير فخر الدين جهر الوزير واسمه محمد وله من الشعر شعر بديع

ابو الحسن

علي بن الحسن بن ابي علي بن ابي الخطاب البخاري الشاعر المشهور كان اوحد
في فضله وذهنه والسابق على جازة الفضل في نظمه ونثره وكان في شبابه مشغولا بالعلم على
الامام الشافعي واخص بلان مذكر الشيخ ابي محمد الجوهري والدامام الحسين ثم تشرع في فن الخطابة
واختلف الى ديوان الرسل وادفعته بالاحوال وانخفضت وراى من الدهر العجائب سفر وحضر
وغلب ادبه على تفقحه فاشتهر بالادب وعمل الشعر وسمع الحديث وصنف كتاب دعبة الفصح وعصره
اهل العصر وهو بلي بديهة الدهر القوي للتعالي وجمع فيها خلافا كثيرا وقد وضع على هذا الكتاب
ابو الحسن علي بن زيد البهني كتابا سماه وشاح الذهب وهو كالمجلد هكذا سماه السمعاني في الذيل
قال العماد في الحزبة هوشنا الدين ابو الحسن علي بن الحسن عليه السلام والله اعلم وذكرنا من شعره فمن ذلك
يا خالني الخلق حملت الوردى لما طلق الماء على جاري به
وعبدك الآن طلق ماؤه في الصلب فاحمله على جاري به

ودبوان شعره مجلد كبير والغالب عليه الجودة فمن معاصره الغريبة قوله واني لا شكولع اصداقك
عملا ربها في جنبك عفو وابكي لدم القرمزك ولاب كرم مؤمن فرصة اظفار الشا
وله في شدة البرد تخرار حر النار والسودا با صاحب العودين لاهلها
وترى طيور الماء في كاهها عادت عليك من العقيق عفو
فاذا عرفت طيور الماء في كاهها عادت عليك من العقيق عفو
فاذا عرفت طيور الماء في كاهها عادت عليك من العقيق عفو
فاذا عرفت طيور الماء في كاهها عادت عليك من العقيق عفو

يدهم على الصلح وهو بيت
فقد السكنا المحم حمودا
واذا دبت بفضل كاسات
تحرك لنا عودا وحرقي عودا
بصورة الوتر اسعدني بها
فالنار حق على من يهد الوتر

فكيف يدوم

منه كونه صفة بشرى

وقوله ايضا

وقتل اباخرزي في مجلس الانس ياخرزي ذي القعدة سنة سبع وستين واربعمائة ذهب ودمه ودمه واربعة
شمال وياخرز يفتح الباء الموحدة وبعد الالف حاء ومهمزة مفتوحة ثم راء ساكنة وبعد هاء زاي وهي ناجة
من نواحي نيسابور مشتمل على فري كثيرة ومزارع خرج منها جاعلة من الفضلاء وغيرهم

الملك

والمعجب
فتح

جمال الدين ابوالقاسم علي بن ابي العباس الشاعري المشهور كان شاعرا نظريا كان
المدح كثر الجاهل مدح الخلفاء من دونهم من ارباب المراثي وجانب البلاد ولفى اكابرها ورؤسا لها راية
ديوانه في مجلد وسط وفد جمعه بنفسه وعمل له خطبة وذكر عدد ما في كل فافية من بيت واعين بامر
وهذه به نقلت منه قوله بما طاب محبوبه
ما ضاع من كافي ومن ترجي سبآن عندك مغرم بك هاء
لو كنت اعلم ان طبعك هكذا لم اعص يوم ضعت فيك نصبي
الزمنه بكثرة التبعي وله في غلام ناقض الجمال
كرهت الحسن واخترت القبحا ولكن عزت ان اهوى ملجها
وله في غلام امرج باب من رأيت بهشتي
حدوه على الجمال هنا لوا اعرج والملج ما زال يحسد
الناعم ما كان مائلا هنا ود وله في بعض الرؤساء وقد وصل اليه به فغنى البواب للزحل عليه

وفاء

وحناء

حدث بوابك اذ دنته وذمته عنبره على رده لانه قد دنته نسمة
شعوب الاغريق في جد اراخ من فخر ملكانه وكبرك الزائد في حده
وله نوادر كثيرة وتوفي سنة خمس وقبلت وقيل سبع وثلاثين وخمسمائة رحمه الله تعالى وعمره
اربع وستون سنة وثلاثة اشهر واربعة عشر يوما وكانت وفاته بعيدا ودفن بالجانب الغربي بقايا
قريش واقطع بطن الهمة وسكون الفاء وفتح اللام وبعد هاء هاء مهملة هذه النسبة الى عيسى هو
اسم لفته فابل ولا اعلم اباها نسب المذكور وهو بن حبة العباسي مثل الاول لكن بدل اللام وهو قبيلة
ابو الحسن علي بن ابي الوفاء سعد بن ابي الحسن علي بن عبد الواحد بن عبد الفاهر بن احمد
سهر الموصلي الملقب بهذب الدين كان شاعرا بارعا راسا مفدا مشغلا اكثر ولا باء الموصل
ومدح الخلفاء والملوك والامراء راي ديوان شعره في مجلدين وذكر في ديوانه انه ولد بمدينة اقم
ومن محاسن شعره قوله في صفة فهد وكل اهرث باذي السخط مطرح السها جهم السها سقي الخلق
والشعر مذكورها بالقرن الا اعطته الزنا حسدا من لونها البقي ونظمت حياء كي تسالها
على المنايا فاجاب الرسل بالجد في هذا ولم يرد ما مع سلم جانبه
ومن هذه القصيدة في صفة الجمل سود حوافرها بخر جمالها
من طول ما دنت ظهر الدخان وطول ما كرهت من جمل النمل
فردت المنايا مودد الان والطيب العيش ما تحبه من
با دار دنت اخلا العالم طر القسم عجاير الفيت شفق وان قد نك غواوي للزحل عليه
باروض الارض ارضها في هذه الامبات مع انها جبهة مأخوذة من ابيات الامير

والقبيض بفتح العين المهملة ويكون
الباء الموحدة وبعد هاء هاء مهملة
وهو في
قسط
منه
شاع

وهي تصبده بدبهة اولها

محمد بن احمد السراج الصوري وكان معا صره
ما في الصوامع والعسا للذليل
فقتضاه بجلباب من الغزل
فبرذ لنا ظره الآلى وجل

ولما اشكيت اشكر كلما على الارض واعلى منى
لأنك قلب بحجم الزمان

وما مع جيم اذا غلب ومن غريب الاثافي ما حكاه عن الفلج عبد الرحمن بن ابى النعمان

محمد بن احمد بن علي بن عبد الغفار بن الحسين بن محمد بن محمد الوزيري الصفراسما عيل بن بلبل الشيباني المعروف

بابن الاخوة البيه الاديب الكاتب انه رأى في منامه منشد ابشدد

واحب من صبري الفلوس التي
يهود حبل المزوم اني استغفك

واطبق احنا الصنوع على جوك

فابو الفلج المذكور فلما انتبهت جعلت وأبى التسأل من هذين البيتين مدة فلم احد مخبرتها

ومضى على ذلك مدة سنين ثم اتفق نزول ابي الحسن علي بن مسهر المذكور في ضها في ضها ذبا بعض الكنا

ذكر المناجات فذكرت له المناجاة الذي رأته واشدته البيتين المذكورين فقال افسهم بالله العظيم انهما

شعري من جملة قصيدة واشدق منها ما بأى ذكره وهو

اذا ما اسأل الله عنى فاعلم

فليس يبرأ الصنوع اجنت فوالله ما ادرى شبهة وعش

انا حث جاسات الآرى انشد

واحب من صبري الفلوس التي

واسأل عنك الرج من جيت

واطبق احنا الصنوع على جوك

واحب من صبري الفلوس التي

واسأل عنك الرج من جيت

واطبق احنا الصنوع على جوك

واحب من صبري الفلوس التي

واسأل عنك الرج من جيت

واطبق احنا الصنوع على جوك

واحب من صبري الفلوس التي

واسأل عنك الرج من جيت

واطبق احنا الصنوع على جوك

واحب من صبري الفلوس التي

واسأل عنك الرج من جيت

واطبق احنا الصنوع على جوك

واحب من صبري الفلوس التي

واسأل عنك الرج من جيت

الجماعة

وجيع

البحر ان ذكرا في البحر

هذه القصيدة

فجرى حديثا بن مسهر

كل الانام بنواب لكننا بالفضل نعرف فجة الانسان

وتوفي اخر صفر سنة ثلث واربعين وخمسمائة وسهر بضم الميم وسكون السين المهملة وكسر الهمزة وبعد ثمانية
أبو الحسن علي بن رستم بن هرد وز المعروف بابن الساعات الملقب بها والدهن الثنا
المشهور شاعر مبرز في حلية المناخرين له ديوان شعر يدخل في مجلد بن جادة كل الا جادة وديوان

آخر لطيف ممتاء مقطعات النبل نقلت منه قوله لله يوم في سبوط وليلة

صرف الزمان بشلها الا ليل بلنا وعمر الليل في غاوانه ولد بنور الدين فرغ الشط

والطاعة سلا الفصول كايه رطب بصا فخر انفسهم في غبط والظهر يرا والمعدن محمدا

والرج يكب والغارم تخط وهذا انقسم بدع ونقلت منه ايضا قوله

ولقد نزلت بروضة حزينة وقتت نواظرنا بها والا فغن

فقللت اعي حيث يخاف حشا والسكن من فحاشا بدهن

ما الجوى الا عنبر الذرح الا جوس والروض الاسدس

سفر شفا فيها فحة الاخوان بلها فرنا اليه الترجس

فكان ذاخذ وذاشعربها وله وذا ابدأ عبون تحرس

وله كل معنى بدع اخره ولده بالقاهرة ان اياه توفي يوم الخميس ثالث عشر من شهر رمضان سنة
اربع وستمائة ودفن بفتح المعظم وعمره احدى وخمسون سنة وستة اشهر واثني عشر يوما واثني
بخط بعض المشايخ وقد وافقني في تاريخ الوفاة لكنه قال عاش ثمان واربعين سنة وسبعة اشهر وثمان
عشر يوما وانه ولد بدمشق ورستم بضم الراء وسكون السين المهملة وضم الناء المشاء من فوقها و
هر دون بفتح الهاء وسكون الراء ونتم الدال وسكون الواو وبعدها ناي وسبوط بضم السين المهملة
والها المشاة من تحتها وسكون الواو وبعدها طاء مهملة وهي بلدة بصعيد مصر ومنهم من يقول بوط
والها المشاة من تحتها وسكون الواو وبعدها طاء مهملة وهي بلدة بصعيد مصر ومنهم من يقول بوط

أبو الفضائل علي بن المظفر يوسف بن احمد بن محمد بن مهدي بن الحسين بن احمد بن جعفر
الأمدي اصل الواسطي المولود والداه هروزي بيت معروف بواسطة الصلاح والرواية والهداية

بغداد واهل بها مدة متفقها على مذهبه لاهل مام الشافعي رآ على الشيخ ابي طالب المبارك بن المبارك
صاحب ابن الخل ثم من بعده على ابي القاسم يعقوب بن صدقة القراني واعادله درسه بالمدرسة القهية
بياب الازج وكان حسن الكلام في المناظرة وسمع الحديث من جماعة كثيرة ببلده وبعدها وتولى القضاء
بواسطة في اخر صفر سنة اربع وستمائة وصار اليها في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة واضيف
اليه ايضا الاشرف بالاعمال الواسطية وكان له معرفة بالحساب ولا اشعار رابطة فمن ذلك لا ابي

واصاله ذكر المحي فثاوها ودعاه داعي الضابطا حاجت بلا بلاء البلا بلاء
اشجانه شهي المحل من الفجر فشكا جوى وبكى اسى ونذبه الوجد القديم فابرل شبيها
فالواو هي جلد ولوا على الوك بيلام يوما ثاوه او وهي لا تكسر هو على السلوطة
حل الغرام فكيف يهلوكها باعيب لا عيب على ان يحكا وصل وند بلع السقام الفجر
علت ان يخرج مبل فضونه لما حطرت عليه في حلل اليها

وهو اسم علم وانشاء له
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في خلقه
العلم والفضل والفضل

بزيادة هرة مضمومة
روح قسا

الغنية

الشارع وهي

بها امراء وثيا باعجده غنيمة فكانت هذه الاسباب من اقوى دلائل سعادته ثم تمكنت حاله واستقرت
قراعه وكانت وفاته يوم الاحد لاديع عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثمان وثلاثين قبل
تسع وثلاثين وثلاثمائة بشرين قد دفن في دار المملكة واقام في المملكة ست عشرة سنة وعاش سبعا
وخمسين سنة ولم يعقب رحمه الله تعالى واثاء في مرضه اخوه دكن الدولة واقفقا على تسليم بلاد
فارس الى عضد الدولة بن دكن الدولة فسلمها والله اعلم

سيف الدولة ابو الحسن بن عبد الله بن حمدان وقد تقدمت نسبة في ترجمة اخيه
ناصر الدولة الحسن فلا حاجة الى اعادته قال — ابو منصور الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر
كان بنو حمدان ملوكا اوجههم للصباطة والسنيتم للفضاحة وايدبهم للتحاحة وعقر لهم للرجاحة
وسيف الدولة مشهور بسياسة دهم وواسطة فلادتهم وحضرة مقصد الوفود وطلع الجود و
قبلة الآمال وعطى الرجال وموسم الادباء وحلبة الشعراء ويقال انه لم يجمع باب احد من الملوك
بعد الخلفاء ما اجتمع بيايه من شيوخ الشعر وعجم الدهر وانما السلطان سوق يجلب اليها ما يفتن
لديها وكان ادبا شاعرا مجتهدا في الشعر شديد الالهتزاز له وكان كل من ابى محمد عبد الله بن محمد الفيا
الكتاب وابي الحسن علي بن محمد المشاط قد اخذوا من مدائح الشعراء لسيف الدولة عشرة آلاف دينار
ومن محاسن شعر سيف الدولة في وصف قوس قرخ وقدا يدع فيه كل الادباع وقبل ان هذه الابيات
لاي الشعر القبيحى والاقل ذكره الثعالبي في كتاب يتيمة الدهر

داسق صبيح للتبوح وعودته	فقام وفي اجفانه سنة الغض
بطوف بكاسات الوفا دكانهم	فمن بين منفض علينا ومنفض
وقد نشرت ايديهم المخبوز مطافا	على الجودكا والمحاشي على الارض
بطرزاها قوس التحاب باصفر	على احمرته اخضر تحت بيجن
كاذيال خرد اقبلت في غلا تل	مصبة والبعض اقصر من بعض

وهذا من التشبهات الملوكة التي لا يكا دجهر مثلها للتسوقه والبيت الاخير قد اخذ معناه ابو علي الفرج
ابن محمد بن الاخرة المؤدب البغدادى فقال في قوس ادم محمل

ليس الصبيح والدجنة بردسبن فارضى بردا وقلص بردا

وقيل انما لعبد الصمد بن المعتدل وكانت لسيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم في غاية الجمال فغداها
بتيمة الخطايا لغيرها منه وعلمها من قلبه وعزى عن على يقاع مكره بها من سم او غيره فبلغه الخبر وخاف عليها
فقالها الى بعض المحسون احتياطا وقال —

واقفين البرون فبك فاشفت فلم اغلظ من الشفا	ورأيت العدو يحسدني فبك محمدا بانفس الاعلاق
فقتيت ان تكوني بعيدا والذى بيننا من الورد با	دب مجر يكون من خفيهم وراق يكون خوف في
ورأيت هذه الابيات بينهما في ديوان عبد الحسن الصوري والله اعلم لمن هم بينهما ومن شعره ايضا	رأى ماء فاطمه وخاف مواعيد الطمع
اتخذ على جرح كسب الظائر الفرع	ومحمل ان ابن عمه ابا فراس المقدم ذكره في حرف الحاء
وصادف خلعة فنا ولم يلبس بالجرع	

سيف الدولة بن حمدان
قصيد

وتعظم دور

كان يوما بين يديه في قصر من دمانه فقال لهم سيف الدولة انكم يجوزون دوليهم الا سيدي هنيئاً بالرب
لك جني يعلقه فدمي لم تحمله فادخل ابو فراس وقال انت ان كنت مالكاً فلي الامر كله
فاستحسنه واعطاه ضبعة باعمال شيخ المدينة المعروفة تغل الفتي وبار في كل سنة ومن شعر سيف الدولة
قوله تحبني على الذنب والذنب دينه وعاتبني ظمأ وفي شفة العيب
اذ ابرم المولى بحدة عبده تحبني له ذنباً وان لم يكن ذنب
واعرضاً صار فلي يكفه فهلا جفائي حين كان لي القلب

فكرد

وانشد في الغربة ابد شعر الصوفي السني ابراهيم وبيت في معوالي بيت الثالث قوم نفصوا عهودنا بالاسب

ابدره

من غير جنا بد ولا من ذنب صدوا وتعبوا وقد صحت بهم هلاجهم وكان فلي يلبس

ويحك ان سيف الدولة كان يوما مجلسه والشعراء يشدون وقد قدم اعراب رؤساء الهيئة وانشد وهو

حلب هذه الالبيات انت علي وهذه حلب قد نفذ الزاد وانفض الطالب وانشعره

بهذه تخر البلاد وبالا من ترضي على الوردى العرب وعبدك الدهر قد اضربنا

الهلك من جود عبدك الهزب فقال له سيف الدولة احسن والله وامر له بما في دياره وقال

ابو الطاسم عثمان بن محمد العراقي فاضى عين زويه حضر مجلس الامر سيف الدولة بحلب وقد وافاه

الفاخر ابو نصر محمد بن محمد النيسابوري فطرح من كنه كسافا وفا ودجا فيه شعرا سنا ذن

في انشاده فاذن له فانشد قصيدة اولها جازك معاذ وامرك نافذ وعبدك محتاج الى الغنى

فلما فرغ من انشاده صحك سيف الدولة صكاً شديداً وامر له بالف درهم فحملت في كبرها فادخلت

كان معه وكان ابو بكر محمد وابو عثمان سعيدا هاشم المعروفان بالجادين الشاعرين

المشهورين وابو بكر اكرهما وقد وصلا الى حفرة سيف الدولة ومدحاه فانهلما وقام بوج

حقهما وبعث اليهما مرة وصيفاً ووصيفة مع كل واحد منهما بدره وتحت شاب من محل مصر فبال احد

من قصيدة طوبلة لم يندشرك في الخلايق مطلقا الا ومالك في الدنيا خير

خولنا نسا وبدنا اشرق بهما لدنيا الظلمة المحدث رشاً انا وهو خشنا يوسف

وغزاة هي بهجة بلفظ هذا ولم يفتح مذالك وهذه حتى بعث المال وهو نفيس

انت الوصيفة وهي تحمل بدرة وأنى على ظهر الوصف الكبر وجوبنا مما اجاد حوكه

مصر وزاد حسنة تنفس فعدا انا من جودك المأكول والمشروب والمنكوح واللبوس

فقال له سيف الدولة احسن الالفة المنكوح فلبست مما يحتاج طب بها الملوك وجمال

ذلك ما حكى ان الصاحب انشد عضدا ولو كنت فاذن لي في المسير

اذا نهضت جملة الحاشية سيق جوادك مذل الطريق

وسرت وفي يدى العاشية فعب عليه قوله وفي يدى العاشية وقبل

لا يتلقى الملوك بمثل ذلك وكذا ذلك جرد دخل على عبد الملك بن مروان فابتدأ يشد

انضمهم ام فؤادك غير صامح فقال له عبد الملك بل فؤادك باين الفاعلة كانه استشغل هذه

والا فلقد علم ان الشاعرا ما خاطب نفسه واشده ذوالزفة ما بال عينك منها الماء ينسك

في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين

٢٠٤

وكان بين عبد الملك و اخا سيف الدولة كثيرة مع الشراء خصوصا مع المتنبق والسرير الرافا والثاني
 والبيعاء والرواد وتلك الطبقة وفي تعدادهم طول وكانت ولادته يوم الاعداس سبع عشرة في الحجة
 سنة ثلث وثلثمائة وقبل سنة احدى وثلثمائة وتوفي يوم الجمعة ثالث ساعة وقبل رابع ساعة
 لحس بقين من صفر سنة ست وخمسين وثلثمائة فحلب ونقل الى ميثا قارقين ودفن في قرية ابيه وهي
 داخل البلد وكان مرضه عسرا بالول وكان قد جمع من نفص العبا رالذي يجمع عليه في غزوته شيئا وعلمه
 لينة بعد الكلف وادعى ان يرضع خده عليها في لحده ففقدت وصيته في ذلك وملك حلب في سنة
 ثلث وثلثين وثلثمائة انزعها من يد اجد بن سعيد الكلابي صاحب الاختيد ورايت في تاريخ حلب
 ان اول من ولي حلب من بني حمدان الحسين بن سعيد وهو اخو ابي فراس بن حمدان وانه تسلمها في رجب سنة
 اثنتين وثلثين وثلثمائة وكان شجاعا موصوفا وفيه يقول ابن المقم

واذا رآوه مقبلا قالوا الا
 واذا رآوه مقبلا قالوا الا

وتوفي يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثمان وثلثين وثلثمائة بالموصل وفي
 بالمعهد الذي بناه بالدير الا على وكنت الظن ان دير سعيد الذي يظهر الموصل منسوب الى ابيه حتى
 رايته في كتاب الديرة منسوب الى سعيد بن عبد الملك بن مروان الاموي وكان سيف الدولة قبلا
 مالك واسط وتلك القراحي وتلقب بـ الاحوال وانتقل الى الشام وملك دمشق ايضا وكثيرا من بلاد
 الشام والبحيرة وغزواته مع الروم مشهورة والمتنبق في اكثر الوقائع فصاد يد رحمة الله تعالى وملك
 بعده ولده سعد الدولة ابراهيم بن شريف بن سيف الدولة وطالت مدته ايضا في المملكة ثم مرض
 له فوليح اشق منه على الثلث وفي اليوم الثالث من عاينه واقع حادثة فلما فرغ منها سقط عنها وقد
 شقها ابنه فدخل عليه طبيبها فامر ان يهرع عنه الند والعبر فافاق قلبا فقال لا الطبيب ارسله
 محسنا فاوله يده اليسرى فقال اريد اليمنى فقال ما تركت في اليمين يمينا وكان قد حلف وعذر
 وتوفي ليلة الاحد لحس بقين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلثمائة وعمره اربعون سنة و
 سنة اشهر وعشرة ايام وتوفي بعده ولده ابراهيم بن سعد ولم اتف على تاريخ وفاته وبموالده
 ملك سب الدولة وتوفي ابراهيم بن الاخرة المذكور يوم الجمعة رابع عشر جمادى الآخرة سنة ست واربع
 وخمسمائة وكان شاعرا مجيدا

ابوها شيم علي الملقب الظاهر لا هرازين الله ان الحاكم بن العزيز بن العزيز بن المنصور بن القائم
 ابن المهدي عبد الله صاحب مصر وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته كانت ولايته بعد قتله
 بمدة لا ن اياه فقد في السابع والعشرين من شوال سنة احدى عشرة واربعمائة كما سبق في الجريدة
 ان شاء الله طالع وكان الناس يهجون ظهوره ويهتجون آثاره الى ان تحققوا عنه فافاق موالده
 المذكور في يوم النحر من السنة المذكورة وكانت مملكته بالدمار المصرية وافرقيته وبلاد الشام ففقد
 صالح بن مرداس الكلابي مدينة حلب وحاصرها وفيها عريض الدولة بن لؤلؤ البحراني غلام اوالف
 ابن شريف بن سيف الدولة الحمداني نباذهن الظاهر المذكور فانهزعها منه واستولى على ما عليها
 ونقلب حسان بن مرجع بن دغفل البدوي صاحب الرملة على بلاد الشام ونفضت دولة

اوضح هم الرشيد
 وقبل ان ياتوا
 لهم بشي كان في نفسه
 ونظاؤ ذلك كثيرة جدا

في سنة ثمان مائة وثمانين
 في سنة ثمان مائة وثمانين

الظاهر العجب
 قد

الظاهر وجرت امور واسباب يطول شرحها واستوزر نجيب الدولة ابا القاسم علي بن احمد الجرجاني
وكان اقطع الديرين من المرفقين قطعها الحاكم والد الظاهر في شهر ربيع الآخر سنة اربع واربعمائة على
باب القصر الجرجي بالظاهر المحروسة وحمل الى داره وكان يتولى بعض الدواوين فظهرت عليه حيانته
فقطع بسببها ثم بعد ذلك وفي دوران الفقات سنة تسع واربعمائة ثم وزر للظاهر سنة ثمان وخمسة
واربعمائة وهذا اكل بعد ان تنقل في الخدم بلا ارباب والصعيد ولما استوزر كان يكتب على العلاء
القاضي ابراهيم الله الفضاعي صاحب كتاب الشهاب وسياحه ذكره ان شاء الله تعالى وكانت علته
الحمد لله شكر الله واستعمل في وزارته العفاف والامانة الرائدة والاحتراز والتحفظ وفي ذلك
يقول جاسوس الملك يا احقما اسمع وقل ودع الرقعة والحق
اقت نفسك في القلعة وحبك فيما تملك وما في الامانة في القلعة طلع يدك من المرفق
وهو منسوب الى جرجانيا بفتح الجيمين بينهما راء ساكنة ثم راء مفتوحة وبين الالفين باء مشددة من
تحته وهي قرية من ارض العراق وكانت ولادة الظاهر يوم الاربعاء عاشر شهر رمضان سنة خمس
وسبعين وثلثمائة بالظاهر وتوفي آخر ليلة الاحد منصف شعبان سنة سبع وعشرين واربعمائة
رحمه الله تعالى وسمعت انه توفي ببستان الذكركان بالمفس في الموضع المعروف بالذكركا وتوفي وزيده
الجرجاني سنة ست وثلاثين واربعمائة في سابع شهر رمضان وكانت مدة وزارته للظاهر وولده
المستعصر سبع عشرة سنة وثمانية اشهر وثمانية عشر يوما

ابو الحسن علي بن مغلذين مغلذين منقذ الكنانة الملقب بسديد الملك صاحب قلعة شهرز
وكان شجاعا مقداما قويا النفس كريما وهو اول من ملك قلعة شهرز من بني منقذ لانه كان نازلا
عجاور القلعة بقرب الجسر المعروف بجسر بني منقذ وكانت القلعة بعد الروم مخدشة فنهضها
فنازلها وقلعها بالامانة في رجب سنة اربع وسبعين واربعمائة ولم تزل في يده وولد اولاده الى
ان جاءت الزلزلة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة فهدمتها وقتل كل من فيها من بني منقذ وغيرهم
تحت الهدم وشعره غبار نور الدين محمود بن زنكي صاحب الشام في بقية السنة واخذها وذكر
بهاء الدين بن شذاد في كتاب سيرة صلاح الدين انه جاءت زلزلة بجلب واخرت كثيرا من البلاد وذلك
في ثامن عشر شوال سنة خمس وستين وخمسمائة وهذه غير تلك فلا يظن الرافض عليه ان هذا غلط بل
ها زلزلة الان والاول ذكره ابن الجرجي في شذوذ القعود وغيره ايضا وكان سديد الملك المذكور
مقصودا وخرج من بيته جماعة غياة امرار فضلا كريما ومدحه جماعة من الشعراء كابن الهيثم والحفاجي وغيرهم
فغيرها وكان له شرح جيد ايضا فنه قوله وقد غضب على مملوك له وصدر به

اسطو عليه ولبى لو تمكن من
واستعبد اذا عاقبه حقا

كفى غلها غلظا الى عنق

واين ذل الهوى من عزة الحق

وكان موصوفا بقوة الفطنة وبقلعة حكاية مجيبة وهي انه كان يتردد الى حلب قبل تملكه شهرز
وصاحب حلب يرسل تاج الملك محمود بن صالح بن مرداس فخر امر خاف سديد الملك المذكور
على نفسه منه فخرج من حلب الى طرابلس الشام وصاحبها يرسل جلال الملك بن عمار فقام عنده

قصة
سديد الملك

قصة
الملك
الملك

قصة
الملك
الملك

عمودين صالح الى كائيه ابي نصر محمد بن الحسين بن علي بن القاسم الحلبي ان يكتب الى سديد الملك كتابا
 بشوقه ويستعطفه ويستدعيه اليه وفهم الكتاب الله بقصد له شرا وكان صدوقا لسديد الملك فكيف
 الكتاب كما امر الى ان بلغ اليه ان شاء الله فشد الزنن ونفخها فلما وصل الكتاب الى سديد الملك عرض
 على ابن عمار صاحب طرابلس ومن في مجلسه من خراصة فاستحسنوا عبارة الكتاب واستعظروا ما فيه من رغبة
 محمود فيه وها هو لقرب فقال سديد الملك ان ادى في الكتاب ما لا ترون ثم اجابه عن الكتاب بما اقتضا
 الحال وكتب في جملته الكتاب انا الخادم المغمى بالانعام وكسر الخمرة من انا وشد الزنن فلما وصل الكتاب
 الى محمود وقف عليه الكتاب سريما فيه وقال لا صدقا نر قد علمت ان الذي كتبته لا يخفى على سديد الملك
 وقد اجاب بما يطلب نفسي وكان الكتاب قد قصد قول الله تعالى ان الملأ يا تمرؤن بك بغيرك
 فاجاب سديد الملك بقوله تعالى انما نر ندخلها ابداما داموا فيها فكانت هذه معدودة من
 ليقظه وفيه هكذا ساق هذه الحكاية اسامة في مجموعة الى الرشيد بن الزبير في ترجمة ابن القاسم
 وكانت وفاته في سنة خمس وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر حفيده اسامة بن زيد
 على المذكور في حرف الخمر في ذكر والده وسمي في حرف الميم ان شاء الله تعالى وذكرهم العباد الصالحين
 في الخريدة وبالغ في الثناء عليهم وذكر ايضا في كتاب السبل والذبل انه توفي تحت المهدم لما هدبت
 الزلزلة حصن شهيد بزم الاشهن ثالث وجب سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة والله اعلم
ابو الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي القاسمي باليمن كان والده عمدة قاضيا باليمن سقى
 المذهب وكان اهله وجماعته بطيعة وكان الداعي عامر بن عبد الله الراحمي بلاطفه وبركابه
 لرياسته وسودده وصلاحه وعلوه فلم يزل عامر المذكور حتى استمال قلب ولده على المذكور وهو
 دون البلوغ ولاحت كفه محامل القباة وقبل كانت عنده حلبة على الصليحي في كتاب الصور وهو
 من الذخاير القديمة فادفعه منه على تغفل حاله وشرف ماله واطلعه على ذلك سران ابيه واهله
 ثم مات عامر من قرب وامر له بكتبه وعلومه ورسخ في ذهن علي من كلامه ما رسخ فكشف على الناس
 وكان ذكيا فلم يبلغ العلم حتى تضلع من معارفه التي بلغ بها والمجد السعيد غاية الاكمل البعيد فكان
 فقها في مذهب الامامية مشجرا في علم التأويل ثم انه صار ينج بالناس دليلا على طريق السراة
 والطائف خمس عشرة سنة وكان الناس يقولون له بلغنا انك ستملك اليمن بامره ويكون لك شأن
 فيكره ذلك ويكرهه على فانه مع كونه امرا قد شاع وكثر في افراء الناس من الخاصة والعامة ولما كان
 في سنة تسع وعشرين واربعمائة تار في رأس مشار وهو على ذروة في جبال اليمن وكان معه ستون
 رجلا قد اجمعهم بمكة في موسم سنة ثمان وعشرين واربعمائة على الموت والقيام بالقوة وما منهم
 الا من هو من قومه وعشائره في ضعة وعدد كثير ولم يكن في رأس الجبل المذكور بنا بل كان قلة منبهة
 عالية فلما ملكها ما ينصف نهار ذلك اليوم الذي ملكها في
 ليلة الا وقد احاط به مشردون الف مناديب وسحقوه وسحقوه وسحقوه وراية وراية وراية
 نزلت والا فكلنا انت ومن معك بالجمع فقال لهم ان فعل هذا الآخرة علينا وعليكم ان يملكه خيرا

الشيخ القاسمي
 القاسمي قسو

ما علم
 ومحمد بن عبد الله القاسمي

قان تركته لعرسه لكم والآ نرك اليكم فاضرعوا عنه ولم يرض عليه اشهر حتى بناه و
 حصنه واقفنه واستخفى امر الصليبي شبا فشا وكان يدعى للمشعر صاحب مصر في
 الخفية ويغاث من نجاح صاحب قامة وبلا طعة وبسكن كاره وفي الباطن يعمل الجيلة
 فو قتلته ولم يزل حتى قتلته بالسهم مع جارية جيلة اهداها اليه وذلك في سنة اثنيتين وخمسين واربعا
 بالكردار وفي سنة ثلث وخمسين كتب الصليبي الى المستنصر يستأذنه في اظهار الدعوة فاذن له
 فطوى البلاد طيا ونجح المحصور والهاشم ولم يخرج سنة خمس وخمسين الا وقد ملك اليمن كله سهلا
 ودمره ودمه وبجره وهذا امر لم يعهد مثله في جاهلية ولا في اسلام حتى قال يوما وهو
 يخطف الناس في جامع الجند وفي مثل هذا اليوم يخطف على منبر عدن ولم يكن ملكها بعد
 فقال بعض من حضر منهن ما سبوح قدوس فار بالحوطة عليه وخطف الصليبي في
 مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقام ذلك الانسان وتعالى في القول واخذ البيعة و
 دخل في المذهب ومن سنة خمس وخمسين استقر حاله في صنعاء ولما هزم معه ملوك
 اليمن الذين ازال ملكهم واسكنهم معه وولى في المحصور غيرهم واخطأ بمدينة
 صنعاء مدة مقبورة وحلف ان لا يولى لجامعة الامن وزن مائة الف دينار ووزن
 له زوجته اسماء عن اخيه اسعد بن شهاب فولاها فقال لها يا مولانا اني
 لك هذا فقال هو من عند الله ان الله يروق من يشاء بغير حساب فقبم وعلم انه
 من خزانته فقبضه وقال هذه بضاعتنا ردت الينا فقال له وتبر
 اهلنا ونحفظ اخانا ولما كان في سنة ثلاث وسبعين واربعمائة عزم الصليبي
 على الحج فاخذ معه الملوك الذين كان يخاف منهم ان يثوروا عليه واستعجب زوجه
 اسماء بنت شهاب واستخلف مكانه ولده الملك المكرم احمد وهو ولدها ايضا
 وتوجه في الف فارس فيهم من آل الصليبي مائة وستون شخصا حتى اذا كان بالمهم
 ونزل في ظاهرها بضعة يقال لها الذهب وبرام يسيد وخيمت مساكنه والملوك
 الذين معه من حوله لم يشعر الناس حتى قبل قد قتل الصليبي فاذا نذر الناس وكثروا من
 الخبر فكان سعيد الاحول ابن نجاح المذكور الذي قتلته الجارية بالسهم قد استتر
 في زبيد وكان اخوه جياش في دهلك فسير اليه واعلم ان الصليبي متوجه الى مكة
 فمضت حتى قطع عليه الطريق وقتله فمض جياش الى زبيد وخرج هو واخوه سعيد
 ومعهما سبعون رجلا بلا مركب ولا سلاح بل مع كل واحد جريدة في راسها مسارعة
 وتركوا اجادة الطريق وسلكوا طريق الساحل وكان بينهم وبين المهيم مسيرة ثلثة ايام
 للحيد وكان الصليبي قد سمع بخروجهم فادرس اليهم خمسة الاف حربة من الحبشة الذين في
 زكاية لقناهم فاختلعا في الطريق فوصل سعيد ومن معه الى طرف المهيم وقد اخذ منهم القرب
 والبطا وقلة الماداة فكن الناس انهم من جملة عبيد العسكر ولم يشعر بهم الا عبد الله اخو
 الصليبي فقال له يا مولانا اوكب فهذا والله سعيد الاحول ابن نجاح و

الجمعة بده الحجة

معه عتق ومانه وكسب المحرقة

وهو كخبر جريدة بين البر والبحر

ركب عبدالله فقال الصليبي لآخيه اني لا اموت الا بالذهيم وبرايم معبد معتقدا انها القتل
 بها التي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر الى المدينة فقال له رجل من اصحابه قاتل على نفسك
 فهداه الذهيم وهذه بنات معبد فلما سمع الصليبي بحضه ذمع الناس من الحياء وبال ولم يبرح من
 مكانه حتى قطع رأسه بسيفه وقتل اخوه معه وسائر الصليبيين وذلك في الثاني عشر من ذي
 القعدة سنة ثلث وسبعين واربعمائة ثم ان سعيدا ارسل الى الخصة آلاف التي ارسلها الصليبي لخاله
 وقال ان الصليبي قد قتل وانا رجل منك وقد اخذت ثار ابي فقدموا عليه واطاعوه واستغاثوا
 بهم على قتال عسكر الصليبي وجعل راس الصليبي على عود المظلة وقرأ الفادى قل اللهم مالك
 الملك توفى الملك من ثناء ونزع الملك من ثناء وتغر من ثناء وتذل من ثناء بهلك الخمر انك
 على كل شئ قدير ورجع الى زبيد وقد حاز من الغنائم ملكا عقبيا ودخلها في السادس عشر من
 ذي القعدة من السنة المذكورة وملكها وملك بلاد ثمانية ولم يزل على ذلك الى ان قتل في سنة
 احدى ومائتين واربعمائة بيد يبر الحرة وهي الفرقة من الصليبيين هي زوجة الكرمي من الصليبيين
 وخبر ذلك بطول ولما قتل الصليبي ورفع رأسه على عود المظلة كما تقدم ذكره علم ذلك القاضي
 بكرت مظنة عليه فلم يزع الا على الملك الا لاجل معبها ما كان في وجهه في ظلمها
 ما كان احسن رأسه في هيا سودا لادامة ثلثا لثا وارجحنا لا سودها من سودها

من

فاسلموا عليهم قتلوا واسلموا قتلوا
 انهم لم يبرحوا من مكانهم

عظماؤهم

الغنائم

ولعل الصليبي شرجه من ذلك قوله انك ببيض الهند سمر دماحم
 فرؤسهم عوض التار تار وكذا العلا لا يسباح نكاحها
 الابحث نطلق الاعمار وذكره العاد الاصبهان في الخريدة فقال
 ومن شعره وقبل لغيره على لسانه والذين قرع المشا في عنده في الحربايم ببلاد واسط
 خبل على حضرموت مجالها وصحبها بين العراق وسنج والصليبي بضم الصاد والمهمله
 فتح اللام وسكون الباء المشناة من تحتها وبعدها حاء مهمله لا اعرف هذه النسبة الى من شئ في
 والظاهر انها الى رجل فقد جا في اسما الاعلام صليبي ونسبوا اليه ايضا واما الاماكن المذكورة
 فكلها في بلاد اليمن ولم اتحقق ضبطها وكنيتها على الصورة التي وجدتها واكثر هذه الترجمة فغلطت ان
 اخبار اليمن للفتية عمارة اليمن وسبق ذكره ان شاء الله تعالى

باصق

من السلاسل
 فسر

ابو الحسن علي بن السلا والممنون الملقب بالعدل سبغ الدين وادب في مكان آخر
 انده ابو منصور علي بن اسحق عرف بابن السلا ووزير الظاهر الصليبي صاحب مصر وادب في بعض
 تواريخ المصريين انه كان كودنا وادبها وكان تربية القصر بالظاهر وتغلبت بالاحوال في
 الولايات بالعتيد وغيره الى ان تولى الوزارة للظاهر المذكور ورجب سنة ثلث واربعين وخمسين
 ثم وجدت في مكان اخوان الظاهر المذكور استوزر نجم الدين ابا الفتح سليم بن محمد بن مصال في اول
 ولايته وكان ابن مصال من اكارام الدولة ثم تغلب عليه العادل بن السلا ومدى ابن مصال بالخير
 ليلة الثلاثاء رابع عشر شعبان سنة اربع واربعين وخمسين عندما سمع برصول ابن السلا من ولايته
 الاسكندرية طالبها للوزارة ودخل ابن السلا القاهرة في الخامس عشر من الشهر المذكور وتوفي ليلة

الامور ونفذ بالعادل امير الجيوش وحشد ابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم وجرد العادل
العساكر للقاء فكره بدلا من الوجه الغلبى واخذ رأسه ودخل به القاهرة على ربح يوم الخميس
الثالث والعشرين من ذى القعدة من السنة المذكورة واستمر العادل الى ان قتل وهذا القول
اصح من الاول والله اعلم وكان ابن مصال من اهل لك بضم اللام ونشد بك الكاف وهي بلدة
عند برقة من اعمالها وكان هو وابوه يضا طهان البهزة والبيطرة وبذلك تغدما وكانت ذرا
ابن مصال نخرا من حين يوما وكان ابن السلا شهما مقداما عالما الى ارباب العقل والصلاح
عمر بالقاهرة مساجد ورايت بظا هرمد بن بليس محمدا منسوب اليه وكان ظاهرا لثقتن شافعي المذهب
ولما وصل محافظ اربطاه احد التلغى رحمه الله تعالى الى ثغر الاسكندرية المحروس واقام ثم قسما
العادل المذكور واليا به اخلف به وزاد في اكرامه وعمر له هناك مدرسة فوثن تدرسيها اليه
هي مصر وفذه الى الآن ولم اربا الاسكندرية مدرسة للشافعيين سواها وكان مع هذه الامور
فاصرة جائرة وسطوة قاطعة يواخذ الناس بالشغائر والمحققات وتمامه على عنده قبل وزارة
برمان وهو يومئذ من اعداء الاجناد دخل يوما على المولى ابي الكرم بن معصوم الشيبى وكان
مستوفى الدبران فشكا اليه حاله من خراطة لزمته بسبب تعريضه في شئ من لوازم الولاية بالبرية فلما
اطال عليه الكلام قال له ابراهيم الكرم والله ان كلامك ما يدخل في اذن فخذ عليه ذلك فلما ترقى
الى درجة الوزارة طلبه فخاف منه واستمر مدة فنادى عليه في البلد وهددوم من منجبه فخرج
الذى خبا عنده فخرج في ذى امرأه بازار وحف فزوف واخذ وحمل الى العادل فمرا باحضار
لوح من خشب وصار طويل فلقى على جنبه وطرح اللوح تحت اذنه ثم ضرب السمار في الاذن فخرج
ضارا كلما صرخ يقول له دخل كلامي في اذنك بعد ايام لا علم بك كذلك حتى نفذ السمار من الاذن
على اللوح ثم عطف السمار على اللوح ويقال انه شفه بعد ذلك وكان قد وصل من ارضية الى
الديار المصرية ابراهيم الفضل عيسى بن ابي الفتوح بن يحيى بن عمير بن المعز بن باديس الصنهاجى وهو صبي
ومعه امه واسمها بلابة فتزوجها العادل المذكور واقامت عنده زمانا ورزق عباس ولدا
سماء نصر فكانت عند جدته في دار العادل والعادل يحب عليه ويحبه ثم ان العادل جهز عبا
الى جهة الشام بسبب الجهاد وكان معه اسامة بن منقذ المذكور في حرفة الحزن فلما وصل الى حلب
وهو مقدم الجيش الذى سار في محبة تذكرا لطيب الدار المصرية وحسبها وما هو عليه وكونه يقاتل
ويؤثره للقاء العدو ويقاسى النكال فاشار عليه اسامة على ما قبل يقتل العادل ويسبى هرا والذرا
وبترج من النكال وتفرز بينهما ان ولده ضاربيا شذ ذلك اذا قد العادل فانه معه في الدار
لا يترك عليه ذلك وحاصل الامر ان ضرا قتل على فراشه يوم الخميس ساءس المحرم سنة ثمان واربعمائة
وخمسمائة بدار الوزارة بالقاهرة المحروسة رحمه الله تعالى وتفضل الوفاة بطول وقيل انه قتل
يوم السبت حادى عشر المحرم من السنة المذكورة وكان والده في محبة سقمان بن ارقط صاحب
القدس فلما اخذ الافضل امير الجيوش القدس من سقمان كما هو مذكور في ترجمة ابيه ارتقى وجده
طائفة من عسكر سقمان فقتلهم الافضل اليه وتقدمت عنده وسماء سبى الدولة واكرم ولده هذا

وكان في جلدهم السلالة والى العادل
المذكور فاحذوا الافضل اليه

الملك الأفضل
فتح

جعل في صديان البحر ومعنى صديان البحر صديان أن يكون لكل واحد منهم فرس وعدة فاذا قبله
من شغل ما يحتاج ان يتوقف فيه وذلك على مثال الدابة والاستبار فاذا تمترصى من هؤلاء بغل
وشجاعة قدم للأمانة فترجع العادل بهذه الصفات وذاو عليها بالحزم والهيبة وترك الخاطلة في
الحافظ وولاه الاسكندرية وكان يهوى برأس البغل ثم تقدم وهذا نصر بن عباس هو الذي قتل الخا
اسماعيل بن الحافظ صاحب مصر وقد ذكرته في ترجمته

أبو الحسن على الملقب الملك الأفضل نور الدين ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
سمع بالاسكندرية من الامام أبي الطاهر اسمعيل بن مكتى بن عوف الزهرى وبمصر من العلامة أبي محمد
عبد الله بن برى الفخرى واجاز له ابو الحسين احمد بن حمزة بن علي السلى وابو عبد الله محمد بن علي بن
صدقة الحراني وغيرهما من الشاميين واجاز له ابو الفاسم هبة الله بن علي بن مسعود وابو عبد الله
محمد بن احمد بن حامد وغيرهما من المصريين وكان يكتب خطا حسنا واجتمعت فيه فضائل وكان
أكبر اولاد ابيه واليه كانت ولايته عهده فلما توفي بد مشق كما سبق في ترجمته وكان الملك الأفضل
محبيه استغل بمملكته دمشق واستغل اخوه الملك العزيز عماد الدين عثمان بالدار المصرية كما سبق في
ترجمته وبقي الملك الطاهر اخوها يجلب ثم ان الملك الأفضل جرت له مع اخيه وقائع في اسباب جلول
شعبها وآخر الامران العزيز والملك العادل عمه حامدا ودمشق واخذها من الأفضل واعطاه مصر ففتح
اليها واقام بها ثلثا ليل فمات العزيز بمصر وتولى ولده الملك المنصور محمد وكان صغيرا فطلب الملك
الأفضل من مصر ليلكون انا بكم وكان طلبه ليله الا ربعا التاسع والعشرين من صفر سنة خمس
سعين وخمسة عقيب موت اخيه العزيز عثمان وشمس بركاب المنصور محمد بن العزيز ثم ان الملك
العادل قصد الدار المصرية واخذها ودفع للأفضل عدة بلاد بالشرق فغضب اليها فلم يحصل له
سبب فقام بها ولم يزل بها الى ان مات وما احسن كلام القاضي الفاضل من جملة كتاب كنه في اشأ
هذه الوقائع اما هذا البيت فان الآباء منه اتفقوا فملكوا والابناء اختلفوا فملكوا فاذا غريب
فما في الجملة لشعبه واذا بدا خرق ثوب فمال به لا تمنعه وهبات ان يمد على قدر طبعه وفوق
طوقه واذا كان الله مع خصم على خصم فمن كان الله معه فمن طبعه وكان الأفضل فيه فضيلة ومعزة
وكفاية ونباهة وكان يحب العلماء ويعظم حرمهم وله شعر في المنسوب اليه انه كتب الى الامام الناصر
من هبة العادل واخيه العزيز لما اخذاه منه دمشق

مولاي ان اياك وصاحبه
وهو الذي كان قد ولده والد
فما لفاء وحلا عقد بعينه
فا نظر الى خط هذا الاسم كيف

فما هجاء الام الناصرو في اوله

وا في كتابك ابن يوسف معلنا بالود غير ان اصلك طاهر
بعد النجى له بهزب ناصر فابتر فان هذا عليه حسا بهم واصبر فاصبرك للامام الناصر

وكانت ولادته يوم عيد الفطر وقت العشرة
سنة وقل من يستحق فضيلة بالناظر والد
يوسف وزير مصرين وقول في خمسة ائمة
في تربية طاهره وقل الى الجليل
منه لولاه

وسمى سبط بفتح السين المهملة ونفع الميم وسكون الهمزة من تحتها ونفع السين الثانية وبعد الألف
 طاء مهملة وهي قلعة في بلاد الشام على الفرات في ناحية بلاد الروم بين قلعة الروم وعلانية
أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدوق الصرخي النخعي
 المشهور صاحب الزيج الحاكم المعروف بزيج ابن يونس وهو زيج كبير رأيه في ادراج مجدلات بطل القبول والعلامة
 وما اقصى في تحريره ولم ار في الاذباغ على كثرتها الطول منه وذكر ان الذي امره ببلده وابتداء له العزيم
 ابراهيم صاحب معروضه ذكره في حرف الزون ان شاء الله تعالى كان مختصا بعلم النجوم مشغولا
 في سائر العلوم وادعا في الشعر وعلى اصلاحه كزيج يحيى بن منصور يقول اهل مصر في تقويم الكواكب عتدوا
 له الطائفة بوعد الله محمد بن النعمان في جمادى الاولى سنة ثمان مائة وثلاثمائة وخلف ولدا مختلفا
 باع كنبه وجميع مذهبها في الارطال في الصابونيين وكان قد افاض في الرصد والتسيير والواليه
 وعمل فيها ما لا نظيره وكان يغف للكواكب قال الامير الخوارزمي المعروف بالمستحق اخبرني ابو الحسن
 النخعي المبراني انه طلع معه الى جبل المقطم وقد وقف للزهره فزعم ثوبه وعامته ولبس ثوبا سائيا
 احمر ومضغة حمراء ففزع بها واخرج مرورا فضرب به والجزيرين يد به فكان عجباً من العجب قال الامير
 الخوارزمي تارخ مصر كان ابن يونس المذكور ابله مغفلا بهتم على طرطور طويل وجعل يدانه فوق الجماعة
 وكان طويلها واذا ركب مقلع من الناس لشهرته وسوء حاله ودثائه ثاب به وكان له مع هذه الهيئة
 اصابعه بد بهمة هزيلة في الجماعة لا يشاكر فيها غيره وكان احد الشهود وكان مشغولا في علوم كثيرة
 كان يضرب بالعود على جمة التأديب وله شعر حسن فنه قوله

احمل نثر الرزج عند هدير به	دسا لاشفاق لوجه حبيب
ينفى من تحيا القوس بقره	ومن طاب الدنيا به وطيبه
لعمري لقد عطلت كأسي بعد	وغيبها عن لطلول مقببه
وحده وحدى طائف ضحك الكواكب	مري صرعا خففة من رقبه

وله شعر كثير وقد تقدم ذكر والده في حرف العين وسبأته ذكر جده في حرف الهاء ان شاء الله تعالى و
 يمكن ان الحاكم العبدى صاحب معروضه قد جرى في مجالسه ذكر ابن يونس ونفقته دخل عندي يوما
 ومداسه في يده فقبل الارض وجلس والنداس الى جانبه واذا اراد واداعا وهو بالقرب مني فلما اراد
 الانصراف قبل الارض وقد تم الداس ولبسه وانصرف وانما ذكر هذا في معرض فضله وقله اكثر اناء و
 قال السبقى كانت وفاته بكرة يوم الاثنين ثلاث خلون من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فمات
 رحمه الله تعالى وصلى عليه في الجامع بمصر الفاضل المالك بن سعيد بن احمد بن محمد بن سلمان بن زبدي وقد فرغ من
الفقيه ابو محمد عماره بن ابي الحسن علي بن زيد بن احمد الحكيم البغلي الملقب بن محمد
 الشاعر المشهور نقلت من بعض روايته انه من قحطان ثم من الحكم بن سعد العشرة المذحجي وان ولده
 من نعامه باليمن من مدبنة يقال لها مرطان من وادي دساس ويعد بها من مكذ في مذهب المجزب اخبرني
 يوما وبها مولده ومرباه وانه بلغ الحلم سنة تسع وعشرين وخمسمائة ودخل الى زبدي سنة احدى وثلاثين
 وخمسمائة واقام بها واشغل بالفقه في بعض مدارسها مدة اربع سنين وانه حج سنة تسع واربعين

قسط
ربيع

أدركنا هذا من الرزج وذهبت
 قلعة وعلانية فمات في سنة
 كان عامه في سنة ثمان مائة
 ثم كبر من الرزج وذهبت
 فمات في سنة ثمان مائة
 في سنة ثمان مائة

والله اعلم بالصواب

عامة
قح

جسماءة وسهره قاسم بن هاشم بن فليسة صاحب مكة شرعتها الله تعالى رسولاً الى الديار المصرية
فدخلها في شهر ربيع الاول سنة خمسين وخمساء وصاحها بومئذ الفاضل الخافر والوزير القضا
ابن رزيك المذكور في حرف الطاء وانتهى في تلك الدفعة فسد له الميعة وهي

الحمد لله بعد العزم والهم
 تمتت العليم فيها رتبة المخطم
 ورحن من كعبة الجلال والكرم
 ما سرت من حرم الآلى الحرم
 وللا مائة انوار مقدسة
 على المحققين من حكم ومن حكم
 وللعلا السن ثلثى عام منها
 يد الرقيب من مجد ومن هم
 لقد همى الدين والدنيا واهلهما
 الا يد الصنا نعين السيف العلم
 قد ملكه العوالى رقى مملكة
 فى بطنى انما من جللة الحلم
 لبث الكواكب تدنوا نظها
 عند الخلافة نضحا غيرتهم
 خليفة وزير مد عدلها
 فاعسى بها على طلل الدين
 فارعد عيش واخر جانب ثم فارق مصرته هذا التاريخ وتوجه الى مكة ومنها الى زيدى في صنترة
 احدى وخمسين ثم حج من عامه فاعاده فاسم صاحب مكة المذكور في رسالة الى مصر مرة ثانية
 فاستوطنها وبها رفقها بعد ذلك وداينه في كآبه الذى جعله تاريخ الجبن انه فارق بلادوه في
 شعبان سنة اثنتين وخمسين وكان فقها شافعى المذهب شديد الغضب للشيعة ادبها ما هراشا
 مجيد احادنا عمشا فحسن الصالح وبنوه واهل البيت كل الاحسان وصحبوه مع اختلاف العقيدة لمسحبه
 وله في الصالح دوله مدائح كثيرة وقد تقدم طرف من خبره في ترجمه شاور السعدى والصالح ومارفاه
 به وكلنت بيته وبين الكامل بن شاور محبة متأكدة قبل وازارة ابيه فلما وذا احتمال عليه فكتب اليه
 اذالم يمالك الرقن فحارب
 تموت الا فاعين محرم المعاد
 اذا كان رأس المال عرك فاحزن
 بكرة عينه جبهه بالعباس
 وعذر الفتي في حمده وفوائده
 وعذر المراضى في نز الصاربه * ونها

مفرحة و

وارد

۱۰۰۰ کنترول موضع البرص صحت

آلایض رہیف و

اذن ان هذا الدرر معدنه في
لديكم وحالي وعددا في نواذب
تري ابن كزافي موافق الف
حدث الوري فيها بقرع
ضروءه عن غيبل راحة واهب
ناخرب ان قد منهم علاكم
غدوت لكم جهن اكرم نايب
وزالت دولة المصريين وهو في الملاد وملك السلطان صلاح
رايت وجالا اصحت في نايب
على وتاي الاسديس اراي
ليال النور ذكركم في مجالس
الشاب

الذين رجع الله تعالى اليها والمصريين مدحه ومدح جماعة من اهل بيته وبغضت ذريته جميع ذلك
كتب الى صلاح الدين قصيدة مفتحة شرح حاله وضروبه وسماها كتابا في المظلم وكتابا في النائم
وهي بدئية وفيها محاب الفخر عند زوال ملكهم بقصدته لامة طلبة الاجاد فيها وغالب شعره جدي
ثم اشرع في امور واسباب من الاتفاق مع جماعة من رؤساء البلد على العقب للصربين واعانة
ودولهم فاحسن بهم السلطان صلاح الدين وكانوا ثمانية من الاعيان ومن جلهم الفقيه المذكور وشتم
يوم السبت ثلثة شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة بالفاخرة وهم الله تعالى وكان قضيته
يوم الاحد الثالث والعشرين من شعبان من السنة ولما توافقت هناك اباء الدين وفيه فرائد ومنها
الملك المصري في اخبار الوزراء المصرية وغير ذلك وقال العاد اصبهانه في كتاب الحريدة
انتهى صلب في جملة الجماعة الذين نسب اليهم الذب عليه يعني السلطان صلاح الدين ومكانة الفريخ و
استدعا وهم اليه حتى حبسوا ولد العاصد وكانوا ادخلوا معهم وجلا من الاجاد ليس من اهل مصر فحشد
صلاح الدين واجبره بما جرى فاحضره فلم يكره والا ولم يروه مكررا فقطع الطريق على عمارة و
احسن مجازاة من العادة ودفعت اتفاقات عجب في جملة انه نسب اليه بيت من قصيدته ذكره الله تعالى
فيها قد كان اول هذا الذين من اجل سعي الى ان دعوه سيد الام

وبجزان يكون هذا البيت معمولا عليه فافق نقباء مصر بقتله وحرصوا السلطان على المثلثة بمثلها منها
اشكال في الزينة التي لا تقال عثرتها واهجر اديبها ولوانه في سماء النظم والتأنيدها ومنها
كان قدما عينا فعد ذلك من كبره وجرى عليه الردى في جزائه ثم قال في آخر حربه والحب
من عارة انه تاني في ذلك المايم عزنا انما الى القوم وعطى الفخذ صغيره حتى اراد ان ينصب علم
بعيد وولهم فهاك وانما قال العاد هذا اجل الايات التي كتبها الصالح بن رزيك برغبة في الشيع
وهي في المورثة التي قرأها والمديح يفتح البع وبسكون الذال المعجمة وكسر الحاء الملهة وبعدها
جمع هذه النسبة الى مديح واسمه مالک بن اودبن زيد بن سبب وانما قبله مديح لانه وادل عليه كنه
حرمة باليمن فقال لما مديح فنتى بها وقبل غير ذلك والله اعلم

أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي دُبَيْبَةَ بن المُشْبَرَّة بن عبد الله بن عمر بن محرز بن قُطَيْبَةَ
ابن مرة القرشي الخزرجي الأسدي الشاعِر لم يكن في زُريش أشعر منه وهو كثيرُ الغزل والتوادد والوفاء مع
المحبين والخلاعة ولم في ذلك حكايات مشهورة وكان يُنزل في شعره بالتريا ابنه علي بن عبد الله
ابن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف الأمويَّة وقال السَّهيلي في الرُّوس
الأنف هي التُّريا ابنه عبد الله ولم يذكر عليًّا ثم قال وقُتِلَ بِبَيْتِ الشُّعْرَةِ تَعَالَى فَأُكَاثُهَا تَحْتَ الْعَارِ
ابن أمية وعبد الله ولدا هو والِد التُّريا وهذه قبيلة هي التُّريا أُنشِدَتْ رسول الله صلَّى الله عليه

و انچه كه در اين كتاب ذكر شده است
در اين كتاب ذكر شده است
در اين كتاب ذكر شده است
در اين كتاب ذكر شده است
در اين كتاب ذكر شده است

قعا
مختص

آیه و

عقب وضة بدر الإبيات الغافية وكان قد قتل أباهما الثغورين الحارث بن علفية بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري و قيل كان أخاه ومن جله الإبيات

هـ

فلنك سوف بن أمية نوثة لله إراحم هناك تشقن

الحمد ولأت جبرجربة

من قومها والفحل مخل معرق

ماكان منرك لوسن وقيا

من الضقى ومنر العظ الجن

فالنقرا قرب من ترك وبهله

واحققهم ان كان عنى عنق

فقال عليه الصلاة والسلام لسمعت شعرا قبل ان اقتله لما قتله وكان شديد العداء
لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يوم بدر فلما رجع المدينة اخرج من ابيها بعليلة
وقيل الفدادين الاسود بقتله صبرا بين يديه بالصفراء وهي مكان بين المدينة وبدر وكان
الثرثرا موصوفة بالجمال فزوتها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرظي رضى الله عنه ونزلها الى
فقال عمر المذكور في ذواجا يضرب المشرك في الثريا وسهيل الجهن المعروفين
فيها الكنج الثريا سهلا عمر الله كيف بلغها ان هي شامة اذا ما استقلت وسهيل اذا استلقت
وهذه الثريا واخوها عاشره اعقنا الغرض الغني المشهور صاحب معبد واسم عبد الملك وكنته ابو
وسحق الغرض باسم الطلع ويقال فيه الغرض والاغرض وانما سمى بذلك لونه وقيل انما سمى بذلك
ومن شعره المذكور

حتى طبخا من الاجبة زارا بعد ما صنع الكراكتارا طارعا ولما تم تحت دجى السبل ضنينا بان بنوعنا
فلت ما بالاجنيا وكنا قبل ذلك الاساع والاسيا قال انكا عهدت ولكن شغل الحلى اهله ان هذا
وكانت ولادة في الليلة التي قتل بها عمر بن الخطاب وهي ليلة الاربعاء لا ديع يقين من ذى الحجة
سنة ثلاث وعشرين للهجرة وغزاة الجوفاء حرقوا التسبنة فاحرق في حدود سنة ثلاث وتسعين
للهجرة وعمر سبعون سنة وقال الهيثم بن عدق مات سنة ثلاث وتسعين للهجرة وعمر ثمانون سنة
والله اعلم وقاتل والد عبد الله في سنة ثمان وتسعين للهجرة بسجستان وكان الحسن البصري اذا
جرى ذكر ولادة عمر بن ابي ربيعة في الليلة التي قتل بها عمر بن الخطاب يقول اتى حتى رفع وانظر
وضع وكان جدّه ابو ربيعة لم يبق ذالرحمن واسمه عمر وقيل حنظلة وقبل اسمه كنيته وكان ابو
عبد الله اخا له جبل بن هشام المخزومي لأمه واتها اسماء بنت حمزة من بني مخزوم وقيل من بني قيس
وما ابا نام جميعا المعيرة بن عبد الله وبقره بغض الباء الشاء من تحتها والقاف والطاء المعيرة
ابو زيد عمر بن شبة واسمه زهد وشبه لقب ابن عبيد بن زهد ويقال ابن راطمة
البصري كان صاحب اخبار وناقد ورواية واطلاع كثير وصنف تاريخ البصرة وروى القراءة
عن جبل بن مالك عن الفضل بن عاصم عن ابي الجعد وسمع الحروف من محبوب بن ابي الحسن وروى
عن عبد الرزاق الثقف وعمر بن علي وروى القراءة عن عبد الله بن سلمان وعبد الله بن عمر البصري
واحمد بن فرج وسمع منه ابو محمد بن الجارود وسئل عنه ابو حاتم الرازي فقال صدوق وروى عنه
الحافظ محمد بن ماجه صاحب السنن وغيره وقد تقدم ذكره في ترجمة العباسي الاخف وكانت وفاة
يوم الاحد مستهل رجب سنة ثلاث وتسعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لست عشرين وقل يوم

الجنس لاربع بقين من جادى الآخرة سنة الثنتين وقبل ثلاث وستين ومائتين بغير من رأى فيه
وشبهه بفتح الشين وقد بدا الياء الموحدة والتميز بضم النون وفتح الميم وسكون الياء الشأ
من عنهما وبمدها راء هذه النسبة الى عمير بن عامر بن صعصعة وصي قبله كبرية بنسب الياء أعما
من العلماء وغيرهم

قبحه
ممنوع

أبو القاسم عمر بن ابي علي الحسين بن عبد الله بن احمد الخزعة العقبة الحبلى كان من
أعيان الفقهاء الحنابلة وصنف في مذهبيهم كتابا كثيرة من جملها المختصر الذى يشغل به أكثر المتأخرين
من اصحابهم وكان قد اودعها في بغداد لما عزم على السفر الى دمشق لما ظهر بها اعنى ببغداد من
السلف فاحترق في غيبته وتوفي ببغداد في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وكان والده ايضا
من الاعيان روى عن جماعة منهم الله اجمعين والخزعة بكسر الخاء المجهية وفتح الراء وبمدها هاء
هذه النسبة الى بيع الخزق والنياب

قد روى عنه
الحسين

أبو ذر عمر بن عبد الله بن زراره بن مسعود بن معاوية بن منب بن غالب بن قيس
ابن قاسم بن موهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دو مان بن بكيل بن دو مان
ابن جشم بن مالك وهو الحارث بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاسد بن جشم بن حوران بن
نوف بن هذيل هكذا ساق نسبة هشام بن الكلبي في جمهرة النساب المهداة للكوفي العقبة القاسم
كان صالحا عابدا كبيرا القدر روى عن عطاء وعجابه وروى عنه وكيع واهل العراق وكان له
ذكر كثير البركة شديد الثور على طاعته ولما حضرته الوفاة دخل عليه ابوه المذكور ومعه
بغضه فقال يا بني انا ما علينا من موتك غصاصة ولا بنا الى احد سوى الله من حاجة فلما قضى
صلى عليه ودفنه ووقف على قبره وقال اما والله يا ذر لقد شغلنا البكاء لك عن البكاء عليك
انا ما ندرى ما قلت ولا ما قبل لك اللهم انى قد وهبت له ما قصر فيه مما اقرضت عليه من
فهل ما قصر فيه مما اقرضت عليه من حقك واجعل ثوابه عليه له وزد من فضلك قال اليك
من الراغبين وقيل له كيف كان برائك بك فقال ما مشيت قط بنهار وهو معي الا مشيت خلفي
ولا بلبل الا مشيت امامي ولا روى سطحا وانا تحته وبكى عنه في ذلك اشياء كثيرة وكان عمر المذكور
بعد من الميمنة وتوفي سنة ست وقبل خمس وخمسين ومائة وذر بفتح الدال المجهية وقد روى
والله ان يفتح بفتح الحاء وسكون الميم وفتح الدال المهلهلة وقد تقدم الكلام عليها وانما قيدتها للام
تصحف بالهذائ وزاراة بضم الزاى وفتح الراء بينهما الف وكان ابوه ذر فقهيا ايضا والله

قبحه
ممنوع

أبو القاسم عمر بن ثابت الثاني القدرى القري كان قبا صلي الفرمارة بقبا بفتح شج
كتاب اللع لابن جنى شرعا تافها حسنا احاديه وانفع بالا شغلا عليه جمع كثير وكان نحويا فاضلا فخذ
الفخر بن ابي الفتح بن جنى واخذ عنه الشريف ابراهيم بن محمد بن طباطبا العلوى الحسيني وشيخ كتاب اللع
في القدر بن ابي جنى ايضا وكان هو وابرا القاسم بن برهان متعا وضين بقرمان الناس بالكرخ ببغداد وكان
خرا من الناس يقرؤون على ابن برهان والعوام يقرؤون على الثمانين وتوفي في ذى القعدة سنة الثنتين
واربعين واربعمائة رحمه الله تعالى والظاهر بين بفتح التاء المثناة والميم وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء مشددة

من تحتها ثم ترون اخرى هذه النسبة الى ثمانين وهي قرية من نواحي جزيرة ابن عمر عند الجبل الجودي
وهي اول قرية يغت بعد الطوفان وصيبت بعد الجماعة الذين خرجوا من القبة مع نوح عليه السلام
فانهم كانوا ثمانين وبني كل واحد منهم بيتا فسميت القرية ثمانين وقد خرج من هذه القرية جماعة وتوفي

الشريف ابن طباطبאה المذكور في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين واربعمائة رحمه الله تعالى

ابو القاسم عرين محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البرزى الجزري الفقيه الشافعي امام

جزيرة ابن عمر وفقهها ومفتيها ففقهه أولا بالجزيرة على الشيخ ابي القناهم محمد بن العرج بن منصور بن

ابراهيم بن الحسن السلي الفارقي نزبل جزيرة ابن عمر ثم رحل الى بغداد واشتغل بها على الكيا الهراسي حجة

الاسلام ابي حامد الفراء وسمع عليه وعلى اخيه احمد وسحب الشافعي صاحب كتاب المسطهرى وادرك جماعة

من العلماء واستفاد منهم ورجع الى الجزيرة ودرس بها وقصد من البلاد للاستفاد عليه وبطريقته و

كانا با شرح فيه اشكالات كتاب المذهب للشيخ ابي اسحق الشيرازي وعرب الفاظه واسما رجاله سماه

الاسامي والعلل من كتاب المذهب وهو مختصر وكان من العلم والدين في محل وقيم وكان يحفظ في

في الدنيا على ما يقال للمذهب الشافعي وكان الغالب عليه المذهب وانفع به خلق كثير وكان يفتي بنزل

جمال الاسلام ومولده في سنة احدى وسبعين واربعمائة وتوفي في ثاني شهر ربيع الاول وليل الآخرة

سنتين وخمسة مائة بالجزيرة رحمه الله تعالى وما خلف مثله وله تلامذة كثير من وتوفي شيخه ابراهيم الفقيه

المذكور سنة ثلاث وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى وعليه استغل الفقيه عيسى بن محمد الحكاري لانه

ذكره ان شاء الله تعالى بالجزيرة والبرزى بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وبعد هاء هذه السنة

المال البرز وبه والبرز في تلك البلاد اسم الله من المستخرج من حب الكنان وبه يستخرجون

ابو حفص عرين محمد بن عبد الله بن محمد بن عميرة واسمه عبد الله البكري الملقب شهاب الدين

المتبرودي وقد تقدم بتمه نسبه الى ابي بكر الصديق في ترجمة الشيخ ابي العجيب عبد الطاهر فافنى

عن اعادته كان فيها شافعي المذهب شهابا صالحا ودعا كثيرا لاجتهاد في العبادة والرياسة وخرج

عليه خلق كثير من الصوفية في الدنيا هذه والحلوة ولم يكن في آخر عمره في عصره مثله وسحب عبد الله العجيب

وعنه اخذ المصنف والوعظ والشيخ ابا محمد عبد الغفار بن ابي صالح الجبلي وانحدر الى البصرة الى

الشيخ ابي محمد بن عبد الله ودأى غيرهم من الشيوخ وحصل طرفا صالحا من الفقه والحلاف وقرأ الآيات

وعقد مجلس الوعظ سنين وكان شيخ الشيوخ ببغداد وكان له مجلس وعظ وعلى وعظه قول كثير من

مبارك بكى من حضر مجلسه انه اشهد يوما في المجلس على الكرمي

لا تغيب عدي فما عودتني اتي انتج بها على حلاسى انت الكرم ولا يلبس لك كرا

ان بعير الدماء دور الكاس فواجد الناس لذلك وقطعت شعور كثيرة وقاب

جمع كثير وله تراليف حسنة منها كتاب عوارف المعارف وهو اشهرها وله شعر في ذلك قوله

تقرئت وحشة اللبالي واقبلت دولة الوصال وصار بالوصل لحظا من كان في همكم رؤي

وحقكم بعد ان حصلتم بكل ما فات لا ابا لي اجيبتموني وكنت مهنا وبميتوني بنهر قال

تفادرت عنكم فلوب فباله مورد احلال على ما للورى حرام وجيتكم في بحث احلال

ابو النجاشي

فوق

ابو النجاشي

فوق

تشرّبنا عظمى هوامك فالغنى الهوى وماله فاعلى عادم اجاجا وعنده اعين الزوال
 ورايت جماعة من حضر مجلسه وفقدوا في خلوته وتسلّبك كجاري عادة الصوفية فكانوا يحكمون
 بما يطرأ عليهم فيها مما يجدونه من الاحوال الخارقة وكان قد وصل رسول الله اربل من جهة الديوان
 العزيز وعقد بها مجلس وعظ ولم يفتق الى رؤيته لصغر السن وكان كثير الحج وريما جاور في بعض حجة و
 كان ارباب الطريق من مشايخ عصره يكتبون اليه من البلاد صورة فتاوى يسألون عن شئ من احوالهم
 سمعت ان بعضهم كتب اليه باسبدي ان ترك العمل اخلدت الى البطالة وان عملت واخلفت الجحش لها
 اولى فكثب جوابه اعل واستغفر الله تعالى من الجحش ولده من هذا شئ كثير وذكر في كتابه حواريف المعاش
 اياها الطيف منها اثمك منها الساعفة اظن لها جرت منك اذبالا
 وفيه ايضا ان تأملتكم فكلى عبرت او تذكرتكم فكلى قلوب

وذكر غير هذا الشئ لا حاجة الى التطويل بذكرها وكان قد صاحب عمه ابا الجحش المذكور زمانا وعليه
 تخرج وولده بهروردن واخر رجب او اواخر شعبان والشك منه في سنة تسع وثلثين وخمسة
 و ترقى في سبيل الحرم سنة اثنتين وثلثين وستة بيضاء ورحمه الله تعالى ودفن من العبد بالوردية
ابو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد الجعيل بن فرح بن خلف بن قمر بن مزعل بن ملاك
 بدر بن احمد بن دجيه بن خلف بن فزاة الكلبي المعروف بذي النسيان الاندلسي البلسني الحافظ
 نقلت نسبة على هذه الصورة من خطه وكان قد قبله وضبطه كما هو هنا الجعيل بن دجيه بن فرح بن علي
 قد يد الباء المشناة من تحتها وبعدها لام وهو نصعير جعيل وفتح الفاء وسكون الراء وبعدها
 حاء مهمل وقرص بنم الفاء وفتحها وسكون الواو وكسر الميم وبعدها سين مهمل وقرال بنم الميم و
 سكون الزاي وبعدها لام الف لام وملال بنم الميم وتشديد اللام الف وبعدها لام ودحية بكسر
 الدال المهمل وفتحها وسكون الحاء المهمل وبعدها باء مشناة من تحتها وهو دحية الكلبي صاحب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم والباقي معروف لاحاجة الى ضبطه كان يذكر ان امه امه الرحمن بنت ابي
 ابن ابي البسام موسى بن عبد الله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فلهذا كان يكتب بخطه ذوالنسيان دجيه والحسين
 وكان يكتب ايضا بسبب ابي البسام اشارة الى ذلك وكان ابو الخطاب المذكور من اعيان العلماء
 وشاهير الفضلاء متقنا لعلم الحديث النبوي وما يتعلق به فارقا بالفتح واللغة واما العرب واشعارها
 اشتغل بطلب الحديث في اكثر بلاد الاندلس الاسلامية ولفق بها علماءها ومشايخها ثم رجع منها
 برة العدد ودخل مراكزها واجتمع به فضلا عما ثم ارسل الى افرقية ومنها الى الديار المصرية ثم الى الشام
 والشرق والعراق وسمع بعدا من بعض اصحاب ابن الحصين وسمع براس من ابي الفتح محمد بن احمد
 البغدادي ودخل الى عراق العجم وخراسان وما والاها وما زندها في كل ذلك في طلب الحديث والجمع
 بالتمسك والاخذ عنهم وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وسمع باصبهان من ابي جعفر السجستاني
 وبنسابة من منصور بن عبد المنعم القزويني وقدم مدينة اربل في سنة اربع وستة و هو متوجه
 خراسان فمضى صاحبها الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين رحمه الله فقله مولاه بعل مولد النبي صلى الله عليه وآله

فتح في السنين

عظيم الاحتمال به كما هو المذكور في ترجمته في حرف الكاف من هذا الكتاب فعمل له كتابا باسمه كتاب
النزير في مولد السراج المنير وقرأ عليه بنفسه وسميائه على الملك المعظم في سنة خمس مائة واثنتين
سنة ست وعشرين وستمائة وكان الحافظ ابراهيم الخطاب المذكور قد ختم هذا الكتاب بقصيدة طويلة لها
لولا الوشاة وصم
اعدادنا ما وهما

وقد ذكرت هنا تقدم في ترجمة الاسعدين جماعة في حرف الهاء حديث هذه القصيدة فليأتها هنا
لما على هذا الكتاب دفع له الملك المعظم المذكور الف دينار ولعدة نقاشات وكانت ولادة في سبيل
ذي القعدة سنة اربع واربعين وخمسمائة ووقته يوم الثلاثاء الرابع عشر من ربيع الاول سنة ثلاث و
ثلاثين وستمائة بالغا مرة ودفن بسبع المقطم رحمه الله تعالى اخبرني بذلك ولده واخبرني بعض اصحابنا
الموتوق بطريقه سال والده المذكور عن مولد ابيه فقال في ذي القعدة من سنة ثمان واربعين و
اخبرني ابن اخيه قال سمعت عمي ابا الخطاط فخر مرة يقول ولدت في سبيل ذي القعدة سنة ست و
خمسمائة والله اعلم واليكنى بفتح الباء الموحدة واللام وسكن التثنية وبعدها سبيل مهله هذه
النسبة الى طينته وهي مدنية في شرق الاندلس وكان اخوه ابو عمر وعثمان بن الحسن اسكن من اخيه ابي
الخطاب وكان حافظا للغة العرب قتيبا معا وعزل الملك الكامل ابا الخطاط المذكور من دار الحديث التي كان
انشأها بالغا مرة ورتب مكانه اخاه ابا عمر والمذكور ولم يزل بها الى ان توفى يوم الثلاثاء ثالث عشر جادى
الاول سنة اربع وثلثين وستمائة بالغا مرة ودفن بسبع المقطم ولده سائل استعمل فيها حوشى للغة

ابو علي عمر بن محمد بن عبد الله الاذوي المعروف بالشلوبيني الاندلسي الاشجلى القوي كان
امامنا في علم الفخر مستخره لاه غاية الاستحضار وقد رابته جماعة من اصحابه وكلهم فضلا وكل واحد منهم
يقول ما يتقاه من الشيخ ابو علي الشلوبيني عن الشيخ ابي علي الفارسي وبنا لونه فيه مقالا زائدة وقالوا
فيه مع هذه الفضيلة غفلا وصورة بله في الصورة الباهرة حتى قالوا انه كان يرمي على جانب نهر ويده
كراديس فوقع منها كراسة في الماء وبعدت عنه فلم يقبل يده اليها لياخذها فاخذ كراسة اخرى وجذبها
بها فخالفت الاخرى بالماء وكان له مثل هذه الاسباب الدالة على البله وشرح المقدمة الجزولية في
كبرها وصغرها وله كتاب في الفخر صمما الوطية وكانت امامته باشبيلية واخباره متواصلة اليها وتلا
وارد في كل وقت وبالجملة فانه لم يبق ما يقال كان حاتمة ائمة الفخر وكانت ولادته باشبيلية سنة
اثنين وستين وخمسمائة وتوفي آخر الربيعين وقيل في صفر سنة خمس واربعين وستمائة باشبيلية
رحمه الله تعالى واليكنى بفتح الشين المثناة واللام وسكن الواو وكسر الباء الموحدة وسكن الباء
المثناة من تحتها وبعدها نون هذه النسبة الى الشلوبين وهو بلدة الاندلس الا بين الاشقر هكذا ذكرنا
ابو حفص عمر بن ابي بكر محمد بن عمر بن محمد بن حسان المؤدب المعروف بابن طرند
الحديث المشهور البغدادي الملقب موفى الدين من اهل الحجاب العزيز ببغداد من ساكني حملة والفخر
ولهذا يعرف بالدارقني كان اخوه الاكبر ابراهيم الفيا قد اسعده الكثير من الحديث ثم استقل باعادة
نفسه وجرى حديث سنين وحفظ اصوله وقت الحاجة اليها وكانت بخط اخيه ابي الفيا المذكور
الا القليل وكان سماعه من ابي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين وابي المواهب احمد بن محمد

الشلوبيني
قط

من الجنب
فقد

ملوك الوراق وابن الحسن بن الراعي وابن غالب بن البناء وابن الغاسم هبة الله بن عبد الشرطي
ابن الغاسم هبة الله بن احمد الحريري والغاضي الي بكر محمد بن عبد الباقي الاضاري وابن منصور بن
واحميل بن احمد السمرقندي وعبد الوهاب الاماطي وحاني كثير بطول ذكرهم وكان سماعهم
على تخطيط فيه وسافر في آخر عمره الى الشام وحدث في طريقه بارييل والموصل وحران وحلب ومشق
وغبرها وعاد الى بغداد وحدث بها ونفرد بالرواية عن جماعة منهم الفقيه ابو الحسن علي بن عبيد
ابن الراعي وابن ملوك المذكور وابو الغاسم الشرطي المذكور وابو غالب محمد بن محمد بن قريش
وابو البركات بن حامل بن حلس وابو غالب احمد بن الحسن بن البناء وابو الغاسم هبة الله بن الحسن
وغيرهم وجمع له ابن اندلس شيخه في جزين وبعض ثلث فيها ثلاثة وثمانين شهقا وكان عالما
في سماع الحديث طاف البلاد واقاداهلها والمح اصاغر بالاكابر وطبق الارض بالتاعات و
الاجازات واستندت له الحجة فخلاله الارض وكان فيه صلاح وخير وولده في ذي الحجة سنة
ست عشرة وخمسة و توفى في عصر يوم الثلاثاء التاسع وجب سنة سبع وثمانية ببغداد ودفن
الضد باب حرب رحمه الله وطبرزد بفتح الطاء المهله والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الراء وبعد هائل
ابو حفص د **ابو القاسم** عمر بن الحسن بن علي بن الرشد بن علي بن الحروري الاصل
المولد والدار والرفاء المعروف بابن القاضى المنعوت بالشرف له ديوان شعر لطيف واسلوب فديان
ظريف بجرمى طريقة الفخر، وله قصيدة طويلة معذرة استماتت بيت على اصطلاحهم ومنهجهم وما العفنة
اصلا بما امكن اهلا بمرقه قول المبتدع عبد الله بن الفرج للشائبة فاخلع ما عليك ذكرت ثم على ما قد عرج
وله من قصيدة اخرى

لم اخل من حصد عليك فلاضع نهري يشيع الخيال
واسأل نجم الليل هل دارا لك جنى وكيف يمتد فتر
ومنها وعلى لغتن واصفبه بحسنه بعض الزمان وفيه مالم يوصف
وله دوبيت ومواليها والغاز وسمعت انه كان رجلا صالحا كثير الخرج على قدم الخرج وداور بمكة زادها
تعالى شرفا زمانا وكان حسن الهيئة محمود العشرة اخبرني بعض اصحابه انه تزيم يوما وهو في خلوة ببيت
صاحب المقامات من ذا الذي ماسا قط ومن له الحسن فقط قال ضحك قائلا يقول
ولم ير شخصه محمد الهادي الذي عليه جبريل هبط
وانشد في له جماعة من اصحابه مواليا في غلام صنعت الحزارة وهو كس ولم اده في ديوانه
قلنا لجزار عشقكم لثرتي قلشني قال ذا شغلي ترينني
وملأه وبس رجلى يرغمني يريد دجى فيخني ليسخني

وقد كثر على اصطلاحهم فاتهم لا براعون فيه الاعراب والضبط بل بجزون فيه الحسن بل غالبه بطون
فلا براخذ من يفت عليه وكان يقول حملت في اليوم بيلين وهما
وجاء اشواق السبك وحرمة الضرب الجبل لا ابصر عيني سواك ولا صبرت اني
وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسة و الفاهرة وتوفى بها يوم
الثاني من جمادى الاولى سنة اثنين وثلاثين وبستانه ودفن من اللند بسبع المقطم رحمه الله تعالى والفا

ففا
ابو حفص

في حقه ورواه الشيخ

من قصيدته

الملك المظفر
صاحب حماه قف

بفتح الفاء وبعد الألف راء وبعد هاء صاد ومجهم وهو الذي يكتب الغروض للشاء على الرجال
الملك المظفر نور الدين أبو عبد الله عمر بن نور الدين ولد له شاهنشاه بن أيوب صاحب حماه
وهو ابن أخ السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر أبيه في حرف الشين كان شيخاً
مقدماً منصوراً في الحرب مؤيداً في الرماح ومواقفه مشهورة مع الفرنج وكانت له آثار وفنائه
دلت عليها التواريخ ولد في أبواب البركل حسنة منها مدرسة منازل العزالي بمصر يقال لها كاتبة
دار سكنة فوقت عليها فثا كثيراً وجعلها مدرسة وكان الغيور وبلاهما أقطاعاً له ولربها مدرستان
شاهنشاه وما كاتبة وعليها وقف جهداً أيضاً وبني عبد بن الرها مدرسة لما كان صاحب البلاد الشهيرة وكان
كثيراً الاحسان إلى العلماء والفقهاء وأديباً بالحرية ناب عنه صلاح الدين في الديار المصرية في بعض فبانه
عنها فان الملك العادل كان نائباً عن أخيه السلطان صلاح الدين في الديار المصرية فلما حاصر
الكرك في سنة تسع وسبعين وخمسة في رجب طلب أخاه من مصر بالساكر وسيد إليها فغلب الكرك
في العشر الأوسط من شعبان من السنة فالتابعه ثم استدعاه إلى الشام ورتب بالديار المصرية
ولده الملك العزيز عثمان المقدم ذكره وصعد الملك العادل فشق ذلك على نور الدين وعزم على دخوله بلاد مصر
لهضماً فطبع أصحابه عليه ذلك فامثل قول عمه صلاح الدين وحضر إلى خدمته وخرج السلطان فالتابعه
العسكر واجتمعوا هناك في الثالث والعشرين من شعبان سنة اثنين وثمانين وخمسة وفتح به وأعطاه
حماه فتوجه إليه وتوجه إلى قلعة منازكر من زمام خلاط ليأخذها فحاصرها مدة وتوفي عليها بالجمعة
تاسع عشر شهر رمضان سنة سبع وثمانين وخمسة وقيل بل توفي ما بين خلاط ومياها وقين ونقله
حماه ودفن بها ورتب مكانه ولده الملك المنصور ناصر الدين أبو المعال محمد بن عمر ومات يوم الاثنين
الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة سبع عشرة وستاً لله بحماه رحمه الله تعالى

السبعي
قف

أبو اسحق عمر بن عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن السبعي المهداني الكوفي من أعيان النعمان
رأى علياً عليه السلام وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه الأعمش وشبه
والثوري وغيرهم وكان كثيراً الرواية وكذلك ثلاث سنين بغير من خلافة عثمان وتوفي سنة سبع وثمانين
وقبل ثمان وعشرين وقبل تسع وعشرين ومائة وقال السبعي بن معين والمدائني مات سنة اثنين
وثلاثين ومائة والله أعلم والتسبعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المشددة
تحتهما وبعد هاء عين مملوءة هذه النسبة إلى السبع وهو بطن من همدان وتقدم الكلام على همدان وكان
أبو اسحق المذكور يقول دفعني إلى حق رأيت علياً بن أبي طالب عليه السلام محظب وهو اجلس الرأس الخفية
أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب المشكك الزاهد المشهور مولى بن عبيد آل مرادة بن يربوع بن
مالك كان جدّه باب من سبيل من جبال السند وكان أبوه يخلع أصحاب الخراط بالبعرة فكان إذا
إذا وأمرهم إليه قالوا هذا خبر الناس ابن شراناس فيقول أبوه صدقتم هذا إبراهيم وأنا أكره قيل
لأبيه عبيد أن ابنك يخلع إلى الحسن البصري ولعله أن يكون خيراً فقال واني خير بكون من ابني وقد
أصبت أمة من غلزل وأنا أبوه وكان عمرو شيخ المغيرة وقد وسّاه في ترجمة وأصل من عطاسيد إلى
ولم ستر المغيرة أن شاء الله تعالى وكان آدم مربعا بين عينيه أثر التجرد وسئل الحسن البصري عن قتال

عمر بن عبيد
قف

صاحب الجبل
قف

للتأني سألني عن رجل كان الملايكة آتيته وكان الأنبياء رتبته ان قام بأمر قديده وان قد بأمر
به وان امره شي كان الزم الناس له وان نهي عن شي كان الزم الناس له ما رأيت ظاهراً شبهه بباطن
ولا ظاهراً شبهه بظاهراً منه ولما كان عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميراً على العراق أرسل إلى عامله على
البصرة وهو شبيب بن شعبة ان يوفد إليه وفداً يرسل إلى جماعة بأمرهم بذلك وأرسل إلى عمر بن عبد
العزيز فاستمع فاعاد سؤاله فقال ان أول ما يسألني عنه سهرته فأتانيه قال لا تكلف عنه **قلت** **عليه**
ابن عمر هو الذي حفر قبر البصرة المعروف بنهر ابن عمر المشهور في مكانه وهو عبد الله بن عمر بن عبد
العزيز بن مروان الأموي الحكيم حبيبه مردان بن محمد المنصور بالبحار آخر ملوك بني أمية مع ابراهيم بن محمد
علي بن عبد الله بن العباس المعروف بالامام مجاز وقتلها في سنة ثيف وثلاثين ومائة ودخل عمر
برما على ابن جعفر المنصور في خلافته وكان صاحبه وصديقه قبل خلافة ولده معه مجالس واخبار
فقرته واجلسه ثم قال له عظمى فرغته بمواظمتها ان هذا الامر الذي اصبح في يدك لو بقيت في غيرك
من كان قدامك اهل بك فاخذ ربله تحض بيده لاله بعدد فلما اراد التبرؤ قال قد امرنا بك بعشرة آلاف
ودرههم قال اجابة ليه قال والله تاخذها قال لا والله لا آخذها وكان المهدي ولد المنصور حاضراً
فقال جلف امير المؤمنين وتخلت انت قال قلت هو الذي المنصور وقال من هذا الفتي قال هو الذي
ابن المهدي فقال اما والله لقد البسته لباساً ما هو من لباس الارباب وسيمته باسم ما استحقه وقد
له امر امتع ما يكون به اشغل ما يكون عنه ثم الفتح عمر والي المهدي فقال نعم يا ابن اخي اذا خلعت
خسته فك ان ابالك اقوى على الكفارات من فلك فقال له المنصور هل من حاجة قال لا يبعث الى
حتى آتيت قال اذا انقلبنا قال **هو حاجتي ومضى فاشبه المنصور طريده وقال**

تحت كبرههم ومحمد بن

كلكم بشي ورويد كلكم يطلب صيد غير عمر بن عبد

ولما خرج محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين علي بن ابي طالب عليهم السلام على ابن جعفر المنصور وقدم
ثم خرج منها وبلغ المنصور جزاء قبل مرها في سنة اثنتين واربعين ومائة وبها عمر بن عبد فقال له احضروا
تخرج الطائفة في فضاء دونه وعلوه على رايه حتى خرج اليه فقال له يا ابا عثمان هل بالبصرة احد تخافه علي
قال لا قال انا فصر على قولك وانصرف قال نعم فاضرب ولم يدخلها ولم يذكر رسائل وخطب وكنا
الفسه من الحسن البصري وكاتب الرد على القدريه وكلام كثير في العدل والرحمة وغير ذلك ولما حضرته
الوفاة قال لصاحبه نزل بي الموت ولم اناقب له ثم قال **اللهم انك تعلم انه لم يسبح في ارض في هذا**
رضائك وفي الآخر هو لي الا اخربت رضائك على هواي فغفر لي وكانت ولا دته في سنة ثمانين
للهمجة وتوفي سنة اربع واربعين ومائة وقيل اثنتين وقيل ثلاث وقيل ثمان وهو راجع الى مكة
بموضع يقال له مزان ورواه المنصور يقول

صلى الاله عليك من منوتد قرار مررت به على مسران قبرا نعتين مؤمننا تحقنا
صدق الاله ودان بالعرفان لو ان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا حكماً يا ابا عثمان
ولم يجمع خلقه برت من دونه سواء ومزان بفض الميم وقشد الراء وبعد الالف نون موضع بن
مكة والبصرة على البلتين من مكة وبه دفن ايضا نجم بن مرثد الذي ينسب اليه بنوهم القبيلة الكبيرة المشهورة

واسم جدّه باب بيا بن موحّد بن بينهما الف وانما قدّته لانه يتعقّب بناب

أبو بشر عمرو بن عثمان بن فخر الملقب بسبويه مولى بني الحارث بن كعب وقيل آل الزبيج ابن زياد الحارثي كان اعلم المتّقدين والمتأخّرين بالحق ولم يوضع فيه مثل كتابه وذكره الجاحظ يوما فقال لم يكتب الناس في الحق كما بمثله وجميع كتب الناس عليه عيال وقال الجاحظ اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك الزيات ووزير المعصم ففكرت في شيء اهديه له فلم اجد شيئا اشرف من كتاب سبويه فلما وصلت اليه قلت له لم اجد شيئا اهديه لك مثل هذا الكتاب وقد اشترته من مبرات القراء فقال والله ما اهديت لي شيئا احب اليّ منه ورايت في بعض التاريخ ان الجاحظ لما وصل الى ابن الزيات بكتاب سبويه اعلم به قبل احضاره فقال له ابن الزيات او ظننت ان خزانة عالمي من هذا الكتاب فقال الجاحظ ما ظننت ذلك ولكننا نخط الفراء ومقالة الكساء وقد ذهب عمرو بن بحر الجاحظ بعض نفسه فقال ابن الزيات هذه اجل فخذ توجد واهرها فاخضرها اليه فشرها ووقعت منه اجل مرقع واخذ سبويه الخوف من الخليل ابن احمد القمّ ذكره وعن هبسي بن عمرو ويونس بن حبيب وغيرهم واخذ اللغز عن ابي الخطاب المعروف بالاحفش الاكبر وغيره وقال — ابن الطاح كثر عند الخليل بن احمد في قيل سبويه فقال الخليل رجلا لا يمل قال ابن عمر بن الخزومي وكان كثير المجالسة للخليل ما سمعت الخليل يقول احد الا لسبويه وكان قد ودع وال بغداد من البصرة والكساء يومئذ يعلم الامين بن هرون الرشيد فجمع بينهما وذا ظرا وجرى مجلس يطول شرحه وزعم الكساء ان العرب يقولون ان الغن الزنبروا اشتلما من الفضة فاذا هو اياها فقال سبويه ليس للثل كذا بل فاذا هو في شجار طربلا وانقفا على مراجعة هرون فخالس لا يترى كلامه شيء من كلام اهل الحضرة وكان الامين شديد العناية بالكساء لكونه معلّمه فاستدعى عمر بن وسأله فقال كما قال سبويه فقال له تريد ان تقول كما قال الكساء فقال ان لساني لا يطا وعني على ذلك فانه ما سبق الا الى الصراب ففروا معه ان شخصا يقول قال سبويه كذا وقال الكساء كذا فا لصواب مع من منها فيقول العرب مع الكساء فقال هذا يمكن ثم عقد لهما المجلس واجتمع ائمة هذا الشأن وحضر العرب وقبل ذلك فقال الصراب مع الكساء وهو كلام العرب فلم سبويه انهم كانوا عليه وتعتبرا للكساء فخرج من بغداد وقد حمل في نفسه لما جرى عليه وقصد بلاد فارس فمؤق بقرية من قرى شيراز يقال له البهنا في سنة ثمانين ومائة وقبل سنة سبع وسبعين هجرة هبط واربعون سنة وقال ابن قانع بل توفي بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقبل ثمانين سنة وقال الحافظ ابي الفرج بن الجوزي توفي سنة اربع وستين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وانه توفي بمدينة سادة وذكر الخطيب في تاريخ بغداد عن ابن دودبان قال مات سبويه بشيراز وقبر بها والله اعلم وقبل ان ولادته كانت بالبهاء المذكورة لا وافته قال ابو سعيد الطرالي رآه على قبر سبويه هذه الايات مكمّنة وهي سليمان بن يزيد العدوي

ذهب الاحبة بعد طول تراود ونأى المزارع سلوكه واقشعوا تركوله وحش ما تكن بغفرة لم ير نسوك وكره لم يد فورا وقضى القضاء وصرت صاحبة هند الاحبة امرضا ومعدا وقال معاوية بن بكر العليمي فقد ذكر هذه سبويه وابته وكان حديث السن وكنت اسمع في ذلك العصر

انه اثبت من حل من التحليل بن احمد وقد سمعته يتكلم وبنظر في الخبر وكان في لسانه حيلة ونظر
في كتابه فقله ابلغ من لسانه وقال ابو زيد الاضاري كان سببه غلاما يأتي مجلسي ولد ذوا بشان
فاذا سمعته يقول حدثني من اني بعريته فاما يصنفي وكان سببه كثيرا ما يند
اذ ابل من داء به ظن اني

نجا وبه الداء الذي هو قاتله

وسببه بكر السبن المهله وسكون الباء المشاة من تحتها والواو وسكون الباء الثانية
وبعد هاها ساكنة ولا يقال بالباء البنية وهولف فارسي معناه بالعربية راحة التفاح هكذا
يحبط اهل العربية هذا الاسم ونظاره مثل فظوبه وعروبه وعبرها والعجم سبويه بنم الباء
الموحدة وسكون الواو وفتح الباء المشاة من تحتها انهم يكرهون ان يقع في آخر الكلمة وبه لا تها
للندية وقال براهم الحربي سبويه لان يجنبه كاهما لغا حان وكان في غابة الجبال وحده الله
ابوعرو بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين التميمي البصري ودأب بخلفه سبويه

لما دعه

فوقه
ربيع

صا وعرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن جهم بن خراعي بن مازن بن مالك بن
عرو بن تميم وبنا جهم بن خراعي واسمه العريان احد القراء السبعة كان اعلم الناس بالقرآن الكريم
والعربية والشعر وهو في الفقه الرابعة من علي بن ابي طالب عليه السلام قال الاممعي قال
ابوعرو بن العلاء لقد علمت من الشعر ما لم يعلم الا عشر وما لو كتب لما استطاع ان يحمله وقال ايضا
اباعرو عن الف سلة فاجابني فيها بالف حجة وكان ابو عمرو واسا في حياة الحسن البصري فملا
في عصره وقال ابو عبيدة كان ابو عمرو اعلم الناس بالادب والعربية والقرآن والشعر
وكانت كتبه التي كتب عن العرب الفضاة قد ملأت بيتا له اني قريت من التفث ثم اتى تقرأ اي تنك
فخرجها كلها فلما رجع الى عليه الاول لم يكن عنده الا ما حفظه بقلبه وكانت عامة الاخبار عن اعرابه
ادركوا لها هبة قال الاممعي جلس الى ابوعرو بن العلاء فخرج فلم اسمع يفتح بيتا اسلام قال وفي
ابن العلاء يقول الفرزدق ما زلت اغلق ابوابا وافتحها حتى اثبت اباعرو بن عمار
والصحيح ان كتبه اسم وقبل اسم زبانا وقبل فهد ذلك وليس بصحيح وهو من خراعي بن مازن وحكمه
نسبه في بعض الروايات انه ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحرث بن جهم بن خراعي
بن مازن بن مالك بن عرو بن تميم وبنا جهم بن خراعي واسمه العريان بن عبد الله بن الحصين التميمي البصري ودأب بخلفه سبويه
ابن يوسف النخعي فخرج هاربا الى اليمن فأتا لشب بصيرة باليمن اذ لحقنا لاحق يند
ربما تكرر النفوس من الامر له فرجة كحل المعال

قال فقال ايه الخرف قال مات الحجاج قال ابو عمرو فانا بقوله له فرجة اشده مروا حق موت الحجاج
قال فقال ابي احرف دكا بنو البصرة قال ابو عبيدة قلت لا يجرؤكم سنك برمذم قال كنت
قد خفت بضعا وعشرين سنة يقال فرجة بالغ بن الامرين وبالعلم بين الجبلين وذكر في كتابي قات
الحاجة قال سمعنا حدث الاممعي عن ابوعرو بن العلاء في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النبي
غرة عبد اوامة لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد بفرقة معنى لقالي في الجين عبد اوامة
ولكنه معنى الباهن ولا يقبل في الذية الا غلام ابهى او جارية بيهن لا يقبل فيها اسود ولا سوداء وهذا

لا تحسن
تقريب
المراد

الوفاء وهو باب مكاد عند يرميهمون كما هو مشهور قال الحاجب الربيع بن بوش المقدم ذكره ما أخافنا
صاحب الشام عبد الوهاب بن ابراهيم الامام ثم رفع يده الى السماء وقال اللهم اكفني عبد الوهاب
قال الربيع ولما مات المتصور ودلته في القبر وعرضت عليه الحجارة سمعت ها نفا يهتف من القبر
مات عبد الوهاب واجبت الذقوة قال الربيع فما لي ذلك الصوت وحيي بالخير من بعد سادس اد
سابعه بوفاء عبد الوهاب هكذا ذكره ابن بدرون في شرح قصيدة ابن بدرون التي اقلها القم
بجمع بعد العن بالائر بعد قولها ورقت كل مأمون ومومن واسلك كل منصور ونصر
ابو عثمان عشرين مجرمين محبوب الكائن البني المعروف بالجاحظ البصري العالم المشهور

فمن رجا نكاح

صاحب القضاة في كل فن له مقالة في اصول الدين واله تنسب الفرقة المعروفة بالجاحظية من
المعتزلة وكان تلميذا لابي اسحق ابراهيم بن سيار البجلي المعروف بالنظام المتكلم المشهور وهو خال يهوت
ابن المزعج الآتي ذكره في حرف الباء ان شاء الله تعالى ومن احسن تصانيفه واسمها كتاب الجوان فغده
جمع فيه كل غريبة وكذلك كتاب البيان والبيان وهي كثيرة جدا وكان مع فصلا بله مشوه الخلق انما
قبل له الجاحظ لان عينه كانتا جاحظتين والجحوظ النقص وكان يقال له اينما الحديث لذلك ومن جملة
اخباره انه قال ذكرت للتوكل لثاوي بعض ولده فلما رآته استبشع منظري فامرله بشرة آلاف درهم
وصرفني فخرجت من عنده فلقبت بمحمد بن ابراهيم وهو يريد الاضراب الى مدية السلام فعرض علي
المخرج معه والاخذ اذ غرائقه وكأبى من راي فركبنا في الحراقة فلما انتهينا الى قم نهر الطالوت
ستارة وامر بالقاء فاندفت عوادة ففتت

تأخرت في انوار فترات

الحرارة بالبحر ضرب من الحزن فيه
مرحونان يرسوا له في البحر

كل يوم قطعه وصاب
لبت شعري اما خصص هذا

البحر بالبحر
البحر بالبحر

وسكت فامر الطنوبية ففتت

وارحنا للما شقنا ما ان ادى لم معنا كم بهجرون بهجرون وبطلعون فصبونا
قال فقال لها العزادة فمنعون ما اذا قالت هكذا يصنعون ومترتب بيدها الى السنانة فينكها
وبرزت كأنها غلقة قر فالت نفسها في الماء وعلى رأس محمد فلام بضاهها في الجمال وبهد مذبة في
الموضع ونظر اليها وهي ترم بين الماء وانشد انت الذي غرقنتي بعد الغضار تغلبنا
والتي نفس في اشرعها ودار الملاح الحراقة فاذا بهما معقنان ثم غاصا فلم يريا فاستعظم محمد ذلك واول
ارهما ثم قال يا عمر لحدثني حديثا يسليني عن ضل هذين والآن المحفلت بهما قال فحدثني حديثا
عبد الملك وقد صد العظام برما وعرضت عليه القصص فترت به قصة هنا ان راي امير المؤمنين النجاشي
ان جاريته ثلاثة حتى تشبه ثلثة اصوات ضل غاضا ظهري من ذلك وامر من يجمع اليه وبأبيه
ثم اتبع الرسول رسول آخر بأمره ان يدخل اليه الرقب فدخله فلما وقف بين يديه قال له ما الذي جلك
على ما صنعت قال القصة بجلتك والاحتكال على عموك فامر به بالجوس حتى لم يبق احد من بني امية الا

البحر بالبحر

خرج ثم امرنا فخرجت الجارية ومعها عودها فقال لها الضيق فني

فاطم مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمت صرعى فاجلي

ففتنه فقال له يزيد قل فقال عني قالن البرق بعد يا فضلك له يا ايها البرق اتى عنك مشغول
فتنه فقال له يزيد قل فقال يا مولى تامل برطل شراب فامل به فما استقم شره حتى وثب وصعد على
اعلى قبة ليزيد فرمى نفسه على دماغه فمات فقال يزيد اتانا لله واتا اليه ورجعون اترأه الا حملا لجل
ظن لى اخرج اليه جاريته وادته ها الى ملكي يا غلمان خذوها بيدوها واحملوها الى اهله ان كان له اصل
والا فبيعوها ونصده قراعنه بهشها فانطلقوا بها الى اهله فلما توسطت الدار نظرت الى حفرة في وسط
دار يزيد قد اعدت للطير فجدت نغها من ايديهم واشتدت

مزمارات عشقا ظلمت هكذا لاجرنه عشق بلا موت

فالقت نفسها في الحفرة على دماغها فماتت فصرى عن محمد واجزل صلى وقال له ابو القاسم في
خضرتا مجلس الاسناد ابا الفضل بن العبيد الوزيرا اتى ذكره ان شاء الله تعالى فخرى ذكرها الجاحظ
منه بعض الجاهزين واذرى به وسكت الوزير عنه فلما خرج الرجل قلت له سكت ايها الاسناد
هذا الرجل في قوله مع عادتك في الرد على امثاله فقال لم اجد في مقابلته ابلغ من تركه على جهله ولو
وافقته وبيته لظفرته كلبه وصار بذلك انسانا با ابا القاسم فكذب الجاحظ تعلم العفل اولا والادب
ثانيا ولم استصحب لذلك وكان الجاحظ في آخر عمره قد اصابه الغالغ كان يطل يضعه الامن بالقتل
والكا فزلشده وحرارته والقصاف ابرو قرض بالمقاريض لما احس به من خدره وشدة برده وكان
يقول في مرضه اصطلح على جدي الا عند اذ ان اكلت باردا اخذ برجلي وان اكلت حارًا اخذ براسي
وكان يقول انا من جاني الا برى مغلوج فلو قرض بالمقاريض ما علت به ومن جاني الا من منقرس فلو
به الذباب لالت وفي حصة لا ينسرح الى البول معها واشد ما علت سنة ست وتسعين سنة وكان

الرجل
نفسه
الرجل

اترجوا ان تكون وان شئخ كما قد كنت ايام الشباب

لقد كنت بك نفسك لبرئ دهرس كالجهد من الشباب

وحكى بعض البرامكة قال كنت تغلذت السند فاقمت بها ما شاء الله ثم انصلي في اتى معرفت منها كبر
كسبها ثلثا من الف دينار فشئت ان ينجاني الصارف فبيع بمكان المال فطعم فيه فصغته عشرة آلاف
اهلجية ثلاث مثاقيل ولم يملك الصارف ان اتى فركب البحر وانعدرت الى البصرة فخرت ان الجاحظ هات
عليه بالغالغ فاجبت ان اراه قبل وفاته فصرت اليه فاضهبت الى باب دار لطيف ففرجه فخرجت اليه
خادم صغيرا فقال من انت قلت رجل غريب واحب ان استر بالنظر الى الشيخ فبلغته القادم ما قلت
فصغته يقول قول له وما تصنع بشق مائل ولعاب سائل ولون هائل فظلت للحمارة لا بد من الوصول اليه فلما
بلغته قال هذا رجل قد اجناز بالبصرة وسمع بعلي فقال احب ان اراه قبل موته قال قول قد رايت
ثم اذن لي فدخلت وسلمت عليه فردودا جبلا هو قال من تكون اعزك الله فانتهبت له فقال رحمه الله
تعالى اسلافك وابلئك الصحراء الاجراء فلفد كانت ايامهم رياض الازمنة ولقد اتجروهم خلق كثر فبقيا
لهم ودعيا فدهورت له وقلت انا اسلك ان لئد في شيئا من شعرك فاشتد في

اهلجية في كل

لئن قد مت قبل رجالي فلما مشيت على رجلي فكنت المذمما
ولكن هذا الدهر تاقى معروفه فبرر منقوصا ونقص مبرما

ثم نهضت فلما قارب الدهليز قال يا فتى ارايت مغلوبا ينفعه الا هليلج قلت لا قال فان الا هليلج الذي
ملك ينفعي فابتلى منه فقلت نعم وخرجت متجها من وقوعه على خري مع كنانة له وبهت له ما له
اهليلجه وقال ابو الحسن البرمكي انشدني الجاحظ

وكان لنا اصدقاؤنا نواجهها وما تخلوا لنا قرا جميعا كؤوس المن فاث القدين وماتت
وكانت وفاة الجاحظ في شهر المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين بالبعرة وقد نف على تسعين سنة وجم
الله تعالى وتجر بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء المهله وبعد هاء آء ومحجوب بفتح الميم وسكون الحاء
المهله وضمة الميم الموحدة وسكون الواو وبعد هاء باء موحدة والجاهظ بفتح الجيم وبعد الالف حاء
مكسورة وبعد هاء باء ميم والكانة بكسر الكاف وفتح الالف نون ثانية والشي بفتح الشا
وسكون الباء المشددة من تحتها وبعد هاء ثاء مثله هذه النسبة الى ابن بكير بن عبد مناف بن كانه بن خزيمه

ابو الفضل

عمر بن معدة بن سعد بن مولى الكلابي احد وزراء المأمون ذكر الخطيب
في تاريخ بغداد انه ابن عم ابراهيم بن العباس الصوفي الشاعر وقد تقدم ذكره وكان كاتبها لجابر الجعفي
وجيزها سيد المقاصد والمعاين ولما كان الفضل بن سهل الخو الحسن بن سهل وزير المأمون لم يكن يحد
معه كلام لا سبلا له على المأمون فلما قتل سلم عليه الوزراء بعد ذلك وهم احمد بن ابي خالد الاحول
وعمر بن معدة المذكور وابراهيم وكان المأمون قد امره ان يكتب شخص كما بالي بعض العمال
بالوصية عليه والعتاة بامره فكتب له كتابا في كتاب واثق بين كلب اله معني بين كلب له ولبن
يضيح بين اللغة والعناية موصلة والسلام وقبل ان هذا من كلام الحسن بن وهب والاول اصح
وقال عمرو بن معدة المذكور كنت اوقع بين يدي جعفر بن يحيى البرمكي فرجع اليه غلاما ورتة
يستزبد ونه في روايتهم فرى بها الى وقال اجب عنها فكتبت قليل دأ من خبر من كثير منقطع ففتر
بيده على طيرى وقال اي وزير في جلدك وله كل معنى يدب وتوفي سنة سبع عشرة ومائتين
بموضع يقال له اذنة وذكر الجعفي في كتاب الوزراء انه توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة
ومائتين والله اعلم ولما مات رقت الى المأمون رقعة انه خلف ثمانين الف الف درهم فوقع في رعا
هذا قليل من افضل بنا وطالت خدمته لنا فبارك الله لولده فيما خلف واحسن لهم النظر فيما ترك
وذكر المسعودي في كتاب مروج الذهب انه لما مات عرض لما له ولم يرض لما له وزيره وسعدته
بفتح الميم وسكون السين المهله وفتح العين والدال المهملتين واذنه بفتح الحزرة والدال الميم والنون و
بلده بياح الشام عند طرسوس بن حصنها سنة اربع واربعين ومائة وبعد انتهائه الى هذا الموضع
ظفرت له رسالة بدعيه كتبها الى بعض الرؤساء وقد تزوجت امه فشاء ذلك فلما قرأها ذلك الرئيس
تسلى بها وذهب عنه ما كان يجده فآثرت الاثيان بها لحسنها وهي المهد التي كتبت عنها سيرة
وهذا السيرة العود وجدع بما شرع من الحلال انف العيرة وشنع من يحصل الامتات كانع من وان
الينات استنزالا للقرنس الابية عن الحجة حجة الجاهلية ثم عرض لجيزل الاجرم من استسلم لواقع قضائه
وعرض جليل الذخر من صبر على نازل بلائه وهناك الذي شرح للفقير صدره وسرع في البلوى
والملك من التسليم لشهته والرضا بفضيسته ما وفك لمن قضاه الواجب في احدا يرك ومن عظم حقه

فتح
من الجاهظ

هذا الكتاب من كتب
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
السلطنة
المرجع في تاريخ
السلطنة

عليك وجعل الله تعالى جده ما يترعته من انك وكلمته من اسف معدودا فيها بعظم به اجرك ويجزل عليه ذكرك وقرن بالخاصة من امكانك بفعالها المنظر من ارتماضك بدفعها فتسوق بها المصيبة وتشكل منها المثوبة فوصل الله لسدي ما استشرع من الصبر على عيوبها بما يستكسبه من الصبر على نفسها وموحضه من اسرة فرسها امواد نفسها وجعل تعالى جده ما ينم به عليه بعد ما من فخره من نعمة وما يبره بدفعها من فخره من عنة فاحكام الله تعالى جده ونفدت اسماؤه جادته على مر مراد المخلوقين كقوله تعالى بخلاف العباد المومنين ما هو خير لهم في العاجلة وابقى لهم في الآجلة اخذ الله لك في قبضها اليه وقد وهبها عليه ما هو ارفع لها وادلى بها وجعل العبر كبرها والسلام وقيل ان هذا لا يليق لا بد الفضل بن العبد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ولقد اذكرني هذا الرسالين للصاب بن عباد في شخصي في ذلك لغزيرته انه فقال فلك خلا لا يجوز فقلت صدقت خلا لا فلك ولكن سمعت يصعد العبد وكتب عمرو المذكور ذلك بعض اصحابه في شخص بعض عليه اما بعد فوصل كتاب اليك سالم والسلام اراد قول

الشاعر بدر بن عثمان عن سالم وادبرهم وجلدة بين العين والافت سالم
اي جمل من هذا الخلل واشد عذرين داود بن الجراح لحد اليه القصب في عروين مسعدة وقد اشكل قالوا ابراهيم الفضل منقول فقلت لم
يا ليت هلته وى شتم ان له اجرا العليل واقى غير ما جرد

وكان بين عروين مسعدة المذكور وبين ابراهيم بن العباس الصولي المقدم ذكره مودة محض لا براهم ضا نفعه بسبب البطالة في بعض الاوقات فيمت له عمرو ما لا يكتب اليه ابراهيم
سأشكركم ما رايت من بيتي ايا وى لم تمن وان هي جللت فنى غير محجرب المعنى من صدقه ولا مظهر الشكرى اذا القل رقت رأى خلق من حب يخفى كهاها فكانت قدى عبيده حتى جللت
وقال احدين يوسف الكاتب المقدم ذكره دخلت على المأمون وهو يسلك كما بابده وقد اطال النظر زعانا وانا ملطفت اليه ضال باحد اركضك مفكرا بها تراه معنى فقلت نعم ووق الله امر المؤمنين من المكارة واعا من الخافد قال فانه لا مكروه فيه ولكنى قرأت كلاما وجدته تظهر ما معته من الرشيد بقوله في البلاغة كان يقول البلاغة التابع من الاطالة والتعرب من معنى البنية والدلالة بالقليل من اللفظ على الكثير من المعنى وما كنت اترحم ان احدا يتقدم على البلاغة في هذا المعنى حتى قرأت هذا الكتاب ودى به الى وقال هذا كتاب بين عروين مسعدة الى قال فقرأته فاذا فيه كتاب الى امر المؤمنين ومن قبل من قرأه وسار اجاده والاعتناء والطاعة على حسن ما تكون عليه حيد تأخرت اذ اقامت واقفا وكفا تراخت اعطيتهم واختلت لذلك اهلهم والثالث معه امودهم فلما قرأته قال ان استخسانه اياه بعين ان اربت الجند قبله بيا سبعه اشهر واما على زيادة الكاتب بما يصفه من حلق حلة في صناعته

عمر بن محمد بن سليمان بن راشد المعروف بابن بانه مولى يوسف بن عمرو الثقفى احد المقربين المشهورين المجدين في طبعة المتقدمين منهم ذكره ابراهيم الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى وقال كان ابوه صاحب ديوان وجها من وجوه الكتاب وكان مغنياً بمجد اشاعر صالح الشعر له كتاب في الاغانى وكان تابها مجاب بنفسه وهو معدود في ذمما الخلفاء ومثبتهم على ما كان به من الوضع وقرئ سنة ثمان

رأيت الصلوات في بيت من بيت
بني عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
مضى من الامم كرج فخر بن بن
وبعض من بعض فبعض
فكس

بيت من بيت

فقط

الرجع البرس

سبعين وما شئت بيزم رأي رحمة الله تعالى وكان خصيصا بالمشوكل على الله أنشا به اخذ القاضى
 اسحق بن ابراهيم الموصلى وغيره وله صنعة في الفناء نذل على حذقه وكان منزله بغداد وقرية والى رضى
 في الاحيان وبانة بفتح الباء الموحدة وبعلا لفت نون مغلوحة ثم هاء ساكنة وهوا سم آتة وهي بابة
 بنت روح كاتب سلة الوصف وكان ينسب اليها وقد تقدم في ترجمة طاهر بن الحسين ذكر بعض من شعره ^{بها} يعجز
ابوسعبد العللاء بن الحسين وهب بن الموصلا يا الكاتب البغدادي مني دار الخلافة الملقب
 امير الدولة كان ضعيفا اسلم على يد الامام القسدي بالله وحسن اسلامه وله الرسالة الرائعة والاشارة
 المجيدة وكل منهما مدون وكان كثير الفضل وخدم بدوران الانشاء للامام القائم سنة اثنتين و
 ثلاثين واربعمائة وتوفي ببغداد كفت بصره في ناسع عشر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين واربعمائة
 وتوفي ابن اخيه تاج الرؤساء ابو نضر هبة الله بن صاحب النهر الحسن بن علي الكاتب وكان فاضلا له
 معرفة بالادب والبلاغة والمخط الحسن وكان ذا رسالة جيدة وهي مدونة ايضا مشهورة في عشية
 الاثنى حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين واربعمائة ببغداد ودخ بباب ارز وكان مرضه
 حنة ايام وعمره سبعون سنة وكان قد اسلم مع حاله المذكور وكان اسلامها في سنة اربع وثلاثين
 واربعمائة والموصلا يا بضم الميم وسكون الواو وفتح الصاد والمهمل وبعد اللام الف باء مشددة من عندها وبعد
 الف وهو من اسماء القادى

قصص

ابوالفرج العللاء بن علي بن محمد بن علي بن احمد بن عبد الله الراسلى المعروف بابن السوادى كان
 الشاعر كان شاعرا فاضلا ظاهرا خليعا مطبوعا من بيت كبير في بلده مشهور بالكتابة والتأليف و
 التميز وله شرح من فقه قوله اشكر اليك ومن صدودك اشكرى واظن من شغفى بانك مضى
 واصد هناك مخافة من ان يرى منك الصدود فبشغفى من بشغفى وهو مأخوذ من قول بعضهم
 اخفى هوالك من الصدود ليجلدا كلاً يرى جرنى عليك فبشغفى
 وكنت قد وقعت على هذا البيت قبل وقوفه على بيت ابن السوادى فامحيت المعنى فظلمته في دوبيت وهو
 باعصن شفا قوامه مباد
 ما اكبر حرته عندما يخرج
 الا حذرا ان نشك الحشا

قصص

وقال عمار الدين الكاتب في كتاب المجردة انشد في نفسه

بينما ختم المصلّى وما حوت رحاب منى اليك مشوق

وهي ثلاثه ابيات افصرت منها على هذا لانه احسنها وكان ابو الفاسم صبة الله بن الفضل المعروف
 بابن القطان الآت ذكره في حرف الهاء ان شاء الله تعالى قد هما خاضى القضاء الزينى بقصيدة الكا
 التى اولها

يا اخى الشرط املك لست للثلب اترك

وهي طويلة عدد ابياتها مائة وثمانية عشر بيتا وناقلها الرواة فليغ ذلك الزينى المذكور فاحضر
 ابن الفضل وصغره وجلسه مدة ثم اخرج منه فاتفق ان حضرا ابن السوادى المذكور الى بغداد من واسط
 عقب هذه الواقعة ومدح الزينى المذكور بقصيدة فاحترت عنه المجازة وتردد الى مجلسه كثيرا

وسارت عنده

ابجدى عليه فاجتمع بابن الفضل المذكور. وشرح له حاله وقال انما علم حرم الانحدار الى واسط فاذاب
الى بلدى مجون الزبيني وكان للزبيني صاحب يقال له ابو الفتح كتبت اليه ابو الفضل ابانا من جملتها
بابا الفتح الهجاء اذا جاز صدق هو متبع وقرافي الشروا بثة ولها الشيطان متبع
فاخذوا كافات مخدور ما لكم في صفته طبع فاقصك الابيات بالزبيني فادسل الى ابن الشرا
جائزة وطيب قلبه وكانت ولادة ابن التواي بواسط سنة الثنتين وثلاثين واربعمائة منصف شهر
ربيع الاول ليلة الاربعاء وتوفي سنة ست وخمسين وخمسمائة بواسط والتواي بضع الميعة
والواو وسد الف وال مائة هذه النسبة الى سواد العراق وانما قيل له التواد لان العرب لما رايت
خضرة الاشجار قالت ما هذا التواد فبقى الاسم عليه واسم علم

القاضي عياض
قصب

القاضي ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمر بن موسى بن عياض بن محمد بن محمد
بن عياض الجعفي التميمي كان امام وقته في الحديث وعلمه والف والفتنة وكلام العرب واثامهم واثام
وصفت المناقب المبهمة منها كتاب الاكسال في شرح كتاب مسلم المازري ومنها مشارق الانوار وهو
كتاب مفيد جدا في تفسير عرب الحديث المختص باحتجاج الثلاثة وهي الموطأ والبخاري ومسلم وشرح
ام ذرع شعرا مسنونة وله كتاب سماء التبهات جمع فيه غراب وقوائد وبالجملة فكل رواية بدية
ذكره ابو العباس بن بشكوال في كتاب العصلة فقال دخل الاندلس طالبا للعلم فاخذ بقرطبة من جماعة و
جمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمعه وتعبده وهو من اهل البصرة في العلم والادب
والفتنة والعلم واستغنى ببلده يعني مدينة سبنة مدة طويلة حدث سبنة بها ثم نقل منها الى
خراسان فلم يزل مدة منها انتهى كلامه والقاضي عياض شعر حسن فنه عاروا عنه ولده ابو عبيد الله
محمد قاضي دابة قال انشد في نفسه في خامات ذرع بينها شقائق النعمان هبت عليها راج
انظر الى الزرع وخاماته تحكي وقد ماسها امم النجا كهيئة خضرة مهزومة شقائق النعمان بها جراح
القائمة الغصبة الرطبة من الزرع وانشد ايضا لابي

الله يعلم لى منكم اذكر كلاً زخانه ريش الخناخن فلو قدر ان ركب البحر عركم لان بعدكم عرق حتى جنى
ورأيت لابن العريف رسالة كتبها اليه فاحببت ذكرها ثم اعربت عنها لظروها وذكره العماد في الحريرة فقلنا
كبير الشأن غزير البيان وذكر له البيهقي في الزرع الذي بينه شقائق النعمان

اذا ما فترت بياض انبساط فغنه فديتك فاطور الزاحا فاق التراج على ما حكى
اول العلم قبل من العلم زاحا ومعه ابو الحسن بن هرون الملقب بقول الله
ظلالها منا وهو يعلم عنهم والقلم بين العالمين قد يم جعلوا مكان الرأ عينا في ربه
كي يبقوه فانه مصلدم لولاه ما ناحت الاطخ سبنة والروم حرق ما لها معدة
وذكره ابن الابار في اصحاب علي القسائي وقال من اهل سبنة واصله من بطة يكنى بابي الفضل
الائمة المحفوظ الفهلاء المحدثين الادباء وترا البهه واشعاره شاهدة بذلك كالبه ابو علي في جماعة جنة
ولقبا ايضا آخرين مثلهم وشيوخه جاريون المائة وكان مولد القاضي عياض من مدينة سبنة والحقه
من شعبان سنة ست وسبعين واربعمائة بمراكش هم الجمعة سابع جمادى الآخرة وقبل في شهر رمضان
وتوفي

سنة اربع واربعين وخمسة وثمانون ودفن بباب ابلان داخل المدينة وتولى القضاة بقرنة
سنة اثنتين وثلاثين وخمسة وثمانون ودفن ولده المذكور سنة خمس وسبعين وخمسة وثمانون
ودفع الياء المشاة من تحتها وبدلها فت صار مهجر والجمع يجمع الياء المشاة من تحتها وسكون الحاء الهلالية
الصا والمهله ونحوها وكسرهما وبعد هاء موحدة هذه النسبة الى محصب بن مالك قبيلة من جهدي
سنة مائة مائة مشهورة بالمرتب وكذلك غزاة مائة بفتح الغين المهجر وسكون الراء وفتح التين وبدلها
طاء مهله ثم هاء وهي مدينة بالاندلس

نصير
عيسى بن عيسى بن عيسى

ابو عمرو عيسى بن عمر القتيبي البصري قبل كان مولى خالد بن الوليد ونزل في شعب
نصيب الهم كان صاحب نصير في كلامه واستعمال الغريب فيه وفي قراءته وكانت بهن وبين ابن
ابن العلاء حجة ولها مسائل ومجالس واخذ الفراء عرضا عن عبد الله بن ابي حصن وروى الحروف عن
عبد الله بن كثير وابن محصب وسمع الحسن البصري وله اخبار في الفراء على قياس الربة وروى
عنه احمد بن موسى اللؤلؤي وهرود بن موسى الحريري والاصمعي والخليل بن احمد وسهل بن يوسف و
مبيد بن عقبل وشجاع بن ابي نصر واخذ سبويه عنه القحطول والكتاب الذي سماه الجاهل في القحطول
ان سبويه اخذ هذا الكتاب وبسطه وحشي عليه من كلام الخليل وغيره ولما اكل بالبحث والتحقيق
اليه وهو كتاب سبويه المشهور والذي يدل على صحة هذا القول ان سبويه لما روى عيسى بن عمر
ولازم الخليل بن احمد سأل الخليل عن مصنفات عيسى فقال له سبويه صنف ثيفا وسبعين مصنفات
في القحطول وان بعض اهل البصرة رجعها واشتد عنده آخذ فذهب ولم يبق منها في الوجود سوى كتابين
احدهما اسمه الاكمال وهو بارض فارس عند خلان والآخر الجاهل وهو هذا الكتاب الذي اشتغل
واسأل من غرامته فاطرق الخليل ساعة ثم رجع رأسه وقال رحم الله عيسى واشتد
ذهب القحطول كله غيرها احدث عيسى عمر ذالك الاكمال وهذا الجاهل وما للناس شمس في
فاشار بالاكمال الى الغائب وبالجاهل الى المخاض وكان الخليل قد اخذ عنه ايضا ويقال ان اباه
الدؤلي لم يضع في القحطول الفاعل والمفعول فقط وان عيسى بن عمر وضع كتابا على الاكثر وتزبه و
هذه وسحق ما شذ عن الاكثر لغات وكان يطن على العرب ويحفظ المشاهير منهم مثل النابتة في
اشعاره وغيره وروى الاصمعي قال قال عيسى بن عمر لا ي عرو بن العلاء انا اضيق من معذب عذرا
فقال له ابو عمرو لقد تعدت كيف تشد هذا البعث

فذكر عيسى بن عمر الريحه تسرا فالجزم حين بدأن للظنار اوبد للظنار
فقال عيسى يد أن فقال له ابو عمرو اخطأت فقال بدايد و اذا ظهر وبدا يبدأ اذا شرع في
الشيء والصواب حين بدون للظنار وانما قصد ابو عمرو ونظمه لا يترأى قال في هذا الموضع بدان ولا بد
بل بدون ومن جلة فقيره في الكلام ما حكاه الجوهري في الصحاح قال سقط عيسى بن عمر من حامله و
اجتمع عليه الناس فقال ما لكم تكلمتم على ذي حجة افرغوا حق مصناه ما كنتم تقيم
على تحمكم على مجزئ انكشعوا حق ورايت في بعض الجاهل مع انه كان به ضيق النفس فادركه يوما وقد
في السوق فوقع وادار الناس حوله يقولون مصروع فبين قادم ومعه من الجاهل فلما انا في من غشبه

هذا هو الكتاب الذي كتبه
في سنة ١٠٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في مدينة القاهرة
في دار الكتب
في سنة ١٠٠٠ هـ

وهو من نسخ الأناضول

الى اذرحاهم فقال هذه المقالة فقال بعض الخاضعين ان جيتلته نكلم بالهندية وروى ان عمر بن حبيبة
الغازي امير العراق كان قد خرب بالسياسة وهو يقول والله ان كانت الاثبات في اسقاط جنينا عشارا
ولم من هذا النوع عن كبر وتوفي سنة تسع واربعين وما تدرج الله ثاله وقبل ان الذي ضرب كان قد
بن عمر امير العراق وسبأه ذكره في حرف اليا ان شاء الله تعالى وكان سبب ضربه اياه الله الماتولي
العراقيين بعد خالدين عبدالله القمري تتبع اصحابه وكان بعض جلسائه قد اودع عند عيسى بن عمر المذكور
ففي الخبر يورث يوسف فكتب الى نائبه بالصرة بأمره ان يحمل اليه عيسى بن عمر معتقاً فدعا به ودعا خادما وامر
بغيبه فلما قيده قال له الوالي لا بأس عليك انما ارادك الامر لثأب ولده قال فما بال القيد اذا بقيت
هذه الكلمة مثلاً بالصرة فلما وصل اليه يوسف سأل من الودعة فاكتر فامرضه فلما اخذه السوط جرح فقال
أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن بلع بن عيسى بن بومار هلي الجزولي الهذلي كان اماً
في علم الحركات الاطلاع على دقايقه وحزبه وشاذة وصنف فيه المقدمة التي سماها بالفاون و
لقد اقي منها بالاجاب وهي في غاية الاجمان مع الاشتمال على شئ كثير من القوم ولم يسبق الي مثلها و
اثنى بها جماعة من الفضلاء فخرجوها ومنهم من وضع لها امثلة ومع هذا كله فلا تنهم حقيقتها واكثر
الحاء ممن لم يكن قد اخذوها من عرفت بغير فون بقصر افهامهم من ادراك مراد منها فانها كلها رموز
اشارات ولقد سمعت من بعض ائمة العربية المشار اليه في وقته وهو يقول انا ما اعرف هذه المقدمة
وما يلزم من كونها ما عرفها ان لا اعرف القوم بالجملة فانه ابداع فيها وسمعت ان له امالي في القوم
لم تشتهر ورايت له مختصر الفراء بن جني في شرح ديوان المتنبي ويقال انه كان يدرى شياً من المثلث
ودخل الدار المصرية وقرأ على الشيخ ابي عمر بن بريقي المتقدم ذكره وقد نقل عنه شياً من المقدمة المذكورة و
ذكر بعض المتأخرين في تصنيفه انه كان قد قرأ الجليل على ابن بريقي وسأله عن مسائل على ارباب الكتاب فاجاب
ابن بريقي عنها وجرى فيها بحث بين الطلبة حصل منه فوائد عليها الجزولي مفردة فجاءت كالمقدمة فيها
كلام غامض ومعهود لطيفة واشارات الى اصول صناعة الفقه العربية فقلها الناس عنه واستفادوا
منه ثم قال هذا المصنف وبلغني انه كان اذا سئل عنها هل هي تصنيفك قال لا لا انه كان مؤرخا ولما
كانت من نتائج خواطر الجماعة عند البحث ومن كلام شجدة ابن بريقي لم يسمع ان يقول هي من تصنيفي
وان كانت منسوبة اليه لانه هو الذي انفرذ بترتيبها ثم رجع الجزولي الى بلاد المغرب بعد ان حج واقام
بمدينة بجاية مدة والناس يشغلون عليه وانقطع به خلق كثير ورايت جماعة من اصحابه وتوفي
سنة ثمان وخمسة مائة من تحتها وراكش رحمه الله تعالى هكذا سمعت جماعة يذكرون تاريخه وقاله ثم
على ترجمته وقد رتبها ابو عبد الله بن ابي الفضا عن فقال في سنة ست اوسبع وستة مائة من الجزولي
والمثلث بفتح الباء المشاة من تحتها واللام وسكون اللام الثانية وفتح الباء الموحدة وسكون الفاء المهيمة و
بعد هاء المشاة من فوقها وهو اسم بريقي وهو ما دلى بضم الباء المشاة من تحتها وسكون الواو وفتح
الميم وبعد الالف راء مكسورة ثم ياء ساكنة مشاة من تحتها وبعد هاء لام ثم ياء وهو اسم بريقي ايضا والجزولي
بضم الجيم والزاي وسكون الواو وبعد هاء لام هذه النسبة التي جزولا ويقال لها ايضا كزولة بالكان وهي
بطن من البربر مشهور والهذلي كذا في المشاة من تحتها وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وسكون

هذه المقالة المقدمة ذكرها
منه في قصده

تجديد كبره ويزيد

وهو من نسخ الأناضول

الكاتب ونحو الثاء المشاء من قولها وبعدها نون هذه النسبة الى الخذ من جزولة ورايت بخطي في مسودتي
 انه ثول الخطا بجامع فراكش وان قبيلة كزولة من الرعالة تكون بعصره بلاد التوس في المغرب الأقصى
 وكان اما ما في القرائات والقرى واللغة وكان يصدر في الجامع للاقرأ وانه شرح مقدمه في مجلد كبير
 اثنى فيه بجزائري وخرابيد وذكر بعض اصحابه انه حضر عنده ليعرأ عليه قراءة ابي عمرو فقال بعض
 اتريدان نقرأ على الشيخ القرمات فقلت لا فاني اترك ذلك فقلت لا فاني اترك ذلك فقلت لا فاني اترك ذلك فقلت لا فاني اترك ذلك
 لسئ القرمات حكم لا ولا فيه ادعب خلق هذا الشأنه ابنا شاء هذوب
 انما مالي ولا مري اهد الدهر بغيره وكانت وفاته بمكة من اعمال مراكش والله اعلم
ابو الفتح محمد بن علي الملقب بالفارسي الظاهري الحافظ بن محمد بن المستنصرين الظاهريين الحاكم
 ابن العزيز بن العربي المصوري الفارسي المهدى وقد تقدم ذكر والده وجماعة من اهل بيته وكيفية
 قتل ضمير عباس اياه حسبما شرح هناك وهذا ضمير عباس هو الذي قتل العادل بن السلار وقد
 دفع هناك نسبه فتراد معرفته فليظن هناك ولما كان صبيحة ليلة قتل فيها الظاهر اقل عباس الى القصر
 على جاري عادية في الخدمة واظهر عدم الاطلاع على قصته وطلب الاجتماع به ولم يكن اهل القصر قد
 علموا بقتله بعد فاته خرج من عندهم في خفية كما ذكرتهم وما علم احد بموجبه فدخل الخدم الى موضعه
 ليستأذوا القبايس فلم يجدوه فدخلوا الى قاعة الحرم فقبلوا انه لم يبق هناك وحاصل الامر انهم نظفوا في
 جميع مظاته في القصر فلم يبقوا على خبر فتحققوا عدمه فاخرج عباس المذكور اخي الظاهر وهاجر الى
 برسف وهو ابو العاضد المتقدم ذكره في جملة مناسبه عبد الله وقال لما اتفقا فقتلوا اما ما نعرف
 حاله الا مسكنا معرا على الاكاد وكانا صادقين في ذلك فضلتهما في الوفاء ليهن من نفسه واليتمه
 ثم اسندني ولده الفارسي المذكور وقد برع وخرس سنين وقبل سنين فمجد على كفه ووقف في محض
 الدار وامر ان تدخل الامراء فدخلوا فقال لم هذا ولد مولايكم وقد قتل حماء اياه وقد قتلها به كما بين
 والراجل اخلاص الظاهر لهذا القتل فقالوا باجمعهم سمعنا واظننا وصاحبنا واحدة اضطربنا
 القتل وبال هل كلف عباس وسبوه الفارسي وسبوه الى امته واخلى من تلك السيرة فصار يهرج في
 كل وقت ويخيل وخرج عباس الى داره وبرز الا موروا وغرد بالقصر ولم يبق على يده بد واما اهل
 القصر فانهم اختلفوا على باطن الامر واخذوا في اعمال الحيلة في قتل عباس وابنه ضمير وكانوا الصالحين
 وذلك الامني المذكور في حرف الظاهر وكان اذذاك والى منية بن خضيب بالقتل وسأله الانصار
 لهم ولولا هم والمخروج على عباس وقطعا شعورهم وسبوا في طحا الكتاب وسردوا الكتاب فلما وقع
 الصالح عليه المظن من حوله من الاجناد عليه ونحدث معهم في المعنى فاجابوا الى المخروج معه واستمال
 جمعا من العرب وسادوا قاصدين القاهرة وقد لبسوا السواد فلما قادرها خرج اليهم جميع من جاء من
 والاجناد والسرودان وتركوا عباسا وحده فخرج عباس في ساعته من القاهرة هاربا ومعه من
 وخرج معه ولده ضمير قاتل الظاهر واسامته من مقتل المذكور في حرف الميرة فقد قبل انه الذي اشار
 عليها بقتل الظاهر وشرح ذلك بطول وقد تقدم في ترجمة العادل بن السلار ذكره ايضا وانه الذي قتل
 بقتله والله العالم بالحقبات وكان معهم جماعة يسيرة من اتباعهم وقصدوا طريق الشام على المذود

بسلوة في
 قصه
 الفاتح

في رابع عشر شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وخمسمائة وأما الصالح بن رزبك فإنه دخل القاهرة
بغير قتال وما تقدم شأنه على الزول بدار عباس المعروف بدار المأمون بن البطاحي وهي اليوم ممدسة
للطائفة الخبيثة وعرفوا بالسبوية واستحقوا الخادم الصغير الذي كان مع الطائفة فأساءة قتله وسأله
عن الموضع الذي دفن فيه فترجمه به وقلع البلاطة التي كانت عليه وأخرج الطائفة ومن معه من القلعة
وجعلوا وقطعت لهم الشعور ونشروا البكاء والنواح في البلد ومشي الصالح والحلج قدأما الجنازة إلى موضع
الدفن وهو تراب أباؤه وهي معروفة في قصرهم وتكفل الصالح بالصغير ودبرأحواله وأما عباس فإنه
أخذ الطائفة فكانت فيج هفطان بسببه وشرطت لهم ما لا جزيل إذا أسكوه فخرجوا عليه وصادفوه
فأغاروا وقتلوا عيالها وأخذوا ما له ولولده وانهمز بعض اصحابه إلى الشام ونهيم ابن منغل فسلخوا في
سبوت الفرج فمضى بن عباس إلى القاهرة تحت الحولة في قفص حديد فلما وصل سلم رسولهم ما شرطوا لهم
من المال فأخذوا وأضرا المذكور وخبروه بالسباط وشلوا به وصلبوه بعد ذلك على باب زويلة ثم ارتكوا
يوم عاشوراء من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وأحرقوه هذه خلاصة الواقعة وكان من هذا طيل
وكان دخول مصر بن عباس إلى القصر بالقاهرة في السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمسين
خمس مائة وأخرج من القصر يوم الاثنين سادس عشر شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة وكان قد قتل
بهده اليمنى وقرضوا جسمه بالمقاريض والله أعلم وقبل كان ذلك اليوم يوم الجمعة ثامن الشهر المذكور
ولم تطل مدة الفار في ولايته وكانت ولادته يوم الجمعة لتسع بقية من المحرم سنة أربع وأربعين و
خمس مائة وتوفي في تاريخ وفاة والده وهو مذكور في ترجمته في حرف الهرة واسمه اسمعيل وتوفي ليلة
الجمعة ثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين وخمسمائة وتوفي بعده العاضد وقيل في سنة
الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل سيف الدين أبي بكر بن أبي
صاحب دمشق كان على الهرة حازما شجاعا مهيبا غاضا جاسعا شمل أرباب الفضل بحبهم وكان
حنوق المذهب متعصبا لمذهبه وله فيه مشاركة حسنة ولم يكن في بني أيوب حنوقا سواه وبعده أولاد
وكان قد تخرج إلى بيت الله الحرام في سنة إحدى عشرة وست مائة من الكرك على البحر في عام خمس
في القعدة وجماعة من خراسه وسلك طريق العلا وتوفي في هذه السنة أخذ المعظم مصر من
ابن قراجه وأعطاهما مملوكه عز الدين أبيك المعروف بصاحب مصر ولم يزل بها إلى أن أخذها منه الملك
الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل في سنة أربع وأربعين وست مائة وحمله إلى القاهرة وأعتقله
بدار الطراش صاحب وكان المعظم يحب الأدب كثيرا ومدحه جماعة من الشعراء والمجتهدين فاحسنوا
مدحه وكان له رغبة في فن الأدب وسمعت أشعرا منسوبه إليه ولم استثنها فلم أشبه منها شيئا
وقبل أنه كان قد شرط لكل من يحفظ المغسل للزعمش مائة دينار وخلعة تحفظه لهذا السبب جماعة
ورأيت بعضهم يدشق والناس يقولون أنه كان سبب حفظهم له هذا وقبل أنه لما ترقى كان قد أشبه
بعضهم إلى أواخره وبعضهم إلى أثنائه وهم على قدر أوقات شعورهم فيه ولم اسمع بمثل هذه المغنية لغز
وكان مملوكه منحدود بلا دمقرش إلى العرش بدخلته في ذلك بلا واسطى إلا لاسلامية منها ولاد
العز وفسطين والقدس والكرك والشوبك ومصرخه وغير ذلك وكانت ولادته في سنة ثمان وسبعين

وهو آخر
الملك المعظم شرف الدين
فصو

سم سم سم

وخسمائة - وذكر ابو المظفر يوسف سبط ابن الجوزي في تاريخه مرة الزمان ان المعظم ولد في سنة
ست وسبعين وخمسمائة بالعاهرة وولد اخوه الاشرف موسى قبله بلبلة واحدة - وتوفي المعظم ليلة
مسهل ذي الحجة سنة اربع وعشرين وستمائة والله اعلم بالصواب - وقال غيره بل توفي يوم الجمعة
ساعة من نهار سلخ ذي القعدة سنة اربع وعشرين وستمائة بدمشق ودفن بقلعتها ثم نقل الى جبل
الصالحية ودفن في مدرسته هناك بها بقورة جماعة من اخوانه واهل بيته تعرف بالمعظمية وكان
نقله ليلة الثلاثاء مسهل الحرم سنة سبع وعشرين وكان كثيرا ما ينشد هذا المقطع
تومرود الوجنات اغيد خاله بالحسن من فرط الملاحة عه كمل العيون وكان في اجفانه
كحل فطئت سقى الحسام وسنه وهذا ينظر الى قول عبد الجبار جد بني الصقلي المقدسي

زادت على كحل العيون شحلا وبهم ضل السيف وهو قول

فلقد كان من النجباء الاذكاء اخبرني جماعة عن شرف الدين بن عتير با موركات تجري بينهما تدل على
حسن الادراك واصابة الفصد منها انه كان ابن عتير قد عرض فكتب اليه

انظر الى بعين مولد لم يزل يزل النداء ثلاث قبل ثلاث انا كاذبي احياج ما يحياجه
فاخبرني في حاشاء الراقي فجاء بنغض اليه يعود ومعه صرة فيها ثمانية دينار فقال هذا
العتلة وانا العائد وهذه لورقتان لاكار الحناء ومن هو في عمارته طول عمره لا يستعظم منه لاسيما
مثل هذا الملك واشياء كثيرة غير هذه بطول شرحها وكان المقصود ذكرنا نموذج منها ليستدل به على
الباطن وتوفي مرضعه ولده الملك الناصر صلاح الدين داود وتوفي في السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة
ست وخمسين وستمائة في قرية يقال لها البرهنا على باب دمشق ودفن عند والده وكانت ولادته يوم السبت
سابع عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وستمائة بدمشق وتوفي عز الدين اهل صاحب مريض المذكور في
اواخر جمادى الاولى من سنة ست واربعين وستمائة في موضع اعتقاله بالعاهرة ودفن خارج باب
القدر في مدرسة شمس الدولة وحضرت العتلة عليه ودفنه ثم نقل الى تربته في مدرسته التي انشأها
ظاهر دمشق على الترف الا على مطلة على الميدان الاخضر الكبير

قصر بركة

الفقيه ابو محمد عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن احمد بن يوسف بن العباس بن عيسى بن محمد بن
الغاسم بن محمد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام هكذا اُعلى على نسبة ولده
اخيه وبقال له البكارى الملقب صبياء الدين كان احدا الامراء بالدولة الصلاحية كبير القدر وافر
الحرمة معزلا عليه في الآراء والمشورات وكان في مبداء امره يشغل بالفتنة بالمدرسة الرجالية
بمدينة حلب فاضل بالا مبراسد الدين شريكه ثم السلطان صلاح الدين المذموم ذكره وصار امامه
يهيئ له الفرائض المحسن ولما توجه الامير اسد الدين الى الدار المصرية وتولى الوزارة بها كما سبق عليه
كان في محبته ولما توفي اسد الدين اتفق الفقهاء عيسى المذكور والعواشي بها الدين فزاعش الا في ذكره
ان شاء الله تعالى على ترتيب السلطان صلاح الدين مرضعه في الوزارة ودققا في الحملة في ذلك حتى
بلغا المقصود وشرح ذلك بطول فلما تولى صلاح الدين رأى له ذلك وعقد عليه ولم يكن يخرج عن ابيه
وكان كثيرا لا دل عليه بما عليه بما لا يهدر عليه غيره من الكلام وكان واسطة خبر للناس نفع بماه

خلفا كثيرا فلم يزل على مكانه وتوفي رحمه الله ان توفي يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس التاسع من ذي القعدة سنة
 خمس ومائة وخمسة بالهجرة بمكة المكرمة ثم نقل الى القدس ودفن بطاهره رحمه الله تعالى وكان يلبس رداء
 الاجناد وبعثت بهام الفقهاء فجمع بين النياشين ورايت اخاه الامير محمد الدين ابا حفص عمر ايضا على هذه
 الصفة والمكرهية بفتح الفاء المجرية وتشديد الراء وضمها وسكون الواو وفتح اليا الموحدة وبعثها
 هاهنا ساكنة موضع بالقرب من هناك وكانت ولادة اخيه محمد الدين عمر في رجب سنة ستين وخمسمائة
 وتوفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسفينة بالفاخرة ودفن بسفينة القطر
ابو المنصور عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعب الملقب فخر الدين صاحب
 تكريت وهو من ائمة الشام وكان فيه فتايل وله ديوان شعر حسن ورسائل مطبوعة ودويبة رفيق في
 وماذا طرق في فروع اركانه لها دنة تحت الدجى وصدوح تراث لها ابدى التي وتكت
 بها فرقة من اصلها وزوج ثلثت بزوار العراق وزعيتها بعشاق ناو منهم وطلم
 تحسن الهم كلما ذر شروق وتسمع في صبح الدجى وشوح اذا ذكرته همج تهمج فلا يلبس
 وكادت بكلم الفراء شوح بارح من وجدى لذكر اكم من تألق برق او نتمس دمج
 ومن رساله على هذا السلوب قوله ما شارود انعام بسباب فترات لم يبعها اخس وادع وطلم
 فيها جان من مايج منها اخاس الجهر لافغ ذفرا التبر فادجت من الابن وارصفت مدا تاد
 الحين فانت العين بعد ثلاث تستبين وقد ادفعها للغبوب وكادت ان تغلق لها شوب فالتفت
 الماء ازرق سلا لا يبعث بصفا له التهم ويهطفه ذعاب التهم غير ان لا سبيل لها الى مقارنه
 ولا وصول الى موارده ونهلا تروا البجاذر بعبر نفا اذا حاكك مضغ الجراد خطبا
 باشد من غمى الى لغها حكم من حب آس طلى السهام فالرغبة والابها الى الغرض
 الغرض ووب السكون والقبض ان يحقق الامانة وبذل النأي بالذقان انه صبح الدعاء
 ومن دونهاته قوله البيض يدريك في الطوى البيط با من املى عذاره المختلط
 قالوا رشاً قلت مده لا تحظوا من ابن لساكن القيا قرط وله في نظم والنظم
 كثير ولطيف وعراده مبدئية حاه وقلة اخره سنة اربع ومائة وخمسة رحمه الله تعالى بقلة تكريت و
 كان له اخ اسمه الياس وهو الذي سلم تكريت الى الامام الناصر في شوال سنة خمس ومائة وخمسة و
 سباق في ترجمة مظفر الدين كركورى صاحب اربل ان تكريت كانت لابيه زين الدين وكان له فلاح
 من اهل حص اسمه ترو ويقال طرا ايضا بالاء والطاء فزاد الطلعة العبادية وكانت اصابة ثم نقله الى
 قلعة تكريت فلما كبر زين الدين وعزم على الانتقال الى اربل كما شرعته في ترجمة ولده مظفر لقين سلم البلاد
 اثنى كانت له الى قلب الدين فغصى ترو في تكريت وسير الى قطب الدين مودود صاحب الموصل بقوله له
 انت ما نفهم بكريت ولا بد لك فيها من نائب وانا ذلك النائب فلم يقصد على شاقه خروجه الى بسلها الى
 الخليفة وسكن عنه واقرة على حاله فلما ائتمن ترو من التسليم كان زين الدين يقول سود الله وجهك يا ترو
 كما سودت وجهي مع قطب الدين فلم يزل يجربها الى ان مات ولم يكن له سوى بنت فزوجه ابن اخيه هو
 عيسى بن مودود صاحب هذه القرية وملك تكريت ثم انه احب مطرية فزوجهها واولدها ولقب بن الحسن

حضرت الصلاة عليه رحمه الله تعالى
 قصص
 في التاريخ
 في التاريخ
 في التاريخ

قصص
بهاجي

وغر الذين وتوصلت المطربة وذو جث الشمس بابتة حسن بن فحما امير الزكمان وطلب من حشبه
فارسا تكون عندهم في تكريت لمخطفها فلما علم اخرته بذلك وكانوا اثني عشر رجلا وشوا على انهم عيسى
المذكور فقتلوه خفيا وملكوا تكريت ثم وقع بينهم الاختلال فباعها الغددم منهم للامام التاهر لدين الله
واثقه اعلم وتكرهت بكسر التاء الشاذ من فوقها وسكون الكاف وكسر الراء وسكون الهاء المتأخر
وهي بلدة كبيرة لها قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بخمسة ايام فرسخا وهي في برا الموصل وسميت
تكريت بتكريت بنت والي اخن بكير بن والي وبني قلعها ساجود بن اود شير بن بابك وهو ثامن ملوك القز
ابو يحيى وابو الفضل عيسى بن سنجري براهيم بن جبريل بن خازن بن طاشك بن
الادب بن المعروف بالحاجري الملقب حسان الدين هو جندقي من اولاد الاجناد وله ديوان شعر
ثقل عليه الرمة وفيه معان جيدة وهو مشغول على الشعر والذوق والمواهب وقد احسن في كل
مع انة قل من جند في مجموع هذه الثلاثة بل من ثقل عليه واحد منها قصر في الباقي وله ايضا كتاب وكما
وانتقد له فيها مقام صدحان وكان صاحبها شاعرا من شعر فن ذلك قوله وهو معنى جيد
ما زال يلف لي كل ليلة ان لا يزال مدى الزمان نجما لما جازل العذراء جند فليجبر السواد وجدا لكافة
وانشد في نفسه ايضا

في كل ليلة
ما زال يلف لي كل ليلة

لك حال من فرق مرش شقيق قد اسوى بهت الصدق رسلا بأمر الناس بالهوى
وانشد في نفسه ايضا ابنا ثانيا في صفة الحال لم يجر ذلك الحد خلا اسودا الا لبت شقا في القمان
ومعقب من شعره وجيبه اصلى الورى في ظلة وضياء لا تنكروا الحال الذي في غده
كل الشقيق بقطعة سوداء ومثل هذا قول ابن وكيع التميمي الغددم ذكره واسمه الحسن
ان الشقيق رأى غسانا حبيب فادان يحكيه في احواله خافا دحرة لونه من خفته
داقا لون سواده من خاله ومن شعره ايضا يقولون لما خط لام عذاره
سلا كل قلب كان منه سلبا لقد كنت اهوى ووددت ذرا فكلبت اذا ما الأسراجا معيا
وانشد في نفسه ايضا اكثر ووضاؤه فن ذلك قوله قال لي ما يحيى فيما علمه مثل هذا الذوق وهو آخر شعره
جاء سوق المحي حجاب كما كان الدعام من شجا باعولة ما ذكرت ايامكم الا دخلت على الايام
وكان لي اخ يتي ضياء الدين عيسى بيهن وبين الحاجري المذكور مودة أكيدة فكاتب اليه من الموصل
في صدق كتاب وكان الاخ باذيل وذلك في سنة تسع عشرة وسثمائة الله يعلم ما اجنى سوى ومن
مضى فرائك يا من قربة الامل فابست كتابك واسودعه تعزية فربما ست شوقا قبل ما يصل
ومع شهرة ديوانه وكثرة وجوده باهى الناس حاجته الى الاطالة في ايراد اكثر من هذا وكنت خرجت
من اربل في اواخر شهر رمضان سنة ست وعشرين وسثمائة وهو مغفل بقلعها لا يرسل شعره بعد
ان كان قد حبس في قلعة خفند كان ثم نقل منها وله في ذلك اشعار فمن ذلك قوله في ابيات اولها
قيد اكابده وسجين حبيب بارت شاب من اهلهم المعروف ومنها
يا برق ان جئت الدبار باذيل وحلا عليك من الدنيا دون بلغة تحبة نازح حسابه
اذا يا ذبال الصبا تنلقن قل باحبيب لك الغداة اسكر من كل مشتاق اليكم اشوق

الآن ورم

والله ما سررت الصبا بخديته - الأوكث بدمع عيني اغرق
ثمنا شاهدة وباب مغلق - ولد في النجف ابنا
احبا بنا اتي داع بالبعاد دعا - واتي خطب دها نامة تفرق
اخفى له في محبم القلب تفرق - كانت تعين في الدنيا بغيركم
ثم بلغنا انه بعد ذلك خرج من الاعتقال واتصل بخدمة الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل رحمه
لعله وتقدم عنده وعبر لباسه وتزنا برضى الصوفية فلما ترق مظفر الدين في اثنار رجع الآلة ذكره
في ترجمته ان شاء الله تعالى سافر عن اربل ثم عاد اليها وقد سارت في مملكة امير المؤمنين المستنصر
بالله ونائبه بها الامير شمس الدين ابو الفضل بالمكن فاقام مدة مدبرة وكان وداؤه من بعض
فاثقت ان خرج يوما من بيته قبل الظهر فوثب عليه شخص وشربه بسكين فاخرج حثوله فكتب في كتابه
الى بالمكن المذكور وهو بكاء الموت

اشكرك يا مالك البسيطة حاله - لم يبق دها في عضوا ساكنا
من اوئل غير جاشك ما ذنا - ومن العجايب كيف نبشوا غانا
ثم توفي بعد ذلك من يومه في يوم الخميس ثامن شوال سنة اثنيتين وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة
باب الميدان رحمه الله تعالى وقد يرعرع حصون سنة وباتكن المذكور كان من ارضى الجبس وهو ملك
اتم الخليفة الامام الناصر لدين الله ولما اخذ النصارى في الدفعة الاولى في اواخر سنة اربع وثلاثين
وسبعمائة رجع الى بغداد ومات بها يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شوال سنة اربعين وثمان
ودفن بالتونينية والحاجري بفتح الحاء المهملة وبعد الف يوم مكسورة وبعد هاء اذ هذه النسبة
الى حاجر وكانت بليدة بالحجاز لم يبق منها سوى الآثار ولم يكن الحاجر منها بل لكونه استعملها في
كثيرا نسب اليها وهو اربل الاصل والمولد والمنشأ ولما غلب عليه هذه النسبة وعرف بها واشتهر
بجيت صارت كالعلم عليه علم في ذلك دو بيت وهو
ما مات بحاجي دمع عيني هبنا - لولا لما ذكرت نجدا يضي
وذكر ذلك في باب طيفه اولها اتي طرف اجور للزال الاسهر واخرها اتي هذا الابل
هام فبك الحوجيري وفي مدينة اربل محلة يقال لها قرية جبريل بالصغير ذكر اربل بركات اربل
في تاريخ اربل انها منسوبة الى جد جبريل المذكور فحار تكن بضم الحاء المعجمة وطاش تكن بفتح
المهملة وسكن السين المثناة والباقي معروف وحقت كان بضم الحاء المعجمة وسكن الفاء وكسر
النا المثناة من فوقها وسكن الباء المثناة من تحتها وبعد هاء دال مهملة وكاف وبعد الالف نون
هي قلعة حصينة مشهورة في بلد اربل ويقال لها خنيد كان صارم الدين وهي بضم خنيد كان اربل
طويس المعنى قال ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى اسمه عيسى بن عبدالله وكنيه
ابوعبد النعم وعثرها المخترون فقالوا عبد النعم وهو مولى بن عزوم وطويس لقب عليه وقال ابن
قتيبة في كتاب المعارف في فضل حمار بن عبدالله الصفاي ومن مواله آل كز طويس مولى اربل
كز وهو ام عثمان بن عفان واسمه عبد الملك ويكنى بابي عبد النعم وقال الجوهري في كتاب

في تاريخ اربل
وكانت من تاريخ اربل
في تاريخ اربل
في تاريخ اربل

في تاريخ اربل

الصحاح اسمه طاروس ولما تحنت جعلوه طوبيا وبقي بمعد القوم وقد وقع هذا الاختلاف في اسمه كما نراه وقبل ان الاجماع عيسى لطابق جماعة من العلماء عليه وكان طويس المذكور من المعتزتين في الفناء المجتهدين فيه ومن يعزب به فيه الامثال وانما صنف الشاعر بقوله في مدح معبد المعنى

تغنى طويس والترجي بعده وما قصبات السبق الا لمعبد

وقد ذكر في كتاب الاغانى ترجمته واحال المحدث في امره وهو الذي يضرب به المثل في الشوم فلما اشأم من طويس وانما قبل له ذلك لانه ولد في اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفطم في اليوم الذي مات فيه ابو بكر الصديق وختن في اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب وقبل بل بلغ الحلم في ذلك اليوم وتزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان وولد له مولود في اليوم الذي قتل فيه علي بن ابي طالب عليه السلام وقبل بل في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي بن ابي طالب فلذلك نشأوا به وهذا من عجائب الاقفاث وكان مفرطاً في طول مضرطاً في خلقه احوال العين وكان يسكن المدينة ثم انتقل منها الى السجدة وهي على مرحلتين من المدينة في طريق الشام فلم يزل يهاجق توفي سنة اثنتين وتسعين رحمه الله تعالى وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة وقبل ان مات بالمدينة والله اعلم وذكر ياقوت الحموي في كتابه المشرك ان قبر طويس المحدث في مقبرة الجبل وما ذكر ابن هب وطويس بضم الطاء المهلهة وفتح الواو وسكون الباء المشاة من تحتها وبعد هاسين مهلهة تصغير طاروس بعد حذف الزوائد هكذا قال الجوهري وله ذكر في كتاب الاوابل بالهف ابى هلال

حرف الغين المجمة

سيف الدين غازي بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل وقد تقدم ذكره في حرف الزاي وانه قتل على حصار جعبر فلما قتل وكان معه اب ارسلان ابن السلطان محمود المعرف بالخفا في السجدة المذكورة في ترجمة عماد الدين زنكي اجتمع اكار الدولة وفيهم الوزير جمال الدين محمد بن المعروف بالجراد والفاضل كمال الدين ابراهيم الفضل محمد الشهر زوري وسبأته ذكرها ان شاء الله تعالى وقصد واختمت اب ارسلان المذكور وقالوا له كان عماد الدين زنكي غلامك ونحن غلامك والبلاد وصحبنا الناس بهذا الكلام ثم ان العسكر انزق فرقتين فلما نفع منهم توجهت حجة عماد الدين محمد بن عماد الدين زنكي الآت ذكره ان شاء الله تعالى الى الشام والطاقفة الثانية سارت مع اب ارسلان وحسار الموصل ودبار ربيعة الى الموصل فلما انتهوا الى سحار وتحتل اب ارسلان منهم المند فذكروهم وهرب فطعم بعض العسكر ورواه فلما وصلوا الى الموصل وصلهم سيف الدين غازي المذكور وكان مضيقا بهم زوردا فلما كانت اقطاعه من جهة السلطان مسعود السجدة الآت ذكره ان شاء الله تعالى فلما استقر بالموصل قبض على اب ارسلان المذكور وسبأته الى بعض الفلاح وملك الموصل وما كان لايه من دبار ربيعة وترتيب احواله واخذ اخره نور الدين محمود سبأته ذكره ان شاء الله تعالى حلب وما والاها من بلاد الشام ولم تكن دمشق برمد لم وكان غازي المذكور مضطربا على خسر وصلح العلم واهله وبين بالموصل مدرسته المعروفة بالعتبة ولم تطل مدته في الملكة حتى توفي في آخر جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة وقد قارب من العمر اربعين سنة ودفن في مدرسته المذكورة

سيف الدين غازي
صاحب الموصل

رحمه الله تعالى ونزل بعده اخوه قطب الدين مودود وسبق في ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى
سيف الدين غازي بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زكي بن اتق سفي صاحب لؤلؤ
وهو ابن اخي المذكور قبله تولى المملكة بعد وفاة ابيه مودود وهو والد سيف شاه صاحب جزيرة ابن
ولما توفي والده في التاريخ الآتي ذكره في ترجمته بلغ الحزب زوال الدين وهو يئيل باشا من السلطنة طاب
بلاد الموصل فوصل الى الرقة في الحرم سنة ست وستين وخمسة مائة وملكها وسار منها الى مضيق فلما
في بليقة الشهدا أخذ سفار في شهر ربيع الآخر منها ثم قصد الموصل وقصد ان لا يقاتلها فغير بعسكره من حامية
بلد وهي بليدة بقرب الموصل وسار حتى نهم قبالة الموصل وراسل ابن اخيه سيف الدين المذكور في
صحة قصده فصالحه ودخل الموصل في ثالث عشر جادى الاول واتر صاحبها بها ووجه ابنه واعطى اعانته
الدين زكي المذكور في ترجمة جده عماد الدين زكي سفار وخرج من الموصل وعاد الى الشام ودخل حلب في
شعبان من السنة المذكورة ولما مات نور الدين وملك صلاح الدين دمشق ونزل على حلب جماعة
سير سيف الدين المذكور جيشا مقدمه اخوه عز الدين مسعود الآتي ذكره ان شاء الله تعالى والقرا
عند قروم حماء وسبأته لفصل ذلك هناك فلما انكسر عز الدين مسعود تجهز سيف الدين بنفسه وخرج
للقائه ونشأ على تولى السلطان وهي قرية بين حلب وحماء وذلك في بكرة الخريف عام ثلث شوال سنة
احدى وسبعين وخمسة مائة قال العاد الاصبهاني في البرق الشامي وابن شذاد في سيرة صلاح
الدين انه انكسر بمسيرة صلاح الدين بمطرق الدين بن زكي الدين فانه كان في مينة سيف الدين ثم
حل صلاح الدين بنفسه فانهم جهش سيف الدين وعاد الى حلب ثم دخل الموصل ومظفر الدين المذكور
صاحب اربل ورجعه في حرف الكاف واقام غازي في المملكة عشرين شهرا واصابه من مريضين وتوفي
يوم الاحد ثالث صفر سنة ست وسبعين وخمسة مائة رحمه الله تعالى ونزل بعده اخوه عز الدين مسعود
وسبأته ذكره ان شاء الله تعالى وكان مضى السل وطال به وعاش مقداره ثلاثين سنة
ابو الفتح غازي ويكنى ابا منصور ايضا ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب الملقب
الملك الظاهر غياث الدين صاحب حلب كان ملكا مهابا حازما متيقظا كثير الاطلاع على احوال
رجائه واخبار الملوك عالي المهارة حسن التدبير والسياسة باسط العدل محبا للعلماء مجيزا للشعراء
عطاه والده مملكة حلب في سنة اثنين وخمسة مائة بعد ان كانت لعبد الملك العادل فذل
عنها وتوهم عن غيرها كما قد شهر ويحكى عن سرعة ادراكه اشياء حسنة منها انه جلس يوما لعرض العسكر
ودوران الجيش بين يديه وكان كلما حضرا احد من الاجناد سألته الديوان عن اسمه ليزلوه حتى حضر
واحد فسالوه عن اسمه فقبل الارض فلم يظن احد من ارباب الديوان لما اراد فضاودوا سؤاله
فقال الملك الظاهر اسمه غازي وكان كذلك وتأدب الجندى ان يذكر اسمه فلما كان موافقا لاسم
السلطان وعرف هو مقصوده ولم من هذا الجيش شيء كثير لاحاجة الى التظليل فيه وكانت ولايته
بالقاهرة في منتصف رمضان سنة ثمان وستين وخمسة مائة وهي السنة الثانية من استقلال ابيه
بمملكة الديار المصرية وتوفي ببليقة حلب ليلة الثلاثاء العشرين من جادى الآخرة سنة ثلاث عشرة
وسمائه ودفن بالقلمنة ثم بنى الطراش شهاب الدين طغرل الخادم ابا بك ولده الملك العزيز مائة

غازي بن قطب الدين
صاحب الموصل

الملك الظاهر صاحب
حلب

تحت القلعة وعمرها تربة وفعله اليها رحمه الله تعالى والحب ان الله دخل حلب ما كلفها في شهره
واليوم من سنة اثنين وثمانين وخمسة وروثا شاعره الشريف راجع بن اسمعيل بن ابي العباس الكندي
الحلي وكنيته ابو الوفاء بهذه القصيدة ومدح ولده السلطان الملك العزيز محمد و اخاه الملك
صاحب عين تاب وما قصر فيها وهي

سل الخطب ان صغر الى مرع الحلب	بن علقنت انبا به وغالبه	نشدك عابته على نائباته
وان كان بنائى التمع عن عياله	لى الله كمر ادى بطرق ضلاله	الى افرج محمد قد هات كوكابه
فما الى ادى الشهادة قد حال بها	على دجى لا تستبرغ غايه	احقا على الما زى العياش بن برف
ايح وعاد ثا ثبات مراكبه	نم كوزت شمس المدايح وانظر	سما على الفتح صاف مزا
فمن جبرى عن ذلك الطرد وحل	قواعد ام لان للخطب حايه	اجل ضعفت بعد العياش وكن
يرج المنايا العاصفات سناكه	وعنض ذاك البحر من بعد ما	ولمك لعياش البلاد غرابه
فثلث بين الخطب اق مهند	برغم العلا سكت وفلت مضاه	لن جس العياش النبا في قطره
فقد صحبت في كل قطر صحابه	فانته بلذ العيش بعد ابن برف	اغرا مل اكدت عليه مطالبه
فلا ادرك نبل النبا طالبا به	ولا بركت في ارض من ركابه	ولا انخعت الا بعيش حبيبته
من المجدد لا ثنى عليه حقابه	مضى من اقام الناس في ظل عله	وا من من خطب ثدت عقابه
فكم من محى صعب اباحت به	ومن مسباح قد حمله كتابه	ارى اليوم دست الملك اصبح
اما فيكم من محذر ابن صاحبه	فن سالى عن سالى الدمع لجر	لعل فواى بالوجب مجاوبه
فكم من ندوب في بلوب ضحية	بنار كروب انجلها فوايه	اسلم ولم يحط صدور وماه
بذبت ولم يلم يضرب قوايه	ولا اصطدمت عند الحنوت كاه	ولا از دجت بين الصقور جنا
ولا سم اخذ النار يوم كرهه	بشق مثار النفع هنا سلايه	فما ملبس فوا من الحزن صبا
اجسني ان الشلى ساليه	خذ منك روض الحيد تصفو ظلا	على وروض الجود تصفو مشا
وقد كنت تدنبن وترفع على	لغروض مدح ما تفتك و	فما بال اذ في قدما دى ولم يكن
اذا جئت بشئني عن الباب حاه	ارى التمس اخفت يوم فذل	فلا كان يوما كاشف الوجه حاه
فكيف ثاب سيف اعز ملا وكا	جواد من الحزم الذي انت دكا	فن للباى باضات بعينهم
اذا العياش لم يقع صدى العالم	ومن الملوك كنه خلده عليهم	ظله اذا ما الدهر ناب نوا
ايا ناروكى القى المدد مسالا	مضى ساء في بالجد قمت لاهيه	سقت برك الغرا الفوايد عا
من العياش ساره الملك وسا	فان بك نور من شهابك قدجا	فما طالما جلى دجى الليل ثاقبه
فقد لاج بالملك العزيز محمد	صباح هدى كما زما نازاقه	ففى لم يهت من ابيه وحده
اباء وجهه قالبا من بهاليه	ومن كان في المسعى ابوه دليله	تداني له الشا والذى هو طاله
وبالصالح استغلى صلاح عته	لها منه ردى ليس يتلع رايه	فحسب الورى من احمد ومحمد
ملك كان من عاها ذل جانبه	هما احرزا عليها فازى بن برف	وما خبتا المجد الذي هو كاه
فان الورى لا هما كان اظلك	مشا و قد من بعده ومعاربه	سحقى على رغم اللها لى حاما

الحكم كمر و من دجى
ثم انما و كيف و كره و كره
و من سالى و من كره و كره
بصرفه و كره و كره

عوال غاتردى الاسود ثلثا
 نهارى بعد اطلاق الدجى
 وما دعه ام تستغل بجانبه
 كان لم ابلو النها في امه
 لاعلا ملك ساميات مرابه
 هامة الهن في الصالح بن دزبك
 وزنها وان كان حرف الروى
 وقت عليها فقصص مصانها
 ابرالمظفر هدى بن الملك الظاهر
 في ذلك الوقت ودفن بالقلعة
 ابن الملك العزيز واقامت
 مقدم جيشه الملك المنصور
 اثنين واربعين ثم ملك دمشق
 وستمانه ومولده بقلعة حلب
 وملكها الشام محرج من دمشق
 ثمان وخمسين بالقرب من الرافعة
 وتوفي عنه الملك الصالح صلاح الدين
 اسدى وخمسين وستمانه وكانت
 ١ تولى اجمعين وانما قد مو العزيم
 العادل بن اتوب فخذموه في الملك
 وتوفي الشرف الملقب المذكور في
 ودفن بظاهرها بمجراد مسجد النابغ شرقة
 خمسمائة بالحدود وهو من مشاهير شعراء عصره

ابوالمحرث

عبلان بن عقيب بن نهيل بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن دبيعة بن ساعدة
 ابن كعب بن يعقوب بن دبيعة بن ملكان بن عدني عبد مناة بن ادين طابخي بن الهاس بن منضر بن زباد
 ابن معد بن عدنان الشاعر المشهور المعروف بذي الرمة احد فحول الشعراء ويقال انه كان ينشد
 شعره في سوق الابل فجاء الفرزدق فوفت عليه فقال له والزمه كيف ترى ما تصنع يا اباجرس
 فقال ما احسن ما تقول قال فانه لا اذكر مع الفحول قال قصر بك عن فاههم بكاذب في الذم من
 صفك لا لبعاد والعلين وهو احد عشاق العرب المشهورين بذلك وصاحبه مئة ابنة مقاربت
 طلبته بن قيس بن عاصم المضرى وقيس بن عاصم هو الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في وفد بني تميم فكرمهم وقال انت سيد اهل العرب وقال له ابراهيمة الكبرى هي مئة بنت تميم

وتوفي بها بعد الابداع وابع شهر
 سبع الاون سنة اربع ولها ثمن
 ستمانه بحلب

نحوه

اعلم

طلبة بن قيس بن عاصم والله اعلم بالصواب وكان ذو الرمة كثير التشبيب بها في شعره وادهاضه
ابن تمام الطائي بقوله في قصيدته البائية

ما ربح مبة معدودا بليطف به هبلان ابهى دبا من ربيها الحزب

وقال ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء قال ابو ضرار الغنوي رأيت مبة واذا معها بزن لها فقلت
صفها لي قال مسنونة الوجه طويلة الخد شحاء الانف عليها دسم جمال قلت اكانت تشدك شبا
فما قال فيها ذو الرمة قال نعم ومكثت مبة زمانا تسمع شعر ذي الرمة ولا تراه فجمعت لله تعالى انشده
بدنه برم ثراء فلما رأت رجلا ومعهما اسود وكانت من اهل الجبال فقلت واسواناء وابوساة

فقال ذو الرمة

على وجهي من مسحة من ملاحه وتحت الثياب العار لكانا يا
وان كان لون الماء ابهر صافيا فواضحة الشعر الذي لم يفتني بحتي ولم اسلك ضلال فؤادها

وهروى ان ذا الرمة لم يرمية قط الا في برقع فاجتبان نظرا لي وجهها فقال
جزعته المرائع من شارب عن الذبان شدا ما بعتا يراين الملاح فلا زاهما وجففت القبايح فزهدنا
فزعفت البرقع عن وجهها وكانت باهرة الحسن فلما راهما مسفرة قال على وجهي من مسحة من ملاحه
البهت المقدم فزعفت ثيابها وكانت مرهبة فقال المراتن الماء مجتبت طعمه البهت المذكور فقلت له
اتحب ان تذوق طعمه قال اي والله فقلت له تذوق الموت قبل ان تذوقه والله اعلم ومن شعره الساتر

اذا هبت الارواح من نحو حجاب به اهل من هاج ثلبي هبورها

هوى تذوق العنان منه وانما هوى كل نفس ابن حل حبورها

وكان ذو الرمة تشبب بخرقاء ايضا وهي من بنى البكا بن عامر بن صعصعة وسب تشبيهها
مرقة سفر ببعض البوادي فاذا خرقة خارجة من جبا فظفرها فوقعت في قلبه فخرق اداوته ودنا
بسطم كلاهما فقال اتى رجل على ظهر سفر وقد خرقت اداوته فاصليها فقلت والله ما احسن
وانى بحرقة والحرقاء التي لا تقل شغلا لكرامتها على اهلها تشبب بها ذو الرمة وبنماها خرقة وادهاضها
بقوله وهي غابة المبالغة وما شغنا خرقة واهينا الكلى سقى بهما ساق ولم يبدللا
باحض من مهنك للذم كلما تذكرت ربعا او توهمه من لا ودعا الفصل الضيق
كنا نزل على بعض الاعراب اذا مجت فقلت له يوما هل لك ان اريك خرقة صاحبة ذي الرمة فقلت
له ان فعلت فقد بررتني فلو جئتها جهاز بها ضدل بي من الطريق بقدر ميل ثم ائتنا ابنا تشبه
فاستعجب بها ففعل له وخرجت علينا امرأة طويلة حسنة بها فوة والحسنة اشدها من الحسنات فقلت
وجلست وعقدت ساعة ثم قالت لي هل تجب فقلت فبرمة قالت فما منعك من زيارته قلت
ان منك من مناسك الحج قلت وكيف ذلك قالت اما سمعت قول عرك ذي الرمة

تمام الحج ان قلت المطالب على خرقة واضعة اللثام

وكان ذو الرمة كثير المدح لبلال بن ابي بردة بن ابى موسى الاشعري وفيه يقول عنها ليلانا تشبه
وهذا اسم علم فلها اذا بان ابي مرسى بلال ليلته فقام بناس بين وصليل ليلته
وقد اخذ هذا المعنى من قول الشماخ في هراة الاوصى رضى الله عنه وهو يجاوب نائمه من جلة ابي

جاءه من قريش
ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء
ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء
ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء

ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء
ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء

إذا بلغني وحلت رحلي — هراية قاشقة بدم الوهن
وحآ بعدها ابونواس تكشف عن هذا المعنى وأوضحه بقوله في الأيمن محمد بن هرون الرشيد
وإذا المظن بنا بلغن محمدنا — فظهوره من على الرجال حرام

حتى قال بعض العلماء، ولا استخضر الآن من هو الفاعل لما دقت على بيت ابونواس هذا المعنى والله الذي
كانت العرب تحرم حمله فخطئه ولا نصيبه فقال الشنخ كذا وقال ذو الرمة كذا وأشد بينهما المذكورين
وما أبانه إلا ابونواس بهذا البيت وهو في نهاية الحسن والامل في هذا المعنى قول الأضحية الماسرة
بكمه وكانت قد بحث على ناذر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما وصلت إليه قالت يا رسول الله
إن نذرت أن تجوز عليها أن أخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبس ما جربها
ونفس هذا المعنى لست احتاج أن ارجع إلى غيرك فقد كفتني واغتنيتني إلا أن الشنخ وعدنا
بالذبح وذو الرمة دعا عليها أيضا بالذبح وابونواس حرّم الركوب على غيرها وأرادها من ذلك فلا سقا
فما أتى المفرد لكونه احسن الالهة في آلهة احسانها إليه حيث اوصلته الى الممدوح

وكان لدى الرمة آخره هشام وادوي ومسعود فأتى ثم مات ذو الرمة بعده فقال مسعود
هكذا قال ابن فتيبة وقال في الحماسة في الرمة خلاف هذا والله أعلم بالصواب والابيات التي قلنا
تبريت عن ادوي بنبلان بعده عزاء وجفن العين ملآن مترج ولم ينسج ادوي المصبات بعده
ولكن نكا القرح بالقرح اوجج وهي من جملة ابيات وهذا مسعود هو الذي اشار اليه ابونواس بقوله

إن كان مسعود سقى الخلام — سهل الشون فلت من مسعود

قال ابراهيم الآدمي صاحب كتاب الموازنة بين الطائيين في الكلام على هذا البيت هذا مسعود
أخوذى الرمة وكان يلوّم اخاه ذا الرمة على بكائه للطلول حتى قال — فيه ذو الرمة
عشبة مسعود يقول وقد جرى — على لحق من واكف الدمع قاطر
أفي الدار شيك اذ بكيت صبا بة — واث امرؤ قد حكمتك العشائر

فكان اتماما يقول ان كان مسعود قد رجع من ذلك المذهب وصار يكي على الطلول فلت منه وهذا
البلغ في التبري منه مما اذا كان هذا شأنه فصار كقول الفاعل ان كان حاتم قد جعل أو التحوّل قد
قد رفلت منها وهذا البلغ من قوله ان كان الجعيل قد جعل والغادر قد عدو فلت منها هذا
حاصل ما قاله الآدمي وان كان ينه هذه العبارة واحباء ذي الرمة كثيرة والاختصار اول
وكانت وقاله سنة سبع عشرة ومائة رحمه الله تعالى ولما حضرت الرعاة قال انا ابن نصف الهرم
انا ابن اربعين سنة وشد يا قاضي الروح من فضلك العشرة وناظر الذب زعفران النار
وانما قيل له ذو الرمة لقوله في الوند اشعث باقي رمة التقليد والرمة بفتح الراء الجبل الابل
وكبرها العظم الجبل والجزيرة ابن الحاج وقال ابو عمرو بن العلاء نفع الشعر امرئ القيس
بدى الرمة فقبل له ان روبة حتى فقال نعم ولكن ذهب شعره كاذب مطهر وعلبه وسكره قبله
فعلا الآرون فقال مرقون مذبذب انما هم على غيرهم وقال — ابو عمرو لجرير لو خسر الرمة
بعد قوله قصبت التي اودها ما بال عينك منها الدمع منكب كان اشعر الناس وقال ابو عمرو

۳۴ ع.ع

والرّمة يقول اذا نزل بنا نازل فلنا له الحلب احب اليك ام المحض فان قال المحض فلنا عبد من امتك وان
قال الحلب فلنا ابن من امتك وقال ابو عمر شعري الرّمة فظهر عروس يحمي من قتلها واباء قتلها
لها ثم قال اول ما جئتم بهودى الى البحر وبالجملة فعدك ان من مشاهير الشعراء في عصره وذو القدر
بالنظم وهره ورحم الله تعالى وذكر محمد بن جعفر بن سهل الخراساني في كتاب اعلا القلوب بن محمد بن
سليمة الضبي قال لي نحن فلان صددت من الحج تهمت منهلما للمناهل واذا بيبت ناحية من الطريق فقلت
بشأنه فقلت انزل فقلت ربة البيه نعم فقلت وادخل قالت ابل عدلت فاذا جارية احسن الناس
فجلست احدها وكأني الدّر يستر من فيها فبينا انا كذلك اذ خرجت حموز مؤزره بعباءة مشتملة بالحر
فقال يا عبد الله ما جالسك ههنا عند هذا الغزال العجوز الذي لا تأمنه حاله ولا تروى ناله فقال لها
الجارية اى جده دعبه بخللك كما قال ذوالرّمة فان امكن الا نعل ساعة فليل فأتته فزع بقلها
قال فأت برى واضعرت وفي طبعك كبحر الغضا من جتها

حرف الفاء

الأمير أبو شجاع فالتك الكبير المعروف بالحنون كان روميا أخذ صغيرا هو وخاله ذو
 لها من بلاد الروم من موضع قرب حصن يعرف بذي الكلاع ففعل الخطف بفسطين وهو من
 الاخشيد من سيده بالزمل كما بلائين فاعطه صاحبه وكان معهم حرا في عبد المالك وكان كبير
 النفس بعد الهمة شجاعا كبيرا لاقدام ولذلك قبله الحنون وكان رقيق الاسناد ذا فؤاد في خدمته
 كاسياسة في ترجمه كان فران شاء الله فلعلى انك فالتك من الامة عجمي كلابون كان فؤاد رعية
 منه ومحتاج ان يركب في خدمته وكانت العهود واعمالها اقطاعا عاله فانتقل اليها واتخذها سكا
 وهي بلاد وبهية كثيرة الوحش فلم يصلح له بها جرم وكان كان فؤاد رعية وبكره فزاع منه وفي نفسه منه
 ما فيها فاستحكك العلة في جنم فالتك وارجله الى دخول مصر ليعالج فدخلها وبها ابو الطيب التتبي
 ضيفا للاسناد ذا فؤاد وكان يسمع بكرم فالتك وكثرة شجاعه غير انه لا يقدر على قصد خدمته
 من كان فؤاد فالتك بسال عنه وراسله بالسلام ثم الفها بالاعتزاز مصداقة من غير مهاد وجرى
 معا فالتك فلما رجع فالتك الى داره حل لابي الطيب في ساعته هدية قيمتها الف دينار ثم اتبعها
 بعد ما ابعداها فالتك التتبي الاسناد ذا فؤاد في مدحه فاذن له فمدحه في التاسع من جمادى
 سنة ثمان واربعين وثلاثمائة بقصدته الشهيرة التي ادخلها وهي من خزائن الفضايد
 لا خجل عندك تعهد بها ولا مال فلبس بعد النطق ان لم يسعد الحال وما من
 قوله فيها فالتك فالتك ودخل الكاف منقصة كالتك فالتك وما التتبي امثال
 ثم ترقى فالتك المذكور ليلة الاحد عشا لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثمان مائة بغير
 رثاء التتبي وكان تخرج من مصر بقصدته التي ادخلها

الحزن يهلك والجمل يردع والدمع بينهما عصف طبع
ان لا جين من فراق احسن وعش نفسى الحماح فاشجع
ولم يعب الصديق فاجع تصغوا الجاهل لجاهل اذ فاعل
وما ارق قوله فيها وهزبد في غضب الاعادي فو
عاصفي منها وما يوسع

ولم يغفل

۴۴۴

ولمن يخالط في المحافل ينفسه وبهرها طلب الحال قطع
ما قومه ما يومه ما المصير تختلف الآثار عن اصحابها
وهي من المراتب الفاضلة عمل بعد حزمه من بعداد يهذر مسيره من مصر ويرثي فاتها المذكور ولها
يوم الثلاثاء السبع فلول من شعبان ستة اثنان وخمسين وثلاثمائة واوقلا

حاتم عن شاذلي القمي في الظلم
 ولا خلف ولا غير نصده
 من لا شايبه الاحياء فيهم
 عدته وكل من سرى الخلية
 وما وراءه خلف ولا قدم
 فأتا زبد في الدنيا على العبد
 لا قال آفة في غير نصده
 له فيه اشياء آخره الله تعالى

وله فيه اشياء، آخر رحمه الله تعالى

أبو نصر الضعيف بن محمد بن عبد الله بن خاقان بن عبد الله الغبيسي الأشبيلي صاحب كتاب في العقبات له عدة تصانيف منها الكتاب المذكور وقد جمع فيه من شعر العرب طائفة كثيرة وبكلم على ترجمة كل واحد منهم بأحسن عبارة والطف أشارة وله أيضا كتاب مطبخ الأضراس وصفح الناس في ملح أهل الأندلس وهو ثلاث نسخ كبرى وصغرى ووسطى وهو كتاب كثير الفائدة لكنه قليل الإفادة في هذه البلاد وكلامه في هذه الكتب يدل على غزارة فضله وسعة مادته وكان كثير الإسفار في النفلات وتوفي قبل سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بمدينة مراکش في الفندق وقال الحافظ أبو الحسن ابن دحية في كتابه الذي سماه المغرب أن لقبت جماعة من أصحابه وحذوثة بشيائهم وعجائبه وكان خليع العذارى في دنياه لكن كلامه في تواليها كالسحر الحلال والماء الزلال قل دجما في سكنته بفندق من حضرة مراکش صدر سنة سبع وعشرين وخمسمائة رحمه الله تعالى و
إن الذي أشار بقتله أمير المسلمين أبو الحسن علي بن يوسف بن تاشفين هذا أكل لفظه وأميل لسانه

المذكور هو أخا أبي إسحق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين الذي ألف له أبو نصر المذكور قلاهد العقبان وقد
الشهاب فتيان بن علي بن فتيان بن نبال الاسدي الحنفي الدمشقي المعروف بالشاعر
 المعلم كان فاضلا وشاعرا ما احدم الملوك ومدحهم وعلم اولادهم وله ديوان شعر فيه
 حسان واقام مدة بالزبداء وله فيها اشعار لطيفة فمن ذلك قوله في جنة الزبدان وهي ارض خي
 جملة المنظر ثم اكرم عليها الثلوج في زمن الشتاء ومنبت انواع الازهار في زمن الربيع ولقد اصر بها

قد اجد الخمر كما نون بكل قدح واحد الجمر في الكون حين قدح
بحسن وجهه اذا وجه الزمان كلح فالتلح قطن حليل الحب نندح
وله وقد دخل في الحمام وما دهاشده الحرارة وكان قد شاخ ادى ماء حمامكم كالحبهم
نكا بد منه عناء وبؤسا وعهدى بكم تحطون اليأس
ثم وجدت في كتاب الخريدة في زينة سعد بن ابراهيم الثقباني الاسعد ذي اللقب الجليل الكاتب حجة ابيات قال العلاء الاصبهان صاحب الخريدة اشهد بها سعد المدكرو في ذم حمام فلم يقل لاله واليه المص
منها وقد كان في العرف سبط الجدوى فلم صرتم تحطون التوا

وقال العماد هو الى سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثمانمائة مقيم بالعسكر المنصور على عكا

رضی اللہ عنہما

مكتبة
مكتبة
مكتبة

کُلُّ الْاِحْسَانِ وَهِيَ

خطی، کتب و نسخہ
خطی، کتب و نسخہ

قلت فلقد استعمله فتيان الشاعر في نضجها فثبت عليه كإلا بطن أنه لفتيان وكان قد تعلق بجملة
الآخر فوالد الدين مودود بن المبالغة شحنة دمشق وهو أخو عز الدين فروع شاه ابن آخر السلطان
صلاح الدين لأمته وكان يعلم أولاده فكتب إليه شرف الدين بن عتيق

يا من تلقب ظلماً بالثهاب وبأنى بظلمته في افتها الشهاب لا يفر ذلك من مودود دولته
وان تمسكت من اسبابها سباً فليست نفع بها غير واحدة حتى تلت على خبثها من الدنيا
وهذا البيت الآخر من أبيات الحامسة وقد استعمله ضمينا وكانت بينهما مكاتبات ومداعبات
بطول شرحها ومرتله بعد سنة ثلاثين وخمسة وأربعمائة ومن شعره

علام تحرك والحظ ساكن وما نهضت في طلب ولكن ادى تذاق قدمه المساوى
على ترؤفه الحاسن وله ديوان آخر صغير جميع ما فيه دويبت رأيت به بدش فليست
الورد بوجنتك زاه واهر والحر بملئيك وافر والعاشق في هواك ساء ساء
يرجو ويخاف فهو شاك كفاً وتوفى فتيان المذكور سحر الثاني والعشرين من المحرم سنة خمس
عشرة وستمائة ودفن بمقابر الباب الصغير رحمه الله تعالى والشاعر بنى الشين المجيدة وبعد ذلك
فمن معه مضجعة ثم وارسا كنة بعدها رأه هذه النسبة إلى الشاعر وهي عبارة بظاهر دمشق
جملة ضواحيها والزبدان بنى في الزاوى والماء الموحدة والدال المهلة وبعد ألف ثون مكسورة

والطبعة

ثم بناء مشاة من تحتها وهي قرية بين دمشق وبعلي كبرية الاشجار والماء رأيتها مراد وهي في غابة
أبو العباس الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي كان من أكثرهم كراماً مع كرم البرامكة
وسعة جودهم وكان أكرم من أخيه جعفر المقدم ذكره وكان جعفر يبلغ في الرسائل والكتابة منه
وكان هرون الرشيد قد ولاه الوزارة قبل جعفر وأراد أن ينقلها إلى جعفر وقال لأبيها يحيى ابق وكان
يدعو الفضل بأخي فانهما متفاريان في الخلد وكانت أم الفضل قد ارضعت الرشيد واسمها زبيدة من قبل
المدنية والتخزيان أم الرشيد ارضعت الفضل فكانا الآخرين من الرضاع وفي ذلك قال مردان بن أبي حفصة

كون لك فضلاً ان افضل حسرة فذلك بندي والخلعة واحد

لقد رثت يحيى في المشاهد كلها كازان يحيى خالداً في المشاهد

قال الرشيد يحيى قد احشمت من الكتاب في ذلك اليه فاكفني فكتب إلى الفضل والده قد امر أمير المؤمنين
بجبريل الخاتم من بينك إلى شاك فكتب إليه الفضل قد سمعت مقالة أمير المؤمنين في احمى واطعت وما
انفك عني نعت صارت اليه وما قربت مني ربة طلعت عليه فقال جعفر انه اخى ما اخى نفسه و
ابن دلائل الفضل عليه واقوى منه العقل فيه ووسع في البلاغة ودعه وكان الرشيد قد جعل ولده
محمد في حجر الفضل بن يحيى والمأمون في حجر جعفر فاختص كل واحد منهما بمن في حجره ثم ان الرشيد قد
الفضل ببل خراسان فوجه إليها واقام بها مدة فوصل كتاب صاحب البريد بخراسان إلى الرشيد ويحيى
بن يده ومضمون الكتاب ان الفضل بن يحيى مشاغل بالتبديد وادمان اللذات من النظر في امور الدنيا
فلما قرأه الرشيد دعى به إلى يحيى وقال له يا يحيى اقرأ هذا الكتاب واكتب اليه بما يردعه عن هذا القليب
يحيى على ظهر كتاب صاحب البريد حفظك الله يا يحيى واستمع بك قد انتقم الله أمير المؤمنين مما انت عليه من

الفضل بن يحيى

السلام فسلكت عليه عن ابيه وقصصت عليه القصة فنكت ساعة ثم قال حتى ننظر فخرجك من عنده
 نادى على نفل خطاى اليه وموفنا بالحرمان عابا على ابيه كونه كلفنى اذلال نفسى بما لا فائدة فيه ^{وكان}
 على ان لا يعود اليه غبطا منه فغيب عنه ساعة ثم جئته وقد سكن ما عدى فلما وصلت الى الباب ^{وجدته}
 ايضا محملا فنكت ما هذه فقبل ان عارة قد سهر المال قد خلت على ابيه ولم اخبره بشئ ما جرى لي معه
 كبرا اكد احسانه عليه فمكننا قليلا وعاد ابي الى الولاية وحصل له اموال كثيرة فدفع الى ذلك ^{المبلغ}
 وقال لعله ابيه فكت به ودخلت عليه فوجدته على الهبة الاولى فسلكت عليه فلم ير ذلك فخرجت
 وشكرت احسانه وعرفته برصول المال فقال لى بمرءى وبك اقتطارا كنت لا تترك اخرا عني
 لا بارك الله فبك وهولك فخرجت وردت المال الى ابيه وعجبا من حاله فقال لى يا بنى والله ما سمع
 نفسى لك بذلك ولكن خذ الف درهم واترك لا تترك الف درهم وكنتى بجهنمى في اخراج
 الزوراء هذه الحكاية لكن بين الحكايات خلاف قليل وذكر ان جملة المال الف الف درهم وكان ذلك
 في ايام المهدي وكان يحيى قد ضمن فادرس فاكسر عليه المال وقال المهدي لمن بطاله بالمال ان ادنى
 المال قبل المغرب من يومنا هذا والافا تنق برأسه وكان المهدي مغضبا عليه فنكت منه الكرم اليه
 والقساوة العترة وعارة المذكور من اولاد عكرمة مولى ابن عباس وقد تقدم ذكره وكان كاتب
 ابي جعفر المنصور وكان تانها معجبا كرمها بلبها فصحا اعور وكان المنصور وولده المهدي يقدمانه
 ويجهلان اخلاقه للفضل وبلاغته ووجوب حقه وولى لها الاعمال الكبار وله رسائل مجرمة من
 جلدنا سألته المحسن لله فقرأ لى العباس وبكى ان الفضل دخل عليه حاجبه يوما فقال له ان بالباب
 رجلا نعلم ان له سببا يمت به اليك فقال ادخله فادخله فاذا هو شاب حسن الوجه رث الهبة فاستأمن
 اليه بالجلوس فجلس فقال له بعد ساعة ما حاجتك قال اعطك بهار ثاثة مليس قال نعم فما الذي تمت
 به الي قال ولادة تقرب من ولادتك وجوار يد من جوارك واسم مشتق من اسمك قال الفضل
 اما الجوار فبمك وقد برافنا اسم الاسم ولكن من اعطاك بالولادة قال اخبرني اعمى انها لما ولدته
 قبل طاقا ولد هذه الليلة ليحيى بن خالد غلام وسمي الفضل فسميت فضيلا اكبارا لاسمك ان تحفني
 به وصغرته لغصور قدرى عن قدرك فتيتم الفضل وقال له كم اتي عليك من السنين قال خمس وثلاثين
 سنة قال صدقت هذا المقدار الذي اعدت قال فما فعلت امك قال ماتت قال فما صنعتك من القاقا
 متقدما قال لم ارض نفسي للثانيك لانها كانت في عامية معها حدائذ تفعد في عن لقاء الملوك وعلو
 هذا بطلو بهذا اكرام فشعلت نفسي يا بعلج للثانيك حتى وصفت نفسي قال فما تصنع له قال الكبر
 الامروا الصغر قال بالاعلام اعطه لكل عام مائة الف درهم واعطه عشرة آلاف درهم يحمل بها
 نفسه الى وقت استعماله واعطاه مائة الف درهم وركوب اسريا ثم ان الرشيد لما قتل جعفر اعلى ما تقدم في رحمة فغضب
 على ابيه يحيى واخيه الفضل المذكور وكانا عنده ثم توجه الرشيد الى الرقة وها معه جميع البرامكة في
 التوكل عليه يحيى فلما وصلوا اليها وجه الرشيد الى يحيى ان اقم بالرقة ووجبت شئت فوجه اليه انا احب
 ان اكون مع ولدى توجه اليه اترضى بالحس فذكر الله يرضى به فحسب معهم ووسع عليهم ثم كانوا حاجنا
 برسم عليهم وحنا يرضون عليهم حسما بفعل اليه عنهم واستصغروا اموال البرامكة وبها ان الرشيد

هذا الخبر من تاريخ
 الخلفاء

سهر مسرورا الخادم الى التجر فاهه فقال للتركل بهما اخرج الى الفضل فاخرجه فقال له ان امير المؤمنين
 يقول لك ان قد امرتك ان تصدقني عن اموالك فزعمت انك قد فعلت وقد صحت عندي انك قد اقبلت
 لك اموالا كثيرة وقد امرتك ان لم تطلقني على المال ان اضربك ما تقي سوط واري لك ان لا تتردما
 على نفسك فرفع الفضل رأسه اليه وقال والله ما كنت فيها اخبرته به ولو خربت بين الخروج من
 ملك الدنيا وان اضرب سوطا واحد الاخرت الخروج وامر اليه منهن بعلم ذلك وانت تعلم انك انما
 نصون اعراضنا باموالنا فكيف صرنا نصون اموالنا بانفسنا فان كنت قد امرت بشئ فامض له
 فاخرج مسرورا سواها كانت معه في مندبل وضربه ما تقي سوط وتولى ضربه الخدم فصر يوه
 اشد الضرب وهم لا يحسنون الضرب فكانوا ان يلقوه وتركوه وكان هناك رجل بصير للعلاج
 فطلبوه لمعالجته فلما رآه قال يكون قد ضربوه حين سوطا فقبل بل ما تقي سوط فقال ما هذا الا
 اترحين سوطا لا غير ولكن يحتاج ان ينام على ظهره على ياديه وادوس صدره فيخرج الفضل من ذلك
 ثم اجاب اليه قالعاه على ظهره وادسه ثم اخذ يده به فخذ به على اليا ربه ففعلت بهما لم يلم ظهره شيئا
 ثم اقبل بها لجه الى ان نظروا الى ظهره فخر المالع ساجدا لله ثم اقبل فقبل له ما بالاك فقال قد ربي
 وقد نبث في ظهره لم يحمي ثم قال المست قلت هذا ضرب حين سوطا اما والله لو ضرب الف سوط
 ما كان اثرها بائد من هذا الاثر وانما قلت ذلك حتى تقوى نفسه فيصبرني على علاجه ثم ان الفضل
 اقترض من بعض اصحابه عشرة آلاف درهم وسبها له فردها عليه فاعتقد الله قد استغناها
 عليها عشرة آلاف اخرى وسبها فابن ان يقبلها قال ما كنت اخذ على معالجه نتي من لكرام اجرا
 والله لو كانت عشرين الف دينار ما قبلتها فلما بلغ ذلك الفضل قال والله ان الذي فعله هذا
 من الذي فعلناه في جميع ايامنا من المكاد وكان قد بلغه ان ذلك المالع في شدة وصافة و
 كان الفضل يشهد وهو في التجن هذه الابيات واطهنا لبرا العاصية ثم وجدتها لصالح بن عبد
 من جملة ابيات قالها وهو مجرب وقبل انها لعل بن الخليل وكان هو وصالح المذكور يتحان بالزفة

فحبسها الخليفة المهدي بن المنصور فقال هذه الابيات

الاله فيما نالنا زرع النوى نفي يده كشف الضرة واليك خرجنا من الدنيا ونحن من اصحابها
 ولا نحن في الاموات بها ولا انا اذا جاءنا النجان برما الحاجة عجبنا وقلنا جأ هذا من الدنيا
 وقد مدح البراسك جمع شعرا عصرهم من ذلك قول مروان بن ابى حفصة وقيل غالوا في الحياء وفي الفضل
 عند الملوك منافع وصرة واري البراسك لا تضر وتفع ان كان شر كان غيرهم له
 والخير منسوب اليهم اجمع واذا جهلك من امرى اعراة وقد به فانظر الى ما يصنع
 ان العروق اذا استقيها اسد الباث بها وطاب المزعج

وخصب الرشيد على النابى الشاعر فضع له الفضل فرضه عنه فقال
 بهنق حتى وسيع الرأي والليل فلم نزل داما حتى يطلع لك حتى اخلستها في من يدي

ومدحه ابو نواس بقصايد قال في بعضها

سا شكو الى الفضل في مني من حاله هو لك لعل الفضل يجمع بيننا

ابن جنيح

فقبل له قداسات المقال في الخطابة بهذا القول فقال ادوت جمع بفضل الجمع توصل وشبهه المنتجب عليه
على الامر يرى ذل فيشفع على الى التي صهرت في الهرة مثلا
وعلم فيه بعض الشعراء ببناء واحدا وهو ما لعننا من جود فضل بن يحيى ترك الناس كلهم شعراء
فاستحسنوا منه ذلك وما برع عليه كونه معزدا فقال العذارين وودين سعد الفتي
علم المحبين ان ينظموا الاشعار منا والباخلين النخار

فاستحسنوا منه ذلك وكان الفضل كثيرا لبر بابيه وكان ابوه ينادى من استعمال الماء البارد
في زمن الشتاء فيحكى انهما لما كانا في السجن لم بقدرنا على تسخين الماء فكان الفضل يأخذ الابرين الحما
وفيه الماء فيلصقه الى بطنه زمانا عسا لنكسر بروده بحرارة بطنه حتى يستعمله ابوه بعد ذلك و
اخباره كثيرة وكانت ولادته لسبع بقين من ذى الحجة سنة سبع واربعين ومائة وذكر الطبري في
تاريخه في اول خلافة هرون الرشيد ان مولد الفضل بن يحيى سنة ثمان واربعين والله اعلم وتوفي
بالسنة ثمان وتسعين ومائة في المحرم غداة جمعة بالرقة وقبل ان ياتي في شهر رمضان سنة
اثنين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى ولما بلغ الرشيد موته قال امرى قريب من امره وكذا كان في
توفي بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى الآخرة وقبل لقيع
منه وقبل ليلة الخميس القصف من جمادى الاولى وقال ابن اللبان الغرضي في شهر ربيع الآخر من سنة
على السنة وقد تقدم انه كان قريبا في الولادة ايضا وترتب في الخلافة ولده الامين محمد والمأمون صاحب
ابو العباس الفضل بن الربيع بن بوشن بن محمد بن عبد الله بن ابي فزاة واسمه كسان بن
عثمان بن عفان وقد تقدم ذكر ابيه في حرف الراء وشي من اخباره مع المنصور ابي جعفر طاهرا
الامالي الرشيد واستقر البرامكة كان الفضل بن الربيع يروم التشبه بهم ومعارضتهم ولم يكن له
من القعدة ما يدرك به الحاق بهم فكان في نفسه منهم احن وشغافا قال عبيد الله بن سليمان
بن وهب اذا اراد الله تعالى هلاك قوم وزوال نعمتهم جعل لذلك اسبابا فمن اسباب ذوال امر
البرامكة نقصهم بالفضل بن الربيع وسعى الفضل بهم وتمكن بالجمالة من الرشيد فاغترب عليهم
وما لا على ذلك كاتهم اسمعيل بن صبيح حتى كان ما كان ويحكى ان الفضل دخل يوما على يحيى بن
البرمكي وقد جلس لقضاء حرايج الناس وبين يده ولده جعفر فوقع في الغصص فغرض الفضل عليه
عشر رقايع للناس ففعل يحيى في كل رقعة بعلته فلم يوقع في شيء منها البتة فجمع الفضل الرقايع وقال ان
خبايا خاسات ثم خرج وهو يقول

مضى وعسى بشئ الرمان عسانه بشعره في حال والزمان عشور
نفصى لبايات وشفي حسانه وتحدث من بعد الامور امور

فجمع يحيى وهو يشد ذلك فقال له عزمت عليك يا ابا العباس الارجعت فجمع فوقع له في جميع الرقايع
ما كان الا القليل حتى تكبوا على يده وتولى بعدهم وزارة الرشيد وفي ذلك يقول ابو نواس وقبل
ما رعى الدهر آل برمك لما ان رمى ملكهم بامر فظيع
ان دهر لم يرع عهدا ليحيى غير داع ذمام آل الربيع

ه
الفضل بن يحيى

وثناءه برما جعفر بن يحيى والفضل بن الربيع بحضرة الرشيد فقال جعفر للفضل بالعبارة المشادة الى ما كان بها
عن ابيه الربيع انه لا يعرف ابراه حسيما ذكرته في ترجمته فقال الفضل اشهد يا امير المؤمنين فقال جعفر للرشيد
راءه من من يفتيك هذا الجاهل شاهدا يا امير المؤمنين واثم حاكم الحكام ومات الرشيد والفضل مستمر على
وذاكرته وكان في حجة الرشيد فقرر الامور للامير محمد بن الرشيد ولم يبرح على المأمون وهو بخراسان و
لا الفتى اليه فقرر المأمون على ارسال طائفة من حسكره لان يقرضوه في طريقه لما انفصل عن موضع فؤاد
الرشيد وهو طرس حسيما ذكرته في ترجمة الفضل بن يحيى البرمكي فاشار عليه وزيره الفضل بن سهل ان لا
يشرع له وخاف عاقبه ثم ان الفضل بن الربيع خاف من المأمون ان انتهت الخلافة اليه فزبن للامير ان
يطلع المأمون من ولاية العهد ويجعل وفي عهده موسى بن الامير وحصلت الوحشة بين الاخيرين الى
سهل المأمون جيشا من خراسان مقدمة طاهرين المحسن المتقدم ذكره باشارة وزيره الفضل بن سهل
واخرج الامير من بغداد جيشا باشارة وزيره الفضل بن الربيع المذكور مقدمه علي بن عيسى بن ابي
فالتقى وقتل علي بن عيسى وذلك في سنة اربع وتسعين ومائة ثم اضطرب احوال الامير وقويت
شكوكه المأمون فلما رأى الفضل بن الربيع الامور مخلة استقر في رجب سنة ست وتسعين ومائة ثم
ظهر لما ادعى ابراهيم بن المهدي الخلافة بيضا دكا ذكرته في ترجمته وانقل به ابن الربيع فلما اخل حال الامير
استناب الربيع ثانيا وشرع ذلك بطول وخلاصة ان طاهرين المحسن سأل المأمون الرضا عنه فدخل عليه
وقبل غير ذلك الا انه لم يزل بطالا الى ان مات ولم يكن له في دولة المأمون حظ وانه اعلم وكتب اليه ابو بكر

بقره في الرشيد وبغته بولاية ولده الامير

تقربا الى العباس من جهة ذلك . باكرم من كان او هو كان . حادث ايام تدور عروضا
لحق مسامرة ومحاسن . وفي الحق باليت الذي غيبا . فلاث مبين ولا المرتبان
وفيه ايضا قال ابو فراس من جهة اباء يمدح الامير وليس لله بمشكر . ان يجمع العالم في واحد
قال ابو بكر الصولي ولقد اخذ احد بن يوسف الكاتب هذا المعنى وذا عليه وكثير الى بعض اخوانه قد
مائت له ببناء وله اخ كثير الخلف يحيى عبد المجيد . انت تبغى ونحن طرا مذاكا

احسن الله ذو الجلال عزرا . فلقد جل خطب دهرنا كا . بمقا دبر التفت بيغا كا
مجا للمون كفت اشلها . وتخطت عبد المجيد اخا كا . كان عبد المجيد اصلح للو
ت من البغاء واولى بذكا . شعلت المصبيان جها . فقد تا هذه ودوتها كا

وقد تقدم في ترجمة ابن الرومي ذكر المظفر بن المعز بن الروبري الطاسم عبيد الله ولديه المعز والمث
وذلك المعنى مأخوذ من هذه الاباء وابو فراس هو الذي فتح لهم الباب ومنه اخذ القاتون وان كان
بينهم مغاربة تاكلن المادة واحدة وكلاهما وفاة الفضل بن الربيع في ذي القعدة سنة ثمان ومائتين و
قبل في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وفيه يقول ابو فراس ابائة الدالية التي فيها والمجهر عاده

ابو العباس الفضل بن سهل الترخي اخرا الحسن بن سهل . وقد تقدم ذكره في حرف الحاء
على المأمون في سنة تسعين ومائة وقبل ان اباه سهلا اسلم على يد المهدي والله اعلم فقرر للمأمون و
عليه حتى ضايقه في جاذبة او شارة ما ولما عزم جعفر البرمكي على استخدام الفضل للمأمون وصفه بحجة

الفضل بن سهل

الرشيد

الإشهاد فقال له الإشهاد وصله إلى فلان وصل إليه أدركته حبة فسكت ففطر الرشيد المحبي نظر منكر
 لا يشاهده فقال ابن سهل يا أمير المؤمنين إن من عدل الشواهد على فراصة المملوك أن يملك عليه
 هبة سبعة فقال الرشيد لئن كنت سكت لمضوغ هذا الكلام فلقد أحدثت وإن كان بذهبة الله لا
 وأحسن ثم يسأله بعد ذلك عن شيء إلا أجابه بما يصدق وصف محبي له وكانت فيه فضائل وكان
 بلقب بذي الرياستن لأنه تقلد الوزارة والسيف وكان بهشتيغ وكان من أخبر الناس بعلم الفقه
 وأكثرهم أصابة في أحكامه حكى إبراهيم الحسن علي بن أحمد السلافي في تاريخ ولاية خراسان أن طاهر بن
 الحسين المتقدم ذكره لما عزم المأمون على إرساله إلى حماد بن أبي محمد الأمين نظر الفضل بن سهل في
 مسئلته فوجد الدليل في وسط القمار وكان ذا يمين فآخى المأمون أن طاهرًا يظهر بالأمين فقام
 بذي اليمين فتعجب المأمون من أصابة الفضل ولعب طاهرًا بذلك وأولع بالنظر في علم القيرم و
 قال السلافي أيضًا ومما أصاب الفضل بن سهل فيه من أحكام القيرم أنه اختار لطاهر بن الحسين
 من الخبز إلى الأمين وقتًا فعقد فيه لواءه وسلبه إليه ثم قال له قد عقدت لك لواءًا لعل حراسه
 سنة فكان بن خروجه طاهر بن الحسين إلى وجه علي بن عيسى بن ما هان مقدم جيش الأمين وقبض
 بعقرب بن الليث الصغار على محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بنها بورحس وسقنة
 وكان قبض بعقرب بن الليث على محمد المذكور يوم الأحد لليلتين خلًا من شوال سنة تسع وخمسين و
 ما بين ومن أصاباته أيضًا ما حكم به على نفسه وذلك أن المأمون طالب والده الفضل بما خلفه
 فحلف إليه سلة مخزومة مقفلة فتفعلها إذا صدق صغبر مخزوم وإذا داهيه دوج وفي الدرج بقعة
 من حرير مكتوب فيها بحظفه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الفضل بن سهل على نفسه قضى الله
 ثمانية وأربعين سنة ثم قتل ما بين ما وناور فعاش هذه القذة ثم قتل غالب خال المأمون في علم
 بريحه كاسيًا أن شاء الله تعالى وله غير ذلك أصابات كثيرة وعكس أنه قال يومًا للثامنة بن أبي
 ما أدى ما أصنع بطلاني الحاجات فقد كثر وعلق وانحمر في فقال له ذل من موصنك وعلق أن لا
 بلقاء أحد منهم فقال صدقت وانصب لفضلاء أشغالهم وكان قد مرض بجراسان واشغى على اللثف
 فلما أصاب العانة جلس للناس فدخلوا عليه وهتفوا بالتلاوة وتصرعوا والكلام فلما فرغوا من
 كلامهم أقبل على الناس وقال — أن فالليل لعلنا لا ننبين للفقلاء أن يجملوها تحجس الذئب والخنزير
 لثواب الصبر والابقاء من الغفلة والادكار بالتميز في حال الصحة واستدعاء الذئب والخنزير على الصفة
 وقد مدحه جامعة من أعيان الشعراء وفيه يقول إبراهيم بن القيس الطوسي وقد سبق ذكره
 لفضل بن سهل بد قفا صرهما الشلل فتألمها اللغنى وسلطوها للأجل
 وبألفها للندى وظاهرها للنبيل ومن هنا اخذ ابن الرومي قوله في الزهد القاسم ^{عبد}
 من جملة أبيات أصبحت بين خصاصة ^{تجمل} والحر بهما مورت هن بهلا
 فامد والى هذا ثم وبطنها بدل التوال وظهرها القبلا

وفي به بقول إبراهيم بن محمد عبد الله بن محمد وقيل ابن أرب القتيبي

لعمرك ما إلا شراف في كل بلدة وان عظموا للفضل الأصابع

ترى عطاء الناس للفضل قطعا اذا ما بدا والفضل لله خاشع
مواضع لما زاده الله رفعة وكل جليل عنده مواضع

وقال فيه مسلم بن الوليد انضاري المعروف بصريح الغزاة من جملة قصيدة
اقت خلافة وازل اخرى جليل ما اقت وما ازلنا

وحكى الجوهري ان الفضل بن سهل صاحب باين له يقال له القياس فخرج عليه جرفا شديدا فدخل
عليه ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي واشده خمر من القياس اجره بعده والله خير منك للمعا
فقال صدقت ووصله وتزى له ولما نقل امره على المأمون دس عليه حاله غالبا السوء
الاسود فدخل عليه الحمام ببرخس ومعه جماعة فقتلوه مفاضة وذلك يوم الخميس ثاني شعبان
اثنى عشر ومائتين وقيل ثلاث ومائتين وعمره ثمان واربعون سنة وقيل احدى واربعون سنة وخمسة
اشهر والله اعلم وذكر الطبري في تاريخه انه كان عمره ستين سنة وقبل سنة اثنتين ومائتين يوم
الجمعة لليلتين خلان شعبان قتل وهو الصبح وراثا مسلم بن الوليد ودعبل وابراهيم بن العباس رحمة الله
ومات والده سهل في سنة اثنتين ايضا بعد قتل ابنه بقليل وعاشت امه واما اخيه الحسن فحق ادرك
مرس يردان على المأمون ولما قتل معنى المأمون الى والدته ليعزها فقال لها اناسي عليه ولا تحزن
لفقدته فان الله قد اخلف عليك من ولد ايقوم مقامه فيما كنت تسبطين اليه فيه فلا تقضي
عني منه بكك ثم قال يا ابراهيم المني وكيف لا ارحن على ولد اكسني ولدا مثلك والتمس حتى يفتح
التيين المهلة والرا وسكون الخاء المعجمة وبعد هاسين مهلة هذه القصة السرخس وهي مدني جريلا
ابو العباس الفضل بن مردان بن ماسرخس وزير المعتصم وهو الذي اخذ له البيهقي
وكان المعتصم يومئذ بلاد الروم فانه توجه اليها محبة اخيه المأمون فاتفق موت المأمون هناك و
تولى المعتصم بعده واعتدله المعتصم بها بدا عنده وفوض اليه الوزارة يوم دخله بغداد وهو يوم
السبت مستهل شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين دخل عليه ورد اموره كلها اليه فغلب عليه
بطول خدمته وتربيه اياه واستغل بالامور وكذلك كان في اخر ولايه المأمون فانه غلب عليه
كبره وكان نصرته الى اصل قلب المعرفة والعلم حسن المعرفة بمجدة الخلفاء وله ديوان رسائل وكابر
المشاهدات والاحبار التي شاهدها ومن كلامه مثل الكاتب كالدولاب اذا تعطل انكسر وكان قد
جلس يوما لقضاء اشغال الناس ودفعت اليه قصص العاتة فرأى في حملها رقعة مكتوب فيها
نعت يا فضل بن مروان عتي فقبلك كان الفضل والفضل ثلاثة املاك مغرا السيلهم
ابادتهم الاقياد والحبس القتل وانك قد اصحت في النار لما سقوى كما اودى للاندلس قبل
اراد الفضول الثلاثة الذين تقدم ذكرهم وهم الفضل بن يحيى البرمكي والفضل بن الربيع والفضل بن
سهل وذكر المزي في معجم الشعراء هذه الابيات للهمم فراس السامي من بني سامة بن لؤي وكذا
ذكرها التمشي في كتاب دبيع الابرار ومثل هذه القصيدة ما جرى لاسدين زهير الكاتب فزجأ
الى باب ابي عبدالله الكوفي لما قد كان ابي جعفر بن شهرزاد وانتقل الى داره وحل في دمنه فتمت
من الدخول اليه فرجع الى داره وكتب اليه انار اناجها يا منك قد مرنا فلا يكن ذلتنا به لك الغرض

قصة ما رواه احمد بن محمد
البحري

الفضل بن مثنى
ز

٢ سمع مقال ولا تغضب علياً ابني بذلك لا مالا ولا عرضاً الشكر يبقى وبقي ما ساءه كبر
سواء قد نال ملكاً وانفقت في هذه الدار في هذا الزمان هذا الشريف دأب العزاض
فلما دفن أبو عبد الله على هذه الأبيات استدعاه وأخذ زاليه ودفن حاجته وقد سبق نظيره
في ترجمة عبد الملك بن مبر وما جرى له مع عبد الملك بن مروان الأُموي لما حضر بين يديه وأُصِيب
ابن الرزيق فلينظر هناك ثم إن المعتمد نُقِرَ على الفضل بن مروان وقبض عليه في وجب سنة إحدى
عشرين ومائتين فلما قبض عليه قال عصى الله في طاعتي فسلط عليه ثم خُدم بعد ذلك جماعة من الخلفاء
ثم توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس مائة ومائتين وعمره ثمانون سنة رحمه الله تعالى وقال في كتاب الفهرست
عاش ثلاثاً وتسعين سنة والله أعلم بالصواب وقال الطبري كانت تكبته في صفر من السنة المذكورة
وقال الفهرست أخذ المعتمد من داره لما تكبته ألف ألف دينار وأخذ ثمانية وأربعين ألف دينار عليه
حسنة أشهر ثم أطلقه والزعم به أنه واستوزر أحد بني هار ومن كلامه لا تنقض عددك وهو مقبل
فإن أقباله يهنه عليك ولا تنقض له وهو مدبر فإن ادباً به يكفينا امره

ح
الفضيل عياض

أبو علي الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي الطالقي الأصل الغنوي الزاهد المشهور
رجالاً عارفاً كان في أوّل أمره شاطراً يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس وكان سبب توبته أنه
عشق جارية فبينا هو يرتقي الجدران إليها سمع نالاً ينلوه ألم بأن للذين آمنوا أن تحمض صدورهم لمذكروا
فقال يارب قد أن فرج وآواه الليل خربة فاذنبارقة فقال بعضهم زعم وقال بعضهم حتى يصعب
فإن فضيلاً على الطريق يقطع عليها فتاب الفضيل وأمنهم وكان من كبار السامات حدث سفيان بن عيينة
قال وما نأهرون الرشيد قد خلنا عليه ودخل الفضيل آخرنا مفتقراً راضعاً برأيه فقال لي يا سفيان
وأبهم أمير المؤمنين فنقلت هذا وأومأت إلى الرشيد فقال له يا حسن الوجه انت الذي أمر هذه الأمة
في يدك وعنتك لقد تغلّدت أراعتها فكيف الرشيد ثم لفت كل رجل متابدة فكل قبلها إلا الفضيل
فقال الرشيد يا أبا علي إن لم تسفل أخذها فاعطها فادبر أو أشيعها جابياً أو أكس بها عارياً فاستغفاه
منها فلما خرجنا قلت يا أبا علي أخطأت ألا أخذتها وصرفتها في أبواب البر فآخذ بجمعتي ثم قال يا أبا محمد
انت فعليه البلد والمنظور إليه وتسلط مثل هذا الغلط لوطاً لا أدرك لطابت لي وبكى الرشيد فقبل
له بما ما أزهك فقال له الفضيل انت أزهق سقى قال وكيف ذلك قال لأن أزهق في الدنيا وانت
ترعد في الآخرة والدنيا ناهية والآخرة باقية وذكر الزمخشري في كتاب ربيع الإبرار في أخبار العلما
أن الفضيل قال يوماً لا محابة ما تقولون في رجل في كفة تمرد ثم يقعد على رأس الكهف فطرحه فيه فمرة
خبرة قالوا هو مجنون قال فأنذني بطرحه في بطنه حتى يجشده فهو أحر منه فان هذا الكهف بلاء من هذا
الكهف ومن كلام الفضيل إذا أحب الله عبد أكثره وإذا أبغضه أوسع عليه دنياه وقال له
إن الدنيا بمنزلة امرأة عرضت على إن لا أحاسب عليها لكنت اتقذرها كما يتقذر أحدكم الحجة إذا
قربها ان تصيب ثوبه وقال ترك العمل لأجل الناس هو الزهارة والعمل لأجل الناس هو الشرك وقال لفت
لا عصى الله تعالى فأعرف ذلك في خلق حارٍ وخادمي وقال لوكنت في دعوة مستجاباً لعلها
الآلة أمام لأنه إذا صلي الإمام آمن العباد وقال لأن بلاطف الرجل أهل مجله وبحسن خلقه معهم

من قدام ليله مصيام نجاهه وقال ابو علي الرازي صحت الفضيل ثلاثين سنة ما رايته ضاحكا ولا مبتسما الا
 يوم مات ابنه علي فخلت له في ذلك فقال ان الله احب امرأه حيث ذلك الامروكان ولده المذكورشا با
 سريا من كبار الصالحين وهو معدود في جملة من قتلهم حجة الباري سبحانه وشاله وهم مذكورون في
 صفاته قدما ولا اذكر الآن من مؤلفه وكان عبد الله بن المبارك يهزل اذا مات الفضيل اذ تقع الحزن
 الدنيا ومناقب الفضيل كثيرة ومولده بابيدود وقيل بيمرغند وشال بابيدود وقدم الكوفة وسمع الحديث
 بها ثم انتقل الى مكة شرفها الله شاله وجاء بها الى ان مات في الحرم سنة سبع وثمانين ومائة رحمه الله
 والطائف نسبة الى طالقان خراسان وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة صاحب بن عبد و في حرف الهمزة
 والغند بقى بنعم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهمل وسكون اليا المنة من قتها وفي آخرها نزل هذا
 النسبة الى فدين وهي من قرى مرو وابيودود بفتح الهمزة وكسر اليا المنة وسكون اليا المنة من قتها
 ونحو الرواد وسكون الراء وبعد هادال مهمل طيبة بخراسان وسمرقند بفتح السين المهمل والهم وسكون
 الراء وفتح الطاف وسكون النون وبعدها دال مهمل اعظم مدينة بخاور الهند والهند في جزيرة
 في كتاب المعارف في ترجمة شهر بن افراسيد ملك الهند انه خرج في جيش عظيم ودخل العراق ثم توجه
 يريد الصين فخذل على فارس وسجستان وخراسان وفتح المدائن والفلح وقل وسبا ودخل مكة
 الصغد فهدمها فبعث شركذ اى شراخريها لان كذ بالهجرى عنها بالعربة اخرجت ثم مر بها الناس
 فقالوا سرقت ثم اصبحت عاريتها فبقى ذلك الاسم عليها

عضد الدقني
 ط

ابوشجاع فناخره والملقب عضد الدولة بن ركن الدولة ابي علي الحسن بن بويه الدبلي وقد
 تقدم تمام نسب في ترجمة عمه معز الدولة احد في حرف الهمزة فليطلب هناك ولما مرضت عمه والدولة
 بفارس انا و اخره ركن الدولة واقبعا على تسليم فارس الى ابوشجاع فناخره بن ركن الدولة ولم يكن قبل
 ذلك بلقب بعصدة الدولة فسلطها بعده ثم للقب بذلك وقد تقدم ايضا ذكر والده وعنه الاكرع جاد
 الدولة ابي الحسن علي وابن عمه عز الدولة مجتهد بن معز الدولة وهو لا تكلهم مع عظم شأنهم وجلاؤهم
 لم يبلغ احد منهم ما بلغه عضد الدولة من سعة المملكة والاستيلاء على الملوك وما تكلهم فانه جمع بين مملكة الكوفة
 تكلهم وقد ذكرت في ترجمة كل واحد واحد منهم ما كان له من المالك وعنه الى ذلك المرسل وبلا الجيرة
 وغير ذلك وادان له البلاد والعباد ودخل في طاعة كل صعب الشداد وهو اول من خطب للملك
 في الاسلام واول من خطب له على المنابر بعد الخليفة وكان من جملة الغاية فاج الملك وشال
 له ابو اسحق الصائبي كتاب الناجي في اخبار بني بويه اضافته الى هذا اللقب وقد تقدم خبر هذا الكتاب
 في ترجمته وكان فاضلا للفضللا وشاركا في عدة فنون ووصف له الشيخ ابو علي الفارسي كتاب
 الاصحاح والكثرة في الفروع قد سبق ذكره في ترجمته وقصده غرور الشعراء في عصره ومدهر باحسن
 المدايح فنهج ابراهيم الطيب المثنى ورد عليه وهو في راز في جمادى الاولى سنة اربع وخمسين وثلاثم
 وفيه يقول من جملة قصيدته المشهورة الهامية
 وقد رايت الملكة طلبة وسرت حتى مايت ملاها ومن بناهاهم براحتهم يا مرها فيهم وبهاها
 ابوشجاع بفارس عضد الدولة فناخره وشال اساقها لم تفعه معة واقفا لذة ذكرناها

في نسخة من تاريخ
 خوارزمشاهي
 في نسخة من تاريخ
 خوارزمشاهي
 في نسخة من تاريخ
 خوارزمشاهي
 في نسخة من تاريخ
 خوارزمشاهي

وَقَدْ جَاءَ فِيهِ مَعْنَى أَنَّ هَذَا الْقَصِيدَةَ
لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ

وَقَدْ جَاءَ فِيهِ مَعْنَى أَنَّ هَذَا الْقَصِيدَةَ
لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ

وهذه القصيدة أول شئ أنشده ثم أنشده في هذا الشعر قصيدته التي ذكر فيها شئ من
يقول شعب بؤان حصانه أعين هذا بسار إلى الطعان ابرك آدم سق المعاصي
وعليكم مغارة الجنات فقلت اذا دأبت الجاهل سلبت عن العباد وذا الكائن
فان الناس والدنيا طربى الى من ماله فاناس ثالثة ومدحه بعد ذلك بعد قصيدته
ثم أنشده قصيدته الكافيه برؤعه فيها وبعده بالعود الى مصر له وذلك في صدر شعبان من السنة
المذكورة وهي آخر شعر المتيقن انه قيل في عوده من عنده كما سبق في ترجمته ومن جملة هذه القصيدة
اروح وقد ختمت على يوازي بحبك ان يحل به سواكما وقد جعلني شكرًا طوبلا
ثيلا لا يطبق به حرا كما احاذر ان يشق على المطايا فلا تخشى بنا الآسوا كما
لعل الله يجعله رحبلا يعين على الاقامة في ذنابا فلانة اسطخمت خفصت في
فلم يعبر به حتى اراكا وكيف الصبر عنت وقد كلف ذلك المستفيض وما كفا كما
وما احسن قوله فيها ومن اعلم من ذلك انه قد افنا وعمل الناس زو وما خلا كما
وما انا غير سقيم في هواه يعود لم يجد فيه امساكا وقصده ايضا ابراهيم محمد
عبد الله التسلاي آتاه ذكره ان شاء الله تعالى وكان من شعره العراق وانشده قصيدته البدئية
التي طوى عرض البسط بها قصارى المطايا بان يلوح لها فكنت وعزبي في الظلام وصار
ثلاثة اشياء كما اجتمع الشعر ويشترى آمل بملك هو الوارث وداره الدنيا وبهم هو الله
وعلى الحقيقة هذا الشعر هو الشعر المحلل كما يقال وقد اخذ هذا المعنى الفا من ابوكرا احد اقران الخلد
باسأل عنه لما جئت امدحه هذا هو الرجل الماري الجار كم من شوق لطاق من حاسه
علف من على اذان سجاد لعينه فوابت الناس في رجل والذهر في ساعة والارض في ثوبا
ولكن ابن الرثا من الرؤى وهذا المعنى مجرد في الشعر الاخر من بيت المتيقن وهو

هي الغرض الاخصى ودونك الحق ومن ذلك الدنيا وانت الزلايق

ولكنه ما اسلوفا فانه ما تعرض الى ذكر الهم الذي جعله التسلاي هو الذعر فليس له خلافة بيت
التسلاي رجعت الى ذكر قصيدة الدولة كسباليه ابو منصور افكبن التركي متولى دمشق كما يا مصر ربه
ان الشام قد صفا وصار في يدي وزال عنه حكم صاحب مصر وان قوتهم بالاموال والعدد وحارب
الغرم في مسنقهم فكتب قصيدة الدولة جواب هذه الكلمات وهي بمثابة في الخط لا نقرأ الا بعد الشكل
والقطب والقطب وهي غرزة عرك فصار قصار ذلك فاش فاش فقلت فقلت على يدي
نهدا ولقد ابداع فيها كل الابداع وكان افكبن المذكور متولى مصر الدولة من يومه فقلت على يدي
وخرج على الغزاة العبدى صاحب مصر وقصده بنفسه والقوت جيشا وجرت مقلة عظيمة بينهما
واكثر افكبن وهرب وقطع عليه الطريق دغفل بن الجراح البدوى وحمله الى العزيز وفيه فغفل
فاطلعه واحسن اليه وانام بهما ومات افكبن سنة اثنين وسبعين ولما مات رحمه الله تعالى
الثلاثاء لجمع حلون من دجب وكانت قصيدة الدولة اشعار من ذلك ما اورد له ابو منصور وكما
في كتاب بيته الدهر وقاسم اخبرت من قصيدته التي فيها البيت الذي لم يفلح بعده ابها فادى

ذكره على

ليس شرب الراغ أو الخمر وغناه من غير ارق الخمر غنايات سالت للتي ناعثات في تضاعفاته
 ميراث الكاس من فطما سافيات الراح من غير عضد الدولة وارثها ملك الاملاك فلا يله
 فتحكم عنه انه لما الحضرم يكن لسانه بطن الا بلادة ما اغنى حق ما ليه هلك عن سلطان به وبها لانه
 ما ناس بعد هذه الالبات الا قليلا وتوفي بعلته الصرع في يوم الاثنين ثامن شوال سنة اثنين
 وسبعين وثلاثمائة ببغداد ودفن بدار الملك بها ثم نقل الى الكوفة ودفن بمشهد امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام وعمره سبع واربعون سنة واحد عشر شهرا وثلاثة ايام رحمه الله تعالى واليهما رستاب
 العسدي ببغداد منسوب اليه وهو في الجانب العزيز وعمر عليه مالا عظميا وليس في الدنيا مثل تشبه
 وفرغ من ثانه سنة ثمان وستين وثلاثمائة واعد له من الآلات ما يقصر الشرح عن وصفه وهو الكوفة
 اخبر قري عن ابطال عليه السلام بالكونه وبني عليه الشهيد الذي هلك وعمر عليه سناتهما واكثر
 بدخنه فيه ولتاس في هذا الفخر اختلاف كثير حتى قبل انه قبر العنبر بن شعبة الثقفي فان عليا عليه
 لا يعرف قبره واتبع ما قبل فيه انه مدفون بقصر الامارة بالكونه والله اعلم وقفا حرو ويضع العا
 ولشهد التون وبعد الالف حارة معجزة مضومة وسن ساكنة وبعد حارة مضومة ثم واو
 شعب بزان بكسر الشين المعجزة وسكون العين المهمل بعد حارة باء واحدة ثم باء ثمانية مضومة بعدها
 واو مشددة وبعد الالف تون وهو موضع عند شهرار كثير الاشجار والمياه وهو منسوب الى تون بن
 ابراهيم ابن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام قال ابو بكر الخوارزمي منتهى الدنيا اربعة
 مواضع غرطة دمشق ونهر الابل وشعب بزان وصغد سمرقند واحسها غرطة دمشق والله اعلم

حرف الفاف

ابو محمد الفاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ونسبه معروف فلا حاجة ان دفعه كان من سادات
 النابغين واحد الفناء التسبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر سنة منهم وكان افضل اصل زمانه روى عن جماعة
 من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه جماعة من كبار النابغين قال يحيى بن سعيد ما اذكر احدا افضله على
 الفاسم بن محمد قال مال كان الفاسم من فناء هذه الامة وقال محمد بن اسحق جاز رجل الى الفاسم بن محمد
 فقال انت اعلم ام سالم فقال ذاك مبارك سالم قال ابن اسحق كره ان يقول هو علم متى يتكذب ويقول انما
 اعلم منه فتركه نفسه وكان الفاسم اعلمها وكان الفاسم بن محمد يقول في مجوده اللهم اغفر لابي ذنبه في
 عثمان وقد تقدم في ترجمة زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام اتفهما كانا ابني خاله وان الفاسم
 محمد والد له ابنة تزوجهم آخر ملوك الفرس وكذلك زين العابدين وسالم بن عبد الله بن عمر والغففة
 هناك وتوفي سنة احدى او اثنين وعامة وقيل سنة ثمان وقيل سنة اثنين عشرة ومائة بعد بدو فاعل
 كقول في ثانيا التي كت اصل فيها فيص وازاري ورواه في فقال ابنه بابنة الازن بدو ثوبين هذا هكذا
 كس ابو بكر في ثلاثة اثواب والحق اخرج الى الجدي بد من الميت وكان عمره سبعين سنه او اثنين وسبعين
 سنة وقد بد في الفاف ونفع الدال المهمل وسكونها بالياء المتأخرتها وبعدها والهمزة وهو منزل بين مكذوبة
ابو عبيد الفاسم بن سلام بن شداد اللام كان ابيه عبدا وروى عن رجل من اهله واشهر
 ابو عبيد بالحدث والاوب والغففة وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن ومفضل بايع وقال

تجارتهم في دارهم
 وموت الامام
 شمسهم في دارهم
 بقرته
 هذه الفقرة
 ولانهم

الفاسم بن ابي
 ب

الفاضل احدين كامل كان ابرعبد فاضلا في دينه وعلمه دانا متفتنا في اصناف علوم الاسلام من القرآن
 واللغة والعربية والاخبار وحسن الرواية صحيح النقل لا اعلم احدا من الناس طعن عليه في شيء من امر دينه
 قال ابراهيم الحري كان ابرعبد كما تدجيل فتح فيه الروح بحسن كل شيء وولي القضاء بمدينة طرس
 ثمانية عشرة سنة وروى عن ابي زيد الانصاري والا معمرى وابي عبيدة وابن الاعراب والكسائي والفرافرا
 وجماعة كثيرة غيرهم وروى الناس من كتبه المستغنة بضعه وعشرين كتابا في القرآن الكريم والحديث وعمره
 والبلغه ولد الغريب المصنف والا مثال ومعناه الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة ويقال انه اول من
 صنف في غريب الحديث عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه قال ان عقلا بعث صاحبه على هذا
 الكتاب حقيق ان لا يخرج الى طلب المعاش واجرى عليه عشرة آلاف درهم في كل شهر وقال محمد بن
 المشعر سمعت ابا عبد يقول مكنت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة وربما كنت استبدلتها
 من افراد الرجال فاضعتها في موضعها من الكتاب فابيت ساهرا حزنا متى بطلت الفائدة واحداكم يجيئني
 فيقيم اربعة اوجه اشهر فيقول قد اتممت كثيرا وقال الهلال بن العلاء الرقي من الله تعالى على هذه الآ
 باربعة في زمانهم بالشافعي لفقته في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واباجد بن جبلة
 في الحنة ولولا ذلك لكانت الناس ويحى بن معين نفى الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله
 وباي عبد الغاسم بن سلام فخر غريب الحديث ولولا ذلك لافتم الناس بالخطا وقال ابراهيم
 الانباري كان ابرعبد يقيم الليل ثلاثا فصلى ثلثه ونام ثلثه وبضع الكتب ثلثه وقال الحسن بن
 ابرعبد ادعنا ملما واكثرنا اديا واجمعنا جمعا انا نحتاج الى ابي عبد ولا يحتاج اليه قال ثعلبي
 كان ابرعبد في بن اسرائيل كان محبا وكان يحض بالحناء احرار الراس والحية وكان له وقار ووهبة
 وقدم بغداد فضع الناس كتبه ثم حج وتوفي بمكة وقبل المدينة بعد الفراغ من الحج سنة اثنين او
 ثلاث وعشرين ومائتين وقال البخاري سنة اربع وعشرين و زاد غيره في الحرمة وقال الخطيب في
 بغداد بلغني انه عاش سبعا وستين سنة وذكرنا حفظ ابن الجوزي ان مولده سنة اربع وخمسين
 مائة وقال ابو بكر الزبيدي في كتاب الفريظ ان مولده سنة اربع وخمسين ومائة وذكرنا ابا عبد
 قضى حجة وعزم على الاضراف واكثر في العراق رأى في الليلة التي عزم على الخروج في صبيحتها النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم في منامه وهو جالس وعلى رأسه قوم يجربونه وناس يدخلون فيسلمون عليه ويصاحفونه قال
 كثر ما كنت ادخل منسفا فقلت لهم لم لا تخلون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا لا
 لا تدخل اليه ولا تسلم عليه وانت خارج غدا الى العراق فقلت لهم لئلا اخرج اذا خذنا عهدي ثم خلوا
 بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخلت وسلمت عليه وصاحفني فاصبح ففصحت الكرايا وكنت
 بمكة فلم يزل بها الى الوفاة ودفن في دور جعفر وقبل ان رأى المنام في المدينة ومات بها بعد رحيل الناس عنها
 بثلاثة ايام ورحله الله تعالى ومولده بهراة وطرسوس بفتح الطاء المهله والراء ونعم السنين المهله وكان
 الواد وبها سبنا ثابة ومهدية بياحل الشام عند السبس والمصبصة بناها المهدي بالاضواء
 ابي حيفرة سنة ثمان وستين ومائة على ما حكاه ابن الجوزي تارخه ومن تصانيفه ايضا المقصور للمدني
 في الغزوات والمذكر والمؤثر وكتاب النسب وكتاب الاحداث وادب الفاضل وعدد ادي القرآن ولا

والتذوق والمجسط وكأبلا موال وغير ذلك رحمه الله تعالى

أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامى صاحب المقامات كان
احد ائمة عصره ووزق الخطوة الثامنة في عمل المقامات واشتغل على شئ كثير من كلام العرب لغاتها
واصلاحها ورموز اسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها اسند اليها على فضل هذا الرجل بمكة الطلاء و
خزارة ما ذمه فكان سبب وضعه لها ما حكاه ولده ابو القاسم عيادته قال كان ابي جبالا في مسجد بني
حرام فدخل شيخ في طريقه عليه اهبية التفرقت الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسالته الجماعة من بين
الشيخ فقال من مروج فاستجروا عن كنبه فقال اني زهد فعلت في العامة المعروفة بالحرامية وهي الثبا
واذوبون وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين ابا نصرانوشروان بن
محمد بن خالد بن عبد القاشانه وذهبا امام المسترشد بالله فلما وقف عليها اجمعه و اشار على والدي
ان ينهيه ان يهاجرها فتمها حينئذ مقامه والى الوزير المذكور اشارة الحريري في خطبة المقامات بقوله
فاشارت ان اشارته حكم وطاعته فتم الى ان انشئ مقامات اتلوها تلو البديع وان لم يدرك القاصم
شأه والصلح هكذا وجدت في عدة تراجم ثم دأبت في بعض شهر سنة ست وخمسين وستة الف الف
المروسة نسخة مقامات وجهها بخط مصنفها الحريري وقد كتب بخطه ايضا على ظهرها انه مصنفها للشيخ
جمال الدين عبيد القدوة الى علي الحسن بن ابي العزيز بن صدقة وزير المسترشد ايضا ولا شك ان هذا
من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنى عشر وخمسين
فهذا كان مستنده في نسبها الى ابي زيد القرومي وذكر القاصم في الاكرم جمال الدين ابو الحسن علي بن
يرسفت الشهباني الغفلي وزير حلب في كتابه الذي سماه انباء الرواة في ابناء الفخاة ان ابا زيد المذكور
اصمه المطهرين سلام وكان بصيرا بخواص صاحب الحريري المذكور واشتغل عليه بالبيعة وتخرج به وروى
عنه وروى القاصم ابو الفتح محمد بن احمد بن المندائي الراسل عنه ملحة الاغراب الحريري وذكر انه
منه عن الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسين فسمعنا منه وتوجه منها
الى بغداد فوصلها واقام بها مدة بيعة وتوفي بها رحمه الله تعالى وكذا ذكر النعماني في الذيل في
في الحريرة وقال لقبه فخر الدين وتولى صدرية المشان ومات جابعد سنة اربعين وخمسين واقام
الراوى لها بالحرث بن همام فتمت عني به نفسه هكذا وقعت عليه في بعض شرويع المقامات وهو
ماخوذ من قوله صلى الله عليه وآله وسلم كلتم حارث وكلتم همام فالحارث الكاسب والهام الكثير الاشياء
وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهم باموره وقد اعتنى بشريها خلق كثير
فمنهم من طول ومنهم من اقصى ورايت في بعض التراجم ان الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها
اربعين مقامة وحملها من البصرة الى بغداد وادعاها فلم يصدقته في ذلك جماعة من ادباء بغداد
وقالوا انها ليست من تصنيفه بل هي لرجل مغربي من اهل البلاطة مات بالبصرة ووقت ادراكه اليه
فادعاها فاستدعاه الوزراء الى الديوان وسأله عن صناعته فقال انا رجل متشئ فاشيخ عليه انسابنا
في واقعة حبيها فغرد في ناحية من الديوان واخذ الدواة والورقة ومكث زمانا كثيرا فلم يضع شيئا
عليه بشئ من ذلك فقام وهو محجلان وكان في جملة من انكر دعواه فعملها ابو القاسم على تراخي الشاعر

المقامات
الحسين بن الحسين

الحسين بن الحسين
الحسين بن الحسين

قال ابن الجوزي صاحب تاريخ دمشق
كان في تصنيفه بعض مقامات
في بعض النسخ

جاء في المثل نفع بالمعبدى لان زاء وجاء ايضا نفع بالمعبدى خبر من ان ثاء وقال المفضل الضبي ان
به المنذر بن ماء السماء قال له شعبة بن خزيمة الغنمي الدارمي وكان قد سمع بذكره فلما رآه اقبل عليه
فقال له هذا المثل وسار عنه فقال له شعبة ايبت اللعن ان الرجال ليسوا بجزير يراود منها الاجسام انما
يا صغري قلبه ولسانه فاجاب المنذر ما داني من عقله وببانه وهذا المثل يضرب لمن له صيت وذكر
ولا منظر له والمعبدى منسوب الى معبد بن عدنان وقد نسبوه بعد ان صغروه وخففوا منه الدال
ابو احمد القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشهرزوري والد قاضي الخافقين ابي بكر محمد بن
ابي محمد عبد الله وابي منصور المظفر وهو جد بيت الشهرزوري قضاة الشام والموصل والجزيرة وكلم
اليه بنسبون كان حاكما بمدينة اربل مدة ومدينة سنجار مدة وكان من اولاده وحفده علماء
مجاكرما فالمراتب العلمية ولقد مواعد الملوك وتكلموا وفضوا ونفقت اسواقهم خصوصا
القاضي كمال الدين محمد ومحمي الدين بن كمال الدين وسبأ ان ذكرها ان شاء الله تعالى والى اذن
أسله جماعة من الاعيان والعضاء بالموصل وقدم بعده ادعيرة وذكره الحافظ ابوسعيد التميمي
في كتاب الذيل ثم ذكره في كتاب الانساب في موضعين احدهما في نسبة الادبى وقال كان منها يعقوب
جماعة من العلماء منهم ابراهيم القاسم المذكور وقال انه مشباقي والثاني في نسبة الشهرزوري ذكره
وذكر ولده قاضي الخافقين المذكور واشفى عليه وذكره ابراهيم الكاتبي في المستوفى في تاريخ اربل وادب
شرافة لك قوله حتى دونهما التها والزبانا قد علمت جهدها فماتت اذ
فاما منسوب معنى الى ان تنفقا في الايام او تنفقا في

ورأيت في كتاب الذيل للشماعة هذين البيتين منسوبين الى ولده ابي بكر محمد المعروف بقاضي الخافقين
والله اعلم لمن هما منهما وتوفي القاسم المذكور سنة تسع وثمانين واربعمائة بالموصل ودفن في الزبيرية
به الانبار المجاورة لمحمد بن عبد الله بن الحسين بن فرغان رحمه الله تعالى واما ولده المرتضى عبد الله فهو الداعي
كمال الدين وقد تقدم ذكره في العباد ولا وادودت قصبة الملازمة المعروفة بالمرسلية واما قاضي
الخافقين فعلم قال الشماعة انه اشغل بالعلم على ابي اسحق الشيرازي وولى القضاء بعده بلا دوى
الى العراق وخراسان والجبالي وسمع الحديث الكثير وسمع منه الشماعة وكانت ولادة قاضي الخافقين
باربع سنة ثلاث واربع وخمسين واربعمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
بعد اد ودفن في باب ابراهيم رحمه الله تعالى واما قبل له قاضي الخافقين لكثرة البلاد التي ولى فيها و
انما المظفر فان الشماعة ذكره ايضا في الذيل فقال ولد باربع وثمانين بالموصل وورث بغداد ونفقة
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي ودمج الى الموصل ثم ولى قضاء سنجا وعلى كبرسته وسكنها وكان قد اتى
ثم قال سألته عن مولده فقال ولدت في جمادى الآخرة اودرج سنة سبع وخمسين واربعمائة باربع
ولم يذكر وفاته والشهرزوري بفتح الشين المجهز وسكون الهاء وضم الراء والزاى وسكون الواو
وبعد هاء هذه النسبة الى شهرزوري وهي بلدة كبيرة معدودة من اعمال ادبلى بناها زور و
وهي لفظه محجمة معناها بالعرب بلد زور ومات بها الاسكندر والقرين عند عوده من بلاد الهند
وحكى بعض أهلها وقد سألته عن قرية فقال هناك قبره يعرف بقبر اسكندر ولا يعرف أهلها من هو

رواه الشيخان

اعلم

مدينة قديمة وحكم المخطيب في تاريخ بغداد ان الاسكندر جعل المدائن دارا قامته اعني عهدها كثر
ولم يزل بها الى ان توفى هناك وحمل تابوته الى الاسكندرية لان امه كانت مقيمة هناك ودفن عندها
ابو محمد القاسم بن خزيمة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرقي الشافعي القنبر صاحب القسبة
التي سمى حازم الامانة ووجه الهامة في القراءات وصدتها الف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ولقد
بها كل ابداع وهي عدة قراء هذا الزمان في نقلهم فقل من يشغل بال القراءات الا بهتدم حفظها و
معرفة ما وهي مشتملة على رموز عجيبة وشارات خفية لطيفة وما اطلت سبق الى سلوها وتدروى
عندنا انه كان يقول لا يقرأ احد قصيد في هذه الا وينقعه الله عز وجل بها لانه نظمتها لله تعالى مخلصا
ذلك ونظم قصيدة دالية في خمائة بيت من حفظها اعطى علما بكتاب التقييد لابن عبد البر وكان عالما
بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرها ومحدث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مبرزا به وكان اذا قرئ
عليه صبح البخاري وسلم والمرأى تنفع النعم من حفظه وبما انك على الواضع التي تحتاج اليها وكان
زمانه في علم القراء واللغة عارفا بعلم الرضا حسن الفا صد مخلصا بها يقول وبهمل وثرا القراء الكرام
بالروايات علمه الله محمد بن علي بن محمد بن ابي العاصم القزعي المقي وأبو الحسن علي بن محمد بن علي
الاندلسي وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم
الخرزمي وابي الحسن بن هذيل والحافظ ابي الحسن بن النعمان وغيرهم وانفع به خلق كثير وادرك من
اصحابه جمعا كثيرا بالدار المعرية وكان يجنب فضول الكلام ولا يطن في سائر اذنه الا بما تدعو اليه
ولا يجلس لا قراء الا على طهارة في هيئة حسنة وتخشع واستكانة وكان بهشلا لعله الشدة به فلا يشك
ولا يشاؤه واذا سئل عن حاله قال بعافية لا يزد على ذلك انشد في بعض اصحابه قال كان الشيخ
ما يشد هذا القز وهو في نفس الموت فقلت له فهل حوله فقال لا اعلم ثم الله جده بعد ذلك فقام
المخطيب ابي ذكرى يا يحيى بن سلامة المصنف في سابق ذكره ان شاء الله تعالى وهو

اعرف شيئا في التمام نظيره اذا سار صاح الناس حبيب فلفنا مكرها ولفنا وكا
وكل امرئ يهمله اسير يحسن على الفتوى ويكره فؤ شفر منه النفس وهو ذنب
ولم يستز من رغبة في زيادة ولكن على دغم المزود برزور وكانت ولا دنه في آخر سنة
ثمان وثلاثين وخمسمائة وخطب ببلد على فناء سنة ودخل مصر سنة اثنين وسبعين وخمسمائة
وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقسم من العلوم بحيث لو نزل عليه ورقة ما احملها وكان
يزيل القاصي الفاضل ورتبه بمدرسه بالفارسية متصدا لا قراء القرآن الكريم وقراءته والقرو
اللغة وتوفى يوم الاحد بعد صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين و
خمسمائة ودفن بزم الاثنين في تربة القاصي الفاضل بالقراءة الصغرى ووزرت قبره واراد راحته
قال وصلى عليه المخطيب ابو اسحق الرازي المحدث ذكره خطيب جامع مصر وقصة بكسر الفاء يكون
الباء المشاة من تحتها وتشد بالراء وسمتها وهو بلغة اللطيف من اعاجم الاندلس مائة بالبر
والرقيتي بنهم الراء وقبح العين المهلة وسكون الباء المشاة من تحتها وبعد هاتون هذه النسبة الى
ذي وهين وهو واحد اقبالي اليمن نسب اليه خلق كثير والشافعي بفتح الشين المعجمة وبعد الالف

مكون

مكسوة مهلة وبعد ما باء موحدة هذه النسبة الى شاطبة وهي مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة
يشرف الاندلس خرج منها جماعة من العلماء استولى عليها الفرنج في العشر الاخير من شهر رمضان سنة
خمس واربعين وستمائة وقبل ان اسم الشيخ المذكور بالفاطم وكنيته اسمه لكن وجدت في اجازات الشهاب
له ابو محمد الفاطم كما ذكره ههنا

مربع

ابو دلف الفاطم بن عيسى بن ادريس بن معقل بن عمر بن شيخ بن معاوية بن خراعي بن عبد
العزيز بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن مجلى بن نجم بن سب بن علي بن بكر بن وال بن قاسط بن
ابن ابي قيس بن دعي بن جد بله بن اسدين بن دبيعة بن نزار بن معد بن عدنان الجليلي احد نواد المأمون
ثم المعظم من بعده وقد تقدم ذكره في ترجمة علي بن جبلة المذكور وبعض مدعي العكوك فيه وقد
ابيض في ترجمة ابي مسلم الخراساني انه كان تربية جدّه المذكور وقدّم ذكره في ترجمة الابرار بن نصر بن
ماكر لا صاحب كتاب الاكمال وكان ابو دلف المذكور كريبا سرياجا ارا امدحا شجاعا مقدما ما زاد في
مشهورة وصنابع ما ثورة اخذ عنه الادب والفصلا وله صنعة في الغناء وله من الكتب كتاب البراءة
والصمد وكتاب السلاج وكتاب الغزو وكتاب سياسة الممالك وغيرها ذلك ولقد ما جده ابو تمام الطائي
باحسن المدايح وكذلك بكر بن الطاح وفيه يقول —

باطاليا للكبها، وعلمه مدح ابن عيسى الكبها، الاعظم
لومكهن في الارض الآ درهم ومدحه لاناك ذاك الدرهم

ويحك انما اعطاه على هذين البيتين عشرة آلاف درهم فاعفله قليلا ثم دخل عليه وقد اشترى بطلاة الله
قرية في نهرا لبلدة فاشده بك ابنتك في نهرا لبلدة قرية عليها قصر بالرخام مشيد
الى جنبها اخذها بغير موافا وعندك مال للهبات عتيد فقال له كم ثمن هذه الخش
فقال عشرة آلاف درهم فدفعها له ثم قال له تعلم ان نهرا لبلدة عظيم وفيه قرى كثيرة وكل اخذ الى
جانبها اخرى وان نضت هذا الباب اشبع على الخرق فاقع هذه وتصلك عليها فدعا له وانصهر
وقد الم ابو بكر محمد بن هاشم احد الخالد بن معنى قول بكر بن الطاح المذكور في البيتين الاولين فقال
ويقين الشعراء ان رجاءهم في ما من بك من وقوع الياس ما صح علم الكبها، لغبرهم
فهم عرفنا من جميع الناس تعطهم الاموال في بدوا اذا حملوا الكلام اليك في فرضا
وكان ابو دلف قد لحى اكراد اقطعوا الطريق في عمله فطعن فارسا فقتلته الطعنة الى ان وصل اليه
فارس آخر وراه ودفعه فقتلته السنان فقتلها وفي ذلك يقول بكر بن الطاح المذكور

قاروا وينظم فارسين بطعنة يوم الهياج ولا تراء كليل لا تعجبوا لقوار طول فتارته
مبلا فانظم الفوارس مبلا وكان ابو عبد الله احدى بنى فتن صالح مولى بنى هاشم اسود
مشوه الخلق وكان فقيرا فقالت له امرأته يا هذا انت الادب اراء قد سقط سمير وطاش سمير فبعد
الى سيفك ورحل وقرسك وادخل مع الناس في غزواتهم عسى الله ان يثقل من الغيبة شيئا فاشد
مالى وما لك قد كلفني شططا حمل السلاج وقول الدار فقتل
اسى واصل مشنا الى اللغ تمسنا بالى فبرى فاكرها كيف امضى بها بارزا الكف

فلنبت أن نزال القرن من خلقي وأن قلب في جنبي إلى دلف فبلغ جنه اباد دلف فوجه إليه
الف دينار وكان ابو دلف لكثرة عطائه قد ركبته الدبرون واشتهر ذلك عنه فدخل عليه بعضهم
اياربا المناخ والعطايا ويا طلق الحيا والدين لقد خيرت ان عليك لنا فرد في ردم دهنك نص
فوصله وقضى دينه ودخل عليه بعض الشعراء فانشده

الله اجري من الاوراق اكثما على يدك تعلم يا اباد دلف ما خط لا كاشاء في صحيفته
كما تخط لا في ساير الصحف باري الرياح فاعطى ورجع حاشا حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف
ومعاده كثر وله ايضا اشعار حسنة ولولا خوف النظم لذكرت بعضها وكان ابوه قد شرع في
عمارة مدينة الكرج وانما هو وكان بها اهله وخشنته واولاده وكان قد مدحه وهو بها بعض
الشعراء فلم يحصل له منه ما في نفسه فافضل عنه وهو يقول وهذا الشاعر هو منصور بن ابدان وقيل
هو بكر بن الطاح والله اعلم دعيت ارب الارض في قلاتها فما الكرج الدنيا ولا الناس فيهم
وهذا مثل قول بعضهم ولا ادري ايتهما اخذ من الآخر

فان رجعت الى الاحسان فهو لكم عبد كما كان مطواع ومذعان
وان ابيتكم فارض الله واسعة الناس انتم ولا الدنيا خراشا

ثم وجدت هذين البيتين قد ذكرهما التبعات في كتاب الذيل في ترجمة ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخن
فقال انشد في العاصي علي بن محمد البلخي بدوق ممثلا للامير ابو الحسن علي بن المتخبط ولعله سمع منه
انشد البيتين وروى ان الامر علي بن عيسى بن ماهان صنع ما دبه لما قدم ابو دلف من الكرج ودعا
اليها وكان قد احتفل بها فاقاة الاحتفال فجاء بعض الشعراء ليدخل دار علي بن عيسى فنشد البواكير من
الشاعر لا في دلف وقد قصد دار علي بن عيسى وبهذه جازة فنا وله اياها فاذها مكتوب

قل له ان لقبه مثان بلا وجه جنت في الف فارس لعداء من الكرج
ما على الناس يديها والذنا آت مزج فرجع ابو دلف وحلفاته لا يدخل الدار ولا يك
شبا من الطعام ورايت في بعض المجالم ان هذا الشاعر هو عباد بن الحر بن وكاشا لما دبه ببنداد
رايت في بعض المجالم ايضا ان اباد دلف لما مرض مرض موشع الناس من التعزل عليه لثقل مرضه
فاثقت انه افاق في بعض الايام فقال لمحاجبه من بالباب من المحاويج فقال عشرة من الاشرف وقد صلبوا
من خراسان ولم بالباب عدة ايام لم يجدوا طريفا ففقد على فراشه واستدعاهم فلما دخلوا رجلاهم
وسألهم عن بلا دهم واحوالهم وسبب قدومهم فقالوا لما قت بنا الاحوال وسمنا بكمرك
نفقد ناك فامرنا به واحضار بعض الصناديق واخرج منه عشرين كهبا في كل كبر الف دينار و
دفع لكل واحد منهم كسبين ثم اعطى كل واحد مائة طريفة وقال لهم لا تمسوا الاكاس حتى تصلوا لها
سائلة الى اهلكم واحضروا هذا في مصالح الطريق ثم قال ليكتب لي كل واحد منكم خطا فتلان في
تلان حتى ينشئ علي علي بن ابي طالب عليه السلام ويذكر جدته فطه بنت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ثم ليكتب بارسول الله ان وجدت اصنافا وسوء حال في بلدي وقصدت اباد دلف
العجلى فاعطاني الف دينار كرامة لك وطلبا لمرضاة لك ورجاء لشفا عثك فكتب كل واحد منهم ذلك

ومرت في بعض النسخ البيتين
فان رجعت الى الاحسان فهو لكم
وان ابيتكم فارض الله واسعة
ان تكرر موفى فاق عرضتكم
مهاجيت فطواع ومذعان
وصعد
وان رجعت الى الاحسان فهو لكم
عبد وقد تيم الله به

عم عم عم

وقسم الادراق واحد من هؤلاء تجهيزه اذا مات ان يضع تلك الادراق في كفته حتى يلقي بها رسول الله صلى الله عليه وآله ويعرضها عليه ومع هذا فقد حكاه قال يروا من ايكونها في الشيع فهو ولد زنى فقال له ولده انك لست على مذهبك فقال له ابره لما وطئت امك ولد علفت بك ما كنت بعد استبرأتها فهذا من ذاك والله اعلم ومع هذا فقد حكى جماعة من اربابنا ان دلف بن ابي دلف قال رايت في المنام آتيا اناي فقال لي اناي ارجع الى امير فقمت معه فدخلت دارا وحشة سوداء المظلمة مغلقة السقوف والابواب واصعدني على درج منها ثم ادخلني غرفة محظوظا اثرا الثيران وفي رصها اثر الثمام واذا بابي وهو عريان واضع رأسه بين ركبتيه فقال لي كاسنهم دلف قلت دلف فاشأ يقول

البطن اهلنا وتحتف عنهم
 ما لبثنا في البرزخ الخفاق
 قد سألنا عن كل ما قد فعلنا
 ثم قال افضت فلك نعم ثم نبش
 فلو كنا اذا ماتنا رجا
 لكان الموت راحة كل
 ولكننا اذا مشا بعثنا
 وسأل بعده عن كل
 ثم قال افضت فلك نعم واننيث
 وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين
 وقبل خمس وعشرين ومائة
 ببعد ارحم الله تعالى
 وكلت بضم الدال المهمل
 وفي اللام وبعد هاها
 وهراهم علم الاضرب
 لاجتماع العلية والعدل
 فانه معدول من دال
 والجل قد تقدم الكلام
 عليه والابله بضم الهمزة
 والباء والواحدة واللام
 المشددة المنفوحة وبعد هاها
 ساكنة وهي بلدة قديمة
 على اربعة فراسخ
 من البصرة وهي اليوم من البصرة
 وهي من جانب الدنيا واحدى
 المنزهات الاربعة وقد سبق ذكرها
 في ترجمة عصف الدلائل
 بوجه مع شعب بوان
 وعنده والكرج بفتح الكاف
 والراء وبعد هاها
 مدينة بالجليل بين
 اصبهان وهذان والجليل
 اقله كبيرين بلاد العراق
 وخراسان والعامة اسم
 عراق العجم وفيه مدن
 كبار منها هذان واصبهان
 والرقى وزنجان وعنده ذلك

الأمير شمس المعالي أبو الحسن قايوس بن أبي طاهر وشيخه بن زيار بن زوز
 شاه الجبل أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان قال القائل في البيتة أنا هم هذا البحر بذكر
 خاتم الملوك وغرة الزمان وبنوع العدل والاحسان ومن جمع الله له غرة الملك وبسط العلم والهدى
 فضل الحكمة فضل الحكم ثم قال ومن مشهور ما ينسب إليه من الشعر قوله
 قل للذي يصروف الدهر عينا هل أنا للدهر أم من لظفر
 وبسقر ما قصي قمره للذود فان تكن عبثا بدي الزمان
 فقل السما نعيم لا عدا لها وليس بكسفا لأشعث الفخر
 خضرات ذكرك تسخير مودة فاحسن منها في القواد دهبها
 فكان أعضاؤا خلقن قلوبا وذكرك جلة من الترابها وكان خطبة في نهابة الحسن وكا القائل
 ابن عباد إذا رأى خطه قال هذا خط قايوس أم جضاح طلاس وبشد قول المتنبى
 في خطه من كل قلب شهرة حتى كان مداده الأمورا ولكل عين قرة في تربه حتى كان مغيبه الأنداد
 وكان الأمير المذكور صاحب جرجان و تلك البلاد وكانت من قبله لأبيه وكانت وفاة أبيه في المحرم

استاد صاحب
 شجاعت
 قاری و
 حسن کلام
 نایب و

موت في دار الجوارح فليس ان رآه
ولم يكن له ان يمشي في دار الجوارح
فقد تركه في دار الجوارح فليس ان رآه

سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة هجران ثم انتقلت ملكة جرجان منهم له غيرهم وشرح ذلك بطول ولكنها
فابرس المذكور في شعبان سنة ثمان وثلاثمائة وكانت الملكة قد انتقلت الى ابيه من ابيه
مروا وبيع بن ديارين وردان شاه الجبيلي وكان ملكا جليل القدر بهبه الهرة وكان عباد الله وذل الجرجان
علق بن بويه المقدم ذكره من احد اتباعه ومقدمي امرائه وبسببه ترقى الى درجة الملك وشرح
بطول وهو اول من ملك من بني بويه وهو اكبر الاخوة وقد سبق ذكر ذلك كله وكان قابوس بن
حماد بن البرقي وبجانبها غيراته كان على ما خضع به من المناقب والرأي البعير بالعواقب من التساهل
بساغ كاسه ولا يؤمن بحال سلطونه وبأسه يغالى ذلة القدم بارادة الدم لا يذكر العروبة والغضب
فما زال على هذا الخلق حتى اسوحت القوس منه وانقلب القلوب عنه فاجتمع اعيان حكره على
وتزع الا يدى عن طاعته فوافى هذا التدبير منهم فنبهته عن جرجان الى المعسكر ببعض الفلاح فلم يشر
بهذا التدبير لذلك ولم يحس بهم الا قد قصدوه وارادوا قبضه ونهبوا ماله وخيله فحاصروا
كان في محبته من خراسه وجعلوا الى جرجان وملكوها وبغوا الى ولده ابي منصور منوچر وهو
بطبرستان يستحقون على الوصول اليهم لعقد البيعة له فامرهم في المحذور فلما وصل اليهم اجتمعوا على
ان خلق اياه فلم يسعه في تلك الحال الا المداراة والاجابة خوفا من خروج الملك من بينهم ولما رأى
الامير قابوس صورة الحال توجه الى ناحية بطام بمن معه من الخواص لينظر ما يستقر عليه الامر فلما
سمع الخادجون عليه انبعاذه الى تلك الجهة حملوا ولده منوچر على قصد دارها من مكانه فسار
مضطرا فلما وصل اليه اجتمع اليه وتياكبا وتشاكيا وعرض الولد نفسه ان يكون حجابا بينه وبين اعدائه
ولود صبت نفسه فيه ورأى والدان ذلك لا يحسدوا وانه احب بالملك من بعده وسلم خاتم الملكة
اليه واسنوا له خبر نفسه ما دام في قيد الحوجة واقفعا على ان يكون في بعض الفلاح الى ان ياتيه
اجله فانقلبت تلك القلعة وشرع الولد في الاحسان الى الجيش وهم لا يطمنون خشية قيام الوالد
لم ير الا حتى قتل وذلك في سنة ثلاث واربعائة ودفن بظاهر جرجان رحمه الله تعالى وقبل ان تملك
حبس في القلعة منع من الطعام والذئار وكان البرد شديدا فمات من ذلك والجبل كبير الجبل واليا
المناء من تحنها وبعد هالام هذه النسبة الى جبل وهو اسم رجل كان احاد لهم وقد سئل الى كل
منها وهذه النسبة غير نسبة الجبل الى الالفم الذي ورأى طبرستان فليعلم ذلك فتدبر فبه الا لئلا
فلهذا ابنت عليه وقد تقدم الكلام على جرجان فلا حاجة الى عاداته

ح
وبقي منصور في دار الجوارح

ابو منصور قايمازين عبدالله الزينى الملقب بمجاهد الدين الخادم كان عشيق نيز الدين
ابن سعيد على بن بكتهنك والد الملك المعظم مظفر الدين صاحب اربل وهو من اصل سيمستان اخذ منه
صغيرا وكان ابيض اللون وكانت محال النجابة عليه لا محبة فقد تمه معنقه وجعلها انا بانه ولاده و
قوض اليه امور اربل في خامس شهر رمضان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فحسن السيرة وعدل في
الرعية وكان كثير الخير والصلاح بنى دار بل مدرسة و خانقاة واكثر وقفها ثم انتقل الى الموصل في
سنة احدى وسبعين وخمسمائة وسكن قلعتها وقول امور تدبيرها وراسل الملك وراسله وكان
يبلغ منهم بكتيه مالا يبلغ سواه وقوض اليه الا انا بانه سبب الدين قاضي بن مودود المقدم ذكره

صاحب الموصل الحكم في سائر بلاد له لما رآه من حسن مقاصده واعتد عليه في جميع احواله وكان نابه وهو السلطان في الحقيقة وكان يحمل اليه اكثر اموال اربل واثرا بالموصل آثارا جيلة منها الله بني بظاهرها معاكبرا ومدرسة وخانقاه والجميع متجاوز ووقف املاكا كثيرة على خير الصلوات وانشا مكنتها للاهتام واجرهم جميع ما يحتاجون اليه ومد على شط الموصل جبرا غير الجسر الاصل ووجدنا الناس به دفقا كثيرا لعدم كفايتهم بالجسر الاصل وله شئ كثير من وجه البر ومدحه جماعة من الشعراء ومنهم حمزة بن سبط ابن الفراء وهذا الآتي ذكره ان شاء الله تعالى بقصيدة التي اولها

عليك التوق منك متى يبعث وسكران يجيبك كيف يصح وبين القلب والشلوان حرب
وبين الجفن والعبرات صلح وهي من قصا بده الخنارة وسيرها اليه من بغداد فاجازها
سنية وسير معها بغلة فرصك اليه وقد هزك من نقب الطريق كتب اليه

محمد الدين ومث ذرا لكل ذي فاقة وكثرا بجش لي بغلة ولكن قد مسحت في الطريق
ومدحه بها الذين اسعدني بحبي السخار على المقدم ذكره بقصيدته المشهورة التي بلغت بها ومن جملتها
يا قلب تبال من صاحب كان البلاء منك ومن ناظره لله ايامي على رامة
وطيب اوقافا على عاجر تكاد بالسرعة في مرها اولها بهتر بالآخر

وعلى ابو المعالي اسعدني على الخظري المقدم ذكره كتاب الامحاز في حل الاحاجي والافلاز برسم
الامر محمد الدين قاهماز وحله اليه لما كان باربيل واقام عنده مدة فاشاقا الى اهله بالخطبة فقا
الا من نصب ليل الغراء غريب عن اللزل بنادي باربيل اجاب به واني الخطبة من باربيل
وكانت الادب والشعر واشد في بعض اصحابنا قال كثيرا ما كان يشدا بباثنا من جملتها

اذا ادمت قوارصكم فزاد صبرتي على اذكم وانظروا وجئت اليكم طلق الحبا كاتي ما سمعت ومارا
وهذان البيتان من جملتها لا سامنة من منفذ المقدم ذكره وبالجملة فانه مشهورة وكان
محمد الدين ابو القادرات المبارك بن الاثر الجزدي صاحب جامع الاصول كاتب ابن يده ومنشأه

الى الملوك وكان قد مات الا نال سيف الدين وتوفي اخوه عز الدين مسعود فسر اهل الفناء
في حقه وكثر ذلك منهم فقبض عليه في سنة سبع وثمانين وخمسة ثم ظهر له فساد رأيه في ذلك فاطلعه
واعاده الى ما كان عليه واستمر على ذلك الى ان توفي في منتصف شهر ربيع الاول وقبل في ساد
وقال ابن المسكون في تاريخ اربل في صفر سنة خمس وتسعين وخمسة بقلعة الموصل وكان شروده

في عمارة جامعها بالموصل في سنة اثننتين وسبعين وخمسة رحمه الله تعالى
ابو الخطاب قتادة بن دعامة بن هزبن بن عمرو بن ديهب بن عمرو بن الحرث بن سدي
السدي من البصري الاكبر كان تابعيا وكان عالما كبيرا قال اربع عبيدة مائتا نفقت في كل يوم ركبا
من ناحية بني ابية يبيع على باب قتادة فبالا عن خبره واسب او شعر وكان قتادة اجمع الناس وقال
معربك ابا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى وما كنا لمقربين فلم يجيب فقالت ابي سمعت قتادة يقول
مطيقين فسكت فقالت لما تقول يا ابا عمرو فقال حسبك قتادة فلو كلامه في القدر وقد قال
الله عليه وآله وسلم اذا ذكر القدر في مسكوا الماعدك به احدا من اهل دهره وقال ابو عمرو كان قتادة

وقال يوسف بن الحسين في وصفه في تاريخ اربل
وقال معجب بجمع الدين وادب اربل

فتاة اركب

من افسب الناس كان قد ادركه وغفلا وكان بدو البصرة اعلاها واسفلها بغير قائد فدخل محمد
البصرة فاذا بعمر بن عبيد ونفر معه قد اغتزلوا من حلقة الحسن البصري وحلقوا وارثه فلقوا
فاتهم وهو بطريقاتها حلقة الحسن فلما صار معهم عرف انها ليست هي فقال انما هؤلاء المغرلة ثم
صهم فذوبوا من المغرلة وكانت ولادته سنة ستين للهجرة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة
براسط وقبل ثمان عشرة رضى الله عنه والسدوسي يفتح السنين المهمل والمهملة ويكون
الرواد وبعد ما سبنت ثمانية هذه النسبة الى سدوس بن شيبان وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء و
غيرهم ودخل يفتح الدال المهملة وسكون العين المجهدة وفتح الفاء ثم لام هوان حفظه السدوسي
النسابة ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه شيئا وقدم على معاوية وكان انسب العرب
وفلته الاذافة وقبلته عرق بدجيل في وقعة دولا ب وهو الاسخ

الامير قتيبة بن ابي صالح مسلم بن عمرو بن الحصين بن دبيعة بن خالد بن اسيد المحير بن قنصاع
ابن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان الباهلي امير خراسان ومن عهد الملك بن مروان من جهة الحجاز بن
يوسف الثقفي لا كان امير العراق وكل من كان يلبها كانت خراسان مضان ذال به واقام بها ثلاث
عشرة سنة وكان من قبلها على الرعي وتولى خراسان بعد يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وفي ترجمة
يزيد شرح ذلك وهو الذي افتتح خوارزم وسمرقند وجمارا وقد كان فزاعزا وكان شيئا مقدما
نجبا وكان ابو مسلم كبير القدر عظيم يزيد بن معاوية وهو صاحب الحرون من الفعل المشا هير يضر
به المثل ثم فتح قتيبة فرغانة في سنة خمس وتسعين في اواخر ايام الوليد بن عبد الملك وقال اهل الكوفة
بلغ قتيبة بن مسلم في غزو الترك والقرظ في بلاد ما وراء النهر وافتتح القلاع واستباحة البلاد واخذ
الاموال وقتل الفاك عالم يبلغه المهلب بن ابي صفرة ولا غيره حتى انه فتح خوارزم وسمرقند في عام واحد
ولما اخذها بن المدبنتين المجملتين عادت السعد وحملت الاتاوة ودعا قتيبة لما تمت له هذه الاعمال
فهاد بن توسعة شاعر المهلب بن ابي صفرة وبنيه وقال له ابن قرقك في المهلب لما مات
الا ذهب الغزو المعرب للعنق ومات الندي والجرد بعد المهلب

انفروا هذا يا نهار قال لا بل احسن ثم قال نهار وانا القائل وما كان مذكرا ولا كان قنصاع
ولا موبها بعد ناكابن مسلم اعم لاهل الترك قتلا بسيفه واكثر هزنا مقاما بعد مقام
ولما بلغ الحجاج ما فعل قتيبة من الفتوحات والغنم والتسبي قال بعث قتيبة فتي خرا خراذته عا
الازاد في ذدا فلما مات الوليد في سنة ست وتسعين وتولى الاماؤه سليمان بن عبد الملك
وكان يكره قتيبة لانه يطول شرهه خاف منه قتيبة وخلع ببيعة سليمان وخرج عليه واظهر الخلاف فلم
يرافقه على ذلك اكثر الناس وكان قتيبة قد عزل وكيع بن حسان بن قيس وكنيته ابو المطرف الغدافي
عن رياسته بنى عليهم فخذ وكيع عليه وسعى في تأليب المحدثين وقفاه عن قتيبة متارنا ثم خرج عليه
وهو بفرغانة وقتله مع احد عشر من اهله وذلك في ذي الحجة سنة ست وتسعين للهجرة وقبل سنة
سبع وتسعين وقولده سنة تسع واربعين وتولى خراسان تسع سنين وسبعة اشهر هكذا قال

قال ابن قتيبة بن قيس بن شيبان بن قنصاع
وسدوس بن قيس بن مضر

في من قبيلة

وقد قيل في قبري عيون ودموع الاله
اسم امرأة في ميدان كانت تحت
سفن في ذلك من عشرين مائة بن علي
فب دله الاله وقولهم في قبري
الاله وقولهم في قبري
والله اعلم بالصواب
الامير عبد الله بن الامير

قتيبة بن قتيبة
ادنا من عيونهم فان كلفهم
لربهم من عيونهم
قال الامير بن قتيبة بن قتيبة
الامير بن قتيبة بن قتيبة
كان بن قتيبة بن قتيبة

السلامي في تاريخ دولة خراسان وهو خلاف ما قبل اولا قال الطبري قوله خراسان سنة ست وثلاثين وثلاث مائة
 قد تم على قتل اغرابين مسلم واستم اذا اقيم الله انهم لقد كنتم من غزوه في غنيمته
 وانتم لمن لا قيم اليوم مضمنا على انه افضى الى خورجته وتطبق بالبلوى عليكم جنتهم
 وقتل ابوه مسلم بن عمرو مع مصعب بن الزبير في سنة اثنتين وسبعين للهجرة وقبيلة المذكور جد علي بن
 سعيد بن مسلم بن قتيبة بن مسلم وكان سعيد المذكور سيدا كبيرا مدحوا فيه بقول عبد الصمد بن العبدلية
 كم يقيم نفسه بعدتهم وفعبر اغنيته بعدكم كلما غصت الزايب ناكه رضى الله عن بعدتهم
 وقرئ سعيد ارمينية والموصل والتند وطرستان وسجستان والجزيرة وكوفي سنة سبع عشرة
 ومائتين ومن اخباره انه قال لما كنت على ارمينية اناثة ابو وهان الملاية فبعد على بابي اياما
 فلما وصل الى جلس قدامي بين التماطين وقال والله اني لاعرف افراما لرعلوا ان سف الزايب بهم
 اود اصلاهم لمعلمه مسكة لارما قهم اثارا للفرار عن جيش رقب الحواشي اما والله اني لبعيد الرشبة
 بطل العطفة انه والله ما يشين عنك الا مثل ما بعدك عنى ولان اكون مقلا مغررا باحب الى من
 ان اكون مكثرا مبعدا والله ما نسأل عللا الا نضبطه ولا مالا الا ونحن اكثر منه ان هذا الامر الذي
 صار في يدك مكان في يد غيرك فساو الله حديثا ان جرت فخير وان شرا فشر فحبب الى عباد الله
 بحسن البشر ولين الحجاب فان حب عباد الله موصول بحب الله وهم شهداء الله على خلقه ورفاؤه
 على من اعوج عن سبيله والسلام ولما مات ولده عمرو بن سعيد المذكور رثاه ابو عمرو الشجعي بن
 عمرو السلمي الرقي زهلي البصرة الشاعر المشهور بقوله

للقدره

لجميع من سار في القبر

الفرح كمره لهره واطرفه تهره
ودوح وصرح ودارع ودر

مضى ابن سعيد حينما يشرق ولا مغرب الا له فيه ما دح وما كنت ادري ما فاضل الله
 على اناس حتى غيبته القضا واصبح في لحد من الارض جثتي وكانت به حبا تعقب القضا مع
 ساكيت ما فاضت وموعظان فاضبك متى ما عجز الجواخ فما انا من رذو وان جلا جابع
 ولا يبره بعد موتك فارح كان لم يمت حتى سواك ولم يقم على احد الا عليك التواخي
 لن حننك تلك المراته وكذاها لقد حننك من قبل قبل الدايح وهذه المراته من حاسر الدايح
 وهي في كتاب الحماسة واليه الاخر منها مثل قول مطيع بن اياس في يحيى بن ذباب من جلة ابيات
 باخر من بحسن البكار له السجوم ومن كان اس اللدح

وهذه الابيات في الحماسة في باب المراته واخباره كثيرة وقد تقدم الكلام على ابا هلى في ترجمة الامم
 وان هذه القصة التي اتي شئ هي وكانت العرب قسنتك من الانساب الى هذه القبيلة حتى قال الشا

وما يتبع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهله
 وقال الآخر ولوقيل للكلب با اهل عوى للكلب من ايام هذا

وقيل لابي عبدة يقال ان الاسمى ادعى في نسب ابي لهله فقال هذا ما يمكن تقبل ولم فقال لا تذكرا
 اذا كانا من باهله تذكرا منها فكيف يجر من لبس منها وينسب اليها ورايت في بعض الجايغ ان الاشعث
 ابن قيس الكندي قال لرسول الله صلى الله عليه وآله انكنا فاما وانا فقال نعم ولوفئتك رجلا باهله
 لقنلتك به وقال قتيبة بن مسلم المذكور لهجرة بن سعد روى ابي وجلائ لو كان احوالك من غيري لم

فلو بادلك بهم فقال **صالح** الله الامير يادلهم من شئت من العرب وجئني باهلة ويجعل ان اعرابا
لهم تحضا في الطريق فساله من انك فقال من باهلة فرق له الاعراب فقال ذلك الشخص وازهدك
ان لست من مجيهم ولكن من مواليهم فاقبل الاعراب عليه فيقبل يذبه ووجله فقال له ولم هذا فقال
لان الله تبارك وصال ما ابتلاك بهذه الرزية في الدنيا الا ويعوضك الجنة في الآخرة وقبلهم
امرتك ان تدخل الجنة وانت باهلي فقال نعم بشرط ان لا يعلم اهل الجنة اني باهلي والاخار في ذلك
كثرة ورحمهم الله اجمعين وسئل حين بن بكر الكلابي الشابة عن السب في صنع عني وباهلة عند
العرب فقال لقد كان فيهما غنا وشرف ولم ينعهما الا اشرف اخرهما فزارة وذيان عليهما بالما
ندنا بالاسلاف الهما ذكر ذلك الوزير القاسم المغربي في كتاب ادب الخواص وقد تقدم الكلام على
فتية في رتبة عبد الله بن مسلم بن فتية

باب
منه

ابو سعيد قراقرش بن عبد الله الاسدي الملقب بهاء الدين كان خادما صلاح الدين
وقبل خادما اسد الدين شيركوه ثم السلطان صلاح الدين فاعتقه وقد تقدم ذكره في ترجمة الفقيه
ميسى الحكام ولما استغل صلاح الدين بالديار المصرية جعل زمام القصر ثم تاب عنه عدة بالديار
المصرية وقوض امورها اليه واعتمد في تدبير احوالها عليه وكان رجلا مسعودا وصاحب قسرة
وهو الذي بنى السور المحيط بالقاهرة ومصر وما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى القلعة التي بناها
الامير وهي آثار دالة على عظمة وعمر بالمقرس رباطا وعلى باب الفتوح بقاها القاهرة خان سبيل
وفت كثيرا يعرف مصره وكان حسن المفاصد جميل الهيئة ولما اخذ صلاح الدين مدينه عكا من
سأها اليه ثم لما دعا واستولى عليها حصل اسيرا في ايديهم ويقال انه افلكت نفسه بشرة آلاف دنيا
وذكر شغفها الفاضل بهاء الدين بن شداد في سيرة صلاح الدين انه افلكت من لاسرته يوم الثلاثاء
عشر شوال سنة ثمان وثمانين وخمسائة ومثله في المذمة الشريف السلطانية فخرج به فرحا شديدا وكان
له حقوق كثيرة على السلطان وعلى الاسلام والمسلمين واستأذن في المسير اليه دمشق ليحصل مال لتغطية
فاذن له في ذلك وكان على ما ذكر ثلاثين الفا والناس يفسون اليه احكاما عجبة في ولايته حتى ان
الاسعدين مما في المقدم ذكره لجزء لطيف سماء الفاشوش في احكام قراقرش وفيه اشياء بعد وقوع
مثلها منه والظاهر انها موصوعة فان صلاح الدين كان معتادا في احوال المملكة عليه ولولا وثوقه
وكفايته ما فرقتها اليه وكانت وفاته في سنة ثمان مائة وسبع وتسعين وخمسائة بالقاهرة ودفن
في رتبة المعونة بسبع المقطم رحمة الله تعالى بقرب اليه والحرص للذين انشأها على شجر الخندق و
قراقرش بفتح القاف والراء وبعد الالف قاف ثمانية ثم واد بعد هاشم مجرة وهو لفظ تركي شبيه
بالعرب الغلاب الظاهر المعروف وبه سمي الانسان

باب
منه

ابو نعمة قطري بن الجاه واسمه جعونة بن مازن بن يزيد بن زيد مناظر بن حنظل كان
ابن حرقص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن قراقرش الخارجي خرج زمن مصعب بن الزبير
لما ولي العراق ناهية عن اخيه عبد الله بن الزبير وكانت ولايته مصعب في سنة ست وستين للهجرة
فبقى قطري عشر سنين قتال ويمل عليه بالجلالة وكان المجاج بن يوسف الثقفي يبر اليه جيشا

ذكر اسماء المشاهير العربيين بالكنى واللقاب
الذين اسماؤهم مشهورة

الشيخ ابو اسحق الكندي ابراهيم	الصلوة ابراهيم	الزجاج الفري ابراهيم	السابي ابراهيم	النسائي صاحب الفهرست ابراهيم
المتنبي ابراهيم	الشيخ ابو حامد الانباري ابراهيم	ابن ابي دؤاد ابراهيم	الحافظ ابو نعيم ابراهيم	الرازي ابراهيم
صاحب خريز ابراهيم	الخطيب صاحب تاريخ ابراهيم	ثعلب الفري ابراهيم	ابو العلاء المعري ابراهيم	ابن فارس الفري ابراهيم
الميداني ابراهيم	بديع الزمان الهذلي ابراهيم	جعله البرسكي ابراهيم	الفاخر الايبائي ابراهيم	ابن راحويه ابراهيم
المرزني ابراهيم	ابو علي الطائي ابراهيم	صاحب بن عباد ابراهيم	معر قسطنطين ابراهيم	ابن قزوين الهلالي ابراهيم
الحفزي القبة ابراهيم	المازني الفري ابراهيم	ذو القرن المصري ابراهيم	ابن القزويني ابراهيم	ابو عبيد الله الجهم ابراهيم
ابن تمام الطائي ابراهيم	الزعفراني ابراهيم	السترا في الفري ابراهيم	ابن رشتي القهستاني ابراهيم	ابن عباس الشاعر ابراهيم
ركن الدولة الديلمي ابراهيم	المستوفي الوزير ابراهيم	نظام الملك اللوزي ابراهيم	الفراء المحدث ابراهيم	الشيخ الرئيس ابراهيم
ابن خلدون الفري ابراهيم	الضفاري صاحب تاريخ ابراهيم	ابو سفيان الخزاز ابراهيم	ابو دلايد ابراهيم	جهمي الشاعر ابراهيم
ابو زيد الفري ابراهيم	ابن وهاب الفري ابراهيم	اخفش الاوسط ابراهيم	الاخفش ابراهيم	ابو داود الصنعاني ابراهيم
ابو حامد الصنعاني ابراهيم	الاخفش ابراهيم	ذو اليبسين ابراهيم	ابو زيد البسطامي ابراهيم	ابو الاسود الدؤلي ابراهيم
الشعبي ابراهيم	الرياشي ابراهيم	ابن قتيبة الدينوري ابراهيم	دوستور الفري ابراهيم	كعب ابراهيم
الضلال المروزي ابراهيم	ابن المعتز ابراهيم	البلخي ابراهيم	ابن الانباري ابراهيم	ابو مسلم صاحب الفهرست ابراهيم
ابن نباتة ابراهيم	امام الحرمي ابراهيم	الاصمعي ابراهيم	الشافعي ابراهيم	ابن جرير ابراهيم
ابو هاشم المعتزلي ابراهيم	ديلم الخن الشاعر ابراهيم	الدارمي ابراهيم	البيضا الشاعر ابراهيم	الشيخ ابو الفتح البستي ابراهيم
القشيري ابراهيم	ابن حنبل الفري ابراهيم	ابن الجاه المالك ابراهيم	ابن المقفع ابراهيم	الاموي ابراهيم
الكناني ابراهيم	الدارقطني ابراهيم	الزمان في الفري ابراهيم	الاخفش الاكبر ابراهيم	الواحدي ابراهيم
الفاخر ابو الفرج الكوفي ابراهيم	السيد المصطفى علم الهدى ابراهيم	ابن البراء الكاتب ابراهيم	ابن ابي الجوزي ابراهيم	ابن الرومي ابراهيم
البسامي الشاعر ابراهيم	الفاخر النوري ابراهيم	ابو الفتح البستي ابراهيم	الهامي ابراهيم	عبد الوهاب الشاعر ابراهيم

الباحر محمد	عماد الدولتين محمد	ابو الحسن الاشعرى محمد	سيف الدولتين محمد	صاحب ربيع الحاكم محمد
الغزوى الشاعر محمد	الشيخ شهاب الدين محمد	ابن فارس المعرى محمد	سبويه الغزوى محمد	ابو عمرو بن العلاء محمد
الجاحظ محمد	ذوالريضة الشاعر محمد	عبد الله بن الدليم محمد	الحريرى محمد	الشاطبى محمد
ابو دلف العجل محمد		قاسم	قاسم	قاسم
الشافى محمد	الزهرى محمد	ابن يعقوب محمد	البحارى صاحب محمد	الترمذى محمد
ابو حامد الغزالي محمد	الامام غزالي محمد	ابو عبد الله الطلائى محمد	الجبالي محمد	الشهرستاني صاحب محمد
ابن ميمون صاحب محمد	ابو سهل الصعلوكى محمد	الباقلانى محمد	المعتدى على الله محمد	الترمذى محمد
المجدي صاحب محمد	ابن الاعرابى محمد	ابن السائب الكلبى محمد	المعدي الغزوى محمد	ابن دريد الغزوى محمد
الازهرى صاحب محمد	ابن سراج الغزوى محمد	ابن الانبارى محمد	ابو العينا محمد	الواقدى محمد
المرزبانى محمد	الصولى النطرى محمد	ابو بكر الخزازى محمد	السلاوى الشاعر محمد	السيد الرضى محمد
ابن الرباتى الوزير محمد	ابن العبدالكاتب محمد	ابن مقلة محمد	عبد الملك الكنتى محمد	المعلم الشافى فارابى محمد
البيستاقى صاحب محمد	ابو الوفاء البوشنا محمد	العلاء الزعزعى محمد	ابو عبدة الغزوى محمد	ابن الجوابى محمد
المطيرى صاحب محمد	المازنى محمد	ابو حنيفة محمد	الصيرى محمد	المصطفى الشاعر محمد
ابن الشمرى محمد	ابن قطان محمد	ابن الكلوى الشافى محمد	مؤدى الشاعر محمد	الصائى الشافى محمد
صاحب معالم محمد	ابن جزلة محمد	شيخ اسلمى شافى محمد	سيد اسلمى شافى محمد	سيد اسلمى شافى محمد

